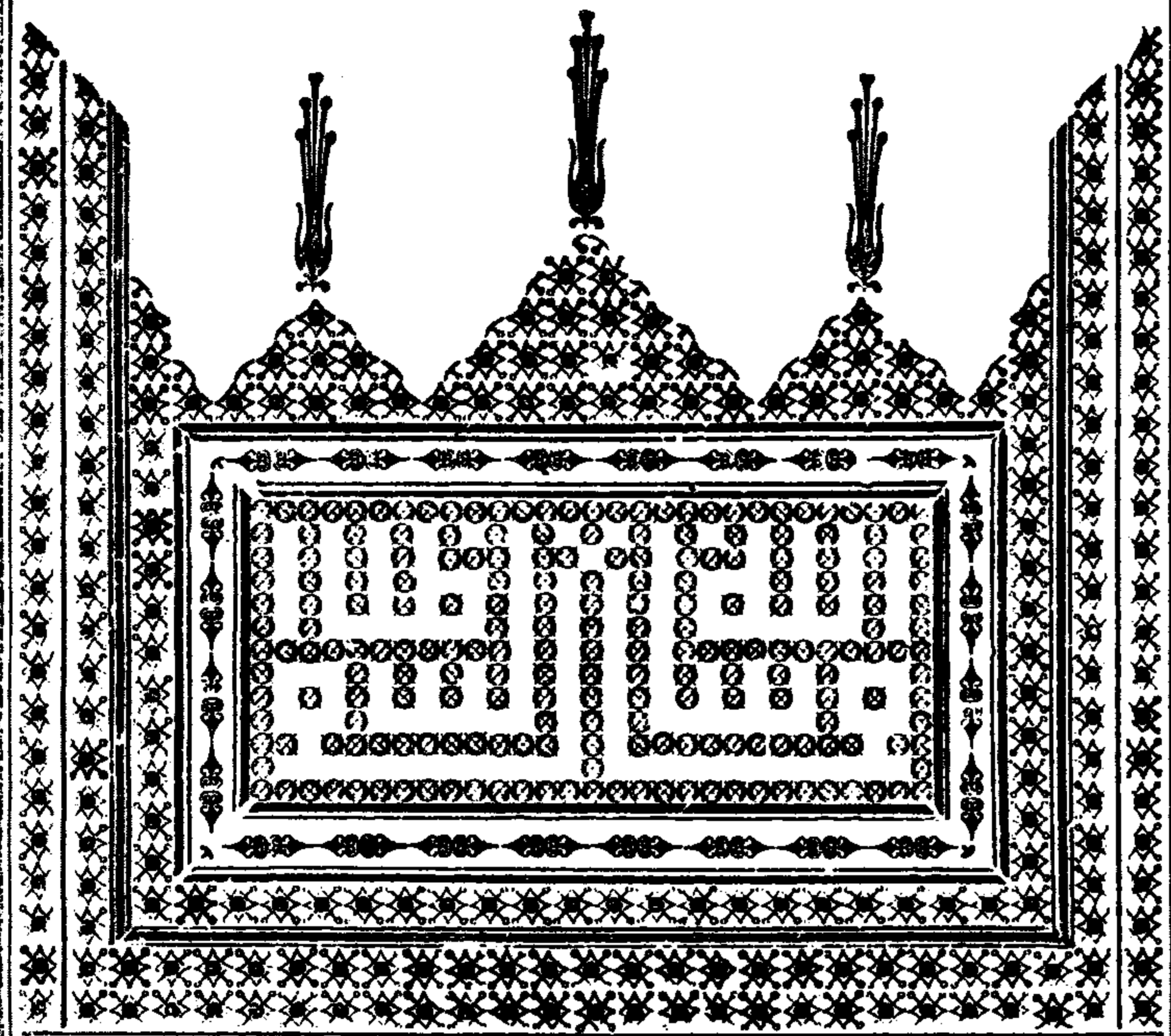


# لسان العرب

الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور  
الإفريقي المصري الأنصاري الحزرجي  
تغمده الله برحمته وأهلكه فسبح جهنمه  
آمين

الجزء الثامن عشر



(بسم الله الرحمن الرحيم)

• (باب الواو والياء من المعتل) \*

الازهرى يقال للياء والواو الالف الآحرف الجوف وكان الخليل يسميها الحروف الضعيفة الهوائية وسميت جوفاً لانه لا أحياز لها فتنسب الى أحيازها كسائر الحروف التي لها أحياز انما تخرج من هواء الجوف فسميت مرة جوفاً ومرة هوائية وسميت ضعيفة لانتقالها من حال الى حال عند التصرف باعتلال قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من الالف اما ان تكون منقلبة من واو مثل دعاء ومن ياء مثل ربي وكل ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء أصله قضى لانه من قضيت ونحو العزاء أصله عزأ ولانه من عزوت قال ونحن نُشير في الواو والياء الى أصولهما هذا ترتيب الجوهري في صحاحه وأما ابن سيده وغيره فانهم جعلوا المعتل عن الواو ياءاً والمعتل عن الياء واواً فاحتاجوا فيما هو معتل عن الواو والياء الى ان ذكروه في البابين فأطالوا وكرروا وتقسيم الشرح في الموضوعين وأما الجوهري فانه جعله ياءاً واحداً ولقد سمعت بعض من يتنقص الجوهري رحمه الله يقول انه لم يجعل ذلك ياءاً واحداً الأجلهه بانقلاب

الالف عن الواو وعن الياء واقبله عليه بالتصريف ولست أرى الأمر كذلك وقد رتبناه نحن في كتابنا كما رتبته الجوهري لأنه أجمع للغاظر وأوضح للنظر وجعلناه باباً واحداً وبيننا في كل ترجمة عن الفاء وما انقلبت عنه والله أعلم وأما الفاء اللينة التي ليست متحركة فقد أفردها الجوهري باباً بعد هذا الباب فقال هذا باب مبني على الفات غير منقلبات عن شيء فلهذا أفردها ونحن أيضاً نكره بعد ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ ﴿أبي﴾ الأبي بالكسر مصدر قولك أبي فلان أبي بالفتح فيه مامع

خلاه من حروف الخلق وهو شاذ أي امتنع أنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم  
يراه الناس أخضر من بعيد \* وتمنعه الحرارة والياب

فهو أب وأبي وأبيان بالتحريك قال أبو الجحش جاهلي

وقبلت ما هاب الرجال ظلامتي \* وثبات عين الأشوس الأبيان

أبي الشيء ياباه أباه وأباه كرهه قال يعقوب أبي يائي نادر وقال سيديه شبهوا الفاء بالهمزة في قرأ يقرأ وقال مرة أبي يائي ضار عوايه حسب يوجب فتحوا كما كسروا قال وقالوا يئي وهو شاذ من وجهين أحدهما أنه فعل يفعل وما كان على فعل لم يكسر أوله في المضارع فكسروا هذا لأن مضارعه مشاكل لمضارع فعل فكما كسر أول مضارع فعل في جميع اللغات الألف في لغة أهل الحجاز كذلك كسروا يفعل هنا والوجه الثاني من الشذوذ أنهم تجوزوا الكسر في الياء من يئي ولا يكسر البتة الألف نحو يجل واستجازوا هذا الشذوذ في يائي لأن الشذوذ قد كثر في هذه الكلمة قال ابن جنى وقد قالوا أبي يائي أنشد أبو يزيد

يا ابي ما دامه فتأية \* ما رواه ونصى حوايه

جاهبه على وجه القياس كافي يائي قال ابن بري وقد كسر أول المضارع فقيل يئي وأنشد

ما رواه ونصى حوايه \* هذا بأفواهك حتى تبييه

قال السراء لم يجي عن العرب حرف على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي والغابر الأوثانية أو ثالثة أحد حروف الخلق غير أبي يائي فإنه جاء نادراً قال وزاد أبو عمرو ركن يركن وخالته الفراء فقال إنما يقال ركن يركن وركن يركن وقال أحمد بن يحيى لم يسمع من العرب فعل يفعل مما ليس عينه ولا منه من حروف الخلق إلا أبي يائي وقلاه يقلاه وعشى يعشى وشجا يشجي وزاد المبرد جبي يجبي قال أبو منصور وهذه الأجراف أكثر العرب فيها إذا تنعم على قلا يقلي وعشى يعشى وشجاه

يَشْبُوهُ وَيَشِي وَيَشِي وَجَبَّ يَجْبِي وَرَجَلٌ أَبِي ذُو أَبَاهُ شَدِيدٌ إِذَا كَانَ مَمْتَنِعًا وَرَجُلٌ أَبِيَانٌ ذُو أَبَاءٍ شَدِيدٌ  
 وَيُقَالُ تَأْتَى عَلَيْهِ تَأْيًا إِذَا مَمْتَنَعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ أَبَاهُ إِذَا أَبِي أَنْ يُضَامَ وَيُقَالُ أَخَذَهُ أَبَاهُ إِذَا كَانَ يَأْتِي  
 الطَّعَامَ فَلَا يَشْتَهِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا مَنْ أَتَى وَشَرَدَ أَيَّ الْأَمْنِ تَرْتُّ طَاعَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 يَسْتَوْجِبُ بِهَا الْجَنَّةَ لِأَنَّ مِنْ تَرْتُّ التَّسَبُّبِ إِلَى شَيْءٍ لَا يُوْجَدُ بغيره فَقَدْ أَبَاهُ وَالْأَبَاءُ أَشَدُّ الْأَمْتِنَاعِ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْزِلُ الْمَهْدِيُّ فَيَسْبِقُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ فَقِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ أَيْتَ فَقِيلَ شَهْرًا  
 فَقَالَ أَيْتَ فَقِيلَ يَوْمًا فَقَالَ أَيْتَ أَيَّ أَيْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ فَانْهَى لَمْ يَرِدِ الْخَبْرُ بِدِيَانِهِ وَإِنْ رَوَى أَيْتَ  
 بِالرَّفْعِ فَعَنَاهُ أَيْتَ أَنْ أَقُولُ فِي الْخَبْرِ مَا لَمْ أَسْمَعْهُ وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ مِثْلُهُ فِي حَدِيثِ الْعَدْوَى وَالطَّيْرَةِ وَأَبِي  
 فُلَانٍ الْمَاءَ وَأَيْتَهُ الْمَاءَ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ قَالَ الْقَارِسِيُّ أَبِي زَيْدٍ مِنْ شَرِبِ الْمَاءَ وَأَيْتَهُ أَبَاهُ قَالَ  
 سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ قَدْ أُوَيْتَ كُلُّ مَا فِيهِ صَادِيَةٌ \* مَهْمَاتُ صَبِّ أَفْقَامٍ بَارِقٍ نَشِيمٍ  
 وَالْأَيْتَةُ الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءُ هِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تَرِيدُ الْعِشَاءَ وَفِي الْمَثَلِ الْعَاشِيَةُ تُهَيِّجُ الْآيَةَ أَيَّ إِذَا  
 رَأَتْ الْآيَةَ الْإِبِلَ الْعَوَاشِيَةَ تَبِعَتْهَا فَرَعَتْ مَعَهَا مَاءً مَابَاةً تَابَاهُ الْإِبِلُ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ مِنَ الطَّعَامِ أَيَّ  
 كَرَاهِيَةٍ لَهُ جَاؤَابَهُ عَلَى فُعَالٍ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ وَالْأَدْوَاءِ مِمَّا يَغْلِبُ عَلَيْهِمْ أَفْعَالٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَخَذَهُ  
 أَبَاهُ عَلَى فُعَالٍ إِذَا جَعَلَ يَأْتِي الطَّعَامَ وَرَجُلٌ أَبِي مِنْ قَوْمٍ آيِينَ وَأَبَاهُ وَأَبِي وَرَجُلٌ أَبِي مِنْ قَوْمٍ  
 آيِينَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ

أَيُّ أَيُّ أَيُّ ذُو مَحَافِظَةٍ \* وَابْنُ أَبِي أَيُّ مِنْ آيِينَ

شَبَّ نُونُ الْجَمْعِ نُونُ الْأَصْلِ جَفْرَهَا وَالْآيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْقَحْ كَمَا نَهَا أَبَتُ اللَّقَاحِ  
 وَأَيْتَ اللَّعْنُ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ الْعَرَبُ يَجْعَلُونَ أَحَدَهُمْ الْمَلَأَ يَقُولُ أَيْتَ اللَّعْنِ  
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَرْنَ قَالَ لَهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَيْتَ اللَّعْنِ هَذِهِ مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءُ لَهُمْ مَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ وَتُدْمُ بِسَبِيهِ وَأَيْتَ مِنْ  
 الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَيُّ انْتَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبَّعَ وَرَجُلٌ أَبِيَانٌ يَأْتِي الطَّعَامَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَأْتِي الدَّيْنَةَ  
 وَالْجَمْعُ آيِينَ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبِي الْمَاءِ أَيَّ امْتَنَعَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْزِلَ فِيهِ الْأَبْتَعْرِيرُ وَإِنْ  
 نَزَلَ فِي الرِّكْبَةِ مَا تَحْتِ فَاسْنَ فَقَدْ غَرَّرَ بِنَفْسِهِ أَيَّ خَاطَرَهَا وَأَوْبَى الْفَصِيلُ بُوْبَى أَيَّ هُوَ وَقَصِيلُ مُوْبَى  
 إِذَا سَنَقَ لِامْتِلَانِهِ وَأَوْبَى الْفَصِيلُ عَنْ لَبْنِ أُمِّهِ أَيَّ انْتَحَمَ عَنْهُ لَا يَرْضَاهَا وَأَبَى الْفَصِيلُ أَبِي وَأَبَى سَنَقَ  
 مِنَ اللَّبَنِ وَأَخَذَهُ أَبَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْآيَةُ الْمَفَاسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْآيَةُ الْمَمْتَنَعَةُ مِنَ الْعَلْفِ لَسَنَقَهَا  
 وَالْمَمْتَنَعَةُ مِنَ الْفَجْلِ لَقَلَّ هَدَمَهَا وَالْأَبَاءُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنْزَ وَالضَّانَ فِي رُؤْسِهِمْ أَنْ تَشْمُ أَبْوَالُ

قوله آبي الماء الى قوله خاطر  
 بها كذا في الاصل وشرح  
 القاموس وحرره

قوله الابي المفا من الابل  
 هكذا في الاصل بهذه الصورة  
 وحرره اه صححة

الماعزة الجبلية وهي الأروى أو تشربها أو تطأها فترم رؤسها ويأخذها من ذلك صداع ولا يكاد يبرأ قال أبو حنيفة الأباء عرض يعرض للعشب من أبوال الأروى فاذا رعته الماعز خاصة قتلها وكذلك ان باتت في الماء فشربت منه الماعز هلكت قال أبو زيد يقال أبت التيس وهو يابى أبت منقوص وتيس أبت بين الأبتى اذا شتم بول الأروى فرض منه وعزأ بوا في تيموس أبو وعزأ أبو وذلك ان يشتم التيس من المعزى الاهلية بول الأروية في مواطنها فبأخذها من ذلك داء في رأسه ونسأخ فترم رأسه ويقطله الداء فلا يكاد يقدر على أكل لحمه من مرارته وربما أبت الضأن من ذلك غير أنه قلما يكون ذلك في الضأن وقال ابن جرير الراعي غنم له أصابع الأباء

فقلت **اكناز تد كل فانه** \* أبت لأظن الضأن منه نواجيا

فالك من أروى تعاديت بالعمى \* ولا قيت كلابا مطلا وراميا

لأظن الضأن منه نواجيا أي من شدته وذلك ان الضأن لا يضرها الأباء ان يقتلها تيس أب وأبت وعزأية وأبوا وقد أبت أبت أبو زياد الكلابي والاجر قد أخذ الغنم الأبتى مقصور وهو أن تشرب أبوال الأروى فيصيم منه داء قال أبو منصور قوله تشرب أبوال الأروى خطأ انما هو تشتم كما قلنا قال وكذلك سمعت العرب أبو الهيثم اذا شتمت الماعزة السهلية بول الماعزة الجبلية وهي الأروية أخذها الصداع فلا تكاد يبرأ فيقال قد أبت تابتى أبتى وفصيل موبى وهو الذى يستق حتى لا يرضع والدقى البشم من كثرة الرضع أخذ البعير أخذوا وهو كهيمته الجنون وكذلك الشاة تأخذ أخذوا والابى من قولك أخذ أبتى اذا ابى ان يأكل الطعام كذلك لا يشتمى العلف ولا يتناوله والاباة البردية وقيل الأجة وقيل هي من الخلداء خاصة قال ابن جنى كان أبو بكر يشتق الآباءة من أبت وذلك ان الأجة تمسح وتأتى على سالكها فأصلها عنده آبية ثم عمل فيها ما عمل في عبابة وصلاية وعظاية حتى صرن عبابة وصلاة في قول من همز ومن لم يهمز أخرجهن على أصولهن وهو القياس القوي قال أبو الحسن وكان قيل لها أجة من قولهم أجم الطعام كرهه والآباء بالفتح والمد القصب ويقال هو أجة الخلفاء والقصب خاصة قال كعب بن مالك الانصارى يوم حضر

الخنديق **من سره ضرب يرعبل بعضه** \* بعضا كعمعة الآباء المحرق

فليات ما سدة تسن سيفها \* بين المذاد وبين جزع الخندق

واحدته آباءة والآباءة القطعة من القصب وقليب لا يؤبى عن ابن الاعرابى أى لا ينزح ولا يقال يؤبى ابن السكيت يقال فلان بجر لا يؤبى وكذلك كالا يؤبى أى لا ينقطع من كثرة

هكذا يماض فى الاصل  
بمقدار كلمة اه صححه

قوله تسن كذا فى الاصل  
والذى فى معجم ياقوت تسن  
اه

وقال اللحياني ماء مؤب قليل وحكى عندنا ماء ما يؤبى أى ما يقل وقال مرة ماء مؤب ولم ينسره  
قال ابن سيده فلا أدري أعنى به القليل أم هو مفضل من قولك أبيت الماء التهذيب ابن الاعرابي  
يقال للماء اذا انقطع ماء مؤبى ويقال عنده دراهم لا تؤبى أى لا تنقطع أبو عمرو أبى أى نقص  
رواه عن المفضل وأنشد

وما جئبت خيلي وأكن وزعتها • نسرهم أيوما فاني قتالها

قال نقص ورواه أبو نصر عن الأصمعي فاني قتالها والأب أصله أبو بالحرير لان جمعه آباء مثل  
قفا وأقفا ورعى وأرعا فالذهب منه وأولئك تقول في التثنية أبوان وبعض العرب يقول أبان  
على النقص وفي الاضافة أيبك واذا جمعت الواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وجون وهنون  
قال الشاعر

فلما تعرفن أصواتنا • بكن وفدنا بالآبينا

قال وعلى هذا قرأ بعضهم إله أيبك إبراهيم واسماعيل واسحق يريد جمع أب أى أيبك فحذف النون  
للاضافة قال ابن بري شاهد قولهم أبان في تسمية أب قول تكتم بنت الغوث  
باعدي عن شمة كم أبان • عن كل ما عيب مهديان  
وقال آخر قلم أذمك فاحر لاني • رأيت أيبك لم يرنأ بالآ  
وقالت الشيباء بنت زيد بن عمار

نيط بحقوى ماجد الآبين • من معشر صيغوا من اللجين

وقال الفرزدق

يا خليلي أسقياني • أربعاً بعد اثنتين  
من شراب ككدم الجوى • في بحر الكلتين  
واصبر قالكأس عن الجأ • هل يحيي بن حنين  
لا يذوق اليوم كأساً • أو يفدي بالآبين

قال وشاهد قولهم أبون في الجمع قول ناهض الكلابي

أغر يفرج الظلماء عنه • يفدي بالاعم وبالآبينا

ومثله قول الآخر

كريم طابت الأعراق منه • يفدي بالاعم وبالآبينا

وقال غيلان بن سلمة الثقفي

يَدْعُن نِسَاءَكُمْ فِي الدَارِنُوحَا \* يَنْدُ مِنْ البُعُولَةِ وَالْأَيْنَا

أَبُون ثَلَاثَةٌ هَلَكُوا جَمِيعًا \* فَلَتَسَامُ دُمُوعَكَ أَنْ تُرَاقَا

وقال آخر  
والأبوان الأب والأم ابن سبيده الأب الواو والجمع أبون وآباء وأبوا وأبوة عن العجاني وأنشد  
للقتاني يدح الكسافي

أَبِي الذَّمُّ أَخْلَاقُ الكِسَافِي وَانْتَمَى \* لَهُ الذَّرْوَةُ العُلَيَّا الأَبُو السَّوَابِقُ

والأبالغة في الأب وقوت حروفه ولم تحذف لامه كما حذف في الأب يقال هذا أبأورأيت أبأ  
ومررت بابأ كما تقول هذا أقأورأيت قنأومررت بقنأوروي عن محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى  
قال يقال هذا أبوك وهذا أبالك وهذا أبك قال الشاعر

سِوَى أَبِكَ الأَدْنَى وَأَنْ مُحَمَّدًا \* عَلَاكُلِّ عَالٍ يَا بِنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ

قَدْ قَالَ هَذَا أبوك أو أبالك فتنبه أبوان ومن قال هذا أبك فتنبه أبان على اللفظ وأبوان على  
الأصل ويقال هما أبواه لآبيه وأمه وجاز في الشعرهما أباه وكذلك رأيت آبيه واللغة العالية  
رأيت أبويه قال ويجوز أن يجمع الأببالتون فيقال هؤلاء أبونكم أي آباؤكم وهم الأبون  
قال أبو منصور والكلام الجيد في جمع الأب هؤلاء الآباء بالمد ومن العرب من يقول أبوتنا  
أكرم الآباء يجمعون الأب على فعولة كما يقولون هؤلاء عمومتنا وحوالتنا قال الشاعر فممن جمع  
الأب آيين

أَقْبَلَ بِهَوِيٍّ مِنْ دُوَيْنِ الطَّرِيَالِ \* وَهُوَ يُفْعَلُ بِالْأَيْنِ وَالتَّحَالِ

وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
أفعل وأبيه إن صدق قال ابن الأثير هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثير في خطاياها  
وتريد بها التأكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحلف الرجل بأبيه فيحتمل أن يكون هذا  
القول قبل النهي ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجارى على الألسن ولا يقصد به  
القسم كاليمين المعفوعة منها من قبيل اللغو وأراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجرى  
في كلام العرب على ضربين التعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه والتوكيد كقول الشاعر  
لَعَمْرُأبي الوَاسِئِينَ لَأَعْمُرُ غَيْرِهِمْ \* لَقَدْ كَلَّفْتَنِي خُطَّةً لَا أُرِيدُهَا

فهذا أبو كيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يحاف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير وقوله أنشده أبو علي  
عن أبي الحسن

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا \* كَأَنَّكَ فِيمَنَّا يَا أَبَاتَ غَرِيبُ

قال ابن جني فهذا ثابت الآباء وسمى الله عز وجل العم بأبي قوله قالوا نعبد الهك واله آباءك  
إبراهيم واسماعيل وإسحق وأبوت وأبيت صرت أبوا وأبوتها أبوة صرت له أباً قال بخدج  
اطلب أباً فخذ له من يابوكا \* فقد سألنا عنك من يعزوكا \* إلى أب فكلهم ينفيك  
التهديب ابن السكيت أبوت الرجل أبوه إذا كنت له أبوا يقال ماله أب يا بوم أي يغذوه ويريه  
والنسبة إليه أبوي أبو عبيد ثابت أباً أي اتخذت أبوتاً أي أمة وتعمت عمّاً ابن الأعرابي

فلان يابوك أي يكون لك أباً وأنشد لسريك بن حيان العنبري يهجو أبا فحيلة

يَا أَيُّهَا الْمُدْعَى سَرِيكَ \* بَيْنَ تَنَاوَحِ لَيْلٍ عَنْ أَيْسِكَ

إِذَا انْتَفَى أَوْشَكَ حَزْنُ فَيْكَ \* وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعُزُّوكَا

إِلَى أَبِ فَكْلِهِمْ يَنْفِيكَ \* فَاطْلُبْ أَبًا فَخَيْلَهُ مَنْ يَابُوكَا

وَأَدْعِ فِي قَصَبِهِ تُوُوبَكَ

قال ابن بري وعلى هذا ينبغي أن يحمل بيت الشربف الرضي

تُرْهِى عَلَى مَلِكِ النَّسَا \* عَفَلَيْتَ شِعْرِي مَنْ أَبَاهَا

أي من كان أباهما قال ويجوز أن يريد أبويها فبناه على لغة من يقول أبان وأبوت الليث يقال فلان  
يابوهذا البيت أبوة أي يغذوه كما يغذو والوالد ولده وبين فلان أبوة والأبوة أيضا الآباء مثل  
العمومة والخوولة وكان الأصمعي يروي قيل أبي ذؤيب

لَوْ كَانَ مَدْحِي حَتَّى انْتَرْتُ أَحَدًا \* أَحِبًّا أَبُوتَكَ الشَّمَّ الْأَمَادِيحُ

وغيره يرويه \* أحباً أباً كن يالبي الأماديح \* قال ابن بري ومثله قول لبيد

وَأَنْبَسُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ أَبُوتُ \* كِرَامَاهُمْ شَدَّوْا عَلَى التَّمَامَا

قال وقال الكميت

نَعْلَهُمْ مِمَّ مَا عَلَّمْنَا \* أَبُو تَنَاوَرِي أَوْصَفُونَا

وتأباه اتخذها أبوا الاسم الأبوة وأنشد ابن بري لشاعر

قوله جوارى أو صنفونا هكذا

في الأصل هنا بالجيم وفي مادة

صفن بالخاء وحرراه صحبه



أُوْعِدُنِي الْجَحَّاجَ وَالْحَزْنَ بَيْنَنَا • وَقَبْلَكَ لَمْ يَسْطِعْ عَلَى الْقَتْلِ مُصْعَبُ  
 تَهْدُرُ وَيَدُ الْأَرَى لَكَ طَاعَةٌ • وَلَا أَنْتَ تَمْسَاهُ وَجْهَكَ مُعْتَبُ  
 فَانْكُمُ وَالْمَلَأِيَاءَ أَهْلَ أَيْلَةٍ • لَكُمُ الْمَتَانِي وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبُ  
 وَمَا كُنْتُ أَبَا لَقَدْ أَبَوْتُ أَبَوَهُ وَقِيلَ مَا كُنْتُ أَبَا لَقَدْ أَبَيْتَ وَمَا كُنْتُ أُمًّا لَقَدْ أُمْتُ أُمُّومَةً  
 وَمَا كُنْتُ أَخًا لَقَدْ أَخَيْتَ وَلَقَدْ أَخَوْتُ وَمَا كُنْتُ أُمًّا لَقَدْ أُمُّوتُ وَيُقَالُ اسْتَنْبَأَ أَبًا  
 وَاسْتَنْبَأَ أَبَا تَابٍ أَبَا وَاسْتَمَّ أُمًّا وَاسْتَمَّ أُمًّا وَتَأَمَّ أُمًّا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَانْمَاشَدَ الْأَبُ وَالْفِعْلُ  
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ غَيْرُ مُشَدَّدٍ لِأَنَّ الْأَبَ أَصْلُهُ أَبُو فَرَزْدَادٍ بَدَّلَ الْوَاوَ بِأَلِفٍ كَمَا قَالَ الْوَقْنُ لِلْعَبْدِ  
 وَأَصْلُهُ قَتْنِي وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ قَالَ لِلْيَدِ يَدٌ فَشَدَّدَ الدَّالَ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَدِي وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ  
 كَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا أَبَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَصْلُهُ يَا بِي هُوَ يُقَالُ  
 يَا بَاتُ الصَّبِيِّ إِذَا قَلَّتْ لَهُ يَا بِي أَنْتِ وَأَتَى فَلَمَّا سَكَنْتِ الْيَاءُ قَلْبَتِ الْفَاءُ كَمَا قِيلَ فِي يَا وَيْلَتِي يَا وَيْلَتَا وَفِيهَا  
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْيَاءِ وَيُقَالُ الْهَمْزَةُ يَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَيَبْدَأُ الْيَاءُ الْآخِرَةَ الْفَاوِهُي  
 هَذِهِ وَالْبَاءُ الْأُولَى فِي يَا بِي أَنْتِ وَأَتَى مُتَعَلِّقَةٌ بِجُذُوفِ قَبِيلٍ هُوَ اسْمٌ فَيَكُونُ مَا بَعْدَهُ مِنْ فِعَالٍ تَقْدِيرُهُ  
 أَنْتِ مَقْدِي يَا بِي وَأَتَى وَقِيلَ هُوَ فِعْلٌ وَمَا بَعْدَهُ مِنْصُوبٌ أَيِ قَدَيْتُكَ يَا بِي وَأَتَى وَحَذَفَ هَذَا  
 الْمَقْدَرُ تَحْتِ الْكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَعَلِمَ الْمُخَاطَبُ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ يَا أَبَةَ أُنْعَلُ يَجْعَلُونَ  
 عَلَامَةَ التَّائِيثِ عَوْضًا مِنْ يَاءِ الْإِضَافَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي الْأُمِّ يَا أُمَّةً وَتَقِفُ عَلَيْهِمُ بِالْهَاءِ الْإِفِي الْقِسْرَانَ  
 الْعَزِيزَانَ كَقَوْلِهِمْ يَا أَبَةَ الْهَاءِ التَّائِيثِ بِالْهَاءِ فَيَقُولُونَ  
 يَا طَلِحَتْ وَانْعَمَ تَسْقُطُ الْهَاءُ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْأَبِ يَعْنِي فِي قَوْلِهِمْ يَا أَبَةَ أُنْعَلُ وَسَقَطَتْ مِنَ الْأُمِّ إِذَا قَلَّتْ  
 يَا أُمَّ قَبِيلِي لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ كَانَ كَأَنَّهُ قَدْ أُخِضَ بِهِ فَصَارَتْ الْهَاءُ لِأَمْرٍ وَصَارَتْ الْيَاءُ  
 كَمَا نَهَى بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُمَّ مَنَادَى مَرْحَمٌ حَذَفَتْ مِنْهُ الْهَاءُ قَالَ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 مِضَافُ رُحْمٍ فِي النِّدَاءِ غَيْرَ أُمَّ كَمَا نَهَى بِرُحْمٍ نَكْرَةً غَيْرِ صَاحِبٍ فِي قَوْلِهِمْ يَا صَاحِبِ وَقَالُوا فِي النِّدَاءِ يَا أَبَةَ  
 وَلَزِمُوا الْحَذْفَ وَالْعَوْضَ قَالَ سَيِّبُ بْنُ سَوَّادٍ وَسَأَلَتِ الْخَلِيلُ رَجَمَهُ اللَّهُ عَنْ قَوْلِهِمْ يَا أَبَةَ زِيَا أَبَةَ  
 لَا تَفْعَلْ وَيَا أَبَةَ وَيَا أُمَّتَهُ فَرَزَعَمَ أَنْ هَذِهِ الْهَاءُ مِثْلُ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَه قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَاءَ  
 بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي عَمَّةٍ وَخَالَه أَنْكَ تَقُولُ فِي الْوَقْفِ يَا أَبَةَ كَمَا تَقُولُ يَا خَالَه وَتَقُولُ يَا سَاهُ كَمَا تَقُولُ يَا خَالَتَهُ  
 قَالَ وَإِنَّمَا يَلْزَمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النِّدَاءِ إِذَا أَضْفَتِ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا عَوْضًا مِنْ حَذْفِ  
 الْيَاءِ قَالَ وَأَرَادُوا أَنْ لَا يُخْبِرُوا بِالْأَسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ النِّدَاءِ وَإِنَّهُمْ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ يَا أَبَاهُ

قوله تقف عليها بالتاء عبارة  
 الخطيب وأما الوقف فوقف  
 ابن كثير وابن عاصم بالهاء  
 والباقون بالتاء اه كته  
 صححه

وصار هذا محتملا عندهم لما دخل النداء من الحذف والتغيير فأرادوا أن يعوضوا هذين الحرفين كما يقولون أيثق لما حذفوا العين جعلوا الياء عوضا فلما ألحقوا الهمزة صيروها بمنزلة الهاء التي تلزم الاسم في كل موضع واختص النداء بذلك لكثرة في كلامهم كما اختص ياء أم الرجل وذهب أبو عثمان المازني في قراءته من قرأ ياءة بفتح التاء إلى أنه أراد ياءة بتاء خذف الالف وقوله أنشده يعقوب

تقول ابنتي لمارأت وشك رحلتي \* كأنك فينا ياءات غريب

أراد ياءة بتاء فقد تم الالف وأخر التاء وهو ثابت الأباذ كره ابن سبويه والجوهري وقال ابن بري

الصحیح انه رد لام الكلمة اليها ضرورة الشعر كما رد الأخر لام دم في قوله \* فاذا هي بعظام ودما \*

وكرد الأخر إلى بدلها في نحو قوله \* الأذراع البكر أو كف اليد \* وقوله أنشده نعلب

فقام أبو ضيف كريم كانه \* وقد جدم من حسن الضكاة مازح

فسره فقال انما قال أبو ضيف لانه يقري الضيفان وقال العجير السأولى

تركا أبا الأضياف في ليلة الصبا \* بمرور ومرتدى كل خصم مجادله

وقد يقلبون الياء ألفا قالت درتي بنت سيار بن ضيرة ترى أخويها ويقال هو لعمره الخنمية

هما أخوان في الحرب من لأخاله \* اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

وقد زعموا أني جزعت عليهما \* وهل جزع ان قلت ويا ياءهما

تريدو ياء ي هما قال ابن بري ويروي ويا ياءهما على ابدال الهمزة ياء لانه لا تكسر ما قبلها وموضع

الجار والمجرور ورفع على خبره ما قال ويدلك على ذلك قول الأخر \* ياي أنت ويا فوق البيب \*

قال أبو علي الياء في بيب مبدلة من همزة بدل الألف ما قال وحكي أبو زيد بيت الرجل اذا قلت له ياي

فهذا من البيب قال وأنشده ابن السكيت ياييا قال وهو الصحيح ليوافق لفظه لفظ البيب لانه

مشتق منه قال ورواه أبو العلاء فيما حكاه عنه التبريزي ويا فوق البيب بالهمزة قال وهو مركب

من قولهم ياي فابقي الهمزة لذلك قال ابن بري فينبغي على قول من قال البيب أن يقول ياي ياي بالياء

غيرهم موزو وهذا البيت أنشده الجاحظ مع أبيات في كتاب البيان والتبيين لا دم مولى بلعبر

يقوله لابن له وهي

ياي أنت ويا فوق البيب \* يايي خصياك من خصي وزب

أنت المحب وكذا فعل المحب \* جنبك الله معارض الوصب

حتى تقيد وتداوى ذا الجرب \* وذا الجنون من سعال وكب

بالجذب حتى يستقيم في الحذب \* وتحمل الشاعر في اليوم العصب  
على نهابير ككثيرات التعب \* وان أراد جديلاً صعباً رب  
الارب العاقل \* خصومه تنقباً ووسطاً الركب \*

لانهم كانوا اذا تخاصموا جنوا على الركب

أطلعت من رتب الى رتب \* حتى ترى الابصار أمثال الشهب  
يرى بهم أشوس ملحاح كلب \* مجرب الشكات ميمون مدب

وقال الفراء في قوله \* يا بيا أنت ويا فوق البيب \* قال جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة ما  
في الكلام وقال يا بيا بيا بة لغتان فن نصب أراد الندبة فحذف وحكى اللحياني عن الكسائي  
ما يدري له من أب وما أب أى لا يدري من أبوه وما أبوه وقالوا لا بك يري دون لأب لك فحذفوا  
الهمزة البتة ونظيره قولهم ويئله يري دون ويئله أمه وقالوا لا أبالك قال أبو علي فيه تقدير ان مختلفان  
لمعنيين مختلفين وذلك ان ثبات الالف في أب من لا أبالك دليل الاضافة فهذا وجه ووجه آخر ان  
ثبات اللام وعمل لاني هذا الاسم يوجب التنكير والفصل فثبات الالف دليل الاضافة  
والتعريف ووجود اللام دليل الفصل والتنكير وهذا ان كثر اهما متدافعان والفرق بينهما ان  
قولهم لا أبالك كلام جرى مجرى المثل وذلك أنك اذا قلت هذا فانك لا تنفي في الحقيقة أباه وانما  
تخرجه مخرج الدعاء عليه أى أنت عندي عن يستحق أن يدعى عليه بنقداً به وأنشدوا كيد الما  
أراد من هذا المعنى قوله \* ويترك أخرى فردة لا آخلاًها \* ولم يقل لا أخت لها ولكن لما جرى  
هذا الكلام على أفواههم لا أبالك ولا آخلاً فيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع المذكر  
فجرى هذا نحو من قولهم لكل أحد من ذكر وأنى أو اثنين أو جماعة الصيف صبغت اللبن على  
التأنيث لانه كذا جرى أوله واذا كان الامر كذلك علم ان قولهم لا أبالك انما فيه تفادى ظاهره من  
اجتماع صورتي الفصل والوصل والتعريف والتنكير لفظ الامعى ويؤكده عندك خروج هذا  
الكلام مخرج المثل كثرته في الشعر وأنه يقال لمن له أب ولمن لا أب له لانه اذا كان لا أب له لم يجز أن  
يدعى عليه بما هو فيه لا محالة ألا ترى انك لا تقول للفقير أفقره الله فكما لا تقول لمن لا أب له أفقدك  
الله أباك كذلك تعلم ان قولهم لمن لا أب له لا أبالك لا حقيقة لعنا مطابقة للفظه وانما هي خارجة  
مخرج المثل على ما فسره أبو علي قال عنتره

فأنتي حياك لا أبالك واعلى \* أنى امرؤ ساموت ان لم أقتل

وقال التَّمَسُّ ألقى الصَّحيفَةَ لِأَبَالِكَ أَنَّهُ \* يَحْشَى عَلَيْكَ مِنَ الْجِبَاءِ النَّقْرُسُ

ويدلُّ على أن هذا ليس بحقيقة قول جرير

يَأْتِيهِمْ تَيْمٌ عَدِيٌّ لِأَبَالِكُمْ \* لَا يَلْقَيْنِكُمْ فِي سَوَةِ عَمْرٍ

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول من أجل حقيقة أنه لا يجوز أن يكون للتَّيْمِ كُلهُ أَبٍ

واحد ولو كنتم كلكم أهل للدعاء عليه والاعلاظ له ويقال لأب لك ولأبالات وهو مدح ورد بها

قالوا لأبالك لأن اللام كالمقعمة قال أبو حبة التَّمَبْرِي

أَبَالُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِي \* مُلَاقٍ لِأَبَالِكَ تُخَوِّفِينِي

دَعِي مَاذَا عَلِمْتَ سَأْتِيهِ \* وَلَكِنْ بِالْمَغِيبِ تَبْتِي

أراد تخويفيني حذف النون الأخيرة قال ابن بري ومثله ما أنشده أبو العباس المبرد في الكامل

وقدمات شَمَاحٍ وَمَاتَ مَزْرَدٌ \* وَأَيُّ كَرِيمٍ لِأَبَالِكَ يُحْطَدُ

قال ابن بري وشاهد لأبالك قول الأجدع

فَإِنْ أَنْقَفَ عَمْرًا لِأَقْلَهُ \* وَإِنْ أَنْقَفَ أَبَاهُ فَلَا أَبَالَهَ

قال وقال الأبرش بن مجزج بن حسان هم جواريا نخيلة

لِإِنِّ أَبَانُخِلَةٌ عَمْدُ مَالَهُ \* جُولٌ إِذَا مَا التَّمَسُّوا أَجْوَالَهُ \* يَدْعُو إِلَى أُمِّ وَلَا أَبَالَهَ

وقال الأعور بن براء

فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِّي كَرِيرًا وَنَاشِئًا \* بِنَاتِ الْغَضَى أَنْ لَا أَبَانُكُمِيَا

وقال زفر بن الحرث يعتمر من هزيمة أنهمزها

أَرِي سِلَاحِي لِأَبَالِكَ أَنِّي \* أَرِي الْحَرْبَ لَا تَرْدَادِ الْأَعْمَادِيَا

أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ أَنْ أَمَانُهُ \* بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بِلَائِيَا

وَلَمْ تَرْمِي زَلَّةً قَبْلَهُ هَذِهِ \* فِرَارِي وَتَرَكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا

وَقَدِ بَنَتْ الْمَرْمَى عَلَى دَمِنِ الثَّرَى \* وَتَبَقِي حَرَازَاتُ النُّفُوسِ كَاهِيَا

وقال جرير بلده الخطفي

فَأَنْتِ أَيْ مَالٍ تَكُنِ لِي حَاجَةٌ \* فَانْ عَرَّضْتِ فَاثْنِي لِأَبَالِيَا

وكان الخطفي شاعرا مجيدا ومن أحسن ما قيل في الصمت قوله

قوله بجزج كذافي الاصل  
هنا وتقدم فيه قريبا قال  
بجذج اطلب بأفضله الخ  
وفي القاموس بجذج اسم  
زاد في اللسان شاعر وحرر  
كتبه مصححه

بِحَبِّتِ لَأَزْرَاءَ الْعَبِيِّ بِنَفْسِهِ \* وَصَمَّتِ الَّذِي قَدْ كَانَ بِالْقَوْلِ أَعْلَمًا  
 وَفِي الصَّمْتِ سَتْرٌ لِعَبِيٍّ وَإِنَّمَا \* صَحِيفَةُ لُبِّ الْمَرْءِ أَنْ يَتَسَكَّمَا  
 وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ لَأَبَالِكُ وَهُوَ كَثْرَ مَا يُذَكَّرُ فِي الْمَدْحِ أَيْ لَا كَافِي لَكَ غَيْرَ نَفْسِكَ وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي  
 مَعْرُضِ الذَّمِّ كَمَا يُقَالُ لَأُمُّكَ قَالَ وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي مَعْرُضِ التَّعْجِبِ وَدَفْعِ الْعَيْنِ كَقَوْلِهِمْ اللَّهُ دَرَكٌ وَقَدْ  
 يُذَكَّرُ بِمَعْنَى جَدْفِي أَمْرُكَ وَتَحْرُلَانِ مَنْ لَهُ أَبٌ أَتَكَلَّ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ شَأْنِهِ وَقَدْ تُحْدَفُ اللَّامُ فِي قِيَالِ  
 لَأَبَاكَ بِمَعْنَاهُ وَسَمِعْتُ سَامِيْنَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلًا مِنَ الْعَرَابِ فِي سَنَةِ مُجَدَّبَةَ يَقُولُ

رَبِّ الْعِبَادِ مَا لَنَا وَمَالُكَ \* قَدْ كُنْتُ تَسْقِينَا فَبَدَا لَكَ \* أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْغَيْثَ لَأَبَالِكُ

خَمَلُهُ سَلِيمٌ أَحْسَنُ حَمَلٍ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا أَبَالَهُ وَلَا صَاحِبَةَ وَلَا وَلَدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُ أَبُوكَ قَالَ ابْنُ  
 الْأَثِيرِ إِذَا أُضِيفَ الشَّيْءُ إِلَى عَظِيمٍ شَرِيفًا كُنْتَسَى عَظْمًا وَشَرَفًا كَمَا قِيلَ بَيْتُ اللَّهِ وَنَاقَةُ اللَّهِ فَذَا وَجَدَ  
 مِنَ الْوَلَدِ مَا يَحْسُنُ مَوْقِعَهُ وَيُحْمَدُ قِيلَ اللَّهُ أَبُوكَ فِي مَعْرُضِ الْمَدْحِ وَالتَّعْجِبِ أَيْ أَبُوكَ اللَّهُ خَالِصًا  
 حَيْثُ أَنْجَبَ بَكَ وَأَنْتَ بِمَثَلِكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَأُمُّ لَهْ فَمَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ أُمُّ حُرَّةٌ وَهُوَ  
 سَمٌّ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأِمَاءِ لَيْسُوا بِرَضِييْنَ وَلَا لِأَحْقَبِيْنَ بَنِي الْأَحْرَارِ وَالْأَشْرَافِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لَأُمُّ  
 لَكَ يَقُولُ أَنْتَ لَقِيضٌ لَا تُعْرِفُ لَكَ أُمُّ قَالَ وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لَأُمُّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ وَتَقْصِيرِهِ  
 بِهِ سَائِمًا وَمَا إِذَا قَالَ لَأَبَالِكَ فَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مِنَ الشَّتْمَةِ شَيْئًا وَإِذَا أَرَادَ كِرَامَةً قَالَ لَأَبَا لِسَانِيكَ وَلَا أَبَ  
 لِسَانِيكَ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ يَقَالُ لَأَبُ لَكَ وَلَا أَبُكَ بِغَيْرِ لَامٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ شَيْمِيسَ أَنَّهُ سَأَلَ الْخَلِيلَ عَنِ  
 قَوْلِ الْعَرَبِ لَأَبَالِكَ فَقَالَ مَعْنَاهَا لَا كَافِي لَكَ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ أَنْتَ تَجْرِي أَمْرُكَ حَمْدٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ

قوله وقال غيره معناه أنك  
تجرتني أمرك حمد هكذا في  
الأصل وحرر اه صححه

مطلب المكثي بالاب

قَوْلِهِمْ لَأَبَالِكَ كَلِمَةٌ تَفْصَلُ بِهَا الْعَرَبُ كَلَامَهَا وَأَبُو الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ (وَمِنْ الْمَكْنَى بِالْأَبِ)  
 قَوْلُهُمْ أَبُو الْحَرِثِ كُنْيَةُ الْأَسَدِ أَبُو جَعْدَةَ كُنْيَةُ الذَّبِّ أَبُو حَصِينٍ كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ أَبُو ضَوْطَرَى  
 الْأَحْمَقِ أَبُو حَاجِبِ النَّارِ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَبُو حَجَابِ الْجَرَادِ وَأَبُو بَرَّاقِشَ لَطَائِرُ مَبْرُقِشَ وَأَبُو قَلْبُونِ  
 لَثُوبِ يَسْلُونُ أَلْوَانًا وَأَبُو قَيْسِ جَبَلِ عَمَكَةَ وَأَبُو دَارِسِ كُنْيَةُ الْقَرْجِ مِنَ الدَّرْسِ وَهُوَ الْحَيْضُ وَأَبُو  
 عَمْرَةَ كُنْيَةُ الْجُوعِ وَقَالَ \* حَلَّ أَبُو عَمْرَةَ وَسَطَ حَجْرَتِي \* وَأَبُو مَالِكٍ كُنْيَةُ الْهَرَمِ قَالَ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِيَّ هَجَرْتَنِي \* أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ دَائِبًا

وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٌ هَنِيئًا لَأَبَا الْبَطْحَاءِ إِنَّمَا سَمُّ أَبَا الْبَطْحَاءِ لِأَنَّهُمْ شَرُّ فَوَابِهِ وَعَظْمُ أَوْبَادِعَانِهِ وَهَدَايَتِهِ  
 كَمَا يُقَالُ لِلْمَطْعَمِ أَبُو الْأَضْيَافِ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ مِنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ  
 أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ ابْنُ أَبِي أُمَيَّةَ وَلَكِنَّهُ لِأَشْتَهَارِ بِالْكُنْيَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ اسْمٌ مَعْرُوفٌ

غيره لم يجز كما قيل على بن أبوطالب في حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت أيتها أي أنها  
شبيهة به في قوة النفس وحملة الخلق والمبادرة إلى الأشياء والأبواب المذمومة وقد ذكر في  
الحديث الأبواب وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمتجبل بين مكة والمدينة وعنده بلد تنسب إليه  
وكفر آيا موضع وفي الحديث ذكر أبي هي بفتح الهمزة وثمة بيد الباء بئر من آبار بني قريظة  
وأموالهم يقال لها بئر أبي نزلها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى بني قريظة (أني)  
الإتيان الجي آتيته آتيا و آتيا و آتيا و آتيا و آتيا و آتيا و ما تأمجتته قال الشاعر  
• فاحتل لنفسك قبل أني العسكر • وفي الحديث خير النساء المواتية لزوجها المواتاة حسن  
المطاوعت المواتقة وأصلها الهمزة مخففة وكثرت حتى صار يقال بالواو والخالصة قال وليس بالوجه  
وقال الليث يقال أتاني فلان آتيا و آتية واحدة و آتيا قال ولا تقل آتيا تم واحدة الأني اضطرار  
شعر قبيح لأن المصادر كلها إذا جعلت واحدة مرتدت إلى بناء فاعلة وذلك إذا كان الفعل منها على فعل  
أو فعل فاذا أدخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زياداتها في الواحدة كقولك آتية  
واحدة ومثل تفعل تفعله واحدة وشبه ذلك وذلك في الشيء الذي يحسن أن تقول فاعلة واحدة  
والأفلا وقال أني وأني ابن غلاق ليقريني • كغايط الكلب يعني الطريق في الذئب  
وقال ابن خالويه يقال ما آتيتنا حتى استأنتنا وفي التنزيل العزيز ولا يقطع السائر حيث أني  
قالوا معناه حيث كان وقيل معناه حيث كان السائر يجب أن يقتل وكذلك مذهب أهل  
الفقه في السحرة وقوله

تلى آل زيد فابدهم لجماعة • وسئل آل زيد أي شيء يضربها

قال ابن جني حكى أن بعض العرب يقول في الأمر من أني تزيدا فيصذف الهمزة تخفيفا كما  
حذفت من خسدوكل ومر وقري يوم تات بحذف الباء كما قالوا الأدر وهي لغة هذيل وأما  
قول قيس بن زهير العبسي

ألم يأتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد

فإنما أتت الباء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردته إلى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن تقول  
زيد يرميك برفع الياء ويفزوك برفع الواو وهذا قاضي بالتنوين فيجزي الحرف المعتل مجزى  
الحرف الصحيح من جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعا لأنه الأصل والمبتدأ والمبدأ ممتودان  
آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري الخيل والمبتدأ الطريق العامر ومجمع الطريق أيضا مبتدأ

فابدهم لجماعة هكذا في  
الأصل من غير نقط وفي  
شرح القاموس فابدهم ل  
بالباء وحرر اه صححه

وميداء وانشدا بن برى لميد الارقط

اذا انضرت ميتاء الطريق عايها \* مضت قدما برح الحزام زهوق

قوله اذا انضرت الخ هكذا فى  
الاصل هنا وتقدم فى مادى  
ميت وميد ببعض تغيير  
فانظره اه معصمه

وفى حديث اللقطة ما وجدته فى طريق ميتاء فعرفته سنة أى طريق مسلول وهو مفعال من  
الايمان والميم زائدة ويقال بنى القوم يومهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار  
فلان وميداء دار فلان أى تلقاه داره وطريق ميتاء كما رواه نعلب بهم زالباء من ميتاء  
قال وهو مفعال من أتيت أى يأتيه الناس وفى الحديث لولا أنه وعسحق وقول صدق وطريق  
ميتاء لحزننا عليك أكثر ما حزننا أراد أنه طريق مسلول يسلكه كل أحد وهو مفعال من الايمان فان  
قلت طريق ماى فهو مفعول من أتيت قال الله عز وجل انه كان وعده ما تيا كانه قال آتيا كما قال  
جباب مستورا أى سائر الان ما أتيت فقد أتاك قال الجوهري وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من  
أمر الله فقد أتيت أنت قال وانما شد دلان واومنعول انقلب ياء لكسرة ما قبلها فادغمت فى الياء  
التي هى لام الفعل قال ابن سيده وهكذا روى طريق ميتاء بغير همز الا ان المراد الهمز ورواه أبو  
عبيد فى المصنف بغير همز فيه الا لان فبى الامن آتية المصدر وميتاء ليس مصدرا انما هو صفة  
فالصحيح فيه ان ما رواه نعلب وفسره قال ابن سيده وقد كان لنا ان نقول ان ابا عبيد اراد الهمز  
فتركه الا انه عقد الباب بفعلاء فنضع ذاته ووابان هناة وفى التنزيل العزيز يا ايها الذين آمنوا  
الله جميعا قال أبو اسحق معناه يرجعكم الى نفسه وأتى الامر من ما تاه وما تاه أى من جهته  
ووجهه الذى يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على سماتها • آتيتها وحدي من ماتاتها

وأتى اليه الشى ساقه والأنى النهر يسوقه الرجل الى أرضه وقيل هو المنقح وكل مسيل سهته  
لما أنى وهو الأنى حكاة سيوبه وقيل الأنى جمع وأنى لأرضه آتيا ساقه انشدا بن الاعرابى  
لابى محمد الفقهسى

تقذفه فى مثل غيطان التيه • فى كل تيه جدول توتيه

شبه أجوافها فى سمعها بالتيه وهو الواسع من الارض الاصمعى كل جدول ماء أنى وقال الراجز

ليخضن جوفك بالدى • حتى تعودى أقطع الأنى

قال وكان ينبغي ان يقول قطعاً قطعاً الأنى لانه يخاطب الركية أو البئر ولكنه أراد حتى  
تعودى ماء أقطع الأنى وكان يستقى ويرتجزب هذا الرجز على رأس البئر وأنى الماء وجهه له مجرى

قوله وكان ينبغي الخ هذه  
عبارة التهذيب وليست فيه  
لفظة قطعاً كتبه معصمه

ويقال أت لهذا الماء فتيمأله طريقه وفي حديث ظبيان في صفة ديار عمود قال وأتوا جدوا ولها أي  
سماها وطرق المياه إليها يقال أتيت الماء إذا أصحمت بجراه حتى يجري إلى مقاره وفي حديث  
بعضهم أنه رأى رجلا يؤتي الماء في الأرض أي يطرق كما تجعله يأتي إليها أي يجي والاني والانا  
ما يقع في النهر من خشب أو ورق والجمع آنا وأني وكل ذلك من الأتيان وسيل أني وأناوي لا يدري  
من أين أني وقال اللحياني أي أني ولبس مطره علينا قال الججاج  
كانه والهول عسكري \* سيل أني مده أني

ومنه قول المرأة التي هبت الأنصار وحيداً هذا الهجاء

أطعم أناوي من غيركم \* فلان من مراد ولا مذج

أرادت بالأنوي النبي صلى الله عليه وسلم فقتلها بعض الصحابة فاهلرت معها وقيل بل السيل مشبه  
بالرجل لانه غريب مثله قال

لا يعدلن أناويون تضربهم \* نكبا صرباً أصحاب المحلات

قال الفارسي ويروي لا يعدلن أناويون فحذف المفعول وأراد لا يعدلن أناويون شأنهم كذا  
أنفسهم وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل عاصم بن عدي الأنصاري عن ثابت بن الدحداح  
وتوتى فقال هل تعلمون له نسباً فيكم فقال لا انما هو أني فبنا قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بغيرائه لابن أخيه قال الاصمعي انما هو أني فبنا الانى الرجل يكون في القوم ليس منهم ولهذا قيل  
للسيل الذي يأتي من بلد قدمه طرفيه الى بلد لم يطرفه أني ويقال أتيت للسيل فأنأوتيه اذا سبها  
سبيله من موضع الى موضع ليخرج اليه وأصل هذا من الغربة أي هو غريب يقال رجل أني  
وأناوي أي غريب يقال جاءنا أناوي اذا كان غريباً في غير بلاده ومنه حديث عثمان حين أرسل  
سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال اتبناه فتناكرنا له وقولنا اننا رجلا  
أناويان وقد صنع الله ما ترى فانا من نساله ذلك فقال لنا ما بناويين ولكننا فلان وفلان  
أرسلنا أمير المؤمنين قال الكسائي الأناوي بالفتح الغريب الذي هو في غير وطنه أي غريباً  
ونسوة أناويات وأنشد هو أبو الجراح الحميد الأرقط

بصحن بالتفراً ناويات \* معترضات غير عرضيات

أي غريبة من صواحبها التفتنهن وسبقهن ومعترضات أي نشيطه لم يكسهن السفر غير  
عرضيات أي من غير صوبه بل ذلك النشاط من شهن قال أبو عبيد الخديري بالضم قال

قوله والاني والانا ما يقع في  
النهر هكذا ضبط في الاصل  
وعبارة القاموس وشرحه  
(والاني كرضا) وضبطه  
بعض كعدى (والانا  
كسما) وضبطه بعض  
ككسا (ما يقع في النهر من  
خشب أو ورق) اه كته  
يعصمه

قوله قال الكسائي الخ عبارة  
التهديب قال أبو عبيد قال  
الكسائي ثم قال وأنشدنا  
هو أبو الجراح الخ وتامل  
اه معصمه

قوله أي غريباً ونسوة  
أناويات هكذا في الاصل  
ولعله ورجال أناويون أي  
غريباً ونسوة الخ وعبارة  
الصحاح والاناوي الغريب  
ونسوة الخ كته معصمه



وكلام العرب بالفخ ويقال جاء ناسيل أتي وأتواي إذا جاءك ولم يصبك مطره وقوله عز وجل أتي أمر الله فلا تستعجلوه أي قرب ودنا أتيانه ومن أمثالهم ما أتت أيتها السواد أو السويد أي لأبدلك من هذا الأمر ويقال للرجل إذا دنا منه عدوه أتيت أيتها الرجل وأتية الجرح وأتية مادته وما يأتي منه عن أبي علي لأنها تأتيه من مصبها وأتى عليه الدهر أهلكه على مثل ابن شمبل أتي على فلان أو أي موت أو بلاء أصابه يقال إن أتي على أو فغلامي حراي إن مت والأتو المرض الشديد أو كسر يد أو رجل أو موت ويقال أتي على يد فلان إذا هلك له مال وقال الخطيب

أخواله يوتى دونه ثم يتقى • بزب اللعي جرد الخصى كالجماح

قوله أخواله أي أخوال المقتول الذي يرضى من دية أخيه يتيوس بمعنى لا خير فيما يوتى دونه أي يقتل ثم يتقى يتيوس بزب اللعي أي طويله اللعي ويقال يوتى دونه أي يذهب به ويغلب عليه وقال أتي دون حلو العيش حتى أمره • نكوب على آثاره نكوب

أي ذهب بحلو العيش ويقال أتي فلان إذا أظلم عليه العدو وقد أتيت يا فلان إذا انذر عدوا أشرف عليه قال الله عز وجل فأتى الله بنيانهم من القواعد أي هدم بنيانهم وقلع بنيانهم من قواعدهم وأساسه فهدمه عليهم حتى أهلكهم وفي حديث أبي هريرة في العدو أي أتيت أي دهبته وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وأتى الأمر والذنب فعله واستأتت الناقة استنتاهم موزا أي ضبعت وأرادت الفحل ويقال فرس أتى ومستأت وموتى ومستأتى بغير هاء إذا ودقت والابتاء الأطاء أي يوتى ابتاء وآناه ابتاء أي أعطاه ويقال لفلان أتو أي أعطاه وآناه الشيء أي أعطاه آناه وفي التزبل العزيز وأتيت من كل شيء أرادوا وتيت من كل شيء شيئا قال وليس قول من قال إن معناه أو تيت كل شيء يحسن لأن بلقيس لم تؤت كل شيء ألا ترى إلى قول سليمان عليه السلام أرجع إليهم فلنا تيتهم بجنود لا قبيل لهم بها فلو كانت بلقيس أو تيت كل شيء لأوتيت جنودا تقابل بها جنود سليمان عليه السلام أو الإسلام لأنها إنما أسلمت بعد ذلك مع سليمان عليه السلام وآناه جازاه ورجل مبتاء مجازم أعطاه وقد قرئ وإن كان مثقال حبة من خردل أتيناها أو أتيناها فأتينا جنونا وأتينا أعطينا وقيل جازينا فان كان أتينا أعطينا فهو أفعلنا وإن كان جازينا فهو فاعلنا الجوهرى آناه أي به ومنه قوله تعالى آتنا غداءنا أي آتنا به وتقول هات معناه آت على فاعل فدخلت الهاء على الألف وما أحسن أتى يدي الناقة أي رجع يديها في سبها وما أحسن أتو يدي الناقة أيضا وقد أتت أتوا وآناه على الأمر طأوعه والمؤاتاة

قوله وأتية الجرح وأتية مادته هكذا في الأصل وعبارة القاموس وشرحه (واتية الجرح) كعلية واتية بكسر قفتشديدتاء مكسورة وفي بعض النسخ أتية بالمد (مادته وما يأتي منه) اه كتبه معجمه

حُسْنُ الْمَطَاوِعَةِ وَأَتَيْتُهُ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَنَا إِذَا وَافَقْتَهُ وَطَاوَعْتَهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَأَتَيْتُهُ قَالَ  
وَلَا تَقُلْ وَأَتَيْتُهُ الْأَفِي لُغَةً لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَمِثْلُهُ آسَيْتُ وَأَكَّاتُ وَأَمَرْتُ وَأَمَّاجُهُ لَوْهَا وَأَوَا  
عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ فِي يَوْمٍ أِكَلُ وَيَوْمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَتَأْتِي فِي الشَّيْءِ تَمِيًّا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْتِي فُلَانٌ  
لِحَاجَتِهِ إِذَا تَرَفَّقَ لَهَا وَأَوَاتَاهَا مِنْ وَجْهَيْهَا وَتَأْتِي لِلْقِيَامِ وَاللَّيْلِ التَّيْسُ وَالْقِيَامُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا هِيَ تَأْتِي قَرِيبَ الْقِيَامِ • تَهَادَى كَمَا قَدَرَأَيْتَ الْبَهْرَاءَ

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَتَأْتِي أَي يَتَرَضُّ لِمَعْرُوفِكَ وَأَتَيْتُ الْمَاءَ تَأْتِيَةً وَتَأْتِيًا أَي سَهَلْتُ سَيْدِي لِيَخْرُجَ  
إِلَى مَوْضِعِ وَأَتَاهُ اللَّهُ هَيَاءً وَيُقَالُ تَأْتِي لِفُلَانٍ أَمْرُهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ تَأْتِيَةً وَرَجُلٌ أَي نَافِذٌ تَأْتِي لِلْأُمُورِ  
وَيُقَالُ أَوْتُهُ أَوْتًا لُغَةً فِي أَتَيْتُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

يَأْقُومُ مَالِي وَأَبْدُؤِيْبِ • كُنْتُ إِذَا أَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

بِئْسَ عَطْفِي وَبِئْسَ تَوِيْبِي • كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَبِّ

وَأَوْتُهُ أَوْتَةً وَاحِدَةً وَالْأَوْتُ الْأَمْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالسَّرْعَةِ وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَوْتٍ وَاحِدٍ أَي طَرِيقَةً  
وَاحِدَةً حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خُطْبَ الْأَمِيرِ فَمَا زَالَ عَلَى أَوْتٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ كَأَنِّي الْأَوْتُ  
وَالْأَوْتِيُّ أَي الدَّفْعَةُ وَالذَّفْعَتَيْنِ مِنَ الْأَوْتِ الْعَدْوِ بِرِدْمِي السِّهَامِ عَنِ الْقِسِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ  
وَأَوْتُهُ أَوْتُهُ أَوْتًا وَأَوَاتُهُ رَشْوَتُهُ كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَ الْإِتَاوَةَ مَصْدَرًا وَالْإِتَاوَةُ الرِّشْوَةُ

وَالطَّرَاجُ قَالَ حُنَيْنُ بْنُ جَابِرٍ التَّغْلَبِيُّ

فِي كُلِّ آسَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ • وَفِي كُلِّ مَبَايِعِ أَمْرٍ وَمَكْسُ دِرْهَمٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ أَنَشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِتَاوَةِ الَّتِي هِيَ الْمَصْدَرُ قَالَ وَيَقْوِيهِ قَوْلُهُ  
مَكْسُ دِرْهَمٍ لِأَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ وَكُلُّ مَا أَخَذَ بِكَرِهِ أَوْ قَسَمَ عَلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَابَةِ وَغَيْرِهَا  
إِتَاوَةٌ وَخَصَرُ بَعْضُهُمْ بِهِ الرِّشْوَةَ عَلَى الْمَلِكِ وَجِهًا أَيْ نَادِرًا مِثْلَ عَرُوفٍ وَعُرَى قَالَ الطَّرِمَاحُ

لَنَا الْعَضُدُ الشَّدِي عَلَى النَّاسِ وَالْأَتَى • عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي مَهْدٍ وَنَاعِلٍ

وَقَدْ كَسَرَ عَلَى آتَاوِي وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ • وَسَوَاتِهِمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

مَوَالِيًا حَتْفٌ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ • وَلَكِنْ قَطِينًا يَسْأَلُونَ الْآتَاوِيَا

أَي هُمْ خَدَمُ يَسْأَلُونَ الطَّرَاجُ وَهُوَ الْإِتَاوَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمَا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ آتَاوِي كَقَوْلِنَا

قوله اذا هي تأتى الخ تقدم

في مادة يه بلفظ

اذما تأتى تريد القيام

الخ اه معصمه

في علاوة وهراوة علاوى وهراوى غير أن هذا الشاعر سلك طريقا أخرى غير هذه وذلك أنه لما كسر اتاوة حدث في مثال التكسير همزة بعد ألفه بدلا من ألف فعالة كهمزة رسائل وتكأن فصارت تقدير به إلى اتاء ثم تبدل من كسرة الهمزة فتحة لانها عارضة في الجمع واللام معتلة كباب مطابا وعطابا فيصير إلى اتاوى ثم تبدل من الهمزة واوا لظهورها في اللام في الواحد فتقول اتاوى كعلاوى وكذلك تقول العرب في تكسير اتاوة اتاوى غير أن هذا الشاعر لو فعل ذلك لأفسد قافيته لكنه احتاج إلى إمرار الهمزة بحالها لتصح بعدها الياء التي هي روى القافية كما هما من القوافي التي هي الروايا والأدانيا ونحو ذلك ليزول لفظ الهمزة إذ كانت العادة في هذه الهمزة أن تُعَلَّ وتُعَبَّر إذا كانت اللام معتلة فرأى إبدال همزة اتاوا واليزول لفظ الهمزة التي من عادتها في هذا الموضع أن تُعَلَّ ولا تصح لما ذكرنا فصارت الاتاويا وقول الطيرمач

وأهل الأتي اللاتي على عهد تبسج \* على كل ذي مال غريب وعاهن

فسر فقيل الأتي جمع اتاوة قال وأراه على حذف الزائد فيكون من باب رشوة ورشأ والاتا الغلة وحل الخل تقول منه أنت الشجرة والنخلة تاتواتوا وانا بالكسر عن كراع طلع غيرها وقيل بدأ صلاحها وقيل كثر حملها والاسم الاتاوة والاتا ما يخرج من اكال الشجر قال عبد الله ابن رواحة الأنصاري هالك لا ابالي تخل بعيل \* ولا سقى وان عظم الاتاء عني بم نالك موضع الجهاد أي استشهد فأرزق عند الله فلا ابالي فخلا ولا زرعاً قال ابن بري ومنه قول الأخر وبعض القول ليس له عجاج \* ككخض الماء ليس له اتاء

المُرَاد بِالِاتَاءِ هُنَا الزُّبْدُ وَاتَاءُ النَّخْلَةِ زَيْعُهَا وَزَكَاؤُهَا وَكَثْرَةُ ثَمَرِهَا وَكَذَلِكَ اتَاءُ الزَّرْعِ رَيْعُهُ وَقَدْ أَتَتْ النَّخْلَةُ وَأَتَتْ اِيتَاءُ وَاتَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْاِتَاءُ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ الثَّمَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ كَمِ اتَاءُ أَرْضِكَ أَي رَيْعُهَا رَحْمَتُهَا كَأَنَّهَا مِنَ الْاِتَاءَةِ وَهُوَ الْخِرَاجُ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ إِذَا خُضَّ وَجَابَ لَزُبْدٍ قَدْ جَاءَ أَتَوْهُ وَالِاتَاءُ التَّمَاءُ وَأَتَتْ الْمَاشِيَةَ اِتَاءَتْهُمُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أنا) أَتَوْتُ الرَّجُلَ وَأَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُ بِهِ وَأَتَيْتُ بِهِ وَعَلَيْهِ أَتَوْا وَأَتَمَّ وَأَتَاوَةٌ وَسَيِّئٌ بِهِ وَسَعَيْتُ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَقِيلَ وَسَيِّئٌ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِهِ السُّلْطَانُ وَالْمَصْدَرُ الْاِتْوُ وَالِاِتْيُ وَالِاِتَاوَةُ وَالِاِتْيَاةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْاِتْيَاةُ الْمَوْضِعَ الْمَعْرُوفَ بِطَرِيقِ الْخُفْصَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ فَعَالَةٌ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ هَمْزَهَا أَبُو زَيْدٍ أَتَيْتُ بِهِ أَيِ اِتَاوَةٌ إِذَا أَخْبَرْتَ بَعِيْبُوهَ النَّاسَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْحَرِثِ الْأَزْدِيِّ وَغَرِيْبِهِ لَا تَبْنَ عَلِيًّا فَلَا تَبْنَ بِنَ أَيِ لَا تَسْبِقَنَّ بِنَ وَفِي الْحَدِيثِ انْطَلَقْتُ إِلَى عَمْرٍاءِ عَلَى أَبِي مُوسَى

قوله ومنه سميت الاثابة  
عبارة القاصموس واثابة  
بالضم ويثلت موضع بين  
الحرمين في مسجد نبوي  
أو يتردون العرج عليها  
مسجد النبي صلى الله عليه  
وسلم اه كنيه محمديه

الاشعري الجوهري آثابه يأتو ويأتي أيضا أي وتثني به ومنه قول الشاعر ذُو نَيْرِبِ آثِ  
 هكذا أورده الجوهري قال ابن بري صوابه • ولأ كُون لَكُمْ ذَانِيرِبِ آثِ • قال ومثله قول الآخر  
 وَإِنْ أَمْرًا يَأْتُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ • حَرَى لِعَمْرِي أَنْ يَنْدَمَ وَيُسْتَمَا  
 قَالَ وَقَالَ آخِرُ • وَلَسْتُ إِذَا وَتَى الصَّدِيقُ بُوْدَهُ • بِمَنْطَلِقِ آتُو عَلَيْهِ وَأُكْذِبُ  
 قال ابن بري والمؤنثي الذي يكثر الأكل فيعطش ولا يروي (أخا) أخو أخو كلمة تقال للكباش  
 إذا أمر بالسفاد (أخبا) ابن الأثير أخيا بفتح الهمزة وسكون الهمزة وباء تحتها ذة طتان ما بالجزاز  
 كانته غزوة عبدة بن الحرث بن عبد المطلب ويأتي ذكره في حيا (أخا) الأخ من النسب  
 معروف وقد يكون الصديق والصاحب والأخام قصور والأخول غنتان فيه حكاهما ابن الأعرابي  
 وأنشد خليج الأعيوى

قَدَقَلْتُ يَوْمًا وَالرَّكَّابُ كَانَهَا • قَوَارِبُ طَيْرِ حَانَ مِنْهَا وَوَرُودُهَا

لَاخَوَيْنَ كَانَا خَيْرَ أَخَوَيْنَ شِمَةً • وَأَسْرَعَهُ فِي حَاجَتِي أُرِيدُهَا

حَلَّ أَسْرَعَهُ عَلَى مَعْنَى خَيْرَ أَخَوَيْنَ وَأَسْرَعَهُ كَقَوْلِهِ • شَرِيَوْمِيهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا • وَهَذَا نَادِرٌ  
 وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ أَخُو بَسْكَوْنِ الخاء وتثنيته أخوان بفتح الخاء قال ابن سيده ولا أدري كيف  
 هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِي عِنْدَ قَوْلِهِ تَقُولُ فِي التَّنْثِيَةِ أَخْوَانُ قَالَ وَيَجِبُ فِي الشَّعْرِ أَخْوَانُ وَأَنْشَدِيَتْ  
 خَلِجٌ أَيْضًا لَأَخَوَيْنَ كَانَا خَيْرَ أَخَوَيْنَ التَّهْدِيبُ الْأَخُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ أَخْوَانُ وَالْجَمْعُ أَخْوَانُ  
 وَإِخْوَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْأَخُ أَصْلُهُ أَخُو بِالضَّرْبِ لِأَنَّهُ جُمِعَ عَلَى آخِ مِثْلِ آبَاءٍ وَالذَّاهِبُ مِنْهُ وَأَوْلَانُكَ  
 تَقُولُ فِي التَّنْثِيَةِ أَخْوَانُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَخَانُ عَلَى النِّقْصِ وَيَجْمَعُ أَبْضَاعًا عَلَى إِخْوَانٍ مِثْلِ  
 خَرَّبٍ وَخَرْبَانٍ وَعَلَى إِخْوَةٍ وَأَخْوَةٍ عَنِ الْفَرَاءِ وَقَدْ يَنْسَعُ فِيهِ فَيُرَادُ بِهِ الْإِثْنَانُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ لَهُ  
 إِخْوَةٌ وَهَذَا كَقَوْلِكَ أَنَا فَعَلْنَا وَنَحْنُ فَعَلْنَا وَإِنَّمَا الْإِثْنَانُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَى سَيْبُو بِهِ لَا أَخَا فَعَلِمَ لَكَ  
 فَقَوْلُهُ فَاغْتَرَفَ عَرَضَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ كَذَا الظَّاهِرُ وَأَجَازًا بُوْهُلِي أَنْ يَكُونَ لَكَ خَيْرًا  
 وَيَكُونُ أَخَا مَقْصُورًا نَامَا غَيْرَ مُضَافٍ كَقَوْلِكَ لِعَصَّالِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِخْوَانٌ وَأَخَاءُ  
 وَإِخْوَانٌ وَأَخْوَانٌ وَإِخْوَةٌ وَأَخْوَةٌ بِالضَّمِّ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَأَمَّا سَيْبُو بِهِ فَالْأَخْوَةُ بِالضَّمِّ عِنْدَهُ  
 اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَيَسْمَعُ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ بِمَائِكْسَرٍ عَلَى فَعْلِهِ وَيُدَلُّ عَلَى أَنْ أَخَا فَعْلٌ مَسْتُوحَةٌ الْعَيْنُ  
 جَعَلَهُمْ آيَاهَا عَلَى أَعْمَالٍ فَهِيَ أَخَا حَكَاهُ سَيْبُو بِهِ عَنِ يُونُسَ وَأَنْشَدَ بُوْهُلِي

وَجَدْتُمْ بَيْنَكُمْ دُونَنَا إِذْ نُسِبْتُمْ • وَأَيُّ بَنِي الْأَخَا تَنْبُو مَنَاسِبُهُ

قوله (أخا) الخ هكذا في  
 الاصل بالخاء وعبارة القاموس  
 وشرحه (أخي أجي) كذا  
 في الذخير بالجيم وهو غلط  
 والصواب بالخاء وقد أهمله  
 الجوهري وهو (دعاء للنجمة  
 يائي) والذي في اللسان أخو  
 أخو كلمة تقال للكباش إذا  
 أمر بالسفاد وهو عن ابن  
 الدقيش فعلى هذا هو واوى  
 اه وحرر كتبه مصححه

قوله خليج هو هكذا في الاصل  
 مضبوطا بصيغة التصغير  
 وقوله فيما تقدم الاعيوى  
 هو كاترى بهذا الضبط في  
 الاصل أيضا وحرر اه  
 مصححه

وحكى اللحياني في جمعه أخوة قال وعندى انه أخوة على مثال فُعول ثم لحقت الهاء لتأنيث الجمع  
 كالبعولة والفعولة ولا يقال أخو وأبو الأضافات قول هذا أخوك وأبوك ومررت بأخيك وأبيك  
 ورأيت أخاك وأباك وكذلك حوك وهنوك وفوك وذومال فهذه الستة الاسماء لا تكون موحدة  
 الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها  
 دليل على الرفع وفي الياء دليل على الخفض وفي الالف دليل على النصب قال ابن بري عند قوله  
 لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها في الواو والياء والالف قال ويجوز ان لا تضاف وتُعرب  
 بالحركات نحو هذا أب وأخ وحكم وفم ما خلا قولهم ذومال فانه لا يكون الا مضافا وما قوله عز وجل  
 فان كان له اخوة فلأمة السدس فان الجمع ههنا موضوع موضع الاثنين لان الاثنين يوجبان لها  
 السدس والنسبة الى الاخ اخوي وكذلك الى الأخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول  
 اختي وليس بقياس وقوله عز وجل واخوانهم يدعونهم في الغي يعني باخوانهم الشياطين لان  
 الكفار اخوان الشياطين وقوله فاخوانكم في الدين أي قد درأ عنهم ايمانهم وتوبتهم اثم كفرهم  
 ونسبتهم الى اليهود وقوله عز وجل والى عاد اناهم هودا ونحوه قال الزجاج قيل في الانبياء اخوهم  
 وان كانوا كفرة لانهما يعني انه قد اتاهم بشر مثلهم من ولد ابيهم آدم عليه السلام وهو آج  
 وجاز ان يكون اخاهم لانه من قومهم فيكون افهم بهم بان يأخذوه عن رجل منهم وقولهم فلان  
 أخوك ربة وأخوك ربة وما أشبه ذلك أي صاحبها وقولهم اخوان العزراء اخوان العمل وما أشبه  
 ذلك انما يريدون أصحابه وملازميه وقد يجوز ان يعنوا به أنهم اخوانه أي اخوته الذين ولدوا  
 معه وان لم يولدوا له ولا العمل ولا غير ذلك من الأغراض غير انما نسميهم يقولون اخوة العزراء  
 ولا اخوة العمل ولا غيره ما انما هو اخوان ولو قالوه بلجازو كل ذلك على المثل قال لبيد  
 • انما يجتمع اخوان العمل • يعني من دأب وتحرك ولم يقم قال الراعي  
 • على الشوق اخوان العزراء هيج • أي الذين يصبرون فلا يجزعون ولا يتحشعون والذين  
 هم أشقاء العمل والعزراء وقالوا الرشح أخوك وربما خاتك واكثر ما يستعمل الاخوان  
 في الأصدقا والاخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون قال عقيل بن علقمة المري  
 وكان بنو فزارة شرفوم • وكنت لهم كشر بني الاخيما  
 قال ابن بري وصوابه وكان بنو فزارة شرعم قال ومثله قول العباس بن مرداس السلمي  
 فقلنا أساوا انا اخوتكم • فقد سللت من الاحن الصدور

التهديب هم الاخوة اذا كانوا اب وهم الاخوان اذا لم يكونوا الاب قال ابو حاتم قال اهل البصرة  
اجمعون الاخوة في التسبب والاشوان في الصداقة تقول قال رجل من اخواني واصدقائي فاذا  
كنا اخاء في التسبب قالوا اخوتي قال وهذا غلط يقال للاصدقاء وغير الاصدقاء اخوة واخوان  
قال الله عز وجل انما المؤمنون اخوة ولم يعن التسبب وقال اويوت اخوانكم وهذا في التسبب  
وقال فاخوانكم في الدين ومواليكم والاخت اثنى الاخ صيغة على غير بناء المذكر والتا بدل  
من الواو وزتم اقبله فتقبلوها الى فعل والحقمتها التاء المبدلة من لامها بوزن فعمل فقيلوا اخت  
وليس التاء فيها بعلامة تانيث كما ظن من لا خبرة له بهذا الشأن وذلك لسكون ما قبلها وهذا  
مذهب سيبويه وهو الصحيح وقد نص عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت به رجل لصرفتها  
معرفة ولو كانت للتانيث لما انصرف الاسم على ان سيبويه قد نصح في بعض الفاظه في الكتاب  
فقال هي علامة تانيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قبله في باب ما لا ينصرف  
والاخذ بقوله المثل اقوى من الاخذ بقوله الفعل المرسل ووجه تجوزه انه لما كانت التاء  
لا تبدل من الواو فيها الامع المؤنث صارت كائما بعلامة تانيث واعني بالصبغة فيها بناءها على فعل  
واصلها فعمل وابدال الواو فيها لازم لان هذا عمل اخص به المؤنث والجمع اخوات اللبث تاء  
الاخت اصلها هاء التانيث قال الخليل تانيث الاخ اخت وتاؤها هاء واختان واخوات قال  
والاخ كان تاسيس اصل بنائه على فعل بثلاث متحركات وكذلك الاب فاستقبلوا ذلك واقتوا الواو  
وفيها ثلاثة اشياء حرف وصرف وصوت فرمما اقتوا الواو والياء بصرفها فاقبلوا منها الصوت  
فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت منها الفالينية وان كانت ضمة  
صار معها واو الينية وان كانت كسرة صار معها ياء الينية فاعتمد صوت واو الاخ على فتحة الهاء  
فصار معها الفالينية اخا وكذلك ابا فاما الالف الينية في موضع النسخ كقولك اخا وكذلك ابا  
كالنربا وغزا ونحو ذلك وكذلك ابا ثم اقتوا الالف استخفا فالكثرة استعملها هم وبقيت  
الهاء على حركتها جرت على وجوه النحوات قصر الاسم فاذا لم يصبينوه قووه بالتنوين واذا اضافوا  
لم يحسن التنوين في الاضافة فقووه بالمد فقالوا اخوا واخي واخاتقول اخوك اخو صدق واخوك  
اخ صالح فاذا اتوا قالوا اخوان وابوان لان الاسم متحرك الحشو فلم تصر حركته خلفا من الواو  
الساكنة كما صارت حركة اليمين اليد وحركة الميم من الدم فقالوا ايمان ويمان وقد جاء في الشعر  
يمان كقول الشاعر  
فلما ناعلى بجزدبنا • جرى اليمان بالخبر اليقين

قوله فاما الالف الينية في  
موضع الفتح كقولك اخا  
وكذلك ابا وقوله وكذلك  
الذي به - ده ثم القوا الخ  
هكذا في الاصل المعول عليه  
بايدينا وهذه العبارة من  
قوله التهذيب الى قوله  
وكذلك قالوا اخوان الذي  
في اول الصيغة التالية لهذه  
عبارة التهذيب وما ذكر  
ساقت منها حرره وتأمل ٨١

وانما قال الدميان على الدما كقول النديمي وجه فلان أشد الدما فحرك الحشو وكذلك قالوا آخوان  
وقال الليث الأخت كان حدها أخة فصار الاعراب على الهاء والهاء في موضع رفع ولكنها انفتحت  
بجاء هاء التانيث فاعتمدت عليه لانها لا تعتمد الا على حرف متحرك بالفتحة وأسكنت الخاء في قول  
صرفها على الالف وصارت الهاء تاء كأنهم امن أصل الكلمة ووقع الاعراب على التاء والزمت  
الضمة التي كانت في الخاء الالف وكذلك نحو ذلك فافهم وقال بعضهم الاخ كان في الاصل  
أخو فذفت الواو لانها وقعت طرفا وحركت الخاء وكذلك الأب كان في الاصل أبو وأما الأخت  
فهى في الاصل أخوة فذفت الواو كما حذفت من الاخ وجعلت الهاء تاء فنقلت ضمة الواو  
المحذوفة الى الالف فقبل أخت والواو أخت الضمة وقال بعض النحويين سمي الاخ أخا لان  
قصده قصد أخيه وأصله من ونى أى قصد فقبلت الواو همزة قال المبرد الأب والاخ ذهب  
منه ما الواو تقول في التثنية أبوان وآخوان ولم يسكنوا أوائلهم ما الثلاث دخل ألف الوصل وهى  
همزة على الهـ همزة التي فى أوائلهم ما كما فعلوا فى الابن والاسم اللذين ببناء على سكون أوائلهم ما  
فدخلت ما ألف الوصل الجوهري وأخت بينة الأخوة وانما قالوا الأخت بالضم ليدل على ان  
الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التي ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى  
وقالوا رماه الله بليته لا أخت له اوهى ليله يموت وأخى الرجل مؤاخاة واخاء وواخاء والعامية تقول  
واخاه قال ابن برى حكى أبو عبيد فى الغريب المصنف ورواه عن الزيديين أخيت وواخيت وآسيت  
وواسيت وآكت وواكت ووجه ذلك من جهة القياس هو حمل الماضى على المستقبل اذ كانوا  
يقولون يواخى بقلب الهمزة واوا على التخفيف وقبل ان واخاه لغة ضعيفة وقبل هى بدل قال ابن  
سيده وأرى الواخاء عليها والاسم الأخوة تقول يبنى وبينه أخوة واخاء وتقول أخيه على مثال  
فاعلته قال ولغة طي واخيته وتقول هذا رجل من آخاني بوزن أفعالي أى من آخوانى وما كنت  
أخا ولقد ناخيت وأخيت وأخوت ناخوا وأخوة وناخيا على فاعلا وناخيت أخا أى اتخذت أخا  
وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين المهاجرين والانصار أى ألف بينهم بأخوة  
الاسلام والايمان الليث الاخاء المؤاخاة والتأخى والأخوة قرابة الاخ واتأخى اتخذ  
الاخوان وفى صفة أبي بكر لو كنت متخذ أخيلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن أخوة الاسلام  
قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية وهى لغة فى الأخوة وأخوت عشرة أى كنت لهم أخا وتأخى  
الرجل اتخذ ما أخا ودعاه أخا ولا أخاك بفلان أى ليس لك أخ قال النابغة

وَابْلَغَ بَنِي دِيَّانَ أَنْ لَا أَخَالَهُمْ • بَعْبَسَ إِذَا حَسَا وَالنَّمَاحُ قَاظِلَمَا  
 وَقَوْلُهُ الْأَبْكَرُ النَّاعِي بِأَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ • أَخِي الشَّمْوَةُ الْغَرَاءُ وَالزَّمَنُ الْمَحَلُّ  
 وَقَوْلُ الْآخَرِ الْآهَلُ ابْنُ قُرَانَ الْجَيْدُ • أَبُو عَمْرٍو أَخُو الْجَيْدِ لِي زَيْدٌ

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنيا بالأخ هنا الذي يكفيهما ويعين عليهما فيه ودألى مد في الصفة  
 وقد يكون انهما يتبعان فيهما الفعل الحسن فيكسبانه التناء والحمد فكانه لذلك أخ لهما وقوله  
 والمجربيت من أخيك واسكن قد تغربا من الحلم

فسره ابن الاعرابي فقال معناه انها ليست بمعايتك فتكف عنك باسمها ولكنها تسمى في رأسك  
 قال وعندى أن أخيك ههنا جمع أخ لأن التبعض يقتضى ذلك قال وقد يجوز أن يكون الأخ  
 ههنا واحدا يعنى به الجمع كما يقع الصديق على الواحد والجمع قال تعالى ولا يستل حسيما  
 يبصرونهم وقال • دعها فما النحوى من صديقتها • ويقال تركته بأخي الخيرا أى تركته بشرا  
 وحكى اللحياني عن أبي الدينا وأبي زياد القوم بأخي الشرا أى بشر وتأخيت الشى مثل تحريته  
 الاصمعي في قوله لا كلمة الأنا السرار أى مثل السرار ويقال لقي فلان أخا الموت أى مثل الموت  
 وأنشد

لَقَدْ عَلِقْتُ كَفَى عَسِيْبًا بَكْرَةً • صَبَلًا آرْزَلَا قِي أَخَا الْمَوْتِ جَانِبُهُ

وقال امرؤ القيس عشيبة جاوزت حجة وسيرنا • أخو الجهد لا يلوى على من تعذرا  
 أى سيرنا جاهد والأرزا الضيق والإكتناز يقال دخلت المسجد فكان مارزا أى غاصبا بأهله  
 هذا كله من ذوات الالف ومن ذوات الياء الأخيبة والأخيه والأخيه بالمد والتشديد واحدة  
 الأواخي عود يعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه وبصير وسطه كالعروة تشد إليه الدابة وقال  
 ابن السكيت هو أن يدفن طرفا قطعة من الجبل في الأرض وفيه عصابة أو حجر ويظهر منه مثل  
 عروة تشد إليه الدابة وقيل هو جبل يدفن في الأرض ويبرز طرفه فيشد به قال أبو منصور سمعت  
 بعض العرب يقول للجبل الذي يدفن في الأرض مثنيا ويبرز طرفاه الآخران شبه حلقة وتشد به  
 الدابة أخيه وقال اعرابي لا خراخى إلى أخيه أربط اليها همري وانما تونخى الأخيه في سهولة  
 الأرضين لأنها أرفق بالجبل من الأوتاد الناشزة عن الأرض وهي أثبت في الأرض السهلة من  
 الودود يقال للأخيه الأندرون والجمع الأدارين وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري مثل المؤمن  
 والإيمان كمثل القرس في أخيه يجول ثم يرجع إلى أخيه وإن المؤمن يشهو ثم يرجع إلى الإيمان  
 ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت والجمع أخايا وأخى مشددا وأخايا

قوله وقال امرؤ القيس  
 عشيبة الخ الذي في معجم  
 ياقوت عند التسكام على  
 حاتمائه

تقطع أسباب الببانه والهوى  
 عشيبة رحنا من حاة وشيرا  
 بسير يضج العود منه عنه  
 أخو الجهد لا يلوى على من  
 تعذرا

ومثله في ديوان امرئ القيس  
 غير أنه أبدل رحنا بجاوزنا  
 حاة الخ وتقدم البيت الاول  
 للمؤلف في مادة شذر مثل  
 ما في الديوان اه كتبه معجمه



على غير قياس مثل خَطيبة وخطابا وعلتها كعلتها قال أبو عبيد الأخيه العروة تُشدُّهم بالاداءة منبهة  
في الارض وفي الحديث لا تجعلوا ظهوركم كخايا الدواب يعني في الصلاة أي لا تقوسوها في  
الصلاة حتى تصير كهذه العرى وأفلان عند الامير اخية ثابتة والفعل اخيت اخية تأخية قال  
وتأخيت أنا اشتقاقه من اخية العود وهي في تقدير الفعل فاعولة قال ويقال اخية بالتخفيف  
ويقال آخي فلان في فلان اخية فكفرها اذا اضطنعه وأسدى اليه وقال الكمي

سَلَقُون ما أَخِيكُمْ في عَدُوِّكُمْ • عليكم اذا ما الحربُ نارٌ عَكُوبُها

ماصلة ويجوز ان تكون ما بمعنى أي كأنه قال سَلَقُون أي شئ أَخِيكُمْ في عَدُوِّكُمْ وقد أَخِيْتُ للاداءة  
تَأخِيَةً وتَأخِيْتُ الاخِيَةَ والاخِيَةَ لا غير الطنب والاخِيَةَ أيضا الحرمة والذمة تقول لفلان  
أوَاخِي وأسباب تُرعى وفي حديث عمر أنه قال للعباس أنت اخية آبا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أراد بالاخية البقية يقال له عندي اخية أي مائة قوبة ووسيلة قرية كأنه أراد أنت الذي  
يستند اليه من أصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وقوله في حديث ابن عمر يتأخى  
مناخ رسول الله أي يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو أيضا وهو الأكثر وفي حديث السجود  
الرجل يؤخى والمرأة تتخفز أخى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى وأصب اليمنى قال ابن الاثير  
هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة قال والرواية المعروفة انما هو الرجل يخوى  
والمرأة تتخفز والخوية أن يجافي بطنه عن الارض ويرفعها (ادا) ادا اللب ادوا وادى اديا  
ختر ايروب عن كراع يائية ورواية ابن بزرج ادا اللب ادوا منقل يادو وهو اللب بين اللبين ليس  
بالحامض ولا بالخلو وقد ادت الثمرة تادو ادوا وهو النوع والنضج وادوت الابن ادوا تخضته وادى  
السقاء يادى اديا امكن ليخض وادوت في مشي ادوا وهو مشي بين المشين ليس بالسريع  
ولا البطيء وادوت ادوا اذا خلت وادا السبع للغزال يادوا وادوا خله ليا كله وادوت له وادوته  
كذلك قال حنني حنات الدهر حتى • كاتي خاتل يادوا صيد

أبو زيد وغيره ادوت له ادوله ادوا اذا خلته وأنشد

ادوت له لا خذه • فهيات الفتى حذرا

نصب حذرا بفعل مضمر أي لا يزال حذرا قال ويجوز نصبه على الحال لان الكلام تم بقوله  
هيات كأنه قال بعد عتي وهو حذر وهو مثل دأى يدأى سواء جمعناه ويقال الذئب يادو للغزال  
أي يخته ليا كله قال • والذئب يادو للغزال ياكله • الجوهري ادوت له واديت أي خلته

وأنشد ابن الاعرابي تَنْطُورُ يَأْدُوهَا الْأَقَالُ مُرَبَّةٌ • بأوطانهم من مطرفات الجمائل  
قال يَأْدُوهَا يَحْتَلُّهَا عَنْ شُرُوعِهَا وَمُرَبَّةٌ أَي قَلْبُهَا مُرَبَّةٌ بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا وَمُطْرَفَاتُ  
أَطْرَفِهَا عَنِيْمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْجَمَائِلُ الْمُحَمَّلَةُ إِلَيْهِمُ الْمَأْخُوضَةُ مِنْ غَيْرِهِمْ وَالْأَدَاؤُ الْمَطْهُرَةُ ابْنُ  
سَيْدِهِ وَغَيْرُهَا الْأَدَاؤُ لِلْمَاءِ وَجَعَهَا أَدَاؤِي مِثْلَ الْمَطَايَا وَأَنْشَدَ

يَحْمَلُنْ قُدَامَ الْجَمَاءِ • جِي فِي أَدَاؤِي كَالْمَطَاهِرِ

يَصِفُ التَّنَطُّوا وَاسْتِقَامَها النَّبْرَ أَخْفَاهُ فِي حَوَاصِلِهَا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ • إِذَا الْأَدَاؤِي مَأْوُهُ تَصَبَّصَا •  
وَكَانَ قِيَاسُهُ أَدَاؤِي مِثْلَ رِسَالَةٍ وَرِمَائِلٍ فَجَبَّسُوهُ وَفَعَلُوا بِهِ مَا فَعَلُوا بِالْمَطَايَا وَالْحَطَايَا فَجَعَلُوا فَعَالًا  
فَعَالِي وَأَبْدَلُوا هُنَا الْوَاوَ لِئَدِلَ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِي الْوَاحِدَةِ وَأَوْظَاهِرَةُ فَتَقَالُ أَدَاؤِي فَهَذِهِ الْوَاوُ يَبْدُلُ  
مِنَ الْاَلِفِ الزَّائِدَةِ فِي أَدَاؤِ وَالْاَلِفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْأَدَاؤِي يَبْدُلُ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي فِي أَدَاؤِ وَالزَّوْمُ وَالْوَاوُ  
هَهُنَا كَمَا الزَّوْمُ وَالْيَاءُ فِي مَطَايَا وَقِيلَ إِنَّهَا تَكُونُ أَدَاؤَةً إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قَوِيَّيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ  
وَفِي حَدِيثِ الْمُغْبِرَةِ فَأَخَذْتُ الْأَدَاؤَةَ وَنَجَّجْتُ مَعَهُ الْأَدَاؤَةَ بِالْكَسْرِ أَمَا صَغِيرٌ مِنْ جِلْدَيْتُخَذُ لِلْمَاءِ  
كَالسُّطِجَةِ وَنَحْوِهَا وَإِدَاؤَةُ الشَّيْءِ وَأَدَاؤُهُ آتَهُ وَحَكَ اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَانِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ  
أَخَذَهُدَاؤَهُ أَي أَدَاؤَهُ عَلَى الْبَدَلِ وَأَخَذَ لَدَهْرًا دَاؤَهُ مِنَ الْعُدَّةِ وَقَدْ تَأَدَّى الْقَوْمُ تَأْدِيًا إِذَا أَخَذُوا  
الْعُدَّةَ الَّتِي تُقَوِّمُهُمْ عَلَى الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ اللَّيْثُ أَلْفُ الْأَدَاةِ وَأَوْلَانُ جَعَلَهَا أَدَاؤَاتٌ وَلِكُلِّ ذِي حُرْفَةٍ  
أَدَاؤَةٌ وَهِيَ آتَهُ الَّتِي تُقِيمُ حُرْفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْرَبُوا الْإِمْنُ ذِي أَدَاةٍ بِالْكَسْرِ وَالْمَدَّ الْوَكَاةُ  
وَهُوَ شِدَادُ الْبَقَاءِ وَأَدَاةُ الْحَرْبِ سِلَاحُهَا ابْنُ السَّكَيْتِ آدَيْتُ لِلشَّرْفِ فَأَمَّا مُؤَدُّهُ إِذَا كُنْتَ  
مُتَمَيِّنًا وَنَحْنُ عَلَى أَيْدِيٍّ لِلصَّلَاةِ أَي تَمَيُّنٌ وَأَدَى الرَّجُلُ أَيضًا أَي قَوِيٌّ هُوَ مُؤَدُّ بِالْهَمْزِ مَرَأَى  
سَالِكِ السِّلَاحِ قَالِ رُوْبَةُ • مُؤَدِّينَ بِحَمِيْنِ السَّبِيلِ السَّابِلَا • وَرَجُلٌ مُؤَدُّ وَأَدَاةٌ وَمُؤَدُّ  
سَالِكِ فِي السِّلَاحِ وَقِيلَ كَامِلٌ أَدَاةُ السِّلَاحِ وَأَدَى الرَّجُلُ هُوَ مُؤَدُّ إِذَا كَانَ سَالِكًا السِّلَاحِ وَهُوَ  
مِنَ الْأَدَاةِ وَتَأَدَّى أَي أَخَذَ لَدَهْرًا أَدَاةً قَالِ الْإِسْوَدِيُّ يَعْزُرُ

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتْسَةٍ فَرَقُوا • قَتْلًا وَسَيِّبًا بَعْدَ حَسَنِ تَأَدَّى

وَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءُ لِعَزْمِهِمْ • وَزَيْدٌ رَأْفَدُهُمْ عَلَى الرَّقَادِ

قَوْلُهُ بِعَدْحَسَنِ تَأَدَّى أَي بِعَدْقَةٍ وَتَأَدَيْتُ لِلْأَمْرِ أَخَذْتُ لَهُ أَدَاةً ابْنُ بَرَزَجٍ يَقَالُ هَلْ تَأَدَيْتُمْ  
لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَي هَلْ تَأَهَّبْتُمْ قَالِ أَبُو بِنَصْرٍ وَهُوَ أَخُو ذِي الْأَدَاةِ وَأَمَّا مُؤَدُّ بِهَمْزٍ فَهُوَ مِنْ أَدَى  
أَي هَلَكَ قَالِ الرَّاجِزُ • أَتَى سَأُوْدِيكَ بِسَيْرٍ وَكُنِي • قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ تَأَدَّى تَفَاعَلَ مِنَ الْأَدَى

القوة وأراد الاسود بن يعفر بن يزيد بن مالك بن حنظلة وكان المنذر يخطب اليهم امرأة فأبوا أن  
يزوجوه اباعا فزاهم وقتل منهم ويقال أخذت لذلك الامر أديه أي أهبطه الجوهرى الآداة  
الآلة والجمع الآدوات وآداه على كذا يؤديه أي آقواه عليه وأعانه ومن يؤدني على فلان أي  
من يعينني عليه شاهده قول الطرماح بن حكيم

فَيُؤدِّيهِمْ عَلَى فِتْنَةٍ سَنِي \* سَنَانِكَ رَبِّ نَبَا إِذَا الْخَنَانُ

وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شي وأعمده أميرهم رجل طوال أي أقوى شي  
يقال آدى عليه بالمد أي قوتي ورجل مؤد نام السلاح كامل آداة الحرب ومنه حديث ابن  
مسعود أرايت رجلا خرج مؤديا شيطا وفي حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وأنا لجمع  
حذرون قال مقرون مؤدون أي كاملو آداة الحرب وأهل الحجاز يقولون آدبته على أفعائه  
أي أعنته وآداني السلطان عليه أعداني واستأديته عليه استعديته وآدبته عليه أعنته كاهمه  
الازهرى أهل الحجاز يقولون استأديت السلطان على فلان أي استعديت فآداني عليه أي  
أعداني وأعانتني وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لآستأديتكم أي لآستعديتكم فآداني  
الهمزة من العين لانهم ما من مخرج واحد يريد لآسكون اليه فعلمكم بي ليعديني عليكم ويصقني  
منكم وفي ترجمة عدا تقول استأدام بالهمز فآداه أي فآعانه وقواه وآدبت للسفر فآامؤده  
إذا كنت متهيئا له وفي المحكم استعدت له وأخذت آدائه والآدى السفر من ذلك قال  
وحرف لا ترأل على آدى \* مسلة العروق من الجبال

وأديه أبو مراداس الحروري أما أن يكون تصغير آدوة وهي الخدعة هذا قول ابن الاعرابي وأما أن  
يكون تصغير آداة ويقال تآدى القوم تآبوا وتعادوا تعاديا أي تشابعا وموتنا وغنم آديه على  
فعله أي قليلة الاصهي الآديه تصغير عديته من الابل القليلة العدد أبو عمرو والآداة الخوم من  
الرمل وهو الواسع من الرمل وجمعه آدييه والآدق زماع الامر واجتماعه قال الشاعر

وبأبوا جميعا سلمين وأمرهم \* على آده حتى إذا الناس أضبحوا

وآدى الشيء أوصله والاسم الآداه وهو آدى للامانة منه بعد الالف والعامة قد لهجوا بالخطا فقالوا  
فلان آدى للامانة وهو لحن غير جائز قال أبو منصور ما علمت أحدا من الخويين أجاز آدى لان  
أفعل في باب التمجيد لا يكون الا في الثلاثي ولا يقال آدى بالتخفيف بمعنى آدى بالتشديد ووجه  
الكلام أن يقال فلان أحسن آداه وآدى ديبته تآديه أي قصاه والاسم الآداه ويقال تآديت الي

قوله أبو عمرو والآداة كذا في  
الاصل من غير ضبط لآوله  
وقوله وجمعه آدييه هكذا  
في الاصل أيضا وله محرف  
عن آدييه بالمد مثل آية وليحرر  
كتبه مصححه

فلان من حقه اذا اذيتيه وقضيته ويقال لايتأدى عبد الى الله من حقه كما يجب وتقول للرجل ما أدري كيف تأدى اليك من حق ما أوليتني ويقال أدى فلان ما عليه أداء وتأدية وتأدى اليه الخبر أي انتهى ويقال أمته أداءه ما لا اذا صادته واستخرج منه وأما قوله عز وجل أن أدوا الى عباد الله أتى لكم رسول أمين فهو من قول موسى لذوي فرعون معناه سلموا الى بني اسرائيل كما قال فأرسل معي بني اسرائيل أي أطلقهم من عذابك وقيل نصب عباد الله لانه منادى مضاف ومعناه أدوا الى ما أمركم الله به يا عباد الله فاني نذير لكم قال أبو منصور في وجه آخر وهو أن يكون أدوا الى بمعنى استمعوا الى كانه يقول أدوا الى معكم ابلاغكم رسالة ربكم

قال ويدل على هذا المعنى من كلام العرب قول أبي المنذر الهذلي

سبعت رجلاً لأفاهلكم • فأدالى بعضهم واقترض

أراد بقوله أدالى بعضهم أي استمع الى بعض من سبعت لتسمع منه كانه قال أدت معك اليه وهو بادائه أي بإزاره طائية وأنا أدى صغير وسقاء أدى بين الصغير والكبير ومال أدى ومتاع أدى كلاهما قليل ورجل أدى خفيف مشتم وقطع الله أدية أي يديه وثوب أدى ويدي اذا كان واسعاً وأدى الشيء كثر وأداه ما له كثر عليه فقلبه قال

إذا أدالك مالك فامتنه • لجأديه وان قرع المراح

وأدى القوم وتادوا كثر وبالوضع وأخصبوا (اذى) الأذى كل ما تأذيت به أداء يؤذيه أذى وأداة وأذية وتأذيت به قال ابن بري صوابه أداني ايذاء فما أذى فصدر أذى أذى وكذلك أداة وأذية يقال أذيت بالشيء أذى وأذاه وأذية فأنادى قال الشاعر

لقد أدوا بك ود والوقت فارقهم • أذى الهراصة بين النعل والقدم

وقال آخر وإذا أذيت يبلدة فارقتها • ولا أقيم بغير دار مقام

ابن سيدي أذى به أذى وتأذى أنشد ثعلب • تأذى العود اشتكى أن يركبا • والاسم الأذية والأداة أنشد سيديويه ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته • فانك ان تشعل نسسه وتجهل

وفي حديث العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يخلق عنه يوم سابعه وفي الحديث أذناها اماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالشول والخجر والنجاسة ونحوها وفي الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذى الناس في الشيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة

لاهلها التهذيب ورجل آذى إذا كان شديد التأذى فعل له لازم ويعبر آذى وفي الصحاح يعبر آذى على فعل وناقاة آذية لا تستقر في مكان من غير وجع ولكن خائفة كأنهم أشكوا آذى والآذى من الناس وغيرهم كالآذى قال **يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ** \* فهو آذى حمة مصاوبه وقد يكون الآذى المؤذى وقوله عز وجل **وَدَّعَاذُهُمْ تَأْوِيلُهُ** آذى المنافقين لا تجازهم عليه إلى أن تؤمر فيهم بأمر وقد آذيتهم أيداء وآذية وقد تأذيت به تأذياً وآذيت آذى وآذى الرجل فعل الآذى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للذي تخطى رقاب الناس يوم الجمعة رأيتك آذيت وآذيت والآذى الموج قال امرؤ القيس يصف مطرا

**نَجَّحْتِي ضَاقَ عَنِ آذِيهِ** \* عرض خيم ففاف فيسر

ابن شميل آذى الماء الاطباق التي تراها ترفعها من سنه الريح دون الموج والآذى الموج قال المغيرة بن حبياء

**أَذَرَمِي آذِيَهُ بِالطَّمِّ** \* ترى الرجال حوله كالصم \* من مطرق ومُنْتَصِرْتِ مَرْتَمِ الجوهري الآذى موج البحر والجمع الأذى وأنشد ابن بري للحجاج \* **طَمَطَحَهُ آذِيٌّ بَحْرٍ مَتَانٍ** \* وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى **وَإِذَا خَذَبُكُ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ** قال كأنهم الذر في آذى الماء الآذى بالمد والتشديد الموج الشديد وفي خطبة علي عليه السلام **قَلَّتْ طَمُّ أَوْ آذِيٌّ مَوْجِهَا** \* وإذا واذن طرفان من الزمان فأذا الماء باقى وأذا ما مضى وهي محذوفة من إذا (أرى) الأصمعي آرت القدر تآرى أربا إذا احترقت وأصق به الشيء وآرت القدر تآرى أربا وهو ما يذوق به من الطعام وقد آرت القدر أربا لرق بأسفلها شيء من الاحتراق مثل شاطت وفي المحكم لرق بأسفلها شبه الجلبة السوداء وذلك إذا لم يسط ما فيها ولم يصب عليه ماء والآرى ما لرق بأسفلها وبقي فيه من ذلك المصدر والاسم فيه سواء وآرى القدر ما الترق بجوانبها من الحرق ابن الاعرابي قرارة القدر وكدادتها وآرىها والآرى العسل قال لبيد

**بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ** \* وآرى دبور شاره النحل عاسل

وعمل النحل آرى أيضا وأنشد ابن بري لأبي ذؤيب \* **جَوَارِسُهُ تَأْرِي الشُّعُوفَ** \* تآرى تعسل قال هكذا رواه علي بن حمزة وروى غيره تآوى وقد آرت النحل تآرى أربا وآرت وآثرت عملت العسل قال الطرماح في صفة دبر العسل

**إِذَا مَا تَأْرَتْ بِالْحَلِيِّ بَنَتْ بِهِ** \* شريجين مما تآرى وتبيح

قوله حمة كذا في الاصل بالخاء المهملة مر موزالها بعلامة الالهة والحر اه معصية

قوله جوارسها تآرى الشعوف هو صدر بيت من الطويل تقدم في جرس وتامه دوا بيا وتنصب ألها بام صيفا كراها وقوله في البيت بعد اذا ما تآرت كذا في الاصل بالراء وفي التكملة بالواو وخر اه معصية

شَرِيحِينَ ضَرِبِينَ بِعَنَى مِنَ الشَّهْدِ وَالْعَسَلِ وَتَأْتِي تَعَسَلٌ وَتَتَّبِعُ أَي تَقِي الْعَسَلَ وَالتَّرَاقُ  
الْأَرِي بِالْعَسَالَةِ انْتِرَاؤُهُ وَقِيلَ الْأَرِي مَا تَجْمَعُ مِنَ الْعَسَلِ فِي أَجْوَانِهَا ثُمَّ تَلْفِظُهُ وَقِيلَ الْأَرِي  
عَمَلُ النَّحْلِ وَهُوَ أَيْضًا مَا تَتَرَقُّ مِنَ الْعَسَلِ فِي جَوَانِبِ الْعَسَالَةِ وَقِيلَ عَسَلَهَا حِينَ تَرِي بِهِ مِنْ  
أَفْوَاهِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* إِذَا الصُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرِي الْمَتْرَ \* إِنَّمَا هُوَ مُسْتَعَارٌ  
مِنْ ذَلِكَ بِعَنَى مَا جَعَتْ فِي أَجْوَانِهَا مِنَ الْغَيْظِ كَمَا تَفْعَلُ النَّحْلُ إِذَا جَعَتْ فِي أَفْوَاهِهَا الْعَسَلَ ثُمَّ جَعَتْهُ  
وَيُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا صَقَّ وَضُرَّ بِالْأَنَاءِ قَدَارِي وَهُوَ الْأَرِي مِثْلُ الرَّمِيِّ وَالتَّارِي جَمْعُ الرَّجْلِ لِبَنِيهِ الطَّعَامِ  
وَأَرَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ صَبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَأَرَى السَّمَاءَ مَارَتْهُ الرِّيحُ تَأْرِيهِ أَرِيًا فَصَبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ  
وَقِيلَ أَرَى الرِّيحَ عَمَلَهَا وَسَوَّوْهَا السَّحَابَ فَالزَّهْرُ

يَسِينُ بِرُوقِهَا وَيُرْسُ أَرِي الشَّجْنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا الْعَمَاءُ

قَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ مَا وَقَعَ مِنَ النَّدَى وَالطَّلِّ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَلَمْ يَزَلْ يَلْزُقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيَكْتُرُ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَرَى الْجَنْبُوبَ مَا اسْتَدْرَجَتْهُ الْجَنْبُوبُ مِنَ الْغَمَامِ إِذَا مَطَرَتْ وَأَرَى السَّحَابَ دَرَجَتْهُ قَالَ  
أَبُو حَنِيفَةَ أَصْلُ الْأَرِي الْعَمَلُ وَأَرَى النَّدَى مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ فَالتَّرَقُّ وَكَثُرَ وَالْأَرِي  
لَطَاخَتُهُ مَا تَأْكُلُهُ وَتَأْرِي عَنْهُ تَخَافُ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ وَتَأْرِي أَحْتَبَسُ وَأَرَتِ الدَّابَّةُ مَرَّ بِطَافِهَا  
وَمَعْلَانَهَا أَرِيًا لَزَمَتْهُ وَالْأَرِي وَالْأَرِي الْأَخِيَّةُ وَأَرَيْتُهَا عَمَلْتُ لَهَا أَرِيًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
فِي قَوْلِهِمْ لِلْمَعْلَفِ أَرِي قَالَ هَذَا مِمَّا يَضَعُهُ النَّاسُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِنَّمَا الْأَرِي تَحْبِسُ الدَّابَّةَ وَهِيَ  
الْأَوَارِي وَالْأَوَانِي وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَأَرِي إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْفِعْلِ فاعُولٌ وَتَأْرِي بِالْمَكَانِ  
إِذَا تَحْبَسَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْنَى بِأَهْلِهِ

لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقَسْدِ بِرُقْبِهِ \* وَلَا يَبْعُضُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفْرَ

وَقَالَ آخِرُ لَا يَتَأْرُونَ فِي الْمَضِيقِ وَإِنْ \* نَادَى مُنَادِي يَنْزِلُوا أَنْزَلُوا

يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ الطَّعَامَ فِي الضِّيقِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

وَإِنَّمَا أَرِي بِأَضَالِهَا أَرِي \* مِنْ مَعْدِنِ الصِّيرَانِ عُدْمِلِي

قَالَ إِعْتَادَهَا تَأْرِي وَأَوْرَجَعَ إِلَيْهَا وَالْأَرِيضُ جَمْعُ رَبِضٍ وَهُوَ الْمَأْوَى وَقَوْلُهُ لَهَا أَرِي أَي لَهَا  
أَخِيَّةٌ مِنْ مَكَانِ الْبَقْرِ لِأَنَّهُ لَزُلُّ لَهَا أَصْلُ نَابِتٌ فِي سَكُونِ الْوَحْشِ بِهَا يَعْنِي الْكَنَاسَ قَالَ وَقَدْ نَسِيَ  
الْأَخِيَّةَ أَيْضًا أَرِيًا وَهُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ فِي تَحْبِسِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْمُنْقِبِ الْعَبْدِيِّ

يَصْفُ فَرَسًا دَاوِيَتْهُ بِالْحَضِّ حَتَّى شَتَا \* يَجْتَذِبُ الْأَرِي بِالْمُرُودِ

قَوْلُهُ لَا يَتَأْرِي إِلَيْتِ قَالَ  
الصَّانِعَانِي هَكَذَا وَقَعَ فِي أَكْثَرِ  
كُتُبِ اللَّغَةِ وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ  
عَنْ بَعْضِ الرِّوَايَةِ  
لَا يَتَأْرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرُقْبِهِ  
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ بِقَدْرِ  
لَا يَفْزُ السَّاقِ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبِ  
وَلَا يَبْضُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفْرَ  
أَهْ كُتِبَ مَعَهُ

أرى مع المروء وأراد بآريه الر كاسمة المدفونة تحت الارض المنتبته فيها تشد الدابة من عروقتها  
البارزة فلا تقلعها الثباتها في الارض قال الجوهري وهو في التقدير فاعول والجمع الآواري  
يخفف ويشدد تقول منه آريت للدابة تآرية والدابة تآري الى الدابة اذا انضمت اليها وألقت  
معها معلنا واحدا وآريتها أنا وقول لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوربها \* شعبة الساق اذا التطل عقل

قال البيت لم يوربها أي لم يدعرو ويروي لم يوربها أي لم يشعربها قال وهو مقلوب من آريته أي  
أعلمته قال ووزنه الآن لم يفتح ويروي لم يورأ على تخفيف الهمزة ويروي لم يوربها بوزن لم يعر من  
الآري أي لم يأتق بصدرة الفزع ومنه قيل ان في صدرك على لآريا أي لطنان حقد وقد آري  
على صدره قال ابن بري وروى السيرافي لم يور من أوار الشمس وأصله لم يورأ ومعناه لم يدعرو أي  
لم يصبه الحر والذعر وقالوا آري الصدر آريا وهو ما ثبت في الصدر من الضغن وآري صدره بالكسر  
أي وغر قال ابن سيده آري صدره على آريا وآري اغتاط وقول الراعي

لها بدن عاس ونار كريمة \* جمع آري بين الصرائم

قيل في تفسيره الآري ما كان بين السهل والحزن وقيل جمع آري اسم أرض وتآري تحزن  
وآري الشيء أثبتة ومكته وفي الحديث اللهم آريا بينهم أي ثبت الود ومكته يدعول للرجل وامرأته  
وروى أبو عبيدة أن رجلا شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته فقال اللهم آري بينهم قال  
أبو عبيدة يعني أثبت بينهم ما وأنشد لعننى باهلة \* لا يتآري لى التدرير بربه \* البيت يقول  
لا يتلبث ولا يتحبس وروى بعضهم هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بهذا الدعاء لعلى  
وفاطمة عليهما السلام وروى ابن الاثير أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال اللهم آري بينهما  
أي ألق وأثبت الود بينهما من قولهم الدابة تآري للدابة اذا انضمت اليها وألقت معها معلنا واحدا  
وآريتها أنا ورواه ابن الانباري اللهم آري كل واحد منهم ما صاحبه أي احبس كل واحد منهم ما على  
صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قوله - تآريت بالمكان اذا احتبست فيه وبه سُميت  
الآخية آريا لانها تمنع الدواب عن الانفلات وسمى المذلف آريا مجازا قال والصواب في هذه الرواية  
أن يقال اللهم آري كل واحد منهم ما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم  
تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث أبي بكر أنه رفع اليه سيفا لقتل به رجلا فاستنبتته  
فقال آري مكن ونبت يدي من السيف وروى أرمخنة من الرواية كانه يقول آري بمعنى أعطني

قوله قال ابن بري الخ هكذا  
في الاصل وتقدم البيت  
في آور بلفظ لم يوربها وقال  
هنا لوروي لم يورأ من رواه  
كذلك فهو من أوار الشمس  
وهو شدة حرها فقلبه اه  
خر ما هنا اه صححه  
قوله وتآري تحزن هكذا  
في الاصل ولم نجد في كتب  
اللغة التي بأيدينا خيره  
كتبه صححه

الجوهري تَأَرَيْتَ بِالْمَكَانِ أَقْتَبَهُ وَأَنْشَدِيَتْ أَعَشَى بِأَهْلِهِ أَيْضًا \* لَا تَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرَقَبِهِ \*  
 وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ أَيْ لَا يَجْبَسُ عَلَى ادْرَاكِ الْقَدْرِ لِأَنَّ كُلَّ قَالِ أَبُو زَيْدٍ تَأَرَى يَتَحَرَّى وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي  
 لِلْعَطِيَّةِ وَلَا تَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ بِرَقَبِهِ \* وَلَا يَقُومُ بِأَعْلَى الْفَجْرِ يَنْتَطِقُ  
 قَالَ وَأَرَيْتَ أَيْضًا وَالْمَتَى أَنْتَ مُؤَرَّبِهِ وَأَرَيْتَهُ اسْتَشَدَّنِي فَنَشَّشْتَهُ وَأَرَى النَّارَ عَظْمًا هَاورَ فَعَهَا  
 وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَاهَا جَعَلَ لَهَا آرَةً قَالَ وَهَذَا لِأَيْصَحِ الْأَنْ يَكُونُ قَلْبًا مِنْ وَأَرَتْ أَمَا مَسْتَعْمَلَةٌ  
 وَأَمَّا تَوْهَمَةُ أَبُو زَيْدٍ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً وَنَمِيَّتْهَا تَمِيَّةٌ وَذَكَبَتْهَا تَذَكِيَّةٌ إِذَا رَفَعْتَهَا يُقَالُ أَرْنَاكَ  
 وَالآرَةُ مَوْضِعُ النَّارِ وَاصْلُهُ أَرَى وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ أَرُونَ مِثْلُ عَزُونَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 شَاهِدُهُ الْكَعْبُ وَالزَّهْرُ يُذَرُّ التَّرَابَ عَلَى وَجْهِهِ \* كَلَوْنُ الدَّوَابِّ فَوْقَ الْأَرِيَا  
 قَالَ وَقَدْ تَجْمَعُ الْآرَةُ آرَاتٌ قَالَ وَالْآرَةُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ مَحْدُوفَةٌ اللَّامُ بِدَائِلِ جَعْمَا عَلَى أَرِينٍ وَكَوْنِ  
 الْفَعْلِ مَحْدُوفِ اللَّامِ يُقَالُ أَرْنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً قَالَ وَقَدْ تَأْتِي الْآرَةُ مِثْلَ عِدَّةٍ مَحْدُوفَةٍ  
 أَوْ تَقُولُ وَأَرَتْ آرَةً وَأَذَانِي أَرَى الْقَدْرَ وَالنَّارَ أَيْ حَرُّهَا وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ  
 \* إِذَا السُّدُورُ أَظْهَرَتْ أَرَى الْمَتْرَ \* أَيْ حَرَّ الْعِدَاوَةِ وَالْآرَةُ أَيْضًا تَنْحَمُّ السَّنَامُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* وَعَدَّ كَشْحَمُ الْآرَةِ الْمُسْرَهْدَ \* الْجَوْهَرِيُّ أَرَيْتَ النَّارَ تَأَرِيَةً أَيْ ذَكَبَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِي هُوَ  
 تَضَعِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْنَتْهَا وَاسْمُ مَا تَلْقِيهِ عَلَيْهَا الْأَرْنَةُ وَأَرْنَاكَ أَيْ اجْعَلْ لَهَا آرَةً هِيَ  
 حُفْرَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ النَّارِ يَكُونُ فِيهَا مَعْظَمُ الْجَمْرِ وَحَكَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ أَرْنَاكَ أَفْخَ وَسْطِهَا  
 لِتَسْعَ الْمَوْضِعَ لِلْجَمْرِ وَاسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَلْقِيهِ عَلَيْهِ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَطَبٍ الذُّكِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَيْتَ النَّارِ مِنْ وَرَيْتَهَا فِقَلْبِ الْوَاوِ هِزْةً كَمَا قَالُوا أَكْدَتِ الْيَمِينَ وَوَكَّدَتْهَا  
 وَأَرْنَتْ النَّارَ وَوَرْنَتْهَا وَقَالُوا مِنَ الْآرَةِ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ آرَةٌ بِدِينَةِ الْآرَةِ وَقَدْ أَرَوْهَا  
 أَرَوْهَا وَمِنْ أَرَى الدَّابَّةُ أَرَيْتَ تَأَرِيَةً قَالَ وَالْأَرَى مَا حُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ رَهَى الْآرِيَّةِ  
 وَالرَّكَاسَةُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا كَمْ شَيْءٌ مِنَ الْآرَةِ أَيْ الْقَدِيدِ  
 وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُغْلَى اللَّحْمُ بِالْحُلِّ وَيَجْمَلُ فِي الْأَسْنَانِ وَفِي حَدِيثٍ بَرِيدَةَ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آرَةَ أَيْ لَحْمًا طَبُوحًا فِي كَرَشٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذُبِحَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ  
 ثُمَّ صُنِعَتْ فِي الْآرَةِ الْآرَةُ حُفْرَةٌ تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ وَقِيلَ هِيَ الْحُفْرَةُ الَّتِي حَوْلَهَا الْآرَةُ يُقَالُ وَأَرَتْ آرَةً  
 وَقِيلَ الْآرَةُ النَّارُ نَفْسُهَا وَأَصْلُ الْآرَةِ أَرَى بوزن عَمَّ وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ  
 ذُبِحْنَا شَاةً وَصُنِعْنَا فِي الْآرَةِ حَتَّى إِذَا نَضِجَتْ جَعَلْنَا فِيهَا سُفْرَتَنَا وَأَرَيْتَ عَنِ الشَّيْءِ مِثْلَ وَرَيْتَ

قوله ولا تارى كذا  
 في الاصل بلفظ الماضي  
 وحرر الرواية اه



عنه وبتردى أروان اسم بتر بفتح الهمزة وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس  
مثل رأيك ما دى الأريان قال ابن الأثير هو الخراج والآوة وهو اسم واحد كاشبطان قال  
الخطابي الاشتباه بكلام العرب أن يكون بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة وهو الزيادة عن الحق  
يقال فيه أريان وعربان قال فان كانت الياء معجمتين فهو من التورية لانه متى قرر على الناس  
والزموه (ازا) الأزوالضيق عن كراع وأزيت اليه أزيأ وأزيأ انضمت وأزاني هو  
ضمي قال رؤبة \* تعرف من ذى عيت وتوزى \* وأزى يأزى أزيأ وأزيأ انقبض واجتمع  
ورجل متأزى الخلق ومثا زف الخلق اذا تدانى بعضه الى بعض وأزى الظل أزيأ قلص  
وتقبض ودنا بعضه الى بعض فهو آز وأشد ابن بري لعبد الله بن ربيع الاسدي  
وعلت والظل آزما رحل \* وحاضر الماء هجود ومصل

وانشد لكثير المحاربي

وباحة كلفتم العيس بعدما \* أزي الظل والحربا موف على جذل

ابن بزرج أزي الظل يازو ويأزي ويأزى وأنشد \* الظل آزو والسقاة تنقي \* وقال  
أبو النجم اذا زاء محلوفا ككب برأسه \* وأبصرته بأزى الى ريزحل  
أى ينقبض لك وينضم الليث أزي الشئ بعضه الى بعض يأزى نحووا كتناز اللحم وما انضم من  
نحوه قال رؤبة \* عَضَّ السِّفَارُ فَهُوَ آزِزِيْمُهُ \* وهو يوم أزا اذا كان يغتم الاناس ويضيقها  
لسدة الحر قال الباهلي

ظل لها يوم من الشعرى أزي \* نه وند منه بزرايق الركي

قال ابن بري يقال يوم آزو أو مثل آسن وأسنى أى ضيق قليل الخير قال عمارة

\* هذا الزمان مول خيره أزي \* وأزى ماله نقص وأزى له أزيأناه ليختله الليث أزيأ  
لفلان أزي له أزيأ اذا أنته من وجه مأمنه لختله ويقال هو يازاه فلان أى يجذاه مدودان وقد  
آزيت اذا حاذيته ولا تقل وآزيتيه وقعد آزاه أى قبالة وآزاه قابله وفي الحديث اختلف  
من كان قبنا نائتين وسبعين فرقة نجامن ثلاث وهالك سائرهما وفرقة آزت الملوكة فقالتهم على  
دين الله أى قاومتهم من آزيت اذا حاذيته يقال فلان آزاه فلان اذا كان مقاوما له وفي  
الحديث فرقع يديه حتى آزتا نحممة أذنيه أى حاذتا والازاه المحاذاة والمقابلة قال ويقال فيه  
وآزتا وفي حديث صلاة الخوف فوآزيتا العدو أى قابلتاهم وأنكر الجوهري أن يقال وآزينا

قوله وباحة هكذا في الاصل  
من غير نقط وفي شرح  
القاموس نائحة بالنون  
والهمز والمهمله ولعلها  
نائحة بالنون والياء والمعجمة  
وهي الارض البعيدة وقوله  
بعد في عبارة ابن بزرج  
ويأزي أى يفتح العين كما في  
القاموس وماضيه أزي  
كرضى وقوله في البيت بعد  
اذا زاء محلوفا الى قوله  
الليث هو كذلك في الاصل  
يشرح القاموس وحرر  
كتبه معجمه

قوله وأزى ماله نقص كذا  
في الاصل وفي القاموس  
وأزى ماله نقصه فلعلم الفعل  
يتعدى ويلزم خرق اه  
معجمه

وَتَأَزَى الْقَوْمُ دَنَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ فِي الْجُلُوسِ خَاصَةً وَأَنْشَدَ  
 \* لَمَّا تَأَزَى تَأَى إِلَى دَفِّ الْكَنْفِ \* وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ  
 وَإِنْ أَزَى مَالَهُ لَمْ يَأْزِنَا لَهُ \* وَإِنْ أَصَابَ غَنِيٌّ لَمْ يُلْفَ غَضْبَانَا  
 وَالثُّوبُ يَأْزِي إِذَا غَسِلَ وَالشَّمْسُ إِذَا بَدَّتْ لِلَّهِ غَيْبٌ وَالْإِزَاءُ سَبَبُ الْعَيْشِ وَقِيلَ هُوَ مَا سَبَّبَ مِنْ  
 رَعْدِهِ وَقَضَاهُ وَإِنَّهُ لَا زَأْمَ إِذَا كَانَ يُحْسِنُ رِعْيَتَهُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 وَلَكِنِّي جَعَلْتُ إِزَاءَ مَالٍ \* فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أَيْلٍ  
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ فِعَالٌ مِنْ أَزَى الشَّيْءُ يَأْزِي إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَ فَكَذَلِكَ هَذَا الرَّايِ يَنْشُخُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ  
 مِنْ نَسْرِهِ وَكَذَلِكَ الْإِثْمُ بِغَيْرِهَا قَالَ حَمِيدٌ يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِعَاشِهَا  
 إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَرَالُ نَطَاقُهَا \* شَدِيدٌ أَوْ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
 وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الْمَحْكَمِ  
 إِزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحْتَلُّ إِزَارَهَا \* مِنَ الْكَيْسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
 وَفُلَانٌ إِزَاءُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَرْنَاهُ يُقَاوِمُهُ وَإِزَاءُ الْحَرْبِ مُقِيمُهَا قَالَ زُهَيْرٌ يَدْحُ قَوْمًا  
 تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَبَلَتْ هَمَّ إِزَاؤُهَا \* وَإِنْ أَقْدَمَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ  
 أَي تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا وَكُلٌّ مِنْ جُمْلٍ قِيمًا بِأَمْرٍ فَهُوَ إِزَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطِيمِ  
 نَارَتْ عِدِيًّا وَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضْعُ \* وَصِيَّةُ أَقْوَامٍ جَعَلَتْ إِزَاءَهَا  
 أَي جَعَلَتْ الْقِيمَ بِهَا وَإِنَّهُ لَا زَأْمَ خَيْرٍ وَشَرٍّ أَي صَاحِبِهِ وَهُمْ إِزَاءُ لِقَوْمِهِمْ أَي يُصَلِّحُونَ أَمْرَهُمْ قَالَ  
 الْكَمَيْتُ لَقَدْ عَمَّ الشَّعْبُ أَنَا لَهُمْ \* إِزَاءُ وَأَنَا لَهُمْ مَعْقِلُ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَبَنُو فُلَانٍ إِزَاءُ بَنِي فُلَانٍ أَي أَقْرَانِهِمْ وَأَزَى عَلَى صَنِيعِهِ  
 إِزَاءُ أَفْضَلُ وَأَضْعَفُ عَلَيْهِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزِي \* قَالَ ابْنُ سَلِيمٍ  
 هَكَذَا رَوَى وَتُوزِي بِالْتَّخْفِيفِ عَلَى أَنْ هَذَا الشَّعْرُ كُلُّهُ غَيْرُ مَرْدِفٍ أَي تُفْضِلُ عَلَيْهِ وَالْإِزَاءُ  
 مَصَّبُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* مَا يَنْصُبُورًا إِلَى إِزَاءٍ \* وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَا يَنْصُبُ  
 الْحَوْضُ إِلَى مَهْوِي الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّيِّ وَقِيلَ هُوَ جَجْرٌ أَوْ جَلَّةٌ أَوْ جَلْدٌ يَوْضَعُ عَلَيْهِ وَأَزِيَّتُهُ تَأْزِيًا  
 وَتَأْزِيَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِيَةٌ وَأَزِيَّتُهُ جَعَلَتْهُ إِزَاءً قَالَ أَبُو زَيْدٍ آزَيْتُ الْحَوْضَ إِزَاءً عَلَى أَفْعَلْتُ  
 وَأَزَيْتُ الْحَوْضَ تَأْزِيَةً وَتُوزِيْنَا جَعَلَتْهُ إِزَاءً وَهُوَ أَنْ يَوْضَعُ عَلَى فَمِ جَجْرٍ أَوْ جَلَّةٍ أَوْ مَجْزُولَةٍ قَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ هُوَ صَخْرَةٌ أَوْ مَا جَعَلَتْ وَقَابَةٌ عَلَى مَصَّبِ الْمَاءِ حِينَ يُفْرَغُ الْمَاءُ قَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

قوله وان أزي ماله الخ كذا  
 وقع هذا البيت هنا في الاصل  
 ومجمله كما صنع شارح  
 القاموس بعد قوله فيما  
 تقدم وأزي ماله نقص فعله  
 هنا مؤخر من تقديم اه  
 معجمه

قوله والثوب يأزي الخ كذا  
 في الاصل والذي في شرح  
 القاموس وأزي الثوب  
 يأزي الخ اه معجمه  
 قوله الجماعات كذا في الاصل  
 وشرح القاموس وحرر  
 الرواية هل هي الجماعات  
 أو الجماعات اه معجمه

قوله وقيل هو جمع كذا في  
 الاصل وفي القاموس جميع  
 قال شارحه كذا في النسخ  
 والصواب جمع فتأمل كسبه  
 معجمه

قوله وأزيتته تازيا الخ هكذا  
 في الاصل وعبارة القاموس  
 وشرحه (و) تازي (الحوض)  
 جعل له ازاء كازاه تازية  
 عن الجوهري وهو نادر  
 اه وبها يعلم ما هنا فتأمل  
 اه معجمه

فَرَمَاهَا فِي مَرَابِضِهَا \* بَارَاءَ الْحَوْضِ أَوْ عَقْرَهُ

وَأَرَاهُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ أَرَاهُ وَأَرَى فِيهِ صَبَّ عَلَى أَرَاهُ وَأَرَاهُ أَيْضًا صَلَحَ أَرَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنْشَدَ \* يُجْزَعُ عَنْ أَرَاهُ وَمَدْرُهُ \* مَدْرُهُ أَصْلًا حَمَلًا بِمَدْرٍ وَنَاقَةً آزِيَةً وَأَزِيَةً عَلَى فَعْلَةٍ  
كَلَاهِمًا عَلَى النَّسْبِ تَشْرِبُ مِنَ الْأَرَاهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا  
الْأَزِيَةُ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ وَالْأَزِيَةُ عَلَى فَعْلَةٍ وَالْقَسْدُورُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا مَلَّ تَشْرِبُ مِنَ الْأَرَاهِ  
أَزِيَةً وَإِذَا مَلَّ تَشْرِبُ مِنَ الْعُقْرِ عَقْرَةً وَيُقَالُ لِلْقَيْمِ بِالْأَمْرِ هُوَ أَرَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
يَا حَفْصَةَ كَارَاهِ الْحَوْضِ قَدْ كَفَوْا \* وَمَنْطِقًا مِثْلَ وَشِي الْمَيْمَةِ الْحَبْرَةَ  
وَقَالَ خُفَّافٌ بِنُدْبَةٍ

كَانَ مَحَافِينَ السَّبَاعِ حَفَاضَهُ \* لَتَعْرِيبِهَا جَنْبَ الْأَرَاهِ الْمُعْرَقِ  
مُعَسَّرِ رُكْبٍ قَافِلِينَ بِبَصْرَةٍ \* صِرَادٍ إِذَا مَا نَارُهُمْ لَمْ تُخْرِقْ

وَفِي قِصَّةِ مَوْسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ وَقَّفَ بِأَرَاهِ الْحَوْضِ وَهُوَ مَصَّبُ الدَّلْوِ وَعَقْرُهُ  
مُؤَخَّرُهُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَوْضِ \* إِزَاهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \* فَانْعَمَ عَنِّي بِهِ الْقَيْمِ  
قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ قَيْسَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَمِيْتِ شَيْلُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدَّرُوا عِنْدَهُ الْأَصْمَعِي قَالَ سَأَلَنِي  
الْأَصْمَعِي عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِيِّ وَصَفِيَاءَ \* إِزَاهُ كَالظَّرِبَانِ الْمُوفِيِّ \* فَقَالَ كَيْفَ يُشَبَّهُ مَصَّبُ  
الْمَاءِ بِالظَّرِبَانِ فَقُلْتُ لَهُ مَا عِنْدَكَ فِيهِ فَقَالَ لِي انْعَمَ أَرَادَ الْمُسْتَعْتَبِي مِنْ قَوْلِكَ فَلَانَ إِزَاهُ مَا إِذَا قَامَ بِهِ  
وَوَلِيَهُ وَشَبَّهُهُ بِالظَّرِبَانِ لِذَوْرِ أَيْحَتِهِ وَعَرَقَهُ وَبِالظَّرِبَانِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي التَّنْثِنِ وَأَزْوَتُ الرَّجُلِ  
وَأَزِيَتُهُ فَهُوَ مَأَزُومٌ وَمُوزِيٌّ أَيْ جَهْدُهُ فَهُوَ يَجْهَدُ قَالَ الطَّرْمَاحُ \* وَقَدَبَاتٌ يَأْزُومُنْدِي وَصَقِيْعُ \*  
أَيْ يَجْهَدُهُ وَيُسْتَرْهُ أَبُو عَمْرٍو تَأْرَى الْقِدْحُ إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَةَ فَاهْتَرَفَهَا وَتَأْرَى فَلَانٌ عَنْ فَلَانَ  
إِذَا هَابَهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ قَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعُكْلِيُّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حَلْفَةَ يُونُسَ فَأَنْشَدَنَا  
هَذِهِ الْقِصَّةَ يَدَةً فَاسْتَحْسَنُوا أَصْحَابَهُ وَهِيَ

أَزَى مُسْتَعْتَبِي فِي الْبَدِي \* فَيْرِمَ أَيْهِ وَلَا يَسْتَدُوهُ

وَعِنْدِي زُوَايَةٌ وَأَبَةٌ \* تَرَأَزِي بِالذَّاتِ مَا تَهْجُوهُ

قَالَ أَرَى جُعِلَ فِي مَكَانٍ صَلَحَ وَالْمُسْتَعْتَبِيُّ أَرَادَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يُطَلَّبُ خَيْرِي أَجْعَلُهُ  
فِي الْبَدِي أَي فِي أَوَّلِ مَنْ يَجِيءُ فَيْرِمًا يُقِيمُ فِيهِ وَلَا يَسْتَدُوهُ أَي لَا يَكْرِهُهُ وَزُوَايَةٌ قَدْرُ ضَخْمَةٍ  
وَكَذَلِكَ الْوَايَةُ تَرَأَزِي أَي تَضُمُّ وَالذَّاتُ اللَّحْمُ وَالْوَدَلُ مَا تَهْجُوهُ أَي مَا تَأْكُلُهُ (أسا) الْأَسَا

قوله مرابضها كذا  
في الاصل والذي في ديوان  
امرئ القيس وتقدم في  
ترجمة عقرفرائصها بالقاء  
والصاحبة المهملة فخر الرواية  
اه صححه

قوله والازية على فاعلة كذا  
في الاصل مضبوطا والذي  
نقله صاحب التكملة عن  
ابن الاعرابي آزية وآزية  
بالمد والقصر فقط فخر اه  
صححه

قوله كان محافين السباع  
حفاضة كذا في الاصل محافين  
بالتون وفي شرح القاموس  
محافير بالراء ولفظ حفاضة  
غير مضبوط في الاصل  
وهكذا هو في شرح  
القاموس ولعله حفاقه أو  
ثخوذ لك وحرر اه صححه

قوله بالذات كذا في الاصل  
بالتاء المثناة بدون همز ولعلها  
بالذات بالمثلثة مهموزا  
وليحرر اه

مفتوح مقصور المداواة والعلاج وهو الحزن أيضا وأس الجرح أسوا وأساداواه والأسو  
والأساء جميعا الدواء والجمع آسية قال الخطيئة في الأساء بمعنى الدواء

هم الأسون أم الرأس لما \* توأكلها الأظبية والأساء

والأساء ممدود مكسور الدواء بعينه وان شئت كان جعل اللادى وهو المعالج كما تقول راع ورعاه  
قال ابن بري قال علي بن حمزة الأساء في بيت الخطيئة لا يكون الا الدواء لا غير ابن السكيت جاء  
فلان يلتمس لجراحه أسوا يعني دواء يأسوه جرحه والأسوا المصدر والأسوعلى فعول دواء تأسو  
بالجرح وقد أسوت الجرح أسوه أسوا أى داووته فهو مأسوأسى أيضا على فاعيل ويقال هذا  
الامر لابوتى كلبه وأهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية وفي حديث قبيلة استرجع وقال  
رب أسنى لما أمضيت وأعني على ما أبقيت أسنى بضم الهمزة وسكون العين أى عوضى والأوس  
العوض ويروى أسنى فعنا عزي وصبرني واما قول الاعشى

عنده البر والتقى وأس الشق وحمل أضلع الا يقال

أراد وعنده أسو الشق جعل الواو الفاعلة مقصورة قال ومثل الأسو والأسا اللغور واللغاو هو الشق  
الحسيس والاسى الطيب والجمع أساء وأساء قال كراع ليس في الكلام ما يعتقب عليه فعلة  
وفعال الا هذا وقولهم رعاة ورعاة في جمع راع والاسى المأسو قال أبو ذؤيب  
وصب عليه الطيب حتى كأنها \* أسى على أم الدماغ حجج

وحجج من قولهم حجه الطيب فهو حجج وحجج اذا سبر شجته قال ابن بري ومثله قول الآخر  
وقاله أسيت فقلت جبر \* أسى اتى من ذلك اتى

وأساينهم أسوا أصلح ويقال أسوت الجرح فانا أسوه أسوا اذا داووته وأصلحته وقال المؤرج  
كان جزم من الحرث من حكام العرب وكان يقال له المؤسى لانه كان يؤسى بين الناس أى يصلح  
بينهم ويعدل وأسيت عليه أسى حرنت وأسى على مصيبته بالكسرى أى أسى مقصور  
اذا حزن ورجل أس وأسيان حزين ورجل أسوان حزين وأبوعوه فقالوا أسوان أو تان وأنشد  
الاصمعي لرجل من الهدلئين

ماذا هنالك من أسوان ككذب \* وساهف على في صعدة حطم

وقال آخر أسوان أنت لأن الحى موعدهم \* أسوان كل عذاب دون عذاب

وفي حديث أبي بن كعب والله ما علمهم أسى ولكن أسى على من أضلوا الأسى مفتوحا مقصورا

قوله ومثله قول الآخر الخ  
أورد في المعنى هذا البيت بلفظ  
\* أسى اتى من ذلك انه \*  
وقال اللسوقي أسيت حرنت  
وأسى حزين وانه بمعنى نعم  
والهاء للسكت أو ان الناصخة  
والخبر محذوف اه ملخصا  
كتبه مصححه

قوله وأسديانات كذا في  
الأصل وهو جمع أسديانة  
ولم يذكره وقد ذكره  
في القاموس ٥٥ صحفة

الحزن وهو آس وامرأة آسية وأسبا والجمع أسبانون وأسبانات وأسبان راسيا وأسيت  
فلان أي حزنه وسأني الشيء حزني حكاة يعقوب في المقلوب وأنشدت الحرث بن خالد  
الحزوي  
مر الجول فاسأونك نقرة \* وأقدار النساء بالأنظان

والأسوة القدوة ويقال اتس به أي اقتدي به وكن مثله الليث فلان يأتسي بفلان أي يرضى  
لنفسه مريضه ويقندي به وكان في مثل حاله والقوم أسوة في هذا الأمر أي طأهم فيه واحدة  
والتأتسي في الأمور الأسوة وكذلك الموائسة والتأسية التعزية وأسيت أي عزته وأساه  
فمأسي عزاه فتمزي وتأسي به أي تعزى به وقال الهروي تأسي به أتبع فعله واقتدى به ويقال  
أسوت فلانا بفلان إذا جعلته أسوته ومنه قول عمر رضي الله عنه لابي موسى آس بين الناس  
في وجهك ومجلسك وعدلك أي سوي بينهم واجعل كل واحد منهم أسوة خصمه وتأسوا أي آسى  
بعضهم بعضا قال الشاعر

وإن الألي بالطف من آل هاشم \* تأسوا فسنوا للكرام الأسيبا

قال ابن بري وهذا البيت مثل به مصعب يوم قتل وتأسوا فيه من الموائسة كما ذكر الجوهري  
لأن التأتسي كما ذكر المبرد فتقال تأسوا بمعنى تأسوا وتأسوا بمعنى تعزوا ولى في فلان أسوة وأسوة  
أي قدوة وقد تكرر ذكر الأسوة والموائسة في الحديث وهو بكسر الهمزة وضمة الألف  
والموائسة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وأصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وفي  
حديث الحديثية أن المشركين وأسونا للصلح جاء على التخفيف وعلى الأصل جاء الحديث الآخر  
ما أجد عندى أعظميدا من أبي بكر آساني بنفسه وماله وفي حديث علي عليه السلام آس بينهم  
في العظمة والنظرة وأسيت فلانا بصيته إذا عزيت به وذلك إذا ضربت له الأسا وهو أن تقول له  
مالك تحزن وفلان أسونك أي أصابه ما أصابك فصبر فتأس به وواحد الأسا أسوة وأسوة وهو  
أسونك أي أنت مثله وهو مثلك وأتسي به جعله أسوة وفي المثل لا تأتس بمن ليس لك بأسوة  
وأسويته جعلت له أسوة عن ابن الاعرابي فان كان أسويت من الأسوة كما زعم فوزنه فعليت  
كدرية وجعيت وأساه بما له أناله منه وجعله فيه أسوة وقيل لا يكون ذلك منه إلا من كفاف  
فان كان من فضله فليس بموائسة قال أبو بكر في قوله هم ما يؤاسي فلان فلان فيه ثلاثة أقوال  
قال المنفل بن محمد معناه ما يشارك فلان فلانا والموائسة المشاركة وأنشد

فإن يك عبد الله آسي ابن أمه \* وآب بأسلاب الكمي المغاور

وقال المؤرّج ما يؤاسيه ما يصيبه بخير من قول العرب آم فلانا بخير أي أصبه وقيل ما يؤاسيه من مؤذنه ولاقرابته شيئا ما خوذ من الأوس وهو العوض قال وكان في الاصل ما يؤاوسه فقدموا السين وهي لام الفعل وأخروا الواو وهي عين الفعل فصار يؤاوسه فصارت الواو ياء لتعركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب قال ويجوز أن يكون غير مقلوب فيكون يُنْعاَل من أسوت الجرح وروى المنذري عن أبي طالب أنه قال في الموااساة واشتقاقها ان فيها قولين أحدهما أنها من آسى يؤاسى من الأسوة وهي القدوة وقيل انها من آسأه بأسوه اذا عالجها وداواه وقيل انها من آمس يؤوس اذا عاض فأخر الهمزة ولينها ولكل مقال ويقال هو يؤاسى في ماله أي يساوى ويقال رحم الله رجلاً أعطى من فضل وآسى من كفاف من هذا الجوهرى آسيته بمال مؤاساة أي جعلته أسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة والاسوة والاسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسى به الحزين أي يعزى به وجهها أسا وأسأ وأنشد ابن بري لحريث بن زيد الخليل

ولو لا الآسى ما عشت في الناس ساعة \* ولكن اذا ما شئت جاوبتني مثلي

ثم سمي الصبر أسا وائتسى به أي اقتدى به ويقال لا تأتس عن ليس للنبأ سوة أي لا تقصد بمن ليس لك بقدوة والآسية البناء المحكم والآسية الدعامة والسارية والجمع الآواسى قال النابغة

فان نك قدودعت غير مذم \* أواسى ملك أثبتتها الأوائل

قال ابن بري وقد تشدد أواسى للأساطين فيكون جمالا سى ووزنه فاعول منسل آرى وأورى قال الشاعر \* فشيء آسأ فيا حسن ما عمر \* قال ولا يجوز أن يكون آسى فاعيلا لأنه لم يأت منه غير آمين وفي حديث ابن مسعود يؤشك أن ترى الأرض بأفلاذك كبدها أمثال الآواسى هي السوارى والأساطين وقيل هي الاصل واحدها آسية لانها تصح السقف وتقيم من أسوت بين القوم اذا أصلحت وفي حديث عابد بنى اسرائيل أنه أوثق نفسه الى آسية من أواسى المسجد وأسيت له من اللحم خاصة آسبأ بقيت له والآسية بوزن فاعلة ما أسس من بيان فأحكم أصله من سارية وغيرها والآسية بقية الدار وخرى المتاع وقال أبو زيد الآسى خرى

الدار وأثارها من نحو قطعة القصة والرماذ والبعر قال الراجز

\* هل تعرف الأطلال بالحوى \* لم يسق من آسبها العامى \* غير رماد الدار والأتقى \*

وقالوا كأوا فلم نؤس لكم مشدداً أي لم نعمدكم بهذا الطعام وحكى بعضهم فلم يؤس أي لم نعمدوا

به وآسية امرأة فرعون والآسى ماء بعينه قال الراى

قوله بالحوى هكذا في الاصل من غير ضبط ولا نقط لما قبل الواو وفي معجم ياقوت مواضع بالهمزة والمهملة والجسيم فخر الرواية اه

ألم يترك نساء بني زهير \* على الآسي يخلقن القرونا

(أشا) أشى الكلام أشيا اختلقه وأشى إليه أشيا اضطرو والأشياء بالفتح والمد صغار النخل

وقيل النخل عامة واحده أشاة والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها أشى وذهب بعضهم الى

أنه من باب أجأ وهو مذهب سيبويه وفي الحديث أنه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه أنت

هاتين الأشأتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا فافضى حاجته هو من ذلك ووادي الأشأتين موضع

وأشد ابن الاعرابي لخير المنية بعسدمري \* ووادي أشأتين أذلالها

ووادي أشى وأشى موضع قال زياد بن جند ويقال زياد بن منقذ

يا حبتذا حين تسمى الريح باردة \* وادي أشى وفشان به هضم

ويقال لها أيضا الأشاة قال أيضا فيها

يألت شعري عن جنبي مكشحة \* وحيث يئني من الحنامة الأطم

عن الأشاة هل زالت مخارمها \* وهل تغبر من آرامها أرم

وجنة ما يدم الدهر حاضرها \* جبارها بالذنى والجمل محترم

وأورد الجوهري هذه الايات مستشهدا بها على أن تصغير أشاء أشى ثم قال ولو كانت الهمزة

أصلية لقال أشى وهو واد باليمامة فيه نخيل قال ابن بري لام أشاة عند سيبويه همزة قال وأما

أشى في هذا البيت فليس فيه دليل على أنه تصغير أشاء لانه اسم موضع وقد أشى العظم اذا برأ

من كسر كان به هكذا أقرأه أبو سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى

أبو عمرو والقراء أشى العظم بالنون وأشاء جبل قال الراعي

وساق النجاج الخنس يئني وبينها \* برعن أشاء كل ذي جدد قد

(أصا) الأصابة الرزاة كالأصاة وقالوا ماله حصاة ولا أصاة أى رأى يرجع اليه ابن الاعرابي

أصى الرجل اذا عقل بعد رعونته ويقال انه لذو حصاة وأصاة أى ذو عقل ورأى قال طرفة

وان لسان المرء ما لم تكن له \* أصاة على عوراته لدليل

والأصية طعام مثل الحسا يصنع بالتمر قال

ياربنا لا تبق بين عاصيه \* في كل يوم هي لي مناصيه

تسامر الليل وتضحى شاصيه \* مثل الهجين الأجر الجراصيه

والأثر والصرب معا كالأصيه

قوله ووادي الاشأتين هكذا  
ضبط في الاصل بلفظ  
التثنية وتقدم في ترجمة أشر  
أشأتين وهو الذي في القاموس  
في ترجمة أشا والذي سبق في  
ترجمة زهف أشأتين برنة  
الجمع فلا يحرر اه كسبه  
مصححه

عاصية اسم امرأته ومناصية أي تجرنا صيتي عند القتال والشاصية التي ترفع رجلها  
والجرأصية العظيم من الرجال شبهها بالجرأصية لعظم خلقها وقوله والاثرو الصرب الاثر خلاصة  
السنن والصرب اللبن الحامض يريد أنهم ما وجودان عندها كالا صية التي لا تخلو منها  
وأراد أنهم لمنعمه التهذيب ابن آصي طائر شبه الباشق الا أنه أطول جناحا وهو الحد أو يسميه  
أهل العراق ابن آصي وقضى ابن سيده لهذه الترجمة أنهم من معتل الياء قال لان اللام ياء أكثر  
منها واوا (اضا) الأضاة الغدير ابن سيده الأضاة الماء المستنقع من سيل أو غيره والجمع  
أضوات وأضام قصور مثل قناة وقناة وأضام بالكسر والمدواضون كما يقال سنة وسنون فاضاة  
وأضاحصة وحصى وأضاقواضاه كرحبة ورحاب ورقبة ورقاب وأنشد ابن بري في جمعه على  
أضين للطرمح \* محافرها كاسرية الاضينا \* وزعم أبو عبيد أن أضاجع أضاقواضاجع  
أضاقال ابن سيده وهذا غير قوي لانه انما يقضى على الشيء أنه جمع جمع اذالم يوجد من ذلك بد  
فاما اذا وجدنا منه بدأ فلا ونحن نجد الا ان مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاة واضاء ما قلناه  
من رقة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير ممنوع فيه لابي عبيد  
انما ذلك لسبويه والاختش وقول النابغة في صفة الدروع

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنُ كُرَّةً \* فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ

أراد مثل اضاء كما قال تعالى وأزواجه أمهاتهم أراد مثل أمهاتهم قال وقد يجوز أن يريد فهن وضاه  
أي حسان نقاه ثم أبدل الهمزة من الواو كما قالوا السادي وسادوا شاح في وشاح واعاء في وعاء قال  
أبو الحسن هذا الذي حكته من جعل أضاة على الواو بدليل أضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد  
جمله سيويه على الياء قال ولولا وجهه عندي البتة لقولهم أضوات وعدم ما يستدل به على أنه من  
الياء قال والذي أوجه كلامه عليه أن تكون أضاة فلغة من قولهم أض يبيض على القاب لان  
بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما اذا صفتته الريح وهذا كما سمي رجعا لراجع عند اصطفاق  
الرياح وقول أبي النجم

وَرَدُّهُ يَازِلُ نَهَاضٍ \* وَرَدَّ الْقَطَامَ طَاطَ الْإِيَّاضِ

انما قلب أضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أرادوا الاضاه وهو الغدران فتدب التهذيب  
الأضاة غدير صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وثلاث أضوات ويقال أضيات  
مثل حصيات قال ابن بري لام أضاة واو وحكى ابن جنى في جمعها أضوات وفي الحديث أن  
جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم عند أضاة بني غنار الأضاة بوزن الحصة الغدير

قوله وهو مسيل الماء الخ  
عبارة التهذيب وهو مسيل  
الماء المتصل بالغدير اه  
كتبه مصححه



وجعها **أَصَاوِضًا** كَأَكْمٍ وَأَكْمٍ **(أَعَا)** جاء منه **أَعَى** في قول حيان بن جلبة المحاربي

فساروا **بَغِيثٍ** فيه **أَعَى** فَعُورٌ \* فذُو بَقَرَةٍ شَابَةٌ فَالذَّرَائِحُ

قال أبو علي في التذكرة **أَعَى** ضرب من النبات قال أبو زيد وجعه **أَعَى** قال أبو علي وذلك غلط الا

أن يكون مقلوب الفاء الى موضع اللام **(أَفَا)** النضر الافي القطع من الغيم وهي النرق يجئن

قطعاً كما هي قال أبو منصور الواحدة **أَفَاةٌ** ويقال **هَفَاةٌ** أيضاً أبو زيد **الَهَفَاةُ** وجعها **الَهَفَاةُ** نحو من

الرَّهْمَةِ المَطْرِ الضَّعِيفِ العنبري **أَفَا** و**أَفَاةٌ** النضر هو **الَهَفَاةُ** و**الْأَفَاةُ** **(أَفَا)** **الِأَفَاةُ** شجرة

قال وعسى أن يكون له وجه آخر من التصريف لانعله الازهرى **الِأَفَاةُ** شجرة قال الليث

ولأعرفه ابن الاعرابي قأى اذا أقرت لخصمه يحق وذل وأقى اذا كره الطعام والشراب لعلة

والله أعلم **(أَكَا)** ابن الاعرابي أكى اذا استوثق من غريمه بالشهود النهاية وفي الحديث

لا تشربوا الا من ذى **أَكَا** **الِأَكَا** و**الِأَكَا** **شِدَادُ السِّقَاةِ** **(أَلَا)** **الِأَلَا** و**الِأَلَا** و**الِأَلَا** و**الِأَلَا** و**الِأَلَا**

**يُؤَلِّي تَأَلِيَةً** و**أَتَلَّى** **قَصْرًا** و**أَبْطَأَ** قال

وان كآني لتسا صدق \* فَا أَلَى بَنِي وَلَا أَسَاوَا

وقال الجعدي **وَأَشْمَطُ عَرِيَانٍ يُشَدُّ كَأَفُهُ** \* **يَلَامُ** على جهدا اقتال وما أتلى

أبو عمرو ويقال هو مؤول أي مقصر قال \* مؤول في زيارتهم ما لم \* ويقال للكلب اذا قصر

عن صيده ألى وكذلك البازي وقال الرازي

جاءت به مرمدًا ماملًا \* ماني آل خم حين ألى

قال ابن بري قال نعلب فيما حكاه عنه الزجاجي في أماليه سألني بعض أصحابنا عن هذا البيت

فلم أدر ما أقول فصرت الى ابن الاعرابي فقصره لي فقال هذا يصف قرصًا خبزته امرأته فلم تنضجه

فقال جاءت به مرمدًا أي مؤول بالرماد مامل أي لم يعل في الجمر والرماد الحار وقوله ماني قال

ما زائدة كانه قال في الآل والآل وجهه يعني وجه القرص وقوله خم أي تغير حين ألى أي أبطأ

في النضج وقول طفيل **فَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَائِكُمْ** \* **عَدَاةً** ما عا مر غير معتلى

قال ابن سيده انما أراد غير مؤول فابدل العين من الهمزة وقول أبي سهو الهدلي

**الْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ تَقَدَّمْنَا مَالِكًا** \* **لَا صُطَافَ نَسْوَتُهُ** وهن أوالى

أراد لا قن صيفهن مقصرات لا يجهدن كل الجهد في الحزن عليه ليامهن عنه وحي اللحياني

عن الكسائي أقبل يضرب به لا يأل مضمومة اللام دون واو نظيره ما حكاه سيبويه من قولهم لا أدر

قوله شجرة قال وعسى الخ  
هكذا في الاصل وحرر العبارة  
اه مجمع

والاسم الآلية ومنه المثل الأخطيه فلا إليه أي ان لم أخط فلا أزال أطلب ذلك وأتعملم له  
وأجهد نفسي فيه وأصله في المرأة تصلف عند زوجها تقول ان أخطأ نك الخطوة فيما تطلب  
فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وما ألوت ذلك أي ما استطعت وما ألوت  
أن أفعله ألواو ألوا أي ما تركت والعرب تقول أتاني فلان في حاجة فألوت ربه أي ما استطعت  
وأتاني في حاجة فألوت فم أي اجتهدت قال أبو حاتم قال الأصمعي يقال ما ألوت جهدا أي لم أذع  
جهدا قال والعامية تقول ما ألوك جهدا هو خطأ ويقال أيضا ما ألوته أي لم أستطعه ولم أطقه  
ابن الاعرابي في قوله عز وجل لا يألونكم خبالا أي لا يقصرون في فسادكم وفي الحديث ما من  
والأوله بطائنتان بطائنة تأمر بملء روف وتمناه عن المنكر وبطائنة لا تألوه خبالا أي لا تنصير  
في افساد حاله وفي حديث زواج علي عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة  
عليها السلام ما يبكيك فم ألوتك ونفسي وقد أصبت لك خيرا أهلي أي ما قصرت في أمرك وأمرى  
حيث اخترت لك عليا زوجا وفلان لا يألو خيرا أي لا يدعه ولا يزال يفعله وفي حديث الحسن  
أعيلة حباري تفاقدوا ما يأل لهم أن يفقهوا يقال يأل له أن يفعل كذا يولأ يأل له ابالة أي أنه  
وانبني ومثله قولهم نولك أن تتعلم كذا ونولك أن تتعلمه أي انبني لك أبو الهيثم الألو من  
الاضداد يقال الأيالو اذا تروضع وكذلك التي وائلت قال والأولأى وتألأ اذا اجتهد وأنشد  
\* ونحن جياع أي ألوتات \* معناه أي جهد جهدت أبو عبيد عن أبي عمرو وألئت أي  
أبطأت قال وسألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع النزارى  
\* وما ألتى بى ولا أساوا \* فتلت أبطوا فقال ما تدع شيئا وهو فعلت من ألوت أي أبطأت قال  
أبو منصور هو من الألو وهو التقصير وأنشد ابن جنى في ألوت بمعنى استطعت لابي العيال الهذلي  
جهره لا تألوا اذا هي أظهرت \* بصرا ولا من عيله تغيبني  
أي لا تطيق يقال هو يألوهذا الأمر أي يطيقه ويقوى عليه ويقال انى لا ألوك نصما أي لا أقتر  
ولا أقصر الجوهرى فلان لا يألرك نصفا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال والألوة والألوة  
والآلية على فعيله والآلية كله اليمين والجمع الأيا قال الشاعر  
قيل الأيا حافظ ليمينه \* وان سبقت منه الآلية برت  
ورواه ابن خالويه قائل الآلام يريد الأيلاء مخذف الياء والفعل آل يولي ابلا حلف وتألأ يتألأ  
تألأوا تتلى بالتلى وفي التنزيل العزيز ولا يألأئيل أولو النضل منكم الآية وقال أبو عبيد

قوله ما يأل لهم إلى قوله  
وأيال له ابالة كذا في الاصل  
وفي ترجمة يأل من النهاية  
وانظر ربح باب هذه المادة  
اه كتبه معصمه

لا يَأْتَلُ هُوَ مِنْ أَلْوَتٍ أَيْ قَصُرَتْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْإِثْلَاءُ الْحَلْفُ وَقَرَأَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَا يَأْتَلُ  
 وَهِيَ مَخَالِفَةُ لِلْكِتَابِ مِنْ تَأَلَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ أَنْ لَا يُتَّفِقَ عَلَيَّ مِطْحَ  
 ابْنِ أُنَانَةَ وَقَرَأَ بِهِ الَّذِينَ ذَكَرُوا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ وَعَادَ أَبُو  
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْإِتِّفَاقِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَأَلَيْتُ وَاتَّكَلَيْتُ وَآلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَآلَيْتُهُ عَلَى حَذْفِ  
 الْحَرْفِ أَقْسَمْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ يَتَّأَلُ عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ أَيْ مِنْ حَكْمٍ عَلَيْهِ وَحَلَفَ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ  
 لَيَدْخُلَنَّ اللَّهُ فُلَانًا النَّارَ وَيُنَجِّحَنَّ اللَّهُ سَعْيَ فُلَانٍ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَلُ الْمَتَّالِينَ مِنْ أُمَّتِي يَعْنِي الَّذِينَ  
 يَحْكُمُونَ عَلَى اللَّهِ وَيَقُولُونَ فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانٌ فِي النَّارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ مَنْ  
 الْمُتَّالِي عَلَى اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا أَيْ  
 حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ وَأَعْمَادُهُ عَمَّنْ حَلَا عَلَى الْمَعْنَى وَهُوَ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الدَّخُولِ وَهُوَ يَتَعَدَى  
 بِنِ وَاللَّيْلَاءُ فِي الْفَقْهِ أَحْكَامٌ تَخْصُهُ لَا يَسْمَى إِبْلَاءً دُونَهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْسَ  
 فِي الْإِصْلَاحِ إِبْلَاءٌ أَيْ أَنَّ الْإِبْلَاءَ إِذَا كَانَ فِي الضَّرَارِ وَالغَضَبِ لَا فِي النِّفْعِ وَالرِّضَا وَفِي حَدِيثِ  
 مُسْكِرٍ وَكَسِيرٍ لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ وَالْمُحَدَّثُونَ يَرَوْنَهُ لَا دَرَيْتُ وَلَا تَلَيْتُ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ عَلَى أَفْتَعَلْتُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَلْوَتُ هَذَا أَيْ مَا اسْتَطَعْتَهُ أَيْ  
 وَلَا اسْتَطَعْتُ وَيُقَالُ أَلْوَنَهُ وَاتَّكَلَيْتُهُ وَأَلَيْتُهُ بِمَعْنَى اسْتَطَعْتَهُ وَمِنْ الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ لَا صَامَ  
 وَلَا آلَى أَيْ وَلَا اسْتَطَاعَ الصِّيَامَ وَهُوَ فَعْلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِخْبَارًا أَيْ لَمْ يَصُمْ  
 وَلَمْ يَقْصُرْ مِنْ أَلْوَتٍ إِذَا قَصُرَتْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فَرَّاسٍ وَلَا آَلَ بوزن عَالَ وَفَسَّرَ عَمِّي  
 وَلَا رَجَعَ قَالَ وَالصَّوَابُ آلَى مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا يُقَالُ آَلَ الرَّجُلُ وَآَلَى إِذَا قَصُرَ وَتَرَكَ الْجُهْدَ وَحَكَى عَنِ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةٌ وَالتَّقْصِيرُ وَالْجُهْدُ وَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَأْتَلُ أُولُو الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ أَيْ لَا يَقْصِرُونَ فِي إِتْمَانِ أَوْلَى الْقَرِيبِ وَقِيلَ وَلَا يَحْلِفُ لِأَنَّ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي حَلْفِ أَبِي بَكْرٍ  
 أَنْ لَا يُتَّفِقَ عَلَيَّ مِطْحَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لَا دَرَيْتُ وَلَا أَتَلَيْتُ كَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرَيْتُ وَلَا اسْتَطَعْتُ أَنْ  
 تَدْرِي وَأَنْتَ إِذَنْ يَتَّبِعِي مَسَاعِدَةٌ قَوْمِي قَلْبِيرٌ \* صَعُودًا إِلَى الْخُزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤَنَّبِي  
 قَالَ الْفَرَّاءُ أَتَلَيْتُ أَفْتَعَلْتُ مِنْ أَلْوَتٍ أَيْ قَصُرْتُ وَيَقُولُ لَا دَرَيْتُ وَلَا قَصُرْتُ فِي الطَّلَبِ لِيَكُونَ  
 أَشَقِيًّا لِلْوَأْتِشِدِّ وَمَا لَمْ يَدَامَتْ حَسَّاشَةٌ نَفْسُهُ \* بِمَدْرِكِ أَطْرَافِ الْخَطُوبِ وَلَا آَلَى  
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آَلَيْتُ اتِّبَاعَ لَدَرَيْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ وَلَا آَلَيْتُ أَيْ لَا آَلَيْتُ إِبْلَاءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْأَوَّلُ التَّقْصِيرُ وَالْأَوَّلُ الْمَنْعُ وَالْأَوَّلُ الْأَجْتِمَاعُ وَالْأَوَّلُ اسْتَطَاعَةٌ وَالْأَوَّلُ الْعَطِيَّةُ وَأَنْتَ

أَخَالِدُ لَأُولَى الْأَمُهَنْدَا • وَجِلْدًا بِي عَجَلٍ وَمِيَقَ الْقَبَائِلِ

أى لا أعطيك الاسيفنا وترسان جلد نور وقيل لاعرابي ومعه بهير أنخه فقال لا أوله وآلاه  
بألوه أولوا استطاعه قال العرجي

خُطُوطًا إِلَى اللَّذَاتِ أُجْرُتْ مَقَوْدِي • كَأَبْرَارِكُ الْحَبْلِ الْجَوَادِ الْمَحَلَّلَا

إِذَا قَادَهُ السُّوَاسُ لَا يَمْلِكُ كُونَهُ • وَكَانَ الَّذِي بَأَلُونُ قَوْلًا لَهُ هَلَا

أى يستطيعون وقد ذكر في الأفعال ألوت أولوا والألوة الغلوة والسبقة والألوة والألوة بفتح  
الهمزة وضعها والتشديد لغتان العود الذى يتجسر به فارسى معرب وبالجمع الأوية دخلت الهاء  
للاشعار بالهمزة أنشد اللحياني

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قَضِيْنٍ تَحْتُهَا • بِأَعْوَادٍ رِنْدًا وَأَلَوِيَّةٍ شُقْرَا

نوقضين موضع وساقاها جبلاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صفة أهل الجنة  
ومجامرهم الألوة غير مطرأة قال الأصمعي هو العود الذى يتجربه قال وأراها كلمة فارسية  
عربت وفي حديث ابن عمر أنه كان يستجمر بالألوة غير مطرأة قال أبو منصور الألوة العود وليست  
بعربية ولا فارسية قال وأراها هندية وحكى في موضع آخر عن اللحياني قال يقال لضرب من  
العود الألوة والألوة واية ولوة ويجمع ألوة الألوية قال حسان

أَلَا دَقْنْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ • مِنْ الْأَلْوَةِ وَالْكَافُورِ مَنْضُودٍ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَفَامَتُ بِكَافُورٍ وَعُودِ الْأَلْوَةِ • شَامِيَةٌ تَذَكِّي عَلَيْهَا الْجَمَامِرُ

ومرأعراى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يدقن فقال

أَلَا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَقَطٍ • مِنْ الْأَلْوَةِ أَحْوَى مُلْدَبًا ذَهَبَا

وشاهدلية في قول الراجز لا يَصْطَلِي لَيْلَةَ رِيحٍ صَرَصِرٍ • إِلَّا بِعُودِ لَيْسَةٍ أَوْ مِجْمَرٍ

ولا آتيك ألوة أبى هبيرة أبو هبيرة هذا هو سعد بن زيد مناة بن تميم وقال نعلب لا آتيك ألوة بن  
هبيرة نصب ألوة نصب الظروف وهذا من اتساعهم لانهم أقاموا اسم الرجل مقام الدهر والآلية  
بالفتح العجيزة للناس وغيرهم آلية الشاة وآلية الانسان وهى آلية النجمة مفتوحة الالف  
وفي حديث كانوا يحبون آليات الغنم أحباء جمع آلية وهى طرف الشاة والجب القطع وقيل  
هو ماركب العجز من اللحم والشحم والجمع آليات والآيا الاخيرة على غير قياس وحكى اللحياني

قوله أو الأوية شقرا كذا  
في الاصل مضبوطا بالنصب  
ورسم ألف بعد شقروضم  
شينا وكذا في ترجمة قضى  
من التهذيب وفي شرح  
القلموس وحرر الرواية  
اه كتبه

انه لذو آليات كانه جعل كل جزء آلية ثم جمع على هذا ولا تقل لية ولا آية فانهم ما خطا وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضرب آليات نساء دوس على ذي الخلصة ذوالخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة أراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم يذى الخلصة وتضرب أبعازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وكبش أليان بالتحريك وأليان وآلى وآل وكبش ونعاج آلى مثل عمى قال ابن سيددوكبش أليانات وقالوا في جمع آل آلى فاما أن يكون جمع على أصله الغالب عليه لان هذا الضرب يأتي على أفعل كالعجز وأسته فجمعوا فاعلا على فعل ليعلم ان المراد به أفعل واما أن يكون جمع نفس آل لا يذهب به الى الدلالة على آلى ولكنه يكون كازل وبرزل وعائد وعوذ ونهجة أليانة وألياء وكذلك الرجل والمرأة من رجال آلى ونساء آلى وأليانات وآلاء قال أبو اسحق رجل آل وامرأة عجزاء ولا يقبل آلياء قال الجوهري وبعضهم يقول قال ابن سيده وقد غلط أبو عبيد في ذلك قال ابن بري الذي يقول المرأة آلياء هو اليزيدي حكاه عنه أبو عبيد في نعوت خاتى الانسان الجوهري ورجل آلى أى عظيم الآية وقد آلى الرجل بالكسر يآلى آلى قال أبو زيد هما أليان للآيتين فاذا أفردت الواحدة قلت آية وأنشد كاعطاء طيبة بن كعب \* ظعينة واقفة في ركب \* ترجع آلياء أرتجياج الوطب وكذلك ما خصيان الواحدة خصية وباتعه آلاء على فعال قال ابن بري وقد جاء أليان قال عنترة متى ما تلة في فردين ترجف \* رواتف أليتك وتسطارا واللية بغيرهم زاهامعنيان قال ابن الاعرابى اللية قرابة الرجل وخاصته وأنشد فن يهصب بليته اغترارا \* فانك قد ملأت يدا وشاما يهصب يلوى من عصب الشى وأراد باليد اليمن يقول من أعطى أهل قرابته أحيانا خصوصا فانك تعطى أهل اليمن والشام واللية أيضا العود الذى يستجمر به وهى الآلة ويقال لآلى اذا أبطأ والآ اذا تكبر قال الازهرى ألا اذا تكبر حرف غريب لم أسمع له غير ابن الاعرابى وقال أيضا الآلى الرجل الكثير الايمان وأية الحافر مؤخره وآية القدم ما وقع عليه الوطء من البحصة التى تحت الخنصر وآلية الابهام ضربها وهى اللعنة التى فى أصلها والضرة التى تقابلها وفى الحديث فتقل فى عين على ومسكها بالية ابهامه آلية الابهام أصلها وأصل الخنصر الضرة وفى حديث البراء السجود على آلتى الكف أراد آلية الابهام وضرة الخنصر فقلب كالعمرين والقمرين وآلية الساق حاتمها قال ابن سيده هذا قول الفارسي اللية آلية الخنصر اللعنة

قوله وآلاء هو بفتح أوله كما ضبط فى القاموس جمع آلياء كصراة وصحاروان قال شارح القاموس انه بالمد جمع آلى مقصور فان كلام الشارح صحيح فى ذاته وان كان لا يناسب وصف الاناث الذى هو سياق المجد

التي تحتها وهي ألية اليد وألية الكف هي اللحمة التي في أصل الابهام وفيها الضرة وهي اللحمة التي في الخنصر الى الكرسوع والجمع الضرائر والآلية الشصمة ورجل الألب يسبح الآلية يعني الشصم والآلية المجاعة عن كراع التهذيب في البقرة الوحشية لا تواله بوزن لعاة وعلاة ابن الاعرابي الآلية بكسر الهمزة القبل وجاء في الحديث لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم من ألية نفسه أي من قبل نفسه من غير أن يرتجج أو يقام وهمزة مكسورة قال أبو منصور وقال غيره قام فلان من ذى ألية أي من تلقاء نفسه وروى عن ابن عمارة أنه كان يقوم له الرجل من لية نفسه بلا ألف قال أبو منصور كأنه اسم من ولي يلى مثل الشبة من وشى يشى ومن قال ألية فأصلها ولية فقلت الواو همزة وجاء في رواية كان يقوم له الرجل من ألية فمجلس في مجلسه والآلة التعم واحد ما ألى بالفتح والى والى وقال الجوهري قد تنكسر وتكتب بالياء مثال معى وأمعى وقول الاعشى

أبيض لا يربُّ الهزال ولا \* يقطع رجلاً ولا يخون الآ

قال ابن سيده يجوز أن يكون اللى هنا واحداً آله ويخون يكفر مخففاً من اللى الذي هو العهد وفي الحديث تنكروا في آله الله ولا تنكروا في الله وفي حديث علي رضي الله عنه حتى أورى قبسا قابيس آله الله قال النابغة

هم الملوك وأبناء الملوك لهم \* فضل على الناس في الآله والنعم

قال ابن الأنباري اللى كان في الأصل ولا وآل كان في الأصل ولا والآل بالفتح شجر حسن المنظر ثم الطم قال بشر بن أبي خازم

فانكم ومدحكم مجيراً \* أبالجا كما امتدح الآله

وأرض مآلة كثيرة الآله والآله شجر من شجر الرمل دائم الخضرة أبدى كل مادام رطباً فاذا عسا امتنع ودبغ به واحده آله حكي ذلك أبو حنيفة قال ويجمع أيضاً آلات ورمما قصر الآلات روضة \* يحضر ما أخضر الآلات والآلس \* قال ابن سيده وعندي أنه انما قصر ضرورة وقد تكون الآلات جمعاً حكاها أبو حنيفة وقد تقدم في الهمز وسقاه مآلى ومآل ودبغ بالآله عنه أيضاً والياء مدينة بيت المقدس والياء اسم رجل والمثلاة بالهمز على وزن المعلاة خرقة تسمى كما المرأة عند النوح والجمع المآلى وفي حديث عمرو بن العاص إنى والله ما تأبطتني إلا ما ولا حلتني البغايا في غبرات المآلى المآلى جمع مثلاة بوزن سعلالة وهي ههنا خرقة الحائض أيضاً يقال آلت المرأة آله إذا اتخذت مثلاً ومبها زائدة نقي عن نفسه الجمع بين سبتين أن يكون لزنبة

قوله مخففاً من الال هكذا في الأصل ولعله سقط من النسخ صدر العبارة وهو ويجوز أن يكون الخ أو نحو ذلك وحرره اه كته صححه

قوله المعلاة كذا في الأصل ونسختين من الصحاح بكسر الميم بعدها هملة والذي في مادة الالمعلاة بفتح الميم فلعلها محرفة عن المقلاة بالفاء وحرره اه كته صححه

قوله وهي ههنا خرقة الحائض أيضاً عبارة النهاية وهي ههنا خرقة الحائض وهي خرقة النأحة أيضاً اه كته صححه

وأن يكون محمولاً في بقية حبيضة وقال لبيد يصف حباباً

كَأَنَّ مَصْفَحَاتٍ فِي ذُرَاهُ • وَأَتَوَّاحًا عَلَيْنَ الْمَالِي

المصْفَحَاتُ السُّيُوفُ وَتَصْفِيحُهَا تَعْرِيبُهَا وَمِنْ رَوَاهُ مَصْفَحَاتٌ بِكسر الفاء فهي النساءُ شَبَّهَ مَلْعَ

البرقِ بِتَصْفِيحِ النِّسَاءِ إِذَا مَضَى قَنْ بِيَدَيْهِمْ (أما) الأُمَّةُ المَمْلُوكَةُ خِلافَ الحُرَّةِ وَفِي التَّهْذِيبِ

الأُمَّةُ المَرَأَتَاتُ العُبُودَةُ وَقَدْ اقْتَرَبَ بِالأُمَّةِ تَتَوَلَّى العَرَبِ فِي الدِّعَاءِ عَلَى الإِنْسَانِ رَمَاهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ

بِحَجَرٍ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِحَجَرٍ وَجَمَعَ الأُمَّةُ أَمْوَاتٌ وَأَمَاءٌ وَأَمَّ

وَأَمَّوَانٌ وَأَمَّوَانٌ كَلَاهُمَا عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَتَطْيِيرِهِ عِنْدَ مِيبِوَيْهِ أَخٌ وَأَخْوَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ أَسْمَاءَ أَعْمَى لَهَا وَأَبِي • إِذَا تَرَأَى بَنُو الأَمَّوَانِ بِالْعَارِ

وَقَالَ القَتَاتُ الكَلَابِيُّ أَمَّا الأَمَاءُ فإِذْ عَوْنِي وَوَلَدَا • إِذَا تَرَأَى بَنُو الأَمَّوَانِ بِالْعَارِ

وَيُرْوَى بَنُو الأَمَّوَانِ رَوَاهُ اللِّعَابِيُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي آمٍ

مَحَلَّةٌ سِوَاهُ أَهْلِكَ الذُّعْرُ أَهْلُهَا • فَلَمَّ يَتَّقِ فِيهَا غَيْرَ آمٍ خَوَالِفِ

وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ بِأَمَاحِي الأَلَاخِيِّ بِالوَادِي • الأَعْبِيدُ وَأَمَّ بَيْنَ أَدْوَادِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَكُنْتُمْ أَعْبَادُ الأَوْلَادِ غَيْبِلِ • بَنِي آمٍ حَرَنَ عَلَى السِّقَادِ

وَقَالَ آخَرُ تَرَكْتُ الطَّيْرَ حَاجِلَةً عَلَيْهِ • كَمَا تَرْدِي إِلَى العُرْشَاتِ آمٍ

وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِلدَّكْمِيِّتِ تَمَشَّى بِهَا رَبُّ النِّعَا • مِ تَمَشَّى الأَمِّ الزَّوَاغِرِ

قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ الأَمُّ جَمْعُ الأُمَّةِ كَالنَّخْلَةِ وَالنَّخْلُ وَالبَقْلَةُ وَالْبَقْلُ قَالَ وَأَصْلُ الأُمَّةِ أُمَّةٌ حَذَفُوا

لِأَمَّهَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ اللِّينِ فَلَمَّا جَمَعُوهَا عَلَى مِثَالِ نَخْلَةٍ وَنَخْلٌ لَزِمَهُمْ - مَ أَنْ يَقُولُوا أُمَّةً وَأُمَّ

فَذَكَرُوهَا أَنْ يَجْعَلُوهَا عَلَى حَرْفَيْنِ وَكَرِهُوا أَنْ يَرُدُّوا الواوَ والمَحذُوفَةَ لَمَّا كَانَتْ آخِرَ الأَسْمِ بِسِتِّ قَلْبُونِ

السُّكُوتِ عَلَى الواوِ فَقَدِمُوا الواوَ فَعَلُوهَا أَلْفًا فِيمَا بَيْنَ الألفِ والمِيمِ وَقَالَ اللِّيثُ تَقُولُ ثَلَاثَ آمٍ

وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ أَفْعَلٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَرِدِ اللِّيثُ عَلَى هَذَا قَالَ وَأَرَاهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ كَانَ فِي الأَصْلِ

ثَلَاثَ أَمْوِي قَالَ وَالَّذِي حَكَاهُ لِي المَسْدُورِيُّ أَصَحُّ وَأَقْبَسُ لِأَنِّي لَمْ أَرِ فِي بَابِ القَلْبِ حَرْفَيْنِ حَوْلًا وَأَرَاهُ

جَمَعَ عَلَى أَفْعَلٍ عَلَى أَنَّ الألفَ الأُولَى مِنْ آمٍ أَلْفٌ أَفْعَلٌ وَالألفُ الثَّانِيَةُ فَاءُ أَفْعَلٍ وَحَذَفَ الواوَ مِنْ

أَمْوَ فَانكَسَرَتِ المِيمُ كَمَا يَقَالُ فِي جَمْعِ جُرٍ وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ وَهُوَ فِي الأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَجْرٍ فَلَمَّا حَذَفَتِ الواوَ

جُرَّتِ الرَّاءُ قَالَ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو الهَيْثَمِ قَوْلُ حَسَنٍ قَالَ وَقَالَ المَبْرَدُ أَصْلُ أُمَّةٍ فَعَلَهُ مَتَحَرِّكَةُ العَيْنِ قَالَ

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ إِلا وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ بِسَدَلٍ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَنْبِيئِهِ أَوْ بِفِعْلٍ

قوله قال ابن سيده وأراه الخ يناسبه ما في مجمع الامثال رماه الله من كل أكمة بحجر اه كتبه

قوله أما الاماء الخ أوردته هكذا الجوهري وقال الصائغاني في السكدة هو مداخل وهو للقتال الكلابي والرواية أنا ابن أسماء أعماي لها وأبي إذا تراه بنو الاموان بالعار وبعد ما حدو عشرين يتا أما الاماء فلا يدعونني ولدا اذا تحدثت عن نقضي وامراري اه كتبه

قوله العرشات هكذا في الاصل وشرح القاموس بالمعجمة بعد الراء واعله بالمهمله جمع عرس طعام الوليمة كما في القاموس وتردى تجعل من ردت الجارية رفعت احدي رجلها ومشت على الاخرى تلعب وتلحس الرواية اه كتبه

ان كان مشـ تقامنه لان أقل الاصول ثلاثة أحرف فأمة الذاهب منه واوتقولهم أموان قال  
وأمة فعلة متحركة يقال في جمعها آم ووزن هـ ذأفعل كما يقال أكمة وآ كم ولا يكون فعلة  
على أفعل ثم قالوا أموان كما قالوا الخوان قال ابن سيده وجهل سيبويه أمة على أنها فعلة لقولهم  
في تكسيرها آم كقولهم أكتوا كم قال ابن جني القول فيه عندي أن حركة العين قد عاقبت  
في بعض المواضع ناء التانيث وذلك في الأدواء نحو رمث رمثا وحيط حبطا فاذا ألحقوا التاء  
أسكنوا العين فقالوا حقل حقلة ومغل مغلة فقد تری الى معاينة حركة العين ناء التانيث  
ومن ثم قولهم جفنة وجفنت وقصعة وقصعت لما حذفوا التاء حركوا العين فلما عاقبت  
التاء وحركة العين جرتا في ذلك مجرى الضدين المتعاقبين فلما اجتمعا في فعلة ترأفعا أحكامهما  
فاسقطت التاء حكم الحركة وأسقطت الحركة حكم التاء وآل الامر بالمثال الى أن صار كأنه فعل  
وفعل باب تكسیره أفعل قال الجوهرى أصل أمة أموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو أفعل مثل  
أيتق قال ولا يجمع فعلة بالتسكين على ذلك التهذيب قال ابن كيسان يقال جاء تني أمة الله  
فاذا نيت قلت جاء تني أمنا الله وفي الجمع على التكسير جاءني إمام الله وأموان الله وأموات الله  
ويجوز أمات الله على النقص ويقال هن أم لزيد ورأيت أميل زيدا ومررت بأم لزيد فاذا كثرت  
فهى الاماء والاموان والاموان ويقال استأم أمة غير أمتك بتسكين الهمزة أى اتخذ وتأميت  
أمة ابن سيده وتأمى أمة اتخذها وأما جعلها أمة وأمّت المرأة وأميت وأموت الأخيرة عن  
اللعبانى أموة صارت أمة وقال مرة ما كانت أمة ولقد أموت أموة وما كنت أمة ولقد تأميت  
وأميت أموة الجوهرى وتأميت أمة أى اتخذت أمة قال رؤبة • يرضون بالتعصيد والتأمي •  
واقدموت أموة قال ابن بربري وتقول هو يأتى زيداى يأتى به قال الشاعر

زور امرأأما الاله قيتنى • وأما بفعل الصالحين فبأتمى

والنسبة اليها أموى بالفتح وتصغيرها أمية وبنو أمية بطن من قريش والنسبة اليهم أموى بالضم  
وربما فقهوا قال ابن سيده والتسبب اليه أموى على القياس وعلى غير القياس أموى وحكى  
سيبويه أمى على الاصل أجروه مجرى غميرى وعقبلى وليس أمى بأكثر فى كلامهم انما يقولوا  
بعضهم قال الجوهرى ومنهم من يقول فى النسبة اليهم أمى يجمع بين أربع آت قال وهو  
فى الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابتداءً بشعر بن عبد مناف أولاده فبن  
أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة اخوة لأم



قوله وأنشد الجوهري هذا  
البيت للاحوص الذي في  
التكملة ان البيت ليس  
للاحوص بل لسعد بن قرط  
بن سيار الجذامي يهجو  
أمة اه كتبه معصمه

اسمها عَيْلَةٌ يقال هم العَيْلات بالتحريك وأنشد الجوهري هذا البيت للاحوص وأفرده عجزه  
• أيما إلى جنة أيما إلى نارِه قال وقد تكسر قال ابن بري وصوابه أيما بالكسر لان الأصل إما ما  
أيما فالأصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فمطلق بخلاف إما التي في العطف فانها مكسورة  
لا غير وبنو أمية بطن من بني نصر بن معاوية قال وأما بالفتح كلمة معناها الاستفتاح بمنزلة ألا  
ومعناها محقا ولذلك أجاز سيديويه أما إنه منطلق وأما أنه فالكسر على ألا إنه والفتح حقا أنه وحكي  
بعضهم هم والله لقد كان كذا أي أما والله قالها بدل من الهمزة وأما ما أتى للاستفهام فركبة  
من ما النافية وألف الاستفهام الأزهرى قال الليث أما استفهام بخود كقولك أما تستحي من  
الله قال وتكون أماتا كيد الكلام واليمين كقولك أما إنك رجل كريم وفي اليمين كقولك أما  
والله لنسهرت لك ليلته لا دعنك نادما أما لو علمت بمكانك لأزعمنك منسه وقال الفراء في قوله  
عز وجل مما خطاياهم قال العرب تجعل ماصلة فيما ينوي به الجزاء كأنه من خطيئتهم  
ما أغرقوا قال وكذلك رأيت في مصنف عبد الله وتأخيرها دليل على مذهب الجزاء ومثلها في  
مصنفه أي الأجلين ما قضيت ألا ترى أنك تقول حينما تسكن أكن ومهـ ما تفل أقل قال الفراء  
قال الكسائي في باب أما وإما إذا كنت أمرأ أو ناهيا أو مخبرا فهو أما مفتوحة وإذا كنت مشترطا  
أو شاكا أو مخيرا أو مختارا فهي إما بكسر الالف قال وتقول من ذلك في الاصل أما الله فاعبده  
وأما الخرف لا تشربها وأما زيد فقد خرج قال وتقول في النوع الثاني إذا كنت مشترطا إما تشتمن  
فانه يحتمل عنك وتقول في الشك لأدري من قام لما زيد وما عمرو وتقول في التخيير تعلم إما الفقه  
وإما النحو وتقول في المختار لي دار بالكوفة فإنا خارج إليها فإما أن أسكنها وإما أن أبيعها قال  
الفراء ومن العرب من يجعل إما بمعنى أما الشرطية قال وأنشدني الكسائي لصاحب هذه اللغة  
الانه أبدل إحدى اليمين ياء **بِإِيْمَا أَمَانَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا \* إِيْمَا إِلَى جَنَّةٍ إِيْمَا إِلَى نَارٍ**  
قال الجوهري وقولهم إيماء وإيماء يريدون أما فيبدلون من إحدى اليمين ياء وقال المبرد إذا أتيت  
بأما وأما ففتحهما مع الأسماء وكسرها مع الأفعال وأنشد

**إِمَاءَتٌ وَأَمَاءَتٌ ذَا سَفَرٍ \* فَاللَّهُ يُحَفِّظُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ**

كسرت إيماءت مع الفعل وفتحت وأمأنت لانها وليت الاسم وقال • بأخر أشه أمأنت ذانقر •  
المعنى إذا كنت ذانقر قاله ابن كيسان قال وقال الزجاج إما التي للتخيير شبهت بان التي  
ضمت اليها ما مثل قوله عز وجل إما أن تذهب وإما أن تتخذ فيهم حسنا كتبت بالالف لوصفنا

وكذلك ألا كتبت بالالف لانها لو كانت بالياء لاشبهت اني قال قال البصريون أما هي أن المفتوحة  
 ضمت اليها ما عوضا من الفعل وهو بمنزلة إذ المعنى إذ كنت فأما فاني قائم معك وينشدون  
 \* أبخر أشة أما كنت ذاتقر \* قالوا فان ولي هذا الفعل كسرت فقبل إما انطلقت انطلقت معك  
 وأنشد \* إما اقتوا أما أنت مرتحلا \* فكسر الاولي وفتح الثانية فان ولي هذه المكسورة  
 فعل مستقبل أحدثت فيه النون فقلت إما تذهبن فاني معك فان حذف النون جرمت فقلت اما  
 يا كلك الذئب فلا أبكيك وقال القرام في قوله عز وجل انا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كنفورا  
 قال إما ههنا جزاء أي ان شكر وان كفر قال وتكون على إما التي في قوله عز وجل إما يعذبهم  
 وإما يتوب عليهم فكانه قال خلقناه ثقبيا أو سعيدا الجوهرى وإما بالكسر والتشديد حرف  
 عطف بمنزلة أو في جميع أحوالها الا في وجه واحد وهو أنك تبندى في أو متيقنا ثم يدركك الشك  
 وإما تبندى بها شاكولا بمن تكريرها تقول جاني إما يزيد وإما عمرو وقول حسان بن ثابت

إما ترى رأسي تغير لونه \* ثم طاف أصبح كالثغام المعجل

يريد ان ترى رأسي وما زائدة قال وليس من إما التي تقتضي التكرير في شيء وذلك في الجزاءة تقول  
 إما فاني أكرمك قال عز بن قائل فإما ترى من البشر أحدا وقولهم أما بالفتح فهو لانتاج  
 الكلام ولا بمن الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم قال وإنما احتج الى الفاء في جوابه لان  
 فيه تأويل الجزاء كما قلت مما يمكن من نفي تعبداه قائم قال وأما مخفف تحقيق الكلام  
 الذي يتلوه تقول أما ان زيدا عاقل يعني أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب  
 زيد عمرا الجوهرى أمت السنور تأموا أما أي صاحت وكذلك مات ثموموا (أني)  
 أني الشيء يأتي أيأولاني وأني وهو أني حان وأدركه وخص بعضهم به النبات القراء يقال ألم يأن  
 وألم يئن للسنور ألم يئن لك وألم يئن للسنور أجودهن ما زل به انقرآن العزيز يعني قوله ألم يأن للذين آمنوا  
 هو من أني يأتي وأنك يئين ويقال أني للأن تفعل كذا ونال لك وأنا لك وأن لك كل بمعنى واحد  
 قال الزجاج ومعناها كلها حان لك يمين وفي حديث الهجرة هل أني الرحيل أي حان وقته وفي  
 رواية هل أن الرحيل أي قرب ابن الانباري الا في من بلوغ السنو منتهاه مقصور يكتب بالياء  
 وقد أني يأتي وقال **يوم \* أني وإكل حاملة تمام**

أي أدركه وبلغ ولاني الشيء بلوغه وادراكه وقد أني الشيء يأتي لاني وقد أن أو أنك وأيتك ولينك  
 ويقال من الاين أن يئين أيأنا والآنأ محمود واحد الا نية معروف مثل ردا وأردبه وجمعه آنية

قوله المعجل كذا في الاصل  
 والذي في الصحاح كالثغام  
 الخلس ولم يعز البيت لاحد  
 اه

قوله وانى هذه الثالثة بالفتح  
 والقصر في الاصل والذي  
 في القاموس ضبطه بالمد  
 واعترضه شارحه وصوب  
 القصر فخرراه معجمه

وجمع الأنيّة الأواني على فواعل جمع فاعله مثل سقا وسقية وأساق والآناء الذي يرتفق به وهو مشتق من ذلك لأنه قد بلغ أن يعتمل بما يعانى به من طبع أو خرزاً ونجارة والجمع آنية وأوانٍ الأخيرة جمع الجمع مثل أسقيق وأساق والآف في آنية مبدلة من الهمزة وليست بمختلفة عنها لانقلابها في التكمير واوا ولولا ذلك لحكم عليه دون البدل لان القلب قياسي والبدل موقوف وأني الماء مضمّن وبلغ في الحرارة وفي التنزيل العزيز يطوفون فيها وبين جيم أن قيل هو الذي قد انتهى في الحرارة ويقال أني الجيم أي انتهى حره ومنه قوله عز وجل جيم أن وفي التنزيل العزيز تُسقى من عين آنية أي مناهية في شدة الحر وكذلك سائر الجواهر وبلغ الشيء آناه وآناه أي غاية وفي التنزيل غيرناظرين آناه أي غير منتظرين نُضجبه وادراكه وبلوغه تقول أني باني إذا نُضج وفي حديث الحجاب غيرناظرين آناه الأني بكسر الهمزة والقصر النضج والآناه والآني اللحم والوقار وأنني وتأنني واستأنني تثبت ورجل أن على فاعل أي كثير الآناه والحلم وأنني أيضاً فهو أني تأخر وأبطأ وأنني كآني وفي الحديث في صلاة الجمعة قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس رأيتك آنت وآذيت قال الأصمعي آنت أي أخرت الجبي وأبطأت راذيت أي آذيت الناس بتخطيك ومنه قيل للممكث في الأمور متأن ابن الاعرابي تأنى إذا رفق وآنت وآنت بمعنى واحد وفي حديث غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بكم أي انتظرت وتربصت يقال آنت وآنت وآنت وآنت واستأنيت الليث يقال استأنيت بفلان أي لم أعمله ويقال استأن في أمرك أي لا تنجمل وأنشد

استأن تطفر في أمورك كلها \* وإذا عزمت على الهوى فتوكل

والآناه التؤدة ويقال لا تؤن فرصتك أي لا تؤخرها إذا أمكنتك وكل شيء أخرته فتد آنته

الجوهري آناه يؤنمه أي أخره وحبسه وأبطأ قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهياً \* عجلت إلى محورها حين غرغراً

وتأنني في الأمر أي ترفق وتنظر واستأنني به أي انتظر به يقال استؤني به حولا ويقال تأنيتك حتى

لآناه بي والاسم الآناه مثل قناه قال ابن بري شاهده \* الرقيقين والآناه سعادة \* وآنت

الشيء أخرته والاسم منه الآناه على فعال بالفتح قال الخطيب

وآنت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال لي الآناه

التهذيب قال أبو بكر في قولهم تأنيت الرجل أي انتظرته وتأخرت في أمره ولم أعمل ويقال إن

قوله قال ابن مقبل ثم احتلن البيت أوردته يا قوت في جيلان بالجيم ونسبه لعمير ابن أبي وقال أني مسفر لاني واحد آناه الليل فاطره مع ما هنا ٥٥ كتبه معصمه

خبر فلان لبطي أني قال ابن مقبل

ثم احتلن أنيا بعد تضيئة • مثل الخاريف من جيلان أو هجر

الليث أني الشئ يأتي أنيا إذا تأخر عن وقته ومنه قوله • والزاد لا آن ولا قفار • أي لا بطي •

ولا جش غير ما دوم ومن هذا يقال تاني فلان يتاني وهو متان إذا تكثرت وتثبت وانتظر والاني

من الأناة والتودة قال العجاج فجعله الأناة • طال الأناة وزايل الحق الأشر • وهي الأناة

قال ابن السكيت الأني من الساعات ومن يلوع الشئ منها مقصور يكتب بالياء ويفتح فيمتد وأنشد

بيت الحطيئة • وأيت العشاء إلى سهيل • ورواه أبو سعيد وأيت بتشديد النون ويقال

أيت الطعام في النار إذا أطلت مكنه وأيت في الشئ إذا قصرت فيه قال ابن بري أني عن

القوم وأنني الطعام عنائي شديدا والصلاة أنيا كل ذلك أبطأ وأنني يأتي أنيس فهو أني إذا رفق

والاني والاني الوهن أو الساعة من الليل وقيل الساعة منه أي ساعة كانت وحكي الفارسي

عن نعلب إنوني هذا المعنى قال وهو من باب أشاوي وقيل الانى النهار كله والجمع آناه وأنني قال

بالبتل من شريبي من نحي • وهو شرب الصدق ضحالك الأني

يقول في أي ساعة جنته وجدته يضحك والاني واحد آناه الليل وهي ساعاته وفي التنزيل العزيز

ومن آناه الليل قال أهل اللغة منهم الزجاج آناه الليل ساعاته واحد هاني وأنني فن قال لاني فهو مثل

نحي وأنحاء ومن قال لاني فهو منزل معي وأمعاء قال الهذلي المتخيل

السالك الثغر مخشياً موارد • بكل أني قضاء الليل يتعل

قال الأزهرى كذا رواه ابن الأنباري وأنشده الجوهري

حلومر كعطف القدح مرته • في كل أني قضاء الليل يتعل

ونسبه أيضا للمتخيل فاما أن يكون هو البيت بعينه أو آخر من قصيدة أخرى وقال ابن الأنباري

واحدا ناه الليل على ثلاثة أوجه لاني يسكون النون ولاني بكسر الالفواني بفتح الالف وقوله

• فوردت قبل لاني صحابها • يروي لاني وأنني وقاله الأصمعي وقال الاخفش واحدا لانه إنو

يقال مضى إنيان من الليل وإنون وأنشد ابن الأعرابي في الانى

أتمت حلها في نصف شهر • وحل الحملات لاني طويل

ومضى إنون من الليل أي وقت لغة في لاني قال أبو علي وهذا كقولهم جبت الخراج جباوة أبدت

الواو من الياء وحكي الفارسي آيته آيته بعد آيته أي تارة بعد تارة كذا حكاه قال ابن سيده ورواه

قوله قال ابن بري عبارة القلموس وأنني أيًا بكنا جنيا (أي على فعول) ورضي رضي فهو أني تأخر ٥١ كتبه معصمه

بني من الأني فاعله وروى \* وأَيْتَهُ يَخْرُجَنَّ مِنْ غَامِرٍ ضَعْلٍ \* والمعروف آونة وقال عروة  
في وصية لبنيها بني إذا رأيت خلة راتعة من رجل فلا تقطعوا إنا أنكم وإن كان الناس رجل سوء أي  
رجاءكم وقول السلية أنشد يعقوب

عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْتِيكَ عَنْهُ \* وَعَنْ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ

قال أرادت يُتِيكَ من النَّأْي وهو البعد فقدمت الهمزة قبل النون الأصمى الأنا من النساء التي  
فيها فتور عن القيام وتأن قال أبو حبة النخري

رَمَتْهُ أَنَا مِنْ رَيْبَةٍ عَامِرٍ \* تَوْمَ الْغَمِيِّ فِي مَا تَمَّ أَي تَمَّتْ

والوهانة فحورها الليث يقال للمرأة المباركة الحليلة المواتية آناة والجمع أنوات قال وقال أهل  
الكوفة انما هي الوناة من الضعف فهمزوا الواو وقال أبو الدقيش هي المباركة وقيل امرأة آناة  
أي رزية لا تصعب ولا تفحش قال الشاعر

أَنَاةٌ كَأَنَّ الْمَسْكَ تَحْتَهَا \* وَرِيحُ خُرَامِي الطَّلِي فِي دَمِّ الرَّمْلِ

قال سيبويه أصله وناء مثل أحد ورحمن الوئي وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمر رجلا أن يزوج ابنته من جلييب فقال حتى أشاور أمها فلما ذكر لها قالت حلفت جلييب  
أنه لا لعمرك الله ذكره ابن الأثير في هذه الترجمة وقال قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا  
فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها أنها اللفظة تستعملها العرب في  
الانكار يقول القائل جازي يذفتقول أنت أزيديني وأزيديني كأنك استبعدت مجيئه وحكي سيبويه  
انه قيل لا عرابي سكن البلاد أخرج إذا أخصبت البادية فقال أأناية يعني أتقولون لي هذا القول  
وأنا معروف بهذا الفعل كأنه أنكر استفهامهم اياه ورويت أيضا بكسر الهمزة وبعدها هاء  
ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجلييب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال  
أبو موسى وهو في مسند أحمد بن حنبل بخط أبي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم  
مقيد في مواضع قال ويجوز أن لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة أي تزوج جلييبا  
بنت يعني انه لا يصلح أن يزوج بنت انما تزوج مثلها بامة استنقا صاله قال وقد رويت مثل هذه  
الرواية الثانية بزياة الفولام للتعريف أي الجلييب الابنة ورويت الجلييب الامة تريد  
الجارية كناية عن فتم اوروا بعضهم امية أو أمية على انه اسم البنت (أها) أها حكاية  
صوت الضحك عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله إنا نسكم كذا ضبط  
بالكسر في الاصل وبه صرح  
شارح القاموس اه

أما ما عندنا القوم فحكمتهم \* وأنتم كشف عند الوحي خور  
 (أوا) أويت منزلي والى منزلي أويأوا وأويت وأوتيت وأوتيت كله عدت طالبيد  
 بسبوح صافية وجدت كريمة \* بموت تالقي إيهلها  
 إنما أراد تالقي أي تفعل من أويت إليه أي عدت إلا أنه قلب الواو ألفا وحذفت الياء التي  
 هي لام الفعل وقول أبي كبير وعراضة السنين توبع بر بها \* تالوي طوائفها العجس عمير  
 استعرا الأوي للقصي وانما ذلك للحيوان وأوت الرجل إلى وأوتيه فلما أبو عبيد فقال أوتيه  
 وأوتيه وأوت إلى فلان مقصور لا غير الأزهرى تقول العرب أوي فلان إلى منزله بأوي أويأ  
 على فعمل وإواؤه ومنه قوله تعالى قال ما أوي إلى جبل يعصمني من الماء وأوتيه أنا أبو أحمد  
 الكلام الجيد قال ومن العرب من يقول أوتيت فلانا إذا أرتبته بك وأوتيت الأبل بمعنى آوتيتها  
 أبو عبيد يقال أوتيه بالقصر على فعلته وأوتيه بللد على أفعلة بمعنى واحد وأنكر أبو الهيثم أن  
 تقول أوتيت بقصر الالف بمعنى آوتيت قال ويقال أوتيت فلانا بمعنى آوتيت إليه قال أبو منصور  
 ولم يعرف أبو الهيثم رحمه الله هذه اللغة قال وهي صحيحة قال وسمعت أعرابيا يصيح من بني عسير  
 كان استرعى إبلا جربا فلما أراحها ملئت التللام فها من مأوى الأبل الصائح ونادي عرف الحى  
 فقال لأين آوى هذه الأبل الموقسة ولم يقل أوى وفي حديث البيعة أنه قال للانصار أبايعكم  
 على أن تؤوني وتنصروني أي تضموني اليكم وتحوطوني بينكم يقال أوى وأوى بمعنى واحد  
 والمقصور منهما لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في شرحتي بأويه البحرين أي يضمه البيدر ويجمعه  
 وروى الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يأوى الضالة الأضال قال الأزهرى هكذا  
 رواه فضلاء الحديث بالياء قال وهو عندي صحيح لا يرتاب فيه كما رواه أبو عبيد عن أصحابه قال ابن  
 الأثير هذا كله من أوى بأوى يقال أوتيت إلى المنزل وأوتيت غيري وأوتيتهم وأنكر بعضهم المقصور  
 المتعدى وقال الأزهرى هي لغة فصحة ومن المقصور اللازم الحديث إلا أن أوا أحدهم فأوى  
 إلى الله أي رجع إليه ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كنا ماؤا وأنا أي ردتنا إلى ماؤى لنا  
 ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم وماؤى المنزل وقال الأزهرى سمعت الفصح من بني كلاب يقول  
 لماؤى الأبل مأواة بالهاء الجوهرى مأوى الأبل بكسر الواو لغة في مأوى الأبل خاصة وهو شاذ وقد  
 ذكر في مآقي العين وقال القراءم ذكر لي أن بعض العرب يسمي مأوى الأبل مأوى بكسر الواو قال وهو  
 نادر لم يجي في ذوات الياء والواو مفضل بكسر العين الأخرين مآقي العين وماؤى الأبل وهما نادران

واللغة العالية فيهما ما أوى وموق وماق ويجمع الأوى مثل العاوى أو ياوزن عوياً ومنه قول  
العجاج  
نَقَفَ وَالْجَنَادِلُ التُّوِيُّ \* كَأَيْدَانِي الْجِدَا الأَوِيُّ

شبه الأتافي واجتماعها بمجد انضمت بعضها الى بعض وقوله عز وجل عندها جنة المأوى جاء في

التفسير أنها جنة تصير اليها أرواح الشهداء وأوتى الرجل كآوته قال الهذلي

قد حال دون دريسيه مؤوية \* مسع لها بعضاه الأرض تهزير

قال ابن سيده هكذا رواه يعقوب والصحیح مؤوية وقد روى يعقوب مؤوية أيضاً قال انها

رواية أخرى والمأوى والمأواة المكان وهو المأوى قال الجوهري المأوى كل مكان يأوى اليه شيء

ليلاً أو نهراً وجنة المأوى قيل جنة الميت وتأتى الطير تأوياً تجتمع بعضها الى بعض فهي

متأوية ومتأويات قال أبو منصور ويجوز تأوت بوزن تعاوت على تناعلت قال الجوهري وهنَّ

أوى جمع أومثل باله وبكي واستعمله الحرث بن حنظلة في غير الطير فقال

فتأوت له قراضيه من \* كل حتى كأنهم القاء

وطير أوى متأويات كله على حذف الزائد قال أبو منصور وقرأت في نوادر الأعراب تأوى الجرح

وأوى وتآوى وأوى إذا تقارب للبرء التهذيب وروى ابن شميل عن العرب أوتى بالخيل قأوية

إذا دعوتها أو وتربع إلى صوتك ومنه قول الشاعر

في حاضر حبيب فاس صواهل \* يقال للخيل في أسلافه أوو

قال أبو منصور وهو معروف من دعاء العرب خيلها قال وكنت في البادية مع غلام عربي يوماً من

الأيام في خيل شديها على الماء وهي مهاجرة ترود في جناب الخلة فهبت ريح ذات أعصار وجنلت

الخيل وركبت رؤسها فنادى رجل من بني مضر من الغلام الذي كان معي وقال له ألا وأهب بها ثم

أوتى أترع إلى صوتك فرفع الغلام صوته وقال هاب هاب ثم قال أوفراعت الخيل إلى صوته ومن هذا

قول عدي بن الرقاع يصف الخيل

هنَّ نجْمٌ وقد علمن من القو \* لهنَّ وأقدي وأوو وقوي

ويقال للخيل هي وهابي وأقدي وأقدي كلها لغات تور بما قيل لها من بعيد أي بعدة طويلة يقال

أوتى بـ افتأوت تأويًا إذا انضم بعضها إلى بعض كما يتأوى الناس وأنشدت ابن حنظلة

\* فتأوت له قراضيه \* وإذا أمرت من أوى بأوى قلت أتو إلى فلان أي انضم اليه وأوت فلان

أي أرحمه والافتعال منهما أتوى بأوتى وأوى اليه أوية وأية ومأوية ومأوية وأوتى له قال زهير

\* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكَوْا \* وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُخَوِّي فِي سَجُودِهِ  
حَتَّى كُنَّا نَأْوِي لَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَعْنَى قَوْلِهِ كُنَّا نَأْوِي لَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ كُنَّا نَرْتِي لَهُ وَنُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ  
إِقْلَالِهِ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَمَدَّهَ ضَبْعِيهِ عَنِ جَنْبِيهِ \* وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت آوي له أي  
أرق له وأرتي وفي حديث المغيرة لا تأوي من قله أي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعدام وقوله  
أراني ولا كفران لله آية \* لنفسي لقد طالت غير منيل

فانه أراد أويت لنفسي آية أي رحمتها ورقت لها وهو اعتراض وقوله ولا كفران لله وقال غيره  
لا كفران لله قال أي غير مطلق من الفزع أراد لا كفر لله آية لنفسي نصبه لانفعول له قال  
الجوهري أويت لفلان آوية وآية تقلب الواو ياء السكون ما قبلها وتدغم قال ابن بري صوابه  
لاجتماعهما مع الياء وسبقها بالسكون واستأويته أي استرحته استيوا قال ذو الرمة

على أمر من لم يشوئ ضراً أمره \* ولو آني استأويته ما أوي ليا

وأما حديث وهب أن الله عز وجل قال إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرك قال ابن الأثير  
قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون من المتلويب والصحيح وأيت على نفسي من الوأي الوعد يقول  
جعلة وعدا على نفسي وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة حديث الرؤيا فاستأى لها قال بوزن استقى  
وروى فاستأى لها بوزن استاق قالوكلاهما من المساءة أي ساء فهو مذكور في ترجمة سوا وقال  
بعضهم هو استأى لها بوزن اختارها جعل اللام من الأصل أخذ من التأويل أي طلب تأويلها قال  
والصحيح الأول أبو عمرو والأوئة الداهية بضم الهمزة وتشديد الواو قال ويقال ما هي الأوئة  
من الأووي يفتي أي داهية من الدواهي قال وهذا من أغرب ما جاء عنهم حتى جعلوا الواو كالحرف  
الصحيح في موضع الأعراب فقالوا الأووب والواو الصحيحة قال والقياس في ذلك الأوي مثال قوة وقوى  
ولكن حكى هذا الحرف محفوظا عن العرب قال المازني آوئ من الفعل فاعله قال وأصله آووة  
فادغمت الواو في الواو وشدت وقال أبو حاتم هو من الفعل فعله بمعنى آوة زيدت هذه الالف كما قالوا  
ضرب حاق رأسه فزادوا هذه الالف وليس آوة بمنزلة قول الشاعر \* تآوه آهة الرجل الحزين \*  
لان الهاء في آوة زائدة وفي تآوه أصلية الأتري أنهم يقولون آوئا فاقبلون الهاء تاء قال أبو حاتم وقوم  
من الأعراب يقولون آووه بوزن عاووه وهو من الفعل فاعول والها فيه أصلية ابن سيده أوله  
كقولك أوتى له ويقال له آوئ من كذا على معنى التحزن على مثال قووه وهو من مضاعف الواو وقال

فأولذ كراها إذا ما ذكرتها \* ومن بعد أرض دوتنا وسما



قال القراء أنشدني ابن الجراح • فأومن الذكري إذا ما ذكرتها • قال ويجوز في الكلام من قال أوم مقصورا أن يقول في يتفعل يتأوى ولا يقولها بالهاء وقال أبو طالب قول العامة آوة ممدود خطأ إنما هو أوم من كذا وأوم منه بقصر الالف الأزهرى إذا قال الرجل أوم من كذا رد عليه الآخر عليك أو هتك وقيل آوة فعله هاؤها التانيث لانهم يقولون سمعت أو تك فيجعلونها تاء وكذلك قال الليث آوة بمنزلة فعله آوة لك وقال أبو زيد يقال أوم على زيد كسر والهاء وبينوها وقالوا أوتاع عليك بالياء وهو التلطف على الشيء عزيزا كأن أوهينا قال الخويون إذا جعلت أو اسما نقلت واوها نقلت أو حسنة وقول دغ الاوتاجيات قول ذلك لمن يستعمل في كلامه أفعل كذا أو كذا وكذلك تنقل لو إذا جعلته اها وقال أبو زيد • إن لينا وان لواعنا • وقول العرب أومن كذا بواو ثقيلة هو بمعنى تشكي مشقة أو هم أو حزن وأوحرف عطف وأوتكون للشك والتخيير وتكون اختيارا قال الجوهري أوحرف إذا دخل الخبر دل على الشك والابهام وإذا دخل الأمر والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فقولك رأيت زيدا وعمرا والابهام كقوله تعالى وأنا أياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن أى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن أو ابن سيرين وقد تكون بمعنى إلى أن تقول لأضربنه أو يتوب وتكون بمعنى بل فى توسع الكلام قال ذو الرمة

بدت مثل قرن الشمس فى روث الضحى • وصورتها أو أنت فى العين أمح

يريد بل أنت وقوله تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون قال نعلب قال القراء بل يزيدون قال كذلك جاء فى التفسير مع صحته فى العربية وقيل معناه إلى مائة ألف عند الناس أو يزيدون عند الناس وقيل أو يزيدون عندكم فيجعل معناها للمخاطبين أى هم أصحاب شارة وزى وجال رائع فاذا رآهم الناس قالوا هو لأمائة ألف وقال أبو العباس المبرد إلى مائة ألف فهم قرضه الذى عليه أن يؤديه وقوله أو يزيدون يقول فان زادوا بالاولاد قبل أن يسئلوا فادع الاولاد أيضا فيكون دعاؤك للاولاد نافله لك لا يكون فرضا قال ابن برى أو فى قوله أو يزيدون للابهام على حد قول الشاعر • وهل أنا الامن ربيعة أو مضر • وقيل معناه وأرسلناه إلى جمع لورا يتموهم لقلمهم مائة ألف أو يزيدون فهذا الشك انما دخل الكلام على حكاية قول الخلق لان الخلق جل جلاله لا يعترضه الشك فى شى من خبره وهذا اللفظ مما يقدرفيه وقال أبو زيد فى قوله أو يزيدون انما هى ويزيدون وكذلك قال فى قوله تعالى أصلوا تلك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا وأن

تفعل في أموالنا ما تشاء قال تقديره موأن تفعل قال أبو منصور وأما قول الله تعالى في آية الطهارة  
وان كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء الآية ما الأول في قوله  
أو على سفر فهو تخيير وأما قوله أو جاء أحد منكم من الغائط فهو بمعنى الواو التي تسمى حالا المعنى  
وجاء أحد منكم من الغائط أي في هذه الحالة ولا يجوز أن يكون تخييرا وأما قوله أو لمستم النساء  
فهو معطوف على ما قبلها بعناها وأما قول الله عز وجل ولا تطع منهم أعمأ أو كفورا فان الزباج قال  
أوهنا أو كدمن الواو لأن الواو إذا قلت لا تطع زيدا وعمرافا طاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره  
أن لا يطيع الاثنين فإذا طاع ولا تطع منهم أعمأ أو كفورا فاقدمت على أن كل واحد منهما أهل  
أن يعصى وتكون بمعنى حتى تقول لا ضربتك أو تقوم وبمعنى الآن تقول لا ضربتك أو تسبقني  
أي الآن تسبقني وقال الفراء أو إذا كانت بمعنى حتى فهو كما تقول لا أزال ملازمك أو تعطيني  
والآن تعطيني ومنه قوله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يذنب منهم معناه حتى  
يتوب عليهم والآن يتوب عليهم ومنه قول امرئ القيس \* يحاول ملكا أو يموت فيعددا \* معناه  
الآن يموت قال وأما الشك فهو كقولك خرج زيد أو عمرو وتكون بمعنى الواو قال الكسائي  
وعدموتكون شرطا أن تبدأ بوزيد فمن جعلها بمعنى الواو

وقد زعمت ليلى باني فاجر \* لتنسى ثقاها أو عليها الجورها

معناها وعليها الجورها أو أتشد الفراء

ان جها أكل أورزاما \* خوير بان يتفان الهاما

وقال محمد بن يزيد أو من حروف العطف ولها ثلاث معان تكون لاحد أمرين عند شك المتكلم  
أو قصده أحدهما وذلك كقولك أتبت زيدا أو عمروا وجاءني رجل أو امرأتك فهذا شك وأما إذا قصد  
أحدهما فكقولك كل السمك أو أثرب اللبأى لا تجمعهما ولكن اخترت أي ما شئت وأعطيت ديناراً  
أو أكنى ثوباً وتكون بمعنى الإباحة كقولك أتت المسجد أو السوق أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس فان نهيته عن هذا قلت لا تجالس زيدا أو عمراً أي لا تجالس هذا الضرب من  
الناس وعلى هذا قوله تعالى ولا تطع منهم أعمأ أو كفورا أي لا تطع أحداً منهم فانهمه وقال الفراء  
في قوله عز وجل أولم ير وأولم يأتهم أنها أو مفردة دخلت عليها الف الاستفهام كدخلت على الفاء  
وتمولا وقال أبو زيد يقال انه لفلان أو ما صدق فرطه ولا تينك أو ما صدق فرطه أي لا تينك - قفا  
وهو توكيد وابن أوى معرفة وتقول لا يفصل أوى من ابن الجوهري ابن أوى يسمى بالفارسية

٣ لعل هنا سقط من  
الناسخ وأصله معناه حتى  
تعطيني والالخ وحرره اه  
معجمه

قوله خوير بان هكنا  
بالاصل هنا مر فوعا بالالف  
كالتكلمه وأنشد في غير موضع  
كالصاح خوير بين بالياء  
وهو المشهور اه معجمه  
قوله أتت المسجد أو السوق  
أي قد أذنت لك في هذا  
الضرب من الناس هكذا  
في الاصل وحرره اه

قوله أو ما صدق فرطه الخ  
كذا بالاصل بدون نقط  
وحرره اه معجمه

شغال والجمع نبات آوى وآوى لا ينصرف لانه أفعل وهو معرفة التهذيب الواو أصباح المألوس  
وهو ابن آوى اذا باع قال الليث ابن آوى لا يصرف على حاله ويجعل على أفعل مثل أفعى ونحوها  
ويقال في جمعه نبات آوى كما يقال نبات نعش ونبات أوبر وكذلك يقال نبات لبون في جمع ابن لبون  
ذكر وقال أبو الهيثم انما قيل في الجميع نبات لتأنيث الجماعة كما يقال للفرس انه من نبات أعوج  
والجل انه من نبات داعر وذلك قالوا رأيت جالاتهم ادرن ونبات لبون يتوقصن ونبات آوى يعوين  
كما يقال للنساء وان كانت هذه الاشياء كورا (أب) أى حرف استفهام عما يعقل وما لا يعقل  
وقوله وأسما ما أسما ليله أدلت \* الى وأصحابى بأى وأينما  
فانه جعل أى اسما للجهة فلما اجتمع فيه التعريف والتأنيث منعه الصرف وأما أينما فهو مذكور  
في موضعه وقال القرزدي

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّعَاءُ كَيْفًا يَهُمَا \* عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

انما أراد أيهما فاضطر فحذف كما حذف الآخر في قوله

بَكَ بَعِينِكَ وَكَفُّ الْقَطْرِ \* ابن الحواري العالى الذكير

انما أراد ابن الحواري فحذف الاخير من يابى النسب اضطراروا قالوا الا ضرب من أيهم أفضل  
أى مبنية عند سيبويه فلذلك لم يعمل فيها الفتح ل قال سيبويه وسألت الخليل عن أبى وأبى كان  
شرا فخره الله فقال هذا كقولك آخرى الله الكاذب منى ومنك انما يريد منا فانما أراد أبى كان  
شرا الا أنهم لم يشتر كفى أى ولكنهما أخلصا لكل واحد منهما التهذيب قال سيبويه سألت  
الخليل عن قوله فابى ما وأبى كان شرا \* فسوق الى المقامة لا يراها

فقال هذا بمنزلة قول الرجل الكاذب منى ومنك فعل الله به وقال غيره انما يريد انك شر ولكنه دعا  
عليه بلفظ هو احسن من التصريح كما قال الله تعالى وانا اوابا كم لعلى هدى أو فى ضلال مبين  
وانشد المفضل لقد علم الاقوام أبى وأبىكم \* بنى عامر أوفى وفاؤا وأظلم

معناه علموا أبى أوفى وفاؤا وأنتم أظلم قال وقوله فابى ما وأبى أى موضع رفع لانه لم يكن  
وأبى فسبق عليه وشر اخبرها قال وقوله \* فسوق الى المقامة لا يراها \* أى عمى دعاء  
عليه وفي حديث أبى ذر انه قال لفلان أشهد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى أو ابىك  
فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذا الامة متولى لكنه أقام اليه تعريضا لانصر يحاوه هذا كما تقول  
أحدنا كاذب وأنت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به أبو زيد صحبه الله أياما توجه يريد أن يتوجه

التهديب روى عن أحمد بن يحيى والمبرد قال لا لامي ثلاثة أصول تكون استفهاما وتكون  
تعجبا وتكون شرطا وأنشد

أَيَا فَعَلْتَ فَا نِي لَكَ كَلِمَةٌ \* وَعَلَى اتِّقَاصِكَ فِي الْحَيَاةِ وَأَزْدَدَ

قال الجزم قوله وأزدد على النسق على موضع الفاء التي في فاني كأنه قال أيا تفعل ابغضك وأزدد  
قالا وهو مثل معنى قرا تمن قرا فأصدقوا كُنْ فتقدير الكلام ان تؤخر في أصدقوا كُنْ قالوا إذا  
كانت أي استفهاما لم يعمل فيها الفعل الذي قبلها وإنما رفعها أو ينصبها ما بعدها قال الله عز  
وجل لتعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا قال المبرد فأي رفع وأحصى رفع بخبر الابتداء  
وقال نعلب أي رافعه أحصى وقال عمل النعل في المعنى لاني اللفظ كأنه قال لتعلم أي من أي وتعلم  
أحد هذين قالوا أما المنصوبة بملعبها فقوله وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون نصب أي  
ينقلبون وقال القراء أي إذا وقعت الفعل المتقدم عليها خرجت من معنى الاستفهام وذلك ان  
أردته جائز يقولون لا ضربين أيهم يقول ذلك لان الضرب على اسم يأتي بعد ذلك استفهام وذلك ان  
الضرب لا يقع اسبق قال وقول الله عز وجل ثم لتزعن عن من كل شعبة أيهم أشد على الرحمن عتيا من  
نصب أي أو وقع عليها التزعن وليس باستفهام كأنه قال لتسخرجن العاقب الذي هو أشد ثم فسر القراء  
وجه الرفع وعليه القراء على ما قدمنا من قول نعلب والمبرد وقال القراء وأي إذا كانت جزاء  
فهي على منذهب الذي قال وإذا كان أي تعجبا لم يجازيها لان التعجب لا يجازي به وهو كقولك أي  
رجل زيد وأي جارية زينة قالوا والعرب تقول أي وأيان وأيون إذا أفردوا أياتنوها وجمعوها  
وأنتوها فقلوا أيتها وأيتان وأيات وإذا أضافوها الى ظاهر أفردوها وذكروها فقلوا أي الرجلين  
وأي المرأتين وأي الرجال وأي النساء وإذا أضافوا الى المكني المؤنث ذكروا وأنتوا فقلوا أيهما  
وأيتهم للمرأتين وفي التنزيل العزيز أياتن دعوا وقال زهير في اغمة من أنت \* وزودوك اشتياقا  
أية سلكوا \* أراد أية وجهه سلكوا فانتها حين لم يفضها قال ولوليت أي سلكوا بمعنى أي وجه  
سلكوا كان جازرا ويقول لك قائل رأيت ظبيا فتجيبه أي أو يقول رأيت ظبين فتقول أيين ويقول  
رأيت ظبا فتقول أيات ويقول رأيت ظبية فتقول أيتها قال وإذا سألت الرجل عن قبيلته قلت  
المئي وإذا سألته عن كورته قلت الأبي وتقول مبي أنت وأي أنت يا من شديدتين وحكي القراء  
عن العرب في لغية لهم أيهم ما أدرك يركب على أيهم يريد وقال الليث أيان هي بمنزلة متى قال  
ويختلف في نونها فيقال أصلية ويقال زائدة وقال القراء أصل أيان أي أو ان فنفخوا اليها من أي

قوله لان الضرب الخ كذا  
بالاصل وحرره اه

وتركوا همزة أو وان فالتقت ياء سا كنه بعدها واو فادغمت الواو في الياء حكاية عن الكسائي قال  
وأما قولهم في النداء أيها الرجل وأيتها المرأة وأيتها الناس فان الزجاج قال أي اسم مبهم مبني على  
الضم من أيها الرجل لانه منادى مفرد والرجل صفة لأي لازمة تقول يا أيها الرجل أقبل  
ولا يجوز يا الرجل لان يا تنبيه بمنزلة التعريف في الرجل فلا يجمع بين يا وبين الالف واللام فتصل  
الى الالف واللام بأي وها لازمة لأي للتنبيه وهي عوض من الاضافة في أي لان أصل أي ان  
تكون مضافة الى الاستفهام والخبر والمندى في الحقيقة الرجل وأي واصله اليه وقال  
الكوفيون اذا قلت يا أيها الرجل فينادى وأي اسم منادى وها تنبيه والرجل صفة قالوا ووصلت  
أي بالتنبيه فصارا اسما تاما لان أي او ما ومن والذي أسماء ناقصة لاتم الا بالصلات ويقال الرجل  
تفسير لمن نودي وقال أبو عمرو سالت المبرد عن أي مفتوحة سا كنه ما يكون بعدها فقال يكون  
الذي بعدها ابدلا ويكون مسما نقا ويكون منصوبا قال وسالت أحمد بن يحيى فقال يكون ما  
بعدها مترجما ويكون نصبا بفعل مضمرة تقول جاني أخوك أي زيد ورأيت أخاك أي زيدا  
ومررت بأخيك أي زيد ويقال جاني أخوك فيجوز فيه أي زيد وأي زيد أو مررت بأخيك فيجوز  
فيه أي زيد أي زيدا أي زيدا ويقال رأيت أخاك أي زيدا ويجوز أي زيد وقال الليث أي بين  
قال الله عز وجل قل اي وربي انه لخلق والمعنى اي والله قال الزجاج قل اي وربي انه لخلق المعنى  
نعم وربي قال وهذا هو القول الصحيح وقد تكررت في الحديث اي والله وهي بمعنى نعم الا انها تختص  
بالجحى مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام قال سيبويه وقالوا كائين رجلا قد رأيت زعم  
ذلك يونس وكائين قد أتاني رجلا الا ان أكثر العرب انما يتكلمون مع من قال وكائين من قرية قال  
ومعنى كائين رُب وقال وان حذف من فهو عربي وقال الخليل ان جرّها أحد من العرب فعسى  
ان يجرّها باضمار من كما جاز ذلك في كم قال وقال الخليل كائين عملت فيما بعدها كعمل أفضلهم  
في رجل فصار أي بمنزلة التنوين كما كان هم من قولهم أفضلهم بمنزلة التنوين قال وانما تجي  
الكاف للتشبيه فتصير هي وما بعدها بمنزلة شيء واحد وكائين برنة كاعين مغير من قولهم كائين قال  
ابن جنى ان سأل سائل فقال ما تقول في كائين هذه وكيف حالها وهل هي مركبة أو بسيطة فالجواب  
انها مركبة قال والذي علقته عن أبي علي أن أصاها كائين كقوله تعالى وكائين من قرية ثم ان  
العرب تصرف في هذه الكلمة لكثرة استعمالها اياها فقدمت الياء المشددة وأخرت الهمزة كما  
فعلت ذلك في عدة مواضع نحو قسي وأشياء في قول الخليل وشاك ولان ونحوهما في قول الجماعة

وجاء بابه في قول الخليل أيضا وغير ذلك فصار التقدير فيما بعد كقولهم ثم انهم حذفوا الياء الثانية تخفيفا كما حذفوها في نحو مَيْتٍ وَهَيْتٍ وَنَيْتٍ فَقَالُوا مَيْتٌ وَهَيْتٌ وَنَيْتٌ فصار التقدير كقولهم قلبوا الياء ألنا لانتهاج ما قبلها كما طوى في طاقٍ وماريٍ وآية في قول الخليل أيضا فصارت كائِني وفي كائِن لغات يقال كائِن وكائِنوكي ووزن رعي وكابوزن عم حتى ذلك أحد بن يحيى فمن قال كائِن فمضى أي دخلت عليه الكاف ومن قال كائِن فقد دنا أمره ومن قال كائِنوزن رعي فاشبه ما قبله أنه لما أصره التغير على ما ذكرنا إلى كئى تقدم الهمزة وأخر الياء لم يقبل الياء ألفوا وحسن ذلك ضعف هذه الكلمة وما اعتورها من الحذف والتغير ومن قال كابوزن عم فانه حذف الياء من كئى تخفيفا أيضا فان قلت ان هذا الجفاف بالكلمة لانه حذف بعد حذف فليس ذلك بأكثر من مصيرهم بآمين الله الى من الله يوم الله فاذا كثر استعمال الحذف حسن فيه ما لا يحسن في غيره من التغير والحذف وقوله عز وجل وكائِن من قرية فالكاف زائدة كزيادتها في كذا وكذا واذا كانت زائدة فليست متعقة بفعل ولا بمعنى فعل وتكون أى جرهم وتكون بمعنى النى والالتصاق من كل ذلك آية تور بجملة أجهن منطلقه يبدأ بتهن وأى استهها في معنى التهجيب فيكون حينئذ صفة للنكرة وحالا للمعرفة نحو ما أنت سد سبويه للراعى

فَأَمَّا تُبَيِّمُ فَأَيُّهَا خَفِيَ الْجَبْرُ \* وَهِيَ عَيْنٌ جَبْرٌ أَيُّهَا خَفِيَ

أى أَيْمَقَتِي هو يتعجب من اكتفائه وشدة عنائه وأى اسم صيغ ليتوصل به الى نداء ما دخلته الاثبات واللام كقولك يا أيها الرجل ويا أيها الرجلان ويا أيها المرأة ويا أيها المرأةان ويا أيها النسوة ويا أيها المرأةان ويا أيها النسوة وأما قوله عز وجل يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده فقد يكون على قولك يا أيها المرأة ويا أيها النسوة وأما نعتب فقال إنما خاطب النمل يا أيها الاله جعلهم كالناس فقال يا أيها النمل كما تقول للناس يا أيها الناس ولم يقل ادخل لانها كالناس في المخاطبة وأما قوله يا أيها الذين آمنوا فبأى نداء مفرد بهم اسم والذين في موضع رفع صفة لآيها هذا مذهب الخليل وسبويه وأما مذهب الاخفش فالذين صلة لآى وموضع الذين رفع باضمار الذى كرا العائد على أى كانه على مذهب الاخفش عنزة قولك يا من الذين وهاذا لآى عوضا عما حذف منها للاضافة وزيادة في التبيين وأجاز للمازنى نصب صفة أى فى قولك يا أيها الرجل أقبل وهذا غير معروف وأى فى غير النداء لا يكون فيها ويحذف معها لآى كرا العائد عليها تقول اضرب أيهم أفضل وأيهم

أفضل تريد اضرب أيهم هو أفضل الجوهرى أى اسم معرب يسـ تفهم بها ويجازى به أفين يعقل وما لا يعقل تقول أيهم أخوك وأيهم يصكرنى أكرمه وهو معرفة للاضافة وقد ترك الاضافة وفي معناها وقد تكون بمنزلة الذى فحتاج الى صلة تقول أيهم فى الدار أخوك قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إذا ما أتيت بنى مالك \* فسلم على أيهم أفضل

قال ويقال لا يعرف أيمن أى إذا كان أحق وأما قول الشاعر

إذا ما قيل أيهم لآى \* تشابهت العبدى والصميم

فتقديره إذا قيل أيهم لآى ينتسب حذف الفعل لفهم المعنى وقد يكون نعنا تقول مررت برجل أى رجل وأيام رجل ومررت بامرأة أيمة امرأة أو بامرأتين أيما امرأتين وهذه امرأة أيمة امرأة وأيما امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد أيام رجل فتعصب أيا على الحال وهذا أمه الله أيما جارية وتقول أى امرأة جاءتك وجاءك وأيمة امرأة جاءتك ومررت بجارية أى جارية فوجتتك بسلامة أى سلامة وأيمة ملاءة كل جائز وفى التنزيل العزيز وما تدرى نفس بأى أرض عوت وأى قد يتعجب بها قال جميل

بين الرمي لأن لا إن لزمته \* على كثرة الواشين أى معون

قال الفراء أى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله وفى التنزيل العزيز لتعلم أى الحزبين أحصى فرقع وفيه أيضا وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصبح بنا حنيقة أندانتنا \* وأى الأرض تذهب الصباح

فأعنا صبه نزرع الخافض يريد إلى أى الأرض قال الكسافى تقول لأضربن أيهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتنظر قال وإذا ناديت اسمافيه الالف واللام أدخلت فيه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيها المرأة فأى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وحرف تنبيه وهى عوض عما كانت أى تضاف اليه وترفع الرجل لأنه منه أى قال ابن برى عند قول الجوهرى وإذا ناديت اسمافيه الالف واللام أدخلت فيه وبين حرف النداء أيها قال أى وصلة الى نداء ما فيه الالف واللام فى قولك يا أيها الرجل كما كانت يا وصلة المضمرة فى أياما والى فى قول من جعل يا اسما ظاهرا مضافا على نحو ما سمع من قول بعض العرب إذا بلغ الرجل الستين فأياه ويا الشواب قال وعليه قول أبي عبيدة

فَدَعْنِي وَأَيَّا خَالِدٍ \* لَأَقْطَعَنَّ عَرِيَّ نِيَابِطَهُ

وقال أيضا فدعني وإياها بعد ساعة \* سيجمله شعري على الأشقر الأعر

وفي حديث كعب بن مالك فخلقنا أيها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخرت بهم

قال وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتخص بالخبر عن نفسه والمخاطب تقول أما أنا فافعل كذا

أيها الرجل يعني نفسه فعني قول كعب أيها الثلاثة أي المخصوصين بالتخلف وقد يحكي بآي

النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربت بإعراب الاسم

الذي هو استنبات عنه فإذا قيل لك مررت برجل قلت أي باقي تعربها في الوصل وتشير إلى الأعراب

في الوقف فإن قال رأيت رجلا قلت أي باقي تعرب وتنون إذا وصلت وتقف على الالف فتقول آيا

وإذا قال مررت برجل قلت أي باقي تعرب وتنون تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال

الوصل والوقف قال ابن بري صوابه في الوصل فقط فأما في الوقف فانه يوقف عليه في الرفع والجر

بالسكون لا غير وإنما يتبعه في الوصل والوقف إذا شاء وجمعه وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قيل

في من إذا قال جاءني رجال قلت أيون ساكنة النون وأبين في النصب والجر وأية للمؤنث قال ابن

بري صوابه أيون بفتح النون وأبين بفتح النون أيضا ولا يجوز سكون النون إلا في الوقف خاصة وإنما

يجوز ذلك في من خاصة تقول منون ومنين بالاسكان لا غير قال فان وصلت قلت آية يا هذا وآيات يا

هذان وتنت فان كان الاستنبات عن معرفة رفعت آيا لا غير على كل حال ولا يحكي في المعرفة ليس في أي

مع المعرفة إلا الرفع وقد يدخل على أي الكاف فنقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر ويكتب

تنوينه نونا وفيه لغتان كائن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول كآين رجلا لقيت تنصب ما بعد

كآين على التمييز وتقول أيضا كآين من رجل لقيت وادخال من بعد كآين أكثر من النصب بها

وأجود وبكآين تبيع هذا الثوب أي بكم تبيع قال ذو الرمة

وكأين دعرنا من مهاة ورايح \* بلاد الورى ليست له بلاد

قال ابن بري أورد الجوهري هذا شاهدا على كآين بمعنى كم وحكي عن ابن جني قال لا تستعمل

الورى إلا في النسب قال وانما حسن لذي الرمة استعماله في الواجب حيث كان منقبا في المعنى لان

ضمير مني فكأنه قال ليست له بلاد الورى بلاد وأيام من حروف النداء ينلدي بها القريب

والبعيد تقول أبازيد أقبل وأي مثال كآي حرف ينلدي بها القريب دون البعيد تقول أي زيد أقبل

وهي أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى يريد كذا كما إن أي بالكسر كلمة تتقدم القسم



معناها بلى تقول إى وربى وإى والله غيره أيا حرف نداء وتبدل الهمزة فيقال هيا قال

فأنصرفت وهى حصان مغضبه • ورقعت بصوتها هيا أبة

قال ابن السكيت يريد أيا أبة ثم أبدل الهمزة هاء قال وهذا صحيح لأن أيا فى النداء أكثر من هيا قال

ومن خفيفه أى معناه العبارة ويكون حرف نداء وإى بمعنى نعم وتوصل باليمين فيقال إى والله

وتبدل منها هاء فيقال هى والآية العلامة وزنها فعلة فى قول الخليل وذهب غيره إلى أن أصلها

أية فعلة فقلبت الياء ألفا لانتفاخ ما قبلها وهى شاذ كما قبلوها فى حارى وطائى إلا أن ذلك

قليل غير مقبس عليه والجمع آيات وأى وآيا جمع الجعر نادر قال

لم يبق هذا الدهر من آياته • غيراً نافية وأرمدائه

وأصل آية أوبة بفتح الواو وموضع العين واو والتسبب إليه أووى وقيل أصلها فاعلة فذهبت منها

اللام أو العين تخفيفاً ولوجاءت تامة لكنت آية وقوله عز وجل سنزيمهم آياتنا فى الآفاق قال

الزجاج معناه زيمهم الآيات التى تدل على التوحيد فى الآفاق أى آثار من مضى قبلهم من خلق

الله عز وجل فى كل البلاد وفى أنفسهم من أنهم كانوا أنطفأتم علقأتم مضغأتم عظأما كسبت لها ثم

نقلوا إلى التمييز والعقل وذلك كما دليل على أن الذى فعله واحد ليس كمثل شئ تبارك وتقدس وتآيا

الشئ تعدياً أى شخصه وآية الرجل شخصه ابن السكيت وغيره يقال تآيته على قفاعة ثم

وتآيته إذا تعهدت آيته أى شخصه وقصدته قال الشاعر

الحصن أدنى لو تآيته • من حنك الترب على الراكب

يروى بالمد والقصر قال ابن بربري هذا البيت لامرأة تخاطب ابنها وقد قالت لها

يا أمتى أبصرنى ركب • يسيرنى مستخفراً لاجب

مازأت أحنو الترب فى وجهه • عمداً وأجى حوزة الغائب

فقلت لها أمها الحصن أدنى لو تآيته • من حنك الترب على الراكب

قال وشاهدنا آيته قول لقيط بن معمر الأبدى

أبناء قوم تآيوكم على حنق • لا يشعرون أضر الله أم نفعاً

وقال لبيد فتآيا بطيرير مرهف • حفرة المحزيم منه فسعل

وقوله تعالى يخرجون الرسول وإياكم قال أبو منصور لم أسمع فى تفسير إيا واشتقاقه شيئاً قال والذى

أظنه ولا أحق به أنهم أخو من قوله تآيته على نفعه أى تعهدت آيته وشخصه وكان إيا اسم

منه على فعلٍ مثل الذي ذكرى من ذكرتك فكان معنى قولهم يا بك أردت أي قصدت قصدك وشخصك  
قال والصحيح ان الامر مبهم يكتفى بعن للنصب وأيا أي بوضع علامة وخرج القوم بايتهم أي  
بجماعتهم لم يدعوا وراهم شيئا قال بريح بن مسهر الطائي

تخرجنا من النقيب لاحت مثلنا • بايتنا تزيج القحاح المطلقا

والا يضمن التنزيل ومن آيات القرآن العزيز قال أبو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها  
علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال سميت الآية لانها جماعة من حروف القرآن وآيات  
الله سبحانه وقال ابن جرير الآية من القرآن كأنها العلامة التي يقضى منها الى غيرها كأنها  
الطريق المنصوبة لله مائة كآمال • اذا مضى علم منها بداعلم • والآية العلامة وفي حديث  
عثمان أحطت ما أي محرمتها آية قال ابن الأثير الآية المحلة قوله تعالى أو ما ملكت أيمانكم والآية  
المحرمة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاختين الإما قد سلف والآية العبرة وجمعها أي القراء  
في كتاب المصدر الآية من الآيات والعبر سميت آية كآمال تعالى لقد كان في يوسف واخوته آيات  
أي أمور وعبر مختلفة وانما تركزت العرب همزتها كما همزون كل ما جاءت بعد الف ما كنة  
لانها كانت فيملي في الأصل آية فنقل عليهم التشديد فأبدلوه ألفا لانتاج ما قبل التشديد كما  
قالوا أي الملقى أما قال وكان الكسافي يقول انه فاعلة منقوصة قال القراء لو كان كذلك ما صغرها  
إية بكسر الالف قال وسألته عن ذلك فقال صغروا عاتكة وفاطمة عتيكة وفطيمة فالآية  
مثلها وقال القراء ليس كذلك لان العرب لا تصغر فاعلة على فعيلة الا أن يكون اسمها في مذهب  
فلانة فيقولون هذه فطيمة قد جاءت اذا كان اسمها اذا قلت هذه فطيمة أي فاطمة من الرضاع  
لم يميز وكذلك صلح تصغيرا لرجل اسمه صلح ولو قال رجل رجل كيف بنتك قال صويغ ولم  
يبرز صلح لانه ليس باسم قال وقال بعضهم آية فاعلة صيرت ياؤها الاولى ألفا كما فعل بجاجة وفاطمة  
والاصل حائجة وفاطمة قال القراء وذلك خطأ لان هذا يكون في أولاد الثلاثة ولو كان كما قالوا التويل  
في نوامق - يا فاطمة وحاية قال وهذا فاسد وقوله عز وجل وجعلنا ابن مريم وأمه آية يوقل آيتين  
لان المعنى فيهما معنى آية واحدة قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال أبو منصور لان الآية  
فيهما معا آية واحتموهي الولادة دون الفصل قال ابن سيده ولو قيل آيتين لجاز لان قد كان في كل  
واحدة منهما ما لم يكن في ذكر ولا في من انهما ولدت من غير فعل ولان عيسى عليه السلام روح الله  
القائم في مريم ولم يكن هذا في وليقط وقالوا ان فعلها آية كذا كما تقول بعلامة كذا وأما قوله وهي من

الاسماء المضافة الى الافعال كقوله

بَايَةَ تُقِيمُونَ الخليل شعنا \* كَانَّ عَلَى سَنَابِكِهِمَا مَدَامَا

وعين الاية بيا كقول الشاعر \* لم يبق هذا الدهر من آياته \* فظهر العين في آياته بدل على كون العين بيا وذلك ان وزن آياه افعال ولو كانت العين واو القال آوانه اذ لا مانع من ظهور الواو في هذا الموضع وقال الجوهري قال سيبويه موضع العين من الاية واو لان ما كان موضع العين منه واو واللام بيا كرماء موضع العين واللام منه بيا ان مثل شويت أكثر من حيث قال وتكون النسبة اليه آووي قال الفراهي من الفعل فاعله وانما ذهب منه اللام ولو جاءت تامه بلحمت آية ولكنها خفت وجمع الاية آى وآيا وآيات وأنشد أبو زيد

\* لم يبق هذا الدهر من آياه \* قال ابن بري لم يذ كر سيبويه أن عين آية واو كما ذكر الجوهري وانما قال أصلها آية فأبدلت الياء الساكنة ألفا. وحكى عن الخليل ان وزنها فاعلة وأجاز في النسب الى آية آى وآى وآوى قال فاما آووى فلم يقله أحد علمه غير الجوهري وقال ابن بري أيضا عند قول الجوهري في جمع الاية آباى قال صوابه آياه بالهمز لان الياء اذا وقعت طرفا بعد ألف زائدة قلبت هـ. حمزة وهو جمع آى لا آية وتآيا أى توقف وتمكث تقديره تعياو يقال قد تآيت على تفعلت أى تلبث وتحبست ويقال ليس منزلكم بدار تئيبه أى بمنزلة تلبث وتحبس قال الكمي

قف بالديار ووقوف زائر \* وتآى لمنك غير صاغر

وقال الحويديرة ومناخ غير تئيبه عرسه \* فمن من الحدثنان نابي المضحج

والتآى السطر والتودة يقال تآيا الرجل تآيا تآيا اذا تآى فى الامر قال لبيد

وتآيت عليه نانيا \* يتقيني بتدليل ذى خصل

أى انصرفت على تودة متآيا قال أبو منصور معنى قوله وتآيت عليه أى تبت وتمكثت وأنا عليه يعنى على فرسه وتآيا عليه انصرف فى تودة وموضع ماى الكلا أى وخيمه وآيا الشمس وآياؤها نورها وضوءها حسنها وكذلك آياتها وآياتها وجمعها آياه وآياه كما تكفوا كما وأنشد الكسائي

سقته آياة الشمس الآلاته \* انى ولم يكمد عليه بائد

قال الأزهرى يقال الآياة منتوح الاول بلد والايامكسور الاول بالقصر واية كاه واحد شعاع الشمس وضوءها قال ولم أجمع لها فعلا وسنذكره فى الالف اللينة أيضا وليا النبات وآياؤه حسنه وزهره على التشبيه وآياها وآياها وآياها الآخرة على حذف الفاء زجر للابل وقد آياها اللبث يقال

أَيُّتُ بِالْأَبْلِ أَيُّ بِهَا تَأْيِيَةٌ إِذَا جُرِّمَتْ قَوْلُهَا أَيُّ أَيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيُّ أَيُّ اتَّقِينَهُ \* بِمَثَلِ الذَّرِيِّ مَطْلَعَاتِ الْعَرَاثِكِ

(فصل الباء الموحدة) \* (بأى) البأواؤ يمدو يقصرو وهو العظيمة والبأومثله وبأى عليهم

ببأى بأوا أمثال يعى يعى بعوا نقر والبأوا الكبر والنقر بآيت عليه بأى بآيات نقرت عليهم لغة فى بآوت

على القوم أبأى بأوا حكاية اللحياني فى باب محبت ومحوت وأخواتها قال حاتم

وما زادنا بأوا على ذى قرابة \* غنا ناولا أزرى بأحساننا الفقر

وبأى نفسه رفعها ونقر بها وفى حديث ابن عباس قباوت بنفسى ولم أرض بالهوان وفيه بأوا وقال

يعقوب ولا يقال بأوا قال وقد روى الفقهاء فى طلحة بأوا وقال الاخفش البأوا فى القوافى

كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فاذا اجاز ذلك فى الشعر المجزول يسهو بأوا وان كانت قافيته

قد تمت قال ابن سيده كل هذا قول الاخفش قال بمعناه من العرب وليس مما سماه الخليل قال وانما

تؤخذ الاء عن العرب قال ابن جنى لما كان أصل البأوا والنقر نحو قوله

فان بآى بيبك من معد \* بقل تصديقك العلم الجبر

لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جزاءه على وعيب لحقه وذلك ضد النقر والتناول وقوله

فان بآى مفاعيلن وقال بعضهم بآرت أبو مثل أبعو قال وليست بجيدة والناقاة بآى تجهد فى

عدوها وقوله أنشده ابن الاعراب \* أقول والعيس بآيوهد \* فسرته فقال أراد بآى أى

تجهد فى عدوهار قيل تسمى وتعالى فالن حركة الهمزة على الساكن الذى قبلها وبآيت الشئ

جمعته وأصلحته قال \* فهى تبنى زادهم وتبكل \* وأبآيت الأديم وأبآيت فيه جعلت فيه

الدباغ عن أبى حنيفة ابن الاعرابى تأبى أى شق شيا ويقال بأى به بوزن يعى به اذا شق به وحكى

الفرام باه بوزن باع اذا تكبر كانه مقلوب من بأى كما قالوا راء ورأى (بنا) بتا بالمكان بتوا أظام

وقد ذكر فى الهمز وبتا بتوا أفصح (بنا) القراء بتا اذا عرق الباء قبل الاء قال أبو منصور

ورأيت فى ديار بنى سعد بالستار بن عمن ما تسمى فخلارينا يقال له بتا فتوهمت أنه سمي به هذا

الاسم لانه قليل رشح فكانه عرق يسيل وبتا به عند السلطان يثوسيعه ٣ وأرض بتا مهلة قال

بأرض بتا نصفية \* تسمى به الرمث والحيهل

والبيت فى التذيب لميت بتا تبطنه \* دسيت به الرمث والحيهل

والحيهل جمع حيهله وهونيت وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه ونسبه لحيهدين نور وأنشده

قوله فخلارينا كذا بالاصل  
براهم فحسية والذى فى باقوت  
رينة بزيادة هاء تأييد وحرره  
اه معصيه

٣ قوله سيعه هكذا فى الاصل  
بهذا الرسم ولعله ما حرفة عن  
سعى به وحرره اه معصيه

بِمَيْثَبًا نَصِيفِيَّة \* دَمِيثِبِهَا الرَّمْثُ وَالْحَيْهَلُ

فاما أن يكون هو أو غيره قال أبو منصور أرى بناء الماء الذي في ديار بني سعد أخذ من هذا وهو عين جارية تسقى فخلارينا في بلد سهل طيب عذاة وبناء موضع قال ابن سيده قضينا عليه بالواو لوجود ب ث و وعدم ب ث ي والبناء أرض سهلة ويقال بل هي أرض بعينها من بلاد بني سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رَفَعَتْ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا \* رَجَالٌ وَخَيْلٌ بِالْبَنَاءِ تُغَيِّرُ

قال ابن بري وأنشد المفضل

بِنَفْسِي مَا عَبَسْتُمْ سِنِ سَعْدِ \* عَدَاةً بَنَاءً إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا

والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس قال شمر وقول أبي عمرو

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَطْلَ الْمَعَاوِرَا \* قُرَّةٌ يَمْنَى بِالْبَنَاءِ حَامِرَا

قال البناء المكان السهل والبنى بكسر الباء الرماد واحد هامة مثل عزة وعزى قال الطرماح

خَلَا أَنْ كَلْفًا بَخْرِي جِهَا \* سَنَاسِقٌ حَوْلَ بَنِي جَانِحَةَ

أراد بالكلف الأتافي المسودة وتخريجها اختلاف ألوانها وقوله حول بني أراد حول رماد القراء

هو الرماد والبنى يكتب بالياء والصنى والصنام والضح والأس بقيته وأثره (بجا) بجاء قبيلة

والججاء يات من النوق منسوبة اليها قال ابن بري قال الربيعي الججاء يات منسوبة الى بججاة قبيلة

يطاردون عليها كما يطارد على الخيل قال وزد كرقراز بججاة وبججاة بالضم والكسر ولم يذكر الفتح

وفي شعر الطرماح بججاية بضم الباء منسوب الى بججاة موضع من بلاد النوبة وهو

بِجْجَاوِيَّةٍ لَمْ تَسْتَدْرِ حَوْلَ مَثْبَرِ \* وَلَمْ يَتَخَوَّنْ دَرَّهَاضِبًا فَنِ

وفي الحديث كان أسلم مولى عمر رضى الله عنه بججاء وهو منسوب الى بججاة جنس من السودان

وقيل هي أرض بها السودان (بجنا) الججوار خوو وعمره بججوة خاوية بماية والججوار طب

الردى بالخاء المهجمة الواحدة بججوة والله أعلم (بدا) بد الشئ يسد وبدو وبدو وبدو وبدو

الاحيرة عن سيويه ظهر وأبديته أنا أظهره وبدوة الأ من أول ما يبدو منه هذه عن اللحياني وقد

ذكر عامة ذلك في الهـ مزقو بادى الرأى ظاهره عن ثعلب وقد ذكر في الهـ مزوانت بادى الرأى

تفعل كذا حكاه اللحياني بغيرهم مزومعناه أنت فيما بدامن الرأى وظهر وقوله عز وجل

مَاتَرَكَ اتَّبَعَكَ الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِي الرأى أى فى ظاهر الرأى قرأ أبو عمرو وحده بادى الرأى

قوله والبناء الكثير الشحم والبنى الكثير المدح للناس عبارة القاموس والبنى كعلي الكثير المدح للناس والكثير الحشم اه فرره

قوله منسوبة الى بججاة أى بفتح الباء كما فى التكملة اه

بالمهمز وسائر القراء قرؤا بادي بغير همز وقال القراء لا يهمز بدي الرأي لان المعنى فيما يظهر لنا  
ويبدو ولو اراد ابتداء الرأي فهمز كان صوابا وانشد

أضحي نخالي شبيبي بادي بيدي \* وصار للفعل لساني ويدي

اراد به ظاهري في الشبه نطالي قال الزجاج نصب بادي الرأي على اتبعول في ظاهر الرأي وباطنهم  
على خلاف ذلك ويجوز ان يكون اتبعول في ظاهر الرأي ولم يتدبر واما قلت ولم يفكروا فيه وتفسير  
قوله \* اضحي نخالي شبيبي بادي بيدي \* معناه خرجت عن شرخ الشباب الى حد الكهولة

التي معها الرأي والحجافصرت كالنعولة التي بها يقع الاختيار ولها بالفضل نكته الاوصاف قال  
الجوهري من همزه جعله من بدأت معناه اول الرأي وبادي فلان بالعداوة أي جاهر بها وتبادوا  
بالعداوة أي جاهروا بها وبدل في الامر بدوا وبداءه قال التماخ

لعلت والموعود حقا لقاءه \* بدأت في تلك القلوب بداء

في نسخة وفاؤه

وقال سيبويه في قوله عز وجل ثم يدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسبحنه اراد بدهم بداء وقالوا  
ليسبحنه ذهب الى ان موضع ليسبحنه لا يكون فاعل بداء لانه جلة والفاعل لا يكون جملة قال  
ابومنصور ومن هذا اخذ ما يكتبه الكاتب في أعقاب الكتب وبداءت عوارضك على  
فعلات واحدها بداءة بوزن فعالة تأنيث بداءة أي ما يدوم من عوارضك قال وهذا مثل السماء  
لما سما وعلا من سقف أو غيره وبعضهم يقول مملوءة قال ولوقيل بدوات في بدات الخوانج  
كان جازا وقال أبو بكر في قولهم أبو البدوات قال معناه أبو الآراء التي تظهره قال وواحد  
البدوات بداءة يقال بداءة وبدوات كما يقال قطة وقطوات قال وكانت العرب تمدح بهذه اللفظة  
فيدة ولون للرجل الحازم ذو بدوات أي ذو آراء تظهره فيختار بعضها ويسقط بعضها أنشد القراء

من أمرني بدوات ما يرأله \* برأ يعياها الجنامة اللبد

قالو بداء أي تغير رأي على ما كان عليه ويقال بداء الى من أمره بداء أي ظهر له وفي حديث  
سلمة بن الأكوع خرجت أفاور باح مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي فرس أبي طلحة  
أبديه مع الأبل أي أبرز سمعها الى موضع الكلا وكل شي أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه  
الحديث أنها أمر أن ينادى الناس بأمره أي بظهوره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفة نقيم  
عليه كتاب الله أي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه أفتاء عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص  
والاعمي بداء الله عز وجل أن يتلى هم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو من البداءة هنالان

القضاء سابق والبداء استصواب بشي علم بعد أن لم يعلم وذلك على الله غير جائز وقال القراء بدائي  
بدائي أي أظهر لي رأي آخر وأنشد

لو على العهد لم يخنه أدنا \* ثم لم يبد لي سواه بداء

قال الجوهري وبداء في الأمر بداء ممدودة أي نشأ له فيه رأي وهو ذو بدوات قال ابن بري صوابه  
بداء بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ له فيه رأي بذلك على ذلك وقول الشاعر

لعلك والموعود حق لقاءه \* بدالك في تلك القلوص بداء

وبدائي بكذا يبدو في كبدائي وافتعل ذلك بادى بدو بادى بدى غير مهموز قال

\* وقد عنتني ذرأة بادى بدى \* وقد كرفي الهمزة وحكى سيبويه بادى بداء وقال لا يتون

ولا يجمع القياس تنونه وقال القراء يقال افتعل هذا بادى بدى كقولك أول شيء وكذلك بداء

ذى بدى قال ومن كلام العرب بادى بدى بهم - ذا المعنى إلا أنه لم يمز الجوهري افتعل ذلك بادى

بدو بادى بدى أي أولا قال وأصله الهمز وانما ترك الهمزة لاستعمال وربما جعلوا اسمها

للداهية كما قال أبو نعيم

وقد عنتني ذرأة بادى بدى \* ورثة تهض بالتشد \* وصار للفعل لسانى وبدى

قال وهما اسمان جعلوا واحدا مثل معديكرب وقالى قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص

قال يوم الشورى الحمد لله بيا البدى بالتشديد الأول ومنه قولهم افتعل هذا بادى بدى أي أول كل

شيء وبدئت بالشيء وبديت ابتدأت وهي لغة الانصار قال ابن رواحة

باسم الله وبه بدينا \* ولو عبدنا غيره شقيننا \* وجذار يا وحب ديننا

قال ابن بري قال ابن خالويه ليس أحد يقول بديت بمعنى بدأت إلا الانصار والناس كلهم بديت

وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الال فأنقلت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء

ويقال أبدت في منطلق أي جرت مثل أعدت ومنه قولهم في الحديث السلطان ذو عدوان

وذو بدوان بالتحريك فهما أي لا يزال يبدوله رأي جديد وأهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا

والبدو والبادية والبداة والبداوة والبداوة بخلاف الحضرة والنسب اليه بدوى نادر وبدوى

وبدوى وهو على القياس لأنه حينئذ منسوب إلى البداوة والبداوة قال ابن سيده وانما ذكرته

لا يعرفون غير بدوى فان قلت ان البدوى قد يكون

منسوب إلى البدو والبادية فيكون نادرا قيل إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا

كذا يفاض في جميع الأصول  
المعتمدة بآدينا اه

كان حله على القياس أولى لان القياس أشيع وأوسع وبدء القوم بدوا أى خرجوا الى باديتهم  
 مثل قتل قسلا ابن سيدة وبدء القوم بداء خرجوا الى البلدية وقيل للبادية بادية لبروزها  
 وظهورها وقيل للبرية بادية لانها ظاهرة بارزة وقد بدوت انا وابدت غيرى وكل شئ أظهرته  
 فقد أبدته ويقال بد الى شئ أى ظهر وقال الليث البادية اسم للارض التى لا حضر فيها واذا  
 خرج الناس من الحضر الى المراعى فى الصحارى قيل قد بدوا والاسم البدو قال أبو منصور  
 البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يحضرون الميام وينزلون عليها فى حراء القيط  
 فاذا برد الزمان طعنوا عن أعداد الميام وبدوا يطلب القرب من الكلا فالقوم حينئذ بادية بعدما كانوا  
 حاضرة وهى مباديم جمع بدى وهى المناجع ضد الحاضر ويقال لهذه المواضع التى يتبدى  
 اليها البادون بادية أيضا وهى البوادي والقوم أيضا بواد جمع بادية وفى الحديث من بدأ جفا  
 أى من نزل البادية صار فيه جفاء الأعراب يتبدى الرجل أظلم بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية  
 وفى الحديث لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية قال ابن الاثير انما كرم شهادة البدوى  
 لما فيه من الجفاء فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على  
 وجهها قال واليه مذهب مالك والناس على خلافه وفى الحديث كان اذا هم شئ بدأ أى  
 خرج الى البدو قال ابن الاثير يشبه أن يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويختل بنفسه ومنه  
 الحديث انه كان يبدأ الى هذه التلاع والمبدى خلاف الحضر وفى الحديث انه أراد البداة  
 مرة أى الخروج الى البلدية وتفتح باؤها وتكسر وقوله فى الدعاء فان جار البادى يتحول قال  
 هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار  
 المقام فى المدن ويروى النادى بالنون وفى الحديث لا يبيع حاضر لباد وهو مذكور مستوفى  
 فى حضر وقوله فى التنزيل العزيز وان يأت الاحزاب يودوا والوا أنهم بادون فى الأعراب أى اذا جاءت  
 الجنود والاحزاب ودوا أنهم فى البادية وقال ابن الاعراب انما يكون ذلك فى ربيعهم والافهم  
 حضار على مياهم وقوم بدأ و بدأ بادون قال

بِحَضْرِي شاقه بدأوه • لم تلته السوق ولا كلاًوه

قال ابن سيدة فاما قول ابن أحر

جرى الله قومي بالابله نصره • وبدوا لهم حول القراض وحضرا

فقد يكون اسم الجمع باد كراكب وركب قال وقد يجوز أن يعنى به البداة التى هى خلاف



الحضارة كنه قال وأهل بدو قال الاصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد

فمن تكن الحضارة أعجبتة \* فأى رجال بادية ترانا

وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر

وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لأعرف البداوة بالفتح الاعن أبي زيد وحده والنسبة اليها

بداوى أبو حنيفة بدوتنا الوادى جاتناه والبئر البدى التى حفرها فخرت حديثه وليست بعادية

وترك فيها الهـ مزى أكثر كلامهم والبدام مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبداء الرجل أنجى فظهر

ذلك منه ويقال للرجل اذا تعوط وأحدث قد أبدى فهو وبدلانه اذا أحدث برز من البيوت وهو

متبرزا أيضا والبدام فصل الانسان وجمعه أبدأم وقد ذكر فى الهمز أبو عمرو الأبداء المفصل

واحده أبدأم مقصور وهو أيضا بدمهـ موزن تقديره بدع وجمعه بدوع على وزن بدوع والبداء السعيد

وقد ذكر فى الهمز والبدى ووادى البدى موضعان غيره والبدى اسم واد قال لبيد

جعلن جراح القرنين وعالجنا \* يمينا ونكبن البدى شماتلا

وبدوة ماء لبني العجلان قال وبداء اسم موضع يقال بين شغب وبدام مقصور يكتب بالالف قال كثير

وأنت التى حبيت شغباً إلى بداء \* الى وأوطانى بلادسواهما

ويروى بداء غير ممنون وفى الحديث ذكر بداء بفتح الباء وتحقيف الدال موضع بالشام قرب وادى

القرى كان بمنزل على بن عبد الله بن العباس وأولاده رضى الله عنه والبدى العجب وأنشد

\* عجبت جارى لشيب علانى \* عمرك الله هل رأيت بدياً (بدا) الأبداء بلاد النخس وقلان

بدى اللسان والمرأة بديه بدو بداء فهو بدى وقد تقدم فى الهمز وبدوت على القوم وأبديتهم

وأبديت عليهم من البداء وهو الكلام القبيح وأنشد الاصمعي لعرو بن جيل الأسدى

مثل الشيخ المقدح البادى \* أوفى على رباوة بىادى

قال ابن برى وفى المصنف بدوت على القوم وأبديتهم قال آخر \* أبدى اذا بؤذيت من كلب ذكر\*

وقد بدو الرجل يبدو بداء أو أصله بداء فذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هى بالهاء مثل خطب

خطابه وصلب صلابه وقد تحذف مثل جل جلالاً قال ابن برى صوابه بداء بالواو لانه من بدو فأما

بداء بالهمز فانها مصدر بدو بالهمز وهما لغتان وبأدائه وبأدائه أى سافهته وفى الحديث البداء

من الجفاء الأبداء بالمد النخس فى القول وفى حديث فاطمة بنت قيس بدت على أحمائها وكان فى

لسانها بعض البداء قال وقد يقال فى هذا الهمز وليس بالكثير وبداء الرجل اذا ساء خلقه وبدوة

اسم فرس عن ابن الاعرابي وأنشد

لأسم الدهر رأس بنوة أو \* تلقى رجال كلنا الخشب

وقال غيره بنوة فرس عباد بن خلف وفي الصحاح بنو اسم فرس أبي سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة \* فان ظلمناك بنو اليوم فانظلم

قال ابن بري والصواب بنوة اسم فرس أبي سراج قال وهو أبو سراج الضبي قال وصواب انشد

البيت فان ظلمناك بنو بكر الكاف لانه يخاطب فرسا ثم يفتح الواو على الترخيم واثنان الياء في

آخره فانظلم ورأيت حاشية في أمالي ابن بري منسوبة الى معجم الشعر المرزباني قال أبو سراج

الضبي اسمه الايض وقيل اسمه عباد بن خلف أحد بني عبد مناة بن بكر بن سعد جاهلي قال سابق

صرد بن حزة بن شداد اليربوعي وهو عم مالك ومتمم ابني نويرة اليربوعي فسبق أبو سراج على فرس

له تسمى بنوة فرس صرد يقال له القطيب فقال سراج في ذلك

ألم تر أن بنوة أنجريا \* وجدد الجد منوا القطيبا

كان قطيبهم يتلوع قابا \* على الصلعا وازمة طلوبا

الوزيم قطع اللحم والوازمة الفاعلة للشي قسري الشرينهما الى أن احتال أبو سراج على سرد

فسقاه مني عبده فانتفخ ومات وقال أبو سراج في ذلك

حاشي يربوع الى المنى \* حاشاة بالنارق المحصي

في بطنه حاره الصبي \* وشيخها أشط حنظلي

فبنو يربوع يعبرون بذلك وقالت الشعر اغنية فاكثروا من ذلك قول الاخطل

تعب الخمر وهي شراب كسري \* ويشرب قومك العجب العجيبا

منى العبد عبد أبي سراج \* أحق من المدامة أن تعبيا

(بري) بري العود والقلم والتدح وغيرها يبريه برياً تحتها وابتراه كبراه قال طرفه

من خطوب حدثت أمثالها \* تبترى عود القوي المتمر

وقد أتبري وقوم يقولون هو يبر والقلم وهم الذين يقولون هو يعلو البر قال بروت العود والقلم برو الغة

في بريت والياء أعلى والبراء الحديدية التي يبري بها قال الشاعر \* وأنت في كفك المبراة والسفن

والسفن ما ينصب به الشئ ومثله قول جندل الطهوي

اذ صعد الدهر الى عفراته \* فاجتاحها بشفرتي مبراه

قوله حاره الصبي كذا  
بالاصل بدون نقط وحرره اه

و-م-بري مبري وقيل هو الكامل البري التهذيب البري السهم المبري الذي قد اتم بره ولم يرش ولم  
 ينزل والقذح أول ما يقطع يسمى قطعاً ثم يبري فيسمى برياً فاذا قوت وأنى له أن يرش وأن ينزل  
 فهو القذح فاذا يرش وركب نصله صار سهما وفي حديث أبي حنيفة أبري النبل وأر يشها أي  
 أتمتها وأصلها وأعمل لها ريشاً لتصير سهما يرمى بها والبراة والمرأة السكين تبرى بها القوس  
 عن أبي حنيفة وبري يبري برياً اذا نحت وما وقع مما نحت فهو برياً والقراءة النحاة وما برت من  
 العود ابن سيده والبراة النحاة قال أبو كبير الهندي

ذهب بشاشته وأصبح واضحاً • حرق المناري كالبراء الأعفر

أي الأيض والبراية كالبراء قال ابن جنى همزة البراء من الياء لقولهم في تأنيث البراية وقد كان  
 قياسه اذ كان له مذكر أن يهمز في حال تأنيثه فيقال برائة الأترام لما جاؤا بواحد العطاء والعباء  
 على مذكرة فالوا عطاءة وعبائة فهمزوا الما بنوا الموثث على مذكرة وقد جاء نحو البراء والبراية غير شئ  
 قالوا الشقاء والشقاوة ولم يقولوا الشقامة وقالوا نوبة بينة النوا ولم يقولوا النواة وكذلك الرجاء  
 والرجاوة وفي هذا ونحوه دلالة على أن ضرباً من الموثث قد يرجعل غير محتسدي به نظيره من المذكر  
 فحرت البراية تجرى الترقوة وما لا نظيره من المذكر في لفظه ولا وزن وهو من برأيتهم أي خشارتهم  
 ومطرذو برأية يبرى الأرض ويقشرها والبراية القوة ودابة ذات برأية أي ذات قوة على السير  
 وقيل هي قوينة عند بري السيرايها الجوهري يقال للبعير اذا كان باقياً على سيرانه ذو برأية وهو  
 الشحم واللحم وناقاة ذات برأية أي شحم ولحم وقيل ذات برأية أي بقاء على السير وبعير ذو برأية  
 أي باق على السير فقط قال الأعمى الهندي

على حات البراية مخزى السواعد ظل في شري طوال

يصف ظليماً قال اللعبانى وقال بعضهم برأيتهم ما بقيت بينهم ما وقوتها وبرأه السرى يبريه برياً  
 هزله عنها أيضاً قال الأعشى

بأدما حرجوج برت سنامها • يسرى عليها بعدما كان تامكا

وبرت البعير اذا حسرتة وأذهبت لحمه وفي حديث حليلة السعدية أنها خرجت في سنة حراء قد  
 برت المال أي هزلت الابل وأخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم أكثر ما يطلقونه  
 على الابل والبرة الخلال - كاه ابن سيده فيما يكتب بالياء والجمع برأة وبري وبرين وبرين  
 والبرة الحلقة في أنف البعير وقال اللعبانى هي الحلقة من صقر أو غيره تجعل في لحم أنف البعير

وقال الاصمعي يجعل في أحد جانبي المنخرين والجمع كالجمع على ما يطرده في هذا النحو وحكى أبو علي الفارسي في الايضاح برّوة وبرّا وفسرها بنحو ذلك وهذا نادراً وبرّوة مبرّوة أي معمولة قال الجوهري قال أبو علي أصل البرّة برّوة لأنها جمعت على برّى مثل قرية وقرى قال ابن بري رحمه الله لم يحك برّوة في برّة غير سيبويه وجمعها برّا ونظيرها قرية وقرى ولم يقل أبو علي ان أصل برّة برّوة لأن أول برّة مضموم وأول برّوة مفتوح وإنما استدل على ان لام برّوة واو برّة قولهم برّوة لغة في برّة وفي حديث ابن عباس أهدى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً كان لا يجهل في أنفه برّة من فضة يغيظ بذلك المشركين وبرّوت الناقة وأبريتها جعلت في أنفها برّة حكى الاول ابن جنى وناقصة مبرّاة في أنفها برّة وهي حلقة من فضة أو صخر تجعل في أنفها إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين قال وربما كانت البرّة من شعر فهي الخزامة قال النابغة الجعدي

فقرنت مبرّاة تخال ضلوعها • من الماسخيات القسي المورثا

وفي حديث سلمة بن يحيى ان صاحب التاركة ناقة ليست بمبرّاة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وسلم غرّب نفسه أي ليس في أنفها برّة يقال أبريت الناقة فهي مبرّاة الجوهري وقد خشت الناقة وعرّتها وخرمتها وزممتها وخطمتها وأبريتها هذه وحدها بالالف إذا جعلت في أنفها البرّة وكل حلقة من سوار وقرط وخنخال وما أشبهها برّة وقال \* وقع عن الخلاخيل والبرينا \* والبري التراب يقال في الدعاء على الانسان بنفسه البري كما يقال بنفسه التراب وفي الدعاء بنفسه البري وحى خيرا وشرماني فانه خيسري زادوا الالف في خير المايثور ونمن السجع وقد ذكر في موضعه وفي حديث علي بن الحسين عليه السلام اللهم صل على محمد عدد التري والوري والبري البري التراب الجوهري البرية الخلق وأصله همز والجمع البرايا والبريات تقول منه براه الله يبروه برّوا أي خلقه قال ابن بري الدليل على أن أصل البرية الهمز قولهم البرية بتحقيق الهمزة حكاة سيبويه وغيره لغة فيها وقال غيره البرية الخلق بلا همزة ان أخذت من البري وهو التراب فاصله غير الهمز وأنشد أدرك بن حصن الأسدي

ماذا بلغت جي إلى حل العري \* حسبتني قد جئت من وادي القرى

• بيك من سار إلى القوم البري •

أي التراب والبري والوري واحد يقال هو خير الوري والبري أي خير البرية والبرية الخلق والواو تبدل من الباء يقال بالله لأفعل ثم قالوا والله لأفعل وقال الجالب لهذه الباء في اليمين بالله ما فعلت

اضمرا حلف يريد حلف بالله قال واذا قلت والله لا أفعل ذلك ثم كُنيت عن الله قلت به لا أفعل ذلك فتركت الواو ورجعت الى الباء وفي الحديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البرية ان خلق تقول براه الله يبروه براءى خلقه الله ويجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يمز من ذهب الى ان أصله الهمز اخذ من براء الله الخلق يبروهم أى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا قال ابن الاثير ولم تستعمل مهموزة وبرى له يبرى بريا وانبرى عرض له وباراه عارضه وباريت فلانا مباراة اذا كنت تفعل مثل ما يفعله فلان يبارى الريح صخا وفلان يبارى فلانا أى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وانبرى له أى اعترض له ويقال تبريت فلان اذا تعرضت له وتبريتهم مثله وبريت الناقة حتى حسرتها فانا أبريم أبريا مثل برى القلم وبرى له يبرى بريا اذا عارضه وصنع مثل ما صنع ومثله انبرى له وهما يتباريان اذا صنع كل واحد مثل ما صنع صاحبه وفي الحديث نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل كلهما المتعارضان بفعلهما ليحجز أحدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان

يبارين الأئنة مصعدات \* على أكتافها الأسل الطما

المباراة المجارة والمساوقة أى يعارضنها فى الجذب لقوة نفوسها وقوة رؤسها وعلت حدانها ويجوز أن يريد مشابهتها فى اللين وسرعة الانقياد وتبرى معروفه ولمعروفه تبريا اعترض له قال خوات بن جبير ونسبه ابن برى الى أبى الطمخان

وأهله ودقد تبريت ودتهم \* وأبليتهم فى الحد جهدى ونألى

والبارى والبارياء الحصير المنسوج وقيل الطريق فارسى معرب وبرى اسم موضع قال تابط شرا ولما سمعت العوض ترغو تنفرت \* عصافير رأسى من برى فعواننا

(بنا) براء النسي عدله يقال أخذت منه بزوكذا وكذا أى عدل ذلك ونحو ذلك والبارى واحد البراة التى تصيد ضرب من الصقور قال ابن برى قال الوزير باز وباز وباز وبازى على حد كرسى قال ابن سيده والجمع بواز وبراة وبراء يبرون تطاول وتأنس ولذلك قال ابن جنى ان الباز قلع منه التهذيب والبارى يبرون تطاوله وتأنسه والبراء المنهات الظهر عند العجز فى أصل القطن وقيل هو اشراف وسط الظهر على الاست وقيل هو خروج الصدر ودخول الظهر وقيل هو أن يتأخر العجز ويخرج برى وبرابرو وهو البرى والانشى بزوا الذى خرج صدره ودخل ظهره قال كثير

رَأَيْتُ كَأَشْلَاءِ اللَّحَامِ وَبَعْلُهَا \* مِنَ الْحَيِّ أَبْرَى مُنْصِنٍ مُبَاطِنُ  
 وَبِعَاقِبِلِ هُوَ أَبْرَى أَبْرَخٍ كَالْعَجُوزِ الْبُرُوءِ وَالْبُرْخَاءِ الَّتِي إِذَا مَشَتْ كَانَتْهَا رَا كَعَمُوقِ دَبْرِيَّتِ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ  
 بَرُوءًا مَقْبَلَةً بِرُخَاءِ دَبْرَةٍ \* كَأَنَّ فِقْمَهَا زَقْبُهُ قَارُ  
 وَالْبُرُوءُ مِنَ التَّسَاءِ الَّتِي تُخْرِجُ هَجِيرَتَهَا لِإِرَاهَا النَّاسَ وَأَبْرَى الرَّجُلِ يُبْرَى إِبْرَاءً إِذَا رَفَعَ هَجْرَهُ وَتَبَارَى  
 مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْأَبْرَى قَوْلُ الرَّابِزِ \* أَقْعَسَ أَبْرَى فِي أَسْنَتِهِ تَأْخِيرُ \* وَفِي حَدِيثِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ لَا تَبَارِزْ كِتَابِي الْمَرْأَةَ التَّبَارِيَّ أَنْ تَحْرُكَ الْهَجْرَ فِي الْمَشِيِّ وَهُوَ مِنَ الْبِرَاءِ  
 خُرُوجِ الصَّدْرِ وَدُخُولِ الطَّهْرِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ فِيمَا قِيلَ لَا تُبَارِزْ لِكُلِّ أَحَدٍ وَتَبَارَى اسْتَعْمَلَ  
 الْبِرَاءَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَانَ

سَاتِلًا مَيْسَةً هَلْ نَبَيْتَهَا \* آخِرَ اللَّيْلِ بِعَرْدِيٍّ هَجْرُ

فَتَبَارَتْ فِتْبَارَتْ لَهَا \* جِلْسَةً الْجَارِ يُسْتَبِي الْوَتْرُ

وَتَبَارَتْ أَي رَفَعَتْ مُؤْتَرَهَا التَّهْدِيبَ أَمَا الْبِرَاءُ فَكَلَنُ الْهَجْرِ خُرُوجِ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى مُؤْتَرِ الْفَخْدَيْنِ  
 وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْبِرَاءُ أَنْ يَسْتَقْدِمَ الطَّهْرُ وَيَسْتَأْخِرَ الْهَجْرُ فَتَرَاهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَقِيمَ ظَهْرَهُ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ الْبِرَاءُ أَنْ تَقْبَلَ الْهَجِيرَةَ وَقَدْ تَبَارَى إِذَا أَخْرَجَ هَجِيرَتَهُ وَتَبَارَى أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْهَجْرُ  
 وَيَسْتَقْدِمَ الصَّدْرُ وَأَبْرَى الرَّجُلُ رَفَعَ مُؤْتَرَهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ كَسَيْلِ الرَّأْيِ \* إِذَا لَا بُرِيَّتَ بَعْنِ أَبْرَى يِيَّةِ

أَبُو عُبَيْدٍ الْإِبْرَاءُ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ مُؤْتَرَهُ يَقَالُ أَبْرَى يُبْرَى وَالتَّبَارَى سَعَةُ الْخَطْوِ وَتَبَارَى الرَّجُلُ تَكَرَّرَ  
 بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِرَاءُ الصَّلْفُ وَبِرَاءَهُ بَرَاءَهُ وَأَبْرَى بِهِ قَهْرُهُ وَبَطْشُهُ قَالَ  
 جَارِيٌّ وَمَوْلَايَ لَا يُبْرَى حَرِيْمُهُمَا \* وَصَاحِبِي مِنْ دَاوِعِي الشَّرِّ مُصْطَلَبُ

وَأَمَا قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ بِعَاتِبٍ فَرِيْشَافِيٍّ أَمْرٌ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعِدُّهُ

كَدَبْتُمْ وَحَقَّ اللَّهُ يُبْرَى مُحَمَّدٌ \* وَلَمَّا نَطَاعَنْ دُونَهُ مُتَأَضِّلُ

قَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ يَقْهَرُ وَيُسْتَدَلُّ قَالَ وَهَذَا مِنْ بَابِ ضَرْبِهِ وَأَضْرَبْتُ بِهِ وَقَوْلُهُ يُبْرَى أَي يَقْهَرُ وَيَغْلِبُ  
 وَأَرَادَ لَا يُبْرَى فَنُذِفَ لَمْ يَنْجُبِ الْقِسْمُ وَهُوَ مِرَادُهُ أَي لَا يَقْهَرُ وَلَا يُقَاتِلُ عَنْهُ وَنُذِفَ ابْنُ بَرِيٍّ  
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْبُرَّةُ النَّارُ وَالَّذِي كَرَأَيْضًا وَالْبُرَّةُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ وَمِنْهُ هِيَ الْبَارِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ  
 الْمَوْجِجُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فبازيت من عصبة عامرية • شهدنا لها حتى تفوز وتغلبا  
أي ما غلبت وأبزى فلان بفلان إذا غلبه وقهره وهو مبزبهذا الأمر أي قوى عليه ضابط له  
وبزى بالقوم غلبوا وبزوت فلان ألقه ربه والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين اسم  
رجل والبزوا اسم أرض قال كثير عزة

لابأس بالبزوا أرضا لوأنتها • تطهر من آثارهم فتطيب

ابن بري البزوا صحرا بين عتيقة والجار شديدة الحرق شعر كثير وقال الرازي

لولا الأما صيخ وحب العسرق • لمت بالبزوا موت الخرنق

وقال الرازي لا يقطع البزوا إلا المقعد • أو ناقة سنامها مسرهد

(بسا) التهذيب ابن الاعراب البسة المرأة لأنها بزوجها (بشا) التهذيب ابن الاعرابي

بشا إذا حسن خلقه (بما) ما في الرماد بصوة أي شرقة ولا جرة وبصوة اسم موضع قال أوس

ابن حجر • من ما بصوة يوما وهو مجهور • الفراء بصا إذا استقصى على غريمه أبو عمر والبصاء

أن يستقصى الخصاء يقال منه خصي بصي وقال ابن سيده خصي بصي حكاه العيلاني ولم يفسر

بصيا قال واره اتباعا وقال خصاء الله وبصاه وأصاه (بضا) ابن الاعرابي بضا إذا أقام بالمكان

(بظا) حكى سيبويه البظية قال ابن سيده ولا علم لي بوضعها إلا أن يكون أبويت لغة

في ابطن كاحبتت في اجنطت فتكون هذه صيغة الحال من ذلك ولا يحمل على البدل لان

ذلك نادر والباطية أنا قيل هو معرب وهو الناجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية • فبدأ أدركت حاجتي

وقال ابن سيده الباطية الناجود قال وأنشد أبو حنيفة

انما القحشا باطية • جونة يهبها برزينا

التهذيب الباطية من الزجاج عظيمة عملا من الشراب وتوضع بين الشرب يعرفون منها ويشربون

إذا وضع فيها القدح كحمت به ورقصت من عظمها وكثرة ما فيها من الشراب وإياها أراد حسان

بقوله بزجاجة رقصت بما في قعرها • رقص القلوص براكب مستجمل

(بظا) بظالجه يظو كدورا كبوا كتزولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل ابن الاعرابي البظا

الحمات المتربات الفراء خطالجه وبظا بغيره ما إذا ا كتنز يخطو ويظو وقال غيره بظالجه

يظو بظوا وأنشد غيره للاغلب • خاطي البضيع لجه خطا بظا • قال جعل بظا صلة لخطا

كقولهم تَبَاتِلُبا وهو توكيد ما قبله وَحَطَبَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطَيْتُ اتِّبَاعُهُ لانه ليس في الكلام ب ظ ي (بغا) الْبَعْوُ الْعَارِيَّةُ وَاسْتَبَعِي مِنْهُ الشَّيْءَ اسْتَعَارَهُ وَاسْتَبَعِي يَسْتَبَعِي اسْتَعَارَ قَالَ الْكُمَيْتُ

قَدْ كَادَهَا خَالِدٌ مُسْتَبَعِيًا جُرًا \* بِالْوَكْتِ تَجْرِي إِلَى الْغَايَاتِ وَالْهَضْبُ وَالْهَضْبُ جَرِي ضَعِيفٌ وَالْوَكْتُ الْقَرْمَطَةُ فِي الْمَشْيِ وَكَتَبْتُ وَكَتَبْتُ وَكَتَبْتُ كَادَهَا أَرَادَهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَعْوَانُ يَسْتَعِيرُ الرَّجُلُ مِنْ صَاحِبِهِ الْكَلْبَ فَيَبْدِيهِ وَيُقَالُ أَيْعِنِي فَرَسُكَ أَيْ أَعْرِضْهُ وَأَبْعَاهُ فَرَسًا أَخْبَلَهُ وَالْمُسْتَبَعِيُّ الرَّجُلُ يَأْتِي الرَّجُلَ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ فَيَقُولُ أَعْطِنِي حَتَّى أَسَابِقَ عَلَيْهِ وَبَعَامِ بَعُوا أَصَابَ مِنْهُ وَقَرَّ وَالْمَبْعَاةُ مَفْعَلَةٌ مِنْهُ قَالَ

صَحَا الْقَلْبُ بَعْدَ الْأَلْفِ وَارْتَدَّ شَاوُهُ \* وَرَدَّتْ عَلَيْهِ مَا بَعَثَهُ تَمَاضِرُ

وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ عَبْدِ رَبَّةٍ

سَأَلْتُ بَنِي السَّيْدَانِ لَأَقِيَّتَ جَعْمَهُمْ \* مَا بَالُ سَلَى وَمَا بَعَاةُ مَشَارِ  
مَشَارِ اسْمُ فَرَسٍ وَالْبَعْوُ الْجَنَابَةُ وَالْجُرْمُ وَقَدْ بَعَا إِذَا جَنَى يُقَالُ بَعَا يَعْوِي وَيَبْعَى الذَّنْبُ يَبْعَاهُ وَيَبْعُوهُ بَعْوًا اجْتَرَمَهُوَ كَسَبَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ الْجَعْفَرِيُّ

وَأَسَالِي بَنِي بَعْرِ بَعْوًا \* جَرْمَانَهُ وَلَا بَدْمُ مَرَاقِ

وَفِي الْعَصَاحِ بَغِيرُ جُرْمٍ بَعْوَانُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْوَصِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بَعُوتٌ عَلَيْهِمْ شَرُّ اسْقَتُهُ وَاجْتَرَمْتُهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي الْخَيْرِ وَقَالَ اللَّصْبَانِيُّ بَعُونُهُ بَعِينُ أَصْبَتُهُ وَقَالَ  
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجَمَةِ بَنِي بَالِ الْأَبْعِيَّتِ أَبِي مَثَلُ اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حَكَاهُ كِرَاعٌ قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ الْوَاوُ  
(بغا) بَقِيَ الشَّيْءُ بَعْوًا أَنْظَرَ إِلَيْهِ كَيْفَ هُوَ وَالْبَعْوُ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْقَتَادِ الْأَعْظَمِ الْجُحَازِيِّ  
وَكَذَلِكَ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الْعُرْفُوطِ وَالسَّامِ وَالْبَعْوَةُ الطَّلَعَةُ حِينَ تَنْشَقُّ فَتَخْرُجُ بِضَارِطِيَّةً وَالْبَعْوَةُ  
الْتَمْرَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ وَفِي التَّهْذِيبِ قَبْلَ أَنْ يَتَّكِمَ بِهَا وَاجْتَمَعَ بَعْوُ وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِالْبَعْوِ مَرَّةً  
الْبُسْرَ إِذَا كَبُرَتْ بِهَا وَقِيلَ الْبَعْوَةُ التَّمْرَةُ الَّتِي اسْوَدَّ جَوْفُهَا وَهِيَ مُرْطَبَةٌ وَالْبَعْوَةُ ثَمْرَةُ الْعَضَامِ وَكَذَلِكَ  
الْبُرْمَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَعْوُ وَالْبَعْوَةُ كُلُّ شَجَرٍ غَضَّ ثَمْرُهُ أَخْضَرَ صَغِيرًا لَمْ يَبْلُغْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَطْعَمُ ثَمْرًا بِالْبَادِيَةِ فَقَالَ رَعَيْتَ بَعْوَتَهَا وَبَرَمَتَهَا وَجَلَّتْهَا وَبَلَّتْهَا وَقَتَلْتَهَا ثُمَّ  
تَقَطَّعَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ يَرَوِيهِ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مَعَهَا قَالَ وَذَلِكَ غَلَطٌ لِأَنَّ الْمَعْوَةَ  
الْبُسْرَةَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْأَرطَابُ قَالَ وَالصَّوَابُ بَعْوَتَهَا وَهِيَ ثَمْرَةُ السَّمْرِ أَوَّلُ مَا تَخْرُجُ ثُمَّ تَصِيرُ بَعْدَ



ذلك برمة ثم بلة ثم قتلة والبغمة ما بين الربع والهبع وقال قطرب هو البعثة بالعين المشددة وغلطوه  
في ذلك وبقى الشيء ما كان خيرا أو شرا يفتنه بغاء وبقى الاخيرة عن الليثاني والاولى أعرف  
طلبه وأنشد غيره

فلا أحسنكم عن بقى الخيرانى \* سقطت على ضرغامه وهو آكل  
وبقى ضالته وكذلك كل طلبية بغاء بالضم والمد وأنشد الجوهري  
لا يمتنعك من بغا \* الخيرة قناد التمام

وبغاية أيضا يقال فزقوا لهذه الابل بغيا نابضون لها أى يفرقون في طلبها وفي حديث سراقه  
والهجرة أنطلقوا بغيا أى ناشدين وطالبن جمع باغ كراع ورعيان وفي حديث أبي بكر رضى الله  
عنه في الهجرة لقيم ما رجل بكرع العيم فقال من أنتم فقال أبو بكر باغ وهاد عرض بغاه الابل  
وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وابتغاه وتبغاه واستبغاه كل ذلك  
طلبه قال ساعدة بن جؤية الهدلى

ولكنما أهلى بواد آيسه \* سباع تبغى الناس منى وموحدا  
وقال الأمان بين الأخويين \* أمهما هى التوكلى  
نائل من رأى ابنها \* وتتبغى فما تبغى

قوله جاء به بعد حرف اللين  
الخ كذا بالاصل والذي في  
المحكم بغير حرف الخ اه  
وحرره

جاء به بعد حرف اللين المعوض ما حذف وبينه وبين معنى تبغى والاسم البغية والبغية وقال  
نعلب بقى الخير بغية وبغية فجعلها مصدرين ويقال بغيت المال من مغبته كما تقول آتيت الامر  
من مآتاه يريد الماتى والمبغى وفلان ذو بغاية للكسب اذا كان يبغى ذلك وارتدت على فلان  
بغية أى طلبته وذلك اذا لم يجد ما طلب وقال الليثاني بقى الرجل الخيرو والشروكل ما يطلبه بغاء  
وبغية وبقى مقصور وقال بعضهم بغية وبقى والبغية الحاجة الاصمعى بقى الرجل حاجته أو ضالته  
يبغىها بغاء وبغية وبغاية اذا طلبها قال أبو ذؤيب

قوله الاناجيح كذا فى الاصل  
والتهذيب اه

بغاية انما تبغى العصاب من الـ \* فسيان فى مثله الشم الاناجيح  
والبغية الطلبيّة وكذلك البغية يقال بغيتى عندك وبغيتى عندك ويقال أبغى شيئا أى أعطى  
وأبغى لى شيئا ويقال استبغيت التوم فبغوا لى وبغوتى أى طلبوا لى والبغية والبغية والبغية  
ما ابتغى والبغية الضالة المتبغية والبغى الذى يطلب الشيء الضال ووجهه بغاه وبغيان قال ابن  
أحمر أو باغيان لبغران لنار قصت \* كى لا تحسون من بمراتنا أثرا

قالوا أراد كيف لا تحسون والبغية والبغية الحاجة البغية بالكسر والضم يقال ما لي في بني فلان  
بغية وبغية أي حاجة فالبغية مثل الجلجلة التي تبغها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي  
وأبغاه الشيء طلبه له أو أعانه على طلبه وقيل بغاء الشيء طلبه له وأبغاه أياما أعانه عليه وقال العيصاني  
استبغى القوم فبغوه وبغوا له أي طلبوا له والبغى الطالب والجمع بغاء وبغيان وبغيتك الشيء  
طلبته لك ومنه قول الشاعر

وكم أمل من ذي غنى وقرابة \* لتبغية خيرا وليس بفاعل

وأبغيتك الشيء جعلت لك طالبا وقولهم تبغى لك أن تفعل كذا فهو من أفعال المطاوعة تقول  
بغيتك فابغى كما تقول كسرته فأنكسر وفي التنزيل العزيز يغفونكم الفتنه وفيكم مما عاون لهم  
أي يغفون لكم محذوف اللام وقال كعب بن زهير

إذا ما تبتنا أربعا عام كفاة \* بفاها خناسيرا فأهلك أربعا

أي بغي لها خناسيروها الدواهي ومعنى بغي ههنا طلب الاصمعي ويقال ابغى كذا وكذا أي  
اطلبه لي ومعنى ابغى وابغى لي سواء وإذا قال ابغى كذا وكذا فعناه أعنى على بغيته واطلبه معي  
وفي الحديث ابغى أجمارا استطب بها يقال ابغى كذا بجمزة الوصل أي اطلب لي وأبغى بجمزة  
القطع أي أعنى على الطلب ومنه الحديث ابغوني حديثا أسـ تطب بها جمز الوصل والقطع  
هو من بغي بغي بغاء إذا طلب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء  
على زنة الأدوات كالعطاس والزكام تشبه الشغل قلب الطالب بالداء الكسائي أبغيتك الشيء إذا  
أردت أنك أعنته على طلبه فإذا أردت أنك فعلت ذلك قلت قد بغيته وكذلك أعنتك  
أو أجتتك وعكمتك أي فعلته لك وقوله يغفونكم عوجا أي يغفونكم ليل عوجا لطفه عول  
الأول منصوب بإسقاط الخافض ومثله قول الأعشى

حتى إذا ذر قرن الشمس صبغها \* نوال نهبان يبغى صحبه المتعا

أي يبغى صحبه الزاد وقال واقد بن الغطريف

لئن أبغى المعزى بما موريسل \* بغاني داه أنى لسقيم

وقال الساجع أرسل العراضات أترا يبغيتك معرا أي يبغين لك معرا يقال بغيت الشيء طلبته  
وأبغيتك فرسا أجتتك أياما أبغيتك خيرا أعنتك عليه الزجاج يقال ابغى فلان أن يفعل كذا  
أي صلح له أن يفعل كذا وكانه قال طلب فعل كذا فانطلب له أي طاعه ولكنهم اجتروا بقولهم

انْبَغَى وَانْبَغَى الشئُ تيسر ونسهل وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له أي ما يتسهل له ذلك لانالم تعلمه الشعر وقال ابن الاعرابي وما ينبغي له وما يصلح له وانذلو بغاية أي كسوبُ والبغيةُ في الولد نقيض الرشدة وبغيت الامة تبغى بغيا وباعثت مباعاة وبغاه بالكسر والمدوهى بغي وبغوا عهرت وزنت وقيل البغى الامة فاجرة كانت أو غير فاجرة وقيل البغى أيضا الفاجرة حرة كانت أو أمة وفي التنزيل العزيز وما كانت أمك بغيا أي ما كانت فاجرة مثل قولهم ملخفة جديدة عن الاخفش وأم مريم حرة لا محالة ولذلك عم نعلب بالبغاء فقال بغت المرأة فلم يخص أمة ولا حرة وقال أبو عبيد البغايا الاماء لانهن كن يفجرن يقال قامت على رؤسهم البغايا يعنى الاماء الواحدة تبغى والجمع بغايا وقال ابن خالويه البغاء مصدر بغت المرأة بغاء زنت والبغاء مصدر باغت بغاء اذا زنت والبغاء جمع بغي ولا يقال بغية قال الاعشى

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَّاحِ كَالْبُسْتَانِ تَحْتُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالِ

وَالْبَغَايِرُ كُضْنُ أَكْسِيَةِ الْأَضْرِيحِ وَالشَّرْعِيُّ ذَا الْأَذْيَالِ

أراد ويهب البغايا لان الحرة لا توهب ثم كثر في كلامهم حتى عموا به الفواجر اماه كن أو حرائر وخرجت المرأة تبغى أي تزاني وباعثت المرأة تبغى بغاء اذا فجرت وبغيت المرأة تبغى بغاء اذا فجرت وفي التنزيل العزيز ولا تنكروها قسياتكم على البغاء والبغاء الفجور قال ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن قال اللحياني ولا يقال رجل بغي وفي الحديث امرأة بغي دخلت الجنة في كلب أي فاجرة ويقال للامة بغي وان لم يرد به الدم وان كان في الاصل ذما وجعلوا البغاء على زنة العيوب كالحسران والشراذيل لان الزنا عيب والبغية نقيض الرشدة في الولد يقال هو ابن بغيه وأنشد

لدى رِشْدَةٍ مِنْ أُمَّهُ أَوْ بَغِيَّةٍ \* فَيَغْلِبُهَا خَلٌّ عَلَى النَّسْلِ مُنْجِبُ

قال الازهرى وكلام العرب هو ابن غيبة وابن زينة وابن رشدة وقد قيل زينة ورشدة والفتح أفصح اللغتين وأما غيبة فلا يجوز فيه غير الفتح قال واما ابن بغيه فلم أجده لغير الليث قال ولا أبعدُه عن الصواب والبغية الطبيعة التي تكون قبل ورود الجيش قال طقيل

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بِمَا وَتَبَاثَرَتْ \* إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكْتَبِ

ألوت أي أشارت يقول ظنوا أنا غير فتباثروا ولم يشعروا إلا بالغايرة وقيل ان هذا البيت على الاماء أدل منه على الطلائع وقال النابغة في البغايا الطلائع

على إثر الأدلة والبغايا \* وختق الناجيات من الشأم  
ويقال جاءت بغية القوم وشيقتهم أي طليعتهم والبيعي التعتي وبيعي الرجل علينا بغياعدا عن  
الحق واستطال القراني قوله تعالى قل انما احترم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبيعي  
بغير الحق قال البيعي الاستطالة على الناس وقال الازهرى معناه الكبر والبيعي الظلم والفساد  
والبيعي معظم الامر الازهرى وقوله فن اضطر غير باغ ولا عاد قيل فيه ثلاثة اوجه قال بعضهم  
فن اضطر باع غير باغ اكلها تلتذا ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا اثم عليه وقيل  
غير باغ غير طالب مجاوزة قدر حاجته وغير مقصر عما يقبضه عليه وقيل غير باغ على الامام وغير متعدي  
على امته قال ومعنى البيعي قصد الفساد ويقال فلان يعني على الناس اذا ظاهروا وطلب اذاهم  
والفتنة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام العادل وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمار وبيح ابن سمية تقتله الفتنة الباغية وفي التنزيل فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم  
لا يتي لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا واصل البيعي مجاوزة الحد وفي حديث ابن عمر  
قال لرجل انا بفضك قال لم قال لانك تبغي في اذائك اراد التطريب فيه والتعدي من تجاوز الحد  
وبغي عليه يعني بغيا علا عليه وظلمه وفي التنزيل العزيز تبغي بعضنا على بعض وحكي اللحياني عن  
الكسائي مالي والبيع بعضكم على بعض ارادوا لبي في ولم يعمله قال وعندى انه استنقل كسرة  
الاعراب على الباء في ذفها والقي حركتها على الساكن قبلها وقوم بغاوتباغوا يعني بعضهم  
على بعض عن ثعلب وبيعي الوالي ظلم وكل مجاوزة موافراط على المقدار الذي هو حد الشيء يعني  
وقال اللحياني يعني على اخيه بغيا حسده وفي التنزيل العزيز تبغي عليه لئلا ينصره الله وفيه والذين  
اذا اصابهم البيعي هم ينتصرون والبيعي اصله المسد ثم سمي الظلم بغيا لان الحاسد يظلم المحسود  
جهده اراغة زوال نعمة الله عليه عنه وبيعي بغيا كذب وقوله تعالى يا ابا ماتي بغني هذه بضاعتنا  
يجوز ان يكون ما تبغي اي ما نطلب فاعلى هذا استقهاوم ويجوز ان يكون ما تكذب ولا تقلم فما  
على هذا نجد وبيعي في مشيئة بغيا اختلفت واعرع الجوهرى والبيعي اختلفت ومرح في القرس غيره  
والبيعي في عدو القرس اختلفت ومرح بيغي ومرح واختال وانه ليس بيغي في عدوه قال الخليل  
ولا يقال فرس باغ والبيعي الكثير من المطر وبقت السماء اشهد مطرها حكاها ابو عبيد وقال  
اللحياني دقة نابتي السماء عن أي شدتها ومعظم مطرها وفي التهذيب دفعتنا بيغي السماء خلفنا  
وبيغي الجرح يعني بغيا فسد وامتدورم وترامى الى فساد ويرى جرحه على بيغي اذا برى وفيه شيء من

قوله وقوم بغا كذا بالاصل  
بهمز آخره بهذا الضبط  
ومثله في المحكم وسيأتي عن  
التهذيب بغاة بالها بدل  
الهمز وهو المطابق للقاموس  
فلهذا سمع بغا بالهمز كما سمع  
رعا أيضا أي بضم الباء والراء  
اه صححه

تغل وفي حديث أبي سلمة أقام شهر يداوي جرحه فمدل على بني ولا يدري به أي على فساد وجعل باغ  
لا يلقح عن كراع وبني الشيء بغيا نظر اليه كيف هو وبغاه بغيا رقبته وانتظره عنه أيضا وما ينبغي  
لأن تفعل وما ينبغي أي لا تولاك وحكي العيان ما ينبغي لك أن تفعل هذا وما ينبغي أي ما ينبغي  
وقالوا انك لعالم ولا تباع أي لا تصب بالعين وأنت عالمان ولا تباعيا وأنتم علماء ولا تباعوا ويقال  
للمرأة الجميلة انك لجميلة ولا تباعين وللنساء ولا تباعين وقال والله ما نبالي أن تباعني أي ما نبالي أن  
تصيبك العين وقال أبو زيد العرب تقول انه لكريم ولا يباعه وانما الكريمان ولا يباعيا  
وانهم لسكرام ولا يباعوا ومنه الدعاء له أي لا يبتغي عليه قالوا بعضهم لا يجعله على الدعاء فيقول  
لا يباعني ولا يباعيان ولا يباعون أي ليس يباعه أحد قالوا بعضهم يقول لا يباع ولا يباعان  
ولا يباعون قال الأزهرى وهو - ذامن البوع والاول من البغي وكأنه جاءه مقولوا بحكي الكسان  
انك لعالم ولا تبغ قال وقال بعض الاعراب من هذا المبعوع عليه وقال آخر من هذا المبيع عليه  
قال ومنه ما لا يحسد ويقال انه لكريم ولا يباع قال الشاعر

إما تكرم إن أصبت كريمة \* فلقدا رأيت ولا تباع لئبما

وفي التنبيه لا يباعان ولا يباعون والقياس أن يقال في الواحد على الدعاء ولا يبع ولكنهم أبوا  
الآن يقولوا ولا يباع وفي حديث الشعبي ان ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورد فتال انضى  
ما ينبغي له أي ما خيره (بني) في أسماء الله الحسنى الباقي هو الذي لا ينتهي تقديرو وجوده في  
الاستقبال الى آخر ينتهي اليه ويعبر عنه بأنه أبدى الوجود والبقاء ضد الفناء بقي الشيء يبقى بقاء  
وبقي بقاء الاخرة لغة بلخرث بن كعب وأبقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه والاسم البقيا والبقيا قال  
ابن سيده وأرى نعا بما قد حكي البقوى بالواو وضم الباء والبقوى والبقيا اسمان بوضعان موضع  
الابقاء ان قيل لم قلبت العرب لام فعلى اذا كانت اسماء وكان لامها ياء واواحتى قالوا البقوى وما  
أشبه ذلك نحو التقوى والعوى فالجواب أنهم انما فعلوا ذلك في فعل لانهم قد قلبوا لام الله على اذا  
كانت اسماء وكانت لامها واوايا طلبا للتحفة وذلك نحو الدنيا والعليا والقسيا وهي من دونت وعكوت  
وقصوت فلما قلبوا الواو ياء في هذا وفي غيره مما يطول تهـ داده عوضوا الواو من غلبة الياء عليهم في  
أكثر المواضع ان قابوها في نحو البقوى والثنوى واوا يكون ذلك شربا من التعويض ومن  
التكافؤين ما وبني الرجل زمانا طويلا أي عاش وأبقاه الله (٣) الليث تقول العرب نشدتك الله  
والبقيا هو الابقاء مثل الرعوى والرعيان الأرقاء على الشيء وهو الابقاء عليه والعرب تقول

قوله العوى هكذا في الاصل  
والمحكم ٨١ فخر  
(٣) قوله الليث تقول العرب  
الخ هذه عبارة التهذيب  
وقد سقط منها جله في كلام  
المصنف ونصها تقول العرب  
نشدتك الله والبقيا وهي  
البقية أبو عبيد عن الكسائي  
قال البقوى والبقيا هي  
الابقاء مثل الرعوى الخ ٨١  
كتبه معصمه

للعدو اذا غلب البقية أي أبقوا لينا ولا تستأصلونا ومنه قول الاعشى  
 \* قالوا البقية والخطي بأخذهم \* وفي حديث النجاشي والهجرة وكان أبني الرجلين فينا أي  
 أكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقي والباقية توضع موضع المصدر ويقال ما بقيت منهم باقية  
 ولا وفاقهم الله من واقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية قال الفراء يريد من بقاء  
 ويقال هل ترى منهم باقيا كل ذلك في العربية جائز حسن وبني من الشيء بقية وأبقيت على فلان  
 اذا أروعيت عليه ورحمته يقال لا أبني الله عليك ان أبقيت على والاسم البقية قال اللعين  
 سأقضي بين كلب بن كليب \* وبين القين بن عتال  
 فان الكلب مطعمه خبيث \* وان القين يعمل في سفال  
 فما بقيا على تركماني \* ولكن خفقا صرد التبال  
 وكذلك البقوى بفتح الباء يقال البقيا والبقوى كالبقيا والقوى قال أبو القمام الاسدي  
 أذكر بالبقوى على ما أصابني \* وبقواي أتى جاهدا غير موتلي  
 واستبقيت من الشيء أي تركت بعضه واستبقاه استجيا وطبي تقول بني وبقيت مكان بني وبقيت  
 وكذلك أخواتها من المعتل قال البولاني  
 تستوقد النبل بالخصيض وتصل \* طاد تقوسا بنت على الكرم  
 أي بنت يعني اذا أخطأ يوري النار والبقية كالبقوى والبقية أيضا ما بقي من الشيء وقوله تعالى  
 بقية الله خير لكم قال الزجاج معناه الحال التي تبقى لكم من الخير خير لكم وقيل طاعة الله خير  
 لكم وقال الفراء يا قوم ما أبني لكم من الحلال خير لكم قال ويقال مراقبة الله خير لكم الليث  
 والباقى حاصل الخراج ونحوه ولغته طي يتي يتي وكذلك لغتهم في كل ياء ان كسر ما قبلها يجعلونها  
 ألفا نحو بتي ورضي وفتي وقوله عز وجل والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا قيل الباقيات  
 الصالحات الصلوات الخمس وقيل هي الاعمال الصالحة كلها وقيل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله  
 الا الله والله أكبر قال والباقيات الصالحات والله أعلم كل عمل صالح يتي ثوابه والمبقيات من  
 الخيل التي يتي جريها بعد انقطاع جري الخيل قال الكعبه الربوعي  
 فأدر لك ابقاء المرادة ظلها \* وقد جعلتني من حزيمة اصبا  
 وفي التهذيب المبقيات من الخيل هي التي يتي بعض جريها تدخره والمبقيات الاماكن التي يتي  
 ما فيها من منافع الماء ولا تنسريه قال ذو الرمة

فلما رأى الرائي الترياب سدفة \* ونشت نطاف المبقيات الوقائع  
 واستبقي الرجل وأبقي عليه وجب عليه قتل فعفاه عنه وأبقيت ما بيني وبينهم لم أبلغ في  
 افساده والاسم البقية قال

ان تذبوا ثم تاتي بي بقتيكم \* فما على بذنب منكم فوت

أي إبقاء وهم يقال استبقيت فلانا اذا اوجب عليه قتل فعفوت عنه واذا أعطيت شيئا وحببت  
 بعضه قلت استبقيت بعضه واستبقيت فلانا في معنى العنوعن زلله واستبقاه مودته قال النابغة  
 ولست بمستبق أخا لئله \* على شعث أي الرجال المهذب

وفي حديث الدعاء لا تبني علي من يضرع اليها يعني النار يقال أبقيت عليه أبقى إبقاء اذا رحمته  
 وأشفتت عليه وفي الحديث تبقة وتوقه هو أمر من البقاء والوقام والها فيهما ما للسكرت أي استبق  
 النفس ولا تعرضها للهلاك وتحجز من الآفات وقوله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو  
 بقية ينهون عن الفساد لعنناه أولو تميز ويجوز أولو بقية أولو طاعة قال ابن سيده فسر بأنه الإبقاء  
 وفسر بأنه الفهم ومعنى البقية اذا قلت فلان بقية فعناه فيه فضل فيما يدح به وجمع البقية بقايا  
 وقال القتيبي أولو بقية من دين قوم لهم بقية اذا كانت بهم مسكة وفيهم خير قال أبو منصور البقية  
 اسم من الإبقاء كانه أراد والله أعلم فلولا كان من القرون قوم أولو إبقاء على أنفسهم لتسببهم  
 بالدين المرضى ونصب الاقليل لان المعنى في قوله فلولا كان فإنا كان واتسبب قليلا على الاتقطاع من  
 الاول والبقيا أيضا الإبقاء وقوله أنشده نعلب

فلولا اتقاء الله ببقياي فيكم \* لآمة كالأوما أحر من الحجر

أراد ببقياي عليكم فأبدل في مكان علي وأبدل ببقياي من اتقاء الله وبتاء ببقياي انظر مورصده وقيل  
 هو نظر له قال الكمي يتوقيل هولكنير

فمازلت أبقى الظعن حتى كأنها \* أو افي سدى تغداهن الحوائك

يقول شبهت الأظعان في تباعداهن عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تسديه  
 الحائكة فيتناقص أولها وأولا وبقية أي تطرت اليه وترقبته وبقية الله انظار ثوابه وبه فسر  
 أبو علي قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين لانه انما ينتظر ثوابه من آمن به وبقية اسم  
 وفي حديث معاذ بقتنا رسول الله وقد تأخر اصلا العتمة وفي نسخة بقتنا رسول الله في شهر  
 رمضان حتى خشينا فوت الفلاح أي انتظرناه وبقية بالتشديد أو بقتيته وبقية كنه بمعنى

وقال الاحمر في بَقِينَا انتظرنا وتبصرنا يقال منه بَقِيَتْ الرجل أَبْقِيَهُ بَقِيَا أَي انتظرته ورَقَبْتَهُ  
وَأَنشَدَ الاحمر

فَهَن يَمْلِكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا \* جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوِ الْوِيَاتِهَا \* كَالطَّبْرِ تَبِي مَتَدَاوِمَاتِهَا

يعنى تنظر اليها وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما وصلاة الابل فَبَقِيَتْ كيف يصلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهة أن يرى أنى كنت أبقيه أى أنظره وأرصده اللحياني بَقِيَتْهُ وَقُوَّتُهُ نظرت اليه وفي المحكم بَقَامَ بَعِينُهُ بِدَاوَةَ نَظَرَالِيهِ عن اللحياني وَقُوَّتُ الشَّيْءِ انتظرته لغة في بَقِيَتْ وَالْيَاءُ أَعْلَى وَقَالُوا ابْقِيَةَ بَقْوَتِكَ مَالِكٌ وَبَقَاؤَتِكَ مَالِكٌ أَيْ أَحْفَظْهُ حَفِظْتَكَ مَالِكٌ (بكا)  
الْبُكَاءُ يَقْصُرُ وَيَمْدُ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ إِذَا مَدَّدَتْ أَرَدَتْ الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْبُكَاءِ وَإِذَا قَصُرَتْ أَرَدَتْ الدَّمْعُ وَخَرُوجُهَا قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ وَزَعَمَ ابْنُ أَحَقُّ أَنَّهُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَأَنشَدَهُ  
أَبُو زَيْدٍ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي أَيْبَانِ

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاءُهَا \* وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِينُ  
عَلَى أَسَدٍ لَالَهُ عَدَاةٌ قَالُوا \* أَحْزَنُ ذَا كَمِ الرَّجُلِ الْقَتِيلُ  
أَصِيبُ الْمَسْلُونِ بِهِ جَمِيعًا \* هُنَالِكَ وَقَدْ أَصِيبُ بِهِ الرَّسُولُ  
أَبَا يَعْلَى لَكَ الْإِرْكَانُ هُدَّتْ \* وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبِرُّ الْوَصُولُ  
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّكَ فِي جَنَانٍ \* مَخَالِطُهَا تَعْسِيمٌ لَا يَزُولُ

قال ابن بري وهذه من قصيدته ذكرها التماس في طبقات الشعراء قال والصحیح أنها لكعب بن مالك  
وقالت الخنساء في البكاء الممدود تزي أناها

دَفَعْتُ بِكَ الْخُطُوبَ وَأَنْتَ حَيٌّ \* فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَ  
إِذَا قَبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَيْسٍ \* رَأَيْتُ بُكَاءَ الْحَسَنِ الْجَلِيلِ

وفي الحديث فان لم تجدوا بكاء قتيبا كواى تكادوا بالبكاء وقد بكى يبي بكاء وبكى قال الخليل  
من قصر مذهب به الى معنى الحزن ومن مذهب به الى معنى الصوت فلم يبال الخليل من اختلاف  
الحركة التي بين باء البكاء وبين حا الحزن لان ذلك الخطر يسير قال ابن سيده وهذا هو الذي جرى  
سيويه على أن قالوا وقالوا النضر كما قالوا الحسن غير أن هذا مكن الاوسط الا أن سيويه زاد  
على الخليل لان الخليل مثل حركة بجرمة وان اختلفت وسيويه بمنزل سا كن الاوسط بمحرك  
الاوسط ولا محالة أن الحركة أشبه بالحركة وان اختلفت من السا كن بالمحرك فقصر سيويه عن



الخليل وحق ذلك اذا خليل فاقد للتقدير وعدم الميل وقول طرفه

وما زال عني ما كنت يشوقني • وما قلت حتى ارضت العين بايا

فانه ذكر با يكلوهي خبر عن العين والعين آتى لانه اراد حتى ارضت العين ذات بكاء وان كان أكثر ذلك انما هو فيما كان معنى فاعل لامعنى مفعول فاقههم وقد يجوز ان يذكروا على ارادة العضو

ومثل هذا يتسع فيه القول ومثله قول الاعشى

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما • يضم الى كشيته كفاً مخضبا

أي ذات خضاب أو على ارادة العضو كما تقدم قال وقد يجوز ان يكون مخضبا حالاً من الضمير الذي

في يضم وبكيت وبكيت عليه يعني قال الاصمعي بكيت الرجل وبكيت به بالتشديد كلاهما اذا بكيت

عليه وأبكيت به اذا صنعت به ما يبكيه قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكافية • تبكي عليك نجوم الليل والقمر

واستبكيته وأبكيت به يعني والتبكاء البكاء عن العياني وقال العياني قال بعض زعماء الاعراب في

تأخذ الرجال أخذته في دباب ملامن الماء معلق بترشاء فلا يزال في عشاء وعينه في تبكاء ثم

فسره فقال الترشاء الحبيل والتمشاء المشي والتبكاء البكاء وكان حكم هذا أن يقول تمشاء وتبكاء

لانهم من المصادر المبنية للكثير كالتذار في الهذرو والتلعاب في اللعب وغير ذلك من المصادر التي

حكاها سيبويه وهذه الأخذة قد يجوز أن تكون كلها شعراً فاذا كان كذلك فهو من منقول

المدح ويته • صبراً بنى عبدالدار • وقال ابن الاعرابي التبكاء بالفتح كثرة البكاء وأنشد

وأفرح عيني تبكاًؤه • وأحدث في السمع مني صمم

وبكيت فلانا بكيتته اذا كنت أكثر بكاء منه وتباكيت تكلف البكاء والبكي الكثير البكاء على

فعليل ورجل بالك والجمع بكاة وبكي على فقول مثل جالس وجلوس الا أنهم قلبوا الواو ياء وأبكي

الرجل صنع به ما يبكيه وبكاه على الفقيده هيبه للبكاء عليه ودعاه اليه قال الشاعر

صنيعة قومي ولا تعلقى • وبكي النساء على حزه

ويروي ولا تجزي هكذا روي بالاسكان فالزاي على هـ ذاهو الروي لا الهاء لانها هاء تأنيث وهاهـ

التأنيث لا تكون روياً ومن روي مطلقاً قال على حزة جعل التاء هي الروي واعتقد هاتاهـ لاهـ

لان التاء تكون روياً والهاء لا تكون البتة روياً وبكاه بكاه وبكاه كلاهما بكى عليه ورثاه وقوله

أنشده نعلب • وكنت متى أرى زفاصريعاً • يناح على جنازته بكيت

فسره فقال أراد غنيتُ فجعل البكاء بمنزلة الغناء واستجاز ذلك لان البكاء كثيرا يصحبه الصوت كما  
 يصحبه الصوت الغناء والبكى مقصورت أو شجرة واحدة بكاءة قال أبو حنيفة البكاء مثل البشامة  
 لافرق بينهما الا عند العالم بهما وهما كثيرا ما يبتدان معا واذا قطعت البكاء هربت لبنا أيضا  
 قال ابن سيده وقضينا على ألف البكى بالياء لانها لام لوجود بكى وعدم ب ل و والله أعلم  
 (بلا) بلوت الرجل بلوا وبلأ وابتأيته اختبرته وبلأه يبلؤه بلوا اذا جرته واختبره وفي حديث  
 حذيفة لا أبلى أحدا بعدك أبدا وقد ابتلته فأبلىني أي استخبرته فأخبرني وفي حديث أم  
 سلمة ان من أصحابي من لا يراني بعد أن فارقتي فقال لها عمر بالله أمنهم أنا قالت لا وان أبلى أحدا  
 بعدك أي لا أخبر بعدك أحدا وأصله من قولهم أبلت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبته به نفسه  
 وقال ابن الأعرابي أبلى بمعنى أخبر وابتلاء الله امتحنه والاسم البلوى والبلوت والبلية والبلية  
 والبلأ وبلى بالشيء بلأه وابتلى والبلاء يكون في الخير والشر يقال ابتلته بلا حسنا وبلا مسيئا  
 والله تعالى يبلى العبد بلا حسنا ويبلية بلا مسيئا قال الله تعالى العفو والعافية والجمع البلياء  
 صرفوا فعائل الى فعالي كما قيل في اداة التهذيب بلاه يبلؤه بلوا اذا ابتلاه الله يبلأه يقال ابتلاه  
 الله يبلأه وفي الحديث اللهم لا تبلىنا الا بالتي هي أحسن والاسم البلاء أي لا تمنحنا ويقال ابتلاه الله  
 يبلية ابتلاه حسنا اذا منعه صناعه جلا وبلاءه الله بلامه وابتلاه أي اختبره والتبلى الاختبار  
 والبلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي كتاب هرقل قشي قبصر الى ابيها ملأ ابتلاه الله قال  
 القتيبي يقال من الخير ابتلته ابتلاه ومن الشر بلوته ابتلوه بلاء قال وللمعروف أن الابتلاء يكون في  
 الخير والشر معان غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى وتبلوكم بالشر والخير فتنة قال وانما مشى  
 قبصر شكر الاندفاع فارس عنه قال ابن بري والبلاء الانعام قال الله تعالى وآتيناهم من الآيات  
 ما فيه بلاء مبین أي انعام بين وفي الحديث من أبلى فذكر فقد شكر الابتلاء الانعام والاحسان  
 يقال بلوت الرجل وأبليت عنده بلاء حسنا وفي حديث كعب بن مالك ما علمت أحدا ابتلاه الله  
 أحسن مما أبلىني والبلاء الاسم معدود يقال ابتلاه الله بلامه حسنا وأبليتته معروفا قال زهير

جرى الله بالاحسان ما فقه لا يكم \* وأبلاه ما خيرا البلاء الذي يبلو

أي صنع بهما خيرا الصنيع الذي يبلوه عباده ويقال بلى فلان وابتلى اذا امتحن والبلوى اسم  
 من بلاء الله يبلؤه وفي حديث حذيفة أنه أقمت الصلاة فدفاه فها فتقدم حذيفة فلما سلم من  
 صلاته قال لتبتلن لها اماما وتصلن وحدانا قال ثم فوله لتبتلن لها اماما يقول لتختارن وأصله

من الابتلاء الاختبار من بلاء يبلوه وابتلاء أي جربه قال وزد كره غير في الباء والتاء واللام وهو مذكور في موضعه وهو أشبه ونزلت بلاء على الكفار مثل قَطَامٍ يَعْنِي الْبَلَاءَ وَأَبْلَيْتَ فَلَانَا عُدْرًا أَي يَنْتَ وَجْهَ الْعُدْرِ لَا زَيْلَ عَنِ الْوَمِ وَأَبْلَاهُ عُدْرًا إِتَاءَ إِلَيْهِ فَقَبْلَهُ وَكَذَلِكَ أَبْلَاهُ جُهْدَهُ وَنَائِلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عِنَّمَا النَّدْرُ مَا ابْتُلِيَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ أَي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَهُ وَقُصِدَ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ بَرِّ الْوَالِدِينَ أَبْلَى اللَّهُ تَعَالَى عُدْرًا فِي بَرِّهَا أَي أَعْطَاهُ وَأَبْلَغَ الْعُدْرَ فِيهَا إِلَيْهِ الْمَعْنَى أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ بِبِرِّكَ أَيَاهَا وَفِي حَدِيثٍ سَمِعْتُ يَوْمَ بَدْرٍ عَنِّي أَنِّي يُعْطَى هَذَا مِنْ لَأَيْبَلِي بِلَانِي أَي لَا يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِي فِي الْحَرْبِ كَأَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلًا اخْتَبَرَهُ فِيهِ وَيُظْهِرُهُ خَيْرِي وَشَرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَبْلَى فَلَانٌ إِذَا اجْتَهَدَ فِي صِفَةِ حَرْبٍ أَوْ كَرَمٍ يُقَالُ أَبْلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ بِلَاءً حَسَنًا قَالَ وَمِثْلُهُ بَالِي بِبَالِي مَبَالَاةً وَأَنْشَدَ

مَالِي أَرَأَيْتَ كَأَنَّ مَبَالِي \* وَأَنْتَ قَدِ قَدَّمْتَ مِنَ الْهَزَالِ

قَالَ سَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ أَكُنَّا وَشَرِينَا وَفَعَلْنَا يَعْتَدُ الْمَكَارِمَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ كَاذِبٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مَعْنَاهُ تَبَالَى تَنْتَظِرُ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ بِالْأَوَّانِ هَالِكٌ قَالَ وَيُقَالُ بَالَى فَلَانٌ فَلَانًا مَبَالَاةً إِذَا فَاتَحَهُ وَبَالَاهُ يُبَالِيهِ إِذَا نَاقَصَهُ وَبَالَى بِالشَّيْءِ يُبَالِي بِهِ إِذَا هَتَمَ بِهِ وَقِيلَ اسْتَقَافُ بِالْبَيْتِ مِنَ الْبَالِ بِالِ النَّفْسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْهُ أَيْضًا يَحْطُرُ بِبَالِي ذَلِكَ الْأَمْرُ أَي لَمْ يُكْرِثْنِي وَرَجُلٌ بَلَوْتُ رُبِّي خَيْرًا أَي قَوِي عَلَيْهِ مَبْتَلِي بِهِ وَانْهَلْبُو بِلَى مِنْ أَبْلَاءِ الْمَالِ أَي قِيمَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ الرَّعِيَّةُ أَنَّهُ لَبِئُومٌ أَبْلَاهُمْ أَوْ حَبْلٌ مِنْ أَحْبَابِهَا وَعَسَلٌ مِنْ أَعْسَالِهَا وَزُرٌّ مِنْ أَرْزَارِهَا قَالَ عُمَرُ بْنُ لُحَا

فَصَادَفَتْ أَعْصَلَ مِنْ أَبْلَاهِمَا \* يُعْجِبُهُ التَّرْعُ عَلَى ظَمَائِمِهَا

قَلْبَتِ الْوَاوِي فِي كُلِّ ذَلِكَ يَاءُ الْكُسْرَةِ وَضَعْفُ الْحَا جَزْ فَصَارَتِ الْكُسْرَةُ كَأَنَّهَا بَأَشْرَتْ الْوَاوِ وَفَلَانٌ بِلَى أَسْفَارًا إِذَا كَانَ قَدْ بَلَاهُ السَّفْرَ وَالْهَمُّ وَنَحْوُهُمَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَجَعَلَ ابْنُ جَنِي الْبَاءَ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ أَوْ ضَعْفُ حِزِّ الْوَاوِ كَمَا ذَكَرْنَا فِي قَوْلِهِ فَلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ وَبِلَى النَّوْبُ يَبْلَى بِلَى وَبَلَاءٌ وَأَبْلَاهُ هُوَ قَالَ الْعَجَّاجُ وَالْمَرْيَبِيُّ بِهِ بِلَاءُ السَّرْبَالِ \* كَرَّ اللَّيَالِي وَانْتَقَالَ الْأَحْوَالِ

أَرَادَ بِبِلَاءِ السَّرْبَالِ أَوْ أَرَادَ فَيَبْلَى بِلَاءُ السَّرْبَالِ إِذَا فَتَحَتِ الْبَاءُ مَدَّتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصُرَتْ وَمِثْلُهُ الْقَرَى وَالْقَرَاءُ وَالصَّلَى وَالصَّلَاةُ وَبِلَاءُ كَأَبْلَاءُ قَالَ الْعَجَّاجُ السَّلْوَى

وَقَائِلُهُ هَذَا الْعَجَّاجُ تَقَلَّبَتْ \* بِهِ أَبْطَنُ بَلَيْتُهُ وَظُهُورُ

رَأَتْهُ تَجَاذَبَتْ الْغَدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ \* فَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرُ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَيْسَتْ أَيُّ حَتَّى تَبْلَيْتُ عَمْرَهُ \* وَبَلَيْتُ أَعْمَاهُ وَبَلَيْتُ خَالِيَا

يريد أي عشت المدة التي عاشها أبي وقيل عامرته طول حياتي وأبليت الثوب يقال للمجد أبل  
ويختلف الله وبلاء السفر وبلى عليه وبلاء أنشد ابن الأعرابي

قلوصان عوجاوان بلى عليهما \* دؤب السرى ثم اقتداح الهواجر

وناقة بلوسفر بكسر الباء أبلها السفر وفي المحكم قد بلاءها السفر وبلى سفره بلوسفر وبلى شر  
ورذية سفر ورذية سفر ورذاه سفر ويجمع رذيات وناقاة بآية يموت صاحبها فيحفر لها حفرة وتشد  
رأسها إلى خلفها وتبلى أي تترك هناك لاتعلف ولا تسقى حتى تموت جوعا وعطشا كانوا يزعمون أن  
الناس يحشرون يوم القيامة ركبانا على البلاء أو مشاة إذا لم تنعكس مطاياهم على قبورهم قلت في  
هذا دليل على أنهم كانوا يرون في الجاهلية البعث والحشر بالاجساد تقول منه بليت وأبليت قال  
الطرماح منازل لا ترى الأتصاب فيها \* ولا حفر المبل للمنون

أي أنهم منازل أهل الامم دون الجاهلية وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعفرون  
عند القبر بقرة أو ناقة أو شاة ويسمون العقيرة البلية كان إذا مات لهم من يعز عليهم أخذوا ناقة  
فمقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى إلى أن تموت وربما حفر والهافيرة وتركوها فيها إلى أن  
تموت وبلية بمعنى مبللة أو بلاء وكذلك الرذية بمعنى مرذاة فعله بمعنى مفعله وجمع البلية  
الناقاة بلبا وكان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويقال قامت مبيات فلان يعني عليه وهن النساء  
اللواتي يقن حول راحته فيقن إذا مات أو قتل وقال أبو زيد

كالبابار وسها في الولايا \* ما منح السوم حر الحدود

المحكم ناقة بلوسفر قد بلاءها السفر وكذلك الرجل والبعر والجمع أبلما وأنشد الأصمعي بخندل  
ابن المنثني

ومنهل من الأيس ناء \* شبيه لون الأرض بالسما \* داويته برجع أبله

ابن الأعرابي البلى والبلية والبلاء التي قد أعيت وصارت نضواها لكا ويقال ناقتك بلوسفر  
إذا بلاءها السفر المحكم والبلية الناقة أو الدابة التي كانت تعقل في الجاهلية تشد عند قبر  
صاحبها لاتعلف ولا تسقى حتى تموت كانوا يقولون إن صاحبها يحشر عليها قال عجلان بن الربيع  
باتت وباتوا كبلايا الأبله \* مطلقين عندها كالأطالاه

بصف حلبة فادها أصحابها إلى الغاية وقد بليت وأبليت الرجل أحلقته وأبلى هو استخلف  
واستعرف قال تبنى أباها في الرقاق وتبلى \* وأودى به في لجنة البحر تمسح

أى تسألهم أن يحلفوا لها وتقول لهم ناشدكم الله هل تعرفون لابي خبرا وأبلى الرجل حلفه

قال وأبى الناس في حب غيرها \* فأما على جبل فابى لأبلى

أى أحلف للناس إذا قالوا هل تحب غيرها انى لا أحب غيرها فأما عليها فابى لأحلف قال أبو سعيد

قوله تبلى في البيت الاول تختبر والابتلاء الاختبار بين كان أو غيرها وأبليت فلانا يمينا ابتلاء

إذا حلفت له فطبت بها نفسه وقول أوس بن حجر

كانت جديدا لأرض يبيك عنهم \* تقي المين بعد عهدك حالف

أى يحلف لك التمذيب يقول كان جديدا أرض هذه الدار وهو وجه الماعفاس رسومها واتحى

من آثارها حالف تقي المين يحلف لك أنه ما حل بهذه الدار أحد لروس معاهدتها ومهالها وقال

ابن السكيت في قوله يبيك عنهم أراد كأن جديدا لأرض في حال ابتلاءه أياك أى تطيبه أياك

حالف تقي المين ويقال أبلى الله فلان إذا حلف قال الراجز

فأوجع الجنب وأعزى الظهرا \* أو يبلى الله عينا صبرا

ويقال ابتليت أى استخففت قال الشاعر

تسائل أسماء الرفاق وتبتلى \* ومن دون ما يهوين باب وحاجب

أبو بكر البلاء هو أن يقول لأبأى ما صنعت مبالة وبلاء وليس هو من بلى الثوب ومن كلام

الحسن لم يبالهم الله بآلة وقوله لا أبأى لا كثر له ويقال ما أبأى بآلة وبألا قال ابن أحر

أعدوا وأعد الحى الزبالا \* وشوقا لا يباكى العين بألا

وبلاء وببلاء ولم أبأى ولم أبلى على القصر وفي الحديث وتبى حائلة لا يبالهم الله بآلة وفي رواية

لا يباكى بهم بآلة أى لا يرفع لهم قدر ولا يقيم لهم وزنا وأصل بآلة بالية مثل عافاة عافية فحذفوا الباء

منها تخفيفا كما حذفوا من لم أبلى يقال ما باليتهم وما باليت به أى لم أكرث به وفي الحديث هو لاء في

الجنة ولا أبأى وهو لاء في النار ولا أبأى وحكى الأزهرى عن جماعة من العلماء أن معناه لا أكره

وفي حديث ابن عباس ما أبأى بآلة وحديث الرجل مع عمله وأهله وماله قال هو أكلهم به بآلة أى

مبالاة قال الجوهري فاذا قالوا لم أبلى حذفوا الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الباء

من قولهم لا أدرو كذلك يفعلون بالاء فيقولون ما أبأى بآلة والأصل فيه بالية

قال ابن بري لم يحذف الألف من قولهم لم أبلى تخفيفا وانما حذف لالتقاء الساكنين

ابن سيده قال سيويه وسأت الخليل عن قولهم لم أبلى فقال هي من باليت ولكنهم لما أسكنوا

اللام حذفوا الالف لثلا يلتقي ما كان وانما فله او ذلك بالجزم لانه موضع حذف فلما حذفوا الياء التي هي من نفس الحرف بعد اللام صارت عندهم بمنزلة نون يكن حيث أسكنت فاسكان اللام هنا بمنزلة حذف النون من يـكن وانما فعلوا هـ ذاهبين حيث كثرت في كلامهم حذف النون والحركات وذلك نحو مذول وقد علم وانما الاصل منذولن وقد علم وهذا من الشواهد وليس مما يقاس عليهم ويترد وزعم أن ناسا من العرب يقولون لم أبه لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا علبطاً حيث كثرت الحذف في كلامهم كما حذفوا ألف أحمروا ألف علبط وواو وعد وكذلك فعلوا بقولهم بليته كأنهم بالية بمنزلة العافية ولم يحذفوا لأبالي لأن الحذف لا يقوى هنا ولا يلزمه حذف كما أنهم إذا قالوا لم يكن الرجل فكانت في موضع تحرك لم تحذف وجعلوا الالف تثبت مع الحركة ألا ترى أنها لا تحذف في أبالي في غير موضع الجزم وانما تحذف في للموضع الذي تحذف منه الحركة وهو بنى بلى وبلى وبلى وبلى وبلى وبلى بليان بفتح الباء واللام إذا بعد عنك حتى لا تعرف موضعه وقال ابن جني قولهم أتى على ذى بليان غير مصروف وهو علم البعد وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال إن عمر استعملني على الشام وهو له منهم فلما أتى الشام بوائيه وصار نبيه عزلي واستعمل غيري فقال رجل هذا والله القسنة فقال خالد ما وابن الخطاب حتى فلا ولكن ذلك إذا كان الناس بنى بلى وذى بلى قوله أتى الشام بوائيه وصار نبيه أى قرقراره وإطمأن أمره وأما قوله إذا كان الناس بنى بلى فإن أباع سيد قال أراد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقا من غير امام يجمعهم وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بنى بلى وهو من بل في الارض اذا ذهب أراد ضياع أمور الناس بعد موافقه لغة أخرى بنى بليان قال وكان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم

تنام ويذهب الاقوام حتى \* يقال أتوا على ذى بليان

يعنى انه أطل النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا الى الموضع الذي لا يعرف مكانهم من طول نومه قال ابن سيده وصرفه على مذهبه ابن الاعرابي يقال فلان بنى بلى وذى بليان اذا كان ضائعا بعد عن أهله وتبلى وتبلى وبلى اسماء قبيلتين وبلى حتى من اليمن والنسبة اليهم بلوى الجوهرى بلى على فعل قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بلوى والابلاء موضع قال ابن سيده وليس في الكلام اسم على أفعال الا ابوا والابار والابلاء وبلى جواب استفهام فيه حرف نفي كقولك ألم تفعل كذا فيقول بلى وبلى جواب استفهام معقود بالجد وقيل يكون جوابا

قوله وصار نبيه كذا بالاصل  
هنا وفيما بعده وحرره اه  
صححه

للكلام الذي فيه الحمد كقوله تعالى ألسنتُ بربكم قالوا بلى التهذيب وانما صارت بلى تتصل بالحمد لانها رجوع عن الحمد الى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سيلها أن تأتي بعد الحمد كقولك ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك قال واذا قال الرجل الرجل الا تقوم فقال له بلى أراد بلى أقوم فزادوا الالف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاما بعد بل فزادوا الالف ليزول عن المخاطب هذا التوهم قال الله تعالى وقالوا لن نمسنا النار الا أياما معدودة ثم قال بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أينما وقعت في جحد أو إيجاب قال و بلى يكون إيجابا للمنفى لا غير الفراء قال بل تأتي لمعنيين تكون اضرابا عن الاول وإيجابا للثاني كقولك عندي له دينار لابل دينار والمعنى الاخر أنها توجب ما قبلها وتوجب ما بعدها وهذا يسمى الاستدراك لانه أراد نفسه ثم استدركه قال الفراء والعرب تقول بلى والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال وهى لغة بني سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لا بلى بمعنى لا بلى ابن سيده وقوله عز وجل بلى قد جاءتك آياتى جاء بلى التى هى معقودة بالحمد وان لم يكن فى الكلام لفظ جحد لان قوله تعالى لو أن الله هدىنى فى قوة الحمد كانه قال ما هدىت فقبل بلى قد جاءتك آياتى قال ابن سيده وهذا محمول على الواو لان الواو أظهر هنا من الياء فحملت ما لم تظهر فيه على ما ظهرت فيه قال وقد قيل ان الامالة جازية فى بلى فاذا كان ذلك فهو من الياء وقال بعض النحويين انما جازت الامالة فى بلى لانها شابهت بتمام الكلام واستقلاله بهما وعناهما عما بعدها الاسماء المستقبلة بانفسها فمن حيث جازت امالة الاسماء جازت أيضا امالة بلى ألا ترى أنك تقول فى جواب من قال ألم تفعل كذا وكذا بلى فلا تحتاج لكونها جوابا مستقلا الى شئ بعدها فلما قامت بنفسها وقويت لحقت فى القوة بالاسماء فى جواز امالتها كما مىل الى متى الجوهرى بلى جواب للتحقيق يوجب ما يقال لك لانها تترك للنفي وهى حرف لانها تقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين وقال بل مخفف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو الاضراب عن الاول للثاني كقولك ما جاءنى زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل عمرو جاءنى أخوك بل أبوك تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا ورمعاً وضعوه موضع رب كقول الراجز \* بَلْ مَهْمَهَ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهَ \* يعنى رب مهمة كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقال آخر \* بَلْ جَوَزْتِهَا كَطَهْرَ الْجَفَّتِ \* وقوله عز وجل ص والقرآن ذى الذكربل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم

عليها قال ووربما استعملته العرب في قطع كلام واستئناف اخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول  
 بل ما حاج احرانا وشجوا قد نجا \* ويقول بل وبلد كما لا نسر من اهلها  
 (بني) بنات في الشرف ينووعى هذا تووول قول الحطيئة \* اولئك قوم ان بنوا حسنا البنا \*  
 قال ابن سيده قالوا انه جمع بنوة او بنوة قال الاصحى انشدت اعرابيا هذا البيت احسنوا البنا فقال  
 ائى بنات احسنوا البنا اراد بالاول ائى بنى والابن الولد لانه في الاصل منقلبة عن واو عند بعضهم  
 كمن هذا وقال في مثل الياء الابن الولد فعل محذوف اللام مجتلب لها ألف الوصل قال وانما  
 قضى انهم الياء لان بنى يبنى اكثر في كلامهم من بنو والجمع ابناء وحكى اللحياني ابناء ابناهم  
 قال ابن سيده والائى ابنة بنت الاخيرة على غير بناء مذكرها لوام بنت واو والتا بدل منها قال  
 ابو حنيفة اصله بنوة ووزنم فاعل فاعقمتا التاء المبدلة من لامها بوزن حلس فقالوا بنت وليست التاء  
 فيه ابعلامة تأنيث كما ظن من لا خيرة له بهذا اللسان وذلك اسكون ما قبلها هذا مذهب سيبويه وهو  
 الصحيح وقد نرس عليه في باب ما لا ينصرف فقال لو سميت بهار جلالا لصرفتها معرفة ولو كانت  
 للتأنيث ما انصرف الاسم على ان سيبويه قد تسمع في بعض الفاظها في الكتاب فقال في بنت هي  
 علامة تأنيث وانما ذلك تجوز منه في اللفظ لانه ارسله غفلا وقد قبله وعلمه في باب ما لا ينصرف  
 والاخذ بقوله المثل اقوى من القول بقوله المثل المرسل ووجه تجوزه انما كانت التاء لا تبطل  
 من الواو فيها الامع المؤنث صارت كنها علامة تأنيث قال واعنى بالصيغة فيها بناءها على فعل  
 واصلها فعل بدلالة تكسيرهم اياها على افعال وابدال الواو فيها لانه عمل اختص به المؤنث  
 ويدل ايضا على ذلك اقامتهم اياه مقام العلامة الصريحة وتعاقبها فيها على الكامة الواحدة وذلك  
 نحو ابنة و بنت فالصيغة في بنت فاعمة مقام الهاء في ابنة فكما ان الهاء علامة تأنيث فكذلك صيغة  
 بنت علامة تأنيثها وايت بنت من ابنة كصعب من صعبة انما تطير صعبة من صعب ابنة من  
 ابن ولادلالة لك في البنوة على ان الذاهب من بنت واو لكن ابدال التاء من حرف العلة يدل على  
 انه من الواو لان ابدال التاء من الواو اضعف من ابدالها من الياء وقال ابن سيده في موضع  
 آخر قال سيبويه والحقوا البنا الهاء فقالوا ابنة قال وا ما بنت فليس على ابن وانما هي صيغة على  
 حدة اذ حقوا الياء للحاق ثم ابدلوا التاء منها وقيل انها مبدلة من واو قال سيبويه وانما بنت  
 كعدل والنسب الى بنت بنوى وقال يونس بن ابي عمير قال ابن سيده وهو مردود عند  
 سيبويه وقال ثعلب العرب تقول هذه بنت فلان وهذه ابنة فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل



وهما لغتان جيدتان قال ومن قال **بئنة** فهو خطأ ومن قال **الجوهري** ولا تنقل **بئنة** لان الالف  
انما اجتمعت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع **بنات** لا غير قال الزجاج ابن كان في الاصل  
**بنو** و**بنو** والالف وصل في الابن يقال ابن **بين** **البنوة** قال ويحتمل أن يكون أصله **بنياً** قال والذين  
قالوا **بنون** كانهم جمعوا **بنياً** **بنون** و**بناء** جمع **فعل** أو **فعل** قال وبنت تدل على أنه يستقيم أن يكون  
**فعل** ويجوز أن يكون **فعل** نقلت الى **فعل** كما نقلت **أخت** من **فعل** الى **فعل** فأما **بنات** فليس يجمع  
**بنت** على افظها التارديت الى أصلها اجتمعت **بنات** على أن أصل **بنات** **فعله** مما حذف لامه قال  
والاخذش يختار أن يكون المحذوف من ابن الواو قال لانه أكثر ما يحذف لثة له والياء تحذف أيضا  
لانها تنقل قال والدليل على ذلك أن **يدأ** جمع **واو** على أن المحذوف منه الياء ولهم دليل قاطع مع  
الاجماع يقال **يديت** اليه **يدا** و**دم** محذوف منه الياء و**البنوة** ليس بشاهد قاطع للواو لانهم يقولون  
**البنوة** و**البنوة** قتيان فان يجوز أن يكون المحذوف منه الواو والياء وهما عندنا متساويان  
قال الجوهري والابن أصله **بنو** والذاهب منه **واو** كما ذهب من **أب** و**أخ** لانك تقول في مؤنثه **بنت**  
وأخت ولم تره ذه الهاء تلحقه وثالث الاو وذكره محذوف الواو يدل على ذلك أخوات وهنوات  
فمن رذوة تقديره من الفعل **فعل** بالتحريك لان جمعه **بنات** مثل **بج** و**أج** ولا يجوز أن يكون **فعل**  
أو **فعل** اللذين جمعهما أيضا **فعل** مثل **جدع** و**فعل** لانك تقول في جمعه **بنون** **بفتح** الباء ولا يجوز أيضا  
أن يكون **فعل** لانه كنه العين لان الباب في جمعه **فعل** مثل **كأب** رأ **كأب** أو **فعل** مثل **فلس**  
وفلوس وحكي القراء عن العرب هذان **بنات** **الشعب** وهم حتى من **كأب** وفي التنزيل العزيز  
**هو** **بنات** هن **أطهر** **لكم** كنى **بنات** عن **نساء** - **م** و**نساء** **كل** **نبي** **بنات** **وأزواجه** **بنات**  
**أمهاتهم** قال ابن سيده هذا قول الزجاج قال سيديويه وقالوا **بنم** **فزادوا** **الميم** **كأزيدت** في **فصحهم**  
**ودانتهم** وكانها في **بنم** **أمثل** لان الالف محذوف اللام فكأنها **موض** منها وليس في **فصحهم**  
ومحوه حذف فاما قول روية

**بُكَاءٌ تُسَكِّي فَتَدَّتْ جَمِيماً** \* فهي **ترني** **بأب** و**بنات** ما

فانما أرادوا **بنات** **سكن** **حكي** **نبت** **واو** **احتمل** **الجمع** **بين** **الياء** **والالف** **ههنا** **لانه** **أراد** **الحكاية** **كل** **النادية**  
**آثرت** **والبناء** **على** **والبنى** **لان** **الالف** **ههنا** **أمتع** **نبا** **وأمد** **للصوت** **اذ** **في** **الالف** **من** **ذلك** **ما** **ليس** **في** **الياء**  
**ولذلك** **قال** **بأب** **ولم** **يقبل** **بأبي** **والحكاية** **قد** **يحتمل** **فيها** **ما** **لا** **يحتمل** **في** **غيرها** **ألا** **ترى** **أنهم** **قد** **قالوا** **من** **زيداً**  
**في** **جواب** **من** **قال** **رأيت** **زيداً** **ومن** **زيد** **في** **جواب** **من** **قال** **مررت** **بزيد** **ويروي** **فهو** **سناد** **بأبي**

وابنهما \* فاذا كان ذلك فهو على وجهه وما في كل ذلك زائدة وجمع البنت بنات وجمع الابن ابنا  
وقالوا في تصغيره ايتون قال ابن عميل انشدني ابن الاعرابي لرجل من بني يربوع قال ابن بري  
هو السفاح بن بكير البربوعي

من يدك لاساءة فقد ساني \* ترك ايتنيك الى غير راع

الى ابي طلحة او واقد \* عري فاعلى للضياح

قال ايتني تصغير بين كان واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال ايتني ثم جمعه فقال ايتون قال  
ابن بري عند قول الجوهرى كان واحده ابن قال صوابه كان واحده ايتني مثل اعمى ليصح فيه انه  
معتل اللام وان واوه لام لانون بدليل البنوثة او ابن بنسخ الهمزة على ميل القراء انه مثل ابر واصله  
ايتون قال وقوله فصغره فقال ايتني انما يجي تصغيره عند سيبويه ايتني مثل اعمى وقال ابن عباس  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتني لآتمواجرة العقبة حتى تطلع الشمس قال ابن الاثير الهمزة  
زائدة وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل انه تصغير ايتني كاعمى واعمى وهو اسم مفرد يدل على  
الجمع وقيل ان ابنا يجمع على ابنا مقصورا ومدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو  
تصغير بني جمع ابن مضافا الى النفس قال وهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظة في الحديث  
ايتني بوزن سريبي وهذه التقديرات على اختلاف الروايات والاسم البنوثة قال الليث البنوثة  
مصدر الابن يقال ابن بين البنوثة ويقال بينته اي ادعت بنوته وتبناه اتخذها ابنا وقال الزجاج  
تبنى به يريد تبناه وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سلما اي اتخذها ابنا وهو تفعل من الابن والنسبة  
الى الابناء بنوي وابتاوي نحو الاعرابي ينسب الى الاعراب والتصغير بني قال الفراء ايتني وابتني  
لغتان مثل يا ايت ويا ايت وتصغيرا ابنا ايتاء وان شئت ايتون على غير مكبره قال الجوهرى  
والنسبة الى ابن بنوي وبعضهم يقول ايتني قال وكذلك اذا نسبت الى ابنا فارس قلت بنوي  
قال واما قولهم ابناوي فانما هو منسوب الى ابنا سعد لانه جعل اسمها للحي اولقبى له كما قالوا  
مدايني جعلوه اسم البلد قال وكذلك اذا نسبت الى بنت او الى بنيات الطريق قلت بنوي لان ألف  
الوصل عوض من الواو فاذا حذفها فلا بد من رد الواو ويقال رأيت بنتا بك بالفتح ويجرونه مجرى  
الاء الاصلية وبنيات الطريق هي الطرق الصغيرة تشعب من الجادة وهي الترهات والابناء  
قوم من ابنا فارس وقال في موضع آخر ابنا فارس قوم من اولادهم ارتبتمهم العرب وفي موضع  
آخر ارتبتموا بالين وغلب عليهم اسم الابناء كغلبة الانصار والتسبب اليهم على ذلك ابناوي في لغة

قوله عري فاعلى الخ كذا  
بالاصل بهذه الصورة ولم  
تجدته في كتب اللغة التي  
بايدينا فخره اه

بني سعد كذلك حكاه سيديويه عنهم قال وحدثني أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون في الاضافة اليه بنوي يردونه الى الواحد فهو - ذاء على أن لا يكون امما للحي والاسم من كل ذلك البنووة وفي الحديث وكان من الابناء قال الابناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستجددهم على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديرها وتزوجوا في العرب فقبل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان أمهاتهم من غير جنس آباءهم \* وللاب والابن والبنات أسماء كثيرة تضاف اليها وعددا لا زهري منها أشياء كثيرة فقال ما يعرف بالابن قال ابن الاعرابي ابن الطين آدم عليه السلام وابن ملاح العسدي وابن مخدش رأس الكتف ويقال انه النغض أيضا وابن النعامة عظم الساق وابن النعامة عرق في الرجل وابن النعامة محجة الطريق وابن النعامة القرس الفاره وابن النعامة الساق الذي يكون على رأس البئر ويقال للرجل العالم وابن بجديها وابن بعظها وابن سرسورها وابن تراها وابن مدينها وابن زوملتها أي العالم بها وابن زوملة أيضا ابن أمة وابن نفيله ابن أمة وابن نامورها العالم بها وابن الفارة الدرص وابن السنور الدرص أيضا وابن الناقصة البابوس قال ذكره ابن حجر في شعره وابن الخلة ابن مخاض وابن عرس السرعوب وابن الجرادة السرو وابن الليل اللص وابن الطريق اللص أيضا وابن غبراء اللص أيضا وقيل في قول طرفه

\* رأيت بني غبراء لا ينكروني \* ان بني غبراء اسم للصعاليك الذين لا مال لهم سموا بني غبراء للزوقهم بغبراء الارض وهو تراجم أراذله مشهور وعند الفقراء والاغنياء وقيل بنو غبراء الرقعة يتناهدون في السفر وابن الالهة والالهة ضوء الشمس وهو الضح وابن المزنة الهلال ومنه قوله

\* رأيت ابن مزنه ما جانحا \* وابن الكروان الليل وابن الحباري النهار وابن تمره طائر ويقال التمرة وابن الارض الغدير وابن طامر البرغوث وابن طامر الخسيس من الناس وابن هيان وابن بيان وابن هي وابن بي كاه الخسيس من الناس وابن النخلة الدني وابن الجنة السوط والجنة النخلة الطويلة وابن الأسد الشيع والحفص وابن القرد الحودل والرباح وابن البراء أول يوم من الشهر وابن المازن النمل وابن الغراب الحج وابن السوالي الجان يعني الحية وابن القاروبة فرخ الحمام وابن القاسم القسري وابن الحرام السلا وابن الكرم القطف وابن المسرة غصن الريحان وابن جلال السيد وابن دابة الغراب وابن أوبر الكمان وابن قشرة الحية وابن ذكاء الصبيح وابن فرتي وابن ترني ابن البغية وابن أهدار الرجل الحذر وابن أقوال الرجل

قوله وابن النخلة الدني  
وقوله فيما بعد وابن الحرام  
السلا كذا بالاصل  
وحررها اه معججه

الكثير الكلام وابن الفـ لالة الحر باه وابن الطودا الحجر وابن جبر الليلة التي لا يرى فيه الهلال وابن  
 آوى سبع وابن مخاض وابن لبون من اولاد ابل ويقال للسقاء ابن الادم فاذا كان كبر فهو  
 ابن ادين وابن ثلاثة ادمه وروى عن ابي الهيثم انه قال يقال هذا ابنك ويزاد فيه الميم فيقال  
 هذا ابنك فاذا زيدت الميم فيه اعرب من مكانين ف قيل هذا ابنك فضمت النون والميم واعرب  
 بضم النون وضم الميم ومررت بابنك ورأيت ابنك تتبع النون الميم في الاعراب والالف مكسورة  
 على كل حال ومنه م من يعر به من مكان واحد فيعرب الميم لانها اصارت آخر الاسم ويدع النون  
 مفتوحة على كل حال فيقول هذا ابنك ومررت بابنك ورأيت ابنك وهذا ابنك زيدو مررت بابنك  
 زيدو رأيت ابنك زيد وأنشد لحسان

ولدا بنى العنقاء وابنى محرق \* فأكرم بنا خالوا وأكرم بنا ابنا

وزيادة الميم فيه كما زادوها في شذقم وزرقم وشجتم لنوع من الحيات وأما قول الشاعر  
 \* ولم يحم أئنا عند عرس ولا ابنم \* فانه يريد الابن والميم زائدة ويقال فيما يعرف بينات بنات  
 الدم بنات أحرر وبنات المسند صروف الدهر وبنات معي البعر وبنات اللبن ما صغر منها وبنات  
 النقا هي الحماكة تشبه بهن بنان العذارى قال ذو الرمة

\* بنات النقا تحق مرارا وتظهر \* وبنات محرو وبنات بحر حجاب ياتين قبل الصيف مستصبات  
 وبنات غير الكذب وبنات بدس الدواهي وكذلك بنات طبق وبنات برح وبنات أودك وابنة الجبل  
 الصدى وبنات أعنق النساء ويقال خيل نسبت الى خيل يقال له أعنق وبنات صهال الخيل  
 وبنات شجاج البغال وبنات الأخدري الأثن وبنات نعش من الكواكب الشمالية وبنات الارض  
 الانهار الصغار وبنات المنى الليل وبنات الصدر الهموم وبنات المنال النساء والمثال النراس  
 وبنات طارق بنات الملول وبنات الدوحير الوحش وهي بنات صعدة أيضا وبنات عرجون الشماريح  
 وبنات عر هون النظر وبنات الارض وابن الارض شرب من البقل والبنات التمايل التي تلعب بها  
 الجوارى وفي حديث عائشة رضی الله عنها كنت ألعب مع الجوارى بالبنات أى التمايل التي  
 تلعب بها الصبايا وذکر رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كأنه جمل حصة من حصي  
 المسجد وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه سأل رجلا قدم من النجر فقل هل شرب الجيش في  
 البنيات الصغار قال لان التوم ليوتون بالاناء فيسدا لونه حتى يشربوكلهم البنيات ههنا  
 الاقداح الصغار وبنات الليل الهموم أنشد تلعب

تَظَلُّ بِنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا \* عَكُوفَ الْبَوَاكِي يَبْنِيهِنَّ قَبِيلُ

وقول أمية بن أبي عاتق الهدلي

فَسَبَّتْ بِنَاتُ التَّلْبِ فَهِيَ رَهَائِنُ \* يَجْبَاهُهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ

انما عني بناته طوائفه وقوله أنشده ابن الاعرابي \* ياسعد يا بن عملي ياسعد \* أراد من

يعمل عملي أو مثل عملي قال والعرب تقول الرفق بنى الحلم أى مثله والبنى نقيض الهدم بنى البناء

البناء بنيا وبنامو بنى مقصور وبنانا وبنية وبناية وابتناه وبناه قال

وأصغر من قعب الوليد ترى به \* يوتنا مبناة وأودية خضرا

يعنى العين وقول الأعور الشقي في صفة بعيرا كراه

لما رأيت محمله أنا \* مخدرين كدت أن أجنا \* قربت مثل العلم المبني

شبه البعير بالعلم لعظمه وخطمه وعنى بالعلم القصر يعنى انه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الراجز

\* كراس النذن المؤيد \* والبناء المبني والجمع أبنية وأبنيات جمع الجمع واستعمل أبو حنيفة البناء

في السفن فقال يصف لوحا يجعله أصحاب المراكب في بناء السفن وانه أصل البناء فيما لا يبنى

كالخروج والطين ونحوه والبناء مدبر البنيان وصانعه فأما قولهم في المثل أبنائها أجنارها فزعم

أبو عبيد أن أبناء جمع بان كشاهد وأشهاد وكذلك أجنارها جمع جان والبنية والبنية ما بنيت به وهو

البنى والبنى وأنشد الفارسي عن أبي الحسن

أولئك قوم أن بنوا أحسنوا البنى \* وإن عاهدوا أو فؤوا وان عقدوا أشدوا

ويروى أحسنوا البنى قال أبو اسحق انما أراد بالبنى جمع بنية وان أراد البناء الذى هو معدود وجزاز

قصره في الشعر وقد تكون البناية في الشرف والفعل كالنعل قال يزيد بن الحكم

والناس مبتنيان مح \* مود البناية أو ذميم

وقال ليبي فبني لنا بيتا رفيعا سمكه \* فسمها اليه كهاها أو غلامها

ابن الاعرابي البنى الابنية من المدرا والصوف وكذلك البنى من الكرم وأنشيدت الحطيثة

\* أولئك قوم أن بنوا أحسنوا البنى \* وقال غيره يقال بنية وهي مثل رشوة ورشا كأن البنية

الهيئة التي بنى عليها مثل المشية والركبة وبنى فلان بيتا بناه وبنى مقصورا شد ذلك ككرة وابتنى

دارا وبنى بمعنى والبنيان الحائط الجوهري والبنى بالضم مقصور مثل البنى يقال بنية وبنى وبنية

وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وعلان صحیح البنية أى النظرة وأبنت الرجل أعطيته

بِناؤُ أَوْ مَائِتِي بِهِ دَارُهُ وَقَوْلُ الْبَوْلَانِي

يَسْتَوْقِدُ النَّبْلَ بِالْحَضِيضِ وَيَصْ \* طَادُ نَفْسًا بِنْتٌ عَلَى الْكَرْمِ

أَيُّ بِنْتٍ بَعْنَى إِذَا أَخْطَأُ يُوْرِي النَّارَ الْهَيْدِيْبُ أَبْنِيْتُ فَلَانَا يَمْتَا إِذَا أُعْطِيَتْهُ يَمْتَا يَبْنِيهِ أَوْ جَمَلَتْهُ  
بِنِي يَمْتَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا \* كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ مَحْقُوقَةٌ بِجَادٍ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ لَوْ وُصِّلَ الْغَيْثُ أَيُّ لَوْ اتَّصَلَ الْغَيْثُ لَا بِنِينَ أَمْرًا مَحْقُوقًا بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ  
قُبَّةٌ يَهْوُلُ بِغُرْنٍ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُهُ فَيُخَذُّ بِنَاءً مِنْ مَحْقُوقٍ بِجَادٍ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ بِصَفِ  
الْخَيْلِ فَيَقُولُ لَوْ مَتَّهَا الْغَيْثُ بِمَا بَنِيَتْ لَهَا الْأَعْرُثُ بِهَا عَلَى فَوَى الْقِيَابِ فَأَخَذَتْ قِيَابَهُمْ حَتَّى تَكُونَ  
الْبَيْدُ لَهُمْ أَبْنِيَةٌ بَعْدَهَا وَالْبِنَاءُ يَكُونُ مِنَ الْخِيَابِ وَالْجَمْعُ أَبْنِيَةٌ وَالْبِنَاءُ طَرْزُومٌ آخِرُ السَّكَاةِ ضَرْبًا وَاحِدًا  
مِنَ السُّكُونِ أَوْ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ شَيْئًا أَحْدَثَ ذَلِكَ مِنَ الْعَوَامِلِ وَكَأَنَّهُمْ انْتَمَوْا بِبِنَاءٍ لِأَنَّهُمْ لَزِمُوا ضَرْبًا  
وَاحِدًا فَلَمْ يَتَغَيَّرْ تَغْيِيرَ الْأَعْرَابِ هِيَ بِنَاءٌ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْبِنَاءُ لَزَامًا مَوْضِعًا لِأَنَّهُ لَا يَزُولُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى  
غَيْرِهِ وَبِئْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَلَاتِ الْمَنْقُولَةِ الْمَبْتَدَأَةِ كَالْحَيْمَةِ وَالْمُظَلَّةِ وَالنُّسْطَاطِ وَالسُّرَادِقِ وَتَحْوِ  
ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ مَذْأَوْقٌ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمُسْتَعْمَلَاتِ الْمَزَالَةِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لِقَطْعِ الْبِنَاءِ تَشْبِيْهُهَا  
بِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَسْكُونًا وَوَجَرَ أَوْ مَظَالًا بِالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطِّينِ وَالْجِصِّ وَالْعَرَبِ تَقُولُ فِي  
الْمَثَلِ إِنَّ الْمَعْرِيَّ تَبِيٍّ وَلَا تَبْنِيَّ أَيُّ لَا تَهْطِي مِنَ الذَّلَّةِ مَا يَبْنِي مِنْهَا بِنْتٌ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا تَهْطِي لَهَا حَتَّى تُتَّخَذَ  
مِنْهَا الْأَبْنِيَةُ أَيُّ لَا تَجْعَلُ مِنْهَا الْأَبْنِيَةَ لِأَنَّ أَبْنِيَةَ الْعَرَبِ طَارِقٌ وَأَخْبِيَّةٌ فَالطَّرَافُ مِنْ آدَمَ وَالْخِيَابُ مِنْ  
صَوْفٍ أَوْ آدَمَ وَلَا يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهَا تُحْرِقُ الْبُيُوتَ بِنُورِهَا عَلَيْهَا وَلَا تَعِينُ عَلَى الْأَبْنِيَةِ  
وَمَعْرِيَّ الْأَعْرَابِ جُرْدٌ لَا يَطُولُ شَعْرُهَا فَيُغْزَلُ وَأَمَّا مَعْرِيَّ بِلَادِ الصَّرْدِ وَأَهْلُ الرِّيفِ فَانْمَا تَكُونُ  
وَأَقْبَةُ الشُّعُورِ وَالْأَكْرَادِيُّونَ بِيُوتِهِمْ مِنْ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ الْعَتَكِافِ فَأَمْرٌ بِنِيَانِهِ فَقَوْضُ  
الْبِنَاءِ وَاحِدًا الْأَبْنِيَةُ وَهِيَ الْبُيُوتُ الَّتِي تَسْكُنُهَا الْعَرَبُ فِي الْعَصْرِ أَقْبَةُ الطَّرَافِ وَالْخِيَابِ وَالْبِنَاءُ  
وَالْقُبَّةُ وَالْمِصْرَبُ وَفِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ هَدَمَ بِنَاءَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَهُوَ مَلْعُونٌ  
يَعْنَى مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ لِأَنَّ الْجِسْمَ بَيَانٌ خَلَقَهُ اللَّهُ وَرَكِبَهُ وَالْبِنْيَةُ عَلَى فَيْسَلَةَ الْكَعْبَةِ  
لَشَرَفِهَا إِذْ هِيَ أَشْرَفُ مَبْنِيٍّ بِقَالَ لِأَنَّ هَذِهِ الْبِنْيَةَ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ  
رَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنْيَةَ مَنِيَّ بِنْيَةٍ يَرِيدُ الْكَعْبَةَ وَكَانَتْ تُدْعَى بِبِنْيَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ  
بَنَاهَا وَقَدْ كَرَّفَهُمْ بِرَبِّ هَذِهِ الْبِنْيَةِ وَبَنِيَّ الرَّجُلِ اصْطَنَعَهُ قَالَ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِينَ

يُنِي الرجال وغيره يَنِي القَرَى \* شَتَان بين قُرَى وبين رجال  
وكذلك ابنتاه وبنى الطعام لحمه يَبْنِيه ببناء أُنْبَتِه وعَظْم من الاكل وأنشد  
بني السويق لحمها واللت \* كما بنى بخت العراق القَتُّ

قال ابن سيده وأنشد ثعاب

مُظَاهِرَةٌ شَحْمًا عَيْقًا وَعُوطًا \* فَقَد بَنِيًا لِحَامًا مَتَبَانِيًا

ورواه سيدي بن أُنْبَتَا وروى شمر أن مُحَنَشًا قال لعبد الله بن أبي أمية ان فتح الله عليكم الطائف فلا  
تُقَلِّتَنَّ منكم بادية بنت عيلان فانها اذا جلست تبنت واذ اتكلمت تغنت واذ اضطجعت تمت وبين  
رجالها مثل الاناء المكفأ يعني ضخم ركبها ونمودة كانه انا مكبوب فاذا قدمت فرجت رجالها  
لضخم ركبها قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قول المخنف اذا قدمت تبنت أي صارت كالمبناة  
من مهن وعظمها من قواهم بني لحم فلان طعامه اذا مهنه وعظمه قال ابن الاثير كانه شبهها بالقبة  
من الادم وهي المبناة لسمها وكثرة لحمها وقيل شبهها بانهم اذا ضربت وطنت انفرجت وكذلك  
هذه اذا قدمت تربت وفرشت رجلها وتبني السنام من قال يزيد بن الاعور الشبي

\* مُسْتَحْمِلًا أَعْرَفَ قَدْتَنِي \* وقول الاخفش في كتاب القوافي أما غلامي اذا أردت الاضافة  
مع غلام في غير الاضافة فليس بإبطاء لان هذه الياء ألزمت الميم الكسرة وصيرته الى أن يني  
عليه وقولك لرجل ليس هذا الكسر الذي فيه ببناء قال ابن جني المتعبر الآن في باب غلامي  
مع غلام هو ثلاثة أشياء وهو أن غلام نكرة وغلامي معرفة وأيضاً فان في انظ غلامي ياء ثابتة  
وايس غلام بلا ياء كذلك والنات أن كسرة غلامي بناء عنده كاذ كرو كسرة ميم مررت بغلام  
اعراب لابناء واذا جاز رجل مع رجل واحد ما معرفة والاخر نكرة ليس بينهما أكثر من هذا  
فما اجتمع فيه ثلاثة أشياء من الخلاف أجدد بالجواز قال وعلى أن أبا الحسن الاخفش  
قد يمكن أن يكون أراد بقوله ان حركة ميم غلامي بناء أنه قد اقتصر بالميم على الكسرة ومنعت  
اختلاف الحركات التي تكون مع غير الياء نحو غلامه وغلامك ولا يريد البناء الذي يعاقب  
الاعراب نحو حيث وأين وأمس والمبناة والمبناة كهيئة الستر والنطع والمبناة أي بما العيبة  
وقال شريح بن هاني سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالت لم يكن من الصلاة شيء آخرى أن يؤخرها من صلاة العشاء قالت وما رأيته متتبعياً  
الارض بشي قط الا أني أذكر يوم مطر فابسه طناله بناء قال شمر قوله بناء أي نطعا وهو متصل

بالحديث قال ابن الاثير هكذا جاء تفسيره في الحديث ويقال له المبناة أيضا وقال أبو عذنان  
يقال للبيت هذابنا آخرته عن الهوازنى قال المبناة من آدم كهيئة القبعة تجعلها المرأة  
في كسر بيتها فتسكن فيها وعسى أن يكون لها غنم فتقتصر به بدون الغنم لنفسها وثيابها  
والمنازل في وسط البيت من داخل يكتم من الحر ومن وأكف المطر فلا تبلل هي وثيابها  
وأشدا بن الاعرابى للنابعة

على ظهر مبناة جديد سيورها \* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

قال المبناة قبة من آدم وقال الاصبغى المبناة حصيرا ونطع يبسطه التاجر على يعه وكانوا يجعلون  
الحصير على الأنطاع يطوفون بها وانما سميت مبناة لانهم اتخذوا من آدم يوصل بعضها ببعض وقال  
جرير

رجعت وفودهم بهم بعدما \* خرزوا المبانى في بني زدهام

وأبنته يتأذى أعطيته ما يننى بينا والبانية من القسي التي لصق وترها بكبدها حتى كاد  
ينقطع وترها في بطنها من اصوقه بها وهو عيب وهي الباناة طائفة غيره وقوس بانية بنت على  
وترها اذا صقت به حتى يكاد ينقطع وقوس باناة فخا وهي التي ينثني عنها الوتر ورجل باناة مخن  
على وتره عند الرمي قال امرؤ القيس

عارض زورا من نسيم \* غير باناة على وتره

وأما الباناة فهي التي بانث عن وترها وكلاهما عيب والبوانى أضلاع الزور والبوانى قوائم  
الناقة وألقى بوانيه أقام بالمكان واطمأن وثبت كالتى عصاه وألقى أرواقه والأرواق جمع روق  
البيت وهو رواقه والبوانى عظام الصدر قال العجاج بن ربيعة

فان يكن أمسى شبابى قد حسر \* وفترت منى البوانى وفتر

وفي حديث خالد بن الوليد ألقى الشام بوانيه عزلى واستعمل غنيرى أى خيره وما فيه من السعة والنعمة  
قال ابن الاثير والبوانى فى الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكشاف والقوائم الواحدة بانية وفى  
حديث على عليه السلام ألقى السماء برزق بوانيهما يريد ما نهما من المطر وقيل فى قوله ألقى الشام  
بوانيه قال فان ابن حبله رواه هكذا عن أبى عبيد بالنون قبل الباء ولو قيل بوانيه الباء قبل النون  
كان جائزا والبوانى جمع البوان وهو اسم كل عمود فى البيت ما خلا وسط البيت الذى له ثلاث طرائق  
وبنيت عن جال الركبة فتحيت الرشاء عنه لتلايق التراب على الحافر والبانى العروس الذى يننى  
على أهله قال الشاعر \* يلوخ كأنه مصباح بانى \* وبنى فلان على أهله بناء ولا يتال بأهله

قوله ابن حبله هو هكذا فى  
الاصل وحرره اه



هذا قول أهل اللغة وحكى ابن جنى بنى فلان بأهله وأبنتى بهما عداهما جيبه بالباء وقد زفها وأزدها  
قال والعامية تقول بنى بأهله وهو خطأ وليس من كلام العرب وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله  
كان يضرب عليه اقبية ليله دخوله ليدخل به فيها فيقال بنى الرجل على أهله فقبل لكل داخل  
بأهله بان وقد ورد بنى بأهله في شعر جرير العود قال

بَنَيْتُ بِمِاقِبِلِ الْمَحَاقِ بِلَيْلِهِ \* فَكَانَ مَحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ

قال ابن الأثير وقد جاء بنى بأهله في غير موضع من الحديث وغير الحديث وقال الجوهري لا يقال  
بنى بأهله وعاد استعماله في كتابه وفي حديث أنس كان أول ما أنزل من الحجاب في بنتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زينب الأثينا والبنية الدخول بالزوجة والبنية ههنا يراد به الأبناء فأما  
مقام المصدر وفي حديث علي عليه السلام قال يا بني الله متى تبني أي تدخلني على زوجتي  
قال ابن الأثير حقيقة متى تبني أي تبني زوجتي قال الشيخ أبو محمد بن بري وجارية بنة الأعم  
أي مبنية الأعم قال الشاعر

سَبَّهَ مَعْصِرُ مَنْ حَضَرَ مَوْتَهُ \* بِنَاءَ اللَّحْمِ جَاءَ الْعِظَامِ

ورأيت حاشية هنا قال بنة اللحم في هذا البيت بمعنى طيبة الريح أي طيبة رائحة اللحم قال وهذا  
من أوهام الشيخ ابن بري رحمه الله وقوله في الحديث من بنى في ديار العجم يعمل نير وزهم ومه رجائهم  
حشر معهم قال أبو موسى هكذا رواه عنهم والصواب تنأ أي أقام وسيأتي ذكره (بها) البهو  
البيت المقدم أمام البيوت وقوله في الحديث تنقل العرب بأبياتها إلى ذي الخلفة أي بيوتها وهو  
جمع البهو البيت المعروف والبهو كاس واسع يتخذ من الثور في أصل الأرض والجمع أهباء وبهي  
وبهو وبهي البهو عمله قال \* أجوف بهي بهوه فاستوسعا \* وقال \* رأيت في كل بهو داججا \*  
والبهو من كل حامل مقبل الولدين الوركين والبهو الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين  
نشرير وكل هو أو جفوة فهو عند العرب بهو وقال ابن حجر \* بهو تلاقته الأرام والبقر \*  
والبهو أماكن البقر وأنشد لابي الغريب النصري

إِذَا حَدَوْتُ الذِّبْجَانَ الدَّارِجَا \* رَأَيْتَهُ فِي كُلِّ بَهْوٍ دَاجِجَا

الذبيجان الأبل تحمل التجارة والداج الداخل وناقته بهوة الجنيين واسعة الجنيين وقال جندل  
\* على ضلوع بهوة المنافع \* وقال الراعي

كَانَ رِبْطَةَ حَبَارٍ إِذَا طُوِيَتْ \* بِهَوِّ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ تَنْخَضُ

قوله مقبل الولد الخ كذا  
بالاصل بهذا الضبط وباء  
موحدة ومثله في المحكم  
والذي في القاموس والتهذيب  
والتكملة مقبل بمنناة  
تحتية بعد القاف بوزن  
كريم اه معججه

قوله حبار بالحاء المهملة كما  
في الاصول اه

شبه ما تكسر من عكها وانطواه برية حبار واليه وما بين الشرايين وهي مقاط الأضلاع  
ويهو الصدر جوفه من الانسان زمن كل دابة قال

اذا الكائنات الربو أضحت كواييا • تنفس في بهو من الصدر واسع

يريد الخيل التي لا تكاد تربو يقول فقد ربت من شدة السير لم يكب هذا ولا ربا ولكن اتسع جوفه  
فاحقل وقيل بهو الصدر فرجة ما بين الثديين والنحر والجمع أبها وانه وبهي وبهي الاسمى أصل  
البهو والسعة يقال هو في بهو من عيش أى فى سعة وبهي البيت يهي بهاء الخرق وتعطل وبيت  
باه اذا كان قليل المتاع وأبها حرقه ومنه قولهم ان المعزى تهي ولا تبنى وهو تفعل من البهو وذلك  
أنها تصعد على الأخبية وفوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع القواصل ويتباعدها ما بينا حتى  
يكون فى سعة البهو ولا يقدر على سكاها وهي مع هذا ليس لها نلة تنزل لان الخيام لا تكون من  
أشهارها انما الابنية من الور والصوف قال أبو زيد ومعنى لا تبنى لا تخدمها ابنية يقول لانها  
اذا أمكنتك من أصواتها فتبدأ بتو قال القتيبي فيما ردد على أبي عبيد رأت بيوت الاعراب فى  
كثير من المواضع وسواء من شعر المعزى ثم قال ومعنى قوله لا تبنى أى لا تعين على البناء الازهرى  
والمعزى فى بادية العرب ضرب من اجر دلاش - معر عليها مثل معزى الحجاز والغور والمعزى  
التي ترى تجود البلاد البعيدة من الريف كذلك ومنها ضرب بالرف والرف حوائى القرى  
الكثيرة المياه بطول شعرها مثل معزى الاكراد بناحية الجبل ونواحي خراسان وكان المثل لبادية  
الحجاز وعالية نجد فيصح ما قاله أبو زيد أبو عمرو والبهو بيت من بيوت الاعراب ووجهه أبها والباهى  
من البيوت الخالي المعطل وقد أبهاه وبيت باه أى خال لاشئ فيه وقال بعضهم لما فتح مكة قال  
رجل أبه والخيل فقد وضعت الحرب أوزارها فقال صلى الله عليه وسلم لا تزالون تقاتلون عليها  
الكنار حتى يقاتل بقتيلكم الدجال قوله أبه والخيل أى عطلوها من الغزو فلا يغزى عليها وكل  
شئ عطلته فقد أبهته وقيل أى عروها ولا تر كبرها فبا بقتيلكم تحتاجون الى الغزو من أبهى  
البيت اذا تركه غير مسكون وقيل انما أراد وسعها فى العلف وأرى مجوها لا عطلوها من الغزو  
قال والاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقتيلكم الدجال  
وأبهى الاناء فرغته وفى الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل فى نواصيها الخيراى  
لا تعطل قال وانما قال أبه والخيل رجل من أصحابه والبهاء المنظر الحسن الرائع المالى للعين  
والبهى الشئ ذوالبهاء مما يملأ العين روعه وحسنه والبهاء الحسن وقد بهى الرجل بالكسر

بهي وبهوبها وبهاة فهو بيا وبه وبالضم بها فهو بهي والاشي بهية من نسوة بهيات وبهايا  
 وبهي بها كهو فهو به كيم من قوم ابيها مثل عم من قوم اعمياء ومر ذبهية كعمينة وقالوا امرأة  
 بهيا جوا وبها على غير بناء المذكور ولا يجوز ان يكون تأييد قولنا هذا الابهى لانه لو كان كذلك  
 لتيل في الابهى فلزمها الالف واللام لان اللام عقيب من في قولك افعل من كذا غير انه قد جاء  
 هذا نادرا وله اخوات حكاه ابن الاعراب عن حنيفة الخناتم قال وكان من اهل الناس اى اهلهم  
 برعية الابل وباحوالها الرمكاهيها والحرا صبرى والحوارة عزرى والصهباء سرعى وفي  
 الابل اخرى ان كانت عند غيري لم اشترها وان كانت عندى لم ابعها جرأ بنت ذه ما وقتما تجدها  
 اى لا ابيعها من تناسخا عندى وان كانت عند غيري لم اشترها لانه لا يبيعها الا بغلاء فقال بهيا  
 وصبرى وعزرى وسرعى بغير الف ولام وهو نادر وقال ابو الحسن الاخفش في كتاب المسائل ان  
 حذف الالف واللام من كل ذلك جائز في الشعر وليست الياء في بهيا وضما انما هي الياء التي في  
 الابهى وتلك الياء وافي وضعها وانما قلبتم الى الياء لمجاورتها الثلاثة الا ترى انك اذا ثبت الابهى  
 قلت الابهيان فلولا المجاوزة لصحت الواو ولم تنقلب الى الياء على ما قد احكمته صناعة الاعراب  
 الازهرى قوله بهيا اراد البهية الرائعة وهي تأييد الابهى والرمكة في الابل ان تشد ككثتها حتى  
 يدخلها سواد بعير ارمك والعرب تقول ان هذا لبهياى اى مما اتبهاى به حكى ذلك ابن السكيت عن  
 ابي عمرو وبهاى في بهوته اى صرت ابيهى منه عن اللحياني وبهى بهيهى بهيا انس وقد ذكر  
 في الهمز وبهاى في بهيته اى صرت ابيهى منه عن اللحياني ايضا ابوسعيد ايتت بالشي  
 اذا نيت به واحببت قربه قال الاعشى

وفي الحى من بهوى هو انا وبيتهى \* واخر قد ابدى السكابة مغضبا

قوله صاحبه كذا في التهذيب  
 وفي بعض الاصول صالحه  
 فخره

والمباهاة المذاخرة وتباها اى تفاخروا ابو عمرو وبهاها اذا فاخره وبهاها اذا صاحبه وفي حديث عرفة  
 يباهى بهم الملائكة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وبهية  
 امرأه الاخلق ان تكون تصغير بهية كما قالوا في المرأة حسينة فسموها بتصغير الحسنة انشد ابن  
 الاعراب قالت بهية لا تجاور اهلنا \* اغل الشوى وغاب اهل الجامل  
 ابيهى ان العنز تمنع ربهى \* من ان يبيت جاره بالخابل

قوله بالخابل بالباء الواو وحدة  
 كافي الاصل والمحكم والذي  
 في معجم ياقوت الخائل بالهمز  
 اسم لعدس مواضع اه فخره

الخابل ارض عن ثعلب واما البها المذافة التي تستانس بالخالب فن باب الهمز وفي حديث ام  
 معبد وصفتها النبي صلى الله عليه وسلم وانه حاب عنزها حائل في قدح فدرت حتى ملات القدح

وعلاء البهاء وفي رواية فخلب فيه فنجأ حتى علاه البهاء أراد بهاء اللبن وهو ويص رغوته قال وبهاء  
 اللبن ممدود غير مهموز لأنه من البهسي والله أعلم (بوا) البوغ غير مهموز الحوار وقيل جلده يجتدي  
 تبناً أو غماماً وحشيشاً لمعطف عليه الناقة إذا مات ولدها ثم يقرب إلى أم الفصيل لترأمة فتدبر  
 عليه والبوا أيضاً ولد الناقة قال

فألم بيوها لك بتنوفة \* إذا ذكرته آخر الليل حنت

وأنشد الجوهري للكفيت \* ممدجة كالبوين الظيرين \* وأنشد ابن بري بحرير  
 \* موق الروانم بوأين أظائر \* ابن الأعرابي البوي الرجل الاحق والرماذ بوأنا في على التمثيل  
 وبوي موضع قال أبو بكر أحسبه غير ممدود يجوز أن يكون فعلاً كبتتم ويجوز أن يكون فعلاً فإذا  
 كان كذلك جاز أن يكون من باب تقوى أعنى ان الواو قلبت فيها عن الياء ويجوز أن يكون من باب  
 قوة والابوا موضع ليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير ممدود غير ما تقدم من الأبو والابلاء  
 وان جاء فأنما يجي في اسم الموضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فأنما يأتي جمعاً أو صفة كتولهم  
 قدر أعشار ووثوب أخلاق وأسمال وسراويل أسماط ونحو ذلك الجوهري والبوابة المفازة من مثل  
 المومة قال ابن السراج أصله مومومة على فعلة والبوابة موضع بعينه (بي) حياك الله ويالك  
 قيل حياك ملكك وقيل أباك ويقال اعتمدك بالملك وقيل أصلك وقيل قربك الأخيرة حكاهما  
 الأصمعي عن الأجر وقال أبو مالك أيضاً يالك قربك وأنشد

يألهم اذ نزلوا الطعاما \* الكبد والملاء والسناما

وقال الأصمعي معنى حياك الله ويالك أي أضحكك وفي الحديث عن آدم عليه السلام انه استصرم  
 بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياك الله ويالك فقال وما  
 يالك قيل أضحكك رواه بإسناده عن سعيد بن جبير وقيل عملك ما نحب قال أبو عبيدة بعض  
 الناس يقول انه اتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث انه ليس باتباع وذلك أن  
 الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو وكذلك قول العباس في زمزم اني لأأحلمها المغتدل وهي  
 لشارب حل وبل وقال الأجر يالك الله معناه بوال منزلا لأنهم لما جاءت مع حياك تركت همزها  
 وحولت واوها ياء أي أسكنك منزلا في الجنة وفي الآله قال سلمة بن عاصم كتبت للفراء قول خلف  
 فقال ما أحسن ما قال وقيل يقال يالك لآزدواج الكلام وقال ابن الأعرابي يالك قصدك واعقدك  
 بالملك والتحية من تبيبت الشيء تعمدته وأنشد

لَمَّا تَبَيَّنَا أَحَاءَ يَمِ \* أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ النَّبِيَّ

قال وهذه الايات تحتمل الوجهين معا وقال أبو محمد النقعسي

بَأْتَتْ تَبِيحَوْضَهُمْ أَكْرُفًا \* مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا \* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوقَا

أى تَعَدُّ حَوْضَهَا وَقَالَ آخِرُ

وَعَسَّسُ نِعْمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ \* مَنَارِيذُ وَأَبُو حَيَّاهُ

قال ابن الاثير أبو حَيَّاهُ كنية رجل واسمه يحيى بن يعلى وقيل بيالجباء بك وهو هي بن نبي وهبان بن

يَّانَ أى لا يعرف أصله ولا فصوله وفي الصحاح اذا لم يعرف هو ولا أبوه قال ابن بري ومنه قول

الشاعر يصف جربا مهلكة

فَأَقْعَصْتُمْ وَحَكَّتْ بَرَكَهَا يَمِ \* وَأَعْطَتْ النَّهْبَ هَيَانَ بِنِيَانَ

الجوهري ويقال ما أدري أى هي بن نبي هو أى الناس هو ابن الاعرابى أبى الخسيس من

الرجال وكذلك ابن يَّانَ وابن هَيَانَ كاه الخسيس من الناس ونحو ذلك قال الليث هي بن نبي وهبان

ابن يَّانَ ويقال إن هي بن نبي بن ولد آدم ذهب في الارض لما تفرق سائر ولد آدم فلم يحس منه عين

ولا أثر وقد يقال يئنت الشئ ويئيته اذا أوضحته والتبيي التبيين من قرب

(فصل التاء المثناة فوقها) (تأى) ابن الاعرابى تأى بوزن تعى اذا سبق تئأى قال

أبو منصور هو بمنزلة شأى يشأى اذا سبق والله أعلم (تبا) ابن الاعرابى تبا اذا غزا وغنم وسبي

(تتا) تتوا الفسيلة ذؤابتها ومنه قول الغلام الناشد له نزل وكان زعمتها تتوا ففسيلة والله أعلم

(تتا) ابن بري التناؤ واحدة التناؤ هي قشور التمر (تري) التهذيب خاصة ابن الاعرابى

تري يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيا بعد شئ أبو عبيد الترية في بقية حيض المرأة أقل من الصفرة

والسكدره وأخفى تراها المرأة عند طهرها فتعلم أنها قد طهرت من حيضها قال ثمر ولا تكون

الترية الا بعد الاغتسال فاما ما كان في أيام الحيض فليس بترية وذكر ابن سيده الترية في رأى وهو

بابها لان التاء فيها زائدة وهي من الرؤية (تسا) ابن الاعرابى ساتاه اذا لعب معه الشفلقة وتاساه

اذا آذاه واستخف به والله أعلم (نشا) ابن الاعرابى نشا اذا زجر الحمار قال أبو منصور كأنه قال له

نُشُوْ نَشُوْ (نطا) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابى نطا اذا ظلم (نعا) انفراد الازهرى به هذه

الترجمة وقال ابن الاعرابى يقال نعا اذا عدا وناه اذا قذف قال والتعنى في الحفظ الحسن وقال

في الترجمة أيضا والتاعى اللبأ المسترخى والتاعى القاذف وحكى عن الفراء الاتعاء ساعات الليل

قوله تتوا الفسيلة هو هكذا  
في الاصل بصيغة التصغير  
والذى في القاموس تتوا  
القلمسوة وصوب شارحه  
ما في اللسان فانظر وحرر  
اه مصححه

قوله الترية بكسر الراء  
مخففة ومشددة كما في  
النهاية اه

قوله التاعى هو بانهاء المثلثة  
التاذف كما في مادته اه

والنعي القذف (تغا) قال الليث تغت الجارية الضحك اذا ارادت ان تخفيه ويغالها قال  
 الازهرى انما هو حكاية صوت الضحك تغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ وتغ تغ  
 برى تغت الجارية تغاس ترت ضحكها فغالها وتغا الانسان هلك (تغا) التفة عناق الارض  
 وهو سبغ لا يفتات التبن انما يفتات اللحم قال ابن سيده وهو من الواو لا ناو وجدنا ت وف  
 وهو قولهم ما في امرهم قويشة ولم نجد ت ي ف فان ابا على يستدل على المقلوب بالمقلوب  
 الا ترا ما استدلى على ان لام انثية واو بتولهم وثقوا الواو وثق فاه (ثقي) ابن بري ثقي الله ثقياً  
 خافه والتاء مبدلة من واو ترجم عليها ابن بري وسيأتي ذكرها في وقى في مكانها (تلا) تلاوته اتلو  
 وتلوت عنه تلووا كلاهما خذلته وتركه وتلا عني يتلوتلوا اذا تركك وتخلف عنك وكذلك خذل  
 يتخذل خذولا وتلوته تلووا تبعته يقال ما زلت اتلوم حتى اقلية اي تقدمته وصار خلفي واتلته اي  
 سببته فاما قراءة الكسائي نلها فاما مال وان كان من ذوات الواو فاما قرأه لانها جاءت مع ما يجوز  
 ان يمال وهو يغشها ويغشها وقيل معنى تلاها حين استدار فتلا الشمس الضياء والنور وتالت  
 الامور تلا بعضها بعضا واتلته اياه اتبعته واستتلاك الشيء دعاء الى تلوه وقال  
 قد جعلت دلوي تستليني \* ولا اريد بجمع القرين  
 ابن الاعرابي استتليت فلانا اي اتظرته واستتليته جعلته يتلوني والعرب تسمى المراسل في الغناء  
 والعمل المتالي والمتالي الذي يرسل المعنى بصوت يرتفع قال الاخطل  
 صلت الجبين كأن رجع صهيله \* زجر المحاول او غنامتال  
 قال والتلي الكثير الايمان والتلي الكثير المال وجاءت الخيل تتاليا اي متتابعة ورجل تلوعلى  
 مثال عدو لا يزال يتبعه حكاية ابن الاعرابي ولم يذكره قوب ذلك في الاشياء التي حصرها الحسن  
 وقتو وتلا اذا اتبع فهو تال اي تابع ابن الاعرابي تلا اتبع وتلا اذا تخلف وتلا اذا اشتري  
 تلووا وهو ولد البغل ويقال لولد البغل تلو وقال الاصمعي في قول ذي الرمة  
 حدة نافر اجعنا الجول وانما \* تتلي دباب الوادعات المراجع  
 قال تتلي تتبع وتلو الشيء الذي يتلوه وهذا تلو هذا اي تبعه ووقع كذا تلية كذا اي عقبه وناقته  
 متل ومثلية يتلوها ولداها اي يتبعها والمثلية والمتلي التي تنتج في آخر النتاج لانها تتبع لام بكرة  
 وقيل المثلية المؤخرة للنتاج وهو من ذلك والمتلي التي يتلوها ولداها وقد يستعمل في الوحش  
 قال الراعي انشد سيدي به

قوله تويقة ضبط في الاصل  
 هنا كسنية وكذلك في  
 مادة ت وف وكتبتنا  
 عليه هنا لفره اه صححه

قوله تتلي دباب الخ هو هكذا  
 في الاصل وراجع اه

لها بحقيل فالنبرة منزل \* ترى الوحش عوذات به ومتاليا  
 والمتالى الامهات اذا تلاها الاولاد الواحدة مثل ومثلية وقال الباهلي المتالى الابل التي قد نتج  
 بعضها وبعضها لم ينتج وانشد

وكل شمالى كان ربابه \* متالى مهيب من بنى السيد اوردنا

قال نعم بنى السيد سود وشبه السحاب به اوشبه صوت الرعد بحنين هذه المتالى ومثله قول ابي  
 ذؤيب \* قمت اخاله دهنه اخلاجا \* اى اختلجت عنها اولادها فهي تحن اليها ابن جنى  
 وقيل المتلى التي انقلبت فانقلب رأس جنينها الى ناحية الذنب والحياء وهذا لا يوافق الاستتاق  
 والتلو ولد الشاة حين ينظم من امه ويلوها والجمع اتلاء والانى تلوه وقيل اذا خرجت العناق من  
 حداث الجفار فهي تلوه حتى تتم لها سنة فيجذع وذلك لانها تتبع امها والتلو ولد الجار لا يتباعه  
 امه النضر التلو من اولاد المعزى والضأن التي قد استكرشت وشدنت الذكر تلو وتلو الناقة  
 ولها الذى يلوها والتلو من الغنم التي تخرج قبل الصقرية وائلها الله اطقا لاي اتبعه اولادا  
 وائلت الناقة اذا تلاها اولادها ومنه قولهم لا دريت ولا ائليت يدعوه عليه بان لا تتلى ابله اى  
 لا يكون لها اولاد عن يونس وتلى الرجل صلاته اتبع المكتوبة التطوع ويقال تلى فلان صلاته  
 المكتوبة بالتطوع اى اتبعها وقال البعيث

على ظهر عادي كان ارومه \* رجال يتلون الصلاة قيام

وهذا البيت استشهد به على رجل مثل منتصب في الصلاة وخطا ابو منصور من استشهد به هناك  
 وقال انما هو من تلى يلى اذا اتبع الصلاة الصلاة قال ويكون تلاوتى بمعنى تبع يقال تلى  
 القريضة اذا اتبعها النمل وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترى الشجر وتشرب الماء في  
 كرش لم تشغرت قلت عندنا النظيم والتولة والجدعة قال الخطابي هكذا روى قال وانما هو  
 التولة يقال للجدى اذا فطم وتبع امه تلو والانى تلوه والامهات حينئذ المتالى فتكون هذه  
 الكلمات من هذا الباب لا من باب تول والتوالى الامجاز لا يتبعها الصدور وتوالى الخيل  
 ما تخبرها من ذلك وقيل توالى النمر من ذنبه ورجلاه يقال انه تلحيت التوالى وسريع التوالى وكاه  
 من ذلك والعرب تقول ليس هو ادى الخيل كالتوالى فهو اديها اعناقها وتوالى اليها ما آخرها  
 وتوالى كل شئ آخره وتاليات النجوم آخرها ويقال ليس توالى الخيل كالهواذى ولا عشر  
 الليالى كالدادى وعثرها يضيها وتوالى الظعن اواخرها وتوالى الابل كذلك وتوالى النجوم

أواخرها وتلوي ضرب من السفن فعول من التلوانه يتبع السفينة العظمى حكاة أبو علي في التذكرة وتل الشيء يتبعه والتلاوة والتلية بقية الشيء عامة كأنه يتبع حتى لم يبق إلا أقله وخص بعضهم بقية الدين والحاجة قال تلتلني بقية من دينه وتلت عليه تلاوة وتل مقصور بقت وأتلتها عنده أبقيتها وأتلت عليك من حتى تلاوة أي بقية وقد تلت حتى عنده أي تركت منه بقية وتلت حتى إذا تبعته حتى استوفيته وقال الاصمعي هي التلية وقد تلت من حتى تلية وتلاوة تتل أي بقية بقية وأتلت حتى عنده إذا بقيت منه بقية وفي حديث أبي حنيفة ما أصحبت أتلتها ولا أقدر عليها يقال أتلت حتى عنده أي أبقيت منه بقية وأتلته أحلته وتلت له تلية من حقه وتلاوة أي بقية بقية وتل فلان بعد قومه أي بقي وتلا إذا تأخر والتوال ما تأخر ويقال ما زلت أتأوه حتى أتلته أي حتى آخرته وأشد ركض المذاكي وتلا الحولي \* أي تأخر وتل من الشهر كذا تلني وتل الرجل بالتشديد إذا كان باخر رمي وتل أيضا قضى نحبه أي نثره عن ابن الأعرابي وتل إذا جمع مالا كثيرا وتلوت القرآن تلاوة قرأته وعم به بعضهم كل كلام أنشد نعلب

واستمعوا قولاً به يكوي النطف \* يكاد من يتلى عليه يجتاف

وقوله عز وجل فالتاليات ذكرا قيل هم الملائكة وجاز أن يكونوا الملائكة وغيرهم من تلوا ذكر الله تعالى الآية تلاوة تلاوة يعني قرأه موقوله تعالى الذين آتيناهم الكتب يتلونه حتى تلاوه ومعناه يتبعونه حتى أتباعه ويعملون به حتى عمله وقوله عز وجل واتبعوا ما تلا الشياطين على ملك سليمان قال عطاء على ما تحدث وتقص وقيل ماتكم به كقولك فلان يتلو كتاب الله أي يقرؤه ويتكلم به قال وقرأ بعضهم ما تتلى الشياطين وفلان يتلوفلانا أي يحكيه ويتبع فعله وهو يتلى بقية حاجته أي يقتضيها ويتههد بها وفي الحديث في عذاب القبر المنافع إذا رضع في قبره مثل عن محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به فيقول لأدرى فيقال لأدرى ولا تلت ولا اهتديت قيل في معنى قوله ولا تلت ولا تلت أي لا قرأت ولا درست من تلايت أو فتالوا تلت بالياء لعاقب بها الياء في درست كما قالوا اني لا تبه بالغدايا والعشاي وتجمع الغداه غدوات فقيل الغدایا من أجل العشاي اليزدوج الكلام قال وكان يونس يقول انما هو ولا أتلت في كلام العرب معناه ان لا تتلى ابداً أي لا يكون لها أولاد تتلونها وقال غيره انما هو لا دريت ولا أتلت على افتعلت من ألوت أي أطقت واستطعت فكانت قال لا دريت ولا استطعت قال ابن الأثير والمحدثون يروون هذا

قوله ما تتلى الشياطين هو هكذا في الضبط في الأصل وحرره اه معجمه



الحديث ولا تليت والصواب ولا اتليت وقيل معناه لا قرأت أي لا تلاوت فقلبو الواو ياء ليزدوج الكلام مع كريت والتسلا الذمة وأنليته أعطيه التسلا أي أعطيه النعمة وأنليته ذمة أي أعطيه اياها والتسلا الجوار والتسلا السهم يكتب عليه المتلى اسمه ويهطيه للرجل فاذا صار الى قبيلة أراهم ذلك السهم وجاز فلم يؤذ وأنليته ما أعطيه اياه لتسجيزه وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير جوارئاهم عدل عايكم \* وسين الكفالة والتسلا

وقال ابن الانباري التسلا الضمان يقال أنليت فلانا اذا أعطيته شيئا يامن به مثل سهم أو نعل ويقال تلوا وتلوا اذا أعطوا ذمتهم قال الفرزدق

يعدون للجار التسلا اذا تلوا \* على أي أقتار البرية بما

وانه لتلوا المقدار أي رقيقه والتسلا الحوالة وقد أنليت فلانا على فلان أي أحلته عليه وأنشد الباهلي هذا البيت اذا خضر الاسم رميت فيها \* بمسئل على الأذنين باغ أراد خضر الاسم دادي ليالي شهر رجب والمسئل من التسلاوه وهو الحوالة أي أن يجني عليك ويجبل عليك فتؤخذ بجنايته والباغى هو الخادم الجاني على الأذنين من قرابته وأنليته أي أحلته من الحوالة (تسا) التساوة ترك المذاكرة وفي حديث قتادة كان حديد بن هلال من العلماء قاضرت به التساوة وقال الأصمعي هي التنايه بالياء فاما أن تكون على المعاقبة واما أن تكون لغنة قال ابن الاثير التنايه الفلاحه والزراعة يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروى التساوة بالتون والباء أي الشرف والأتناء الأقران والأتناء الأقدام (توا) التوا الفرد وفي الحديث الاستجمار تواتوا السعي وتوا الطواف وتوا الفرد يريد أنه يرمى الجار في الحج فردا وهي سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل أراد بفردية الطواف والسعي أن الواجب منهم مرة واحدة لا تتثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا أو قارنا وقيل أراد بالاستجمار الاستجماء والسنة ان يستنجي بثلاث والاول أولى لاقرانه بالطواف والسعي وألف تواتوا فردا والتوا الحبل يقتل طاقة واحدة لا يجعل له قوى مبرمة والجمع أتوا وجاء تواتوا أي فردا وقيل هو اذا جاء قاصدا لا يعترجه شيء فان أقام ببعض الطريق فليس بتوا هذا قول أبي عبيد وأتوا الرجل اذا جاء تواتوا وحده وأزوى اذا جاء معه آخر والعرب تقول لكل مفرد تواتوا ولكل زوج زواتوا ويقال وجه فلان من خيله بألف تواتوا والتواتوا الف من الخيل يعني بألف رجل أي بألف واحد وتواتوا مضى تواتوا من الليل والنهار أي ساعة قال مليح

فَقَاضَتْ دُمُوعِي تَوَةً لَمْ تَفِضْ • عَلَى وَقَدْ كَلَّتْ لَهَا الْعَيْنُ تَمْرَحُ

وفي حديث الشعبي فقامت الأتوة حتى قام الأحنف من مجلسه أي ساعة واحدة والتوة الساعة من الزمان وفي الحديث ان الاستخاء يتو أي به رد وتر من الحجارة وأنها لا تشفع وإذا عقدت عقدا بإدارة لرباط مرة قلت عقده بتو واحد وأنشد

جارية ليست من الوخشن • لاتعقد المنطق بالمتنن • الأبتو واحد أوتن

أي نصف تو والنون في تن زائدة والأصل فيها ناخذة لمن تو فان قلت على أصلها تو خفيفة مثل لو جاز غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد دفحة حلت على الالف وانما يحسن في لوانها حرف أداة وليست باسم ولو حذف من يوم الميم وحدها وتركت الواو والياء وأنت تريد اسكان الواو ثم يجعل ذلك اسما تجر به بالتسوين وغير التسوين في لغة من يقول هذا حاء مرفوعا التلت في محذوف يوم يو وكذلك لوم ولوح ومنعهم ان يقولوا في لولا لأن أو أست هكذا ولم يجعل اسما كاللوح وإذا أردت نداء قلت بالو أقبل فيمن يقول يا حارلان نعتة بالو بالتشديد تقوية للو ولو كان اسمه حوا ثم أردت حذف أحد الواو من منه قلت يا حاء أقبل بقيت الواو التابعة للنسبة وليس في جميع الأشياء واو معلقة بعد دفحة الا ان يجعل اسما والتو الفارغ من شغل الدنيا وشغل الآخرة والتو البناء المنسوب قال الاخطل يصف نسمة القبر وحده

وقد كنت فيما قد بنى لي حافري • أعاليه تو أو أسفله لحدا

جاء في الشعر دحلا وهو بمعنى لحدا فآذاه ابن الاعرابي بالمعنى والتوى مقهور الهلاك وفي الصحاح هلاك المال والتوى ذهب مال لا يرجى وأتواه غيره توى المال بالكسر يتوى توى فهو وتو ذهب فلم يرج وحكى النارسي أن طينا تقول توى قال ابن سيده وأراد على ما حكاه سيويه من قولهم توى ورضى ونهى وأتواه الله أذهبه وأتوى فلان ماله ذهبه وهذا مال تو على فعمل وفي حديث أبي بكر وقد ذكر من يدعى من أبواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه أي لا ضباغ ولا خسارة وهو من اتوى الهلاك والعرب تقول الشخ متواة تقول اذا منعت المال من حقه أذهب الله في غير حقه والتوى المتيم قال

اذا صوتت الأصداء يوما أجاها • صدى وتوى بالفلاة غريب

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابي قال والثاء أعرف والتوا من سمات الأبل وتسم كهيمة الصليب طويل يأخذ الخد كله عن ابن حبيب من تذكره أبي على النضر التوا سمعة في الفخذ

والعنتق فاما في العنتق فان يدا به من الهمزة ويحدر حذاء العنتق خطا من هذا الجانب وخطا من هذا الجانب ثم يجمع بين طرفيها من أسفل لامن فوق واذا كان في الفخذ فهو وخط في عرضها يقال منه بعير متوى وقد توتيته تيا وابل متواة وبه يرب توات وواتا آن وثلاثة توتية قال ابن الاعرابي التوات يكون في موضع اللعاط الا أنه منخض يعطف الى ناحية الخد قليلا ويكون في باطن الخد كالتوتور قال والاثرة والتوتور في باطن الخد والله أعلم (تيا) في وتا تانثذا وتبانصغيره وكذلك ذبا تصغير ذو ذهبي وهذه

﴿ فصل التاء المثلثة ﴾ ﴿ (ثأى) الثأى والثأى جميعا الالفساد كله وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الالفساد وأنأى فيهم قتل وجرح والثأى والثأى حرم خرز الأديم وقال ابن جنى هو أن تغاط الاشئ ويدق السير وقد ثئى ثئأى وثأى ثئأى وثأى ثئأى أنا قال ذو الرمة وقرأ غزفية أنأى خوارزها \* مشئل ضيعته بينها الكتب وثأيت الخرز اذا حرمته وقال أبو زيد أنأيت الخرز لانا أحرمته وقد ثئى الخرز ثئأى ثأى شديدا قال ابن بري قال الجوهري ثئى الخرز ثئأى قال وقال أبو عبيد ثئأى الخرز بفتح الهمزة قال وحكى كراع عن الكسائي ثأى الخرز ثئأى وذلك أن يتحرم حتى تصير خرزتان في موضع وقيل هما الغتان قال وأنكر ابن حمزة بفتح الهمزة وأنأيت في القوم لانا أى جرحت فيهم وهو الثأى قال يالك من عيت ومن لانا \* يعقب بالة تل وبالسياء والثأى الخرم والعنتق قال جرير

هو الوافد الميمون والرائق الثأى \* اذا النعل يومنا بعشيرة زلت

وقال الليث اذا وقع بين القوم جراحات قيل عظم الثأى بينهم قال ويجوز للشاعر أن يقلب مد الثأى حتى تصير الهمزة بعد الالف كقوله \* اذا ما ثأى في معد \* قال ومثله رآه ورأه بوزن رماه ورأه وثأى وثأى قال \* نعم أخو الهجاء في اليوم البي \* أراد ان يقول اليوم فتأب والثأوة بجمة قليل من كبر قال والثأوة لمهزولة من الغنم وهي الشاة المهزولة قال الشاعر

تعدر مها في ثأوة من شياعه \* فلا بوركت تلك الشياة اقلائل

الهاء في قوله تعدر مها للامين التي كان أقسم بها يومه منى تعدر مها أى حلفت به المجاز فاعترمت ثبت فيها والغدار مأخوذ من المال جزافا ابن الأثيرى الثأى الأمر العظيم يقع بين القوم قال وأصله من أنأيت الخرز وأنشد \* ورأب الثأى والصبر عند المواطنين \* وفي حديث

عائشة تصف أباهارضى الله عنهم ماورأب النأى أى أصل الفساد وأصل النأى خرم مواضع الخرز  
وفساده ومنه الحديث الاخرأب الله به النأى والثوى جمع نؤبة وهى خرق تجمع كالكبة على  
وتد الخضر لئلا ينخرق السقاء عند الخض ابن الاعرابى الثأن يجمع بين رؤس ثلاث شجرات  
أو شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل به (ثبا) الثبة العصبية من الترسان والجمع ثبات وثبون  
وثبون على حتما يطردي هذا النوع وتصغيرها ثببة والثبة والأثبية الجماعة من الناس وأصلها  
ثبى والجمع أثبى وأثببية الهاء فيها بدل من الياء الاخيرة قال جيد الارقط

كأنه يوم الرهان المختصر \* وقد بدا أول شخص ينتظر

دون أثبى من الخيل زمر \* ضارغداية تنض صبيان المدر

أى بازصار قال ابن برى وشاهد الثبة الجماعة قول زهير

وقد أعذو على ثبة كرام \* نشاوى وأجدين لما نشأ

قال ابن جنى الذاهب من ثبة واو واستدل على ذلك بأن أكثر ما حذفت لامه انما هو من الواو  
فحوا بواخ وسنة وعضة فهذا أكثر ما حذفت لامه ياء وقد تكون ياء على ما ذكر قال ابن برى  
الاختيار عند المحققين أن ثبة من الواو وأصلها ثبوة جملا على أخواتها لان أكثر هذه الائمة  
الثبائية ان تكون لامها واوا ونحو عزة وعضة ولقولهم ثبوت له خير بعد خيرا وشرا اذا وجهته اليه  
كما نقول جاءت الخيل ثبات أى قطعة بعد قطعة وثبت الجيش اذا جعلته ثبة وثبة وليس في ثبت  
دليل أكثر من أن لامه حرف علة قال واثنابى ليس جمع ثبة وانما هو جمع أثبية وأثبية فى معنى  
ثبة حكاه ابن جنى فى المصنف وثبت الشئ بجمته ثبة ثبة قال

هل يصلح السيف بغير محمد \* قتب ما ملفته من شكك

أى فأضع اليه غيره واجمعه وثبة الحوض وسطه يجوز أن يكون من ثبت أى جمعت وذلك أن  
الماء انما يجمع من الحوض فى وسطه وجعلها أبو اسحق من ثاب الماء يثوب واستدل على ذلك  
بقولهم فى تصغيرها ثوبية قال الجوهري والثبة وسط الحوض الذى يثوب اليه الماء والهاء ههنا  
عوض من الواو الذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام أقامة وأصله أقواما فوضوا الهاء  
من الواو الذاهبة من عين الفعل وقوله

كملى من ذى تدرأ مذب \* أشوس أباء على المنبى

أراد الذى يعذله ويكثر لومه ويجمع له العذل من هنأوهنا وثبت الرجل مدحته وأثبتت عليه فى

قوله صبيان المدر هكذا فى  
الأصل والذى فى الأساس  
صبيان المطر اه معجمه

قوله والثبي الكثير الخ كذا  
بالاصل وذكر مشارح  
القاموس فيما استدركه  
فتال والثبي كغنى الكثير  
الخ ولكن لم نجد ما يؤيده  
في المواد التي بأيدينا فخره  
اه صححه

حياته اذا مدحتسه دفعة بعد دفعة والثبي الكثير المدح للناس وهو من ذلك لانه جمع لمحاسنه  
وحشد لناقبه والتثبية الثناء على الرجل في حياته قال لبيد

يُثِي ثَنَاءً مِنْ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ \* أَلَا أَنْتُمْ عَلَى حُسْنِ التَّحِيَّةِ وَاشْتَرَبِ

والتثبية الدوام على الشيء وثبتت على الشيء تثبية أي دمت عليه والتثبية أن تشعل مثل فعل  
أيك ولزوم طريقه أنشد ابن الاعرابي قول لبيد

أُثِي فِي الْبِلَادِ كَرِيمِ \* وَوَدَّوْا لَوْ تَسُوخُ بِنَا الْبِلَادِ

قال ابن سيده ولا أدري ما وجه ذلك قال وعندى أن أئبي ههنا أئني وثبتت المال حفظته عن كراع  
وقول الزماني أنشد ابن الاعرابي

تَرَكْتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَانَا \* رَرِحِي فِي الثُّبِيِّ الْعَالِي

تَنَادَى كَتَفَادَى الْوَحْشِ مِنْ أَعْظَفِ رَبِّهَا

قال الثبي العالی من مجالس الاشراف وهذا غريب نادر لم أسمع الا في شعر الفند قال ابن سيده  
وقضينا على ما لم تطهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانها لام وجعل ابن جنى هذا الباب كالم من الواو  
واجتج بان ما ذهب لاهم انما هو من الواو نحو اب وغد واخ وهن في الواو وقال في موضع آخر  
التثبية اصلاح الشيء والزيادة عليه وقال الجعدي

يُثُونَ أَرْحَامًا وَمَا يَجْفَلُونَهَا \* وَأَخْلَاقٌ وَدَّهَبُهَا الْمَذَاهِبُ

قال يثون يعظمون بجمع لونها يقال ثب معروفك أي أتمه وزد عليه وقال غيره أنا أعرفه تثبية أي  
أعرفه معرفة أعجمها ولا أستيقنها (ثدي) الثبي والحناسويق المقل عن اللعياني والثبي حطام  
البن والثبي دقاق البن أو حسافة القم وكل شيء حشوت به غرارة مما دق فهو الثبي وأنشد

\* كَانَتْ غِرَارَةٌ مَلَأَى ثَنَا \* وَيُرْوَى مَلَأَى حَتَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّامَةُ وَالثَّيُّ قَشْرُ التَّرْوَرِ دَيْتِه  
(ثدي) الثدي ثدي المرأة وفي المحكم وغيره الثدي معروف يذ كرويونث وهو للمرأة والرجل

أيضا وجهه أئدوئدي على فاعول وئدي أيضا بكسر التاء لما بعده من الكسر فاما قوله

وَأَصْبَحَتِ النَّسَاءُ مَسَلِيَاتٍ \* لَهْنُ الْوَيْلِ يَمُدُّنَ الثُّدِيَا

فانه كالغلط وقد يجوز أن يريد الثدي فأبدل النون من الياء للتأنيف وذو الثدي رجل أدخلوا الياء  
في الثدي ههنا وهو تصغير ثدي وأما حديث علي عليه السلام في الخوارج في ذي الثدي المقبول  
بالنهران فان أبا عبيد حكى عن الفراء انه قال انما قيل ذو الثدي بالهاء هي تصغير ثدي قال

قوله ذهبها المذاهب كذا في  
الاصل والذي في التكملة  
ذهبته الذواهب اه

الجوهري ذوالثديّة لقب بجزا اسمه ثمّ له فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما أدخلوا اليها  
 في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك أنهم يقولون فيه  
 ذواليدية وذوالثديّة جميعا وانما أدخل فيه اليها وقيل ذوالثديّة وان كان الثدي مذكرا لانها  
 كأنها يديّة ثدي قد ذهب أكثر فقلاها كما يقال الخميّة ونحوه فانتها على هذا التأويل وقيل  
 كأنه أراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثدوة بحذف النون لان من تركيب الثدي  
 وانقلاب الياء فيها واو الضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق وقال القراء  
 عن بعضهم انما هو ذواليدية قال ولا أرى الاصل كل الا هذا ولكن الاحاديث تتابعت بالثاء  
 وامرأة ثدياء عظيمة الثديين وهي فعلا لا أفعل لها لان هذا لا يكون في الرجال ولا يقال رجل  
 أثندي ويقال ثدي ثدي اذا ابتل وقد ثداه يثدوه يثديه اذا بله وثداه اذا غداه والثداه مثل المكاء  
 نبت وقيل نبت في البادية يقال له المصاص والمصاص وعلى أصله قشور كثيرة تتقدم النار الواحدة  
 ثداه قال أبو منصور ويقال له بالفارسية بهرام ايزاد وانشد ابن بري لراجز

قوله بهرام ايزاد هكذا هو  
 في الاصل وحرراه معصمه

كأنما ثداه المخروف \* وقد رمى أنصافه الخفوف \* ركب أرادوا حله وتوقف

شبهه أعلاه وقد جف بال كبوشبه أسافله الخضر بالابل لخضرتها وثديت الارض كسديت  
 حكاها به توب وزعم انه بديل من سين سديت قال وهذا ليس بمعروف قال ثم قلبوا فقالوا ثديت  
 مهموز من التاد وهو التري قال ابن سيدي وهذا منه سهو واختلاط وان كان انما حكاها عن الجرهمي  
 وأبو عريجل عن هذا الذي حكا به توب الا أن يعنى بالجرهمي غيره قال نعلب التندوة بنسخ أولها  
 غير مهموز من الترقوة والعرقوة على فعلة وهي مفرز الثدي فاذا انتمت همزت وهي فعلة قال  
 أبو عبيدة وكان تروية بهمز التندوة وسنة القوس قال والعرب لاتم مزوا حدها منهم ما وفي المعتل  
 بالالف التدرام معروف موضع (ثا) التروة كثرة العدم من الناس والمال يقال تروة رجال  
 وتروة مال والفروة كالتروة فاو بديل من الثاء وفي الحديث ما بعث الله نبيا بعدد لوط الا في تروة من  
 قومه التروة العدد الكثير وانما خص لوط بالقوله لو ان لي بكم قوة أو اوى الى يركن شديد وتروة من  
 رجال وتروة من مال أي كثير قال ابن مقبل

وتروة من رجال لورايتهم \* لتلت احدى حراج الجزم من أقر

من يابدية الاعراب كركرة \* الى كرا كرا بالامصار والحضر

ويروي وتروة من رجال وقال ابن الاعرابي يقال تروة من رجال وتروة بمعنى عدد كثير وتروة من مال

لاغير ويقال هذا مائة للمال أى مكثرة وفي حديث صلة الرحم هى مائة فى المال منسأة فى الأثر  
مترافقة له من الثراء الكثرة والثراء المال الكثير قال حاتم  
وقد علم الأقوم لو أن حاتمًا • أراد ثراء المال كان له وفسر  
والثراء كثرة المال قال علقمة

يُردن ثراء المال حيث علمته • وشرح النساب عنده من عجيب  
أبو عمرو وثراء الله القوم أى كثرتهم وثر القوم ثراء كثر واوتموا وثرأوا أثرى وأثرى كثر ماله وفى  
حديث اسمعيل عليه السلام قال لا خيه اسحق انك أثرت وأمشيت أى كثر تراؤك وهو  
المال وكثرت ما شئتك الاسمى ثرا القوم يثرون اذا كثر واوتموا وثرأوا أثرى واثرى اذا كثر  
أموالهم وقالوا لا يثرينا العدو أى لا يكثر قوله فينا وثر المال نفسه يثر واذا كثر وثرنا القوم  
أى كثر منهم والمال اثرى مثل عم خفيف الكثير والمال الثرى على فاعيل وهو الكثير  
وفى حديث أم زرع وأراح على ذمه أثرى أى كثيرا ومنه سمي الرجل ثروان والمرأة ثريا وهو تصغير  
ثروى ابن السيدة مال ثرى كثير ورجل ثرى وأثرى كثير المال والثرى الكثير العدد  
قال الماتور المحاربى جاهلى

فقد كنت يغشاك الثرى ويتقى • أذاك وبرجوتك المتضعضع

وأنشد ابن برى لا نخر

ستتغنى منهم رباح ثرية • وغلصه تزور منها الغلاصم

وأثرى الرجل كثر أمواله قال الكعبيت يدح بنى أمية

لكم من حيد الله المزوران والحصى • لكم قبضه من بين أثرى وأقرا

أراد من بين من أثرى ومن أثرى من بين مثر ومقتر ويقال ثرى الرجل يثرى ثرا وثرأه ممدود وهو  
ثرى إذا كثر ماله وكذلك أثرى فهو مثر ابن السكيت يقال انه لذو ثرا مثر وثرأه لانه لذو عدد وكثرة  
مال وأثرى الرجل وهو فوق الاسم تغناه ابن الاعرابى ان فلانا لثرى بقرى بعيد النبط الذى  
يعد ولا وفاء له وثرى بفلان فانابه ثروثرى وثرى أى غنى عن الناس به والثرى التراب التدى  
وقيل هو التراب الذى اذا بل لم يصر طينا لازبا وقوله عز وجل وما تحت الثرى جاه فى التفسير انه  
ما تحت الارض وثنيت ثريان وثروان الاخيرة عن اللحيانى والجمع أثراء وثرى مثرى بالغوا بلنظ  
المنعول كما بالغوا بلنظ الفاعل قال ابن سيده وانما قلنا هذا لانه لافعل له فحمل مثرية عليه

وَتَرِيَتِ الْاَرْضُ تَرِيٌّ فَهِيَ تَرِيَةٌ نَدِيَةٌ وَلَا تَبْعِدُ الْجُدُوبَةَ وَالْيَيْسَ وَأَثَرَتْ كَثْرَتُهَا وَأَثَرِي الْمَطَرِ  
بَلَّ التَّرِيَّ وَفِي الْحَدِيثِ فَذَا كَلَبَ يَأْكُلُ التَّرِيَّ مِنَ الْعَطَشِ أَيْ التَّرَابِ النَّدِيَّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ  
أَرْضٌ تَرِيَةٌ إِذَا اعْتَدَلَ تَرَاهَا فَإِذَا أُرِدَتْ أَنْهَا اعْتَقَدَتْ تَرِيٌّ قَلَّتْ أَثَرَتْ وَأَرْضٌ تَرِيَةٌ وَتَرِيَاءُ أَيْ  
ذَاتُ تَرِيٍّ وَنَدِيٍّ وَتَرِيٌّ فَلَانَ التَّرَابَ وَالسُّوَيْقَ إِذَا بَلََّهُ وَيُقَالُ تَرِيَتْ هَذَا الْمَكَانَ ثُمَّ قَفَّ عَلَيْهِ أَيْ بُلَّ  
وَأَرْضٌ مَتْرِيَةٌ إِذَا لَمْ يَجِفْ تَرَابُهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِالسُّوَيْقِ فَأَمْرَهُ فَمَتْرِيٌّ أَيْ بُلَّ بِالْمَاءِ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا أَعْلَمُ بِحَضْرَائِهِ أَنْ عَلِمَ تَرَاهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَطْعَمَهُ أَيْ بَلََّهُ وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ  
وَفِي حَدِيثِ خَبْرِ الشَّعِيرِ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَطَارٌ وَمَاتِيٌّ تَرِيَاءُ وَتَرِيَتْ بِفُلَانٍ فَأَنَا تَرِيٌّ بِهِ أَيْ غَفَى عَنِ  
النَّاسِ بِهِ وَرَوَى عَنْ جَرِيْرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا كَرِهَ الرِّيحَ مَخَافَةَ أَنْ تَسْتَفْرِعَنِي وَإِنِّي لَأَرَاهُ كَأَنَّمَا لَحِيْلُ  
فِي الْيَوْمِ التَّرِيَّ أَبُو عَيْدٍ التَّرِيَاءُ عَلَى فَعْلَاءِ التَّرِيَّ وَأَنْشَدَ

لَمْ يَتَّقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ تَرِيَائِهِ \* غَيْرَ نَافِيَةٍ وَأَرْمِدَائِهِ

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقْعِي وَيَتَرِيٌّ فِي السَّلَاةِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالْأَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ  
فَلَا يَفَارِقَانِ الْاَرْضَ حَتَّى يَمِيدَ السُّجُودَ الثَّانِيَّ وَهُوَ مِنَ التَّرِيِّ التَّرَابِ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يَصَلُّونَ  
عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ بَعْدَ بَرَحِ جَزْوَةٍ وَهَكَذَا يَنْعَمُ مَنْ أَقْبَى قَالَ أَبُو مَرْثَدَةَ وَرَوَى ابْنُ عَمْرٍو يَقْعِي هَذَا حِينَ  
كَبُرَتْ سُنَّتُهُ فِي تَطَوُّعِهِ وَالسُّنَّةُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْاَرْضِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَتَرِيٌّ التَّرْبَةُ بَلَّهَا وَتَرِيَتْ  
الْمَوْضِعَ تَرِيَّةً إِذَا رَشَّ شَتْمَهُ بِالْمَاءِ وَتَرِيٌّ الْأَقْطُ وَالسُّوَيْقُ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ ثُمَّ لَتَّ بِهِ وَكُلُّ مَا تَدْبَيْتَهُ فَقَدْ  
تَرِيَتْهُ وَالتَّرِيُّ النَّدِيُّ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحَضْرَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَبَيْنَاهُمَا فِي مَكَانٍ تَرِيَانٌ يُقَالُ  
مَكَانٌ تَرِيَانٌ وَأَرْضٌ تَرِيَانٌ إِذَا كَانَ فِي تَرَابِهَا بَلَلٌ وَنَدِيٌّ وَالتَّرِيَانُ التَّرِيَانُ وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسَخُ فِي  
الْاَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدِيُّ الْاَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ رَجُلٌ فَرَّوَادُونَ قَيْصُ فَقِيلَ التَّرِيُّ  
التَّرِيَانُ بِعَيْنِي شَعَرَ الْعَانَةَ وَوَبَرَ الْقُرُوبِ وَبَدَأَتْ تَرِيُّ الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ حِينَ يَنْدِي بِالْعَرَقِ قَالَ

طَنْبِيلُ الْغَنَوِيِّ يَذْنُ ذِيَادًا لِحَامَاتٍ وَقَدِيدًا \* تَرِيُّ الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

يُرِيدُ الْعَرَقَ وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرِي تَرِيَّ الْغَضَبِ فِي وَجْهِ فَلَانٍ أَيْ أَثَرَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِنِّي لَتَرَاكُ الضَّغِينَةَ قَدَّارِي \* تَرَاهُ مِنَ الْمَوْلِدِ وَلَا أَسْتَشِيرُهَا

وَيُقَالُ تَرِيْتُ بِكَ أَيْ فَرَحْتُ بِكَ وَسِيرْتُ وَيُقَالُ تَرِيْتُ بِكَ بِكَسْرِ النَّاءِ أَيْ كَثُرَتْ بِكَ قَالَ كَثِيرٌ

وَإِنِّي لَأَتَمِّي النَّاسَ مَا تَعْدِيَنِي \* مِنَ الْجُبْلِ أَنْ يَتَرِيَّ بِذَلِكَ كَانِحٌ

أَيْ يَفْرَحُ بِذَلِكَ وَيَشْتَبِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ

قوله اني لا كره الرحي الخ  
كذا بالاصل وحرره اه  
مصححه



وانى لا كى الناس ما انما مضى \* مخافة ان يثرى بذلك كاشح

ابن السكيت ترى بذلك يثرى به اذا فرح وسر وقولهم ما بينى وبين فلان منى أى انه لم يتقطع وهو  
ممثل وأصل ذلك ان يقول لم يئس الترى بينى وبينه **ك** ما قال عليه السلام بلوا ارحامكم  
ولو بالسلام قال جرير

فلا توبسوا بينى وبينكم الترى \* فان الذى بينى وبينكم منى

والعرب تقول شهر ترى وشهر ترى وشهر ترى وشهر ترى أى تطرأ اولاً ثم يطلع النبات فتراه ثم  
يطول فترعاه النعم وهو فى المحكم فاما قولهم من ترى فهو اول ما يكون المطر فيرسخ فى الارض وتبتل  
التربة وتلين فهذا معنى قولهم ترى والمعنى شهر ذو ترى فحذفوا المضاف وقولهم وشهر ترى أى ان  
النبت ينقف فيه حتى ترى رؤسه فارادوا شهر اترى فيه رؤس النبات فحذفوا وهو من باب كالم  
أصنع وأما قولهم منى فهو اذا طال بقدر ما يمكن النعم ان ترعاه ثم يستوى التبات ويكتل فى  
الرابع فذلك وجه قولهم منى استوى وفلان قريب الترى أى الخير والتروان الغزير وبه  
الرجل تروان والمرأة تروان وهى تصغير تروى والثريان الكواكب سميت لغزارة نواتها وقيل  
سميت بذلك لكثرة كواكبها مع صغر مناتها فكانها كثيرة العندب بالاضافة الى ضيق المحل  
لا يتكلم به الامصغرا وهو تصغير على جهة التكبير وفى الحديث انه قال للعباس يمان من ولدك  
بعدد الثريا النجم المعروف ويقال ان خلال انجم الثريا الظاهرة كواكب خنمية كثيرة  
العدد والثروة ليلية يلتقى القمر والثريا والثريان من السرج على التشبيه بالثريان النجوم والثريا اسم  
امرأة من أمية الصغرى سبب اسمها عمر بن ابي ربيعة والثريا ما معروف وأبو تروان رجل  
من رواة الشعر وأثرى اسم موضع قال الاغلب العجلى

فأثرى لوجعت ترابها \* بأكثر من حبي زار على العد

(نطا) النطا افراط الحق يقال رجل بين النطا والنطة ونطى نطاً حق ونطاً صبي بمعنى خطأ

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة سوداء ترقص صبيها وهى تقول

ذوال يا ابن القمر يا ذواله \* يمشى النطا ويجلس الهبتعة

فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه شر السباع أرادت انه يمشى مشى الحق كما يقال فلان لا يتكلم

الابالحق ويقال هو يمشى النطا أى يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبتعة الاحق

وذوال ترخيم ذواله وهو الذئب والقمر السيد وقد روى فلان من نطاته لا يعرف قطانه من

من لَطَانِه وَالْأَعْرَفُ فَلَانٍ مِنْ لَطَانِه وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرَّدِيفِ مِنَ الدَّابَّةِ وَاللَّطَاءُ غُرَّةُ الْفَرَسِ أَرَادَ  
 أَنَّهُ لَا يَدْرِي مِنْ حَقِّهِ مَقْدَمُ الْفَرَسِ مِنْ مَوْخِرِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَنْ أَسْلَمَ النَّظَامُ مِنَ النَّاطَةِ وَهِيَ الْجَمَاءُ  
 وَالنُّطَى الْعَنَاقِبُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ثفا) التَّعْوِضُ بِمِنْ التَّعْوِضِ وَهُوَ مَا عَظُمَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ  
 مَا لَانَ مِنَ الْبُشْرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَعْرَفُ النَّعْوُ (ثفا) التُّغَاءُ صَوْتُ الشَّاءِ  
 وَالْمَعَزُ وَمَا شَاكَهَا وَفِي الْمَحْكَمِ التُّغَاءُ صَوْتُ الْغَنَمِ وَالطَّبَاءُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَغَيْرُهَا وَقَدْ تَغَايَشَفُوا  
 وَتَغَتَّ تَغْتُو تَغَاءُ أَيْ صَاحَتِ وَالنَّاعِيَةُ الشَّاةُ وَمَالُهُ نَاعٌ وَلَا رَاعٌ وَلَا نَاعِيَةٌ وَلَا رَاعِيَةٌ النَّاعِيَةُ  
 الشَّاةُ وَالرَّاعِيَةُ النَّاقَةُ أَيْ مَالُهُ شَاءٌ وَلَا بَعِيرٌ وَتَقُولُ سَمِعْتُ نَاعِيَةَ الشَّاءِ أَيْ تَغَاءُهَا اسْمٌ عَلَى فَاعِلَةٍ  
 وَكَذَلِكَ سَمِعْتُ رَاعِيَةَ الْإِبِلِ وَصَوَاهِلَ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَغَيْرِهَا لَا تَجِي بِشَاءٍ لَهَا تَغَاءُ  
 التُّغَاءُ صَبَاحُ الْغَنَمِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ عَمَدْتُ إِلَى عَنَزٍ لَأَذْبَحَهَا فَتَغَتَّ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَغْوَمَ أَفْقَالَ لَا تَقْطَعُ دَرًّا وَلَا نَسْلًا التُّغْوَةُ الْمَرْتَمَةُ مِنَ التُّغَاءِ وَأَنْتَغِي مَا أُرْعَى أَيْ  
 مَا أُعْطَانِي شَاءَ تَغْوُوا وَلَا بَعِيرًا رَعُو وَيُقَالُ أَنْتَغِي شَاءَهُ وَأُرْعَى بَعِيرَهُ إِذَا جَلَّهَمَا عَلَى التُّغَاءِ وَالرُّعَاءُ وَمَا  
 بِالْأَرْنَاعِ وَلَا رَاعٍ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَعْتَلِ بِالْيَاءِ التُّغِيَةُ الْجُوعُ وَإِقْنَارُ الْحَيِّ (ثفا)  
 تَقْوُوهُ كُنْتُ مَعَهُ عَلَى إِثْرِهِ وَتَغَاءُ بِتَغْيِهِ تَبَعَهُ وَجَاءَ بِتَغْوِهِ أَيْ بِتَبَعِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَأْتِيكَ الْأَعْدَاءُ أَيْ  
 اتَّبَعُوكَ وَالْحَوَاعِلُ وَلَمْ يَرِ الْوَالِدُ يُغْوِنُكَ بِي أَبُو زَيْدٍ خَامِرُ الرَّجُلِ لِلْمَكَانِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَكَذَلِكَ  
 تَأْتِيهِ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ تَغَاءُ بِتَغْوِهِ إِذَا جَاءَ فِي إِثْرِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

يُيَادِرُ الْأَثَارَ أَنْ يُوْبَا • وَحَاجِبَ الْجَوْنَةَ أَنْ يَغْيَا

بِمَكْرِبَاتٍ قَعِبَتْ تَغْيِيًا • كَالذُّبِّ يَتَّوْطَمُهَا قَرِيًا

وَالْأَثْفِيَةُ مَا يَوْضَعُ عَلَيْهِ الْقِدْرَةَ تَدِيرُهُ أَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ الْأَثْفِيَّ وَأَثْفِيَّ الْأَخِيرَةَ عَنْ يَعْتَوِبُ قَالَ وَالثَّاءُ  
 بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ وَقَالَ فِي جَمْعِ الْأَثْفِيَّ أَنْ شَتَّ خَفَّتْ وَشَاهَدَ التَّخْفِيفُ قَوْلَ الرَّاجِزِ  
 يَادِرْهُنَّ عَشَّتْ إِلَّا أَثْفِيًا • بَيْنَ الطَّوِيِّ قَصَارَاتٍ فَوَادِيهَا  
 وَقَالَ آخِرُ كَانَتْ وَقْدَاتِي حَوْلَ جَدِيدٍ • أَثْفِيًا حَامَاتٌ مُثُولٌ  
 وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأَثْفِيَّ وَقَدْ تَخَفَّتْ الْيَا فِي الْجَمْعِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْصَبُ وَتَجْعَلُ الْقِدْرَ  
 عَلَيْهَا وَالْهَمْزُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَتَقِي الْقِدْرَ وَأَثْفَاهَا جَعَلَهَا عَلَى الْأَثْفِيَّ وَتَسْتَبِيهَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثْفِيَّ  
 وَأَثْفَتِ الْقِدْرَ أَيَّ جَعَلَتْ لَهَا أَثْفِيًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

وَمَا اسْتَرَلْتُ فِي غَيْرِهَا قَدْرًا جَارِنَا • وَلَا تَغْيِيَتْ إِلَّا بِنَاحِينَ تَنْصَبُ

وقال آخر \* وَذَلِكَ صَنِيعٌ لَمْ تُثَقِّلْهُ قَدْرِي \* وقول حطام الجاشعي  
 لم يبق من آيهم أبحاث \* غَيْرُ حَطَامٍ وَرَمَادٍ كَنَفَيْنِ \* وَصَالِيَاتٍ كَكَبَائِبِ يُوْتَفَيْنِ  
 جاء به على الاصل ضرورة ولولا ذلك لقال يوثقين قال الازهرى أراد يوثقين من أثني يثني فلما اضطره  
 بناء الشعر رده الى الاصل فقال يوثقين لانك اذا قلت أفعال يتعمل عملت انه كان في الاصل يوثق فعل  
 حذف الهـ مزلة لتقاها كما حذفوا الف رأيت من أرى وكان في الاصل أراى فكذلك من يرى  
 وقرى وترى الاصل فيهما يرى وترأى وترأى فاذا جاز طرح هـ مزتها وهى أصلية كانت همزة  
 يوثق فعل أولى بجواز الطرح لانها ليست من بناء الكلمة في الاصل ومثله قوله

\* كُرَاتُ غُلَامٍ مِنْ كِسَاءٍ مُؤَزَّبٍ \* ووجه الكلام من رب فرده الى الاصل ويقال رجل مؤتمل اذا  
 كان غليظ الأنامل وانما أجمعوا على حذف هـ مزلة يوثق فعل استنقالاتهمزة لانها كالتثنية ولان في  
 ضمة الياء يانا وفتحة الياء غابرفعل فعل وأفعال قالوا من غابرفعل منتوحة وهى من غابرفأفعل  
 مضمونة فأما اللبس واستحسبنا ترك الهـ مزلة لان في ضرورة شعرا وكلام نادر ورماء الله الثالثة  
 الاثاني يعنى الجبل لانه يجعل صخرتان الى جانبه وينصب عليه وعليهما القدر فنه رماه الله بما  
 لا يقوم له الاثاني من أمثاله - م في رمى الرجل صاحبه بالمعضلات رماه الله الثالثة الاثاني قال  
 أبو عبيدة الثالثة الاثاني القطعة من الجبل يجعل الى جانبها اثنتان فتكون القطعة متصلة بالجبل  
 قال خناب بن ندبة

وَأَنَّ قَصِيدَةَ شَيْبَةَ عَامِي \* إِذَا حَضَرَتْ كُنَاثَةَ الْإِثْنَانِي

وقال أبو سعيد معنى قولهم رماه الله الثالثة الاثاني أى رماه بالشركة فجعله اثنية بعد اثنية حتى اذا  
 رمى بالثالثة لم يترك منها غاية والدليل على ذلك قول علقمة

بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَانِ كَرُمُوا \* عَرِيضُهُمْ بِأَثْنَانِي الشَّرِّ مَرَّ جُومِ

الأتراف قد جمعها له قال أبو منصور والأثنية حجر مثل رأس الانسان وجمعها اثاني بالثنية  
 قال ويجوز التخفيف وتثنية القدر عليها وما كان من حديدى ثلاث قوائم فانه يسمى المنصب  
 ولا يسمى اثنية ويتقال أثنت القدر وثنتها اذا وضعت على الاثاني والأثنية أفعولة من  
 ثنتت كما يقال أدحيت لمبيض النعام من دحيت وقال الليث الأثنية فعاوية من أثنتت قال ومن  
 جمعها كذلك قال أثنتت القدر فهى مؤنثة وقال أثنتت القدر فهى مؤنثة قال النابغة

لَا تَقْدَرِي بِرُكْنٍ لَا كُنَاثَةَ \* وَلَوْ تَأْتَيْتُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

وقوله ولوثا ثقتك الاعداء أى ترافدوا حولك متضافرين على وأنت النار بينهم - قال أبو منصور  
 وقول النابغة \* ولوثا ثقتك الاعداء بالرقد \* قال ليس عندي من الأثنية فى شئ وانما هو من  
 قولك أثقت الرجل أثقه اذا ثقت به والآتى التابع وقال الجويون قدر منقاة من أثقت  
 والمنقاة المرأة التى لزوجها امرأتان سواها شبت بانافى القدر وثقت المرأة اذا كان زوجها  
 امرأتان سواها وهى ثالثهما شبت بانافى القدر وقيل المنقاة المرأة التى يموت لها الأزواج كثيرا  
 وكذلك الرجل المتنى وقيل المنقاة التى مات لها ثلاثة أزواج والمتنى الذى مات له ثلاث نسوة  
 الجوهري والمنقبة التى مات لها ثلاثة أزواج والرجل منقذ والمنقاة سمى كالأثنية وأثقيات  
 موضع وقيل أثقيات أجبل صغار شبت بانافى القدر قال الراعى

دعون قلوبنا بأثقيات \* فألحقنا قلائص بعتلينا

وقولهم بقيت من فلان أثنية حسنة أى بقى منهم عدد كبير (ثلا) التهذيب ابن الاعرابي  
 ثلا اذا سافر قالوا ثلى الكثير المال (ثى) ثنى الشئ ثنيا ربهضه على بعض وقد ثنى وانثى  
 وأثناؤه ومثانيه وأوا وطافاه واحدها ثنى ومثناه ومثناه عن ثعلب وأثناه الحية مطاويها اذا  
 تحوت وثى الحية اثناؤها وهو أيضا ما تعوج منها اذا تثنت والجمع أثناء واستعاره غيلان الربيعي  
 ليل فقال حتى اذا شربهم الظلماء \* وما قبله من ربحن الأثناء

وهو على القول الآخر اسم وفي سنة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المتنى  
 هو الذاهب طولاً وانما يستعمل فى طويل لا عرض له وأثناء الوادى معاطفه وأجرعه والثنى  
 من الوادى والجبل منقطعه ومثانى الوادى ومثانيه معاطفه وتثنى فى مشيته والثنى واحد  
 أثناه الشئ أى تضاعفه تقول أثنت كذا شئ كذا أى فى طيه وفى حديث عائشة تصف  
 أباه رضى الله عنهما فأخذ بطرفيه وربق لکم أثناه أى ما اثنتى منه واحدها ثنى وهى معاطف  
 الثوب وتضاعفه وفى حديث أبى هريرة كان بينه عايشة أثنا من سعة يعنى ثوبه وثبت  
 الشئ ثنيا عطفته وثناه أى كفه ويقال جاء فانيا من عنانه وثنته أيضا صرفته عن حاجته  
 وكذلك اذا صرفت له نانيا وثنته ثنية أى جعلته اثنين وأثناه الوشاح ما اثنتى منه ومنه قوله  
 \* تعرض أثناه الوشاح المتصل \* وقوله

فان علمن مجد قديم لعنر \* فتومى بهم ثنى هناك الاصابع

يعنى أنهم انخيار المعدودون عن ابن الاعرابي لان الخيار لا يكثرون وشه ثانية بينة الثنى ثنى

قوله والمنقاة الخ هكذا ضبط  
 الاصل فيه وفيما بعده  
 والتكلمة والصاح وكذا فى  
 الاماس والذى فى القاموس  
 المنقاة بكسر الميم اه

عنقها الغيرة وتثني رجله عن دابته ضمها الى فخذه فنزل ويقال للرجل اذا نزل عن دابته  
 الليث اذا اراد الرجل وجهه فصرفته عن وجهه قلت تثني نيا ويقال لان لا يثنى عن قرنه ولا  
 عن وجهه قال واذا فعل الرجل امر اثم ضم اليه امر آخر قيل ثني بالامر الثاني يثنى تثنية  
 وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلاة وهو ثاب رجله اي عطف رجله في التشهد قبل ان ينهض  
 وفي حديث آخر من قال قبل ان يثنى رجله قال ابن الاثير وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله  
 في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد وفي التنزيل العزيز  
 اَلَا انْتُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ قال القراء نزلت في بعض من كان يلقي النبي صلى الله عليه وسلم بما  
 يجب ويظنوا له على العداوة والبغض فذلك الثني الاخفاء وقال الزجاج يثنون صدورهم اي  
 يسرون عداوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال غيره يثنون صدورهم يحجون ويظنون ما فيهم  
 ويسرونه استخفا من الله بذلك وروى عن ابن عباس انه قرأ اَلَا انْتُمْ تَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ قال  
 وهو في العربية تثني وهو من الفعل افعولت قال ابو منصور واصله من ثبت الشيء اذا خبثته  
 وعطفته وطويته وانتني اي اعطفه وكذلك اثنوني على افعول واثنوني صدره على البغضاء اي  
 انحنى وانطوى وكل شيء عطفته فقد تثنيته قال وسمعت اعرابيا يقول لراعي ابل اورد بها الماء جله  
 فناداه اَلَا واثن وجوهها عن الماء ثم ارسل منها رسلا رسلا اي قطيعا واراد بقوله اثن وجوهها  
 اي اصرف وجوهها عن الماء كيلا تزدحم على الموضع فتهدمه ويقال للفارس اذا ثني عنق  
 دابته عند شدة حضره جاء ثاني العنان ويقال للفارس نذسه جاء سابقا ثانيا اذا جاء وقد ثني عنقه  
 نشاطا لانه اذا عياند عنقه واذالم يجي ولم يجهد وجاسيره عفا وغير مجهد ثني عنقه ومنه قوله

وَمَنْ يَقْرُبْ مِثْلَ أَبِي وَجَدْتِي \* يَجِي قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي

اي يجي كالفرس السابق الذي قد ثني عنقه ويجوز ان يجمله كالفارس الذي سبق فرسه الخيل  
 وهو مع ذلك قد ثني من عنقه والاثان ضعف الواحد فاما قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين  
 اثنين فن المتطوع المشام للتوكيد وذلك انه قد عني بقوله الهين عن اثنين وانما فائدة التوكيد  
 والتشديد وتطيره قوله تعالى ومائة الثالثة الاخرى أكد بقوله الاخرى وقوله تعالى فاذا نضح  
 في الصور نفخة واحدة فقد علم بقوله نفخة انها واحدة فاكد بقوله واحدة والموتث الثنتان تاؤه  
 مبدلة من ياء ويبدل على انه من الياء انه من ثبت لان الاثنين قد ثني احدهما الى صاحبه واصله  
 ثني يدل على ذلك جمعهم اياه على اثناء بمنزلة ابناء وآخاء فنقلوه من فعل الى فعل كما فعلوا ذلك في بنت

قوله امستوا هكذا وفي  
الاصلي بهذا الرسم وحرره اهـ

وليس في الكلام تامبدا من الياء في غير افتعل الا ما حكاه سيبويه من قولهم امستوا وما  
حكاه ابو علي من قولهم ثنتان وقوله تعالى فان كاتباً ثنتين فلهما الثلثان انما الفائدة في قوله  
اثنتين بعد قوله كاتباً تجردهما من معنى الصغر والكبر والافتقار علم ان الالف في كاتباً وغيرهما من  
الافعال علامة التثنية ويقال فلان ثاني اثنين أي هو أحدهما مضاف ولا يقال هو ثاني اثنين  
بالتسوية وقد تقدم مشبهه في ترجمة ثلاث وقولهم هذا ثاني اثنين أي هو أحد اثنين وكذلك  
ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يتون فان اختلافاً كانت بالخيار ان شئت أضفت وان شئت نوتت  
وقلت هذا ثاني واحد وثان واحد المعنى هذا ثني واحد وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين  
والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فانك  
تعربه على هجاءين قال ابن بري عند قول الجوهري والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة  
عشر قال صوابه ان يقول والعدد مفتوح قال وتقول لله وثث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف  
انما اجلتبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين أو باثني عشر لقلت في  
النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثنى في قول من قال ابني وأما قول الشاعر  
كَانَ خَصِيْبِهِ مِنَ التَّدْلِيلِ \* ظَرْفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ  
أراد ان يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج ساير الاعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده  
وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الاصل ان  
يقول اثنا دراهم واثنان سوية الا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى  
ما بعدهما وروى شهر بن اسناد له يبلغ عوف بن مالك انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة  
فقال أولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة الا من عدل قال شهر ثناؤها  
أي ثانيا وثلاثها أي ثالثا قال وأما ثناؤها وثلاث فصرفان عن ثلاثة ثلاثة واثنين اثنين وكذلك  
رباع ومثنى وأنشد

ولقد قتلتكم ثناءً وموحداً \* وتركت مرة مثل أمس الدابر

وقال آخر \* أحاد ومثنى أضعت بها صواهل \* الليث اثنان اسمان لا يفردان قرينان لا يقال  
لاحدهما اثنان كما ان الثلاثة أسماء مقترنة لا تفرق ويقال في التانيث اثنتان ولا يفردان والالف  
في اثنين ألف وصل وربما والواو اثنتان كما قالوا هي ابنة فلان وهي بنته والالف في الابنة ألف  
وصل لا تطهر في اللفظ والاصل فيه مائتي والالف في اثنين ألف وصل أيضا فاذا كانت هذه

الالف متطوعة في الشعر فهو شاذ كما قال قيس بن الخطيم

إذا جاوز الأثنين سرقانه \* بنت وتكثير الوشاة قين

غيره واثنان من عدد المذكر واثنان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن

يقدر لكان واحده اثن مثل ابن وابنة وألفه ألف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا أرى إثنين أحسن شيمة \* على حدنان الدهر متي ومن جبل

والثني ضم واحد الى واحد والثني الاسم ويقال ثني الثوب لما كُثِرَ من أطرافه وأصل الثني

الكف ونى الشيء يجعله اثنين واثني ابتعل منه أصله اثني فقلبت الثاء تا لان التاء آخت الثاء

في الهمس ثم أدغمت فيها قال

بدا بآبي ثم اتى بآبي آبي \* وثنت بالأثنين ثقف المحالب

قوله ثقف المحالب هو هكذا

في الاصل اه

هـ ذاهو المشهور في الاستعمال والقوى في التياس ومنهم من يقلب تاء افتعل تاء فيجعلها من لفظ

الفاء قبلها فيقول اثني وارتدوا ثار كما قال بعضهم في اذكرا ذكروا في اصطلاحوا اصلحوا وهذا ثاني

هذا أي الذي شذبه ولا يقال ثنيتة الآن أبازيد قال هو واحد فأنه أي كنه ثانيا وحكي ابن

الاعرابي أيضا فلان لا يثني ولا يثنت أي هو رجل كبير فاذا أراد التوضيح لم يقدر في مرة ولا مرتين

ولا في الثالثة وشربت اثنا القدر وشربت اثني هذا القدر أي اثنين مثله وكذلك شربت اثني

مدا البصرة واثنين بمد البصرة وثبت الشيء جعلته اثنين وجاء القوم مثنى مثنى أي اثنين اثنين

وجاء القوم مثنى وثلاث غير مصروفات لما تقدم في ث ل ث وكذلك النسوة وسائر الأنواع أي

اثنين اثنين اثنين وفي حديث الصلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان بتشديد

وتسليم فهي ثنائية لأرباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وقوله أنشده ابن الاعرابي

فما حلبت إلا الثلاثة والثني \* ولاقيات الأقربا مقالها

قال أراد بالثلاثة الثلاثة من الأثنية وبالثنى الاثنين وقول كثير عزة

ذكرت عطاياهم وليست بحجة \* عليك ولكن حجة لك فإثني

قبل في تفسيره أعطى مرة ثانية ولم أره في غير هذا الشعر والاثنان من أيام الأسبوع لان الأول

عندهم الاحد والجمع أثناء وحكي مطر زعن ثعلب اثنان ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى

فان أحبت أن تجمعه كأنه صفة الواحد وفي نسخة كأنه لفظه مثنى للواحد قلت اثنان

قال ابن بري اثنان ليس بموع وانما هو من قول الفراء وقيامه قال وهو بعيد في القياس قال

والمسوع في جمع الاثنين أثناء على ما حكاه سيبويه قال وحكى السيرافي وغيره عن العرب ان فلانا  
ليصوم الاثنين وبعضهم يقول ليصوم الثني على فُعول مثل تُلدي وحكى سيبويه عن بعض العرب  
اليوم الثني قال وأما قولهم اليوم الاثنين فاعلموا اسم اليوم وانما وقعت العرب على قولك  
اليوم يومان واليوم خمسة عشر من الشهر ولا يُثني والذين قالوا اثني جمع لوابه على الاثن وان لم  
يُتكلم به وهو بمنزلة الثلاثاء والاربعاء يعني انه صار اسماء غالباً قال اللحياني وقد قالوا في الشعر يوم  
اثني بغير لام وأنشد لابي صخر الهذلي

أرائح أنت يوم اثنين أم غادي \* ولم تَسلم على ریحانة الوادي

قال وكان أبو زياد يقول مضى الاثنين بما فيه فيوجد ويدكر وكذا يفعل في سائر أيام الاسبوع  
ككلمها وكان يؤت الجمعة وكان أبو الجراح يقول مضى السبت بما فيه ومضى الاحد بما فيه  
ومضى الاثنين بما فيه وما مضى الثلاثاء بما فيه ومضى الاربعاء بما فيه ومضى الخميس بما فيه  
ومضت الجمعة بما فيها كان يخرجها مخرج العدد قال ابن جنى اللام في الاثنين غير زائدة وان لم  
تكن الاثنين صفة قال أبو العباس انما جازوا دخول اللام عليه لان فيه تقدير الوصف ألا ترى  
ان معناه اليوم الثاني وكذلك أيضا اللام في الاحد والثلاثاء والاربعاء ونحوها لان تقديرها الواحد  
والثاني والثالث والرابع والخامس والجامع والسابت والسبت القطع وقيل انما سمي بذلك  
لان الله عز وجل خلق السموات والارض في ستة أيام أولها الاحد وآخرها الجمعة فأصبحت يوم  
السبت منسبته أي قدمت وانقطع العمل فيها وقيل سمي بذلك لان اليهود كانوا ينقطعون فيه عن  
تصرفهم في كلا القواين معنى الصفة موجود وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكن اثني بأي  
من يصوم الاثنين وحده وقوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقران العظيم المثاني من  
القران مائتي مرة بعد مرة وقيل فاتحة الكتاب وهي سبع آيات قيل لها مثنان لانها اثني بها في كل  
ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة قال أبو الهيثم سميت آيات الحمد مثناني واحدها مثناة  
وهي سبع آيات وقال ثعلب لانها اثني مع كل سورة قال الشاعر

الحمد لله الذي عافاني \* وكل خير صالح أعطاني \* ربّ مثناني الآتي والقران

وورد في الحديث في ذكر الفاتحة هي السبع المثاني وقيل المثاني سوراً أولها البقرة وآخرها براءة  
وقيل ما كان دون المئين قال ابن بري كأن المئين جعلت مبادئ والتي تليها مثناني وقيل هي  
القران كله ويدل على ذلك قول حسان بن ثابت



مِنَ الْقَوَائِمِ بِعَدِّ حَسَانِ وَابْنِهِ \* وَمِنْ لَامِ ثَانِيٍّ بِعَدِّ زَيْدٍ نَبَاتٍ  
 قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ مِنَ الثَّانِيِّ عَمَّا ثَنِيَّ بِهِ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَقَدَّسَ لَانِ فِيهَا حَمْدُ اللَّهِ  
 وَتَوْحِيدُ مَوْذُكْرٍ مَلَكِهِ يَوْمَ الدِّينِ الْمَعْنَى وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعَ آيَاتٍ مِنْ جِلْهٍ الْآيَاتِ الَّتِي يُثْنِي بِهَا عَلَى  
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَاكَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا  
 مُتَشَابِهًا مَثَانِيًّا أَيُّ مَكْرَرًا أَيُّ كُرَّرَ فِيهِ النَّوَابُ وَالْعِقَابُ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الثَّانِيُّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثَةَ  
 أَشْيَاءَ سَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ مَثَانِيًّا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا  
 مَثَانِيًّا وَسَمَّى فَاتِحَةَ الْكِتَابِ مَثَانِيًّا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ قَالَ  
 وَهِيَ الْقُرْآنُ مَثَانِيًّا لِأَنَّ الْأَنْبَاءَ وَالْقِصَصَ تُثْنِي فِيهِ وَيُسَمَّى جَمِيعُ الْقُرْآنِ مَثَانِيًّا أَيْضًا لِاقْتِرَانِ آيَةِ  
 الرَّحْمَةِ بِآيَةِ الْعَذَابِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِيرٍ قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ أَصْحَابِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْمَثَانِيَّ سِتُّ وَعِشْرُونَ سُورَةٌ وَهِيَ سُورَةُ الْحَجِّ وَالْقِصَصِ وَالنَّمْلِ وَالنُّورِ وَالْإِنْفَالِ  
 وَمَرْيَمَ وَالْعَنْكَبُوتِ وَالرُّومِ وَيَسَ وَالنَّارِقَانَ وَالْحَجَرَ وَالرَّعْدَ وَسَبَأَ وَالْمَلَأْتِكَةَ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَصَ وَمُحَمَّدَ وَلِقَانَ وَالغُرْفَ وَالْمُؤْمِنَ وَالزُّحْرَفَ وَالسَّجْدَةَ وَالْأَحْقَافَ وَالْجَاثِيَةَ وَالِدُخَانَ  
 فَهَذِهِ هِيَ الْمَثَانِيُّ عِنْدَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُمُهَا فِي التَّسْمِيحِ الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ  
 وَالطَّاهِرَ أَنَّ السَّادِسَةَ وَالْعِشْرِينَ هِيَ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ فَأَمَّا أَنْ أَسْقَطَهَا النَّسَاجُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا  
 عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا قَدَّمَ مِنْ ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّانِيُّ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ كُلِّ  
 سُورَةٍ دُونَ الطُّوْلِ وَدُونَ الْمِثْنِ وَفَوْقَ الْمُفْصَلِ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَنْ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ وَالْمُقْصَلُ بِلَى الْمَثَانِي وَالْمَثَانِي مَا دُونَ الْمِثْنِ وَأَنْمَا قِيلَ لِأَوَّلِي الْمِثْنِ  
 مِنَ السُّورَةِ ثَانِيًّا لِأَنَّ الْمِثْنَ كَانَتْهَا مَبَادٍ وَهَذِهِ مَثَانٍ وَأَمَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
 أَنْ تَوْضَعَ الْأَخْيَارُ وَتُرْفَعَ الْأَشْرَارُ وَأَنْ يُقْرَأَ فِيهِمْ بِالْمِثْنَةِ عَلَى رُؤْسِ النَّاسِ لَيْسَ أَحَدٌ يُغَيِّرُهَا قِيلَ  
 وَمَا الْمِثْنَةُ قَالَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ مَا اسْتُكْتَبَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَبْدَأً وَهَذَا  
 مَثْنِيٌّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ قَدِ عَرَفَهَا وَقَرَأَهَا عَنِ الْمِثْنَةِ فَقَالَ  
 إِنَّ الْأَخْبَارَ وَالرُّهْبَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى وَضَعُوا كِتَابًا فِيمَا بَيْنَهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا مِنْ غَيْرِ  
 كِتَابِ اللَّهِ فَهِيَ الْمِثْنَةُ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَخْذَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ كَانَتْ عِنْدَهُ  
 كِتَابٌ وَقَعَتْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْيَوْمِ مِنْهُمْ فَأَنْظَنِي قَالَ هَذَا الْمَعْرِفَةُ بِمَا فِيهَا وَلَمْ يَرِدِ النَّبِيُّ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَكَيْفَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ أَكْثَرِ الْعِبَادَةِ حَدِيثًا عِنْدَهُ

وفي الصحاح في تفسير المثناة قال هي التي تسمى بالذارية دوبيتي وهو الغناء قال أبو عبيدة يذهب في تأويله إلى غير هذا والمثاني من أوتار العود الذي بعد الأول واحد مثنى اللحياني التثنية أن يفوز قدح رجل منهم فيخبو ويغنم فيطلب اليهم أن يعيدوا على خطار والأول أقيس وأقرب إلى الاشتقاق وقين هو ما استكتب من غير كتاب الله ومثنى الأيادي أن يعيد معروفه مرتين أو ثلاثا وقيل هو أن يأخذ القسم مرة بعد مرة وقيل هو الأنصباة التي كانت تفضل من الجزور وفي التهذيب من جزور الميسر فكان الرجل الجواد يشرها فيطعمها الأبرام وهم الذين لا يتسرون هذا قول أبي عبيد وقال أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة

يُنِيكَ ذُو عَرَضِهِمْ مَثْنِي وَعَالِمُهُمْ \* وليس جاهل أمر مثل من علمنا  
أني أتمم أيساري وأتمهم \* مثنى الأيادي وأكسو الحفنة الأدماء

والمثنى زمام الناقة قال الشاعر

قوله والأول أقيس الخ أي من معاني المثناة في الحديث تأمل اه معجمه

تَلَا عِبْ مَثْنِي حَضْرِي كَأَنَّهُ \* تَعْمَجُ شَيْطَانُ بَنِي خِرْوَعٍ قَهْرِي

والتثني من التوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك وناقته ثني إذا ولدت اثنين وفي التهذيب إذا ولدت بطنين وقيل إذا ولدت بطناوا حدا والأول أقيس وجمعها ثنائيا عن سيويه جعله كظفر وظوار واستعاره لبيد للمرأة فقال

لِيَالِي تَحْتِ الْحَدْرِ ثِنْيٌ مُصَيِّفَةٌ \* مِنَ الْأَدْمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ الْقَوَابِلَا

والجمع أثناء قال \* قام إلى حجر من اثنائها \* قال أبو رياش ولا يقال بعده ثنائي مشتقا التهذيب وولدها الثاني ثنيها قال أبو منصور والذي سمعته من العرب يقولون للناقاة إذا ولدت أول ولد تالده فهي بكر وولدها أيضا بكرها فإذا ولدت الولد الثاني فهي ثني وولدها الثاني ثنيها قال وهذا هو الصحيح وقال في شرح بيت لبيد قال أبو الهيثم المصيفة التي تلد ولدا وقد أسنت والرجل كذلك صيف وولده صيني وأربع الرجل وولده ربعيون والثواني القرون التي بعد الأوائل والثني بالكسر والقصر الأمر بعد مرتين وأن يفعل الشيء مرتين قال ابن بري ويقال ثني وثنى وطي وطي وطي وقوم عدا وعدا ومكان سوى وسوى والثني في الصدقة أن تؤخذ في العام مرتين ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا ثني في الصدقة مقصور يعني لا تؤخذ الصدقة في السنة مرتين وقال الأصمعي والكسائي وأنشد أحدهما لكعب بن زهير وكانت امرأته لامته في بكر نحره

أَفِي جَنْبٍ بِكَرٍ قَطَعْتَنِي مَلَامَةً \* لَعَمْرِي أَنْتَ كَانَتْ مَلَامَتِي  
 أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا ثي بعده قال ابن بري ومثله قول عدى بن زيد  
 أَعَاذِلُ أَنْ اللُّومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ \* عَلَيَّ ثِيٌّ مِنْ غَيْبِكَ الْمُتَرَدِّدِ  
 قال أبو سعيد سناستكر أن الثي إعادة الشيء مرة بعد مرة ولكنه ليس وجه الكلام ولا معنى  
 الحديث ومعناه أن تصدق الرجل على آخر صدقة ثم يبدوله فيريد أن يسترده فيقال لا ثي في  
 الصدقة أي لا رجوع فيها فيقول المتصدق به عليه ليس لك على عصرة الوالد أي ليس للرجوع  
 كرجوع الوالد فيما يعطى ولده قال ابن الأثير وقوله في الصدقة أي في أخذ الصدقة حذف  
 المضاف قال ويجوز أن تكون الصدقة بمعنى التصديق وهو أخذ الصدقة كلزكاة والذكاة بمعنى  
 التزكية والتذكية فلا يحتاج إلى حذف مضاف والثي هو أن تؤخذ ناقتان في الصدقة مكان  
 واحدة والثنية والثناة جبل من صوف أو شعر وقيل هو الجبل من أي شيء كان وقال ابن  
 الأعرابي الثنية بالفتح الجبل الجوهري الثنية جبل من شعر أو صوف قال الرازي  
 أَنَا حَكِيمٌ وَمَعِيَ مِدْرَابَةٌ \* أَعَدَدْتُهَا نَتْنِكِ ذِي الدَّوَابَةِ \* وَالْحَجْرَ الْأَخْشَنَ وَالسَّنَابَةَ  
 قال وأما الثناء فمدود فعقال البعير ونحو ذلك من جبل مثنى وكل واحد من ثنيته فهو ثناء لو أفرد  
 قال ابن بري انما يفرد له واحد لانه جبل واحد تشد بأحد طرفيه اليد وبالطرف الآخر الأخرى  
 فهما كالواحد وعقلت البعير بثنايين غير مهموز لأنه لا واحد له إذا عقلت يديه جميعا بجبل  
 أو بطرفي جبل وانما بهم من لانه لفظ جامعتي لا يفرد واحد فيقال ثناء فتركت الياء على الأصل كما  
 قالوا في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لانه من ثنيت ولو أفرد واحد لانه لثنا أن كما  
 تقول كما أن وردا آن وفي حديث عمرو بن دينار قال رأيت ابن عمر ينحربدته وهي باركة  
 مثنية بثنايين يعني معقولة بعقالين ويسمى ذلك الجبل الثنية قال ابن الأثير وانما يقولوا ثنائين  
 بالهمزة لانه على نظائره لانه جبل واحد يشد بأحد طرفيه يد وبطرفه الثاني أخرى فهما كالواحد  
 وان جاء بلفظ اثنين فلا يفرد له واحد قال سيبويه سألت الخليل عن الثنائين فقال هو بمنزلة  
 النهاية لان الزيادة في آخره لا تنسارقه فأشبهت الهاء ومن ثم قالوا مذروان فجاءه على الأصل لان  
 الزيادة فيه لا تنسارقه قال سيبويه وسألت الخليل رجه الله عن قولهم عقلت بثنايين وهنائين لم  
 يهمزوا فقال تركوا ذلك حيث لم يفرد الواحد وقال ابن جنى لو كانت ياء الثنية اعرابا أو دليل  
 اعراب لوجب أن تقلب الياء التي بعد الالف همزة فيقال عقلت بثنايين وذلك لانهم اياه وقعت طرفا

قوله أنا حكيم الخ هكذا في  
 الأصل وحرر قوله مدرايه  
 وذى الدوابه ٥١ صححه

بعد ألف زائدة جري مجرى ياء ردا وورما وطبا وعقلته ثنين اذا عقلت يدا واحدة بعقدتين  
 الاصمعي يقال عقلت البعير ثنائين يظهران الياء بعد الالف وهي المدة التي كانت فيها ولومت  
 ما ذلكان صوابا كقولك كساء وكساوان وكساآن قال وواحد الثنائين ثنائين كساء ممدود  
 قال أبو منصور أغفل الليث العلة في الثنائين وأجاز ما يجزئه النوريون قال أبو منصور عند قول  
 الخليل تركوا الهمز في الثنائين حيث لم يفردها الواحد قال هذا خلاف ما ذكره الليث في كتابه  
 لأنه أجاز أن يقال لواحد الثنائين ثناء والخليل يقول لهم - زوا الثنائين لانهم لا يفردون الواحد  
 منهم ما وروى - ذا شمر لسبويه وقال شمر قال أبو زيد يقال عقلت البعير ثنائين اذا عقلت يديه  
 بطرفي جبل قال وعقلته بثنيتين اذا عقله يدا واحدة بعتدين قال شمر وقال القراء لهم مزوا ثنائين  
 لان واحده لا يفردها قال أبو منصور والبصريون والكوفيون اتفقوا على ترك الهمز في الثنائين  
 وعلى أن لا يفردها الواحد قال أبو منصور والحبل يقال له الثنابة قال وانما قالوا ثنائين ولم يقولوا  
 ثنائين لانه جبل واحد يشد باحد طرفيه يد البعير وبالطرف الاخر اليد الأخرى فيقال ثنيت  
 البعير ثنائين كأن الثنائين كالواحد وان جاء بافظ اثنين ولا يفردها واحد ومثله المذروان طرفا  
 الأليتين جعل واحد ولو كانا اثنين لقال مذران وأما العقال الواحد فدفاه لا يقال له ثنابة وانما  
 الثنابة الحبل الطويل ومنه قول زهير يصف السانية وشدقتها عليها

تمطو الرشاء وتجرى في ثنائيتها \* من الحماله قبا زائد اقلقا

والثنابة ههنا جبل يشد طرفاه في قتب السانية ويشد طرف الرشاء في مثناته وكذلك الحبل اذا  
 عقل بطرفيه يد البعير ثنابة أيضا وقال ابن السكيت في ثنائيتها أي في جبلها معناه وعليها ثنائيتها  
 وقال أبو سعيد الثنابة عود يجمع به طرفا الملبين من فوق الحماله ومن تحتها أخرى مثلها قال  
 والحماله والبكرة تدور بين الثنائين وثنايا الحبل طرفاه واحد مائتي وثني الحبل مائيت وقال  
 طرفه لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتي \* لك الطول المرخي وثنياه في اليد

يعني النسي لا بدته من الموت وان أنسي في أجله كان الدابة وان طول له وطوله وأرخی له فيه حتى  
 يرود في مرآعه ويحجى ويذهب فانه غير منفلت لآحرا طرف الطول اياه وأراد ثنبيه الطرف  
 المثنى في رشفه فلما انثنى جعله ثنين لانه عقد بعقدتين وقيل في تفسير قول طرفه يقول ان الموت  
 وان أخطأ الفتي فان مصيره اليه كما أن الفرس وان أرخی له طوله فان مصيره الى أن يثنيه صاحبه اذ  
 طرفه يده ويقال ربوق فلان أثناء الحبل اذا جعل وسطه أربابا فأى نشق للشاة ينشق في أعناق

البهم والثني من الرجال بعد السيد وهو الثنيان قال أوس بن مغراء  
 ترى ثنائنا إذا ما جاء بداهم • وبدوهم ان اتانا كان ثنائنا  
 ورواه الترمذي ثنائنا ان اتاهم يقول الثاني منافي الرياسة يكون في غيرنا سابقا في السؤدد  
 والكامل في السؤدد من غيرنا ثني في السؤدد عندنا فنصلنا على غيرنا والثنيان بالضم الذي يكون  
 دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى  
 طویل البدين رهطه غير ثنية \* أشم كريم جاره لا يرهق  
 وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم أبو عبيد دبة قال للذي يجي ثنائنا في السؤدد ولا يجي أولائنا  
 مقصور وثنيان وثني كل ذلك يقال وفي حديث الحديدية يكون لهم يد الفجور وثناه أي أوله  
 وآخره والثنية واحدة الثنايان السن المحكم الثنية من الاضراس أول ما في القم غيره وثنايا  
 الانسان في فم الاربع التي في مقدم فيه ثنان من فوق وثنان من أسفل ابن سيده وللانسان  
 والخف والسبع ثنيان من فوق وثنيان من أسفل والثني من الابل الذي يلقى ثنيته وذلك في  
 السادسة ومن الغنم الداخل في السنة الثالثة يسا كان أو كبشا التهذيب البعير اذا استكمل  
 الخامسة وطعن السادسة فهو ثني وهو أدنى ما يجوز من سن الابل في الاضاحي وكذلك من البقر  
 والمعزى فأما الضان فيجوز منها الجذع في الاضاحي وانما سمي البعير ثنيا لانه ألقى ثنيته الجوهري  
 الثني الذي يلقى ثنيته ويكون ذلك في الطلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة  
 وقيل لانه الخس هل يلقح الثني فقالت والقاحه أني أي بطي هو الاثني ثنية والجمع ثنيات والجمع  
 من ذلك كله ثناه وثناه وثنيان وحكي سيبويه ثن قال ابن الاعرابي ليس قبل الثني اسم يسمي  
 ولا بعد البازل اسم يسمي وأثنى البعير صار ثنيا وقيل كل ما سقطت ثنيته من غير الانسان ثني  
 والظبي ثني بعد الاجذاع ولا يزال كذلك حتى يموت وأثنى أي ألقى ثنيته وفي حديث الاضحية انه  
 أمر بالثنية من المأمز قال ابن الاثير الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن  
 الابل في السادسة والذكري ثني وعلى مذهب أحمد بن حنبل ما دخل من المعزى الثانية ومن البقر في  
 الثالثة ابن الاعرابي في الفرس اذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة ثني فاذا أثنى ألقى روضه  
 فيقال أثنى وأدرم للإثناء قال واذا أثنى سقطت روضه ونبت مكانها سن ثنيات تلك السن هو  
 الاثناء ثم يسقط الذي يايه عند إرباعه والثني من الغنم الذي استكمل الثانية ودخل في الثالثة  
 ثم ثني في السنة الثالثة مثل الشاة سواء والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا

قوله وكذلك من البقر  
 والمعزى كذا بالاصل وكتب  
 عليه بالهامش كذا وجدت  
 اه وهو مخالف لما في  
 القاموس والمصباح والصحاح  
 ولما سمي له عن النهاية  
 كتبه صححه

كان ساميا المعالي الامور كما يقال طلاع أنجد والثنية الطريقة في الجبل كالنقب وقيل هي  
العقبة وقيل هي الجبل نفسه ومثاني الدابة ركبتاه ومرفقاه قال امرؤ القيس  
ويجدي على ضم صلاب ملاطس \* شديداً عقداً لينات مثنائي  
أى ليست بجاسية أبو عمرو والثنايا العقاب قال أبو منصور والعقاب جبال طوال بعرض الطريق  
فالطريق تأخذ فيها وكل عقبة مسلوكة تنية وجعها ثنايا وهي المدارج أيضا ومنه قول  
عبد الله ذي الجادين المزي

تعرضي مدارجاً وسومي \* تعرض الجوزا للنجوم

يخاطب ناقه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله بر كوبه والتعرض فيها أن يتيامن  
السائد فيها مرة ويتيامر أخرى ليكون أيسر عليه وفي الحديث من يصعد تنية المرار حط عنه  
ما حط عن بني اسرائيل التنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو الطريق العالي فيه وقيل أعلى  
المسبل في رأسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق المدينة وبعضهم يقوله  
بالفتح وإنما حتمهم على صعودها لأنها عقبة شاقة وصلوا إليها ليل الحين أرادوا مكة سنة المدينة  
فرغمهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم  
خطاياكم وفي خطبة الحاج \* أنا بن جلاوطلاع الثنايا هي جمع تنية أراد أنه جلد يرتكب  
الامور العظام والثنا ما نصف به الانسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح وقد أثبت  
عليه وقول أبي المنتم الهذلي

يا صخر أو كنت تني أن سيدك مش \* فوق الخشبية لانا بولا أصل

معناه تمتدح وتفخر فحذف وأوصل ويقال للرجل الذي يبدأ بكراهة في مسعاة أو تحمدا أو علم  
فلان به تني الخناس رأى محني في أول من يعدو يذكروا تني عليه خيرا والاسم الثناء المظفر الثناء  
مدود تملك لتني على انسان بحسن أو قبيح وقد طار ثناء فلان أي ذهب في الناس والفعل أثنى  
فلان على الله تعالى ثم على المخلوق يثنى إثناء أو ثناء يستعمل في القبيح من الذكرفي المخلوقين وضده  
ابن الاعرابي يقال أثنى اذا قال خيرا أو شرا أو أثنى اذا اغتاب وثناء الدار فئاؤها قال ابن جنى ثناء  
الداروفئاؤها أصلان لان الثناء من تني يثنى لان هناك تني عن الانبساط المحي آخرها واستقصاء  
حدودها وفئاؤها من قني يقني لانك اذا اتناهايت الى أقصى حدودها قنيت قال ابن سيده فان  
قلت هلاجات اجاءهم على أفنية بالفاء دلالة على أن الثناء في ثناء بدل من فاء فناء كما زعمت أن

قوله والفعل أثنى فلان كذا  
بالاصل ولعل هنا سقطا من  
الناسخ وأصل الكلام  
والفعل أثنى وأثنى فلان الخ  
كتبه مصححه

فما جَدَفَ بدل من ثاء جَدَثَ لاجتماعهم على أجداث بالثاء فالنرق بين ما وجدنا لثنا من الاشتقاق ما وجدناه لثنا ألا ترى أن الفعل يتصرف منه ما جيعا وأسنانعلم جَدَفَ بالفاء تصريف جَدَثَ فلذلك قضينا بأن الفاء بدل من الثاء وجعلها أبو عبيد في المبدل واستثنيت النسي من الشيء طاشيته والثنية ما استثنى وروى عن كعب أنه قال الشهداء ثنية الله في الأرض يعني من استثناه من العقبة الأولى تأول قول الله تعالى وتفتح في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فالذين استثناهم الله عند كعب من الصعق الشهداء لأنهم أحياء عند ربهم يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله فإذا نفتح في الصور وصعق الخلق عند النفخة الأولى لم يصعقوا فكانهم مستثنون من الصعق وهذا معنى كلام كعب وهذا الحديث يرويه إبراهيم النخعي أيضا والثنية النخلة المستثناة من المساومة وحلقة غير ذات منوية أي غير محللة يقال حلف فلان عينا ليس فيها ثنيا ولا ثنوى ولا ثنية ولا منوية ولا استثناء كله واحد وأصل هذا كله من الثنى والكف والدلان الخالف إذا قال والله لا أفعل كذا وكذا إلا أن يشاء الله غيره فدرد ما قاله بمشبهة الله غيره والثنية الاستثناء والثنيان بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح والثنيا والثنوى ما استثنيت قلبت ياءه واوا للتصريف وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليهم والفرق أيضا بين الاسم والصفة والثنيا المنهى عنها في البيع أن يستثنى منه شيء مجهول فيفسد البيع وذلك إذا باع جزورا بمن معلوم واستثنى رأسه وأطرافه فان البيع فاسد وفي الحديث نهى عن الثنيا إلا أن تعلم قال ابن الأثير هي أن يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو أن يباع شيء جزافا فلا يجوز أن يستثنى منه شيء أقل أو أكثر قال وتكون الثنيا في المزارعة أن يستثنى بعد النصف أو الثلث كيل معلوم وفي الحديث من أعتق أو طلق ثم استثنى فله ثنيا أي من شرط في ذلك شرطا أو علقه على شيء فله ما شرط أو استثنى منه مثل أن يقول طلقها ثلاثا إلا واحدة أو أعتقهم إلا فلانا والثنيان الجزور الرأس والقوائم سميت ثنيا لان البائع في الجاهلية كان يستثنى إذا باع الجزور فسميت للاستثناء الثنيا وفي الحديث كان لرجل ناقه نجيبه فرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها أراد قوائمها ورأسها وناقته مذكرة الثنيا وقوله أنشده نعلب

مذكرة الثنيان سائدة القرى • جمالية تختب ثم تيب

فسره فقال يصف الناقة أنها غليظة القوائم كأنها قوائم الجمل لغلظها مذكرة الثنيا يعني أن

قوله ليس فيها ثنيا ولا ثنوى أي بالضم مع الياء والفتح مع الواو كما في الصحاح والمصباح وضبط في القاموس بالضم وقال شارحه كالرجعي اه معصمه قوله والثنية الاستثناء هو هكذا بهذا الضبط في الأصل وحرره اه معصمه

قوله والثنون الخ هكذا في  
الاصل وحرره ٨١

رأسها وقوائمهاتشبه خلق الذكارة لم يزد على هذا شيئا والثنية كالثنيا ومضى ثنى من الليل أى ساعة  
حكى عن ثعلب والثنون الجمع العظيم (نهما) ابن الاعرابي ثما اذا حق وهما اذا احمر وجهه  
وثاهاه اذا قاولة وهما اذا ما زحده وما يله (توا) الثوا طول المقام توى يتوى تواء وتويت  
بالمكان وتويت تواء وتويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا الاخيرة عن سيبويه وتويت به اطلت  
الاقامة به وتويت تواء وتويت الاخيرة عن كراع الزمته الثواء فيه وتوى بالمكان نزل فيه وبه سمي  
المنزل متوى والمتوى الموضع الذى ينام به وجمعه المناوى ومتوى الرجل منزله والمتوى مصدر  
تويت توى تواء ومتوى وفي كتاب ادل تجران وعلى تجران متوى رسل أى مسكنهم مدة مقامهم  
ونزلهم والمتوى المنزل وفي الحديث أن رشح النبي صلى الله عليه وسلم كل اسم المتوى سمي به لانه  
يثبت المطعون به من الثواء الاقامة وتويت بالمكان لغة فى تويت قال الاعشى

أتوى وقصر ليله ليزودا \* ومضى وأخلف من قبلة موعدا

وتويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وتويت غيرى تثوية وفي التنزيل العزيز قال النار متواكم  
قال أبو علي المتوى عندى فى الآية اسم للمصدر دون المكان لحصول الحال فى الكلام معملا فيها  
ألا ترى أنه لا يخلو من أن يكون موصدا فلا يجوز أن يكون موصدا لان اسم الموضع  
لا يعمل عمل الفعل لانه لا معنى للفعل فيه فاذا لم يكن موصدا ثبت أنه صدر والمعنى النار ذات  
اقامتكم أى النار ذات اقامتكم فعما خالدين أى هم أهل أن يقيموا فيها ويشوا خالدين قال  
ثعلب وفي الحديث عن عمر رضى الله عنه أعطوا منا ويكم وأخيفوا الهوام قبل أن تخينكم  
ولا تلتوا بدار مجزة قال المناوى هنا المنازل جمع متوى والهوام الحيات والعقارب ولا تلتوا أى  
لا تقيموا والمجزة والمجزة العجز وقوله تعالى انه ربى أحسن متواى أى انه تولى فى طول مقامى  
ويقال للغريب اذا لم يبلده هو تولىها وأتواى الرجل أضافى يقال أنزلنى الرجل فأتواى تواء  
حسنا ورب البيت أبو متواى أبو عبيد عن أبي عبيدة انه أنشده قول الاعشى

\* أتوى وقصر ليله ليزودا \* قال شهر أتوى عن غير استفهام وانما يريد الخبر قال الورواه ابن  
الاعرابي أتوى على الاستفهام قال أبو منصور والروايات تدلان على أن توى وأتوى معناهما  
أقام وأبو متوى الرجل صاحب منزله وأم متواى صاحبة منزله ابن سيده أبو المتوى رب البيت  
وأم المتوى ربه وفي حديث عمر رضى الله عنه انه كتب اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء قال  
البارحة قيل بمن قال بأم متواى أى ربة المنزل الذى بات فيه ولم يرد زوجته لان تمام الحديث



فقبل له أما عرفت أن الله قد حرم الزنا فقال لا وأبو منوال ضيفك الذي تضيفه والنوى بيت في جوف بيت والنوى البيت المهيا للضيف والنوى على فعيل الضيف نفسه وفي حديث أبي هريرة أن رجلا قال تنويته أي تضيفته والنوى الجوار في الحرمين والنوى الصبور في المغازي الجمر وهو المحبوس والنوى أيضا الأسير عن نعلب وكل هذا من الثواء ونوى الرجل قبرا لأن ذلك ثواء لا أطول منه وقول أبي كبير الهذلي

نَعْدُو فَنَتَرَكُ فِي الْمَزَاحِفِ مَنْ نَوَى \* وَنَمَرُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يَنْقَتَلْ

أراد بقوله من نوى أي من قتل فأقام هناك ويقال للمقتول قد نوى ابن بربى نوى أقام في قبره ومنه قول الشاعر \* حتى ظنني القوم نأويا \* ونوى هلك قال كعب بن زهير

فَنَ لِلْقَوَائِي سَائِمًا مَنْ يَمْحُوكُهَا \* إِذَا مَا نَوَى كَعْبٌ وَفَوْزٌ جَرُولُ

وقال السكيت وماضرها أن كعبا نوى \* وفوز من بعده جرول

وقال دكين \* فان نوى نوى الندى في الحده \* وقالت الخنساء \* فقد نلنا نوى نهبنا وأسلا بآ \*

ابن الاعرابي النوى قماش البيت واحدها نوة مثل صوة وصوى وهو نوهوى أبو عمرو ويقال للخرقة

التي تبل ويجعل على السقاء اذا مخض لثا لا ينقطع الثوة والثاية والثوية حجارة ترفع بالليل فتكون

علامة للراعي اذا رجع الى الغنم ليلا يهتدي بها وهي أيضا أخفض علم يكون بقدر قعدة الانسان

قال ابن سيده وهذا يدل على أن ألف ثاية منقلبة عن واو وان كان صاحب الكتاب يذهب الى انها

عن ياء قال ابن السكيت هذه ثاية الغنم وثاية الابل ما واهوا وهي عازبة أو ما واه حول البيوت

الجوهري والثوية مأوى الغنم وكذلك الثاية غير مهموز قال ابن بربى والثية لغة في الثاية

ابن سيده الثوة كالصوارة تمناع وغلط وربما نصبت فوقها الحجارة ليتهدي بها والثوة خرقة توضع

تحت الوطأ اذا مخض لتقيه الارض والثوة والنوى كلتا ما خرقت كهيمة الكبة على الوتد يخض

عليها السقاء لثا لا ينخرق قال ابن سيده وانما جعلنا الثوية من ث و لقولهم في معناها نوة

كقوة ونظيره في ضم أوله ما حكاه سيبويه من قولهم السدوس قال ابن بربى والثوة خرقة أو صوفة

تلق على رأس الوتد يوضع عليها السقاء ويخض وقاية له وجمعها نوى قال الطرماح

رِفَاتُنَادِي بِالنُّزُولِ كَانَهَا \* بَقَايَا النَّوَى وَسَطَ الدِّيَارِ الْمَطْرَحِ

والثاية والثاوة غير مهموز والثوية ملوى الغنم والبقر قال ابن سيده وأرى الثاوة مقلوبة عن

الثاية والثاية مأوى الابل وهي عازبة أو حول البيوت والثاية أيضا أن تجمع شجرتان أو ثلاث

قوله ونمرا الخ أنشده في عرق \* ونمرا في العرقات من لم يقتل \* اه

فيلقى عليها ثوب فيستظل به عن ابن الاعرابي وجمع النايبة ناي عن اللحياني والثوية موضع قريب من الكوفة وفي الحديث ذكر الثوية هي بضم التاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح التاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة \* والتاء حرف هجاء وانما قضينا على الفه بانها واو لانها عين وقافية ثاوية على حرف التاء والله اعلم

(فصل الجيم) \* (جاء) جاء الشيء جاء استره وجاءت سره ايضا كتمته وكل شيء غطيته أو كتمته فقد جاءته وجاءت السر كتمته وسمع سرافا جاءها أي ما كتمه وسقاء لا يجأى الماء أي لا يحبسه وما يجأى سقاء أو شيء ما يجبس الماء وجاء اذا منع والراعي لا يجأى الغنم أي لا يحفظها فهي تفرق عليه وأجج ما يجأى مرغه أي لا يجبس لعابها ولا يردده وجاء السقاء رقعته وجاءته كذلك واسم الرقعة الجثوة وكتيبة جأواه بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وجاء الثوب جأيا خاطه وأصلحه عن كراع وقد جاء على الشيء جأيا إذا عَض عليه أبو عبيدة أجي عليك هذا أي غطه قال لييد \* حواسر لا يجئن على الخدام \* أي لا يسترن ويقال أجي عليك ثوبك والجثوة مثل الجعوة ومعاء القدر أو شيء يوضع عليه من جلد أو خصفة وجعها جثاء مثل جراحة وجراح قال الجوهري هذا قول الاصمعي وكان أبو عمرو يقول الجيا والجواه يعني بذلك الوعاء أيضا وفي حديث علي رضوان الله عليه لأن أظلي بجواه قدر أحب الي من أن أظلي بالزعفران وأما الخرقعة التي ينزل بها الله مدر عن الأثافي فهي الجعال ابن بري يقال جاءت القدر جعلت لها جثاوة وجاءت القدر وجاءت الثوب جميع ذلك بالواو والياء الجوهري الجثوة مثل الجعوة لون من ألوان الخيل والابل وهي حمره تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والاتي جأوا أو قد جئ الثرس قال ابن بري ومنه قول دريد

بجأوا بجون كاون السماء \* ترد الحديد قديلا كليلًا

قال الاصمعي جاء البعير وأجأوى مثل أرعوى يجأوى مثل يرعوى أجثوا مثل ارعواه جثي وأجأوى مثل شهب وأشهب وفي حديث يأجوج ومأجوج وتجأى الأرض من تنهم حين يموتون قال ابن الاثير هكذا روى مهموزا قيل له لغة في قولهم جوى الماء يجوى إذا أتت أي شئت الأرض من جينهم قال وان كان الهمز فيه محفوظا فيجتمل أن يكون من قولهم كتيبة جأوا بينة الجأى وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع أو من قولهم سقاء لا يجأى شيئا أي لا يسكه فيكون المعنى ان الأرض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تسكها كما لا يجبس هذا

قوله قال لييد صدره كافي  
التكلمة \* اذا بكر النساء  
مرتفات \* اه

السقاء الماء أو من قولهم سمعت سراً فاجأته أي ما كنته يعني ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عائكة بنت عبدالمطلب

حلفت لئن عدتم انصطلمنكم \* بجأوا وتردى حافتيه المقاب

أي بجيش عظيم تجتمع مقاسمه من أطرافه ونواحيه ابن حزمه جأ أو بطن من العرب وهم اخوة باهلة ابن بري والحياء والجوأمقلاويان قلبت العين الى مكان اللام واللام الى مكان العين فن قال جأيت قال الحياء ومن قال جأوت قال الجواء ابن سيده وجاء بجو لغته في يحيى وحكى سيويه أنا أجوئك وأبوك على المضارعة قال ومثله هو متحدر من الجبل على الاتباع قال حكاة سيويه وجاء أسم رجل قال أبو دواد الرواسي

ظلت يجارتني وسط أرحلنا \* والمستقيمون من جاء من حكم

قال ابن سيده وانما أئبته في هذا الباب وان كانت مادته في الياء أكثر لان الواو عيناً أكثر من الياء والله أعلم (جيم) جبي الخراج والماء والحوض يجباه ويجبيه جعه وجبي يجبي مما جاء نادر أمثل أبي يأي وذلك انهم شبهوا الالف في آخر ما له همزة في قرأه يقرأ أو هدأ يهدأ قال وقد قالوا يجبي والمصدر جبوته وجبته عن اللحياني وجبا وجبا وجباؤه وجباية نادر وفي حديث سعد بن أبي وقرة في جبوته الجبوته والحالة من جبي الخراج واستيفائه وجببت الخراج جباية وجبوته جباؤه الاخير نادر قال ابن سيده قال سيويه أدخلوا الواو على الياء لكثرة دخول الياء عليها ولا زالوا وخاصة كما أن للياء خاصة قال الجوهري يهمز ولا يهمز قال وأصله الهمز قال ابن بري جببت الخراج وجبوته لأصله في الهمز نماعاً وقياساً أما السماع فلم يكونه لم يسمع فيه الهمز وأما القياس فلانه من جببت أي جمعت وحصلت ومنه جببت الماء في الحوض وجبوته والجابي الذي يجمع الماء للابل والجباؤه اسم الماء المجموع ابن سيده في جببت الخراج جببته من القوم وجببته القوم قال النابغة الجعدي

دنانير نجيبها العباد وغلّة \* على الأزدي من جاء امرئ قدتمه لا

وفي حديث أبي هريرة كيف أنتم اذا لم تجبوا ديناراً ولا درهما الاجتباؤ افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها والجبوته والجبوته والجبا والجباؤه ما جمعت في الحوض من الماء والجبا والجبا ما حول البئر والجبا ما حول الحوض يكتب بالالف وفي حديث الحديبية فتمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول

البئر والجبا بالكسر مقصور ما جمعت فيه من الماء الجوهرى والجبا بالكسر مقصور الماء  
المجموع للابل وكذلك الجبوة والجاوة الجوهرى الجبا بالفتح مقصور تليله البئر وهى تراها الذى  
حولها تراها من بعيد ومنه امرأه جباى على فعلى مثال وحي اذا كانت قاعة التدين قال ابن  
برى قوله جباى التى طلعت نديها ليس من الجبا المعتل اللام وانما هو من جبا علينا فلان أى طلع  
فقه ان يذكر فى باب الهمز قال ولو كانت الجوهرى يرى الجبا التراب أصله الهمز فتركت العرب  
همزه فلهاذا ذكر جباى مع الجبا فيكون الجبا ما حول البئر من التراب بمنزلة قولهم الجبا ما حول  
السرة من كل دابة وجبى الماء فى الحوض يجيبه جيبا وجبا وجبا جعه قال شمر جيبت  
الماء فى الحوض أجيب جيبا وجبوت أجبو وجبا وجباية وجباوة أى جمعه أبو منصور الجبا  
ما جمع فى الحوض من الماء الذى يستقى من البئر قال ابن التبارى هو جمع جيبية والجبا بالفتح  
الحوض الذى يجبى فيه الماء وقيل مقام الساقى على الطي والجمع من كل ذلك أجبا وقال  
ابن الاعرابى الجبا أن يتقدم الساقى للابل قبل ورودها يوم فيجيب لها الماء فى الحوض ثم  
يوردها من الغد وأنشد

بالرَيْثِ ما أرويتها بالْعَجَلِ \* وبالْجِبا أرويتها بالْقَبْلِ

يقول انها بل كثيرة يبطون بسقيها فتبطى قبطورهم الكثر ثم اقتبى عامة نهارها تشرب واذا  
كانت ما بين الثلاث الى العشر صب على رؤسها قال وحكى سيويه جبا يجبا وهى عنده ضعيفة  
والجبا محقر البئر والجبا شفة البئر عن أبى لى قال ابن برى الجبا بالفتح الحوض والجبا بالكسر  
الماء ومنه قول الاخطل \* حتى وردن جبا الكلاب نبالا \* وقال آخر  
\* حتى اذا أشرف فى جوف جبا \* وقال مضر بن جهمه

فألقَت عصا التسيار عنها وخيمت \* بأجبا عذب الماء ييض محافره

والجباية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل والجباية الحوض الضخم قال الاعشى

تروح على آل الملق جفنة \* بكباية الشيخ العراقى تفهوق

خص العراقى لجهله بالمياه لانه حضرى فاذا وجدها ملاما جابته وأعدّها ولم يدر متى يجد المياه وأما  
البدوى فهو عالم بالمياه فهو لا يبالى أن لا يعدها ويروى بكباية الشيخ وهو الماء الجارى والجمع  
الجواى ومنه قوله تعالى وجفان كالجواى والجبايا الركايا التى تحفر وتصب فيها قضبان الكرم  
حكاها أبو حنيفة وقوله أنشد ابن الاعرابى

وَذَاتِ جَبَا كَثِيرٍ لَوْرِدَقْتَر \* وَلَا تَسْقِي الْحَوَائِمُ مِنْ جَبَا مَا

قوله الشراب هو في الاصل  
بالسين المعجمة وفي التهذيب  
بالسين المهملة فخر اه

فسره فقال عنى ههنا الشراب وجبار جمع قال يصف الجمار \* حتى اذا اشرف في جوف جبا  
يقول اذا اشرف في هذا الوادي رجع ورواه ثعلب في جوف جبا بالاضافة وغلط من رواه في  
جوف جبا بالتسوين وهي تكتب بالالف والياء وجبي الرجل وضع يديه على ركبتيه في الصلاة  
او على الارض وهو ايضا انكب على وجهه قال

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبَا \* مَجِيئًا فِي مَا تَمَامُنَا مَنَابَا

وفي الحديث ان وقد تقيف اشترطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعشروا ولا يحشروا  
ولا يجبووا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم ذلك ولا خير في دين لا ركوع فيه أصل التجمية ان  
يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو السجود قال شمر لا يجبو اى لا يركعوا في صلاتهم  
ولا يسجدوا كما يفعل المسلمون والعرب تقول جبي فلان تجمية اذا كعب على وجهه باركاً ووضع  
يديه على ركبتيه منحنيًا وهو قائم وفي حديث ابن مسعود انه ذكر القيامة والنسخ في الصور قال  
فيقومون فيجبون تجمية رجل واحد قياما رب العالمين قال ابو عبيد التجمية تكون في حالين  
احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما  
رب العالمين والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركاً وهو كالسجود وهذا الوجه المعروف عند  
الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجداً رب العالمين فجعل السجود هو التجمية قال  
الجوهري والتجمية ان يقوم الانسان قيام الراكع قال ابن الاثير والمراد بقولهم لا يجبون انهم  
لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع والسجود لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه  
ركوع فسمى الصلاة ركوعاً لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط تقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد  
فقال علم انهم سب صدقون ويجاهدون اذا أسلوا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر  
متكرر بخلاف وقت الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون  
تجمية رجل واحد قياما رب العالمين وفي حديث الرؤيا فاذا انابن اسود عليه قوم يجبون ينقح  
في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته تجمية جاء الولد  
احول اى منكب على وجهها تشبهاً بهيئة السجود واجتباها اى اصطنها وفي الحديث انه  
اجتباها لنفسه اى اختارها واصطفاها ابن سيده واجتبي الشئ اختاره وقوله عز وجل واذا لم  
تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قال معناه عند ثعلب جئت بهم من نفسك وقال القراء معناه هلا

قوله ومنه حديث عبد الله  
انه الخ هكذا في النسخ التي  
بايدنا اه معصمه

اجْتَبَيْتَها هَلَا اَخْتَلَقْتَهُوا فَعَلْتَهُما مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ تَرَانٌ يَقُولُ لَقَدْ اَخْتَارَكَ  
الشَّقِيَّ وَاجْتَبَاهُ وَارْتَجَاهُ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ يَخْتَارُكَ  
وَيَصْطَفِيكَ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ جَبَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا خَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَمِنْهُ جَبَيْتَ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِبَابَةُ الْخِرَاجِ جَمْعُهُ وَتَحْصُلُهُ مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَفِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ  
كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ وَلَا شِغَارَ وَلَا وِرَاطَ وَمَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي  
قِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَفَسَّرَ مِنْ أَجَبِي أَيْ مِنْ عَيْنٍ فَقَدْ أَرَبِي قَالَ وَهُوَ حَسَنٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْبَاءُ  
يَبِيعُ الْحَرْثَ وَالزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَغِيَّبَ إِلَهُ عَنِ الْمَصْدِقِ مِنَ أَجْبَاءَتِهِ  
إِذَا وَارَيْتَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ الْهَمْزُ وَلَكِنَّهُ رُوِيَ غَيْرَ هَمْزٍ فَامَّا أَنْ  
يَكُونَ تَحْرِيكًا مِنْ الرَّأْيِ أَوْ يَكُونَ تَرْكُ الْهَمْزِ لِلزَّوْجِ بَارَبِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْأَجْبَاءِ الْعَيْتَةَ وَهُوَ أَنْ  
يَبِيعَ مِنْ رَجُلٍ سَلْعَةً بَيْنَ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا مِنْهُ بِالنَّقْدِ بِأَقْلٍ مِنَ الثَّمَنِ الَّذِي  
بَاعَهَا بِهِ وَرُوِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ مِنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي قَالَ لَا خَلْفَ يَبْنَتَانِ مِنْ بَاعَ زَرْعًا  
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَبِلَ لَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَخْطَأَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي هَذَا مِنْ أَيْنَ كَانَ زَرْعُ أَيَّامِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَقَالَ هَذَا أَحَقُّ أَبُو عُبَيْدٍ تَكَلَّمَ بِهَذَا عَلَى رُؤْسِ الْخَلْقِ وَتَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ  
الْخَلْقِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ عَشْرَةَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا لِمُردِّ عَلَيْهِ وَالْأَجْبَاءُ يَبِيعُ الزَّرْعَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحَهُ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْهَمْزِ وَالْجَائِيَةِ جَمَاعَةَ الْقَوْمِ قَالَ سَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ

أَنْتُمْ بِجَائِيَةِ الْمَلُوكِ وَأَهْلَانَا \* بِالْجَوْجِ جَيْرٌ تَأْصَدَاءُ وَجَيْرٌ

وَالْجَائِيُ الْجَرَادُ الَّذِي يَجِيءُ كُلَّ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ رَبِيعٍ الْهَدَلِيُّ

صَابُوا بِسِتَّةِ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ \* حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَائِيًا لَبْدًا

وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ التَّهْدِيبُ سَمِيَ الْجَرَادُ الْجَائِيُّ لِطُلُوعِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبِيُّ يَقُولُ  
إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا الْجَائِيُ وَالْجَائِيُ فَالْجَائِيُ الْجَرَادُ وَالْجَائِيُ الذَّبُّ لِمِ هَمْزُهُمَا وَالْجَائِيَةُ  
مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَبَابُ الْجَائِيَةِ بِنِعْمَتِ وَأَنَّ مَقْضِي بَأَنَّ هَذِهِ مِنَ الْبَاءِ تَطْهُورُ الْبَاءُ وَأَنَّهَا لَامٌ وَاللَّامُ  
يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَا وَالْجَبَامُ مَوْضِعٌ وَقُرْشُ الْجَبَامُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

أَهَا جَكَ بَرَقَ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِبٌ \* تَضَمَّنَهُ قُرْشُ الْجَبَامِ فَالْمَسَارِبُ

ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَفِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَتُّ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ قَالَ  
هُوَ بَيْتٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجْجُوفَةٍ مَجْبِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَسَّرَهُ ابْنُ وَهْبٍ فَقَالَ مَجْجُوفَةٌ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ هَذَا

قوله والجائى الذئب هو هكذا  
بالتون في الاصل وشرح  
القاموس وحرره اه

لا يستتم إلا أن يجعل من المقلوب فتكون مجزئة من الجوب وهو القطع وقيل من الجوب وهو تغير  
يجمع فيه الماء والله أعلم (جنا) جنًا يجنوا ويجني جنوا وجنبا على فعول فيهما جلس على  
ركبته للخصومة ونحوها ويقال جثا فلان على ركبته أنشد ابن الأعرابي  
أنا أناس معدون عادتنا \* عند الصباح جني الموت للركب  
قال أراد جني الركب للموت فقلب وأجناه غيره وقوم جني وجني وقوم جني أيضا مثل جلس  
جلا وساقوم جالس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جنبا و جنبا أيضا بكسر الجيم لما بعدهما من  
الكسر وجاءت ركبتي إلى ركبته وتجاوا على الركب وفي حديث ابن عمر إن الناس يصيرون  
يوم القيامة جني كل أمة تتبع نبيها أي جماعة وتروى هذه اللفظة جني بتشديد الياء جمع جاث  
وهو الذي يجلس على ركبته ومنه حديث علي رضوان الله عليه أنا أول من يجنوا للخصومة بين  
يدي الله عز وجل ابن سيده وقد تجاوا في الخصومة مجاناة وجنأوهما من المصادر الآتية على  
غير أفعالها وقد جثا جنوا وجنوا كذا جثوا وجنوا إذا قام على أطراف أصابعه وعده أبو  
عبيدة في البدل وأما ابن جني فقال ليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه بل هما القتان والحلق  
القاعد وفي التنزيل العزيز وتري كل أمة جاثية قال مجاهد مستوفزين على الركب قال أبو  
معاذ المستوفز الذي رفع ألتية ووضع ركبته وقال عدى يمدح النعمان  
عالم بالذي يكون نقي الصدر عث على جناه محجور  
قيل أراد ينهر التسلك على جني آباءه أي على قبورهم وقيل الجني صنم كان يذبح له والجنوة  
والجنوة والجنوة ثلاث لغات حجارة من تراب متجمع كالقبر وقيل هي الحجارة المجموعة والجنوة  
القبر يسمى بذلك وقيل هي الرتبة الصغيرة وقيل هي الكومة من التراب التهذيب الجني تراب  
مجموعة واحدة من الجنوة وفي حديث عامر رأيت قبور الشهداء جني يعني أتربة مجموعة وفي  
الحديث الآخر فإذا لم تجد حجرا جنة من تراب ويجمع الجميع جني بالضم والكسر وجني  
الحرم ما اجتمع فيه من حجارة الجار وفي الحديث من دعا عاه الجاهلية فهو من جني جهنم وفي  
الحديث من دعا الله لأن فأنما يدعو إلى جني النار هي جمع جنوة بالضم وهي النسي المجموع وفي  
حديث اتيان المرأة مجيبة رواه بعضهم مجنأة كأنه أراد قد جنت فهي مجنأة أي جلت على أن  
يجنوا على ركبته وفي الحديث فلان من جني جهنم قال أبو عبيد الله معنيان أحدهما أنه من  
يجنوا على الركب فيها والآخر أنه من جماعات أهل جهنم على رواية من روى جني بالتخفيف

قوله ما اجتمع فيه من حجارة  
الجار هذه عبارة الجوهري  
وقال الصغاني في التكملة  
الصواب من الحجارة التي  
توضع على حدود الحرم أو  
الانصاب التي تذبج عليها  
الذبايح اه

ومن رواه من جئى جهنم بتشديد الياء فهو جمع الجاني قال الله تعالى ثم لتحضرنهم حول جهنم  
جئياً وقال طرفة في جمع الجنوة يصف قبرى أخوين غنى وفقير  
تَرَى جُنُوتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا \* صَفَاخِ صَمٍّ مِنْ صَفِيحٍ مَصْمَدٍ  
مَوْصَدٌ وَجُنُوتٌ كُلُّ أَنْسَانٍ جَسَدُهُ وَالْجُنُوتَةُ الْبَدَنُ وَالْوَسْطُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ دَعْقَلِ  
الذُّهْلِيِّ وَالْعَنْبَرُ جُنُوتُهُمَا يَعْنِي بَدَنَ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ وَوَسَطَهَا ابْنُ شَيْمِيسَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنْهُ لِعَظِيمُ الْجُنُوتِ  
وَالْجُنُوتَةُ وَجُنُوتَةُ الرَّجُلِ جَسَدُهُ وَالْمَجْمَعُ الْجَنَى وَأَنْشُدُ \* يَوْمَ تَرَى جُنُوتَهُ فِي الْأَقْبَرِ \* قَالَ وَالْقَبْرُ  
جُنُوتٌ وَمَا رَفَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوَ رَفْعِ الْقَبْرِ جُنُوتٌ وَالْجُنُوتَةُ التُّرَابُ الْمَجْمَعُ وَالْجُنُوتَةُ وَالْجُنُوتَةُ  
وَالْجُنُوتَةُ لَفْظَةٌ فِي الْجُنُوتِ وَالْجُنُوتَةُ وَالْجُنُوتَةُ الْقِرَاءَةُ جُنُوتٌ مِنَ النَّارِ وَجُنُوتٌ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النَّارَ  
هُنَا بَدَلٌ مِنَ الذَّالِ وَسُورَةُ الْجَانِيَةِ الَّتِي تَلِي الدَّخَانَ (بخا) بِجَاءِ الْمَكَانِ يَجْمَعُونَ بِهَا كَمَا  
وَحَيَّا اللَّهُ بِجُنُوتِكَ أَيْ طَلَعَتْكَ وَبِحُجْرَانِ اسْمِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ  
وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا \* عَمِيدُ بَنِي بَحْجَانَ وَابْنُ الْمُضَلِّ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَّبَ أَنْشَادَهُ \* قَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ \* بِالْفَاءِ لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ فِي الْبَيْتِ  
الَّذِي قَبْلَهُ فَانْ يَكُ يَوْمِي قَدِ دَنَا وَاخْلَهُ \* كَوَارِثَةٌ يَوْمًا إِلَى ظَمِّ مَمَلٍ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِي الْحَسَنُ الصَّلَاةِ وَالْجَانِي الْمُنَاقِفِ وَالْجَانِي الْجَرَادِ وَاجْتِمَاعُ الشَّيْءِ وَاجْتِمَاعُهُ  
اسْتَأْصَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ اجْتِمَاعَهُ قَلْبُ اجْتِمَاعِهِ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقِرَاءَةِ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ تَجَاحِيَا  
الْأَمْوَالَ فَقَلْبٌ يَرِيدُ اجْتِمَاعَهُ وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ السَّلَاةِ فِي الْأَصْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِحَا إِذَا خَطَا وَالْجُنُوتُ  
الْخَطْوَةُ الْوَاحِدَةُ وَبِحَا اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْفَشُ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ عَمْرٍو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا سَمِعْتَ  
رَجُلًا يَجْمَعُ فَأَلْحَقْهُ بِأَبِ زُقْرٍ وَبِحَا مَعْدُولٌ مِنْ بَحَا يَجْمَعُونَ إِذَا خَطَا الْأَزْهَرِيُّ بَنُو بَحْجَانَ قَبِيلَةٌ  
(بخا) ابْنُ خَوْسَعَةَ الْجَلْدِ رَجُلٌ أَبْجَحِي وَأَمْرَأَةٌ بَحْجَوَاءُ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ مَدْرَكَابَ يَقُولُ رَجُلٌ أَبْجَحِي  
وَأَبْجَحِي إِذَا كَانَ قَلِيلَ لَحْمِ الْفَضِّينِ وَفِيهِمَا تَخَاذُلٌ مِنَ الْعِظَامِ وَتَفَاحُجٌ وَبَحْجِي اللَّيْلُ مَالٌ فَذَهَبٌ  
وَبَحْجِي اللَّيْلُ تَحْجِيَةٌ إِذَا دُبِرَ وَالتَّحْجِيَةُ الْمَيْلُ وَبَحَّتِ النَّجُومُ مَالَتْ وَعَمُّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ جَمِيعُ الْمَيْلِ  
وَبَحْجَارِ جَلَهُ كَتَبَ أَحْكَاهُ مَا ابْنُ دَرِيدٍ مَعَا وَبَحْجَوْتُ الْكُوزَ فَتَحْنِي كَيْبَتَهُ فَانْ كَبَّ هُنَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ حَذِيفَةٌ حِينَ وَصَفَ الْقُلُوبَ فَقَالَ وَقَلْبٌ مَرِيدٌ كَالْكُوزِ بِحْجِيًا وَأَمَّا كَفَهُ  
أَي مَاتَ وَالْمَجْنِيُّ الْمَائِلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالْإِعْتِدَالِ فَشَبَّهَ الْقَلْبَ الَّذِي لَا يَبِيعُ خَيْرًا بِالْكُوزِ  
الْمَائِلِ الَّذِي لَا يَبِيعُ فِيهِ شَيْءٌ لِأَنَّ الْكُوزَ إِذَا مَالَ انْصَبَ مَا فِيهِ وَأَنْشُدُ أَبُو عَيْبَةَ



كُنِيَ سَوَاءً أَنْ لَا تَزَالَ مُجْتَمِعًا \* إِلَى سَوَاءٍ وَقَرَأَ فِي اسْتِكَ عَوْدًا  
 وَيُقَالُ بَجِي إِلَى السَّوَاءِ أَي مَالِ الْبَاهِ وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا حَنَّاهُ الْكَبِيرُ قَدَّ بَجِي وَبَجِي الشَّيْخُ انْحَنَى وَقَالَ  
 آخِرُ لَأَخْبِرَنَّ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا بَجِي \* وَسَأَلَ غَرِبُ عَيْنِهِ وَنَحْنًا  
 وَكَانَ أَكْلًا قَاعِدًا وَشَحْنًا \* تَحْتَرُوا فِي الْبَيْتِ يَفْتَقِي النَّحْنُ  
 وَانْتَهَى الرَّجُلُ فَصَارَتْ نَفَا \* وَصَارَ وَصَلَ الْغَائِبَاتِ أَنَا  
 وَيُرْوَى \* لِأَخْبِرَنَّ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا بَجِي \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَجَّدَ بَجِي فِي سَجُودِهِ أَي خَوَى  
 وَمَدَّ ضَبْعِيهِ وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقَدَّ جَحَّ وَبَجِي إِذَا خَوَى فِي سَجُودِهِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ ظَهْرَهُ حَتَّى يُقِلَّ  
 بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ بَجِي إِذَا فَتَحَ عَضْدِيهِ فِي السَّجُودِ وَهُوَ مِثْلُ جَحَّ وَقَدَّ تَقَدَّمَ أَبُو عَمْرٍو وَبَجِي  
 عَلَى الْمُحْرَمِ وَبَجِي وَجَبِي وَتَشَدَّى إِذَا تَجَرَّ (جدا) الْجَدَامُ مَقْصُورًا الْمَطَرُ الْعَامُّ وَغَيْثٌ جَدَا  
 لَا يُعْرَفُ أَقْصَاهُ وَكَذَلِكَ سَمَاءُ جَدَا تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ سَمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ ذَكَرُوهُ لِأَنَّ الْجَدَا فِي قُوَّةِ  
 الْمَصْدُورِ وَمَطَرٌ جَدَا أَي عَامٌ وَيُقَالُ أَصَابَنَا جَدَا أَي مَطَرًا وَيُقَالُ إِنَّمَا السَّمَاءُ جَدَا مَا لَهَا خَلْفٌ  
 أَي وَاسِعٌ عَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَنْ خَيْرَهُ لَجَدَا عَلَى النَّاسِ أَي عَامٌ وَاسِعٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَدَا يَكْتَبُ  
 بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا غَدَاً وَجَدَا طَبَقًا وَمِنْهُ أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةُ  
 وَالْجَدْوَى وَمِنْهُ شَعْرُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ

لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَا \* وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لَفَنًا

هُوَ مَنْ أَجْدَى عَلَيْهِ يَجْدِي إِذَا أَعْطَاهُ وَالْجَدَامُ مَقْصُورًا الْجَدْوَى وَهُمَا الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَتَنِيَّتُهُ  
 جَدَّوَانٌ وَجَدْيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَلَاهِمَا عَنِ الْعَيَانِيِّ جَدَّوَانٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَدْيَانٌ عَلَى  
 الْمُعَاقِبَةِ وَخَيْرُهُ جَدَا عَلَى النَّاسِ وَاسِعٌ وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ كَالْجَدَا وَقَدْ جَدَّاعَ عَلَيْهِ يَجْدُو  
 جَدَاً وَأَجْدَى فُلَانٌ أَي أَعْطَى وَأَجْدَاهُ أَي أَعْطَاهُ الْجَدْوَى وَأَجْدَى أَيضًا أَي أَصَابَ  
 الْجَدْوَى وَقَوْمٌ جَدَّاءُ وَجَدَّوْنٌ وَفُلَانٌ قَلِيلُ الْجَدَّاعِ عَلَى قَوْمِهِ وَيُقَالُ مَا أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ جَدْوَى  
 قَطْ أَي عَطِيَّةٌ وَقَوْلُ أَبِي الْعَيْلِ

بَحَلَّتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي يُؤَلِّبُنِي \* إِلَّا الْكَلَامَ وَقَلَّمَا تُجَدِّبُنِي

أَرَادَ تُجَدِّدِي عَلَيَّ خَذَفَ حَرْفَ الْجُرُوءِ وَصَلَّ وَرَجُلٌ جَادِسَاتِلٌ عَافٍ طَالِبُ الْجَدْوَى أَنَشَدَ  
 الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى

إِلَيْهِ تَلْبَأُ الْهَضَاءُ طَرًّا \* فَلَيْسَ بِقَاتِلِ هَجْرٍ الْجَادِ

وكذلك مجتد قال أبو ذؤيب

لَا تُبَيِّنُ أَنَا مُجْتَدِي الْجَدَّ إِنَّمَا \* تَكَلِّفُهُ مِنَ النَّفْسِ خِيَارُهَا

أى تطلب الحمد وأنشد ابن الأعرابي

إِنِّي لِمُجْتَدِي الْخَلِيلُ إِذَا اجْتَدَى \* مَالِي وَيَكْرَهُنِي نَوُّو الْأَضْغَانِ

والجدي السائل العافي قال ابن بري ومنه قول الرازي

أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ \* لَا يَطْعُمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَةَ

ويقال جدونه سألته وأعطيته وهو من الأضداد قال الشاعر

جَدُّونَا نَاسٌ مُوسِرِينَ فَاجْتَدُوا \* أَلَا اللَّهُ فَاجْتَدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

وجدونه جدواوا جديته واستجديته كله بمعنى أتبته أسأله حاجة وطلبت جدواوا قال أبو العجم

جِنَانًا مُجْتَدِيًا وَنَسْتَجْدِيكَ \* مِنْ نَائِلِ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِيكَ

وفي حديث يزيد بن ثابت أنه كتب إلى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو إليه انقطاع

أعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا أنه ليس عندهم وإن مال يجادونه عليه المجاداة مفاعلة

من جدواوا اجتدى واستجدى إذا سأل معناه ليس عنده مال يسأله عليه وقول أبي حاتم

أَلَا يَهْدِي الْجَدُّ نَائِلِي \* تَأْمَلُ رُؤْيَايَ مِنْ تَعْرِفُ

لم يفسره ابن الأعرابي قال ابن سيده وعندى أنه أراد أي هذا الذي يستقضينا حاجة أو يسألنا وهو

في خلال ذلك يعيننا ويشتمنا ويقال فلان يجتدى فلانا ويجدوه أى يسأله والسؤال الطالبون

يقال لهم المجتدون وجدته طلبت جدواوا لغة في جدوته والجداء الغناء ممدود وما يجتدى

عندك هذا أى ما يغني وما يجتدى على شىء أى ما يغني وفلان قليل الجداء عندك أى قليل الغناء

والنفع قال ابن بري شاهده قول مالك بن العجلان

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ \* إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال منه قلمًا يجتدى فلان عندك أى قلمًا يغني والجداء ممدود يبلغ حساب الضرب ثلاثة في اثنين

جداء ثلاثة قال ابن بري والجداء يبلغ حساب الضرب كقولك ثلاثة في ثلاثة جداءؤها

تسعة ولا يأتى جداء الدهر أى آخره ويقال جداء الدهر أى يبدأ الدهر أى أبداً والجدى الذكور

من أولاد المعز والجمع أجدو وجداء ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم وإذا أجدع الجدى

والعناق يسمى عريضا وعمودا ويقال للجدى إمرو وإمرته وهلع وهلعنة قال والعطعط الجدى

ونجم في السماء يقال له الجدي قريب من القطب تعرف به القبلة والبرج الذي يقال له الجدي بلزق الدلو وهو غير جدي القطب ابن سيده والجدي من النجوم جديان أحدهما الذي يدور مع نبات نعش والآخر الذي يلزق الدلو وهو من البروج ولا تعرفه العرب وكلاهما على التشبيه بالجدي في مرآة العين والجداية والجداية جميعا الذكروا الاتي من أولاد الأطباء إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة وعدا وتشد وخص بعضهم به الذكروا غيرها الجداية بمنزلة العناق من الغنم قال  
 بيران العود واسمه عامر بن الحرث

لقد صبحت حل بن كوز \* علاة من وكري أبو ز

ترج بعد النفس المحفوز \* اراحة الجداية النفوز

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضاغيس هي جمع جداية من أولاد الأطباء وفي الحديث الآخر جاءه بجدي وجداية والجديبة والجديبة القطعة من الكساء المشوة تحت دفتي السرج وظلثة الرجل وهما جديتان قال الجوهري والجمع جدا وجديات بالتحريك قال وكذلك الجديبة على فعلية والجمع الجدايا قال ولا تقل جديبة والعامية تقوله قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع جدا قال صوابه والجمع جدي مثل هدية وهدي وشربة وشري وقال ابن سيده قال سيبويه جمع الجديبة جديات قال ولم يكسر والجديبة على الأكثر استغناء بجمع السلامة إذ جاز أن يعنون الكثير يعني أن فعله قد تجمعت فعلاات يعني به الأكثر كما أنشد الحسن \* لنا الجنات \* وجددي الرجل جعل له جديبة وقد جدينا قتبنا بجديبة وفي حديث مروان أنه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك نخذه إلى جديبة السرج ومنه حديث أبي أيوب أتى بدابة سرجها ثم ورقت عن الصفة يعني الميثة فقبل الجديات نور فقال انما ينمى عن الصفة والجديبة لون الوجه يقال اصفرت جديبة وجهه وأنشد

تخال جديبة الأبطال فيها \* عداة الروع جديا مدوفا

والجادي الزعفران وجادية قرية بالشام يثبت بها الزعفران فلذلك قالوا جادي والجديبة من الدم ما لصق بالجسد والبصيرة ما كان على الأرض وتقول هذه بصيرة من دم وجدية من دم وقال الليثاني الجديبة الدم السائل فأما البصيرة فانه ما لم يسيل وأجدي الجرح سالت منه جديبة أنشد ابن الأعرابي  
 وان أجدي أظلاها ومررت \* لئن بها عقام خنثليل

وقال عباس بن مرداس

قوله لئن بها هكذا في الأصل  
 والمحكم هنا وأنشده في مادة  
 عقم لئن لها تبعاً للمحكم  
 أيضا وكتبنا عليه هناك اه  
 محكمه

سُبُولِ الْجَدِيَّةِ جَادَتْ \* مَرِاشَةُ كُلِّ قَبِيلٍ قَبِيلًا  
سَلِيمٍ وَمِنْ ذَمَائِهِمْ \* إِذَا مَا ذُو الْفَضْلِ عَدُوًّا الْفَضُولَا

مرأشاة أى يعطى بعضهم بعضاً من الرشوة مأخوذة من جدية وجديات لانهن باب الناقص مثل  
هدية وهديات أراد جدية الدم والجدية أيضاً طريقته من الدم والجمع جدايا وفي حديث سعد  
قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساء فأتعت بجدية الدم هي أول دفعة من الدم ورواه  
الزنجشري فأتعت بجدية الدم قيل هي الطريقته من الدم تتبع ليقنى أثرها والجدى الجراد  
لانه يجدى كل شئ أى يأكله قال عبد مناف الهذلي

مَا بَوَّابِئَةٍ أَيْتُو وَاحِدَةً \* حَتَّى كَانَتْ عَلِيمًا جَدِيًّا لَبَدًا

وَجَدَى اسْمُ امْرَأَةٍ قَالِ ابْنُ أَحْمَرَ \* شَطَّ الْمَزَارُ بِجَدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ \* (جذا)  
جَذَا الشئ يُجَدُّ وَجَدُّوا وَجَدُّوا وَأَجْدَى لِقَتَانِ كَلَاهِمَا بَتِ فَأَمَّا وَقَبِيلِ الْجَدَانِ كَلِجَانِ  
الجوهري الجداني القمي منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن قيس  
العدوي وكان عمر رضى الله عنه استعماله على ميسان

فَنِّ مَبْلُغِ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِبَهَا \* بِمِيسَانٍ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمَ  
إِذَا شَتَّ عَنِّي دَهَاقِينَ قَسْرِيَةً \* وَصَنَاجَةً تُجَدُّ عَلَى كُلِّ مَنْسَمِ  
فَإِنْ كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ مَقِي \* وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَلَمِّ  
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِسَوْءٍ \* تَنَامُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ

فلمسمع عمر ذلك قال إى والله يسوهنى وأعزلك ويروى \* وصناجة تجدو على حرف منسم \*  
وقال نعلب الجدو على أطراف الأصابع والجثو على الركب قال ابن الأعرابي الجداني على قدميه  
والجداني على ركبتيه وأما الفراء فانه جعلهما واحدا الأصمى جثوت وجثوت وهو القيام على  
أطراف الأصابع وقيل الجداني القائم على أطراف الأصابع وقال أبو ذؤيبان الخليل

جَانِيَاتٍ عَلَى السَّنَائِكِ قَدَانٌ \* سَلَّهْنَ الْأَسْرَاجَ وَالْإِبْهَامَ

وَالْجَمْعُ جَدَانٌ نَامٌ وَنِيَامٌ قَالَ الْمُرَارُ

أَعَانَ غَرِيبٌ أُمَّ امِيرٍ بِأَرْضِهَا \* وَحَوْلِي أَعْدَاءُ جَدَانٍ مَخْصُومِهَا

وقال أبو عمرو جذا وجدنا القتانوا جدى وجداجعنى اذا بنت قائما وكل من بنت على شئ فقل جذا  
عليه قال عمرو بن جيل الاسدى

قوله سبول الجدية الخ هذان  
اليتان هكنا فى الاصل  
وحررهما وكذا قوله بعد  
مأخوذة من جدية وجديات  
فاتنر اه معصه

لم يبق منها سبيل الرذاذ \* غير أنما في من رجل جواد

وفي حديث ابن عباس جذا على ركبتيه أي جذا قال ابن الأثير لأنه بالذال أدل على اللزوم والثبوت منه بالناء قال ابن بري ويقال جذا مثل جسا واجذوى مثل ارعوى فهو مجذو قال يزيد بن الحكم

نداك عن المولى ونصر لك عاتم \* وأنت له بالظلم والنميش مجذوى

قال ابن جنى ليست التامبلا من الذال بل هما الفتان وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئوها الرياح مرة هنا ومرة هنا ومثل الكافر كالارزة المجدنية على وجه الارض حتى يكون انجعافها بكرة أي الثابتة المنصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذى والخامة من الزرع الطاقم منه وتفيئوها حتى بها وتذهب والارزة شجرة الصنوبر وقيل هو العرعر والانعجاف الانقلاع والسقوط والمجدية الثابتة على الارض قال الازهرى الاجزاء في هذا الحديث لازم يقال أجذى الشيء يجذى وجذا يجذو جذوا إذا اتصب واستقام واجذوى اجنيدا مثله والمجدوى الذي يلزم الرجل والمثل لا يفارقه وأنشد لابي الغريب النصري

ألت مجذوذ على الرجل دائب \* فالك لا مارزقت نصيب

وفي حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذا منغراه وشخصت عيناه فعرقنا منه الموت أي اتصب وامتد وتجذيت يومى أجمع أي دأبت وأجذى الحجر أشاله والحجر مجذى والتجاني في إشالة الحجر مثل التجاني وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه من يقوم يجذون حجرا أي يشيأونه ويرفعونه ويروى وهم يجاذون ممراسا المهراس الحجر العظيم الذى يمتحن برفعه قوة الرجل وفي حديث ابن عباس من يقوم يجاذون حجرا ويروى يجذون قال أبو عبيد الاجزاء إشالة الحجر تعرف به شدة الرجل يقال هم يجذون حجرا ويجاذونه أبو عبيد الاجزاء في حديث ابن عباس واقع وأما قول الراعى يصف ناقه صلبة

وبازل كعلاء القين دوسرة \* لم يجذمر فقها فى الدف من زور

فانه أراد لم يتباعد من جنبه منتصبا من زور ولكن خلقة وأجذى طرفه نصبه وروى به أمامه قال أبو كبير الهذلى

صدبان أجذى الطرف فى ملومة \* لون السحاب بها كلون الأعبل

وتجاذوه ترابعوه ليرفعوه وجذا القرادى جنب البعير جذا والصق به ولزمه ورجل مجذوذ متدلل

عن الهجرى قال ابن سيده، اذا صحت اللفظة عن العربي فهو عندي من هذا كانه لصق  
بالارض لذه ومجذاه الطائر منقاره وقول أبي النجم يصف ظليما ومر: بالخذ من مجذاته • قال  
المجذاه منقار موأراد انه ينزع أصول الحشيش بمنقاره قال ابن اليبارى المجذاه عود يضرب به قال

الراجز (٣) ومهمه للركب ذى انجيز • وذى تباريح وذى اجلواز

ليس بنى عذولا اخاذ • غلست قبل الاعقد الشماذ

قال لأدرى انجيزا م انجيزا وفي النوادر أكلنا طهاما جذاذى يتناووا الى وتابع أى قتل بعضنا

على إثر بعض ويقال جذيته عنه وأجذيته عنه أى منعه وقول ندى الرمة يصف جبالا

على كل موأرا فانين سيره • شوؤا لأبواع الجواذى الرواتك

فيل فى تفسيره الجواذى السراع اللوائى لا ينسطن من سرعتهن وقال أبو ليلى الجواذى التى

مجدو فى سيرها كأنها تقلع السير قال ابن سيده ولا أعرف جذا أوسع ولا جذا أقلع وقال

الأصمى الجواذى الأبل السراع اللوائى لا ينسطن فى سيرهن واكن يجذون ويقتصبن والجذوة

والجذوة والجذوة القبسة من النار وقيل هى الجذوة والجمع جذا وجذا وحكى الفارسي

جذاه ممدودة وهو عنده جمع جذوة فبطابق الجمع الغالب على هذا النوع من الآحاد أبو عبيد

فى قوله عز وجل أوجذوة من النار الجذوة ومثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب ليس

فيها لهب وفى الصحاح كن فيها نار ولم يكن وقال مجاهد أوجذوة من النار أى قطعة من الجهر قال

وهى بلغة جميع العرب وقال أبو سعيد الجذوة عود غليظ يكون أحدر رأسه جرة والشهاب دونها

فى الدقة قال والشعلة ما كان فى سراج أو فى قنينة ابن السكيت جذوة من النار وجذوى وهو

العود الغليظ يؤخذ فيه نار ويقال لأصل الشجرة جذية وجذاة الأصمى جذم كل شئ وجذيه

أصله والجذاه أصول الشجر العظام المادية التى بلى أعلاها وبنى أسفلها قال عيسى بن مقبل

بانت حواطب ليلى يلتمس لها • جزل الجذا غير خوار ولا دعر

واحدته جذاة قال ابن سيده قال أبو حنيفة ليس هذا بمعروف وقد وهم أبو حنيفة لأن ابن

مقبل قد أبتوه هو من هو وقال مرة الجذا من النبت لم أسمع لها بتعليق قال وجعها جذاة

وأشد لابن أحر

وضعن بنى الجذاة فضول دريط • لكما يجتذرن ويرتدينا

ويروى لكما يجتذرن ابن السكيت وبت يقال الجذاة يقال هذه جذاة كجارى قال فان

قوله ومرة بالجذ الخ مجره  
كافى التكملة

• عن ذبح التلع وعصلاته •  
وذبح كصرد والتلع بفتح  
فسكون وعصلاته بضم  
العين والصاد اه كته  
مصحه

(٣) قوله ومهمه الخ هكذا  
فى الاصل وانظر الشاهد  
فيه اه مصحه

ألقبت منها الهاء فهو مقصور يكتب بالياء لان اوله مكسور والحجى العقل يكتب بالياء لان اوله مكسور والتي جمع لثة يكتب بالياء قال واقضة تجمع القيين والقضون واذا جمعت على مثال البرى قلت القضى قال ابن برى والجداء بالكسر جمع جداء اسم بنت قال الشاعر

يَدَيْتِ عَلَى ابْنِ حَسْحَاسِ بْنِ وَهَبٍ \* بِأَسْفَلِ ذِي الْجَدَاءِ يَدَا الْكَرِيمِ

رأيت في بعض حواشي نسخة من نسخ أمالي ابن برى بخط بعض الفضلاء قال هذا الشاعر عاصم ابن مواله واسمه معقل وحسحاس هو حسحاس بن وهب بن أعين بن طريف الأسدي والجداء الناقة التي لانبت اذا نجت أن تفر رأى يقل لبها اللبث رجل جاذ وامرأة جاذية بين الجدو وهو قصير الباع وأنشد لهم بن حنظلة أحد بني ضبيعة بن غنى بن أعصر

إِنَّ الْخِلَافَةَ لَمْ تَسْكُنْ مَقْصُورَةً \* أَبَدًا عَلَى جَاذِي الْيَدَيْنِ مَجْدَرٌ

يريد قصيرهما وفي الصحاح مَجْدَلُ الكسائي اذا حمل ولد الناقة في سنامه شحما قيل أجذى فهو مجذ قال ابن برى شاهده قول الخنساء مجذين نيا ولا يجذين قردانا \* يجذين الأول من السمن ويجذين الثاني من التعلق يقال جدى القرد بالجل تعلق والجداء موضع (جرا) الجرو والجرو الصغير من كل شئ حتى من الحنظل والبطيخ والقنأ والرمان والخيار والباذنجان وقيل هو ما استدار من ثمار الأشجار كالحنظل ونحوه والجمع أجر وفي الحديث أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب يعني شعارير القنأ وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جرو والجمع الكثير جراً وأراد بقوله أجر زغب صغار القنأ المزغب الذي زئبره عليه شئت باجرى السباع والكلاب لوطوبتها والقناع الطبق وأجرت الشجرة صار فيها الجراء الاصمعي اذا خرج الحنظل ثمره فصغاره الجراء واحدها جرو ويقال لشجرتة قد أجرت وجرو الكاب والأسد والسباع وجروه وجروه كذلك والجمع أجر وأجرية هذمه عن اللحياني وهي نادرة وأجرأ وجرأ والاني جروة وكلبة مجرو ومجرية ذات جرو وكذلك السبعة أى معها جراًؤها وقال الهذلي

وَمَجْرٌ مَجْرِيَةٌ لَهَا \* لِحَى إِلَى أَجْرٍ حَوَائِبُ

أراد بالمجرية ههنا ضبعا ذات أولاد صغار شبيهها بالكلبة المجرية وأنشد الجوهري للجميح

الأسدي واسمه منقذ

أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَةٌ \* ضَبَطًا تَسْكُنُ غِيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ

قوله ابن مواله الخ هكذا في الاصل وحرراه

الجوهري في جمعه على أجر قال أصلها جر وروى على أفعل قال وجمع الجراء أجرية والجر ووعاء بزر  
الكعابير وفي المحكم بزر الكعابير التي في رؤوس العبدان والجروة النفس ويقال للرجل إذا  
وطئ نفسه على أمر ضرب لذلك الأمر جروته أي صبره ووطن عليه وضرب جروة نفسه  
كذلك قال الفرزدق

فَضَرْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا صَبْرِي \* وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْمَقَامِ إِزَارِي

ويقال ضربت جروتي عنه وضربت جروتي عليه أي صبرت عنه وصبرت عليه ويقال ألقى فلان  
جروته إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن نفسه عليه قال ابن بري قال أبو  
عمرو ويقال ضربت عن ذلك الأمر جروتي أي اطمأنت نفسي وأنشد

ضَرَبْتُ بِأَكْثَفِ الْوَيْ عَنكَ جِرْوَتِي \* وَعَلَّقْتُ أُخْرَى لِاتَّخُونَ الْمَوَاصِلَا

والجروة النمرة أول ما تنبت غصنة عن أبي حنيفة والجرأوي ماء وأنشد ابن الأعرابي

أَلَا أَرَى مَاءَ الْجِرَاوِيِّ شَافِيَا \* صَدَايَ وَإِنْ رَوَى غَلِيلَ الرَّكَّابِ

وجرؤ وجرى وجرية أسماء وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزيز بن  
عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرؤ البطماء وجروة اسم فرس شداد العبسي أبي عنتره قال  
شداد فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَاتِي \* وَجِرْوَةٌ لَا تَرُودُ وَلَا تُعَارُ

وجروة أيضا فرس أبي قتادة شهد عليه يوم السرح وجرى الماء والدم ونحوه جريا وجرية  
وجريانا وانه تسن الجرية وأجرأ هو وأجريته أما يقال ماء شجرية هذا الماء بالكسر  
وفي الحديث وأمسك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية  
وجرت الأقلام مع جرية الماء كل هذا بالكسر وفي حديث عمر إذا أجزيت الماء على الماء أجزأ  
عنه يريد إذا أصيب الماء على البول فسد طهر المحل ولا حاجة بك إلى غسله وذلك وجرى  
النرمس وغيره جريا وجرأ أجرأ قال أبو ذؤيب

يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا \* جِرَاءُ وَشَدُّ كَالْحَرِيقِ ضَرِيحُ

أراد جرى هذا الرجل إلى الحرب ولا يعني فرسانا هديلا انما هم عراجله رجالة والأجريا  
ضرب من الجري قال \* غمرا الجاري مستحما مهرانا \* وقال رؤبة

غَمْرَ الْأَجَارِيِّ كَرِيمِ السَّنْحِ \* أَيْلُكُمْ يُولَدُ بِحِمِّ السَّنْحِ

أراد السنح فأبدل الخاء وجرت الشمس وسائر النجوم سارت من المشرق إلى المغرب والجارية



الشمس سميت بذلك بحرهم من القطر الى القطر التهذيب والجارية عين الشمس في السماء قال  
الله عز وجل والشمس تجري مسرعة لهما والجارية الريح قال الشاعر  
قيوما ترائى في التريق معقدا \* ويوما أبارى في الرياح الجواريا  
وقوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوارى الكنيس يعنى النجوم وجرت السفينة جريا كذلك  
والجارية السفينة صفة غالبية وفي التنزيل حلناكم في الجارية وفيه وله الجوار المنسآت في البحر  
وقوله عز وجل بسم الله هجرها ومرساها - ما صدران من أجزيت السفينة وأرست وهجراها  
ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد  
وغنيت سبتا قبل تجرى داخس \* لو كان للنفس الجوج خلود  
وتجربى داخس كذلك الليث الخيل تجربى والرياح تجربى والشمس تجربى جريا الماء فانه  
يتجربى جرية والجر الخيل خاصة وأنشد \* نجر الجراء اذا قصرت عنانه \* وفرس ذوا جارى  
أى ذوفنون في الجربى وجرهاه مجازاة وجرأه أى جربى معه وجرأه فى الحديث وتجاروا فيه  
وفى حديث الرباه من طلب العلم لم يجارى به العلماء أى يجربى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر علمه  
الى الناس ربا وسعة ومنه الحديث تجارى بهم - م الأهواء كما تجارى الكلب بصاحبه أى  
يتواقعون فى الأهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبها بتجربى الفرس والكلب بالتحريك داء  
معروف يعرض للكلب فن عضه قتله ابن سيده قال الاخفش والتجربى فى الشعر حركة حرف  
الروى فحتمه وضمته وكسره وليس فى الروى المقيد تجربى لانه لا حركة فيه فسمى تجربى وانما  
سمى ذلك تجربى لانه موضع جربى حركات الاعراب والبناء والتجارى أو آخر الكلام وذلك  
لان حركات الاعراب والبناء انما تكون هنالك قال ابن جنى سمي بذلك لان الصوت يتسدى  
بالجريان فى حروف الوصل منه ألا ترى أنك اذا قلت قتيلا لم يعلم لنا الناس مصرا \* فالفتحة  
فى العين هى ابتداء جريان الصوت فى الالف وكذلك قولك \* يادارمية بالعلية فالسند \* تجدد  
كسرة الدال هى ابتداء جريان الصوت فى الياء وكذلك قوله \* هريرة ودعها وان لام لايم \* تجدد  
ذمة الميم منها ابتداء جريان الصوت فى الواو قال فاما قول سيبويه هذا باب تجارى أو آخر الكلام  
من العربية وهى تجربى على ثمانية تجار فلم يقصر التجارى هنا على الحركات فقط كما قصر العروضيون  
التجربى فى القافية على حركة حرف الروى دون سكونه لكن عررض صاحب الكتاب فى قوله تجارى  
أو آخر الكلام أى أحوال أو آخر الكلام وأحكامها والصور التى تشكل لها فاذا كانت أحوالا

وأحكاما فسكون الساكن حاله كما أن حركة المتحرك حاله أيضا فمن هنا سقط تعقب من تبعه في هذا الموضع فقال كيف ذكر الوقف والسكون في الجارى وإنما الجارى فيما ظنه الحركات وسبب ذلك خفاء غرض صاحب الكتاب عليه قال وكيف يجوز أن يسلط الظن على أقل أتباع سبويه فيما يلفظ عن هذا الجلى الواضح فضلا عنه نفسه فيه أفتراه يريد الحركة ويذكر السكون هذه غباوة ممن أوردوها وضعف تطرر وطريقة دل على سلوكها إياها قال أولم يسمع هذا المتبع بهذا القدر قول الكافة أنت تجرى عندي تجرى فلان وهذا جار مجرى هذا فهل يراد بذلك أنت تتحرك عندي بحركته أو يراد صورتك عندي صورته وحالك في نفسي ومعتقدى حاله والجارية عين كل حيوان والجارية النعمة من الله على عباده وفي الحديث الأرزاق جارية والأعطيات دائرة متصلة قال ثمرها واحد يقول هودانم يقال جرى له ذلك الشيء وتدله بمعنى دام له وقال ابن حازم يصف امرأة

غذاها فارض تجرى عليها \* ومحض حين ينبعث العشار

قال ابن الأعرابي ومنه قولك أجريت عليه كذا أى أدمت له والجرية الجارية من الوظائف وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أى دائرة متصلة كلوقوف المرصدة لأبواب البر والجرية أو الأجرية الوجه الذى تأخذه وتجري عليه قال لبيد يصف النور

وولى كفضل السيف يبرق منه \* على كل إجرية يشق الجمائل

وقالوا الكرم من إجرية ومن إجرية أى من طبيعته عن اللحيانى وذلك لأنه إذا كان الشيء من طبعه جرى إليه وجرن عليه والأجرية بالكسر الجرى والعادة مما تأخذه قال السكيت وولى بإجرية أولاف كأنه \* على الشرف الأقصى يساطو ويكلب وقال أيضا على تلك إجرية أى وهى ضربى \* ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا وقولهم فعلت ذلك من جرائد ومن جرائد أى من أجلك لغة فى جرائد ومنه قول أبى النجم \* فاضت دموع العين من جرائد \* ولا تقل مجراك والجرى الوكيل الواحد والجمع والمؤنث فى ذلك سواء ويقال جرى بين الجارية والجارية وجرى جريا وكله قال أبو حاتم وقد يقال للآتى جرية بالهاموهى قليلة قال الجوهري والجمع إجرية والجرى الرسول وقد أجراه فى حاجته قال ابن برى شاهد قول الشماخ

تقطع بيننا الحاحات إلا \* حوائج يحتملن مع الجري  
 وفي حديث أم اسمعيل عليه السلام فأرسلوا جرياً أي رسولا والجري الخلام أيضا قال الشاعر  
 اذا اللعشبات من عن الصبو • ح ح ح جري بك بالمحصن  
 قال المحسن المدخر للجدب والجري الأجير عن كراع ابن السكيت أتى جريت جريا واستجريت  
 أي وكت وكيل وفي الحديث أنت الحفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجبرينكم  
 الشيطان أي لا يستغلبنكم كانت العرب تدعو السيد الطعام حفنة لا طعامه فيها وجعلوها  
 غراما فيها من وضع السنام وقوله ولا يستجبرينكم من الجري وهو الوكيل تقول جريت جريا  
 واستجريت جريا أي اتخذت وكيلًا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تنتطعوا ولا تسجعوا  
 ولا تتكفوا كأنكم وكلاء الشيطان ورسله كما تنطقون عن لسانه قال الأزهرى وهذا قول  
 القتيبي ولم أر القوم سجعوا في كلامهم فنهاهم عنها ولكنهم مدحوا فكره لهم الهرق في المدح  
 فنهاهم عنه وكان ذلك تأديا لهم ولغيرهم من الذين يدحون الناس في وجوههم ومعنى  
 لا يستجبرينكم أي لا يستبغبنكم فيخذكم جريه ووكيله وسمى الوكيل جريا لأنه يجري مجرى  
 موكله والجري الضامن وأما الجري المقدم فهو من باب الهمز والجرارية القسيمة من النساء بينة  
 الجرارية والجرارة والجري والجرارة والجرارية الأخيرة عن ابن الأعرابي أبو زيد جارية بينة الجرارية  
 والجرارة وجري بين الجرارية وأنشد الأعرابي

والبيض قد عنست وطال جرائها \* ونشأن في قن وفي أدواد

ويروي بفتح الجيم وكسرها قال ابن بري صواب انشاده والبيض بالخفض عطف على  
 الشرب في قوله قبله ولقد أُرْجِلْتِي بِعَشِيَّةٍ • للشرب قبل سنائك المرئاد  
 أي أترين للشرب والبيض وقولهم كان ذلك في أيام جرائها بالفتح أي صباحها والجري ضرب من  
 السمك والجرية الحوصلة ومن جعلها مائتا بين فهما فعلى وفعلية وكل منهما مذكور في موضعه  
 القراء يقال القه في جريتك وهي الحوصلة أبو زيد هي القرية والجرية والنوطة الحوصلة الطائر  
 هكذا رواه ثعلب عن ابن سيدة بغير همز وأما ابن هاني فإنه الجرية مهموز لابن زيد (جري)  
 الجزاء المكافأة على الشيء جزاء به وعليه جزاءه مجازاة وجزاءه وقول الخطيب  
 \* من يفعل الخير لا يعدم جوازيه \* قال ابن سيدة قال ابن جنى ظاهر هذا أن تكون جوازيه

جمع جازأي لا يقدم براء عليه وجزاءان يجمع براء على جواز المشابهة اسم الفاعل للمصدر فكما  
 جمع سئل على سوائل كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جزاء واجتزاه طلب منه الجزاء قال  
 • يجزون بالقرض اذا ما يجزى • والجازية الجزاء اسم للمصدر كلفه آفية أبو الهيثم الجزاء يكون  
 ثوابا ويكون عقابا قال الله تعالى فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو  
 جزاؤه قال معناه فاعقوبته ان بان كذبكم بأنه لم يسرق أي ما عتوبة السرقة عندكم ان  
 ظهر عليه قالوا جزاء السرقة عندنا من وجد في رحله أي الموجود في رحله كأنه قال جزاء السرقة  
 عندنا السارق الذي يوجد في رحله سنة وكانت سنة آل يعقوب ثم وكده فقال فهو جزاؤه  
 وسئل أبو العباس عن جزئته وجزائته فقال الجزاء لا يكون جزئته الا في الخبر وجزائته يكون  
 في الخبر والنسب قال وغيره يجزئته في الخبر والنسب وجزئته في النسب ويقال هذا حسبك من فلان  
 وجزائك بمعنى واحد وهذا رجل جازيك من رجل أي حسبك وأما قوله • جزئتك عنى الجوازي  
 فعناه جزئتك جوازي أفعال المحمودة والجوازي معناه الجزاء جمع الجازية مصدر على فاعلة  
 كقولك سمعت روائى الأبل وتوائى الشاة قال أبو ذؤيب

فان كنت تشكون من خليل مخانة • فتلك الجوازي عقبها ونصيرها

أي جزيت كما فعلت وذلك لانه أتمه في خليله قال القطامي

وما دهرى يميني ولكن • جزئكم يا بني جشم الجوازي

أي جزئكم جوازي حقوقكم وذيماكم ولا منة لي عليكم الجوهرى جزئته بما صنع جزاء  
 وجزئته بمعنى ويقال جزئته جزئته أي غلبته التهذيب ويقال فلان ذوب جزاء وذو غناء وقوله  
 تعالى جزاء سيئة بمثلها قال ابن جني ذهب الاخفش الى أن الباع فيها زائدة قال وتقديرها عند جزاء  
 سيئة بمثلها وانما استدلل على هذا بقوله وبراء سيئة سيئة بمثلها قال ابن جني وهذا مذهب حسن  
 واستدلال صحيح الا أن الآية قد تشمل مع صحة هذا القول تأويلين آخرين أحدهما أن تكون  
 الباء مع ما بعدها هو الخبر كأنه قال جزاء سيئة كأن بمثلها كما تقول انما أنا بك أي كأن موجود بك  
 وذلك اذا صغرت نفسك ومثله قولك توكلت عليك واما غنى اليك وتوجهي نحوك فتخبر عن  
 المبتدأ بالطرف الذي فعل ذلك المصدر يتساو له نحو قولك توكلت عليك وأصغيت اليك وتوجهت  
 نحوك ويدل على أن هذه الظروف في هذا ونحوه أخبار عن المصادر قبلها تقدمها عليها ولو كانت  
 المصادر قبلها واصله اليها ومناولة لها كانت من صلاتها ومعلوم اسمها تقدم الصلة أو شئ منها

على الموصول وتقدمها نحو قولك عليك اعتمادى واليك توجهى وبك استعانتى قال والوجه  
الآخر أن تكون الباء في بمثابة متعلقة بنفس الجزاء ويكون الجزاء مرة ثانية بالابتداء وخبره  
محذوف كأنه جزاء سيئة بمثلها كأن أواقع التهذيب والجزاء القضاء وجزي هذا الأمر أى قضى  
ومنه قوله تعالى واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً يعود على اليوم والليله ذكرهما مرة بالهاء  
ومرة بالصفة فيجوز ذلك كقوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً وتضمير الصفة ثم تظهرها فتقول لا تجزى  
فيه نفس عن نفس شيئاً قال وكان الكسائي لا يجيز ضمير الصفة في الصلة وروى عن أبي العباس  
إضمام الهاء والصفة واحد عند الفراء تجزى وتجزى فيه إذا كان المعنى واحداً قال والكسائي  
يضم الهاء والبصرون يضمون الصفة وقال أبو إسحق معنى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أى  
لا تجزى فيه وقيل لا تجزى به وحذف فيه ههنا ساغ لأن في مع الظروف محذوفة وقد تقول أنتك  
اليوم وأنتك في اليوم فإذا أضمرت قلت أنتك فيه ويجوز أن تقول أنتكهم وأنشد  
ويوماً شهدناه سليماً وعامراً \* قلبه لا سوى الطعن النهار نوافله  
أراد شهدناه فيه قال الأزهرى ومعنى قوله لا تجزى نفس عن نفس شيئاً معنى يوم القيامة لا تقضى  
فيه نفس عن نفس شيئاً يقال جزيت فلاناً حقه أى قضيته وأمرت فلاناً بجزاى دينى أى بتقاضاه  
وتجزاى دينى على فلان إذا تقاضيته والمجازى المتقاضى وفي الحديث أن رجلاً كان يدين  
الناس وكان له كتاب ومجاز وهو المتقاضى يقال تجازيت دينى عليه أى تقاضيته وفسر  
أبو جعفر بن جرير الطبرى قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئاً فقال معناه لا تغنى فعلى هذا  
يصح أجر بيتك عنه أى أغنيتك وتجزاى دينه تقاضاه وفي صلاة الحائض قد كن نساء رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحضن أفامهن أن يجزين أى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيراً أى أعطاه  
جزاء ما أسلف من طاعته وفي حديث ابن عمر إذا جرئت الماء على الماء جزى عنك وروى  
بالهمز وفي الحديث الصوم لى وأنا أجرى به قال ابن الأثيراً كثر الناس في تأويل هذا الحديث  
وأنه لم خص الصوم والجزاء عليه بنفسه عز وجل وإن كانت العبادات كلها وجزاؤها منه  
وذكروا فيه وجوهاً دارها كلها على أن الصوم سر بين الله والعبداً لا يطلع عليه سواه فلا يكون  
العبداً حقيقة إلا وهو مخلص في الطاعة وهذا وإن كان كما قالوا فإن غير الصوم من العبادات  
يشاركه في سر الطاعة كالصلاة على غير طهارة أو في ثوب نجس ونحو ذلك من الأسرار المقترنة  
بالعبادات التى لا يعرفها إلا الله وصاحبها قال وأحسن ما سمعت في تأويل هذا الحديث أن جميع

العبادات التي يتقرب بها إلى الله من صلواته وصدقاته واعتكافه وتبئله ودعائه وقربانه وهدي  
 وغير ذلك من أنواع العبادات قد عبد المشركون بهما ما كانوا يتخذونه من دون الله أنادوا ولم يسمع  
 أن طائفة من طوائف المشركين وأرباب النحل في الأزمان المتقدمة عبدت الهتها بالصوم  
 ولا تقربت الهاب ولا عرف الصوم في العبادات إلا من جهة الشرائع فلذلك قال الله عز وجل  
 الصوم وأنا أجرى به أي لم يشاركني فيه أحد ولا عبده غيري فأنا حينئذ أجرى به وأتولى الجزاء  
 عليه بنفسه لا أكله إلى أحد من ملائكتي أو غيره على قدر اختصاصه بي (قال محمد بن المكرم)  
 قد قيل في شرح هذا الحديث أقول بكلها تستحسن فما أدري لما خص ابن الأثير هذا  
 بالاستحسان دونها وما ذكر الأثايب هنا ليعلم أن كل ما أحسن فنهاه وأضافه إلى نفسه  
 تشريفاً وتخصيصاً كخسافة المسجد والكعبة تنبهاً على شرفه لأنك إذا قلت بيت الله ينت بذلك  
 شرفه على البيوت وهذا هو من القول الذي استحسنه ابن الأثير ومنها الصوم أي لا يعلمه غيري  
 لأن كل طاعة لا يقدر المرء أن يخفيها وأن أخفاها عن الناس لم يخفها عن الملائكة والصوم يمكن  
 أن ينويه ولا يعلم به بشر ولا ملك كما روى أن بعض الصالحين أقام صائماً أربعين سنة لا يعلم به أحد  
 وكان يأخذ الخبز من بيته ويتصدق به في طريقه فبعثت أهله سوقه أنه أكل في بيته ويعتقد أهل  
 بيته أنه أكل في سوقه ومنها الصوم أي أن الصوم صفة من صفات ملائكتي فإن العبد في  
 حال صومه ملك لأنه يذكو ولا يأكل ولا يشرب ولا يقضي شهوة ومنها وهو أحسنها أن الصوم  
 أي أن الصوم صفة من صفاتي لأنه سبحانه لا يطعم فالصائم على صفة من صفاتي الرب وليس ذلك  
 في أعمال الجوارح إلا في الصوم وأعمال القلوب كثيرة كالعلم والارادة ومنها الصوم أي أن كل  
 عمل قد أعلمتكم مقدار ثوابه إلا الصوم فإني أتقرب بعلم ثوابه لا أطلع عليه أحد وقد جاء ذلك  
 مفسراً في حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف  
 الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجرى به يدع  
 شهوته وطعامه من أجل فصدقين في هذا الحديث أن ثواب الصيام أكثر من ثواب غيره من  
 الأعمال فقال وأنا أجرى به وما أحال سبحانه وتعالى المجازاة عنه على نفسه إلا وهو عظيم ومنها  
 الصوم أي يجمع عدوى وهو الشيطان لأن سبيل الشيطان إلى العبد عند قضاء الشهوات  
 فإذا تركها بنى الشيطان لاجلها ومنها وهو أحسنها أن معنى قوله الصوم لي أنه قد روي  
 في بعض الآثار أن العبد يأتي يوم القيامة بهيئة يأتى قد ضرب هذا وشم هذا وغضب هذا  
 فتدفع حسنة لغرمائه الأحسنات الصيام يقول الله تعالى الصوم لي ليس لكم إليه سبيل

ابن سيده وجرى الشيء يجزى كفى وجرى عنك الشيء قضى وهو من ذلك وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار حين ضمى بالجدعة تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك أي تقضى قال الاصمعي هو ما خون من قولك قد جرى عنى هذا الأمر يجزى عنى ولا همز فيه قال ومعناه لا تقضى عن أحد بعدك ويقال جررت عنك شاة أي قضت بنوتيم يقولون أجزأت عنك شاة لهمز أي قضت وقال الزجاج في كتاب فعلت وأفعلت أجزيت عن فلان اذا قت مقامه وقال بعضهم جزيت عنك فلانا كافاً فهو جررت عنك شاة وأجزت بمعنى قال وتأتى جرى بمعنى أغنى ويقال جزيت فلاناً ما صنع جراً أو قضيت فلاناً قرضه وجزيته قرضه وتقول ان وضعت صدقتك في آل فلان جررت عنك وهي جازية عنك قال الازهرى وبعض الفقهاء يقول أجرى بمعنى قضى ابن الاعرابي يجزى قليل من كثير ويجزى هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وأجرى الشيء عن الشيء قام مقامه ولم يكف ويقال اللحم السمين أجرى من المهزول ومنه يقال ما يجزى هذا الثوب أي ما يكفيني ويقال هذه ابل مجازيا هذا أي تسكني الجمل الواحد تجزى وفلان بارع تجزى لامره أي كفاف امره وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده لبعض بني عمرو بن تميم

وحن قتلنا بالخارق فارساً \* جزاء العطاس لا يموت المعاقب

قال يقول مجلنا ادراك الناركة - درما بين التسميت والعطاس والمعاقب الذي أدرك ثاره لا يموت المعاقب لانه لا يموت كذلك بعد موته لا يموت من آثار أي لا يموت ذكره وأجرى عنه تجزى فلان ومجزاته ومجزاه الاخيرة على توهم طرح الزائد اعنى لغته في أجزاء وفي الحديث البقرة تجزى عن سبعة بضم التاء عن ثعلب أي تكون جزاء عن سبعة ورجل ذو جزاء أي غناه تكون من اللغتين جميعا والجزية خراج الارض والجمع جرى وجرى وقال أبو علي الجزى والجزى واحد كلي والمعنى لو احد الأمعاء والالئ والالئ لو احد الالاء والجمع جزاء قال أبو كبير واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى \* تذر البكاراة في الجزاء المضعف

وجزية التي منه الجوهرى والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل الحية والحي وقد تكرر في الحديث ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزاء كأنها جررت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية أراد أن الذي اذا أسلم وقدم بعض الحول لم يطالب من الجزية بمحضة ماضى من السنة وقبل أراد أن

الذي اذا سلم وكن في يده أرض صولح عليها بخراج توضع عن رقبة الجزية وعن أرضه الخراج  
 ومنه الحديث من أخذ أرضاً يجزئتها أرابه الخراج الذي يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الأرض كما  
 قلزم الجزية الذي قال ابن الأثير هكذا قال أبو عبيد هو أن يسلم وله أرض خراج فترفع عنه جزية  
 رأسه وتترك عليه أرضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث علي رضوان الله عليه أن دهقاناً أسلم على  
 عهد فقل له ان نقت في أرضك رفعنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك وان تحوات عنها  
 فمن أحق بها وحديث ابن مسعود رضى الله عنه أنه اشترى من دهقان أرضاً على أن يكفيه  
 جزيتها قيل اشترى ههنا بمعنى اشترى قال ابن الأثير وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال وقال  
 القتيبي ان كان محفوظاً والأفارى انه اشترى منه الأرض قبل أن يؤدى جزيتها السنة التي وقع فيها  
 البيع فضمنه أن يتوم بخراجها وأجرى السكين لغة في أجرها جعل لها جزأة قال ابن سيده  
 ولا أدري كيف ذلك لان قياس هذا انما هو أجر اللهم الا ان يكون نادراً (جسا) جسا ضلطف  
 وجسا الرجل جسا وجسا واصلب ويد جاسية يابسة العظام قليلة اللحم وجسيت اليد وغيرها  
 جسا وجسا يستجسا الشيخ جسا وبلغ غاية السن وجسا الماء جسد وابه جاسية القوائم يابستها  
 ورماح جاسية كزه صلبة وقد ذكر بعض ذلك في باب الهمز والجسوان بضم السين جنس من  
 النخل له بسرج واحدته جيسوانة عن أبي حنيفة وقال مرة سمي الجسوان لطول شماريخه  
 شبه بالذواتب قالوا الذواتب بالفارسية كبسوان (جشا) الجشا القوس الخفيفة لغة في  
 الجش والجمع جشوات قال ابن بري كلمته فاجتثى نصيحتي أي ردها (جما) الجعوالطين يقال  
 جمع فلان فلانا اذا رماه بالجمع وهو الطين والجمع الاست والجمع ما جمع من بعر أو غيره فجمع  
 كدوه أو كذبة تقول منه جمعاً جمعوا ومنه اشتقاق الجمع لكونها تجمع الناس على شربها والجمع  
 الجعة والنتح أكثر نبيذ الشعير وفي الحديث عن علي رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن الجعة وفي الحديث الجعة شراب يتخذ من الشعير والحنطة حتى يسكر وقال أبو عبيد  
 الجعة من الأشربة وهو نبيذ الشعير وجعوت جعة نبيذها (جفا) جفا الشيء يجف جفافاً ويجفاني  
 لم يلزم مكانه كالسرج يجف عن الظهور وكالجنب يجف عن الفراش قال الشاعر  
 ان جنبى عن الفراش لناب \* كجفاني الأسر فوق الطراب  
 والجعة في أن الجفاء يكون لازماً مثل تجفاني قول العجاج يصف ثورا وحشيا



• وَتَجَرُّهُدَابَ عَنْهُ جَفْنَا • يقول رفع هُدْبِ الأَرْضِ بِقَرْنِهِ حَتَّى تَجْفَى عَنْهُ وَأَجْفَيْتُهُ أَنَا أَنْزَلْتُهُ  
عن مكانه قال

تَمْدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهِهَا • وَتَشْتَكِي لَوَأْتَانُشْكِيهَا • مَسَّ حَوَائِيَا نَأْتَمُّ نَجْفِيهَا

أى فلما رفع الحويبة عن ظهرها وجفا جنبه عن الفراش وتجافى نباعه ولم يطمئن عليه وجافيت  
جنبى عن الفراش فتجافى وأجنت القتب عن ظهر البعير جفنا وجفا السرج عن ظهر القرس  
وأجنته أنا إذا رفعت عنه وجافاه عنه فتجافى وتجافى جنبه عن الفراش أى نبا واستجناه أى عداه

جانبا وفى التنزيل تجافى جنوبهم عن المضاجع قيل فى تفسير هذه الآية أنهم كانوا يصلون فى

الليل وقيل كانوا لا ينامون عن صلاة العتمة وقيل كانوا يصلون بين الصلواتين صلاة المغرب والعشاء

الآخرة تطوعا قال الزجاج وقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين دليل على أنها الصلاة

فى جوف الليل لأنه عمل يستسر الإنسان به وفى الحديث أنه كان يجافى عضديه عن جنبيه فى

السجود أى يباعدهما وفى الحديث إذا سجدت فتجافى وهو من الجفاه البعد عن الشيء جفاه

إذا بعد عنه وأجفاه إذا أبعد ومنه الحديث أقرؤ القرآن ولا تجفوا عنه أى تعاهدوه ولا تبعدوا

عن تلاوته قال ابن سيده وجفا الشيء عليه ثقيل لما كان فى معناه وكان ثقيل يمدى به على عدوه

بعلى أيضا ومثل هذا كثير والجفاه يقصر ويمد بخلاف البر تقبض الصلة وهو من ذلك قال الأزهري

الجفاه ممدود عند النحويين وما علمت أحدا أجاز فيه القصر وقد جفاه جفوا وجفاه وفى الحديث

غير الغالى فيه والجفانى الجفاه ترك الصلة والبر فاما قوله • ما أنا بالجفانى ولا الجفنى • فان القراء

قال بناء على جنى فلما انقلبت الواو ياء فبالم يسم فاعله بنى المفعول عليه وأنشد سيبويه للشاعر

وَدَعَلْتُ عَرَبِيَّ مُلِيكَةً أَنِّي • أَنَا اللَّيْتُ مَعْدِيَا عَلَيْهِ وَعَادِيَا

وفى الحديث عن أبي هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الجفاه من الإيمان والإيمان فى الجنة

والبذاء من الجفاه والجفاه فى النار البذاء بالذال المعجمة التعمش من القول وفى الحديث الآخر

من بدأ جفا بالذال المهملة خرج الى البادية أى من سكن البادية غلظ طبعه لقلته مخالطة الناس

والجفاه غلظ الطبع الليث الجفوة ألزم فى ترك الصلة من الجفاه لان الجفاه يكون فى فعلاته إذا لم

يكن له ملق ولا لبق قال الأزهري يقال جفوت به جفوة مرة واحدة وجفاه كثيرا مصدر عام والجفاه

يكون فى الخلقة والخلق يقال رجل جافى الخلقة وجافى الخلق إذا كان كزاعلظ العشرة والخرق

فى المعاملة والتحامل عند الغضب والسورة على الجليس وفى صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالجفانى

المهين أي ليس بالغلظ الخلة ولا الطبع أو ليس بالذي يجفوا أصحابه والمهين يروي بضم الميم وقتها فالضم على الفاعل من أهان أي لايم من صجبه والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين أي حقير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا ترهدين في جناء الحقير أي لا ترهدين في غلط الأزار وهو خث على ترك التعم وفي حديث حنين خرج جفاه من الناس قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس وأوائلهم تشبها بجناء السيل وهو ما يتدفقه من الزبد والوسخ ونحوهما وحسبت البقل واجتفبته اقتلعت من أصوله بجناء واجتفناه ابن السكيت يقال جفوته فهو يجفون قالوا يقال جفبت وقلبا في الشعر مجفوني وأنشد

\* ما أبا الجاني ولا الجني \* وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي ظاهر الجناء أبو عمرو والجنابة السفينة الفارغة فإذا كانت مشحونة فهي غامد وغامد وغامد وغامد وجنابها لم يلزمه وزجل فيه جفوة وجفوة وأنه لبيّن الجفوة بالكسر فإذا كان هو الجفوقيل به جفوة وقول المعزى حين قيل لها ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت الشعر دقاق والجلد رفاق والذئب جفاه ولا صبري عن البيت قال ابن سيده لم يفسر الجفاني جفاه قال وعندى أنه من النبوة والتباعد وقوله اللزوق وأجنى المشية فهي مجفأة أتعبها ولم يدعها تاكل ولا علفها قبل ذلك وذلك إذا ساقها سوت فاشددا (جلا) جلا القوم عن أوطانهم يجلبون وأجلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد وفي حديث الحوض يرد على رهط من أصحابي فيجلون من الحوض هكذا روي في بعض الطرق أي يتنون ويظردون والرواية بالحاء المهملة والهمز ويقال استعمل فلان على الجالية والجالية والجلاء مصدر جلا عن وطنه ويقال أجلاهم السلطان فأجلوا أي أخرجهم فخرجوا والجلاء الخروج عن البلد وقد جلا عن أوطانهم وجلاوتهم أنا يتعدى ولا يتعدى ويقال أيضا أجلا عن البلد وأجلتهم أنا كلاهما بالالف وقيل لأهل الذمة الجالية لأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من أمر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فسموا جالية ولزمهم هذا الاسم أين جلاؤهم لزم كل من لزمته الجزية من أهل الكتاب بكل بلد وان لم يجلا عن أوطانهم والجالية الذين جلا عن أوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية أي على جزيرة أهل الذمة والجالية مثل الجالية وفي حديث العقبه وإنكم تباعون محمد على أن يحاربوا العرب والعجم مجلبة أي حربا مجلبة مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه خير وفد برأحة بين الحرب المجلية والسلام المخزبية ومن كلام العرب اختاروا قمارا حرب مجلبة ولما سلم مخزبية أي أما حرب مخرجكم من

دياركم أو سلم تخزيمكم وتذلكم ابن سيده جلا القوم عن الموضع ومنه جلاوا وجلاء وأجلاوا تفرقوا  
 وفرق أبو زيد بينهم ما فقال جلاوا من الخوف وأجلاوا من الجذب وأجلاهم هو وجلاهم لغة وكذلك  
 اجتلاهم قال أبو ذؤيب يصف النحل والعاسل

فلما جلاها بالأيام تحسرت \* ثبات عائم أذلهوا أو كتائبها

ويروى اجتلاها يعني العاسل جلا النحل عن مواضعها بالأيام وهو الدخان ورواه بعضهم تحسرت  
 أي تحسرت النحل بماء أراها من الدخان وقال أبو حنيفة جلا النحل يجلوها جلا إذا دخن عليها  
 لاشتياها العسل وجلاوة النحل طردها بالدخان ابن الأعرابي جلاه عن وطنه جلا أي طرده فهرب  
 قال وجلا إذا علا وجلا إذا كحل وجلا الأمر وجلاه وجلى عنه كشفه وأظهره وقد انجلى  
 ونجلى وأمر جلى واضح تقول اجل لي هذا الأمر أي أوضحه والجللاء ممدود الأمر البين الواضح  
 والجللاء بالفتح والمد الأمر الجلى وتقول منه جلالى الخبر أي وضح وقال زهير

فإن الحق مقطعه ثلاث \* عمن أو نقارا أو جلاه

أراد اليقينة والشهود وقيل أراد الاقرار والله تعالى يجلى الساعة أي يظهرها قال سبحانه  
 لا يجليها لوقتها الا هو ويقال أخبرني عن جليلة الأمر أي حقيقة وقال النابغة

وآب مضلوه بعين جليلة \* وغودر بالجولان حزم ونائل

يقول كذبوا بخبر موته أول ما جاء فجاهدافنوه بخبر ما عاينوه والجللى تقيض الخفى والجليلة الخبر  
 اليقين ابن بري والجليلة البصيرة يقال عين جليلة قال أبو ذؤيب

بل تأمل وأنت أبصر مني \* قصدير السواد عين جليلة

وجلوت أي أوضحت وكشفت وجلت الشئ أي كشفه وهو يجلى عن نفسه أي يعبر عن ضميره  
 ويجلى الشئ أي تكشف وفي حديث كعب بن مالك جلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس  
 أمرهم ليتأهبوا أي كشف وأوضح وفي حديث ابن عمران ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وأنا أنظر  
 اليها جلينا من الله أي أظهرها وكشفتنا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام وجلاء السيف ممدود  
 بكسر الجيم وجلاء الصيقل السيف والمراد ونحوهما جلاوا وجلا صقلها ما واجتلاه لنفسه قال  
 لبيد \* يجتلى نقب النصال \* وجلا عينه بالكحل جلاوا وجلاوا الجلا والجلا الأعد  
 ابن السكيت الجلا كحل يجلو بالبصر وكتبته بالالف ويقال جلاوت بصرى بالكحل جلاوا  
 وفي حديث أم سلمة أنها كرهت للمعدان تكحل بالجللاء هو بالكسر والمد الأعد وقيل هو بالفتح

قوله أوجلاه كذا أورده  
 كالجوهري بفتح الجيم  
 وقال الصغاني الرواية  
 بالكسر لا غير من الجمالة  
 اه كتبه مصعقه

والمد والقصر ضرب من الكعل ابن سيده والجللاء الكحل لانه يجلو العين قال المتخزل الهذلي  
 وَأَكَلْنَا بِالصَّابِ أَوْ بِالْجَلَاءِ • فَفَقَّحَ لَذَلِكَ أَوْ غَمَّضَ  
 قال ابن بري البيت لابي المثلّم قال والذي ذكره الثعالب وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر وأنشد  
 هذا البيت وذكر المهلب في المد وفتح الجيم وأنشد البيت وروى عن حماد عن ثابت عن أنس  
 قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً قال وضع ابهامه على قريب من  
 طرف أذنه فخنصره فساخ الجبل قال حماد قلت لثابت تقول هذا فقال يتوله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويقوله أنس وأنا أتمه وقال الزجاج تجلّى ربه للجبل أى ظهر وبان قال وهذا قول  
 أهل السنة والجماعة وقال الحسن تجلّى بد الجبل نور العرش والمشطمة تجلّوا العروس وجملا  
 العروس على بعائها جلوتها وجلوتها وجلوتها وجلوتها واجتلاها وجملاها وقد جلّيت على زوجها  
 واجتلاها زوجها أى نظرت اليها وتجلّيت الشئ نظرت اليه وجملاها زوجها وصيفة أعطاهها أياها  
 في ذلك الوقت وجلوتها ما أعطاهما وقيل هو ما أعطاهما من غيرة أو دراهم الاصحى يقال جملا فلان  
 امرأته وصيفة حين اجتلاها إذا أعطاهما عند جلوتها وفي حديث ابن سيرين انه كرم أن يجلي  
 امرأته شيئاً ثم لا يبق به ويقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا وما جملا فلان أى باى  
 شئ يخاطب من الاسماء واللقاب فيعظم به واجتلى الشئ نظرت اليه وجملي يبصره رعى  
 والبارى يجلي إذا أنس الصيد فرفع طرفه ورأسه وجملي يبصره تجلية إذا رمى به كما ينظر الصقر  
 الى الصيد قال ليبيد

فانتضنا وابن سلمى فاعد • كفتيق الطير يغضى ويجملي

أى ويجملي قال ابن بري ابن سلمى هو النعمان بن المنذر قال ابن حمزة التجلي في الصقر أن يغعض  
 عينه ثم يفتحها ليكون أبصر له فالتجلي هو النظر وأنشد لرؤبة

جملي بصير العين لم يكمل • فانتقض هوى من بعيد الختل

و يتوى قول ابن حمزة بيت ليبيد المتقدم وجملي البارى تجلياً وتجلياً رفع رأسه ثم نظر قال ذوالرمة

نظرت كما جملي على رأس رهوة • من الطير أفتى ينقض الطن أورق

وجبهة جلوا واسعة والسما جلوا أى مصيبة مثل جهوا ولبلة جلوا مصيبة مضينة والجملا  
 باقصر انحصار مقدم الشعر كما يته بالالف مثل الجملة وقيل هو دون الصلح وقيل هو أن يبلغ انحصار  
 الشعر نصف الرأس وقد جملي جملا وهو أجملي وفي صفة المهدي أنه أجملي الجملة الأجملي الخفيف

شعر ما بين التزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه أجلى الجبهة وقيل الأجلى الحسن الوجه الأترع أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن نصف الرأس ونحوه فهو أجلى وأنشد • مع الجلا ولا تخ القمير • وقد جلي مجلي جلا تقول منه رجل أجلى بين الجلا والمجالى مقادير الرأس وهي مواضع الصلع قال أبو محمد الفقعسي واسمه عبد الله بن ربيعي • رأيت شيخا ذرئت مجاليه • قال ابن بري صواب انشاده أراه شيخا لان قبله قالت سلمى اني لا أنعمه • أراه شيخا ذرئت مجاليه • يقلي الغواني والغواني تقليه وقال الفراء الواحد مجلي واشتقاقه من الجلا وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه الا صهي جالته بالامر وجالته اذا جاهرته وأنشد • مجالته ليس الجلالة كالدمس • والمجالى ما يرى من الرأس اذا استقبل الوجه وهو موضع الجلى ومجالنا أى انكشف حال كل واحد منا صاحبه وابن جلا الواضح الأمر واجتليت العمامة عن رأسى اذا رفعها مع طيماعن جبينك ويقال للرجل اذا كان على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا وقال القلاخ • أنا القلاخ بن جناب بن جلا • وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى ابن سيده وابن جلا اللبى سمى بذلك لوضوح أمره قال سحيم بن وثيل

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى أضع العمامة تعرفونى

قال هكذا أنشده نعلب وطلاع الثنايا بالرفع على أنه من صفته لامن صفة الاب كانه قال وأنا طلاع الثنايا وكان ابن جلا هذا صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها وقوله متى أضع العمامة تعرفونى قال نعلب العمامة تلبس في الحرب وتوضع في السلم قال عيسى بن عمر اذا سمى الرجل يقتل وضرب ونحوه ما انه لا يصرف واستدل به ذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجهها آخر وهو أنه لم ينونه لانه أراد الحكاية كانه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه قال ابن بري وقوله لم ينونه لانه فعل وفاعل وقد استشهد بالحجاج بقوله • أنا ابن جلا وطلاع الثنايا • أى أنا الظاهر الذى لا يخفى وكل أحد يعرفنى ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى جلا الامور أى أوضحها وكشفها قال ابن بري ومثله قول الآخر

أنا القلاخ بن جناب بن جلا • أبو خنابير أقود الجلا

وابن أجلى كبن جلا يقال هو ابن جلا وابن أجلى قال العجاج

لاقوابه الجحاج والاصحارا • به ابن أجلي وافق الاسفارا

لاقوابه أي بذلك المكان وقوله الاصحار وجدوه مصحرا ووجدوا به ابن أجلي كما تقول لقيت به  
الأسد والاسفارا الصبح وابن أجلي الأسد وقيل ابن أجلي الصبح في بيت الجحاج وما أقت عنده  
الاجلاء يوم واحد أي يياضه قال الشاعر

مالي أن أفصيتني من مشهد • ولا بهذي الأرض من تجلّد • الأجلة اليوم أوضي غد  
وأجل الله عنك أي كشف يقال ذلك للمريض يقال للمريض جلا الله عنه المرض أي كشفه  
وأجل يعدوا سرع بعض الأبراع وانجلى النجم وجلت عنى همى جلا إذا ذهبته وجلت السيف  
جلا بالكسر أي صقلت وجلت العروس جلا وجلت واجنبتني أي إذا نظرت إليها تجلوة  
وانجلى الظلام إذا انكشف وانجلى عنه الهم انكشف وفي التزليل العزيز والنهار إذا جلاها  
قال الفراء إذا جلى الظلمة فجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكري أوله لان معناها معروف ألا ترى  
أنك تقول أصحبت باردة وأمسست عميرة وهبت شمالا فكيف عن مؤنثات لم يجزهن ذكر  
لان معناها معروف وقال الزجاج إذا جلاها إذا بين الشمس لانهما تتبين إذا انبسط النهار الليث  
أجليت عنه الهم إذا فرجت عنه وانجلى عنه الهموم كما تجلى الظلمة وأجلا عن القبيل لا غير أي  
انفرجوا وفي حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف  
يقال تجلت وانجلت وفي حديث الكسوف أيضا فقامت حتى تجلاني الغشي أي غطاني  
وغشاني وأصله تجلاني فأبدلت إحدى اللامين انما مثل تظني وغطى في تظن وتغطى ويجوز أن  
يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء أو ظهر لي وبان علي وتجلي فلان مكان  
كذا إذا علا والاصل تجلله قال ذو الرمة

فلما تجلى قرعها القاع سمعه • وبان له وسط الأشياء انغلا لها

قال أبو منصور التجلي النظر بالأشرف وقال غيره التجلي التجلل أي تجلل قرعها سمعه في القاع  
ورواه ابن الأعرابي • تجلى قرعها القاع سمعه • وأجلى موضع بين فلجة ومطلع الشمس فيه  
هضيبات جر وهي تبت النصي والصليان وجلوى قصور قرية وجلوى فرس خفاف بن ندبة  
قال وقت لها جلوى وقد قام صحتي • لا بني مجد أولان نارها الكا

وجلوى أيضا فرس قرواش بن عوف وجلوى أيضا فرس بنى عامر قال ابن الكلبي وجلوى  
فرس كانت ابنة ثعلبة بن ربوع وهو ابن ذى العقال قال وله حديث طويل في حرب غطفان

قوله وبان له كذا بالاصل  
والتهذيب والذي في  
التكملة وحاله اه  
معجمه

قوله جلى هو بهذا الضبط  
في الاصل وحرره اه

وقول المنليس يكون تذيير من وراني جنة \* ويتصرفي منهم جلى وأجس  
قالهما بطنان في ضبيعة (جنى) الجاء والجماء وورم في البدن القراء بجاؤ كل شئ حرزه  
وهو مقداره وجماء الشئ وجماءه شخصه وجمعه قال

يا أم سلمى عجلي بخرس \* وخبرة مثل جماء الترس

قال ابن بري ومثله قول الآخر يرثي رجلا

جعلت وساده احدى يديه \* وفوق جائه خشبات ضال

ويروى وفتح جائه قال ابن حزم وهو غلط لان الميت انما يجعل الخشب فوقه لا تحته قال  
أبو بكر يقال جماء الترس وجماءه وهو اجتماعه وثوؤه وجماء الشئ قدره أبو عمرو والجماء شخص  
الشئ ترا من تحت الثوب وقال

فيا عجباً للعبداء فلا يرى \* له تحت أبواب الحب جماء

الجوهري الجماء والجماءة الشخص ابن السكيت تجمى القوم اذا اجتمع بعضهم الى بعض وقد تجموا  
عليه ابن بزرج جماء كل شئ اجتماعه وحركته وأنشد

وبنظر قد تفلق عن شفير \* كأن جماءه قرناء عمود

قال ابن سيده وهو من ذوات الياء لان انقلاب الالف عن الياء طرفاً كثر من انقلابها عن الواو  
والله أعلم (جنى) جنى الذنب عليه جناية جره قال أبو حنيفة النهري

وان دما لوتة لئن جنيته \* على الحى جاني مثله غير سالم

ورجل جان من قوم جنات وجنات الاخيرة عن سيويه فاما قولهم في المثل ابناءؤها اجنارها فزعم  
أبو عبيد ان ابناء جمع بان واجنات جمع جان كشاهدوا شهداء وصاحب واصحاب قال ابن سيده  
وأراهم ليكسر والبياعى ابناء ولا جانيا على اجنات الا في هذا المثل المعنى ان الذى جنى وهدم هذه  
الدار هو الذى كان بناها بغير تدبير فاحتاج الى نقض ما عمل وافساده قال الجوهري وانا اظن ان  
أصل المثل جنات ابناءهم لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الاشهداء والاصحاب فاعلم ما جمع شهد  
وصحب الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجى في الامثال ما لا يجى في غيرها قال ابن بري ليس  
المثل كما ظنه الجوهري من قوله جنات ابناءهم بل المثل كما نقل لاخلاف بين أحد من أهل اللغة فيه  
قال وقوله ان شهداء واصحابا يجمع شهد وصحب ومنه لان فاعلا لا يجمع على أفعال الا اذا قال  
ومذهب البصريين ان شهداء واصحابا وأطبارا جمع شاهد وصاحب وطائر فان قيل فان فاعلا اذا

كانت عينه واوا أو ياء جازجه على أفعال نحو شيخ وأشياخ وحوض وأحواض فهلا كان أطيبار  
 جمع الطير فالجواب في ذلك أن طير الكثير وأطيبار الأقل الأثرية تقول ثلاثة أطيبار ولو كان أطيبار  
 في هـ ذاجع الطير الذي هو جمع لكان المعنى ثلاثة جوع عن الطير ولم يرد ذلك قال وهذا المثل  
 يضرب لمن عمل شياً بغير روية فأخطأ فيه ثم استدركه فنقض ماعله وأصله أن بعض ملوك اليمن  
 غزا واستخلف ابنته فبنت بمشـ ورتة قوم بنيانا كرهه أبوها فلما قدم أمر المشيرين بينائه أن يهدموه  
 والمعنى ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها فالذي جنى تلاقى ما جنى والمدينة  
 التي هدمت اسمها براقش وقد ذكرناها في فصل برقس وفي الحديث لا يجني جان الاعلى نفسه  
 الجنابة الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب أو القصاص في الدنيا والآخرة  
 والمعنى انه لا يطالب بجنابة غيره من أقاربه وأباعده فاذا جنى أحدهم جنابة لا يطالب بها الآخر  
 لقوله عز وجل ولا تزروا زورا زورا أخرى وجنى فلان على نفسه اذا جر جريرة يجنى جنابة على قومه  
 ويجنى فلان على فلان ذنبا اذا تقوله عليه وهو يرى ويجنى عليه وهو جاني ادعى عليه جنابة شمر  
 جنيت لك وعليك ومنه قوله

جانيك من يجني عليك وقد • تعدى الصحاح فتجرب الحرب

أبو عبيد قواهم جانيك من يجني عليك يضرب مثلا للرجل يعاقب بجنابة ولا يؤخذ غيره بذنبه انما  
 يجنيك من جنابته راجعة اليك وذلك ان الاخوة يجنون على الرجل يدل على ذلك قوله وقد تعدى  
 الصحاح الحرب وقال أبو الهيثم في قواهم جانيك من يجني عليك يراد به الجاني لك الخير من يجني  
 عليك الشر وأنشد وقد • تعدى الصحاح مبارك الحرب والتجنى مثل التجرم وهو أن  
 يدعى عليك ذنبا لم تفعله وجنيت الثمرة أجنيها جنى واجتنتها جني ابن سيده جنى الثمرة ونحوها  
 وتجنأها كل ذلك تناوواها من شجرتا قال الشاعر

اذا دعيت بمافي البيت قالت • تجن من الجدال وما جنيت

قال أبو حنيفة هـ هذا شاعر نزل بقوم فقره صمغاولم يأتوه به ولكن دلوه على موضعه وقالوا اذهب  
 فاجنه فقال هذا البيت يذم به أم منواه واستعاره أبو ذؤيب للشرف فقال

وكلاهما قد عاش عيشة ما جد • وجنى العلاء لو أن شياً يسمع

ويروى وجنى الهلى لو أن وجناه له وجناه اياها أبو عبيد جنيت فلانا جنى أي جنيت له قال

ولقد جنيتك أكوأوعا قلا • ولقد نسيك عن نبات الأوبر



وفي الحديث ان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه دخل بيت المال فقال يا حمراء  
ويا بيضاء اجزى وايتضى وغزى غزى

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

قال أبو عبيد يضرب هذا مثلا للرجل يؤثر صاحبه بخيار ما عنده قال أبو عبيدوذكر ابن الكلبي  
ان المثل لعمر بن عدى اللعيمي ابن أخت جذيمة وهو أول من قاله وأن جذيمة نزل منزلها وأمر الناس  
أن يجتنوا الكفاة فكان بعضهم يستأثر بخير ما يجد ويأكل طيبها وعمر ويأتيه بخير ما يجد  
ولا يأكل منها شيئا فلما أتى بها حاله جذيمة قال

هذا جنائ وخياره فيه \* اذ كل جان يده الى فيه

وأراد على رضوان الله عليه بقول ذلك انه لم يطلع بشي من في المسلمين بل وضعه مواضعه والجنى  
ما يجنى من الشجر ويروى \* هذا جنائ وهجانه فيه \* أي خياره ويقال أنا ما جننا طيبة لكل  
ما يجنتي ويجمع الجنى على أجن مثل عصا وأعص وفي الحديث أهدي له أجن زغب يريد القنأة  
الغض هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور أجن بالراء وهو مذكور في موضعه ابن سيده والجنى  
كل ما جنى حتى القطن والكفاة واحدة من جنات وقيل الجنات كالجنى قال فهو على هذا من باب حق  
وحقة وقد يجمع الجنى على أجناء قالت امرأة من العرب

لأجناء العضاء أقل عارا \* من الجوفان يلقعه السعير

وقال حسان بن ثابت

كان جنية من بيت رأس \* يكون من اجها غسل وماء

على أيابها أو طعم غض \* من التفاح عصرها الجناء

قال وقد يجمع على أجن مثل جبل وأجبل والجنى الكلا والجنى الكفاة وأجنت الأرض كثر  
جناها وهو الكلا والكفاة ونحو ذلك وأجنى التمر أي أدرك ثمره وأجنت الشجرة اذا صار لها جنى  
يجنى فيؤكل قال الشاعر \* أجنى له باللوى شرى وتثوم \* وقيل في قوله أجنى صار له التثوم  
والأجنى يا كلة قال وهو أصح والجنى التمر المجنتى مادام طريا وفي التنزيل العزيز تساقط عليك  
رطبا جنيا والجنى الرطب والعسل وأنشد الشراء \* هزى اليك الجذع عجينك الجنى \* ويقال  
للعسل اذا شتم جنى وكل تمر يجنتى فهو جنى مقصور والاجنأ أخذك اياه وهو جنى مادام  
رطبا ويقال لكل شي أخذ من شجرة قد جنى واجنتى قال الرازي ذكر الكفاة

\* جنيد من مجتني عويص \* وقال الآخر \* انك لا تجني من الشوك العنب \* ويقال للتراذا  
 صرم جني وتزجني على فعل جني وفي ترجمتي \* حب الجني من شرع زول \* قال  
 الجني العنب وشرع زول يريد به ما شرع من الكرم في الماء ابن سيده واجتينا ماء مطر حكاه  
 ابن الاعرابي قال وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره وعندى انه اراد وردناه فشر بناه اوسقينا  
 ركبا قال ووجه استجادة ابن الاعرابي له انه من فصيح كلام العرب والجني الودع كانه جني  
 من البحر والجني الذهب وقد جناه قال في صفة ذهب \* صيحة ديمة يجنيه جاني \* أي يجمه من  
 معدنه ابن الاعرابي الجاني اللقاح قال أبو منصور يعني الذي يلقح الخيل والجاني الكاسب  
 ورجل اجني كاجنابن الجني والاشي جنوي والهمز اعرف وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه  
 انه رأى ابا ذر رضي الله عنه فدعا جني عليه فساره جني عليه اكب عليه وقيل هو مهموز  
 والاصل فيه الهمز من جنا يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنأ وقد تقدم قال ابن  
 الاثير ولورويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه (جها) الجهوة الاست ولا تسمى  
 بذلك الا ان تكون مكشوفة قال \* وندفع الشيخ فنبذ وجهوته \* واستجهوا أي مكشوفة  
 بمد ويقصر وقيل هي اسم لها كالجهوة قال ابن بري قال ابن دريد الجهوة موضع الدبر  
 من الانسان قال تقول العرب قبح الله جهوته ومن كلامهم الذي يضعونه على السنة البهائم  
 قالوا يا عنز جيا الترقالت يا ويلي ذنب ألوي واستجهوا قال حكاة أبو زيد في كتاب الغنم وسأته  
 فأجهي على أي لم يعطني شيا وأجهت على زوجها فلم تحمّل وأوجهت وجهي الشجة وسعها  
 وأجهت السماء انكشفت وأضحت وانقشع عنها الغيم والسماء جهوا أي مضمية وأجهينا  
 نحن أي أجهت لنا السماء كلاهما بالالف وأجهت الينا السماء انكشفت وأجهت الطريق  
 انكشفت ووضعت وأجهيتنا أنا وأجهي البيت كشفه وبيت أجهي بين الجهاء ومجهي  
 مكشوف بلا سقف ولا ستر وقد جهي جهها وأجهي لك الأمر والطريق اذا وضح وجهي  
 البيت بالكسر أي خرب جهوها وخباء نجهه لاستر عليه ويوت جهوا بالواو وعنز جهوا  
 لا يستردن حياتها وقال أبو زيد الجهوة الدبر وقالت أم حاتم العنزية الجهاء والجهية الارض التي  
 ليس فيها شجر وأرض جهها سواء ليس بها شيء وأجهي الرجل ظهره وبرز (جوا) الجوة  
 الهواء قال ذوالرمة \* والشمس حيرى لها في الجوتدويم \* وقال أيضا  
 وظل للاعيس المزجي نواهضه \* في نضف الجوتدويم وتعيد

قوله الجهوة الاست الخ  
 ضبطت الجهوة في هذا وما  
 بعده بضم الجيم في الاصل  
 والمحكم وضبطت في  
 القاموس كالتهديب بفتحها  
 اه مصححه

قوله أم حاتم العنزية كذا  
 بالاصل والذي في التهذيب  
 ام جابر العنبرية اه  
 مصححه

ويروى في نكتة اللوح والجو ما بين السماء والارض وفي حديث علي رضوان الله عليه ثم فتق  
 الاجواء وشق الارجاب جمع جَوَّ وهو ما بين السماء والارض وجَوَّ السماء الهواء الذي بين  
 السماء والارض قال الله تعالى ألم يروا الى الطير مستخرات في جَوَّ السماء قال قتادة في جَوَّ السماء  
 في كبد السماء ويقال كبداء السماء وجَوَّ الماء حيث يحقره قال  
 \* تراخ الى جَوِّ الحياض وتنتهي \* والجوَّة القطعة من الارض فيها غلط والجوَّة نقرة ابن سيده  
 والجوُّ الجوَّة المنخفض من الارض قال أبو ذؤيب

قوله كانضاح الخزامى هكذا  
 في الاصل والتهذيب وحرره

يَجْرِي بِجَوْنِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنَّهُ ضَاحِخُ الخَزَامِي حَازَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ  
 والجمع جَوَّاءُ أنشد ابن الاعرابي \* إن صَابَ مَيْتًا أَثَقَّتْ جَوَّاءُ \* قال الازهرى الجَوَّاءُ جمع الجَوِّ  
 قال زهير \* عفا من آل فاطمة الجَوَّاءُ \* ويقال أراد بالجَوَّاءِ موضع ما بعينه وفي حديث سليمان  
 إن لكل امرئ جَوَّاءً وبرائياً فمن أصحَّ جَوَّاءِيهِ أصحَّ اللهُ بِرَائِيهِ قال ابن الاثير رأى باطنا وظاهرا  
 وسرا وعلانية وعنى بجَوَّاءِيهِ سره وبرائِيهِ علانيته وهو منسوب الى جَوِّ البيت وهو داخله وزيادة  
 الالف والنون للتأكيد وجَوَّ كل شيء بطنه وداخله وهو الجَوَّةُ أيضا وأنشدت أبي ذؤيب  
 يَجْرِي بِجَوْنِهِ مَوْجُ الفُرَاتِ كَأَنَّهُ ضَاحِخُ الخَزَامِي حَازَتْ رَنَقَهُ الرِّيحُ

قال وجَوْنُهُ بطن ذلك الموضع وقال آخر  
 لَيْسَتْ تَرَى حَوَّلَهَا مَحْمُورًا كَيْهَا \* نَشْوَانٌ فِي جَوَّةِ البَاغِوتِ مَحْمُورُ  
 والجَوِّي الحُرَّةُ وشدة الوجع من عشق أو حزن تقول منه جَوِّي الرجل بالكسر فهو جَوِّي مثل دُو  
 ومنه قيل للماء المتغير المتنجس جَوِّي قال الشاعر

ثم كان المزاج ما سحاب \* لاجو آجن ولا مطروق  
 والاجن المتغير أيضا الا أنه دون الجوى في الثن والجوى الماء المتن وفي حديث ياجوج  
 وماجوج فمجوى الارض من تنهم قال أبو عبيد شين ويروى بالهمزة وقد تقدم وفي حديث  
 عبد الرحمن بن القاسم كان القاسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا أبت ما أخرج هذا منك الا جوى  
 يريد الاداء الجوف ويجوز أن يكون من الجوى شدة الوجع من عشق أو حزن ابن سيده الجوى  
 الهوى الباطن والجوى السُّلُّ ونظاير المرض والجوى مقصور كل داء يأخذ في الباطن لا يستمر  
 معه الطعام وقيل هو داء يأخذ في الصدر جوى جوى فهو جوى وصف بالصدر وامرأة  
 جَوِيَّةٌ وجوى الشيء جوى واجتواه كبرهه قال

فَقَدْ جَعَلَتْ أَكْبَادَنَا جَتَوِيكُمْ \* كَمَا جَتَوِي سُوْقَ الْعِضَاءِ الْكِرَازِمَا

وَجَوَى الْأَرْضِ جَوَى وَاجْتَوَاهَا لِوَأَفَّقَهُ وَارِضَ جَوِيَّةً وَجَوِيَّةً غَيْرَ مُوَافِقَةٍ وَتَقُولُ جَوِيَّتَ  
نَفْسِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ الْبَلَدُ وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ  
الْعَرَبِيِّينَ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ أَي أَصَابَهُمُ الْجَوَى وَهُوَ الْمَرَضُ وَدَاءُ الْجَوْفِ إِذَا تَطَاوَلَ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ  
يُوَافِقْهُمْ هَوَاؤُهَا وَاسْتَوَجَّوْهَا وَاجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَ الْمَقَامَ فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدِ عَرَيْتَهُ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا أَبُو زَيْدٍ اجْتَوَيْتُ الْبَلَدَ إِذَا كَرِهْتَهَا وَإِنْ كَانَتْ  
مُوَافِقَةً لَكَ فِي بَدَنِكَ وَقَالَ فِي نَوَادِرِهِ لِاجْتَوَا الْقِرَاعَ إِلَى الْوَطَنِ وَكَرَاهَةَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ  
كُنْتَ فِي نِعْمَةٍ قَالَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ نَازِعًا إِلَى وَطَنِكَ فَكَلِمَةٌ مُجْتَوِيًّا أَيْ قَالَ وَيَكُونُ الْاجْتَوَاءُ أَيْضًا أَنْ  
لَا تَسْتَقِرُّ الطَّعَامُ بِالْأَرْضِ وَلَا الشَّرَابُ غَيْرَ أَنْ إِذَا أَحْبَبْتَ الْمَقَامَ بِهَا وَلَمْ يُوَافِقْكَ طَعَامُهَا وَلَا  
شَرَابُهَا فَانْتَبِهْ تَوَيْلٌ وَلَسْتُ بِمُجْتَوِيٍّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الْاجْتَوَاءَ عَلَى وَجْهِهِ ابْنُ بَرَزَجٍ  
يُقَالُ لِلَّذِي يَجْتَوِي الْبِلَادَ بِهَا اجْتَوَاهُ وَجَوَى مَنَقُوصٌ وَجِيَّةٌ قَالَ الْوَحْشِيُّ وَالْحَبِيَّةُ جِيَّةٌ ابْنُ  
السَّكَيْتِ دَجَلُ جَوَى الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ أَي دَوَى الْجَوْفِ وَجَوَى الطَّعَامِ جَوَى وَاجْتَوَاهُ  
وَاسْتَجَوَاهُ كَرِهَهُمْ وَلَمْ يُوَافِقَهُ وَقَدْ جَوَيْتُ نَفْسِي مِنْهُ وَعَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

بَشِمْتُ بِهَا جَوِيَّتُ عَنَّا \* وَعِنْدِي لَوَأْشَاءُ لِهَادَوَاهُ

أَبُو زَيْدٍ جَوَيْتُ نَفْسِي جَوَى إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ الْبِلَادُ وَالْجَوَى مِثْلُ الْحَوَى وَهُوَ لَوْنُ كَالشَّمْرِ  
وَصَلَا الْحَلِيدِ وَالْجَوَى خِيَاطَةُ حَيَاءِ النَّاقَةِ وَالْجَوَى الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَوَى الْوَأَسَعُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ  
وَالْجَوَى مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا

يَمَسُّ بِالْمَاءِ الْجَوَى مَعْسًا \* وَغَرَّقَ الصَّمَانَ مَاءً قَلَسًا

وَالْجَوَى الْقُرْبَجَةُ بَيْنَ بَيْتِ الْقَوْمِ وَالْجَوَى مَوْضِعٌ وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى وَالْجَوَى  
عَلَى الْقَلْبِ مَا تَوَضَّعَ عَلَيْهِ الْقَدْرُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا نَأْطَلِي بِجَوَى قَدْرٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلِي بِرَغْفَرَانِ الْجَوَى مَوْعَاةُ التَّدْرُوسِ تُوَضَّعُ عَلَيْهِمْ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَصْفَةٍ وَجَمْعُهَا  
أَجْوِيَّةٌ وَقَبِيلٌ هِيَ الْجِنَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَجَمْعُهَا جِنْتَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الْجَوَى بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى بِجِنْتَةٍ وَمِثْلُ  
جَمَاوَةٍ وَجَمَاوَةٌ بَطْنٌ مِنْ بَاعِلَةَ وَجَاوَى بِالْبَاءِ دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* جَاوَى بِهَا فَهَجَّهَا جَوَّجَانَهُ \* قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَلَسْتُ جَاوَى بِهَا مِنْ لَفْظِ الْجَوَّجَةِ أَنْعَمَ لِي فِي  
مَعْنَاهَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ جَاوَى بِهَا مِنْ ج وَوَجَوَّاسُ الْعِيَامَةِ كَأَنَّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ

اليامة جوا قال الشاعر \* أَخْلَقَ الدَّهْرُ بِجَوْطَلَلَا \* قال الازهرى الجو ما اتسع من الارض  
 واطمان وبرز قال وفي بلاد العرب أجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما نسب اليه ثم اجو  
 عطر يف وهو فيما بين الستارين وبين الجاجم ومنها جوا الخزامى ومنها جوا الاحساء ومنها جوا  
 اليامة وقال طرفة \* خَلَّالِكَ الْجَوْفِيضِي وَأَصْفَرِي \* قال أبو عبيد الجوفى بيت طرفة هذا هو  
 ما اتسع من الأودية والجوا اسم بلد وهو اليامة ية لمة زرقة ويقال جو مكلئى أى كثير الكلا  
 وهذا جو مخرج قال الازهرى دخلت مع اعرابى دحلا بالخلصاء فلما انتهينا الى الماء قال هذا جو  
 من الماء لا يوقف على أقصاء الليث الجوا موضع قال والفرجة التى بين محلة القوم وسط البيوت  
 تسمى جوا يقال نزلنا فى جوا بنى فلان وقول أبى ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا \* بطن الخيم فتألو الجوا وأروا

قال ابن سيده الخيم والجوا موضعان فاذا كان ذلك فقد وضع الخاص موضع المام كقولنا ذهبت

الشام قال ابن دريد كان ذلك اسمها فى الجاهلية وقال الاعشى

فاستزلوا أهل جوم من منازلهم \* وهدموا شاخص البنيان فأنصما

و جوا البيت داخله شامية والجوة بالضم الرقعة فى السقاء وقد جواه وجوته تجوية اذا رقت  
 والجوة الصوت بالاي ل أصلها جوة قال الشاعر \* جاوى بها أهاجها جواه \* ابن

الاعرابى الجوا الآخرة (جيا) الجية بغير همز الموضع الذى يجتمع فيه الماء كالجية وقيل هى  
 الركبة المستننة وقال نعلب الجية الماء المتنعق فى الموضع غير مهموز يشد ولا يشدد قال ابن

برى الجية بكسر الجيم فعلة من الجوا وهو ما المنخفض من الارض وجمعها جى قال ساعدة بن جوية  
 من فوقه شعف قروا سفله \* جى تنطق بالظيان والعم

وفى الحديث أنه مر بنهر جاور جية مستننة الجية بالكسر غير مهموز تجتمع الماء فى هبطة وقيل  
 أصلها الهمز وقد تحققت الياء وفى حديث نافع بن جبير بن مطعم وتر كوك بين قرنهما والجية

قال الزمخشري الجية بوزن النية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وقال الفراء فى الجية هو الذى  
 تسيل اليه المياه قال شمر قال له جية وجية وكل من كلام العرب وفى نوادر الاعراب جية من ماء

وجية من ماء أى ما يقع خبث الماء وأما مخلوط يبول والحياء وعاء القدر وهى الجداوة وقول  
 الاعرابى فى أبى عمرو الشيبانى

فكان ما جالى لأجاد عن سعة \* ثلاثة زانقات ضرب جيات

قوله وبين الجاجم كذا  
 بالاصل والتهديب والذى  
 فى التكة وبين الشواجن  
 اه معصمه

قوله من فوقه شعف هكذا  
 فى الاصل هنا وتقدم فى مادة  
 عتم \* من فوقه شعف  
 اه معصمه

قوله قيم من ماء هكذا فى  
 الاصل والتهديب اه

قوله ثلاثة زانقات الخ  
 كذا أنشد الجوهري  
 وقال الصغاني وتبعه المجد  
 هو تصحيف قبيح وزاده قبحا  
 تفسيره اياه واضافة الضرب  
 الى جيات مع ان القافية  
 مرفوعة وصواب انشاده

دواهم زانقات ضرب جيات \*  
 قال والضرب جى الزانق  
 اه كنه معصمه

بمعنى من شرب حتى وهو اسم مدينة اصبهان معرب وكان ذوالرمة ورد بها فقال

تَطَرْتُ وَرَأَيْتُ نَظْرَةَ الشُّوقِ بَعْدَمَا \* بَدَأَ الْجَوْنُ بِحِيْلِنَا وَالنَّسَاكِرُ

وفي الحديث يذكري حتى بكسر الجيم وتشديد الباء واو ادين مكة والمدينة وجابني مجاباة قائلني  
وقال ابن الاعرابي جابني الرجل من قُرب قائلني ومررت مجاباة غيرة هموزاي مقابلة وجياوة  
حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) \* (حبا) حبا الشئ ذنا أنشد ابن الاعرابي

وأحوى كأيض الضال أطرق بعدما \* حبا تحت فينان من الظل وارف

وحبوت الغمسين دونت لها وقال ابن سيده دونت منها قال ابن الاعرابي حباها وحبالها أي  
ذناها ويقال انه لحاي الشراسيف أي مشرف الجنتين وحبت الشراسيف حبوا طالت  
وتدانت وحبت الأضلاع إلى الصلب اتصلت ودنت وحبال المسيل ذنا بعضه إلى بعض الأزهرى  
يقال حبت الأضلاع وهو اتصالها قال العجاج \* حاي الحيوذ فارض الحجبور \* بمعنى اتصال  
رؤس الأضلاع بعضها ببعض وقال أيضا \* حاي حيوذ الزوردوسرى \* ويقال للمسايل  
إذا اتصل بعضها إلى بعض حبا بعضها إلى بعض وأنشد \* تحبوا إلى أصلابه أمعاؤه \*

قال أبو الدقيش تحبوه هنا متصل قال والمعنى كل مذنب بقرار الخفيض وأنشد

كأن بين المرط والشقوق \* رملا حبا من عقد العزيف

والعزيف من رمال بني سعد وحبال الرمل تحبوا حبا أي أشرف معترضا فهو حباب والحبوات ساع  
الرمل ورجل حاي المنكبين مرتفعهما إلى العنق وكذلك البعير وقد احتبى ثوبه احتبأ  
والاحتبأ بالثوب الاشتغال والاسم الحبووة والحبووة والحبيبة وقول ساعدة بن جوية

أرى الجوارس في ذؤابة مشرف \* فيه التسور كالتحبي الموكب

يقول لاستدارت التسور فيه كأنهم ركب تحبون والحبووة الثوب الذي يحتبى به وجهها حتى  
مكسور الأول عن يعقوب قال ابن بري وحبي أيضا عن يعقوب بذكرهما معا في أصلا -  
قال ويروي بيت الفرزدق وهو

وما حل من جهل حتى حلما لنا \* ولا فائل المعروف فينا يعنف

بل وجهين جميعا فنكسر كان مثل سدره وسدر رومن ضم فتل عرقه وعرف وفي الحديث شانهني  
عن الاحتبأ في ثوب واحد ابن الأثير هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه ثوب يجمعهما به مع

قوله والاسم الحبووة الخ  
ضبطت الأولى في الأصل  
كالصاح بكسر الحاء وفي  
التساموس يفتحها كما هو  
مقتضى اطلاقه اه محسنه

ظهره وبشده عليها قال وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نسي عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك أو زال الثوب فتبد وعورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب أي ليس في البراري حيطان فاذا أرادوا أن يستندوا احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار وفي الحديث نهي عن الحبو يوم الجمعة والامام يخطب لان الاحتباء يجلب النوم ولا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للاتفاض وفي حديث سعد بن بطي في حبوته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم والعرب تقول الحبا حيطان العرب هو ما تقدم وقد احتبى بيده احتباء الجوهرى احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامة وقد يحتبى بيديه يقال حل حبوته وحبوته وفي حديث الاخنف وقيل له في الحرب ابن الحلم فقال عند الحبي أراد ان الحلم يحسن في السلم لاني الحرب والحماية رملة مرتفعة مشرفة مثبتة والحماية تبت سمي به الحبو وعلاؤه وحبا حبوامشى على يديه وبطنه وحبا الصبي حبوامشى على استيه وأشرف بصدرة وقال الجوهرى هو اذا زحف قال عمرو بن شقيق

لولا السفار وبعده من مهمه • لتركتم الحبو على العروق

قال ابن بري رواه ابن القطاع وبعثرق مهمه وبعده من مهمه الليث الصبي يحبوقبل أن يقوم والبعير المعقول يحبوقيزحف حبوا وفي الحديث لو يعلمون ما في العتمة والفجر لا توها ولوحبوا الحبو ان يمشى على يديه وركبتيه أو استه وحبا البعير اذا برك وزحف من الاعياء والحبي السحاب الذي يشرف من الأفق على الارض فعيل وقيل هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال • يضي حبياني شمارخ بيض • قيل له حبي من حبا كما يقال له سحاب من تحبب أهدا به وقد جاء بكلمه اشعر العرب قالت امرأة

واقبل يرحف زحف الكبير • ساق الرعاء البطاء العشارا

وقال أوس دان مسف فويق الارض هيديه • يكاد يدفعه من قام بالراح

وقالت صبية منهم لا يبع افتجاوزت ذلك

اناخ بنى بقرب ركعه • كأن على عضديه كفا

قال الجوهرى والحبي من السحاب الذي يعترض اعراض الجبل قيل ان يطبق السماء

قال امرؤ القيس

أصاح ترى برقا أريك وميضه • كلع اليدين في حبي مكال

قال والحبا مثل العصا مثله ويقال سمي لدنو من الارض قال ابن بري يعني مثل الحبي ومنه قول

الشاعر يصف جعبة السهام

هي ابنة حروب أم تسمين آزرّت • أخا ثقة يبري حباها ذوائب

والحبي صحاب فوق محلب والحبو امتلاء السحاب بالماء وكل دان فهو حاب وفي الحديث

حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المنسرف والحبي من السحاب المتراكم وحبا البعير

حبوا كلف تسم صعب الرمل فأشرف بصدرة ثم زحف قال رؤبة

• أوديت ان لم تحب حبوا المعنى • وما جاء الاحبوا أي زحفا ويقال ما تحب فلان الاحبوا

والحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف اذ ارمى به الجوهرى حبا السهم اذ ارج على الارض

ثم أصاب الهدف ويقال رمى فأحى أي وقع سهمه دون الغرض ثم تقلق حتى يصيب الغرض

وفي حديث عبدالرحمن ان حيا خيرا من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يقع دون

الهدف ثم يزحف اليه على الارض يقال حبا يحبوا وان أصاب الرقعة فهو حازق وخاسق فان

جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق أراد ان الحابي وان كان ضعيفا وقد أصاب الهدف خيرا من

الزاهق الذي جازمه بشدة قوته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا واليسين احدهما

ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويعد عنه وهو قوي وحبا المال حبوا رزم

فلم يتحرك هزالا وحببت السفينة برت وحباله الشئ فهو حاب وحي اعترض قال العجاج يصف

قرقورا • فهو اذا حباله حي • فعنى اذا حباله حي اعترض له موج والحبا ما يحب به الرجل

صاحبه ويكرمه والحبا من الاحتباء ويقال فيه الحبا بضم الحاء حكاهما الكسائي جاءهما

في باب الممدود وحبا الرجل حبة أي أعطاه ابن سيده وحبا الرجل حبا أعطاه والاسم الحبة

والحبة والحبا وجعل اللحياني جميع ذلك مصادر وقيل الحبا العطاء بلامن ولا جزاء وقيل حبا

أعطاه ومنعه عن ابن الاعرابي لم يحكمه غيره وتقول حبة أحبه حبا ومنه اشتقت الحباة

وحابيته في البيع محابة والحبا العطاء قال الفرزدق

خالي الذي اعتصب الملوكة نفوسهم • وإليه كان حبا جفنة يتقل

وفي حديث صلاة التسيح ألا تمتك إلا أحبوك حبا كذا إذا أعطاه ابن سيده حبا ما حوله

يحبه حبا ومنعه قال ابن حجر

وراحت الشول ولم يحبها • فحل ولم يعنس فيها مد

قوله ولم يعنس فيها مد  
أي لم يطف فيها حالب يحملها  
أه تهذيب كنية معصمه



وقال أبو حنيفة لم يجبهالم يلتفت اليها أي أنه شغل بنفسه ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها قال  
الجوهري وكذلك حبي ما حوله تجبية وحابي الرجل حبا نصره واختصه ومال اليه قال  
اصبر يزيد فقد فارقت ذائقة \* واشكر حبا الذي بالملك حبا كما  
وجعل المهلهل مهر المرأة حبا فقال

انكحها فقد اراقم في \* جنب وكان المباء من آدم  
أراد أنهم لم يكونوا أرباب نعم فمهروها الأبل وجعلهم تباعين للادم ورجل أحبي ضيس شير عن  
ابن الاعرابي وأنشد

والدهر أحبي لا يزال ألمه \* تدق أركان الجبال نلمه

وحبا جعيران نبات وحبي والحيا موضعان قال الراعي

جعلنا حيا بالهين ونسكت \* كيسان الوردي من ضئد باكر  
وقال القطامي \* من عن بين الحيا نظرة قبل \* وكذلك حيات قال عمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الأطلال والتمربعا \* يطن حيات دوارس بلقعا

الازهرى قال أبو العباس فلان يحب قصاهم ويحوظ قصاهم يعني وأنشد

أفرغ لحوف وردها أفراد \* عبا هل عيها الوراد

يحب قصاهم تحدر سناد \* أجر من ضئد امياد

سناد مشرف ومياد يحيى ويذهب (حتا) حتا حتوا عدا عدا وأشديدا وحتا هذب الكساء

حتوا كفه وحتيت الثوب وأحتيته وأحتاته اذا خطته وقيل فتلقت قتل الأكسية شمر حاشية

الثوب طرنه مع الطول وصنفته ناحيته التي تلي الهدب يقال احت صنفة هذا الكساء وهو

أن يقتل كما يقتل الكساء القومسي والحتي القتل قال الليث الحتوكفك هذب الكساء ملزقابه

تقول حثونه أحتوه حثوا قال وفي لغة حثانه حثا قال الجوهري حثوت هذب الكساء حثوا

اذا كسفته ملزقابه بهمز ولا بهمز وقوله أنشده ابن الاعرابي

ونهب كجماع الثريا حويته \* غشاشا محنت الصفاقين حيق

المحنت الموثق الخلق وانما أراد محنتيا فقلب موضع اللام الى العين والافلامادة له يشتق منها

وكذلك زعم ابن الاعرابي أنه من قولك حثوت الكساء الا أنه لم ينبه على القلب والكلمة واوية

وياية والحتي على فعيل سويو المقل وقيل رديته وقيل يابسه قال الهذلي

لأدرى أن أطمعت نازلكم \* قرف الحتي وعندي البر مكنوز

وأنشد الأزهري

أخذت لهم سلقى حتي وبرنسا \* وسحق سراويل وجر دسلييل

وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أعطى أبارافع حنيا وعمكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه  
الآخر فأنبته بمزود محتوم فادافيه حتي وقال أبو حنيفة الحتي ما حث عن المقل إذا أدرك فأكل  
وقبل الحتي قسر الشهد عن نعلب وأنشد

وأسه بزغذب وحتي \* بعد طرم وتامك وعمل

والحتي مناع البيت وهو أيضا عرق الزبيل وكسافه الذي في شفته الأزهري الحتي اليمن والحتي  
في الغزل والحتي نقل التمورقشوره والحاق الكثير الشرب وذكر الأزهري في هذه الترجمة حتي  
قال حتي مشددة تكتب بالياء ولا تمال في اللفظ وتكون غاية معناها إلى مع الاسماء وإذا كانت  
مع الافعال فعنها إلى أن ولذلك نصبوا بها الغبار قال وقال أبو زيد سمعت العرب تقول  
جلست عنده عتي الليل يريدون حتى الليل فيقبلون الحاء عينا (حنا) ابن سيده حنا عليه  
التراب حنواها والياء أعلى الأزهري حنوت التراب وحنيت حنوا وحنا وحنا التراب نفسه  
وغیره يحنوا ويحني الأخيرة تادره وتطيره جبايجي وقلا يقلى وقد حني عليه التراب حنوا واحتناه  
وحني عليه التراب نفسه وحني التراب في وجهه حنبارما الجوهري حناني وجهه التراب  
يحنوا ويحني حنوا وحنا وحننا والحتي التراب المحنوا والحاني وتنبت حنوان وحنيان وقال  
ابن سيده في موضع آخر الحتي التراب الحتي وفي حديث العباس وموت النبي صلى الله عليه وسلم  
ودفنه وإن يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فإنه لن يهجز أن يحنوا عنه أي برمي عن نفسه التراب  
تراب القبر ويقوم وفي الحديث حنوا في وجوه المداحين التراب أي أرموا قال ابن الأثير يريد به  
الحبيبتوان لا يعطوا عليه شيئا قال ومنهم من يجربه على ظاهره فيرمي فيها التراب الأزهري حنوت  
عليه التراب وحنيت حنوا وحنا وأنشد

الحسن أدنى لوتنا بينه \* من حنيتك التراب على الراكب

الحسن خصانة للمرأة وعفتم الوتنا بينه أي قصدته ويقال للتراب الحني ومن أمثال العرب يا بنتي  
الحني عليه قال هو رجل كان قاعدا إلى امرأة فأقبل وصيل لها فلما رآته حنت في وجهه التراب  
ترية جلدسها بأن لا يدنو منها فبطل على أمرهما يقال ذلك عند من منزلة من تحق له الكرامة

وَتُظْهِرُهُ الْإِهَانَةَ وَالْحَتَّى مَارَفَعَتْ بِيَدَيْكَ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ كَانِ يَحْتَمِي عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ  
أَي ثَلَاثَ غُرْفٍ بِيَدَيْهِ وَاحِدَهَا حَتِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى  
اسْتَحْتَمَاهُ وَاسْتَفْتَعَلَ مِنَ الْحَتَّى وَالْمُرَادُ أَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا رَمَتْ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا التُّرَابَ وَفِي  
الْحَدِيثِ ثَلَاثَ حَتَيَاتٍ مِنْ حَتَيَاتِ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَبَالِغَةٌ فِي الْكَثْرَةِ وَالْأَقْلَابُ  
كَفَّ ثُمَّ وَلا حَتَّى جَلَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَعَزَّ وَأَرْضُ حَتْوَاهُ كَثِيرَةٌ أَلْتُرَابَ وَحَتْوَتْ لَهُ إِذَا  
أَعْطِيَتْهُ شَيْئًا سَيَرًا وَالْحَتَّى مَقْصُورٌ حُطَامِ التِّبْنِ عَنِ اللَّعْبَانِي وَالْحَتَّى أَيْضًا دُقَاقُ التِّبْنِ وَقِيلَ هُوَ التِّبْنُ  
الْمُعْتَرَلُ عَنِ الْحَبِّ وَقِيلَ أَيْضًا التِّبْنُ خَاصَةً قَالَ

تَسْأَلُنِي عَنْ زَوْجِهَا أَيُّ قَتَى \* خَبِّ جَرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَنِي  
وَبِأَكْلِ التَّمْرِ وَلَا يَلْقَى النَّوَى \* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَتْ حَتْنَا

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا أَحْبَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَشُورًا نَثَرَ الْحَتَّى هُوَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ  
دُقَاقُ التِّبْنِ وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَتَاةٌ وَالْحَتَّى قَشُورُ التَّمْرِ يَكْتَبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ هُوَ جَمْعُ حَتَاةٍ  
وَكَذَلِكَ النَّتَا وَهُوَ جَمْعُ نَتَاةٍ قَشُورُ التَّمْرِ وَرَدِيَّتُهُ وَالْحَاتِيَاءُ تُرَابُ جَبْرِ الْيَرْبُوعِ الَّذِي يَحْتَوِيهِ بِرَجُلِهِ  
وَقِيلَ الْحَاتِيَاءُ جَمْرٌ مِنْ حَجَرِ الْيَرْبُوعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْجَمْعُ حَوَاتٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاتِيَاءُ تُرَابٌ  
يَخْرُجُ مِنَ الْيَرْبُوعِ مِنْ نَافِقَاتِهِ بَنِي عَلِيٍّ فَأَعْلَاءُ وَالْحَتَاةُ أَنْ يُوَكَّلَ الْخَبْزُ بِلَا أَدْمٍ عَنْ كِرَاعِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ  
لِأَنَّ لَامَهُمَا تَحْتَمِلُهُمَا عَمَّا (٣) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ (حجا) الْجَمَامُ مَقْصُورٌ أَعْقَلَ وَالْفِطْنَةُ  
وَأَشَدُّ اللَّيْثُ اللَّاعِشِي

أَذْهِي مِثْلُ الْفُصْنِ مِيَالَةً \* تَرُوقُ عَيْنِي ذِي الْحِجَالِ الرَّائِرِ

وَالْجَمْعُ أَجْبَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِيَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ شَبَّهَ طُولَهُ \* ذُو الرِّأْيِ وَالْأَجْمَامُ مُنْقَلَعُ الصَّخْرِ

وَكَلِمَةُ مُجَجِّبَةٍ مَخَالَفَةُ الْمَعْنَى لِلْقَطْعِ وَهِيَ الْأَجْجِيَّةُ وَالْأَجْجُوتُ وَقَدْ حَاجَبَتْهُ مَحَاجِبَةٌ وَجَاءَتْهُ فِطْنَةٌ فَجَبَّوْنَهُ  
وَمِنْهُمَا الْأَجْجِيَّةُ بِتَحَاوُنٍ بَيْنَهُمَا أَدْعِيَةٌ فِي مَعْنَاهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَاجَبَتْهُ فَجَبَّوْنَهُ إِذَا لَقِيَتْ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ  
مُجَجِّبَةٌ مَخَالَفَةُ الْمَعْنَى لِلْقَطْعِ وَالْجَوَارِي يَتَحَاوَنُ وَتَقُولُ الْجَارِيَةُ لِلْآخَرِيِّ جِيَانًا مَا كُنْتُ كَذَا وَكَذَا  
وَالْأَجْجِيَّةُ اسْمُ الْمَحَاجِبَةِ وَفِي لَفْظِ الْأَجْجُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْيَاءُ أَحْسَنُ وَالْأَجْجِيَّةُ وَالْجِيَانُ هِيَ لُغْبَةٌ  
وَأَعْلُوَّةٌ يَتَعَاظَمُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ وَهِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ أَخْرَجَ مَا فِي بَدِيٍّ وَلَكِ كَذَا الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْجَوِيُّ أَيْضًا اسْمُ الْمَحَاجِبَةِ وَقَالَتْ ابْنَةُ النَّخَسِ

(٣) زَادَ فِي التَّهْدِيبِ أَحْبَبْتُ  
الْأَرْضَ وَأَبْتَنَاهُيْ مَحْنَاةٌ  
وَمِيشَاةٌ وَأَحْتِ الْأَرْضِ  
وَأَبْتَنَاهُيْ مَحْنَاةٌ وَمِيشَاةٌ

قالت قالة أختي \* وججواهاها عقل ترى الفتيان كالتحل \* وما يدريك ما اللخل  
وتقول أنا حجيل في هذا أي من يحاجيك واحتجبي هو أصاب ما حاجيته به قال  
فناصيتي وراحتي ورحلي \* ونسعاتي لمن احتجها  
وهم يتصاحون بكذا وهي الجوى والحجيات صغبر الجوى وحجيات ما كذا أي أحاجيك وفلان  
يا مينا بالأمحج أي بالأعاليط وفلان لا يحجوا السر أي لا يحفظه أبو زيد يحجسره يحجوه إذا كتمه  
وفي نوادر الأعراب لا محاجة عندي في كذا ولا مكافاة أي لا كتمان له ولا ستر عندي ويقال للراعي  
إذا ضيع غنمه فنفرقت ما يحجوفلان غنمه ولا يلبه وسقاء لا يحجوا الماء لا يسكه وراع لا يحجوا بلبه  
أي لا يحفظها والمصدر من ذلك كله الحجو واشتقاقه مما تقدم وقول الكمي  
هبوتكم فتحجوا ما أقول لكم \* بالطن انكم من جارة الجار  
قال أبو الهيثم قوله فتحجوا أي تظنوا له وازكوا وقوله من جارة الجار أراد ان أمكم ولدنكم من  
دبرها لا من قبلها أراد ان آباءكم يأتون النساء في مخائهن قال هو من الحجى العقل والفطنة قال  
والدبر مؤنث والقول مذكر فلذلك قال جارة الجار وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه  
حجاف قد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء وقصها  
ومعناه فيهما معنى السرفن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لانه يمنع الانسان من الفساد ويحفظه  
من التعرض للهلاله تشبهه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردى والسقوط  
بالعقل المانع له من أفعال سوء المؤدية الى التردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية  
والطرف وأجاء الذي نواحيه واحدها حجا وفي حديث المسئلة حتى يقول ثلاث من ذوى  
الحجى قد أصابت فلانا فاقه فقلت له المسئلة أي من ذوى العقل والحجى الناحية وأجاء البلاد  
نواحيها وأطرافها قال ابن مقبل  
لا تحجز المرء أجاء البلاد ولا \* تبنى له في السموات السلايم  
ويروى أعناء وحج الشئ حرقه قال  
وكان تحلا في مطيطة ناويا \* والكمع بين قرارها وحجاها  
ونسب ابن بربى هذا البيت لابن الرقاع مستشهدا به على قوله والحجما أشرف من الارض وحجا  
الوادي من عرجه والحج الجب أو قبيل الجانب والجمع أجاء اللباني ما له ملبا ولا يحجى بمعنى واحد  
قال أبو زيد انه حجى الى بنى فلان أي لا يجى اليهم وتنجيت الشئ تعمدته قال ذو الرمة

جَاءَتْ بِأَعْبَاشِ تَحْجِي شَرِيعَةً \* تَلَادَا عَلَيْهَا رَمِيهَا وَاحْتَبَالُهَا  
 قَالَ تَحْجِي تَقْصِدُ جَاءَهُ وَهَذَا الْبَيْتُ أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ بِأَعْبَاشِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ بِالتَّاءِ  
 لِأَنَّهُ يَصِفُ حَبْرًا وَحَشًّا وَتَلَادَا أَي قَدِيمَةً عَلَيْهَا أَي عَلَى هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مَا بَيْنَ رَامٍ وَتَحْتَبِلٍ وَفِي  
 التَّمْذِيبِ لِلْإِخْطَلِ

جَوْنَابِي النُّعْمَانِ أَدْعُصُ مَلِكُهُمْ \* وَقَبْلَ بَنِي النُّعْمَانِ حَارِبًا عَمْرُو

قَالَ الَّذِي فَسَّرَهُ جَوْنَابُ قَدْ نَادَا وَاعْتَمَدْنَا وَتَحْجِيَتِ الشَّيْءِ تَعَدُّهُ وَجَوْتِ بِالْمَكَانِ أَقْتَبُهُ وَكَذَلِكَ  
 تَحْجِيَتُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَجَاءَ بِالْمَكَانِ جَوًّا وَتَحْجِي أَقَامَ فَنَبَتِ وَأَنْشَدَ النَّارِسِيُّ لِعِمَارَةَ بْنِ أَيْمَنِ

قوله ابن أيمى الرابى هكذا فى  
 الاصل وحرره اه

الرَّيَانِي \* حَيْثُ تَحْجِي مُطْرَقٌ بِالْفَالِقِ \* وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ التَّمَسُّكِ وَالِاحْتِسَابِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَهَنْ يَكْفَنُ بِهِ إِذَا جَاءَ \* عَكْفُ النَّيْطِ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا

التَّمْذِيبُ عَنِ الْفَرَاغِ حَيْثُ بِالنَّسْبِ وَتَحْجِيَتُهُ بِهِ مَمْزُولٌ لَا يَمْزُومُ تَمَسَّكَتْ وَزَمَتْ وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ

أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي تَحْجِي \* بَاخِرْنَا وَقَنَسِي أَوْلِيَانَا

أَي عَسَّكَ بِهِ وَتَلَزَمَهُ قَالَ وَهُوَ يَحْجُو بِهِ وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ \* فَهَنْ يَكْفَنُ بِهِ إِذَا جَاءَ \* أَي إِذَا أَقَامَ بِهِ  
 قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَطْفَلًا لَتَقَهَ الْمَوْسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بِأَنْفِهِ جِحْنًا ضَنِينَا

قَالَ شَمْرٌ تَحْجِيَتُ تَمَسَّكَتْ جَيْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَوُّ الْوَقُوفُ جَاءَ إِذَا وَقَفَ وَقَالَ وَجَاءَ عَدُولٌ مِنْ

جَاءَ إِذَا وَقَفَ وَجِيَّتْ بِالنَّسْبِ بِالنَّكْسَرِ أَي أَوْلَعْتُ بِهِ وَزَمْتُهُ بِهِ مَمْزُولٌ لَا يَمْزُومُ وَكَذَلِكَ تَحْجِيَتُهُ بِهِ

وَأَنْشَدِيْتُ ابْنَ أَحْمَرَ \* أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي تَحْجِي \* يُقَالُ تَحْجِيَتُ بِهِ الْمَكَانَ أَي سَبَقْتُمْ إِلَيْهِ

وَزَمْتُهُ قَبْلَكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَصْمُ دَعَا عَادَلْتِي أَي جَعَلَهَا اللَّهُ لَا تَدْعُوا إِلَّا أَصْمًا وَقَوْلُهُ تَحْجِي أَي

نَسَبُوا إِلَيْهِمْ بِاللَّوْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ وَجَاءَ الْفَعْلُ الشُّؤْلُ يَحْجُوهُ دَرَفَعَرَقَتْ هُدَيْرُهُ فَانصَرَفَتْ إِلَيْهِ

وَجَاءَ بِهِ جَوًّا وَتَحْجِي كَلَامٌ مَاضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ حَجْوَةً وَجَاءَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَي حَرَاهُمْ

وَظَنَّمُ كَذَلِكَ وَإِنِّي أَحْجُو بِهِ خَيْرًا أَي أَظُنُّ الْأَزْهَرِيَّ يُقَالُ تَحْجِي فَلَانَ بَطْنَهُ إِذَا ظَنَّ شَيْئًا فَادْعَاهُ

ظَنَّوْا لَمْ يَسْتَيْقِنَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

تَحْجِي أَبُو هَامَانَ أَبُوهُمْ فَصَادِقُوا \* سِوَاهُ وَمَنْ يَجْهَلُ أَبَاهُ فَقَدْ جَهِلَ

وَيُقَالُ جَوْتٌ فَلَانًا بِكَذَا إِذَا ظَنَّتُمْ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَد كُنْتُ أَحْجُوًّا بِأَعْمُرٍ وَأَخَانِقَهُ \* حَتَّى آلَتِ نِيَابُومًا مِلَاتُ

الكسائي ما حجوت منه شيئا وما هجوت منه شيئا أي ما حقلت منه شيئا وحجت الريح السفينة ساقها  
 وفي الحديث أقبلت مفضية فحجتها الريح إلى موضع كذا أي ساقها ورتبها إليها وفي التهذيب  
 تحجبتكم إلى هذا المكان أي سبقتكم إليه ابن سيده والحجوة المدقة الليث الحجوة هي  
 الخيمة يعني المدقة قال الأزهري لا أدري هي الحجوة أو الحجوة للمدقة ابن سيده هو حج أن يفعل  
 كذا وحجى وحجى أي خلى حرى به فن قال حج وحجى ثنى وجمع وأنت فقال حجان وحجون وحجبة  
 وحجيتان وحجيات وكذلك حجى في كل ذلك ومن قال حجامين ولا جمع ولا أنت كما قلنا في قن  
 بل كل ذلك على لفظ الواحد وقال ابن الأعرابي لا يقال حجى وانه لهجة أن يفعل أي مضمته قال  
 اللعاني لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد وفي التهذيب هو حج وما أجاز بملك وأحراه  
 قال العجاج \* كرا بحجى مانع أن يمنعا وأحج به أي ما أخلق به ذلك وأخلق به  
 وهو من التعجب الذي لا فعل له وأنشد ابن بري لخرويع بن ذبيح

وهن أحجى الناس أن ندبا \* عن حرمة إذا الحديث عبا \* والقائدون لليل بردا قبا

وفي حديث ابن صياد ما كان في أنفسنا أحجى أن يكون هو منعت يعني الدجال أحجى بمعنى أجدر  
 وأولى وأحق من قولهم حجابا المكان إذا أطام به ونبت وفي حديث ابن مسعود إنكم معاشرهمدان  
 من أحجى حرك بالكوفة أي أولى وأحق ويجوز أن يكون من أعقل حركي بها والحجاء بمدود  
 الزمزمة وهو من شعار الجؤم قال \* زمزمة الجؤم في حجابها \* قال ابن الأعرابي في حديث  
 رواه عن رجل قال رأيت عليا يوم القادسية قد تكفى وتحمي فقتله قال ثعلب سألت ابن  
 الأعرابي عن تحمى فقال معناه زمزم قال وكانهما القنان إذا فحجت الحاء قصرت وإذا كسرتها  
 مدت ومثله الصلاة والسلام والآيا والآيا للضوء قال وتكفى لزم الكنى وقال ابن الأثير في  
 تفسير الحديث قيل هو من الحجاة السستر وأحجها إذا كتمه والحجاة تفاعلة الماء من قطر أو غيره  
 قال أقلب طرفي في الدوارس لا أرى \* حرا فأوعيني كالحجاة من القطر

وربما هو الغدير نفسه حجة والجمع من كل ذلك حجي مقصور وحجى الأزهري الحجاة فقاعة  
 ترتفع فوق الماء كأنها فارورة والجمع الحجوات وفي حديث عمرو قال بلغاوبة فان أمر كالحجوة  
 أو كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نقاط الماء واستحجى اللحم تغير ريحه من عارض يصيب  
 البعير أو الشاة أو ما اللحم منه وفي الحديث أن عمر طاف بناقته قد انكسرت فقال والله ما هي  
 بمغديستحجى لحمها هو من ذلك والمغدي الناقه التي أخذتها الغدة وهي الطاعون قال ابن سيده

قوله حرا فأوعيني الخ كذا  
 بالأصل تبع للمعكم والذي  
 في التهذيب وعيناي فيها  
 كالحجاة الخ اه معجمه

جئنا هذا على الياء لانا لانعرف من أي شيء انقلبت الياء فعملنا من الاغلب عليه وهو الياء وبذلك  
أوصانا أبو علي الفارسي رحمه الله وأجاء اسم موضع قال الرازي  
قوالص أطراف المسوح كأنها \* برجله أجاءتعام نوافر  
(حدا) حد الأبل وحدابها يحدو حدوا وحداءه محدود زجرها خلفها وساقها وتحادث هي  
حدابعضها بعضا قال ساعدة بن جؤية

قوله تحادثت وهاجتها تقدم  
هذا البيت في مادة عرض  
وكتبنا عليه هناك فلجبر  
لشك طرأ لنا من شرح  
القاموس وتحريره أنه  
تحادثت بالدال المهملة كما  
هو هنا وهناك اه

أرقت له حتى اذا ما عروضة \* تحادثت وهاجتها برقوق نظيرها  
ورجل حدو حداء قال \* وكان حداء قراقريا \* الجوهرى الحدوسوق الأبل والغناء لها ويقال  
للسمال حدوا لأنها تحدو السحاب أي تسوقه قال العجاج  
حدوا جاءت من جبال الطور \* تزجي أرا عيل الجهم الخور  
وبينهم أحسدية وأحدوة أي نوع من الحداء يحدون به عن اللجاني وحد الشئ يحدوه حدوا  
واحداه تبعه الاخيرة عن أبي حنيفة وأنشد \* حتى احداه سنن الدبور \* وحدى بالمكان  
حد الزمفلم يبرحه ابو عمرو والحادى التمدلشئ يقال حداه وحداه وتحداه بمعنى واحد قال  
ومنه قول مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتمددهم وهو حدبا الناس أي يتحداهم  
ويتعمدهم الجوهرى تحديت فلانا اذا باربته في فعل ونازعته الغلبة ابن سيده وتحدى الرجل  
تعمد وتحد امباراه ونازعه الغلبة وهي الحدبا وانا حدباك في هذا الامر أي ابرزني فيه قال عمرو بن  
كثوم

قوله لا يقوم الخ هذه عبارة  
التهذيب والتكلمة وتمامها  
يقول لا يقوم به الا كريم  
الآباء والامهات من الرجال  
والابل اه  
قوله حادى ثلاث كذا في  
الصاح وقال في التكلمة  
الرواية حادى ثمان لا غير  
اه صححه

حدبا الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم عن شينا  
وفي التهذيب تقول انا حدباك بهذا الامر أي ابرزني وحدك وجارني وأنشد  
حدبا الناس كلهم جميعا \* لتغلب في الخطوب الأولينا  
وحدبا الناس واحد منهم عن كراع الازهرى يقال لا يقوم بهذا الامر الابن احداهما وربما  
قيل للعمار اذا قدم آتته حاد وحد العير آتته أي تبعها قال ذو الرمة  
كانه حين يرى خلفهن به \* حادى ثلاث من الحشب السماحج  
التهذيب يقال للعير حادى ثلاث وحادى ثمان اذا قدم أمامه عده من آتته وحد الريش السهم  
تبعه والحوادى الأرجل لأنها تتلوا الأيدي قال

طوال الأيدي والحوادى كأنها \* سماحج قب طار عنها نساها  
ولا أفعله ما حد الليل النهار أي ما تبعه التهذيب الهوادى أول كل شئ والحوادى أو آخر كل شئ

وروى الاصمعي قال يقال لك هدياً هذا وحدياً هذا وشراًه وشكلاً كله واحد الجوهرى قولهم  
 حادى عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فأخروا الفاء وهى الواو فقلبت ياء لانكسار  
 ما قبلها ووقدم العين فصارت تقديره عالف وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل الحدو والافعو وهى  
 لغة فى الوقف على ما آخره ألف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء يخفف ويشدد والحدوهو  
 الحد أجمع حد أموهى الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت ألفا قبلها واوا ومنه  
 حديث لقمان إن أرمطمعى فحدو تلعب أى تحتطف الشئ فى انقضاضاها وقد أجرى الوصل مجرى  
 الوقف فقلب وشدد وقيل أهل مكة يسمون الحدأ حدوا بالتشديد وفي حديث العلاء تحتونى  
 عليها خلة واحدة أى بعثنى وتسوقنى عليها خلة واحدة وهى من حدوا الابل فانه من أكبر  
 الاشياء على سوقها وبعثها وبنو حاد قبيلة من العرب وحدوا موضع بنجد وحدوى موضع  
 (حذا) حذا النعل حدوا وحذاً فقدرها وقطعها وفى التهذيب قطعها على مثال ورجل حذاء  
 جيد الحدو يقال هو جيد الحذاء أى جيد القصد وفى المثال من يكن حذاءً يجذعلاه وحدوت  
 النعل بالنعل والقذبة بالقذبة فقدرت ما عليهم وفى المثال حدوا والقذبة بالقذبة وحذا الخلد يجذوه اذا  
 قوره واذا قلت حدى الخلد يجذبه فهو أن يجرحه جرحاً وحدى أذنه يجذبها اذا قطع منها شياً وفى  
 الحديث لتر كبن ستر من كان قبلكم حدوا النعل بالنعل الحدو والتقدير والقطع أى تعملون مثل  
 أعمالهم كما قطع احدى النعلين على قدر الاخرى والحذاء النعل واحتدى النعل قال الشاعر  
 باليتك نعلين من جلد الضبع \* وشركا من استهلا لا تنقطع \* كل الحذاء يجذى الحافى الوقع  
 وفى حديث ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتدى السبب أى تجعله نعلآك احتدى يجتدى  
 اذا اتعل ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه يصف جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهم ما خير من  
 احتدى النعال والحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه والقوس من حافره يشبه بذلك وحدانى  
 فلان نعلأ وحذانى أعطانيها وكره بعضهم أحنانى الأزهرى وحذاله نعلأ وحذاه نعلأ اذا حله  
 على نعل الاصمعي حذانى فلان نعلأ ولا يقال أحنانى وأنشد للهدنى

حذانى بعدما خنمت نعالى \* دية الله نم الخليل

بموركين من صاوى مشب \* من الثيران عقدهما جميل

الجوهرى وقول أشهد شيه فأحنانى ورجل حاذ عليه حذاء وقوله صلى الله عليه وسلم فى  
 ضالة الابل معها حدوا وهاوسة أوها عنى بالحذاء أخفافها وبالسقاير بدأنها تقوى على ورود المياه



قال ابن الأثير الحذاء بالمد النعل أراد أنهم تقوى على المشى وقطع الأرض وعلى قصد المياه وورودها  
ورعى الشجر والامتناع عن السباع المقترسة شهباء من كان معه حذاء وسقاء في سفره قال وهكذا  
ما كان في معنى الأبل من الخيل والبقر والحير وفي حديث جهم زفاطمة رضی الله عنها أخذ  
فراشها محشو بمجدوة الحذاتين الحذوة والحذوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما  
يرعى به ويقي والحذاءون جمع حذاء وهو صنائع النعال والمحذى الشفرة التي يحذى بها وفي  
حديث نوف إن الهدد ذهب إلى طازن البحر فاستعار منه الحذية فجاءها فألقاها على الزجاجة  
فقلقها قال ابن الأثير قيل هي الألباس الذي يحذى الحجارة أي يقطعها ويثقب الجوهر ودابة  
حسن الحذاء أي حسن القد وحذاء حذوه فعل فعله وهو منه التهذيب يقال فلان يحذى على  
مثال فلان إذا اقتدى به في أمره ويقال حذيت موضعا إذا صرت بحذائه وحاذى الشيء وأزاه  
وحذوه قعدت بحذائه شمر يقال أثبت على أرض قد حذى بقلها على أفواه غنمها فإذا حذى  
على أفواهها فقد شبعت منه ماشاءت وهو أن يكون حذواً أفواهها لا يجاوزها وفي حديث  
ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الأزاء والمقابل أي أنها حاذيتا وذات عرق  
ميقات أهل العراق وقرن ميقات أهل نجد وسافتما من الحرم سواء والحذاء الأزار الجوهري  
وحذاء الشيء أزاره ابن سيده والحذو من أجزء القافية حركة الحرف الذي قبل الرفع يجوز ضمته  
مع كسرتة ولا يجوز مع الفتح غير نحو ضمة قول مع كسرة قيل وفتحة قول مع فتحة قيل ولا يجوز  
بفتح مع يبع قال ابن جنى إذا كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الرفع إنما هو الألف ثم حلت  
الواو والياء فيه عليه ما وكانت الألف أعنى المدة التي يردف بها لتكون الأتباعة للفتحة وصله  
لها ونحو ذاعة على جنسها رزم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الرفع حذواً أي سبيل حرف الروى  
إن يحذى الحركة قبله فتأى الألف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة قال ابن جنى  
فتى هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الرفع بالواو والياء المفتوح ما قبلها لا يمكن له  
كتمكن ما يبع من الروى حركة ما قبله يقال هو حذالك وحذوتك وحذتك ومحاذك ودارى  
حذو مدارك وحذوتها وحذتها وحذوها وحذوها أي أزاءها قال

ما تدلُّ الشمس الأحذوم نكبه \* في حومة دونها الهامات والقصر

ويقال اجلس حذو فلان أي بجذائه الجوهري حذوته قعدت بحذائه وجاء الرجلان حذيتين  
أي كل واحد منهما إلى جنب صاحبه وقال في موضع آخر وجاء الرجلان حذيتين أي جميعاً كل

قوله الحذوة والحذوة  
ما يسقط الخ كلاهما يضم  
الحاء مضبوطاً بالأصل  
ونسختين صححتهما من  
نهاية ابن الأثير اه صححه  
قوله الألباس هو هكذا  
بال في الأصل والنهاية وفي  
القاموس ولا تقل الألباس  
وانظر ما تقدم في مادة  
م و س اه صححه

قوله وحذتها برفع التاء  
ونصبها كما في القاموس اه  
صححه

واحد منهما يجنب صاحبه وحاذى المكان صار بجذائه وفلان بجذام فلان ويقال حذ بجذاه هذه  
الشجرة أى صر بجذائها قال الكُميت

مَذَانِبٌ لَا تَسْتَنْبِتُ الْعُودَ فِي الثَّرَى \* وَلَا يَحَاذِي الحَائِمُونَ فَصَالَهَا

يريد بالمذانب مذانب الفتن أى هذه المذانب لا تثبت كذانب الرياض ولا يقتسم السقر فيها الماء  
ولكنها مذانب شر وقسنة ويقال تحاذى التوم الماء فيما بينهم إذا اقتسموه مثل التصافن والحذوة  
من اللحم كالحذية وقال الحذية من اللحم ما قطع طولاً وقيل هى القطعة الصغيرة الاصمى  
أعطيت حذية من لحم وحذوة فخذة كل هذا اذا قطع طولاً وفي حديث الاسراء يعمدون  
الى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أى يقطعون منه القطعة وفي حديث  
مس الذكر انما هو حذية من أى قطعة قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولاً ومنه الحديث  
انما فاطمة حذية منى بقبضها وحذاء حذوا أعطاه والحذوة والحذية والحذيا والحذيا  
العطية والكامة بآية بدليل الحذية وواو ببدليل الحذوة وفي التهذيب أحذاه يحذيه إحذاه  
وحذية وحذيا مقصورة وحذوة إذا أعطاه وأحذيته من الغنمة أحذيه أعطيه منها والاسم  
الحذية والحذوة والحذيا وأحذى الرجل أعطاه مما أصاب والاسم الحذية والحذية والحذيا  
والحذيا وهى القسمة من الغنمة قال ابن برى أو الحذيا مثل الثريا ما أعطى الرجل صاحبه من  
غنمة أو جارة ومنه المثل بين الحذيا وبين الخلسة قال ابن سيده وأخذته بين الحذيا والخلسة أى  
بين الهبة والاستلاب قال ابن برى وشاهد الحذوة بمعنى الحذيا قول أبي ذؤيب

وقائلة ما كان حذوة بعليها \* غدا تئمن شاعر قرد وكاهل

قرد وكاهل قبيلتان من هذيل وهذا البيت أورد ابن سيده على ما صورته قال ابن جنى لام  
الحذية واو لقول أبي ذؤيب وأشد البيت وحذياى من هذا الشئ أى أعطى والحذيا هذية  
الشارة ويقال أحذانى من الحذيا أى أعطانى مما أصاب شياً وأحذاه حذياى وهبهاله وفي  
الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى أن لم يحذك من عطره علقك من ريحه أى ان لم يعطك  
وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما فيداو بن الجرحى ويحذين من الغنمة أى يعطين وفي  
حديث الهزاهما أصبت من عرق الحذيا اللباني أحذيت الرجل طعنة أى طعنته ابن  
سيده وحذى اللبن اللسان والخل فاه يحذيه حذيا قرصه وكذلك النيد ونحوه وهذا شراب يحذى  
اللسان وقال فى موضع آخر وحذا الشراب اللسان يحذوه حذوا قرصه لغة فى حذاه يحذيه حكاهما

قوله فى حديث الهزاهز  
الح فى النهاية وفى حديث  
الهزاهز قدمت على عمر  
رضى الله عنه بفتح فلما  
رجعت الى العكسر قالوا  
الحذيا ما أصبت من أمير  
المؤمنين قلت الحذيا شتم  
وسب كانه قد كان شتمه  
وسبه فقال هذا كان عطاه

لباى اه معجمه

أبو حنيفة قال والمعروف حذى يحذى وحذى الأهاب حذياً كرفيه من التخريق وحذايده  
بالسكين حذياً قطعها وفي التهذيب فهو يحذيه إذا حرقها وحذيت يده بالسكين وحذت الشفرة  
العمل قطعتم أو حذاه بإسائه قطعه على المثل ورجل محذاه يحذى الناس وحذيت الشاة تحذى  
حذى مقصور فهو أن يتقاطع سلاها في بطنها فتشتكي ابن القريج حذوت التراب في وجوههم  
وحذوت بمعنى واحد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أبدته إلى الأرض عند انكشاف  
المسلمين يوم حنين فأخذ منها قبضة من تراب فذأبها في وجوه المشركين فزال حذهم كليلاً أي  
حتى قال ابن الأثير أي حتى على الأبدال أوهما الغتان والحذية اسم هضبة قال أبو قلابة

بُئِست من الحذية أم عمرو • عداة إذا تحوئي بالحجاب

(حري) حرى الشيء يحرى حراً ينقص وأحراه الزمان الليث الحرى النقصان بعد الزيادة يقال  
انه يحرى كما يحرى القمر حراً ينقص الأول منه فالاول وأنشد شمر

ما زال يحنوننا على استِ الدهر \* في بدنِ نبي وعقلِ بحري

وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فزال جسمه بحري أي ينقص ومنه حديث الصديق  
رضي الله عنه فزال جسمه بحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به وفي حديث  
عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً حراً عليه قومه أي غضاب ذورهم وعمم  
قد انقصهم أمره وعجل صبرهم به حتى أترق أجسامهم والحارية الأقي التي قد كبرت ونقص  
جسمها من الكبر ولم يبق إلا رأسها ونقصها وسمها والذ كرحار قال

أوحارياً من القتيرات الأول \* أترقيد الشيرطولاً أو أقل

وأنشد شمر انعت على الجوفاء في الصبح القضيح • حويرياً مثل قضيب المبتدح

والحرارة الساحة والقوة والناحية وكذلك الحرارة مقصور يقال اذهب فلا أرينك بحراي وحراني  
ويقال لا تطرحرانا أي لا تقرب ما حولنا وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه  
بحراه حتى طأ الله عز وجل الحر بالفتح والقصر جناب الرجل والمرأ والمرأة ناحية الشيء والمرأ  
موضع البيض قال

بيضة ذاد هيقها عن حراها • كل طار عليه أن يطراها

هو الأقوقص والأدجي والجمع أحراء والحرأ الكناس التذيب الحرأكل موضع لطبي بأوى  
اليه الأزهرى قال الليث في تفسير الحرأ أنهم يبض النعام أو مأوى الطبي وهو باطل والحرأ عند

العرب مارواه أبو عبيد عن الاسمي الحر اجناب الرجل وما حوله يقال لا تقربن حرانا ويقال نزل بحراؤه وعراؤه اذا نزل بساحته وحر امبيض النعام ما حوله وكذلك حرا كاس الظبي ما حوله والحر موضع بيض اليمامة والحر والحرارة الصوت والجلابة وصوت النهاب النار وحفيف الشجر وخص ابن الاعرابي به مرة صوت الطير وحرارة النار مقصورا النهاب ذكره جماعة اللغويين قال ابن بري قال علي بن حمزة هذا تعريف وانما هو الخواقبا للحام والواو قال وكذا قال أبو عبيد الخواقبا للحاء والواو والحري الخلق كقولك بالحري أن يكون ذلك وانه لحري بكذا وحر وحري فمن قال حري لم يفهمه عن لفظه فملازدا على الواحد وسوى بين الحارين أعنى المذكر والمؤنث لانه مصدر قال الشاعر

وهن حري أن لا يشنك نقرة \* وأنت حري بالنار حين تشيب

ومن قال حر وحري تني وجمع وأنت فقال حريان وحرون وحرية وحريتان وحريان وحريون وحرية وحريتان وحريات وفي التهذيب وهم أحربا بذلك وهن حرايا وأنتم أحرا جمع حر وقال الليثاني وقد يجوز أن تني ما لا تجمع لان الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقول انهم الحريان أن يفعلوا وكذلك روي يث عوف بن الأحوص الجعفي

أودى بني قحليل حلي منهم \* الأغلاما مائة ضنيان

بالفتح كذا أنشده أبو علي القاسمي وصرح بأنه مفتوح قال ابن بري شاهد حري قول لبيد من حياة قد ستمنا طولها \* وحري طول عيش أن يمل

وفي الحديث ان هذا الحري ان خطب أن ينكح يقال فلان حري بكذا وحري بكذا وحري بكذا وبالحرى أن يكون كذا أي جدير وخليق ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحري أن يكون وانه لحري أن يفعل ذلك عن الليثاني وانه لحرارة أن يفعل ولا يثنى ولا يجمع ولا يوث كقولك تخلفته ومقمنه وهذا الامر محرارة لذلك أي مقمنة مثل حجة وما أحرأه مثل ما أجهأه وأحر به مثل أجه به قال

فأحر به لطلول فقر وأحرأه \* ومستبدل من بعد غضيا صرمة

أي وأحرين وما أحرأه وقال الشاعر

فان كنت وعدنا بالهباء \* فأحر من رامنا أن يخيبا

وقولهم في الرجل اذا بلغ الخمسين حري قال نعلب معناه هو حري أن ينال الخبر كله وفي الحديث اذا كلن الرجل يدعوني شيبته ثم أصابه أمر بعد ما كبر بالحري أن يستجاب له ومن أحر به اشتق

التَّحْرِي فِي الْأَشْيَاءِ وَفِيهَا وَهُوَ طَلَبُ مَا هُوَ أَحْرَى بِالِاسْتِعْمَالِ فِي غَايِبِ الظَّنِّ كَمَا اشْتَقَّ التَّحْنُ مِنَ التَّحْنِ وَفُلَانٌ يَحْرِي الْأَمْرَ أَي يَتَوَخَّاهُ وَيَقْصِدُهُ وَالتَّحْرِي قَصْدُ الْأَوَّلَى وَالْأَحْقُّ مَا خُوذَ مِنَ الْحَرِيِّ وَهُوَ الْخَلِيقُ وَالتَّوْحَى مِثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَحْرُو إِلَيْهِ الْقَدْرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلَى وَاحْرَأَى تَعَدُّوا طَلِبَهَا فِيهَا وَالتَّحْرِي الْقَصْدُ وَالِاجْتِهَادُ فِي الطَّلَبِ وَالْعَزْمُ عَلَى تَخْصِيصِ الشَّيْءِ بِالنَّسَبِ وَالْقَوْلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَحْرُو بِالصَّلَاةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَتَحْرِي فُلَانٌ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأُولَئِكَ تَحْرُو وَارْشَادُ أَي تَوَخَّاهُ وَغَدَا عَنْ أَبِي عَمِيْدٍ وَأَنْشَدَ لِمَرْيَةَ التَّبَسُّ

دِيمَةٌ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَفٌ • طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِي وَتَدْرُ

وَحِكَى الْعَبَّاسِيُّ مَا رَأَيْتُ مِنْ حَرَاتِهِ وَحَرَاهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً وَحَرَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى عَسَى وَتَحْرِي ذَلِكَ تَعَدُّهُ وَحَرَاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جِبَلٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ بِذِكْرِ بُوَيْثٍ قَالَ سَيَبَوَيْهٌ مِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ بِجِهَةِ اسْمِ الْبَقْعَةِ وَأَنْشَدَ • وَرُبُّ وَجْهِهِ مِنْ حَرَاهُ مَتَّحْنٌ • وَأَنْشَدَ

أَيْضاً سَتَعْلَمُ أَيُّنَا خَيْرٌ قَدِيمَا • وَأَعْظَمَ نَائِبُ ظَنِّ حَرَاهُ نَارَا

قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوَيْهٌ قَالَ وَهُوَ لِحَرِيرٍ وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

أَلْسِنَا كَرَمَ الثَّقَلَيْنِ طُرَا • وَأَعْظَمَهُمْ سِطْنُ حَرَاهُ نَارَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَصْرِفُهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْبَلَدَةِ الَّتِي هُوَ بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَحْتَمُّ بِحَرَاهُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ جِبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ كَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَغْلَطُونَ فِيهِ فَيَنْتَقِمُونَ حَاهُ وَبِقُصْرِهِ وَيُمِيلُونَهُ وَلَا تَجُوزُ مَالَتُهُ لِأَنَّ الرَّاءَ قَبْلَ الْأَلِفِ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَا تَجُوزُ مَالَةُ الرَّاشِدِ وَرَافِعُ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَرَوَةُ حُرُقَةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَلْقِهِ وَصَدْرِهِ وَرَأْسِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْوَجَعِ وَالْحَرَوَةُ الرَّائِحَةُ الْكَرِيمَةُ مَعَ حِدَّةٍ فِي الْخَبَائِثِ وَالْحَرَوَةُ وَالْحَرَاوَةُ حَرَاةٌ تَكُونُ فِي طَعْمِ نَحْوِ الْخَرْدَلِ وَمَا أَشْبَهَهُ حَتَّى يُقَالُ لِهَذَا الْكُجَلِ حَرَاوَةٌ وَمَضَاةٌ فِي الْعَيْنِ النَّضْرُ الْفُلُّ لَهُ حَرَاوَةٌ بِالْوَاوِ وَحَرَاةٌ بِالرَّاءِ يُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ لِهَذَا الطَّعَامِ حَرَوَةً وَحَرَاوَةً أَي حَرَارَةً وَذَلِكَ مِنْ حَرَاةٍ شَيْءٌ يُؤْكَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَ اللَّيْثُ الْحَرْقُ فِي الْمُعْتَلِّ هَهُنَا وَبَابُ الْمُضَاعَفِ أَوْلَى بِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ حَرَجٍ وَفِي تَرْجُمَةِ رَحَا يُقَالُ رَحَاهُ إِذَا عَظَّمَهُ وَحَرَاهُ إِذَا ضَاغَهُ وَانْتَهَأَ عَمُّ (حزأ) التَّحْرِي التَّكْهَنُ حَرِي حَزِيًا وَتَحْرِي تَكْهَنُ قَالَ رُوَيْبَةُ لَا يَأْخُذُ النَّافِلُ وَالتَّحْرِي • فَيُنَادُوا قَوْلَ الْعَدِيِّ ذُو الْأَزْرِ

وَالْحَازِي الَّذِي يَتَطَرَّقُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهِ يَتَكْهَنُ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحَازِي أَقْلٌ عُلْمًا مِنَ الطَّارِقِ وَالطَّارِقُ يَكَادُنُ بِكَوْنِ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يَسْتَعَاظُ

الامن علم وجرب وعرف والعرف الذي يشم الارض فيعرف مواقع المياه ويعرف بأي بلد هو ويقول دواء الذي يفلان كذا وكذا ورجل عرف وعاتف وعنده معرفة وعيافة بالامور وقال الاميث الحازي الكاهن حزأ يحز و يحزى و يحزى وأنشد  
\* ومن يحزى عاطسا أو طرقا \* وقال

وحازي تمليوة ومتمس \* وطارقة في طرفها لم تسند

وقال ابن سيده في موضع آخر حزأ حزوا وتحزى تكهن وحزأ الطير حزوا جزها قالوا الكلمة يائية وواوية وحزى النخل حزيا حزوه وحزى الطير حزيا جزها الازهرى عن الاصمعي جزيت الشيء حزيه اذا حزسته وحزوت لغتان من الحازي ومنه حزيت الطير انما هو الحرس ويقال للحرس النخل حاز ولذي يتطرق في الحجوم حزاء لانه يتطرق في الحجوم واحكامها بظنه وتقديره فرما اصاب أبو زيد حزونا الطير يحزوها حزوا جزها حزوا قالوه وعندهم ان يتفق الغراب مستقبلا رجل وهو يريد حاجة فيقول هو خير فيخرج أو يتفق مستديره فيقول هذا شرف لا يخرج وان سخط له شيء عن يمينه يمين به أو سخط عن يساره تشاءم به فهو الحز ووالزجر وفي حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحز الأشياء ويقدرها بظنه يقال حزوت الشيء حزوا حزوه وفي الحديث كان لفرعون حازي كاهن وحزاه السراب يحز به حزيا رقعته وأنشد  
فلما حزاهن السراب بعينه \* على اليد أذرى عبرة وتبعا

وقال الجوهري حزأ السراب الشخص يحزوه ويحز به اذا رقعته قال ابن بري صوابه وحز الآل وروى الازهرى عن ابن الاعرابي قال اذا رقع له شخص الشيء فقد حزى وأنشد فلما حزاهن السراب البيت والحزوا والحزاء جميعا بت يشبه الكرفس وهو من أحرار البقول ولريحه خبطة تزعم الاعراب أن الجن لا تدخل بيتا يكون فيه الحزاء والناس يشربون ماء من الريح ويعلق على الصبيان اذا خشى على أحدهم أن يكون به شيء وقال أبو حنيفة الحزأنواع أحدها ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مدججة دقيقة الاطراف على خلفة أكمة الزرع قبل أن تنشق ولها برمة مثل برمة السلمة وطول ورقها كطول الاصبغ وهي شديدة الخضرة وتزداد على الحمل خضرة وهي لا يربعا شيء فان غلط بها البعير فذاقها في أضعاف العشب قتلتها على المكان الواحد حزاة وحزاة وفي حديث بعضهم الحزاة بشر بها كابس النساء للطشة الحزاة بت بالبادية يشبه الكرفس الا انه أعظم ورقا منه والحز اجنس لها

والطشة الزكام وفي رواية يشترها كابس النساء للخاففة والاقلات الخافية الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تجرن بهن من ذلك قال شمر تقول العرب ريح حراء فالنجاء قال هونيات ذفر يتدخن به للأرواح يشبه الكرفس وهو أعظم منه فيقال اهرب ان هذا ريح شمر قال ودخل عمرو بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس فلما رآه قال أبا خالد ريح حراء فالنجاء لا تكن قريبة للأيدي أي ان هذا يشير شمر وما يجي بعده هذا شمر منه وقال أبو الهيثم الحزاء مدود لا يقصر وقال شمر الحزاء بمدو يقصر الازهرى يقال أخرى يحزى الحزاء اذا هاب وأنشد

ونفسي أرادت هجر لي فلم تطق \* لها الهجر هابت وأخرى جنيتها

وقال أبو ذؤيب كعوز المعطف أخرى لها \* بمصدره الماء أم ردى  
أي رجع لها أم أي ولدي هالك ضعيف والعوذ الحديثة العهد بالتاج والمحزوزي المنصب وقيل هو القلق وقيل المنكسر وحزوي والحزوا وحزوزي مواضع وحزوي جبل من جبال الدهناء قال الازهرى وقد نزلت به وحزوي بالضم اسم عجمية من عجم الدهناء وهي جهور عظيم يعاونك الجاهير قال ذوالرمة

بنت عينك عن طلال بحزوي \* عفته الريح وامتخ القطارا

والنسبة اليها حراوى وقال ذوالرمة

حراوية أو عوهج عقيمة \* ترود بأعطف الرمال الحزاور

قال ابن بري صوابه حراوية بالضم وكذلك ما بعده لان قبله

كان عري المرجان منها تعلقت \* على أم خشف من طباء المشافر

قال وقوله الحزاور صوابه الحراوى وهي كرام الرمال وأما الحزاور فهي الروابي الصغار الواحدة

حزورة (حسا) حسا الطائر الماء يحسوا وحسوا وهو كالشرب للانسان والحس والنعل ولا يقال

للاطائر شرب وحسا الشيء حسوا وحسأه قال سيبويه التحسى عمل في مهلة واحسأه كحسأه

وقد يكون الاحتسأ في النوم وتقصى سيرا لابل يقال احتسأ سيرا الفرس والجمل والناقة قال

اذا احتسأ يوم هجر هائف \* غرور عبيداتها الخوانف

وهن يطوين على التكالف \* بالسيف أحيانا وبالتهاذف

جمع بين الكسر والضم وهذا الذي يسميه أصحاب القوافي السناد في قول الاخفش واسم

ما يُحصَى الحَسِيَّةُ والحَسَاءُ محمد ودو الحَسُوُّ قال ابن سيده وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا  
 الحَسُوُّ على لفظ المصدر والحَسْمُ مقصور على مثال القفا قال ولست منهم على ثقة والحَسُوَّةُ كلُّه  
 الشئ القليل منه والحَسُوُّ مِلُّ القم ويقال اتخذوا الحَسِيَّةَ فأما قوله أنشده ابن جنى لبعض  
 الرُّجَّازِ وحَسْدًا وسَلَّتْ مِنْ حِطَاظِهَا \* على أحاسي الغيظ واكتظاظها  
 قال ابن سيده عندي أنه جمع حَسَاءٍ على غير قياس وقد يكون جمع أَحْسِيَّةٍ وأحْسُوَّةٍ كأهبيَّةٍ  
 وأهبيَّةٍ قال غير أني لم أسمع ولا رأيت في هذا الشعر والحَسُوَّةُ المرَّةُ الواحدة وقيل الحَسُوَّةُ والحَسُوَّةُ  
 لغتان وهذان المثالان يعقبان على هذا الضرب كثيرا كالنَّعْبَةِ والنَّعْبَةُ والجُرْعَةُ والجُرْعَةُ وفرق  
 يونس بين هذين المثالين فقال الفعلة لافعل والفعله للاسم وجمع الحَسُوَّةُ حَسِيٌّ وحَسَوْتُ  
 المَرَقَ حَسَوًا ورجل حَسَوَ كَثِيرًا حَسِيًّا ويوم حَسَوُ الطير أي قصير والعرب تقول نَمَتْ نَوْمَةٌ  
 حَسَوُ الطير إذا نام نوما قليلا والحَسُوُّ على فَعُولٍ طعما معروف وكذلك الحَسَاءُ بالفتح والمد تقول  
 شربت حَسَاءً وحَسَوًا ابن السكيت حَسَوْتُ شربت حَسَوًا وحَسَاءً وشربت حَسَوًا وحَسَاءً  
 وأحسبته المَرَقَ حَسَاءً واحتماء بمعنى وحَسَاءُ في مهلة وفي الحديث ذكر الحَسَاءُ بالفتح والمد هو  
 طَبِيخٌ يُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَمَا عُدُّهُنَّ وَقَدْ يَحْتَمَى وَيَكُونُ رَقِيَّةً يَحْتَمَى وَقَالَ شَمْرِي قَالَ جَعَلْتُ لَهُ حَسَوًا  
 وَحَسَاءً وَحَسِيَّةً إِذَا طَبَخَ لَهُ الشَّيْءَ الرَّقِيقَ يَحْتَسَاءُ إِذَا شَتَّى صَدْرَهُ وَيَجْمَعُ الحَسَاءُ حَسَاءً وَأَحْسَاءً  
 قال أبو ديان بن الرُّعْبَلِ إِنَّ أَبْغَضَ الشُّيُوخِ إِلَى الحَسَوِّ وَالْحَسَوِّ وَالْقَلَمُ الْأَمْلَحُ الحَسَوُّ الشُّرُوبُ وَقَدْ  
 حَسَوْتُ حَسَوَةً وَاحِدَةً وَفِي الْأَمَامِ حَسُوَّةٌ بِالضَّمِّ أَي قَدْرًا يَحْتَمَى مَرَّةً ابْنُ السَّكَيْتِ حَسَوْتُ  
 حَسَوَةً وَاحِدَةً وَالحَسُوُّ الحَسُوَّةُ مِلُّ القم وقال الليث حَسَوَةٌ وَحَسُوَّةٌ وَغُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
 وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي جُدْعَانَ حَامِي الدَّهَبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِذَا مَنَّ ذَهَبٌ يَحْتَسُوهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أُسْكِرَ  
 مِنْهُ الفَرَقُ فَالحَسُوَّةُ حَرَامٌ الحَسُوَّةُ بِالضَّمِّ الجُرْعَةُ بِقَدْرٍ يَحْتَمَى مَرَّةً وَاحِدَةً وَبِالْفَتْحِ المَرَّةُ ابْنُ  
 سَيِّدِهِ الحَسِيٌّ سَهْلٌ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ المَاءُ وَقِيلَ هُوَ غَلَطٌ فَوْقَ مَرْمَلٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ  
 فَكَلِمَاتُ رَحَّتْ دَلَّوْا جَاءَتْ أُخْرَى وَحَكَى الفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى حَسِيٌّ وَحَسَاءٌ وَلَا تَطِيرُ لَهُمَا  
 الْأَمْعِيُّ وَمَعْنَى وَائِي مِنَ اللَّيْلِ وَائِي وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَسِيٍّ حَسَاءٌ بِفَتْحِ الحَاءِ عَلَى مِثَالِ قَفَا وَالْجَمْعُ  
 مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْسَاءٌ وَحَسَاءٌ وَاحْتَسَى حَسِيًّا احْتَفَرَهُ وَقِيلَ الْإِحْسَاءُ نَبْثُ التُّرَابِ لِخُرُوجِ المَاءِ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ احْتَسَيْنَا حَسِيًّا أَي أَنْبَطْنَا مَاءَ حَسِيٍّ وَالحَسِيُّ  
 المَاءُ القَلِيلُ وَاحْتَسَى مَا فِي نَفْسِهِ احْتَبَرَهُ قَالَ



يُتَوَلَّى نِسَاءً يَحْسِنُ مَوَدَّتِي \* لِيَعْلَمَنَّ مَا أُخْفِيَ وَيَعْلَمَنَّ مَا أُبْدِيَ  
 الازهرى ويقال للرجل هل احتسبت من فلان شيئا على معنى هل وجدت والحسى وذو الحسى  
 مقصوران موضعان وأنشد ابن بربى \* عَفَاذُ وَحْسَى مِنْ فَرْتَنَا فَالْقَوَارِعِ \* وَحْسَى مَوْضِعٌ  
 قَالَ تَعْلَبُ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرُ غَيْمَةٍ فَعَمَّهَا حَسَاءٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَعَمَّهَا حَسَى وَالْحَسَى الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُمُ  
 أَسْنَلُهُ جَبَلٌ صَلْدٌ فَإِذَا مَطَرَ الرَّمْلُ نَشَفَ مَاءُ الْمَطَرِ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَسْفَلَهُ أَمْسَكَ الْمَاءَ وَنَعَى  
 الرَّمْلُ حَرَّ الشَّمْسِ أَنْ يُنَشَفَ الْمَاءُ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ نَبَتْ وَجْهُ الرَّمْلِ عَنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَنَبَعَ بَارِدًا عَذْبًا  
 قَالَ الازهرى وقد رأيت بالبادية أحساء كثيرة على هذه الصفة منها أحساء بنى سعد بمحذاة  
 هَجْرٍ وَرُقْرَاهَا قَالَ وَهِيَ الْيَوْمَ دَارُ الْقَرْزَامِطَةِ وَبِهَا مَنَازِلُهُمْ وَمِنْهَا أَحْسَاءُ خِرْشَافٍ وَأَحْسَاءُ  
 الْقَطِيفِ وَمِحْذَاءُ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَحْسَاءٌ فِي وَادِ الْمُتَطَامِنِ ذِي رَمْلِ إِذَا رُوِيَ فِي الشَّتَاءِ مِنْ  
 السُّيُولِ الْكَثِيرَةِ الْأَمْطَارِ لِيَقْطَعَ مَاءُ أَحْسَائِهَا فِي الْقَيْظِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَسَى بِالْكَسْرِ مَا تُنَشَفُهُ  
 الْأَرْضُ مِنَ الرَّمْلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى صَلَابَةٍ أَمْسَكَتْهُ فَخَفِرَ عَنْهُ الرَّمْلُ فَتَسْتَحْرِجُهُ وَهِيَ الْأَحْسَاءُ وَجَع  
 الْحَسَى الْأَحْسَاءُ وَهِيَ الْكِرَارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيْهَانِ ذَهَبَ بَسْتَعْدِبَ لَنَا الْمَاءَ مِنْ حَسَى بْنِ حَارِثَةَ  
 الْحَسَى بِالْكَسْرِ وَسُكُونِ السَّيْنِ وَجَعَهُ أَحْسَاءُ حَفِيرَةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ قِيلَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي أَرْضِ  
 أَسْنَلِهَا حِجَارَةٌ وَفَوْقَهَا رَمْلٌ فَإِذَا امْتَرَّتْ نَشَفَهُ الرَّمْلُ فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْحِجَارَةِ أَمْسَكَتْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 أَنَّهُمْ شَرِبُوا مِنْ مَاءِ الْحَسَى وَحَسِبْتُ الْخَبْرَ بِالْكَسْرِ مِثْلَ حَسِبْتُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ  
 سَوَى أَنْ الْعَتَاقَ مِنَ الْمَطَايَا \* حَسِينٌ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسٌ  
 وَأَحْسِبْتُ الْخَبْرَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو نُجَيْمَةَ

لَمَّا احْتَسَى مُنْتَهَرًا مِنْ مَصْعَدٍ \* أَنْ الْحَيَاءُ مَغْلُولٌ لَمْ يَجْعَدْ  
 احْتَسَى أَيْ اسْتَحْبَرَ فَأَخْبَرَ أَنَّ الْخَصْبَ فَاسٍ وَالْمُنْتَهَرُ الَّذِي يَأْتِي الْقَرْيَ وَالْمَصْعَدُ الَّذِي يَأْتِي إِلَى مَكَّةَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فَهَجَمْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ فَقُلْتُ هَلْ حَسَبْتُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ  
 كَذَا وَرَدَّوَانِهَا وَهِيَ حَسِبْتُمَا يُقَالُ حَسِبْتُ الْخَبْرَ بِالْكَسْرِ أَيْ عَلِمْتُهُ وَأَحْسَبْتُ الْخَبْرَ وَحَسِبْتُ  
 بِالْخَبْرِ وَأَحْسَبْتُ بِهِ كَأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ حَسِبْتُ فَأَبْدَلُوا مِنْ أَحَدِ السَّيْنَيْنِ يَاءً وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ  
 ظَلْتُ وَمَسْتُ فِي ظَلَلْتُ وَمَسْتُ فِي حَذَفَ أَحْسَدُ الْمَثَلِينَ وَرَوَى يَتِي أَبِي زَيْدٍ أَحْسَنَ بِهِ وَالْحِسَاءُ  
 مَوْضِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيُّ يُخَاطَبُ نَائِقَتُهُ حِينَ تُوَجَّهُ إِلَى مَوْتِهِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ  
 إِذَا بَلَغْتَنِي وَجَلَّتْ رِحْلِي \* مَسِيرَةٌ أَرْبَعٌ بَعْدَ الْحِسَاءِ

(حشا) الحشَى ما دُونَ الحِجَابِ عِما فِي البَطْنِ كَلَمَن الكَبِيرِ - وَالمَطْعَالِ وَالكَرِشِ وَماتَبِعَ ذلكَ حَشَى كَلْمُهُ والحَشَى ظاهِرُ البَطْنِ وَهُوَ الحَضَنُ وَأُنشِدُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ  
 \* هَضِيمَ الحَشَى ما الشَّمْسُ فِي يَوْمِ دَجْنِهَا \* وَيقالُ هُوَ طَيِّفُ الحَشَى إِذا كانَ أَهْيَفَ ضامِرِ الخَصْرِ  
 وَقولُ حَشَوْتُهُ سَهْمًا إِذا أَصَبْتَ حَناءَ \* وَقيلَ الحَشَى ما بَيْنَ ضِلَعِ الخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الجَنْبِ إِلى  
 الوَرِكِ ابنُ السَّكَيْتِ الحَشَى ما بَيْنَ آخِرِ الأضلاعِ إِلى رَأْسِ الوَرِكِ قالَ الأزهريُّ والشافعيُّ سَمِيَ  
 ذلكَ كَلْمَ حَشَوَةٍ قالَ وَنحو ذلكَ حَفِظْتَهُ عَنِ العَرَبِ يَقولُ الجَميعُ ما فِي البَطْنِ حَشَوَةٌ ما عَدَدَ الشَّهْمِ  
 فَانَّهُ لَيْسَ مِنَ الحَشَوَةِ إِذا نَبَتَ قَلتَ حَشِيانِ وقالَ الجوهريُّ الحَشَى ما ضَمَّتْ عَلَيْهِ الضَّوْعُ  
 وَقولُ المَعْطَلِ الهِنْدِيُّ

يَقولُ الَّذِي أَمسى إِلى الحَزَنِ أَهْلُهُ \* بايَ الحَشَى أَمسى الخَلِيطُ المَبِينُ

بِعَنى الناحِيَةِ التَّهذِيبِ إِذا شَتَّى الرَّجُلُ حَشاءَ وَنَساهُ فَهُوَ حَشٍ وَنَسٍ وَالجَمعُ أَحْشاءُ الجوهريُّ  
 حَشَوَةُ البَطْنِ وَحَشَوَتُهُ بالكسْرِ والضمِّ أَمعَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ المَبْعَثِ ثُمَّ نَقَّابَ بطنِي وَأَخْرَجَ حَشَوَتِي  
 الحَشَوَةُ بالضمِّ والكسْرِ الأَمعاءُ وَفِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ حَشَوَتَهُ خَرَجَتْ الأَصمعيُّ الحَشَوَةُ  
 مَوْضِعُ الطَّعامِ وَفِيهِ الأَحْشاءُ والأَقْصابُ وقالَ الأَصمعيُّ أَسْفَلُ مَوْضِعِ الطَّعامِ الَّذِي يُؤدِّي إِلى  
 المَذْهَبِ المَحْشاءُ يَنْصَبُ المِمْ وَالجَمعُ المَحْشَى وَهُوَ المَبْعَرُ مِنَ الدَّوابِّ وَقالَ أَيُّ كَوْمِ إِتْيانِ النِّساءِ فِي  
 مَحْشِيهِنَّ فَإِنَّ كُلَّ مَحْشاءٍ حَرَامٌ وَفِي حَدِيثِ مَحْشَى النِّساءِ حَرَامٌ قالَ ابنُ الأثيرِ هَكَذا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
 وَهُوَ جَمعُ مَحْشاءٍ لِأَسْفَلِ مَوْضِعِ الطَّعامِ مِنَ الأَمعاءِ فَكُنِيَ بِهِ عَنِ الأَدْبَارِ قالَ وَيَجوزُ أَنْ تَكُونَ  
 المَحْشَى جَمعُ المَحْشَى بالكسْرِ وَهُوَ العِظامَةُ الَّتِي تُعْظَمُ بِهَا المَرْأَةُ عَجِيزَتِها فَكُنِيَ بِها عَنِ الأَدْبَارِ  
 وَالكَلْبَتانِ فِي أَسْفَلِ البَطْنِ مِنْهُما المَثانَةُ وَمكانُ البَوْلِ فِي المَثانَةِ وَالمَرِيضُ تَحْتَ السُّرَّةِ وَفِيهِ  
 الصِّفاقُ وَالصِّفاقُ جِلْدَةُ البَطْنِ الباطِنَةُ كَلْمُهُ او الجِلْدُ الأَسْفَلُ الَّذِي إِذا انْحَرَقَ كانَ رَقِيعةً وَالمَثانَةُ  
 ما غَلَطَ تَحْتَ السُّرَّةِ والحَشَى الرَبْوُ قالَ الشَّماخُ

تُلاعِبُنِي إِذا ما شِئْتُ خَوْدُ \* عَلى الأَتَمِّاطِ ذاتُ حَشَى قَطِيعِ

وَيروى خَوْدِ عَلى أَنْ يَجْعَلَ مِنَ نَعْتِ بَهْكَنَةٍ فِي قَوْلِهِ

وَلوَأَنِّي أَشاءُ كُنْتُ نَفْسِي \* إِلى يَضاءِ بَهْكَنَةٍ شَموعِ

أَي ذاتِ نَفْسٍ مُنقَطِعَةٍ مِنْ سَمِّها وَقَطِيعِ نَعْتِ الحَشَى وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنها أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ بَيْتِها وَمَضَى إِلى البَقِيعِ فَتَبِعَتْهُ تُظَنُّ أَنَّهُ دَخَلَ بَعْضَ حُجْرَتِها فَلَمَّا

أحس بسوادها قصد قصده فعدت فعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فذنا منها  
وقد وقع عليه البهر والربو فقال لها مالي اراك حشيارا ية اى مالك قد وقع عليك الحشى وهو الربو  
والبهر والنهيج الذى يعرض للمسرع في مشيته والمحدث في كلامه من ارتداع النفس وتواتره وقيل  
أصله من إصابة الربو حشاه ابن سيده ورجل حش وحشيان من الربو وقد حشى بالكسر  
قال أبو جندب الهذلي

قوله مالي اراك حشيا كذا  
بالقصر فى الاصل والنهاية  
فهو فعلى كسرى لا بالمد  
كما وقع فى نسخ القاموس  
هـ معجمه

فتمت أولى القوم عنهم بضربة \* تنفس منها كل حشيان مجمر

والاى حشية وحشيا على فعلى وقد حشيا حشى وأرتب حشية الكلاب اى تعدوا الكلاب  
خلفها حتى تنهر والمحشى العظامة تعظم بها المرأة بغيرتها وقال \* جاعنات عن المحشى \*  
والحشية مرفقة أو مصدغة أو نحوها تعظم بها المرأة بدنها أو بغيرتها لتظن مبدنها أو بغيرها  
وهو من ذلك أنشد نعلب

قوله والمحشى العظامة ضبط  
فى الاصل والصحاح بكسر  
الميم مقصورا وأيده شارح  
القاموس حيث وزنه بغير  
وفى نسخ المتن المطبوع ضبطه  
بفتح الميم وشذ اليباء وحززه هـ  
معجمه

إذا ما الرل ضاعفن الحشايا \* كفاها أن يلاث بها الأزار

ابن سيده واحتشت المرأة الحشية واحتشت بها كلاهما ليستعا عن ابن الاعرابي وأنشد  
\* لا تحشى الا الصميم الصادقا \* يعنى انما التلبس الحشايا لان عظم بغيرتها يغنيها عن ذلك  
وأنشد فى التعدى بالياء

كانت اذا الرل احتشيت بالنقب \* تلقى الحشايا ما لها فيها أرب

الازهرى الحشية رفاة المرأة وهو مانض عه على بغيرتها تعظمها به يقال تحشت المرأة تحشيا فهي  
محتشية والاحتشاء الامتلاء تقول ما احتشيت فى معنى امتلات واحتشت المستحاضة حشت  
نفسها بالمقارم ونحوها وكذلك الرجل ذو الأبرية التهذيب والاحتشاء احتشاء الرجل ذى الأبرية  
والمستحاضة تحشى بالكسرف قال النبى صلى الله عليه وسلم لامرأة احتشى كرسفا وهو القطن  
تحشوبه فرجها وفى الصحاح والحائض تحشى بالكسرف تحبس الدم وفى حديث المستحاضة  
أمرها أن تغتسل فان رأت شيئا احتشت اى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطن قال الازهرى  
وبه مى القطن الحشولانه تحشى به الفرش وغيرها ابن سيده وحشا الوسادة والفرش وغيرها  
يحشوها حشوا ملاها واسم ذلك الشئ الحشوعلى لفظ المصدر والحشية الفسراش المحشوف وفى  
حديث على من يعذرني من هؤلاء الضباطرة يتخلف أحدهم يتقلب على حشايه اى على فرشه  
واحدتها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خورا الحشايا

عن يمينه وشماله وحشوا الرجل نفسه على المثل وقد حشيت بها وحشها وقال يزيد بن الحكم التقي  
وما برحت نفس بلوج حشيتها \* تذييك حتى قيل هل أنت مكتوى  
وحشيت الرجل غيظا وكبرا كلاهما على المثل قال المرار

وحشوت الغنظ في أضلاعه \* فهو عشي حطلانا كالتنتر  
وأشد نعلب ولا تأنفا أن تسألا وتسلما \* فاحشيت الانسان شر من الكبر  
ابن سيده وحشوة الشاة وحشوتها جوفها وقيل حشوة البطن وحشوته ما فيه من كبد  
وطحال وغير ذلك والحشي موضع الطعام والحشام في البطن وتثنيته حشوان وهو من ذوات  
الواو والياء لانه مما يقى بالياء والواو والجمع أحشاء وحشوته أصبت حشاه وحشوا البيت من  
الشعر أجزاءه غير عروضة وضربه وهو من ذلك والحشوم من الكلام القصل الذي لا يعتمد عليه  
وكذلك هو من الناس وحشوة الناس رذالتهم وحكي العبياني ما أكره حشوة أرضكم وحشوتها  
أي حشوها وما فيها من الدغل وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم وحشوا الابل  
وحاشيتها صغارها وكذلك حواشيها واحدها حاشية وقيل صغارها التي لا يكافئها وكذلك من  
الناس والحاشيتان ابن الخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتمى الى أرض قد  
شبعت حاشيتها وفي حديث الزكاة خدم حواشي أموالهم قال ابن الأثير هي صغار الابل كابل  
الخاض وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شئ جانبها وطرفه وهو كالحديث الآخرا في  
كرائم أموالهم وحشيت السقاء حتى صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فاصق بالجلد فلا  
يعدم أن يشن فيروح وأرض حشاة سوداء لا خير فيها وقال في موضع آخر وأرض حشاة قليلة  
الخير سوداء والحشي من التبت ما فسد أصله وعفن عن ابن الأعرابي وأشد

كأن صوت شخبها إذاهما \* صوت أفاع في حشيت أعشما

ويروى في حشيتي قال ابن بري ومثله قول الآخر

وان عندي ان ركبت مسحلي \* سم ذراريج وطابو حشيتي

أراد وحشيتي نخفف المشدد وتحشيتي في بني فلان إذا اضطموا عليه وأووه وجاء في حاشيته أي في  
قومه الذين في حشاه وهؤلاء حاشيته أي أهله وخاصته وهؤلاء حاشيته بالنصب أي في ناحيته وظله  
وأنته فما أجلتني ولا أحشاني أي فما أعطاني جليسة ولا حاشية وحاشيتا الثوب جانباه اللذان  
لا هذب فيهما وفي التهذيب حاشيتا الثوب جنبتا الطويلتان في طرفيهما الهدب وحاشية السراب

كل ناحية منه وفي الحديث أنه كان بصلي في حاشية المقام أي جانبه وطرفه تشبها بحاشية الثوب  
ومنه حديث معاوية لو كنت من أهل البادية نزلت من الكلا الحاشية وعيش رقيق الحواشي  
أي ناعم في دعة والحاشي أكسية خشنة تحاق الجسد واحدها حشاة وقول النابغة الذبياني  
اجمع محاشك يا يزيد فاني \* أعددت ربو عاككم وتميما

قال الجوهري هو من الحشو وقال ابن بري قوله في الحاش انه من الحشو وغلط قبيح وانما هو من الحش  
وهو الحرق وقد فسر هذه اللفظة في فصل محش فقال الحاش قوم اجتمعوا من قبائل وتحالفوا  
عند النار قال الازهرى الحاش كأنه منقول من الحوش وهم قوم لقيف أشابة وأنشيدت النابغة  
جمع محاشك يا زيد قال أبو منصور غلط البيت في هذا من وجهين أحدهما فتحه الميم وجهه اياه  
منقول من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره والصواب الحاش بكسر الميم قال أبو عبيدة  
فيما رواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي انما هو جمع محاشك بكسر الميم جعلوه من محشته أي أحرقت  
لامن الحوش وقد فسر في موضعه الصحيح أنهم يتحالفون عند النار وأما الحاش بفتح الميم فهو أمان  
البيت وأصله من الحوش وهو جمع الشيء وضه قال ولا يقال لقيف الناس محاش والحشي  
على فاعيل اليابس وأنشد العجاج \* والهدب الناعم والحشي \* يروي بالحاء والخاء جميعا  
وحاشي من حروف الاستثناء تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها وحاشيت من القوم فلانا استثنيت  
وحكى اللحياني ستمهم وما حاشيت منهم أحدا وما تحشيت وما حاشيت أي ما قلت حاشي لفلان وما  
استثنيت منهم أحدا وحاشي لله وحاش لله أي برأه لله ومعاذ الله قال الفارسي حذف منه اللام  
كما قالوا لو ترما أهل مكة وذلك لكثرة الاستعمال الازهرى حاش لله كان في الاصل حاشي لله فكثرت  
في الكلام وحذفت الياء وجعل اسمها وان كان في الاصل فعلا وهو حرف من حروف الاستثناء مثل  
عدا وخلا ولذلك حفضوا بحاشي كما خفض بهم ما لانها جمل حرفين وان كانا في الاصل فعلين  
وقال الفراء في قوله تعالى قلن حاش لله هو من حاشيت حاشي قال ابن الانباري معنى حاشي  
في كلام العرب أعزل فلانا من وصف القوم بالحشي وأعزله بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى  
الحشي الناحية وأنشد أبو بكر في الحشي الناحية بيت المعطل الهنلي

\* بأي الحشي أمسى الحبيب المبين \* وقال آخر

حاشي أبي مروان إن به • صناعن المهلة والشتم

وقال آخر • ولا أطشي من الأقوام من أحد \* ويقال حاشي لفلان وحاشي فلانا وحاشي

فلان وحشى فلان وقال عمر بن أبي ربيعة

من رامها حاشى النبي وأهله \* في الفخر عظمته هنالك المزيد

وأشداً الفراء حشاهم النبي فان منهم \* بجزوراً لأنك كدرها للدلاء

من قال حاشى فلان خفضه باللام الزائدة ومن قال حاشى فلاناً ضمير في حاشى مرفوعاً ونصب

فلاناً بحاشى والتقدير حاشى فلاناً ومن قال حاشى فلان خفض باضمارة اللام لطول

صحتها حاشى ويجوز أن يخفضه بحاشى لان حاشى لما خلت من صاحب أشبهت الاسم فأضيفت

الى ما بعدها ومن العرب من يقول حاش فلان فيسقط الالف وقد قرئ في القرآن بالوجهين

وقال أبو اسحق في قوله تعالى قلن حاش لله اشتق من قولك كنت في حشاً فلان أى في ناحية فلان

والمعنى في حاش لله براءة لله من هـ - ذا واذا قلت حاشى لزيد هذا من التثنية والمعنى قد تثنى زيد من

هـ - ذا وتباعد عنه كما تقول تثنى من الناحية كذلك تحاشى من حاشية الشيء وهو ناحيته وقال

أبو بكر بن الأثير في قولهم حاشى فلاناً معناهما قد استثنيته وأخرجته فلم أدخله في جملة

المدكورين قال أبو منصور جعله من حشى الشيء وهو ناحيته وأشد الباهلى في المعانى

ولا يتحشى الفعل ان أعرضت به \* ولا يمنع المربع منها فصلها

قال لا يتحشى لا يبان من حاشى الجوهرى يقال حشاك وحاشى لك والمعنى واحد وحاشى كلمة

يستثنى بها وقد تكون حرفاً وقد تكون فعلاً فان جعلتها فعلاً نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى

زيداً وان جعلتها حرفاً خفضت بها وقال سيبويه لا تكون الاحرف جرلاً لها لو كانت فعلاً لجاز

أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك في خلافاً لمنع أن يقال جاءني القوم ما حاشى زيداً دللت أنها ليست

بشئ وقال المبرد حاشى قد تكون فعلاً واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلاً في الناس بشبهه \* وما حاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على انه فعل ولانه يقال حاشى لزيد في حرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولا أن

الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع في الاسماء والافعال دون الحروف قال

ابن بري عند قول الجوهرى قال سيبويه حاشى لا تكون الاحرف جرلاً لها لو كانت فعلاً لجاز

عمر والأسدي حاشى أبي ثوبان ان به \* ضنا عن الملاحق والشم

قال وهو منسوب في المقصديات للجمع الاسدي واسمه منقذ بن الطماح وقال الأقبشير

في فتية جعلوا الصليب الههم \* حاشى انى مسلم معذور

قوله ولا يتحشى الفعل الخ  
كذا بضبط التكملة هـ  
معصمه

المعدور المَحْتَمُونَ وَجَاءَ فِي الْبَيْتِ حَرْفُ جِرْقَالٍ وَلَوْ كَانَتْ فَعَلًا لَقُلْتُ حَاشَانِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مَحْسَبْتُ  
 مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَذَمُّتُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

لَوْلَا التَّحْسِيُّ مِنْ رِيَّاحٍ رَمِيَتْهَا \* بِكَلِمَةِ الْأَنْبِيَاءِ بَاقٍ وَسُومُهَا  
 التَّهْذِيبُ وَتَقُولُ الْمُحْسِيُّ صَوْتٌ فِي صَوْتِ وَالتَّحْسِيُّ حَرْفٌ فِي حَرْفِ وَالْحَشِيُّ مَوْضِعٌ قَالَ

ابْنُ بَاجِرٍ أَعْرَابِيٌّ فَالْحَشِيُّ \* فَوَكَّدَ إِلَى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبَعَانَ  
 (حصى) الْحَصَى صِنَاغُ الْجَارَةِ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ حَصَاةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْحَصَاةُ مِنَ الْجَارَةِ مَعْرُوفَةٌ وَجَعَلَهَا  
 حَصِيَانًا وَحَصَاوْحَصِيًّا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ طَعْنَةً

مُحَصَّصَةٌ تَنْتَبِيُّ الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا \* يُطِيرُ أَحْسَاءَ الرَّعِيبِ أَنْتَرَارَهَا  
 يَقُولُ هِيَ شَدِيدَةُ السَّيْلَانِ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ كَانَ هُنَاكَ حَصَى لَدَفَعْتَهُ وَحَصَيْتَهُ بِالْحَصَى أَحْصَيْتَهُ أَيْ

رَمَيْتَهُ وَحَصَيْتُهُ ضَرَبْتُهُ بِالْحَصَى ابْنُ شَيْبَانَ الْحَصَى مَا حَذَفْتَ بِهِ حَذْفًا وَهُوَ مَا كَانَ مِثْلَ بَعْرِ الْغَنَمِ  
 وَقَالَ أَبُو أَسْمٍ الْعَظِيمُ مِثْلَ بَعْرِ الْبَعِيرِ مِنَ الْحَصَى قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ حَصَاةٌ وَحَصِيٌّ مِثْلُ قَنَاةٍ وَقُفِّيٌّ

وَنَوَاهُ وَنَوِيٌّ وَدَوَاهُ وَدَوِيٌّ قَالَ هَكَذَا قَبِدَهُ شَمْرٌ بِحُطْبِهِ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقُولُ حَصَاةٌ وَحَصِيٌّ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ  
 وَكَذَلِكَ قَنَاةٌ وَقُفِّيٌّ وَنَوَاهُ وَنَوِيٌّ مِثْلُ غَمْرَةٍ وَغَمْرٌ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَقُولُ تَهْرٌ حَصَوِيٌّ أَيْ كَثِيرُ الْحَصَى

وَأَرْضٌ مَحْصَاةٌ وَحَصِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْحَصَى وَقَدْ حَصَيْتُ حَصِيًّا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ قَالَ  
 هُوَ أَنْ يَقُولَ الْمُشْتَرِيُّ أَوْ الْبَائِعُ إِذَا تَبَدَّدَتْ الْحَصَاةُ إِلَيْكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ بَعْتُكَ

مِنَ السِّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتُ بِهَا وَأَبَعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهَى حَصَاتُكَ وَالْكُلُّ  
 فَاسِدٌ لِأَنَّهُ مِنْ بَيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكُلُّهَا غَرَرٌ لِأَنَّهَا مِنَ الْجَهَالَةِ وَالْحَصَاةُ دَاهٍ يَقَعُ بِالْمِثْلَانَةِ وَهُوَ أَنْ يَخْتَرَّ

الْبَوْلُ فَيَسْتَدْحِي بِصِيرِ كَالْحَصَاةِ وَقَدْ حَصَى الرَّجُلُ فَهُوَ مَحْصِيٌّ وَحَصَاةُ الْقَسَمِ الْجَارَةُ الَّتِي  
 يَتَصَافَتُونَ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَالْحَصَى الْعِدْدُ الْكَثِيرُ تَشْبِيهُهُ بِالْحَصَى مِنَ الْجَارَةِ فِي الْكَثَرَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يُنْضَلُ عَامِرٌ أَعْلَى عُلْفَةً

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصِيًّا \* وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِأَكْثَرِ

وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ \* وَأَنَّكَ مِنْ دَارِ شَيْدٍ حَصَاتُهَا

وَقَوْلُهُمْ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ حَصِيًّا أَيْ عِدْدًا وَالْحَصْوُ الْمَنْعُ قَالَ بَشِيرُ الْقُرَيْرِيُّ

أَلَا تَخَافُ اللَّهُ إِذْ حَصَوْتَنِي \* حَتَّى يَلَاذِبَ وَأَذَعْنِي

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَصْوُ هُوَ الْمَغْسُ فِي الْبَطْنِ وَالْحَصَاةُ الْعَقْلُ وَالرَّزَانَةُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ

قوله ان باجرع الخ كذا  
 بالاصل والتهذيب والذي  
 في موضعين من ياقوت فان  
 بخلص فالسبر يراه الخ أي  
 بفتح الخاء المعجمة وسكون  
 اللام اه صححه

عاقلا وفلان ذو حصة وأصاة أى عقل ورأى قال كعب بن سعد الغنوى  
 وأعلم علما ليس بالظن أنه \* إذا ذل مولى المرء فهو ذليل  
 وأن لسان المرء ما لم يكن له \* حصة على عوراته لدليل

ونسبه الازهرى الى طرفه بقول اذا لم يكن مع اللسان عقل يحجزه عن بسطه فيما لا يحب دال اللسان  
 على عيبه بما يلتقط به من عور الكلام وماله حصة ولا أصاة أى رأى يرجع اليه وقال الاصمعى فى  
 معناه هو اذا كان حازما كثر ما على نفسه يحفظ سره قال والحصة العقل وهى فعلة من أحصيت  
 وفلان حصى وحصيف ومستخص اذا كان شديد العقل وفلان ذو حصى أى ذو عدد بغيرها قال  
 وهو من الاحصاء لا من حصى الحجارة وحصة اللسان ذرأته وفى الحديث وهل يكب الناس  
 على مناخرهم فى جهنم الا حصا السنهم قال الازهرى المعروف فى الحديث والرواية الصحيحة  
 الا حصا السنهم وقد ذكر فى موضعه وأما الحصة فهو العقل نفسه قال ابن الاثير حصة  
 السنهم جمع حصة اللسان وهى ذرأته والحصة القطعة من المسك الجوهرى حصة المسك  
 قطعة صلبة توجد فى فارة المسك قال الليث يقل لكل قطعة من المسك حصة وفى أسماء الله  
 تعالى المحصى هو الذى أحصى كل شىء بعلمه فلا يقوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ  
 وأحصى الشىء أحاط به وفى التنزيل وأحصى كل شىء عدد الازهرى أى أحاط علمه سبحانه باستيفاء  
 عدد كل شىء وأحصيت الشىء عدته قال ساعدة بن جؤية

فورك لنا أخلص القين اثره \* وحاشكة بحصى الشمال نذيرها

قيل يحصى فى الشمال يؤثر فيها الازهرى وقال الفراء فى قوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم قال  
 علم أن لن تحفظوا ماقيت الليل وقال غيره علم أن لن تحصوه أى لن تطيقوه قال الازهرى وأما  
 قول النبى صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة فعناه  
 عندى والله أعلم من أحصاها علما وإيمانا بها ويتبين بأنها صفات الله عز وجل ولم يرد الاحصاء  
 الذى هو العد قال والحصة العد اسم من الاحصاء قال أبو زيد

يلغ الجهد الحصة من القو \* مومن يلفوا هنا فهو مود

وقال ابن الاثير فى قوله من أحصاها دخل الجنة قيل من أحصاها من حفظها عن ظهر قلبه وقيل  
 من استخرجها من كتاب الله تعالى وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبى صلى الله عليه وسلم  
 لم يعددها لهم الا ما جاء فى رواية عن أبى هريرة وتكلموا فيها وقيل أراد من أطاق العمل بمقتضاها



مثل من يعلم أنه سميع بصير فيكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل أراد من  
 اخطريه باله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظم المسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتمدبرا  
 راغباً فيها وراهما قال وبالجملة ففي كل اسم يجرب به على لسانه يحطريه باله الوصف الدال عليه  
 وفي الحديث لا أحصى ثناء عليك أي لا أحصى نعمك والثناء بها عليك ولا أبلغ الواجب منه وفي  
 الحديث أكل القرآن أحصيت أي حفظت وقوله للمرأة أحصي أي احفظها وفي الحديث  
 استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خيراً أعمالكم الصلاة أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن  
 تطبقوا الاستقامة من قوله تعالى علم أن لن تحصوه أي لن تطبقوا عده وضبطه (حضا) حضا  
 النار حضا حرك التجرب بعد ما هم ممدوقد ذكر في الهمز (حطا) لم يذكره الجوهري ولا رأته  
 في المحكم قال الأزهرى عن ابن الأعرابي الخطوة تحريك الشئ من عزماً ومنه حديث ابن عباس  
 رضي الله عنه أتاني النبي صلى الله عليه وسلم فخطاني خطوة هكذا رواه غيرهموز وهمزة غيره  
 قال وقرأه بخط شمر فيما نسر من حديث ابن عباس قال تناول النبي صلى الله عليه وسلم بقنأى  
 خطأى خطاة وقال ابن الأثير قال الهروي جاء به الراوى غيرهموز وقال ابن برى في أماليه يقال  
 للقلبة خطاة وجمعها خطا قال وزكره ابن ولادباطاء المعجمة وهو خطأ (حظا) الخطوة والخطوة  
 والخطوة المكناة والمترلة للرجل من ذى سلطان ونحوه وجمعها خطا وخطا وقد خطى عنده يحطى  
 خطوة ورجل خطى إذا كان ذا خطوة ومترلة وقد خطى عند الأمير واحتطى به بمعنى وحطيت  
 المرأة عند زوجها خطوة وخطوة بالضم والكسر وخطوة أيضا وخطى هو عندها وامرأة  
 حطية وهي حطيتي وإحدى حطاي وفي المثل الإحطية فلا آية أي لا آتكن ممن يحطى عنده  
 فإني غير آية قال سيبويه ولو عنيت بالخطية نفسها لم يكن الأنصبا إذا جعلت الخطية على التفسير  
 الاول وقيل في المثل الإحطية فلا آية تقول إن أخطأتك الخطوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد  
 الى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد وأصله في المرأة تصلف عند زوجها وفي التهذيب هذا المثل من  
 أمثال النساء تقول إن لم أخط عند زوجي فلا أوفى بما يحطيني عنده بانتهائى الى ما يهواه ويقال  
 هي الخطوة والخطوة قال

هل هي الإحطة أو تطليق \* أو صلف من دون ذلك تعليق \* قد وجب المهر إذا غاب الحوق  
 وفي المثل حطيين بنات صلفين نأت يضرب للرجل عند الحاجة يطلها يصيب بعضها ويعسر  
 عليه بعض أبو زيد يقال انه لئو خطوة فين وعندهن ولا يقال ذلك الا فيما بين الرجال والنساء

قوله وفي المثل الاحطية  
 الى قوله على التفسير الاول  
 هذه عبارة المحكم بالحرف  
 وتأمل اه صححه

وفي حديث عائشة رضوان الله عليها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سؤال وبي في  
سؤال فأى نسايه أخطى منى أى أقرب اليه منى وأسعد به يقال خطيت المرأة عند زوجها تخطى  
خطوة وخطوة بالكسر والضم أى سمعت وودت من قلبه وأحبها ويقال انه لذو خط في العلم  
أبو زيدوا خطيت فلانا على فلان من الخطوة والتفضيل أى فضله عليه ابن بزرج واحد  
الأخطى أخطاء وواحد الأخطاء خطى منقوص قال وأصل الخطى الخط وقال ابن الأبارى  
الخطى الخطوة وجمع الخطى أخطام وأخط ورجل له خطوة وخطوة وخطوة أى خط من الرزق  
والخطوة والخطوة سهم ص غير قدر ذراع وقيل الخطوة سهم ص غير يلعبه الصبيان وإذا لم  
يكن فيه متصل فهو خطية بالتصغير وفي المثل إحدى خطيات لقمان وهو لقمان بن عاد  
وخطيأه سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وقال الأزهرى خطيات  
تصغير خطوات وأحدتها خطوة ومعنى المثل إحدى دواهيته ومراميه وقال أبو عبيد إذا عرف  
الرجل بالشرارة ثم جاءت منه هنة قيل إحدى خطيات لقمان أى أنها من فعلاته وأصل الخطيات  
المراعى وأحدتها خطية ومكبرها خطوة وهى التى لاتصل لها من المراعى وقال الكمي  
أرط امرئ القيس اعبوا خطواتكم \* لحي سوانا قبل فاسمة الصلب  
والخطوة من المرمى الذى لا قنذله وجمع الخطوة خطوات وخطا بالمد أنشد ابن برى  
الى نهم زرق كلن عيونها \* خطاه غلام ليس يخطين مهراً  
ابن سيده الخطوة كل قضيب نابت فى أصل شجرة لم يشدد بعد والجمع من كل ذلك خطاه ممدود ويقال  
للسرورة خطوة وثلاث خطاه وقال غيره هى السرورة بكسر السين ابن الأثير وفى حديث موسى  
ابن طلحة قال دخل على طلحة وأما تصحيح فأخذ النعل فخطانى بها خطيات ذوات عدد أى ضربنى  
قال هكذا روى بالطاء المعجمة وقال الحربى إنما أعرفها بالطاء المعجمة فأمما المعجمة فلا وجه له وقال  
غيره يجوز أن يكون من الخطوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لاتصل له وقيل كل قضيب نابت فى  
أصل فهو خطوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيبي أو السهم للنعل يقال  
خطاه بالخطوة إذا ضرب به كما يقال عصاه بالعصا وخطى اسم رجل ان جعلته من الخطوة وان  
كان مرتجلاً غير مشتق فحكمه الياء ويقال خطى به لغة فى عنطى به إذا تدببه وأسمعه المكروه  
والخطى القمل وأحدتها خطاة ابن سيده وخطى اسم رجل عن ابن دريد وقد يجوز أن تكون هذه  
الياء واو على انه ترخيم مخط أى منضل لان ذلك من الخطوة (حفا) الحنارقة القدم والخلف

قوله ابن بزرج واحد الأخطى  
أخطاء الخ هى عبارة التمثيل  
بالحرف وما نقله عن ابن  
الأبارى هو الموافق لما فى  
القاموس والتكملة اه  
صححه

والخافر حفي حفا فهو حاف وحف والاسم الحنوة والحقوة وقال بعضهم حاف بين الحنوة والحقوة والحنوية والحناية وهو الذي لا شيء في رجله من خف ولا نعل فأما الذي رقت قدماه من كثرة المشي فإنه حاف بين الحفا والحناء المشي بغير خف ولا نعل الجوهرى قال الكسائي رجل حاف بين الحنوة والحنوية والحناية والحناء بالمد قال ابن بري صوابه والحناء بنح الحاء قال كذلك كرم ابن السكيت وغيره وقد حفي يحفي وأحفاه غيره والحنوة والحناء مصدر الحافي يقال حفي يحفي حفا إذا كان بغير خف ولا نعل وإذا انسحبت القدم أو فرسن البعير أو الخافر من المشي حتى رقت قبل حفي يحفي حفا فهو وحف وأنشد \* وهو من الأين خف فحيت \* وحفي من نعليه وخفه حنوة وحنوية وحنفاوة ومشى حتى حفي حفا شديدا وأحفاه الله وتوجى من الحفا ووجى وجى شديدا والأحفاه أن تمشي حافيا فلا يصيبك الحنا وفي حديث الاعتال ليحفها جميعا أو لينة علمها جميعا قال ابن الأثير أي لم يشح حافي الرجلين أو من علمها لأنه قد يشق عليه المشي بنعل واحدة فإن وضع إحدى القدمين حافية إنما يكون مع التوقي من أذى يصيبها ويكون وضع القدم المستعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذي اعتمده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من إحدى رجليه أقصر من الأخرى الجوهرى أما الذي حفي من كثرة المشي أي رقت قدمه أو حفاه فإنه حاف بين الحفاة مصورا والذي يمشي بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاة بالمد الزجاج الحفاة مصورا أن يكثر عليه المشي حتى يؤلمه المشي قال والحفاة ممدود أن يمشي الرجل بغير نعل حاف بين الحفاة ممدود وحف بين الحفاة مصورا إذا رقت حفاه وأحفي الرجل حفت دابته وحفي بالرجل حفاوة وحنفاوة وحنفاية وحنفي به واحتفي بالغ في إكرامه وحنفي إليه في الوصية بالغ الأصمعي حفت إليه في الوصية وحنفت به تحفيا وهو المبالغة في إكرامه وحنفت إليه بالوصية أي بالغت وحنفي الله بك في معنى أكرمك الله وأنا به حفي أي برم بالغ في الكرامة والتحقى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج في قوله تعالى أنه كان بي حفيا معناه لطيفا ويقال قد حفي فلان بفلان حفاوة إذا برموه وألطفه وقال الليث الحفي هو اللطيف بك يبرك ويأطفك ويحنفي بك وقال الأصمعي حفي فلان بفلان يحفي به حفاوة إذا قام في حاجته وأحسن مثواه وحنفا الله به حقا أو كرمه وحنفا شاربته حقا أو أحفاه بالغ في أخذه والزرق حرموني الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أمر أن يحنفي الشوارب وتحنفي اللحي أي يبالغ في قتها وفي التهذيب أنه أمر بأحفاة الشوارب وإعفاء اللحي الأصمعي أحفي شاربته ورأسه إذا أزرق حزه قال ويقال في قول فلان أحفاه وذلك إذا أزرق بك ما نكرموه ألح في

مَسَاءَتِكَ كَمَا يُحْتَقَى الشَّيْءُ أَي يُنْقَضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَا تَمُوتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَ نَصِيبَ  
 جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كَمْ فَيَقُولُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تَسْعَةٌ وَتِسْعِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتَفِينَا  
 إِذَا فَعَدَّ ابْنِي أَي اسْتَوْصَلْنَا مِنْ إِحْفَاءِ الشَّيْءِ وَرَوَى كُلُّ شَيْءٍ اسْتَوْصَلَ فَقَدْ دَاخُنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ  
 الْفَتْحِ أَنَّ بَعْضَهُمْ حَصَدُوا وَأَخْنَى يَدَهُ أَي أَمَالَهَا وَصَفَا لِحَصْدِ الْمُبَالِغَةِ فِي الْقَتْلِ وَحِفَاءُ مِنْ كُلِّ  
 خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا مَنَعَهُ وَحَفَا حَفْوًا أَعْطَاهُ وَأَحْفَاءُ الْحُجْلُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْئَلَةِ وَأَخْنَى السُّؤَالُ رَدَّهُ  
 اللَّيْسَ أَخْنَى فَلَانَ فَلَانًا إِذَا بَرَّحَ فِي الْإِحْفَاءِ عَلَيْهِ أَوْ مَالَهُ فَأَكْرَعَ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ الْإِزْهَرِي  
 الْإِحْفَاءُ فِي الْمَسْئَلَةِ مِثْلُ الْإِحْفَاءِ سِوَاهُ وَهُوَ الْإِحْفَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقُّ وَالْمَنْعُ يُقَالُ أَتَانِي حَفْوَتُهُ  
 أَي حَرَمْتُهُ وَيُقَالُ حَفَا فَلَانَ فَلَانًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقْوَتٌ يَقُولُ مَنَعْنَا أَنْ  
 نَسْمَكَ بَعْدَ الثَّلَاثِ لِأَنَّهُ انْمَايَسَّتْ فِي الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَمِنْ رَوَاهُ حَقْوَتٌ فَعِنَّا سَدَدَتْ عَلَيْنَا الْأَمْرَ  
 حَقٌّ قَطَعْنَا مَا خُوذُ مِنَ الْحَقِّ لِأَنَّهُ يَقَطَعُ الْبَطْنَ وَيَسُدُّ الطَّهْرَ وَفِي حَدِيثِ خَلِيفَةَ كَتَبْتُ إِلَى  
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ وَيُحْتَقَى عَنِّي أَي يُسَبِّحُ عَنِّي بِعَضِّ مَاعِنْدَهُ مِمَّا لَا أَحْتَمِلُهُ وَإِنْ جَلَّ الْإِحْفَاءُ  
 بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فَيَكُونُ عَنِّي بِمَعْنَى عَلَيَّ وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى الْمُبَالِغَةِ فِي الرَّبِّهِ وَالنَّصِيحَةِ لَهُ وَرَوَى بِالْحَاءِ  
 الْمَجْمُوعَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى بَعْضِ السَّلَفِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ الرَّائِيَاتُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ حَقْوَتَنَا وَأَوْبَاهَا أَي مَنَعْنَا ثَوَابَ السَّلَامِ حَيْثُ اسْتَوْقَيْتَ عَلَيْنَا فِي الرَّدِّ  
 وَقِيلَ أَرَادَتْ قَصَبَتْ ثَوَابَهُ أَوْ اسْتَوْفَيْتَهُ عَلَيْنَا وَحَاقَى الرَّجُلَ مُحَافَاةً مَرَارًا وَنَارَعَهُ فِي الْكَلَامِ وَحَقْنَى  
 بِهِ حِفَايَةً فَهُوَ حَقْنَى وَحَقْنَى وَحَقْنَى لَطْفٌ بِهِ وَأُظْهِرَ السَّرُّورَ وَالشَّرْحَ بِهِ وَأَكْرَعَ السُّؤَالَ عَنْ  
 حَالِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَجُوزًا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَهَا فَأَخْنَى وَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينِي فِي زَمَنِ خَدِيجَةَ  
 وَإِنَّ كَرَمَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ يُقَالُ أَخْنَى فَلَانَ بِصَاحِبِهِ وَحَقْنَى بِهِ وَحَقْنَى بِهِ أَي بِالْعَفْوِ فِي بَرِّهِ وَالسُّؤَالُ  
 عَنْ حَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَانزَلَ أَوْيَدَ الْقُرْنِيِّ فَاحْتَفَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ الْأَشْعَثِ سَلَّمَ  
 عَلَيْهِ فَقَرَدَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَحَفٍّ أَي غَيْرِ مِبَالِغٍ فِي الرَّدِّ وَالسُّؤَالِ وَالْحِنَاوَةُ بِالْمُبَالِغَةِ فِي السُّؤَالِ عَنْ  
 الرَّجُلِ وَالْعِنَايَةُ فِي أَمْرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَارَبَةً لِأَحْفَاوَةٍ تَقُولُ مِنْهُ حَقْنَى بِالْكَسْرِ حِفَاوَةٌ وَتَحَقْنَى  
 بِهِ أَي بِالْعَفْوِ فِي الْكِرَامَةِ وَالطَّافَةِ وَحَقْنَى الْفَرَسُ اسْتَحْجَحَ حَافِرُهُ وَالْإِحْفَاءُ الْأَسْتِقْصَاءُ فِي الْكَلَامِ  
 وَالْمُنَارَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ حِلْزَةَ

إِنْ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَعْلُو \* نَعَلَيْنَا فِي قَلْبِهِمْ إِحْفَاءُ

أى يقعون فينا وحا في الرجل نازعه في الكلام وماراه الفراه في قوله عز وجل ان يسألكموها  
 فيحفظكم تجلوا أى يجهدكم وأخفيت الرجل اذا أجهده وأخفاه برح به في الإخاح عليه  
 أو سألها فكثر عليه في الطلب وأحفي السؤال كذلك وفي حديث أنس أنهم سألوا النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى أحفوه أى استقصوا في السؤال وفي حديث السوالك لزممت السوالك حتى كدت  
 أحفي في أى استقصى على أسناني فأذهبها بالتسوك وقوله تعالى يسئلونك كأنك حفي عنها  
 قال الزجاج يسئلونك عن أمر القيمة كأنك فرح بسؤالهم وقيل معناه كأنك أكثرت المسئلة عنها  
 وقال الفراء فيه تقديم وتأخير معناه يسئلونك عنها كأنك حفي بها قال ويقال في التفسير كأنك  
 حفي عنها كأنك عالم بها معناه حاف عالم ويقال تحافينا الى السلطان فرفعنا الى القاضي والقاضي  
 يسمى الحافي ويقال تحفيت بفلان في المسئلة اذا سألت به سؤالا أظهرت فيه المحبة والبر قال وقيل  
 كأنك حفي عنها كأنك أكثرت المسئلة عنها وقيل كأنك حفي عنها كأنك معني بها ويقال المعنى  
 يسئلونك كأنك سائل عنها وقوله انه كان بي حفيا معناه كان بي معنيا وقال الفراء معناه كان بي  
 عالما لطيفا يجيب دعوتي اذا دعوته ويقال تحفي فلان بفلان معناه أنه أظهر العناية في سؤاله اياه  
 يقال فلان بي حفي اذا كان معنيا وأنشد للاعشى

فان تسألني عنى فيارب سائل \* حفي عن الاعشى به حيث أصعدا

معناه معني بالاعشى وبالسؤال عنه ابن الاعرابي يقال لقيت فلانا في بي حفاوة وتحفي بي  
 تحفيا الجوهرى الحفي العالم الذى يعلم الشئ باستقصاء والحفي المستقصى في السؤال واحتي  
 البقل اقتلعه من وجه الارض وقال أبو حنيفة الاختفاء أخذ البقل بالاطراف من الارض وفي  
 حديث المضطر الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى تمحل لنا الميتة فقال ما لم تصطجوا أو تفتقوا  
 أو تحفيا واهبها بقلانسانكم بها قال أبو عبيد هو من الحفيا مهموزة صور وهو أصل البردى  
 الابيض الرطب منه وهو يؤكل فتأوله في قوله تحفيا يقول ما لم تقتله واهبنا بعينه فتأكلوه  
 وقيل أى اذا لم تبدوا في الارض من البقل شيئا ولو بان تحفوه فتنفقوه لصغره قال ابن سيده وانما  
 قضا يناعلى ان اللام في هذه الكلمات باء الاو والما قبل من ان اللام ياء أكثر منها واوا الازهرى  
 وقال أبو سعيد في قوله أو تحفيا بقلانسانكم بها صوابه تحفوا بقتلهم القاصم من غيرهمز وكل  
 شئ استوصل فقد احتفي ومنه إفاء الشعر قال واحتفي البقل اذا أخذ من وجه الارض

بأطراف أصابعه من قصره وقتله قال ومن قال تحتنفوا بالهمز من الحفا البردي فهو باطل لان البردي ليس من البقل والبقول مأيت من الشب على وجه الارض مما اعرقه قال ولا بردي في بلاد العرب ويروي ما لم تحتنفوا بالهمز قالوا الاجتفاء أيضا بالهمز باطل في هذا الحديث لان الاجتفاء كبتك الانبياء اذا جفأتم ويروي ما لم تحتنفوا ابتداء الفاء من احتنتفت الشيء اذا أخذته كله كما تحنف المرأة وجهها من الشعر ويرى بالحاء المهجبة وقال خالد بن كلثوم احتنى القوم المرعى اذا رعو فلم يتركوا منه شيئا وقال في قول الكعبية \* وشبه بالحفوة المنقل \* قال المنقل ان ينقل القوم من مرعى احتنوه الى مرعى آخر الازهرى وتكون الحفوة من الحافى الذى لانعله ولا حنف ومنه قوله \* وشبه بالحفوة المنقل \* وفي حديث السباق ذكر الحفباء بالمد والقصر قال ابن الاثير هو موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء والله اعلم (حقا) الحفوا الكشح وقيل معقد الازار والجمع احق واحق واحق واحق وحقا وحقا وفي الصحاح الحفوا الحصر ومشد الازار من الجنب يقال أخذت بحفوفلان وفي حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فأخذت بحفوف العرش لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعارها الاستمالة كما يستمسك القريب بقريبه والنسب بنسبه والحفوفيه مجاز وتمثيل وفي حديث الثمان يومها وندتعاهدوها اينتكم فى احقكم الاحق جمع قلة الحق وموضع الازار ويقال رمى فلان بحفوه اذا رمى بازاره وحقا حقا واصاب حفوه والحفوان الحاصرتان ورجل حن يشتكى حفوه عن العيانى وحق حقا وان هو محقو وحق حقا حقا قال الفراء بنى على فعل كقوله \* ما انا بالحافى ولا الحنقى \* قال بناء على جنى واما سيبويه فقال انما فعلوا ذلك لانهم يميلون الى الالحاف اذ الياء اخف عليهم من الواو وكل واحد منهما تدخل على الاخرى فى الاكثر والعرب تقول عدت بحفوه اذا عانته ليمتعه قال

سمع الله والعلماء انى \* اعدو بحفونا لاني ابن عمرو

وانشد الازهرى وعدتم باحقاء الزنادق بعدما \* عركتكم عرك الرحي بنسائها

وقولهم عدت بحفوف لان اذا سبجت به واعتصمت والحفوا الحفوا والحفوا الحقا كله الازار كانه سمي بما يلاث عليه وهو الجمع كجمع الجوهرى اصل احق احق على افعال حذف لانه ليس فى الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا اتى قياس الى ذلك رفض فابدلت من الكسرة فصارت الاخرى مكمورا ما قبلها فاذا صارت كذلك كان بمنزلة القاضى والغزى فى سقوط

الياء لاجتماع الساكنين والكثير في الجمع حتى وهو قول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم في التي بعدها قال ابن بري في قول الجوهري فاذا أدى قياس الى ذلك رفض قابدت من الكسرة قال صوابه عكس ما ذكر لان الضمير في قوله فابدلت يعود على الضمة أي ابدلت الضمة من الكسرة والامر بعكس ذلك وهو أن يقول فابدلت الكسرة من الضمة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حين ماتت حقوه وقال أشعرنم الياء الحقوا لآزارهننا وجمعه حتى قال ابن بري الاصل في الحقوم عقد الازار ثم سمي الازار حقوا لانه يشد على الحقو كما تسمى المزاقد رابية لانها على الرابية وهو الجبل وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء لا ترهدين في جفاء الحقوا أي لا ترهدين في تغليظ الازار ونحوها ليكون أسهل لكن وقال أبو عبيد الحقوا الخاصة وحقوا السهم ووضع الريش وقيل مستدقه من مؤخره مما يلي الريش وحقوا الثنية جابها والحقو موضع غليظ مرتفع على السيل والجمع حقاء قال أبو النجم يصف مطرا \* يتقي ضباغ القف من حقايه \* وقال النضر حتى الأرض سفوحها وأستادها واحدها حقو وهو السند والهدف الاصمعي كل موضع يبلغه مسيل الماء فهو حقو وقال الليث اذا تطرت على رأس الثنية من ثنابا الجبل رأيت لخرمها حقوين قال ذو الرمة

تلوى الثنابا بأحقها حواشيه \* في الملاء بأبواب التفاريح

يعني به السراب والحقاء جمع حقوة وهو مرتفع عن الجوة وهو منها موضع الحقو من الرجل يترزز فيه الضباغ من السيل والحقوة والحقاء جمع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فيأخذه لذلك سلاح وفي التهذيب يورث نفة في الحقوين وقد حتى فهو محقو ومحقي اذا أصابه ذلك الداء وقال روبة \* من حقوة البطن وداء الأغداد \* فحقو على القياس ومحقي على ما قدمناه وفي الحديث ان الشيطان قال ما حدثت ابن آدم الا على الطسأة والحقوة الحقوة وجع في البطن والحقوة في الابل نحو التثقيب يأخذها من الثماز يتقطع له البطن وأكثرتقال الحقوة للانسان حتى يحق حقاؤه ومحقو ورجل محقو معناه اذا اشتكى حقه أبو عمرو والحقاء رباط الجبل على بطن الفرس اذا أخذ للتصهير وأنشد اطلق بن عدى

ثم حططنا الجبل ذا الحقاء \* كمثل لون خالص الحناء

أخبرانه كبت القراء قالت الدبيرية يقال ولغ الكلب في الايام ولجن واحتق يحقني اختقأ بعسني واحد وحقا موضع أو جبل (حكي) الحكاية كقولك حكيت فلانا وما كبتة

فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ أَوْ قُلْتُ مِثْلَ قَوْلِهِ سِوَا الْمَأْجُوزِ وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْحَدِيثَ حِكَايَةً ابْنَ سِيدِهِ وَحَكَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا فِي مَعْنَى حِكَيْتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا سَرْتُ فِي أَتَى حَكَيْتُ انْسَانًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا أَي فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ يُقَالُ حَكَّاهُ مَا كَاهُ وَأَكْرَمًا يَسْتَمِلُ فِي الْقَبِيحِ الْحَاكَةُ وَالْحَاكَةُ الْمَشَابِهُةُ تَقُولُ فَلَانَ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا وَيَحْكِي بِهَا مَعْنَى وَحَكَيْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ حِكَايَةً وَحَكَوْتُ لَفْظَ حَكَاها أَبُو عَيْسَةَ وَأَحْكَيْتُ الْعُقْدَةَ أَي شَدَدْتُهَا كَأَحْكَيْتُهَا وَرَوَى ثَعْلَبٌ بَيْتَ عَدَى

أَجَلٍ أَنْ اللَّهُ قَدْ فَضَّلَكُمْ • فَوْقَ مَنْ أَحْكَيْ بِصَلْبٍ وَازَارَ

أَي فَوْقَ مَنْ شَدَّازَرَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَيُرْوَى • فَوْقَ مَا أَحْكَيْ بِصَلْبٍ وَازَارَ • أَي فَوْقَ مَا أَقُولُ مِنَ الْحِكَايَةِ ابْنَ الْقَطَاعِ أَحْكَيْتُهَا وَحَكَيْتُهَا لَفْظًا فِي أَحْكَاتُهَا وَحَكَاثُهَا وَمَا أَحْكَيْ ذَلِكَ فِي صَدْرِي أَي مَا وَقَعَ فِيهِ وَالْحِكَاةُ مَقْصُورُ الْعِظَايَةِ الْفَخْمَةُ وَقِيلَ هِيَ دَابَّةٌ تَشَبَّهُ الْعِظَايَةَ وَلَيْسَتْ بِهَا رَوَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ وَالْمَجْعُ حِكْمٌ مِنْ بَابِ طَلْعَةٍ وَطَلَعَ فِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ أَنَّهُ مَثَلٌ عَنِ الْحِكَاةِ فَقَالَ مَا أَحَبُّ قَتْلَهَا الْحِكَاةُ الْعِظَاةُ بُلْفَةُ أَهْلِ مَكَّةَ وَجِغْهَاتُ حِكْمِي قَالَ وَقَدْ يُقَالُ بِغَيْرِهِمْ مَزُورٌ يَجْمَعُ عَلَى حِكْمِي مَقْصُورٌ وَالْحِكَاةُ مِمَّا دُوِدٌ كَرَانًا فَنَسَّ وَانْمَالٌ يَجِبُ قَتْلُهَا لِأَنَّهُ لَا تُؤَدَّى وَقَالَتْ أُمُّ الْهَيْمِ الْحِكَاةُ مِمَّا دُوِدٌ مَمْمُوزَةٌ وَهُوَ كَمَا قَالَتْ الْفَرَاخُ الْحَاكِيَةُ الشَّدَّةُ يُقَالُ حَكَّتْ أَي شَدَّتْ قَالَ وَالْحَايِكَةُ الْمَتَجَمِّرَةُ (حلا) الْحُلُوقُ نَقِيسُ الْمُرِّ وَالْحَلَاوَةُ ضِدُّ الْمَرَارَةِ وَالْحُلُوقُ كُلُّ مَا فِي طَعْمِهِ حَلَاوَةٌ وَقَدْ حَلَّى وَحَلَّاهُ وَحَلَّاهُ وَحَلَّاهُ وَأَحْلَوْلَى وَهَذَا الْبِنَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْأَمْرِ

ابن بري حكى قول الجوهرى واحلولى مثله وقال قال قيس بن الخطيم

أمر على الباغي ويغلظ جاتي • ونو القصد احلولى له وألين

وحلى الشى واشحللاه وبحللاه واحللاه قال ذوالرمة

فلما تحلى قرعها القاع سمعه • وبأن له وسط الأشاء انغلأها

يعنى أن الصاد فى القفرة اذا سمع وطء الخير فعلم انه وطؤها فرح به وتحنى سمعه ذلك يجعل حيد بن

نور احلولى متعتيا فقال

فلما أتى عامان بعد انفصاله • عن الضرع واحلولى دنارا يرودها

ولم يجى انعموعا متعتيا لاهذا الحرف وحرف آخر وهو اعروود ريت القمر الليث قد احلوليت

الشى احلوليه احليلا اذا استحلته وقول حلى يحلولى فى النقم قال كثير عزة

فجددك القول الحلى وتمتطى • اليك بنات الصبيرى وشدقم

قوله واحلولى دنارا كذا  
بالاصل والذى فى الجوهرى  
دمانا اه



وَحَلِي بَقْلِي وَعَيْنِي بِحَلِي وَحَلَا بِحَلَاوَةٍ وَحَلَاوَانَا إِذَا تَجَبَّكَ وَهُوَ مِنَ الْقَالِبِ وَالْمَعْنَى بِحَلِي  
بِالْعَيْنِ وَفَصَلَ بَعْضُهُمْ مِنْهَا فَقَالَ حَلَا الشَّيْءُ فِي نَبِيٍّ بِالْفَتْحِ بِحَلَاوَةٍ وَحَلِي بِعَيْنِي بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ هُوَ حَلَاوِيٌّ فِي الْمَعْنَى وَقَالَ تَوْمَنٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ لَيْسَ حَلِيٌّ مِنْ حَلَا فِي شَيْءٍ هَذِهِ لُغَةٌ عَلَى حَدِيثِهَا  
كَأَنَّهَا مَشْتَقَّةٌ مِنَ الْحَلِيِّ الْمَلْبُوسِ لِأَنَّهُ حَسَنٌ فِي عَيْنِكَ كَحَسَنِ الْحَلِيِّ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَا مَرْضِيٍّ  
الْبَيْتُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَلَا فِي عَيْنِي وَحَلَا فِي نَبِيٍّ وَهُوَ بِحَلَاوَةٍ وَحَلِي بِصَدْرِي فَهُوَ بِحَلَاوَانَا  
الْأَصْحَى حَلِيٌّ فِي صَدْرِي بِحَلِيٍّ وَحَلَا فِي نَبِيٍّ وَحَلِيَّتُ الْبَيْتِ أَحْلَاهُ أَيَّ اسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلِيَّتُ  
الشَّيْءِ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ وَحَلِيَّتُ الطَّعَامِ جَعَلَتْهُ حَلَاوًا وَحَلِيَّتُ بَيْتِ الْمَكَانِ وَيُقَالُ مَا حَلِيَّتُ مِنْهُ  
حَلِيًّا أَيَّ مَا أَصَبَتْ وَحَلِيٌّ مِنْهُ يَجُزُّ وَحَلَا أَصَابَ مِنْهُ خَيْرًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُمْ لَمْ يَحَلِّ بِطَائِلِ أَيَّ لَمْ  
يُظْفَرُوا لَيْسَ تَقْدِمُهَا كَبِيرٌ قَائِدَةٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا مَعَ الْحَدِّ وَمَا حَلِيَّتُ بِطَائِلِ لَا يَسْتَمَلُّ إِلَّا فِي النَّبِيِّ  
وَهُوَ مِنَ الْمَعْنَى الْحَلِيِّ وَالْحَلِيَّةُ وَهِيَ - مِمَّنْ الْبَاءُ لِأَنَّ النَّفْسَ تَعْتَدُ الْحَلِيَّةَ ظَفْرًا وَلَيْسَ هُوَ مِنْ حَلِيٍّ بِعَيْنِي  
بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ حَلِيٌّ بِعَيْنِي حَلَاوَةٌ فَهَذَا مِنَ الْوَاوِ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ حَلِيَّ الشَّيْءِ وَحَلَاةً كَلَاهُمَا  
جَعَلَهُ ذَا حَلَاوَةٍ - زَوْجِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْبَيْتِ تَقُولُ حَلِيَّتُ السُّوَيْقِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ هَمَزَهُ  
فَقَالَ حَلَاةُ السُّوَيْقِ قَالَ وَهَذَا مِنْهُمْ غَلَطٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاحُ تَهَمَّتِ الْعَرَبُ فِيهِ الْهَمْزُ  
لَمَّا رَأَوْا قَوْلَهُ حَلَاةً عَنِ الْمَطَايِمِ مِنْهُمْ هَمَزُوا الْجَوْهَرِيُّ أَحْلَيْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ حَلَاوًا وَأَحْلَيْتُهُ  
أَيْضًا وَجَعَلْتُهُ حَلَاوًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرٍو بْنِ الْهَدَيْلِ الْعَبْدِيِّ

وَمَنْ أَقْنَأُ مَرْبِكُورِيٍّ وَأَنْتَ بِنَاجٍ لَا تَمُرُّ وَلَا تَحَلِي

قَالَ وَهَذَا فِيهِ تَطْرُوقٌ وَيُشَبَّهُهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ لَا يَمُرُّ وَلَا يَحَلِي أَيَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِحَلَاوَةٍ  
وَلَا مَرُّ وَحَالِيَّتُهُ أَيَّ طَائِيَّتُهُ قَالَ الْمُرَّارُ الْفَقْعِيُّ

فَاتِي إِذَا حَوْلَيْتُ حَلَاوَةً مَذَاقِي • وَمُرَّ إِذَا مَارَمْتُ دُورًا حَتَّى هَضَمِي

وَالْحَلَاوَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَحْفَهُ النَّاسُ وَيَسْتَحْلُونَهُ وَيَسْتَحْلِيهِ الْعَيْنُ أَنْشَدَ الْعَبَّاسِيُّ

وَإِنِّي حَلَاوَةٌ تَعْتَرِي مَرَارَةٌ • وَإِنِّي أَصْعَبُ الرَّأْسِ غَيْرُ دَلُولٍ

وَالْمَجْمَعُ حَلَاوَةٌ وَلَا يَكْسَرُ وَالْأَشْيَاءُ حَلَاوَةٌ وَالْمَجْمَعُ حَلَاوَاتٌ وَلَا يَكْسَرُ أَيْضًا وَيُقَالُ حَلَّتِ الْجَارِيَةُ بِعَيْنِي  
وَفِي عَيْنِي تَحَلَاوَةٌ وَاسْتَحْلَاهُ مِنَ الْحَلَاوَةِ كَمَا يُقَالُ اسْتَجَادَهُ مِنَ الْجَوْدَةِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ  
أَحْلَوْتُ الْجَارِيَةَ تَحَلَاوَتِي إِذَا اسْتَحْلَيْتُ وَأَحْلَوْلَاهَا الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ

فَلَوْ كُنْتُ تُعْطَى حِينَ تُسْتَلُّ سَاحَتِي • لَكَّ النَّفْسُ وَأَحْلَوْلَاكَ كُلَّ خَلِيلِ

قوله فهو يحلي حلوانا هذه  
عبارة التذيب وقال عقب  
ذلك قلت حلوان في مصدر  
حلي بصدرى خطأ عندي اه

ويقال أَحَلَيْتُ هَذَا الْمَكَانَ وَاسْتَحْلَيْتُهُ وَحَلَيْتُ بِهِ بِمَعْنَى وَاحِدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَحَلَّوْا لِلرَّجُلِ إِذَا حَسَّنَ خُلُقَهُ وَأَحَلَّوْا إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَحَلَّوْا فَرَسٌ عَبِيدٌ بِمَعَاوِيَةَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا حَلَّوْا عَلَى مَنْ أَلَمَّ بِحُلُومِهِ بِحُكْمِهَا يَعْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي زَعَمَ أَنَّهُ حَصَرَهَا كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ وَالْحَلَّوْا لِلْحَلَّالِ الرَّجُلِ الَّذِي لَا رِيْبَةَ فِيهِ عَلَى الْمَثَلِ لِأَنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَلَّى مِنْهُ قَالَ  
 أَلَا ذَهَبَ الْحَلَّوْا لِلْحَلَّالِ الْحَلَّاحِ \* وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ  
 وَالْحَلَّوْا كُلُّ مَا عَوِجَ بِحُلُومِ الطَّعَامِ يَتَوَقَّصِرُ وَيُوْتِرُ لِأَنَّ غَيْرَ التَّهْذِيبِ الْحَلَّوْا اسْمٌ لِمَا كَانَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالِجًا بِحَلَاوَةِ ابْنِ بَرِيٍّ يَحْكِي أَنَّ ابْنَ شَبْرَةَ عَاتَبَهُ ابْنُهُ عَلَى اتِّبَانِ السُّلْطَانِ فَقَالَ يَا بَنِيَّ أَنْ أَبَاكَ أَكَلْتَ مِنْ حَلَّوَانِهِمْ فَخَطَّ فِي أَهْوَانِهِمْ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلَّوْا الَّتِي تَوَكَّلَ عَمْدٌ وَتَقَصَّرَ فَالْكَمَيْتُ

مَنْ رَبَّيْدُهُ رَأَى حَوَادِثَهُ \* تَعْتَرِجُ حَلَّوْا هَاشِدًا إِتْدَاهَا

وَالْحَلَّوْا أَيْضًا النَّسَاكَةُ الْحَلَّوَةُ التَّهْذِيبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلنَّاسِ كَهَاتُ حَلَّوْا وَيُقَالُ حَلَّوَتْ النَّسَاكَةُ تَحَلَّوْا حَلَاوَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَاقَةُ حَلَيْتِ عَلِيَّةٌ فِي الْحَلَاوَةِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ هَذَا نَسْ قَوْلُهُ وَأَصْلُهَا حَلَّوَةٌ وَمَا يُرْوَى لَا يُحَلِّي وَمَا أَمْرٌ وَلَا أَحَلَّى أَي مَا يَتَكَلَّمُ بِحَلَّوٍ وَلَا مَرٌ وَلَا يَفْعَلُ فَعَلًا حَلَّوًا وَلَا مَرٌ إِنْ نَقِيَتْ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مَرًّا أَمْرَةً وَحَلَّوًا أُخْرَى قُلْتُ مَا يُعْرَفُ وَلَا يَحَلَّوُ وَهَذَا الْفَرْقُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحَلَّوِيُّ نَقِيضُ الْمَرِيِّ يُقَالُ خُذِ الْحَلَّوِيَّ وَأَعْطِهِ الْمَرِيَّ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي بَنَاتِهَا صَغِيرَاهَا مَرَاهَا وَتَحَالَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَظْهَرَتْ حَلَاوَةً وَعَجَبًا قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

فَسَأَلْتُكَ إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي \* إِذَا مَا تَحَالَيَ مِنْهَا لَا أَطُورُهَا

وَحَلَّ الرَّجُلُ النَّسِيَّ يَحَلُّوهُ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

كَأَنِّي حَلَّوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتَهُ \* صَنَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا

فَعَلِ الشَّعْرَ حَلَّوْنَا مَنَسِلَ الْعَطَاءِ وَالْحَلَّوَانُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وَهَذَا عَارٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَالَتْ امْرَأَةٌ فِي زَوْجِهَا \* لَا يَأْخُذُ الْحَلَّوَانُ مِنْ بَنَاتِنَا \* وَيُقَالُ أَحْتَلَّى فَلَانٌ لِنَفْقَةٍ امْرَأَتُهُ وَمَهْرُهَا وَهُوَ أَنْ يَتَمَعَّلَ لَهَا وَيَحْتَالَ أَخَذَ مِنَ الْحَلَّوَانِ يُقَالُ أَحْتَلَّ فِتْرُوحٌ بِكَسْرِ اللَّامِ وَابْتَسَلَ مِنَ الْبُسْلَةِ وَهُوَ أَجْرُ الرَّاقِي الْجَوْهَرِيُّ حَلَّوْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا مَا لَا فَنَانًا أَحَلَّوهُ حَلَّوْنَا وَحَلَّوْنَا إِذَا وَهَبْتَ شَيْئًا عَلَى شَيْءٍ يُفْعَلُ لَكَ غَيْرَ الْأَجْرَةِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

الْأَرَجْلِ أَحَلَّوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي \* يُلْبَغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَا تَفَاتَلَهُ

أى الأهنا رجل أحلوه رحلى وناقى و يروى الأرجل بالحنض على تأويل أمان رجل قال ابن  
برى وهذا البيت يروى لضابى البرجى وحلا الرجل حلوا وحلوانا وذلك ان يزوجها ابنته أو أخته  
أو امرأة ما بهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى وكانت العرب تعبر به وحلوان المرأة  
مهرها وقيل هو ما كانت تعطى على مئتمتها بمكة والحلوان أيضا أجرة الكاهن وفي الحديث انه  
نمى عن حلوان الكاهن قال الاصمعي الحلوان ما يعطاه الكاهن ويجعل له على كهاتمه تقول منه  
حلوته أحلوه حلوانا اذا حبوته وقال اللحياني الحلوان أجرة الدلال خاصة والحلوان ما أعطيت  
من رشوة ونحوها ولا حلوانك حلوانك أى لا جزيتك جزاءك عن ابن الاعرابي والحلوان مصدر  
كالغفران ونونه زائفة وأصله من الحلا والحلوان الرشوة يقال حلوت أى رشوت وأنشدت  
علقمة فمن ركب أحلوه رحلا وناقى \* يبالغ عنى الشعر أذمات قائله  
وحلاوة القفا وحلاوته وحلاوا وأبو حلاوا وحلاوة به الأخيرة عن اللحياني وسطه والجمع حلاوى  
الازهرى حلاوة القفا حلق وسط القفا يقال ضرب به على حلاوة القفا أى على وسط القفا وحلاوة  
القفا قفاؤه وروى أبو عبيد عن الكسائي سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا  
تجوز وليست بمعروفة قال الجوهري ووقع على حلاوة القفا بضم أى على وسط القفا وكذلك  
على حلاوى وحلاوا القفا اذا فحمت مددت واذا ضمت قصرت وفي حديث المبعث فسألني  
لحلاوة القفا أى أضجعتني على وسط القفا لم يلبى الى أحد الجانبين قال وتضم حلوته وتفتح وتكسر  
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نام على حلاوة قناه والحلو حنص صغير ينسج به  
وشبه الشماخ لسان الجارية فقال

قورح أعوام كأن لسانه \* اذا صاح حلوزل عن ظهر منسج  
ويقال هي الخشبة التي يديرها الخائف وأرض حلاوة تبت ذكورا البقل والحلاوى من الجنة  
شجرة تدوم خضرتها وقيل هي شجرة صغيرة ذات شوك والحلاوى تبت زهرتها صفراء ولها شوك  
كثير وورق صفار مستدير مثل ورق السذاب والجمع حلاويات وقيل الجمع كالواحد التهذيب  
الحلاوى ضرب من النبات يكون بالبادية والواحدة حلاوية على تقدير باعية قال الازهرى  
لأعرف الحلاوى ولا الحلاوية والذي عرفته الحلاوى بضم الحاء على فعلى وروى أبو عبيد عن  
الاصمعي في باب فعلى خراى ورخامى وحلاوى كلهن نبت قال وهذا هو الصحيح وحلوان اسم بلد  
وأنشد ابن برى لقيس الرقيات

سَقِيًا لِحُلُوانِ ذِي الكُرُومِ وَمَا \* صَنَّفَ مِنْ تَيْبِهِ وَمِنْ عَنَبِهِ

وقال مطيع بن الياس

أَسْعَدَانِي بِالْمَخَلَّى حُلُوانِ \* وَأَبْكَأ لِي مِنْ رَبِّ هَذَا الزَّمَانِ

وحُلُوانُ كُورَةُ قال الأزهري هما قرنتان أحدهما حُلُوانُ العِراقِ والأخرى حُلُوانُ الشَّامِ ابن

سَيِّدِهِ والحُلُوانُ ما يَحْتَكُّ بَيْنَ جَبْرَيْنِ فَيُكْتَمَلُ بِهِ قال ولست من هذه الكلمة على ثقتي قولهم الحُلُوانُ

في هذا المعنى وقولهم حَلَاثَةٌ أَي كَلْبَةٌ والحَلِيٌّ ما تَزِينُ بِهِ مِنْ مَصُوعِ المَعْدِنِيَّاتِ أو المِجْمَرَةِ قال

كأنها من حُسْنِ وِشَارِهِ \* والحَلِيٌّ حَلِيٌّ التَّبَرُّو المِجْمَرَةِ \* مَدْفَعٌ مَبْنُوءٌ إلى قَرَارِهِ

والجَمْعُ حَلِيٌّ قال الفارسي وقد يجوز أن يكون الحَلِيٌّ جَمْعاً وتكون الواحدة حَلِيَّةً كَثْرَةً وشَرِيٌّ

وَهَدِيَّةٌ وَهَدِيٌّ والحَلِيَّةُ كالحَلِيِّ والجَمْعُ حَلِيٌّ وحَلِيٌّ اللَّيْثُ الحَلِيٌّ كُلُّ حَلِيَّةٍ حَلَيْتَ بِهَا امْرَأَةً أو سَيِّئاً

وَنَحْوَهُ والجَمْعُ حَلِيٌّ قال الله عز وجل من حَلِيمٍ مَهْلَاجَةً خِوَارِ الجَوْهَرِيِّ الحَلِيٌّ حَلِيٌّ المِراةُ

وَجَمْعُهُ حَلِيٌّ مِثْلُ نَدَى وَنَدِيٌّ وَهُوَ فِعْلٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ الحَامِلُ كَالنَّارِ المِثْلُ عَصِيٌّ وَقَرِيٌّ مِنْ حَلِيمٍ

مَهْلَاجَةً بِالمَضْمِ والكُسْرِ وَحَلَيْتُ المِراةُ أَحْلَيْتُهَا حَلِيًّا وَحَلَوْتُهَا إِذَا جَعَلْتُ لَهَا حَلِيًّا الجَوْهَرِيُّ

حَلِيَّةٌ السِّيفِ جَمْعُهَا حَلِيٌّ مِثْلُ حَلِيَّةٍ وَحَلِيٌّ وَرَبِّ المَضْمِ وفي الحديث أنه جاءه رجل وعليه خاتم من

حَدِيدَةٍ قال مَالِي أَرَى عَلَيْكَ حَلِيَّةَ أَهْلِ النَّارِ هُوَ اسْمٌ لِكُلِّ ما يَتَزِينُ بِهِ مِنْ مِصَاعِ الذَّهَبِ والقَضِيَّةِ وَإِنَّمَا

جَعَلَهَا حَلِيَّةً لِأَهْلِ النَّارِ لِأَنَّ الحَدِيدَ يَذِي بِبَعْضِ الكُفَّارِ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ وَقِيلَ إِنَّما كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَبِيِّهِ

وَزُهْوَكَهْ وَقَالَ فِي خَاتَمِ الشَّبِيرِ بِحِ الأَصْنَامِ لِأَنَّ الأَصْنَامَ كَانَتْ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّبِيرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

يُقَالُ حَلِيَّةُ السِّيفِ وَحَلِيَّةٌ وَكَرِهَ آخَرُونَ حَلِيَّ السِّيفِ وَقَالُوا هِيَ حَلِيَّةٌ قَالَ الأَعْلَبُ البُجَلِيُّ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةٍ \* يَضَاهُ ذَاتُ سُرَّةٍ قَبِيَّةٌ \* كَأَنَّها حَلِيَّةُ سِيفٍ مَذْهَبَةٌ

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ حَلَاةً فِي حَلِيَّةٍ وَهَذَا فِي المَوْتِ كَسِبَهُ وَشَبَّهَ فِي المَذْكَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كُلَّ

نَا كَلُونَ لِمَا ظَرَبُوا وَتَسْتَفْرِجُونَ حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا جازان بخبر عنهما بذلك لاختلافهما والافال حَلِيَّةٌ

إِنَّمَا تُسْتَفْرَجُ مِنَ المَلْحِ دون العَنْبِ وَحَلَيْتُ المِراةُ حَلِيًّا وَهِيَ حَالٌ وَحَالِيَّةٌ اسْتَفْنَدَتْ حَلِيًّا أو لَبَسَتْ

وَحَلَيْتُ صَارَتْ ذَاتُ حَلِيٍّ وَنِسْوَةٌ حَوَالٍ وَتَحَلَّتْ لَبَسَتْ حَلِيًّا أو اتَّخَذَتْ وَحَلَاها أَلْبَسَها حَلِيًّا أو

اتَّخَذَها وَهِيَ سِيفٌ مُحَلَّى وَتَحَلَّى بِالحَلِيِّ أَي تَزِينُ وَقَالَ وَلَقَدْ حَلَيْتُ المِراةُ إِذَا لَبَسْتُهَ وَأَنْشَدَ

وَحَلِيٌّ الشَّوِيُّ مِنْها إِذَا حَلَيْتَ بِهِ \* عَلَيَّ قَصَبَاتٌ لِأَشْخَاتٍ وَلا عَصَلِ

قال وإنما يقال الحَلِيٌّ للمِراةِ وَمِساها فَإِيقالُ الأَحْلِيَّةُ للسِّيفِ وَنَحْوَهُ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ حَالِيَّةٌ

ومتحلية وحلَّت الرجل ووصفت حلَّيته وقوله تعالى يحلُّون فيها من أساور من ذهب عداها الى  
مفعولين لانه في معنى يلبسون وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلِّينارعا ثامن  
ذهب ولؤلؤ وحلَّى السيف كذلك ويقال للشجرة اذا أوردت وأثمرت حالية فاذا تناثر ورقها  
قيل تعطلت قال ذوالرمة

وهاجت بقايا القفلان وعطَّلت \* حوَالِيَهُ هُوَجُ الرِّيحِ الحَوَاصِدِ

أى أيستهم الرياح فتناثرت وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كان يتوفضاً الى نصف ساقه  
ويقول إن الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء قال ابن الاثير أراد بالحلية ههنا التحجيل يوم القيامة  
من أثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم غرُّ محجلون ابن سبيده في معتل الياء وحلَّى في عيني  
وصدري قيل ليس من الحلاوة انما هي مشتقة من الحلَّى الملبوس لانه حسن في عينك كحسن  
الحلَّى وحكى ابن الاعرابي حلَّيته العين وأنشد \* حَلَاةٌ تَحَلَّاهَا العيونُ النَّظْرُ \* التهذيب  
العياني حَلَّيتُ المرأةَ بعيني وفي عيني وبقلبي وفي قلبي وهي تحلَّى حلاوة وقال أيضاً حَلَّتْ تحلُّو  
حلاوة الجوهرى ويقال حلَّى فلان بعيني بالكسر وفي عيني وبصدري وفي صدري يحلَّى حلاوة  
اذا أعجبك قال الراجز

إن سرّاً جال كزيم مقفّرة \* تحلَّى به العين إذا ما تجهّره

قال وهذا شئ من المقلوب والمعنى يحلَّى بالعين وفي حديث علي عليه السلام لكنهم حلَّيت الدنيا  
في أعينهم يقال حلَّى الشئ بعيني يحلَّى اذا امتحنته وحلَّيتي يحلُّو والحلية الخلقة والحلية  
الصفة والصورة والحلية الوصف ومحلَّاه عرف صفته والحلية تحلَّيتك وجه الرجل اذا وصفته  
ابن سبيده والحلَّى بئر يخرج بأفواه الصبيان عن كراع قال وانما قضينا بان لامه ياء لما تقدم من أن  
اللام ياء أكثر منها واوا والحلَّى ما يبيض من بيبس السبط والنصي واحده حلية قال  
لمارأت حليتي بعينه \* ولتي كأنها حلية \* تقول هذى قرّة عليه  
التهذيب والحلَّى نبات بعينه وهو من خير مراتع أهل البادية للنعم والخيل واذا ظهرت ثمرته أشبه  
الزرع اذا أسبل وقال الليث هو كل نبت يشبه نبات الزرع قال الازهرى هذا خطأ انما الحلَّى  
اسم نبت بعينه ولا يشبهه شئ من الكلا الجوهرى الحلَّى على فعمل بيبس النصي والجمع أحلية  
قال ابن برى ومنه قول الراجز

نحن منعمان نبت النصي \* ومنبت الضمران والحلَّى

وقد يعبر بالحلي عن اليابس كقوله

وإن عندي إن ركبت مسحلي \* ثم ذرارح رطاب وحلي  
وفي حديث قيس وحلي وأقاح هو ييس النصي من الكلا والجمع أحلية وحليته موضع قال  
الشنقري برحانة من بطن حلية تنورت \* لها ربح ما حولها غير مسنت  
وقال بعض نساء زيميدعان

لويين آيات بحليتها \* ألهامهم عن نصر كالجزر  
وحليته موضع قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أومغزل بالحلل أو بحلية \* تقر والسلام بشان مجناص

قال ابن جني تحمل حلية الحرفين جميعا يعني الواو والياء ولا أبعد أن يكون تحقير حلية ويجوز  
أن تكون همزة مخففة من لفظ حللث الأديم كما تقول في تحقير الحطية الحطية وإحلية  
موضع قال الشماخ

فأيقنت أن ذاهات منيتها \* وإن شرتي لإحلية مشغول

الجوهري حلية بالفتح ما سدقناحية اليمن قال يصف أسدا

كأنهم يخشون منك مدربا \* بحلية مشبوح الذراعين مهزما

الأزهري يقال للبعير إذا زبرته حوب وحوب وحوب وللناقة حل جزم وحلي جزم لأحلية وحل  
قال وقال أبو الهيثم يقال في زجر الناقة حل حل قال فاذا أدخلت في الزجر ألقوا ما جرى بما  
يصيبه من الأعراب كقوله \* والحوب لما يقبل والحل \* فرفعه بالفعل الذي لم يسم فاعله  
(حـا) حو المرأة وحوها وحوها أبو زوجها وأخو زوجها وكذلك من كان من قبله يقال هذا  
حوها ورأيت حواها ومررت بحواها وهذا حوم في الانفراد وكل من ولي الزوج من ذى قرابته فهم  
أحوا المرأة وأم زوجها حواها وكل شئ من قبل الزوج أبوه وأخوه وعمه فهم الأحوا والآتى  
حاة لالفة فيها غير هذه قال

إن الحاة أولعت بالكنة \* وأبت الكنة الأضنة

وحول رجل أبو امرأته وأخوها وعمها وقيل الأحاء من قبل المرأة خاصة والأختان من قبل  
الرجل والصهر يجمع ذلك كله الجوهري حاة المرأة أم زوجها لالفة فيها غير هذه وفي المهور أربع  
لغات حائل مثل قفاو حوم مثل أبو وحوم مثل أب قال ابن بري شاهد حائل قول الشاعر

قوله ذرارح رطاب الخ  
تقدم في مادة ح ش ي  
• ذرارح وطاب •  
والصواب ما هنا معصمه

وَبِجَارَةِ شَوْهَا تَرْقُبِي \* وَجَمِجْرِكُنْبِذِ الْخَلْسِ

وَحَمُّ سَا كِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَأَنْشُدْ

قُلْتُ لِبَوَائِدِيهِ دَارَهَا \* تَنْذَنُ فَا نِي جَوْهَا وَجَارَهَا

وَيُرْوَى جَهَابَتُكَ الهمز وكل شيء من قبل المرأة فهم الأختان الأزهرى يقال هذا جَوْهَا ومررت

بجَمِيمِهَا ورأيت جَاهَا وهذا حم في الانفراد ويقال رأيت جَاهَا وهذا جَاهَا ومررت بِجَمَاهَا وهذا

جَاهِي الانفراد وزاد القراء حم سَا كِنَةَ الْمِيمِ مَهْمُوزَةٌ وَجَهَابَتُكَ الهمز وَأَنْشُدْ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عُمُّ أَنِي لَهَا حَمُّ

الجوهري وأصل حم جَوَّ بِالْتَحْرِيكِ لِأَنَّ جَمْعَهُ أَجَاهٌ مِثْلُ آبَاءٍ قَالَ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْإِخْتِصَانِ أَنَّ حَمًّا مِنْ

الاسماء التي لا تكون موحدة الاضافة وقد جاء في الشعر مفردا وأَنْشُدْ \* وَتَزَعُمُ أَنِي لَهَا حَمُّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَقَبٌ يُقَالُ لِلْوَاوِيِّ حَمُّ لَلْإِطْلَاقِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

أَيُّهَا الْجَاهِيَةُ اسْلُؤُوا \* وَقِفُوا كَيْ تَكَلِّمُوا تَخَرَّجَتْ مُرْتَبَةً مِنَ الْبَحْرِ رِيًّا تَجْجِمُ

هِيَ مَا كُنْتِي وَتَرَّ \* عُمُّ أَنِي لَهَا حَمُّ

وقال رجل كانت له امرأة فطلقتها وتزوجها أخوه

لَقَدْ أَصْبَحْتُ أَسْمَاءَ جِجْرًا حَرَمًا \* وَأَصْبَحْتُ مِنْ أَدْنَى جَوِّهَا جَا

أَيُّ أَصْبَحْتُ أَخَذْتُ زَوْجَهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ زَوْجَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ مَا بَالُ رِجَالِ

لَا يُرَالُ أَحَدُهُمْ كَأَسْرَ أَوْ سَادَهُ عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةً يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا عَلَيْكُمْ بِالْخَيْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ

لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بِغَيْبَةِ وَانْقِيَابِ جَوْهَا أَلَا جَوْهَا الْمَوْتُ قَالَ

أَبُو عَمِيْدٍ قَوْلُهُ أَلَا جَوْهَا الْمَوْتُ يَقُولُ قَلِمْتُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا رَأَيْتُ فِي أَيِّ الزَّوْجِ وَهُوَ مُحْرَمٌ

فَكَيْفَ بِالْغَرِيبِ الْأَزْهَرِيِّ قَدْ تَدَبَّرْتُ هَذَا التَّفْسِيرَ فَلَمْ أَرَهُ مُشَاكِلًا لِالْفِطْرِ الْحَدِيثِ وَرَوَى

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ الْحَمُّ الْمَوْتُ هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ كَمَا تَقُولُ الْأَسَدُ الْمَوْتُ

أَيُّ لِقَاؤُهُ مِثْلُ الْمَوْتِ وَكَأَنَّ قَوْلَ السُّلْطَانِ نَارٌ فَعَنَى قَوْلُهُ الْحَمُّ الْمَوْتُ أَنَّ خَلْوَةَ الْحَمِّ مَعَهَا أَشَدُّ مِنْ

خَلْوَةِ غَيْرِهِ مِنَ الْغُرَبَاءِ لِأَنَّهَا حَسَنٌ لَهَا شَيْءٌ وَجَمَلُهَا عَلَى أُمُورٍ تَثْقُلُ عَلَى الزَّوْجِ مِنَ التَّمَلُّسِ

مَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ أَوْ سَوْءِ عَشْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِأَنَّ الزَّوْجَ لَا يُوَثِّرُ أَنْ يَطْلُعَ الْحَمُّ عَلَى بَاطِنِ طَالِهِ بِدُخُولِ

بَيْتِهِ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفَسَادَ الَّذِي يَجْرِي بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَجَائِهَا أَشَدُّ مِنْ فُسَادِ الْبَيْتِ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْغَرِيبِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ كَالْمَوْتِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْأَجَاهُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْإِخْتَانُ

مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ فَقَالَ الْحَمَّةُ أُمُّ الزَّوْجِ وَالْحَسَنَةُ أُمُّ الْمَرْأَةِ قَالَ وَعَلَى

هذا الترتيب العباس وعلي وجزة وجهه فرأى حاءاً شق رضى الله عنهم أجمعين ابن برى واختلف  
في الأسماء والأصهار فقبل أصهار فلان قوم زوجته وأحباء فلانة قوم زوجها وعن الأصمعي  
الأحباء من قبل المرأة والصهر يجتمعهما وقول الشاعر

سبي الحاء وأبهي عليها \* ثم اضربني بالو دمر فقها

مما يدل على أن الحاء من قبل الرجل وعند الخليل إن حتن القوم سهرهم والمتزوج فيهم أصهار  
الحتن ويقال لاهل بيت الحتن الأختان واهل بيت المرأة أصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم  
أصهاراً الليث الحماة الحمة مشيرة في باطن الساق الجوهري والحماة عضة الساق الأصمعي وفي  
ساق الفرس الحمان وهما اللعنان اللتان في عرض الساق ترين كالعصبتين من ظاهر وباطن  
والجمع حوات وقال ابن شميل هما المصغتان المشيرتان في نصف الساقين من ظاهر ابن سيده  
الحمان من الفرس اللعنان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما وجو الشمس حرها ووجبت  
الشمس والبارحمتي حيا وحيوا وحيوا الأخيرة عن العباسي اشتد حرها وأحماها الله عنه أيضاً  
الصباح اشتد حى الشمس وجوها بمعنى وحى الشيء حيا وحي وجاية ونجبة منعه ودفع عنه  
قال سيبويه لا يجي هذا الضرب على مفعول الأوفيه الها لأنه ان جاء على مفعول بغيرها اعتل  
فعدلوا إلى الاخف وقال أبو حنيفة حيت الأرض حيا وحيبة وجاية وجوة الأخيرة نادرة وإنما  
هى من باب أشاوى والحيبة والحي ما حى من شئ يمد ويقصر وتثنيته حيان على القياس وحوان  
على غير قياس وكلا حى حى وحما من الشئ وحماه أياه أنشد سيبويه

حسين العراقيب العصاة تركته \* به نفوس عال نخالطه بهر

وحى المريض ما يضره حبة منعه أياه واحتمى هو من ذلك وتحى امتنع والحى المريض المنوع  
من الطعام والشراب عن ابن الأعرابي وأنشد

وجدى بصخر طو تجزى المحببه \* وجد الحى يما المزنة الصادى

واحتمى المريض أحتمى من الأطعمة ويقال حبت المريض وأنا أحبه حبة وحوتمى الطعام  
واحتمت من الطعام أحتماء وحيت القوم حاية وحى فلان أنده بحميه حية ونجبة وفلان  
ذو حية منكرة إذا كان ذا غضب وأنفة وحى أهله في القتال حاية وقال الليث حيت من هذا  
الشيء أحى منه حية أى أنفاً وغظاً وإنه لرجل حى لا يتحمل الضيم وحى الآف وفي حديث  
معلق بن يسار حى من ذلك أنفاً أى أخذته الحية وهى الأنفة والغيرة وحيت عن كذا حية



بالتشديد ومحجمة اذا أنفت منه وداخلك عاروا أنفة أن تفعله يقال فلان أحجى أنفا وأمنع نماراً  
من فلان وجاء الناس بحميه أباهم حجى وحماية منعه والحامية الرجل يحمى أصحابه في الحرب  
وهم أيضا الجماعة يحمون أنفسهم قال لبيد

ومعى حامية من جعفر \* كل يوم تبلى ما فى الخليل

وفلان على حامية القوم أى آخر من يحمى بهم فى انهمزاهم وأحجى المكان جعله حجى لا يقرب  
وأجاه وجده حجى الأصمى يقال حجى فلان الأرض يحمى بها حجى لا يقرب اللبث الحجى موضع  
فيه كلاً يحمى من الناس أن يرعى وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى تفسيره قوله صلى الله  
عليه وسلم لا حجى الا لله ولرسوله قال كان الشريف من العرب فى الجاهلية اذا نزل بلد فى عسيرته  
استعوى كلباً حجى لخاصته مدى عوا الكلب لا يشركه فيه غيره فلم يرعه معه أحد وكان شريك  
القوم فى سائر المراتع حوله قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمى على الناس حجى كما كانوا  
فى الجاهلية يفعلون قال وقوله الا لله ولرسوله يقول الامام يحمى لحيل المسلمين وركابهم التى ترصد  
للجهاد ويحمل عليها فى سبيل الله وابل الزكاة كما حجى عمر النقيع لنعمة الصدقة والخيل المعدة فى  
سبيل الله وفى حديث أبيض بن جمال لا حجى فى الأراك فقال أبيض أراك فى حطاري أى  
فى أرضى وفى رواية أنه سأله عما يحمى من الأراك فقال ما لم تله أخفاف الأبل معناه ان الأبل  
تا كل منتهى ما تصل اليه أفواها لانها انما تصل اليه بمشيها على أخفافها فيحمى ما فوق ذلك  
وقيل أراد أنه يحمى من الأراك ما بعد عن العارة ولم تبلغه الأبل السارحة اذا أرسلت فى المرعى  
ويشبهه أن تكون هذه الأراكة التى سأل عنها يوم أحيا الأرض ونظر عليها قائمة فيها فأحيا  
الأرض فلكها بالاحياء ولم يهلك الأراكة فأما الأراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يحميه ويمنع  
غيره منه وقول الشاعر

من سرة الهجان صلبها العوض ورعى الحجى وطول الحيال

رعى الحجى يريد حجى ضريبة وهو من رعى ابل الملوذ وحجى الرينة دونه وفى حديث الأفلح أحجى سمى  
وبصرى أى أمنعهم من أن أنسب اليهم ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفى  
حديث عائشة وذكرت عثمان عتبا عليه موضع الغمامة المحمة تريد الحجى الذى جاء يقال أحجيت  
المكان فهو حجى اذا جعلته حجى وجعلته عائشة رضى الله عنها موضع الغمامة لانها تسقيه بالمطر  
والناس شركاء فى ساقته السماء من الكلا اذا لم يكن مما لو كاذب عتبا عليه وقال أبو زيد

حجبت الحى حيا منقته قال فاذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حى قلت احيته وعشبت حى حى  
قال ابن بري يقال حى مكانه واجاه قال الشاعر

حى اجاه فتركن قفرا \* واحى ميسواه من الاجام

قال ويقال احي فلان عرضه قال المخبل

آيت امر احي على الناس عرضه \* فزلت حتى انت مقع تناضله

فأقع كما ألقى ابولاء على أسسته \* رأى أن ريم فوقه لا يعلده

الجوهري هذائى حى على فعل أى محظور لا يقرب وسمع الكسائى فى تسمية الحى حوان قال  
والوجه حيان وقيل لعاصم بن ثابت الانصارى حى الذرع على فعل بمعنى مفعول وفلان حى  
الحقيقة مثل حى الذمار والجمع حاء وحامية واما قول الشاعر

وقالوا بال أشجع يوم هيج \* ووسط الدار ضربا واحمايا

قال الجوهري أخرجه على الاصل وهى لغة لبعض العرب قال ابن بري أنشد الاصبغى لاصغر

ابن سعد بن قيس عيلان

إذا ما المرء صم فلم يكلم \* وأعيا سمعه إلا ندأيا

ولأعب بالعشى بنى بنيه \* كفعل الهرب بجزش العظايا

بلاعهم وودوا الوسقوه \* من الذينة ان مترعة إنايا

فلا ذاق النعيم ولا شربا \* ولا يعطى من المرض الشفايا

وقال قال أبو الحسن الصقلى حلت ألف النصب على هاء التائيد بمقارنتها لها فى الخرج ومشايتها

لها فى الخفاء ووجه ثان وهو أنه اذا قال الشفاء وقعت الهمزة بين الفين فكراهها كما كراهها

فى عطاء فقلها يا جلاء على الجمع ووجه الحزم عظمه بالتشديد وطلبت عمامة وجاء يقال

الضروس نحامى عن ولدها وحاميت على ضينى اذا احتفلت له قال الشاعر

حاموا على أضيا فهم فسروا لهم \* من لهم منقية ومن أكاد

وحجبت عليه غضبت والأموى بهزه ويقال حاء لك بالمدي معنى فداء لك وتحاماه الناس أى

توقوه واجتنبوه وذهب حسن الحاء ممدود خرج من الحاء حسنا ابن السكيت وهذا ذهب جيد

يخرج من الاجاء ولا يقال على الحى لانه من احييت وحى من الشى حية ومجبة أنف وتظير الحمية

المحسبة من حسبوا المحمد من جد والمودق من ود والمعصية من عصى واحتمى فى الحرب

جَيْتُ نَفْسُهُ وَرَجُلٌ جَيْ لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ وَأَنْفُ جَيْ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْعِيَانِيُّ يُقَالُ جَيْتُ فِي  
 الْغَضَبِ جَيًّْا وَجَيْ النَّهَارِ بِالْكَسْرِ وَجَيْ النَّوْرِ جَيًّْا فِيهِ أَيِ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ الْآنَ  
 جَيْ الْوَطَيْسُ الْوَطَيْسُ التَّنُورُ وَهُوَ كَأَيْبَةٍ عَنِ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَاضْطِرَامِ الْحَرْبِ وَيُقَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ  
 أَوْلُ مَنْ قَالَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا اشْتَدَّ الْبَأْسُ يَوْمَ حَنْبَلٍ وَلَمْ تَسْمَعْ قَبْلَهُ وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ  
 الْأَسْتِعَارَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدَّرُ الْقَوْمَ حَامِيَةً تَنْوُرُ أَيِ حَارَّةٍ تَغْلِي بِرَيْدِ عِزَّةِ جَانِبِهِمْ وَشِدَّةِ شَوْكِهِمْ  
 وَجَيْ الْفَرَسُ جَيْ مَخْنٌ وَعَرَقٌ يَحْمِي جَيًّْا وَجَيْ الشَّدْمِثْلُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 كَانَ احْتِدَامَ الْجَوْفِ مِنْ جَيْ شِدَّةٍ \* وَمَا بَعْدَهُ مِنْ شِدَّةٍ عَلَى قَدَمِ  
 وَيَجْمَعُ جَيْ الشَّدَّاجَاءُ قَالَ طَرَفَةُ

فَهِيَ تَرْدِي وَإِذَا مَا فَرَعَتْ \* طَارَ مِنْ أَجَائِهَا شَدُّ الْأَزْرِ

وَجَيْ الْمِسْمَارُ وَغَيْرُهُ فِي النَّارِ جَيًّْا وَجَيْ الْحَدِيدَةُ فَإِنَا أَجْمَعُ الْإِجَاءُ حَتَّى جَيْتُ تَحْمِي  
 ابْنَ السَّكَيْتِ أَجَيْتُ الْمِسْمَارَ إِجْمَاعًا فَإِنَا أَجْمَعُ وَأَجَيْ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فِي النَّارِ أَجْمَعًا وَلَا يُقَالُ  
 جَيْتُهَا وَالْحُمَةُ السَّمُّ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْأَبْرَةُ الَّتِي تُضْرِبُ بِهَا الْحُمَةُ وَالْعَقْرَبُ  
 وَالزُّبُورُ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَوْ تَلْدَغُ بِهَا وَأَمَّا جَوَّوَجِي وَالْهَاءُ عَوْضٌ وَالْجَمْعُ جَوَّوَجِي اللَّيْلِ الْحُمَةُ  
 فِي أَنْفِ الْوَاهِ الْعَامَّةِ ابْرَةُ الْعَقْرَبِ وَالزُّبُورُ وَنَحْوُهُ وَإِنَّمَا الْحُمَةُ كُلُّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
 يُقَالُ لَسَمَ الْعَقْرَبُ الْحُمَةَ وَالْحُمَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ التَّشْدِيدَ فِي الْحُمَةِ إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
 وَأَحْسِبُهُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا وَقَدْ حَفِظَهُ الْجَوْهَرِيُّ حُمَةُ الْعَقْرَبِ سَمُّهَا وَضَرْفُهَا وَحُمَةُ الْبَرْدِ شِدَّةُهَا وَالْحُمَةُ  
 شِدَّةُ الْغَضَبِ وَأَوْلُهُ وَيُقَالُ مَضَى فُلَانٌ فِي حُمَتِهِ أَيِ فِي حِلَّتِهِ وَيُقَالُ سَارَتْ فِيهِ حُمَةُ الْكَأْسِ أَيِ  
 سَوَّرَتْهَا وَمَعْنَى سَارَتْ أَرْتَفَعَتْ إِلَى رَأْسِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحُمَةُ بِالْوَاوِ غَلْجَرٌ مِنْ شَارِبِهَا أَبُو عُبَيْدٍ  
 الْحُمَيَّادِيُّ الشَّرَابُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجَيْ الْكَأْسِ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ أَوْلُ سَوَّرَتْهَا وَشَدَّتْهَا وَقِيلَ  
 إِسْكَارُهَا وَحَدَّثَهَا وَأَخَذَهَا بِالرَّأْسِ وَحُمَةُ الْأَمِّ سَوَّرَتْهَا وَجَيْ كُلُّ شَيْءٍ شَدَّتْهُ وَحَدَّتْهُ وَقِيلَ ذَلِكَ  
 فِي جَيْ شَبَابِهِ أَيِ فِي سَوَّرَتْهُ وَنَشَاطِهِ وَيُنْشَدُ

مَا خَلَّتْني زَلَّتْ بَعْدَكُمْ ضَمَانًا \* أَشْكُو إِلَيْكُمْ حُمَةَ الْأَمِّ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخِصَ فِي الرِّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ وَتُتْرَعُ  
 حُمَةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَيِ سَهْمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَتَطْلُقُ عَلَى ابْرَةِ الْعَقْرَبِ لِامْتِجَانِهَا لِأَنَّ السَّمَّ مِنْهَا  
 يُخْرَجُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْحُمَةِ أَيِ شَدِيدُ النَّفْسِ وَالغَضَبِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ لِحَامِي الْحُمَةِ

أَيُّ يَحْمِي حَوْرَتَهُ وَمَا وَلِيَهُ وَأَنْشُدُ \* حَامِي الْحَيَامِ مَرَسُ الضَّرِيرِ \* وَالْحَامِيَةُ الْحِجَارَةُ الَّتِي  
تُطَوَّى بِهَا الْبُتْرُ ابْنُ شَيْمِلِ الْحَوَامِيُّ عِظَامُ الْحِجَارَةِ وَتَقَالُهَا وَالْوَاحِدَةُ حَامِيَةٌ وَالْحَوَامِيُّ صَخْرٌ عِظَامٌ  
تُجْعَلُ فِي مَا خَيْرِ الطِّيِّ أَنْ يَنْقَلِعَ قَدَمَا يَحْفَرُونَ لَهُ نِقَارًا فَيَغْمِرُونَهُ فِيهِ فَلَا يَدْعُ تَرَابًا وَلَا يَدْتُمُونَ الطِّيَّ  
فَيُدْفَعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْحَوَامِيُّ مَا يَحْمِيهِ مِنَ الصَّخْرِ وَالْحَامِيَةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلِ حِجَارَةُ  
الرَّكِيَّةِ كُتَّاهَا وَآمُ وَكُلُّهَا عَلَى حِدَا وَوَاحِدٌ دَلِيْسُ بَعْضُهَا بِأَعْظَمَ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَثَامِيُّ الْحَوَامِيُّ أَيْضًا  
وَاحِدَتُهَا حَامِيَةٌ وَأَنْشُدْ شَمْرَ

كَانَ دَلْوِي تَقْلِبَانِ \* بَيْنَ حَوَامِيِ الطِّيِّ أَرْبَانِ

وَالْحَوَامِيُّ مِيَامُنُ الْحَاغِرِ وَمِيَا سِرُّهُ وَالْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ الْمِيْنِ وَالشَّمَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي  
الْحَوَافِرِ الْحَوَامِيُّ وَهِيَ حَرُوفُهَا مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ  
لَهُ بَيْنَ حَوَامِيَةٍ \* نُسُورٌ كُنُوِي الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ الْحَامِيَتَانِ مَاعِنُ عَيْنِ السَّنْبِكِ وَشِمَالِهِ وَالْحَامِيَةُ الْقَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ  
الْمَعْدُودَ قِيلَ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ فَذَا بَلَغَ ذَلِكَ قَالَوا هَذَا حَامٍ أَيْ حَمَى ظَهْرَهُ فَيَتْرَكَ فَلَا يَنْتَفِعُ مِنْهُ بِشَيْءٍ وَلَا  
يَمْنَعُ مِنْ مَا وَلا مَرَعِي الْجَوْهَرِيُّ الْحَامِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي طَالَ مَكْنَهُ عِنْدَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَعَلَ

اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيْلَةٍ وَلَا حَامٍ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمْ يَحْرَمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ

فَقَاتُ لَهَا عَيْنُ الْقَعْبِلِ عِيَاةٌ \* وَفِيهِ رَعْلَاءُ الْمَسَامِعِ وَالْحَامِي

قَالَ التِّرْمِذِيُّ إِذَا قَمَحَ وَلِدَوْلَهُ فَقَدْ حَمَى ظَهْرَهُ وَلَا يَجْزِيهِ وَبَرٌّ وَلَا يَمْنَعُ مِنْ مَرَعِي وَأَحْمَوِي الشَّيْءُ السُّوْدُ  
كَاللَّيْلِ وَالسَّحَابِ قَالَ

تَأَلَّقَ وَأَحْمَوِي وَخَيْمِ بَارَبِي \* أَحْمُ الدَّرِي ذُو هَيْدَبٍ مَتْرَاكِبِ

وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ اللَّيْثُ أَحْمَوِي مِنَ الشَّيْءِ فَهُوَ مَحْمُومٌ يُوصَفُ بِهِ الْأَسْوَدُ مِنْ نَحْوِ  
اللَّيْلِ وَالسَّحَابِ وَالْمَحْمُومِيُّ مِنَ السَّحَابِ الْمَتْرَاكِمِ الْأَسْوَدُ وَحَامِيَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَحْمَرُ وَالْقَيْسُ  
\* عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حَمَاءَ وَشَيْرَا \* وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ بِعَقُوبِ

وَمَرَهُ قَسَالَ إِمْتَا عَابُودَتِهِ \* لَيْسَتَيْنِ وَحَوَامِيِ الْمَوْتِ تَغَشَاءُ

قَالَ إِذَا أَرَادَ حَوَامِيٌّ مِنْ حَامٍ يَحْمُومُ فِقَلْبِهِ وَأَرَادَ بِسَالٍ سَأَلَ فَمَا إِنْ يَكُونُ أَبْدَلًا وَمَا إِنْ يَرِيدُ لَغَةً مِنْ  
قَالَ سَلَّتْ تَسَالُ (حنا) حَنَا الشَّيْءُ حَنُوا وَحَنِيًا وَحَنَاهُ عَطْفَهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّيْءُ  
يَدُقُّ حَنُوا الْقَتَبُ الْحَنَّا \* إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا

قوله وليحناهي في الاصل  
ونسخ النهاية المعتمدة  
مرسومة بالالف اه  
معجمه

والانحناه الفعل اللازم وكذلك التصني وانحني الشيء انعطف وانحني العود ونحني انعطف وفي الحديث لم يحن احد منا ظهره أي لم ينه الركوع يقال حني حني ويحنو وفي حديث معاوية واذا ركع احدكم فليقرش ذراعيه على فخذه وليحنا قال ابن الاثير ~~كذا~~ جاء في الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من حنا على الشيء كعب عليه وهما متقاربان قالوا الذي قرأنا في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب المجدي بالحاء وفي حديث أبي هريرة يا ايها الخنوقوا لاقموا يعني في الصلاة وهو ان يطأ طي رأسه ويقوس ظهره من حيث الشيء اذا عطفه وحديثه الآخر هل ينتظر أهل بضاضة الشباب الاحواني الهرم هي جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وفي حديث رجم اليهودي فرأيت حني عليها يقبها الحجارة قال الخطابي الذي جاء في السنن يجني بالجيم والمفوظ انما هو بالحاء أي يكب عليها يقال حنا يحنوا حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحني عليك بعدى الا الصابرون أي لا يعطفونك حنوا حنوا عليه يحنوا حني يحني والحنية القوس والجمع حني وحنيا وقد حنوها حنوها حنوا وفي حديث عمر لو لم يمت حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى منعول لانها تحنية أي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها أي وترت لانها اذا وترتها عطفها ويجوز ان تكون حنت مشددة يريد موتت وحنت المرأة على ولدها تحنوا حنوا واخذت الاخرة عن الهروي عطفت عليهم بعد زوجه فلم تزوج بعد أيهم فهي حانية واستعمله قيس بن ذريح في الابل فقال فاقسم ما عشم العيون شورف \* رواه أبو حنانيا على سقب والام البرمطانية وقد حنت على ولدها تحنوا ابوزيد يقال للمرأة التي تقبم على ولدها ولا تتزوج قد حنت عليهم تحنوهي حانية واذا تزوجت بعده فليست بحانية وقال تساقوا فقال المصنف كأنها \* حوان على اطلاقهن مطافل أي كأنهم ابل عطفت على ولدها وتحننت عليه أي رقت له ورجته وتحننت أي عطفت وفي الحديث خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاة على زوج في ذات يده وروى أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل خيار نساء قريش أحناء على ولد في صغره وأرعاة على زوج في ذات يده قوله أحناء أي أعطفه وقوله أرعاة على زوج اذا كان لها مال واستزوجها قال ابن الاثير وانما وحده الضمير ذهابا الى المعنى تقديره أحنى من وجد أو خلق أو من هناك ومنه أحسن الناس خلقا وأحسنه وجهها يريد أحسنهم وهو كثير

من أفصح الكلام وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا وسفعا الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وأشار بالوسطى والمسحة أى التى تقيم على ولدها لاتزوج شفقة وعظفا الليث اذا أمكنت الشاة الكبش يقال حنت فهي حانية وذلك من شدة صرافها الاصمى اذا أرادت الشاة الفعل فهي حان بغيرها وقد حنت تخنو ابن الاعرابي أحنى على قرابته وحنوا حتى ورى ابن سيدمو حنت الشاة حنوا وهي حان أرادت الفعل واشتهت وأمكنته وبها حنا وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نعمة وقيل الحانى الذى اشتد عليها الاستحرام والحانية والحنوا من الغنم التى تلوى عنقها الغيرة وكذلك من الابل وقد يكون ذلك عن آله

أنشد العياشي عن الكساني

يا حال هلاقت إذا عطيتني \* هياك هياك وحنوا العنق

ابن سيدمو حنا يد الرجل حنوا الواها وقال في ذوات اليباء حتى يده جناها تلوها وحتى العود والظهر عطفها وحتى عليه عطف وحتى العود قشره قال والاعرف في كل ذلك الواو وانك جعلنا تقصى تصاريفه في حد الواو وقوله

برك الزمان عليهم بجرانه \* وألم منك بحيث تحنى الأصبع

يعنى أنه أخذ الخيار المعدودين حكاه ابن الاعرابي قال ومثله قول الاسدى

فان عد مجدا وقديم لعشر \* فقوى بهم تنى هناك الأصابع

وقال ثعلب معنى قوله حيث تحنى الأصبع ان تقول فلان صديقى وفلان صديقى فتعد بأصابعك وقال فلان من لا تحنى عليه الأصابع أى لا يهمنى فى الاخوان وحنو كل شئ اعوجاجه والحنو كل شئ فيه اعوجاج أو شبه الاعوجاج كعظم الحجاج واللحم والضلع والقف والحقف ومنعرج الوادى والجمع أحناء وحتى وحنوا الرجل والقنب والسرغ كل عود معوج من عيدانه ومنه حنوا الجبل الأزهرى والحنوا الحجاج العظم الذى تحت الحاجب من الانسان وأنشد

بحرير \* وخور مجاشع تركوا القبطا \* وقالوا حنوا عينك والغرابا

قيل لبني مجاشع خور بقول عمرو بن أمية

يا قصبا هبت له الدور \* فهو اذا حرك جوف خور

يريد قالوا احذر حنوع عينك لا يتقره الغراب وهذا حكم وحنوا العين طرفها الأزهرى حنوا

العين مجاجها لا طرفها حتى حنوا لانحنائه وقول هيمان بن قحافة

\* وَأَعَابَتِ الْأَحْنَاءُ حَتَّىٰ أَحْلَقَتْ \* إنما أراد العظام التي هي منه كالأحناء والحنوان  
الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكية يتقل عليهما البر إلى الكدم وأحناء الأمور  
أطرافها ونواحيها وحنوا العين طرفها قال الكميت

وَالْوَأَامُورُ وَأَحْنَاءُهَا \* فَلَمْ يَهْلُوهَا وَلَمْ يَهْمَلُوا

أى سأسوها ولم يضيعوها وأحناء الأمور ما تشابه منها قال

أَزِيدُ أَخَاورِقَاءِ إِنْ كُنْتُ نَائِرًا \* فَقَدْ عَرَضَتْ أَحْنَاءُ حَقِّ نَفَائِمِ

وَأَحْنَاءُ الْأُمُورِ مَتَشَابِهَاتُهَا وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُقَسِّمُ أَحْنَاءُ الْأُمُورِ فَهَارِبٌ \* وَسَاصُ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ وَدَائِنُ

وَالْمَحْنِيَّةُ مِنَ الْوَادِي مُنْعَرِجٌ حَيْثُ يَنْعَطِفُ وَهِيَ الْمَحْنُوءَةُ وَالْمَحْنَاءُ قَالَ

سَقَى كُلَّ مَحْنَاءَةٍ مِنَ الْغَرِيبِ وَالْمَلَأَ \* وَجِيْدِيهِمْ مِنَ الْمَرْبِ الْمَحْلَلُ

وهو من ذلك والمحنية منحنى الوادى حيث ينعرج منخفضا عن السند وتحنى الحنوعوج

أنشد ابن الأعرابي

فِي إِثْرِي كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ \* حَيْثُ تَحْنَى الْحَنُوءُ وَمِثَاؤُهُ

ومحنية الرمل ما تنحنى عليه الحقف قال ابن سيده قال سيبويه المحنية ما تنحنى من الأرض رملا

كان أو غيره ياءؤه منقلبة عن واو لانها من حنوت وهذ يدل على انه لم يعرف حنيت وقد جكاها

أبو عبيد وغيره والمحنية العلبة تتخذ من جلود الابل يجعل الرمل في بعض جلودها ثم يعلق حتى

يبس فيبقى كالقصعة وهو أرفق للرأى من غيره والحوانى أطول الاضلاع كهن في كل جانب من

الانسان ضلعان من الحوانى فهن أربع أضلع من الجوانح يلين الواهنتين بعدهما وقال في رجل

فِي ظَهْرِهِ انْحِنَاءٌ إِنْ فِيهِ حِنَاءٌ يَهُودِيَّةٌ وَفِيهِ حِنَاءٌ يَهُودِيَّةٌ أَيْ انْحِنَاءٌ وَنَاقَةٌ حِنُوءٌ حِدْبَاءٌ وَالْحَانِيَّةُ

الحانوت والجمع حوان قال ابن سيده وقد جعل اللحياني حوانى جمع حانوت والنسب الى

الحانية حانى قال علقمة

كَأْسٌ عَزِيْرٌ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّهَا \* لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حَوْمٌ

قال ولم يعرف سيبويه حانية لانه قد قال كانه أضاف الى مثل ناحية فلو كانت الحانية عنده

معروفة لما احتاج الى أن يقول كانه أضاف الى ناحية قال ومن قال فى النسب الى يثرب يثربى والى

تغلب تغلبى قال فى الاضافة الى حانية حانوتى وأنشد

فكيف لنا بالشرب ان لم نكن لنا • دوانق عند الحاتوي ولا تشد  
 ابن سيده الحاتوت فاعول من حنوت تشبها بالحنية من البناء تاؤه بدل من واو حكاة الفارسي  
 في البصرياته قال ويحتمل أن يكون فعلاؤنا منه ويقال الحاتوت والحانية والحاناة كالتأصية  
 والناساة الازهرى التاء في الحاتوت زائدة يقال حانة وحانوت وصاحبها حاني وفي حديث عمارة  
 أحرقت بيتا وبتد التقي وكان حاتونا فاعرفه الخمر وشاع وكانت العرب تسمى بيوت الخمارين  
 الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حاتوت وما خور والحاناة أيضا مثله وقيل  
 انهما من أصل واحد وان اختلفتا لثاؤهما والحانوت يذكروا يوث والحاني صاحب الحانوت  
 والحانية الخمارون نسبوا الى الحانية وعلى ذلك قال حانية حوم فاما قول الآخر  
 • دنانير عند الحاتوي ولا تشد • فهو نسب الى الحاناة والحنوة بالفتح نبات سهلي طيب الريح  
 وقال الخمر بنو لب بصفروضة

وكان أعماط المدائن حولها • من نور حنوتها ومن جرجارها

وأشد ابن بري

كان ريح خراماها وحنوتها • بالليل ريح يتجوج وأهضام  
 وقيل هي عشبة وضيفة ذات تورأحمر ولها قصب وورق طيبة الريح الى التصبر والجمودة ما هي  
 وقيل هي آذريون البر وقال أبو حنيفة الحنوة الریحلة قال وقال أبو زياد من العشب الحنوة  
 وهي قليلة شديدة الخضرة طيبة الريح وزهرها أصفر وليست بخضمة قال جميل  
 بها قصب الریحان تندي وحنوة • ومن كل أقواه البقول بها بقل

وحنوة فرس عامر بن الطفيل والحنو موضع قال الاعشى

نحن القوارس يوم الحنوضاحية • جنبي فطيمة لا ميل ولا عزل

وقال جرير حي الهنملة من ذات المواعيس • فالحنو أصبح قفرا غير ماؤس

والحنيان واديان معروفان قال الفرزدق

أقنار ورينا الدبار ولا أرى • كرتين بين الحنين مرربما

وحنوقرا موضع قال الجوهري الحنوم موضع والحنو واحد الأحنام وهي الجوانب مثل

الأعناء وقولهم ازجرا حناء طيرك أي نواحيه يميناً وشمالاً وأماماً وخلفاً ويراد بالطير الحنفة

والطيش قال لبيد



فَقُلْتُ أَزْدَجِرُ أَحْنَاءَ طَيْرِكَ وَأَعْلَمُنْ \* بَأَنَّكَ إِنْ قَدَّمْتَ رَجُلًا عَاثِرُ  
وَالْحَسَاءُ مَذَكٌ = وورفي الهمزة وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وأنشد  
الكسائي يَدُقُّ حَنُوَ الْقَتَبِ الْمَحْنِيَا \* دَقُّ الْوَالِيدِ حَوْزَهُ الْهِنْدِيَا  
فجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس ورجل أحن الظهور والمرأة حنيا وحنوا أي في  
ظهورها الحد يداب وفلان أحن الناس ضاوع عليك أي أشفقهم عليك وحنوت عليه أي  
عظمت عليه وحنيتي عليه أي تعطف مثل تحن قال الشاعر

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَأَعِجَ الْهَوَى \* فَكَيْفَ تَحْنِيهَا وَأَنْتَ تُهَيِّنُهَا

والمحاني معاطف الأودية الواحدة محنية بالتخفيف قال امرؤ القيس

بِمَحْنِيَةِ قَدَا زَرَا الضَّالِّ بِنْتِهَا \* مَضَمَّ جَبُوشَ غَائِبِينَ وَخَبِيبَ

وفي الحديث كانوا معاه فأنثر فواعلي حررة واقم فاذا قبور بعنية أي بحيث ينعطف الوادي وهو  
مُحْنَاهُ أَيْضَا وَمَحَانِي الْوَادِي مَعَاظِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُجِبَتْ بِنْدِي سَبِيحٌ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَةٍ \* صَافٍ بَانِطِخٍ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولٌ

خص ماء المحنية لأنه يكون أصنى وأبرد وفي الحديث إن العبد يؤوم حنين كئنا في أحناء الوادي  
هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي رضي الله عنه ملامئة لأحنائها أي

معاطفها (حوا) الحوة سواد إلى الخضره وقيل حرة تضرب إلى السواد وقد حوى حوى  
واحوأوى واحووى مشدد واحووى فهو احووى والتسب إليه احوى قال ابن سيده قال

سيبويه انما ثبتت الواو في احوويت واحوأويت حيث كانتا وسطا كما أن التضعيف وسطا أقوى  
فحواقتل فيكون على الاصل واذا كان مثل هذا طرفا اعتل وتقول في تصغير يحيى وكل

اسم اجتمعت فيه ثلاث ياءات أولهن ياء التصغير فانك تحذف منهن واحدة فان لم يكن أولهن ياء  
التصغير أبدتهن ثلاثهن تقول في تصغير حية حية وفي تصغير أيوب أييب بأربع ياءات واحتملت

ذلك لانها في وسط الاسم ولو كانت طرفا لم يجمع بينهن قال ابن سيده ومن قال احوأويت فالمصدر  
احوياً لأن الياء قبلها كاقبلت واوأيا ومن قال احوويت فالمصدر احوواً لأنه ليس هنالك

ما قبلها كما كان ذلك في احوياً ومن قال قتال قال حوا وقالوا حويت فصحت الواو بسكون  
الياء بعدها الجوهرى الحوة لون يخالطه الكمة مثل صد الحديد والحوة سمرة الشفة يقال

رجل أحوى وامرأة حوا وقد حويت ابن سيده شقة حوا حوا تضرب إلى السواد وكثري

كلامهم حتى سموا كل أسود أخوى وقوله أنشد ابن الاعرابي  
 كَلَرَكَدَتْ حَوَا أُعْطِيَ حُكْمَهُ \* بِهَا الْقَيْنِ مِنْ عَوْدٍ تَعْلَلُ جَانِبَهُ  
 يعني بالحوا بكرة صنعت من عود أخوى أي أسود وركدت دارت ويكون وقت والقين  
 الصانع التهذيب والحوة في الشفاء شبيهة بالعس واللعي قال ذو الرمة  
 لَمَّا فِي شَقَّتِهَا حَوَةٌ لَعَسَ \* وَفِي اللَّيْلِ فِي أَنْبَاءِ اشْتَبَ  
 وفي حديث أبي عمرو والنخعي ولدت جدباً أسقع أخوى أي أسود ليس بشديد السواد وأخاوت  
 الأرض أخضرت قال ابن جنى وتسيره أفعال كاحمارة والكوفيون يصحسون ويدغمون  
 ولا يعلون فيقولون أخاوت الأرض وأخوت قال ابن سيده والدليل على ذلك ما ذهبهم قول  
 العرب أخووي على منال أرعوي ولم يقولوا أخور وجيم أخوى يضرب إلى السواد من شدة  
 خضرتها وهو أنتم ما يكون من انبث قال ابن الاعرابي هو مما يبالغون به القراء في قوله تعالى  
 والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أخوى قال إذا صار النبات يسافه وغثاء والأخوى الذي قد  
 اسود من القدم والعنتى وقد يكون معناه أيضاً أخرج المرعى أخوى أي أخضر فجعله غثاء بعد  
 خضرتة فيكون مؤخر معناه التقديم والأخوى الأسود من الخضرة كما قال منها مئتان النضر  
 الأخوى من الخيل هو الأجر السراة وفي الحديث خير الخيل الخوجع أخوى وهو الكميت  
 الذي بعلاه سواد والحوة الكمة أبو عبيدة الأخوى هو أضيق من الأحمر وهو ما يتدانيان حتى  
 يكون الأخوى محملاً بخلاف عليه أنه أحمر ويقال أخاوى يخاوى أخواوى الجوهرى  
 أخووى النمرس يخووى أخواوا قال وبعض العرب يقول حوى يخوى حوة حكاة عن الأصمعي  
 في كتاب القرس قال ابن بري في بعض النسخ أخووى بالثاء يدوهو غاط قال وقد أجمعوا على  
 أنه لم يجز في كلامهم فعل في آخره ثلاثة أحرف من جنس واحد الأحرف واحد وهو الأبيض  
 وأنشدوا \* فالزنى الخص وأخضى بيضى \* أبو خيرة الحومن التمل عمل حمر يقال لها تمل  
 سليمان والأخوى فرس قتيبة بن ضرار والحوا بنت يشبه لون الذئب واحدة حواة وقال أبو  
 حنيفة الحواة بقله لازقة بالارض وهي سهلية ويسمونها وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق  
 الأصل وقد رأسه برعومة طويلة فيها زرها والحواة الرجل اللازم بيته شبهه هذه النبتة ابن  
 شميل هما حوا أن أحدهما حوا الذعاليق وهو حوا البقر وهو من أحرار البقول والآخر حوا  
 الكلاب وهو من الذكور ينبت في الرمث حسنا وقال \* كاتبسم للعواة الجمل \* وذلك لانه

لا يقدر على قلبها حتى يكسرها عن أي سبب للزوقها بالارض الجوهرى وبعبارة أخرى اذا خالط  
 خضرتة سواد وصفرة قال وتصغيراً حوى أحيوي لغة من قال أسويد واختلفوا في لغة من أدغم  
 فقل عيسى بن عمراً حوى فصرف وقال سيبويه هذا خطأ ولو جاز هذا الصرف أصم لأنه أخف  
 من أحوى ولقالوا أصم فصرفوا وقال أبو عمرو بن العلاء فيه أحيو قال سيبويه  
 ولو جاز هذا القلت في عطاء عطى وقيل أحي وهو القياس والصواب وحوة الوادى جانبه وحوا  
 زوج آدم عليهم السلام والحوا اسم فرس علقمة بن شهاب وحوزجر المعز وقد حوى بها  
 والحوا الحى الحق واللوا اللى الباطل ولا يعرف الحوم اللواى لا يعرف الكلام البين من  
 الخفى وقيل لا يعرف الحوم من الباطل أبو عمرو والحوة الكلمة من الحق والحوة موضع ببلاد  
 كلب قال ابن الرقاع

أوطيئة من طباء الحوة أتت \* مذانبا جرت بنتا وجرانا

قال ابن برى الذى فى شعر ابن الرقاع جرت والحجران جمع حائر وحوران وهو مثل  
 الغدير عسل الماء والحوا مثل المكاء بنت يشبه لون الذئب الواحدة حواة قال ابن برى  
 شاهده قول الشاعر

وكأتم شجر الأرائل مهرة \* حواة نبتت بدار قرار

وحوى خبت طائر وأنشد

حوى خبت أين بت الليله \* بت قريبا أحتذى نبيله

وقال آخر كأنك فى الرجال حوى خبت \* بزقى فى حويات بقاع

وحوى الشئ يحويه حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه وأحرزه واحتوى على الشئ  
 ألتاعيه وفى الحديث ان امرأة قالت إن ابني هذا كان بطني له حواء الحوا اسم المكان الذى  
 يحوى الشئ أى يجمعه ويضمه وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ اذا  
 أدبت زكاته قال فإين ما تحاوت عليك الفضول هى تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعه يقول  
 لا تدع الموائسة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوت بالهمز وهو  
 شاذ مثل لبأت بالحج والحية من الهوام معروفة تكون للذكروالانثى بلفظ واحد وسند كرها  
 فى ترجمة حيا وهو رأى الفارسي قال ابن سيده وذكرتها هنا لان أباطم ذهب الى أنها من  
 حوى قال لتحويها فى لوائها ورجل حوا وحواو يجمع الحيات قال وهذا بعض قول أبي حاتم

أيضا وحوى الحية انطواؤها وأنشد ابن بري لابن علقمة النزارى  
 طوى نفسه طي الحرير كأنه \* حوى حية في ربوة فهو هاجع  
 وأرض محواة كثيرة الحيات قال الأزهرى اجتمعوا على ذلك والحوية كساء يحوى حول سنم  
 البعير ثم ركب الجوهرى الحوية كساء تحشوا حول سنم البعير وهي السوية قال عمر بن  
 وهب الجعفي يوم بدر وحين لما نظر إلى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحرزهم وأخبر عنهم رأيت  
 الحوايا عليها المناسيا واضح يترى تحمل الموت الناقع والحوية لا تكون إلا للجمال والسوية  
 قد تكون لغيرها وهي الحوايا ابن الأعرابي العرب تقول المناسيا على الحوايا أي قد تأتي المنسية  
 الشجاع وهو على سرجه وفي حديث حنيفة كانت تحوى براءه بعباءة أو كساء التصوية أن تدبر  
 كساء حول سنم البعير ثم تركبه والاسم الحوية والحوية مركب من الحاء والياء والياء  
 حوية عملها والحوية استدارة كل شيء وتحوى الشيء استدارة الأزهرى الحوى استدارة  
 كل شيء تحوى الحية وتحوى بعض النجوم إذا رأيتها على نسو واحد شديرة ابن الأعرابي الحوى  
 المالك بعد استحقاق والحوى العليل والدوى الأحمق مشدات كلها الأزهرى والحوى أيضا  
 الحوض الصغير يسويه الرجل لبعيره يسقيه فيه وهو الماركوي يقال قد احتويت حويا والحوايا  
 التي تكون في القيعان فهي حفا رمتوية يملؤها ماء السماء فيبقى فيها دهر أطول لأن طين  
 أسفلها علك صلب يمسك الماء واحدها حوية وتسمى بالعرب الأمه تشبها بحوايا البطن  
 يستنقع فيها الماء وقال أبو عمرو والحوايا المساطح وهو أن يعمدوا إلى الصفا فيجرون له ترابا ويجارة  
 تحبس عليهم الماء واحدها حوية قال ابن بري الحوايا آبار تحفر يملأها كلب في أرض صلبة يحبس  
 فيها ماء السيل يول بشر بونه طول سنتهم عن ابن خالويه قال ابن سيده والحوية صفاة يحاط عليها  
 بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء والحوية والحوية والحوايا ما تحوى من الأمعاء وهي نبات  
 اللبن وقيل هي الدوارة منها والجمع حوايا تكون فعائل إن كانت جمع حوية وقواعل إن كانت  
 جمع حاوية أو حاوية القراء في قوله تعالى أو الحوايا أو ما اختلط بعظم هي المباعر ونبات اللبن ابن  
 الأعرابي الحوية والحوية واحده هي الدوارة التي في بطن الشاة ابن السكيت الحوايات نبات  
 اللبن يقال حاوية وحوايات وحوايا عمود أبو الهيثم حاوية وحوايا مثل زاوية وزوايا ومنهم  
 من يقول حوية وحوايا مثل الحوية التي توضع على ظهر البعير ويركب فوقها ومنهم من يقول  
 لواحدتها حاوية وجمعها حوايا قال جرير

قوله وهو الماركوي هكذا في  
 التهذيب والتكملة  
 وفي القاموس وغيره  
 إن الماركوي الحوض الكبير  
 اه صححه

تَضَعُوا لِحَايِنِصْرُ وَالغُولُ الَّتِي أَكَلَتْ \* فِي حَاوِيَاءَ دَرُومِ اللَّيْلِ مَجْمَعٌ

الجوهري حَوِيَّةُ البَطْنِ وَحَاوِيَةُ البَطْنِ وَحَاوِيَاءُ البَطْنِ كَمَا بَعْنَى قَالَ جَرِيرٌ  
كَانَ تَقِيْقُ الحَبِّ فِي حَاوِيَاءِهِ \* تَقِيْقُ الِافَاعِي أَوْ تَقِيْقُ العَقَابِرِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَعْلَى كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ \* الجَا حِظَّ العَيْنِ العَظِيمِ الحَاوِيَةَ

وَقَالَ آخَرٌ \* وَمِخَّ الوَشِيْقَةُ فِي الحَاوِيَةِ \* يَعْنِي اللَّبْنَ وَجَمْعُ الحَوِيَّةِ حَوَاوِيَاءُ وَهِيَ الأَمْعَاءُ وَجَمْعُ

الحَاوِيَاءِ حَوَاوِيَاءُ عَلَى قَوَاعِلَ وَكَذَلِكَ جَمْعُ الحَاوِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَوَاوِيَاءُ لَا يَجُوزُ عِنْدَ سَبِيحِيَّةِ

لأنه يجب قلب الواو التي بعد ألف الجمع همزة لتكون الالف قد اكتنفها واوا وان وعلى هذا قالوا

فِي جَمْعِ شَاوِيَةَ شَوَاوِيَاءُ وَلَمْ يَقُولُوا شَوَاوِيَاءُ وَالصَّحِيحُ أَنْ يَقَالَ فِي جَمْعِ حَاوِيَةِ وَحَاوِيَاءُ حَوَاوِيَاءُ وَيَكُونُ

وَزَنُّهَا قَوَاعِلُ وَمَنْ قَالَ فِي الوَاحِدِ حَوِيَّةٌ فَوَزَنَ حَوَاوِيَاءَ فَمَائِلٌ كَصِفِيَّةٌ وَصَفَايَا وَاللهُ أَعْلَمُ اللَّيْثُ

الحَوَاءُ أَجْنَبِيَّةٌ يَدَّانِي بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ تَقُولُ هُمْ أَهْلُ حَوَاةٍ وَاحِدٌ وَالعَرَبُ تَقُولُ لِجَمْعِ سِيَوَاتِ

الحَيِّ مَحْتَوَى وَمَحْتَوَى وَحَوَاةٍ وَالجَمْعُ أَحْوِيَّةٌ وَمَحَاوٍ وَقَالَ

وَدَّهْمَاءُ تَسْتَوِي فِي الجَزُورِ كَأَنَّهَا \* بِأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصَانٌ مُقَيَّدٌ

ابن سيده والحَوَاةُ وَالمَحْوَى كِلَاهُمَا جَمَاعَةٌ سِيَوَاتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ وَالجَمْعُ الأَحْوِيَّةُ وَهِيَ مِنْ

الوَبْرِ وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ قَوْلُ النَّاسِ إِلى حَوَاةٍ نَحْنُ الحَوَاةُ سِيَوَاتِ مَجْتَمِعَةٍ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَاءٍ وَأَلْنَاى

لِجَانَا وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرُويُّ يَطْلُبُ فِي الحَوَاةِ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَيَأْتِي وَجَدٌ وَالتَّحْوِيَّةُ الأَنْقِبَاضُ قَالَ

ابن سيده هَذِهِ عِبَارَةُ العِيَانِي قَالَ وَقِيلَ لِلْكَلْبَةِ مَا تَصْنَعُ مَعَ اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ فَقَالَتْ أَحْوَى تُقْسِي

وَأَجْمَلُ تُقْسِي عِنْدَاسِي قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ التَّحْوَى الأَنْقِبَاضُ وَالتَّحْوِيَّةُ القَبْضُ وَالحَوِيَّةُ طَائِرٌ

صَغِيرٌ عَن كِرَاعٍ وَتَحْوَى أَيْ تَجْمَعُ وَأَسْتَدَارُ يَقَالُ تَحْوَتُ الحَيَّةُ وَالحَوَاةُ الصَوْتُ كَالْحَوَاةِ

وَالحَاءُ أَعْلَى وَحَوَى اسْمٌ أَنشَدَ نَعْلَبُ بَعْضُ اللُّصُوصِ

تَقُولُ وَقَدْ تَكْتَبُنَّ عَن بِلَادِهَا \* أَتَقَعَلُ هَذَا يَا حَوَى عَلَى عَمْدٍ

وَفِي حَدِيثٍ أَنَسُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى حَكَمَ وَحَاءُ هُمَا حَيَّانٌ مِنَ اليمينِ مِنْ وَرَاءِ

رَمْلِ بَيْرِينَ قَالَ أَبُو وَبَيْ جُوزَانٌ يَكُونُ حَامِنَ الحَوَاةِ وَقَدْ حُدِّثَتْ لِأُمِّهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

حَوَى يَحْوَى وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُورًا لِأَمْدَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالحَاءُ حَرْفٌ هَجَاءٌ قَالَ وَحَكَى

صَاحِبُ العَيْنِ حَيْثُ حَاءٌ فَذَا كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنْ بَابِ عَمِيَّتٍ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي مِنْ صَاحِبِ العَيْنِ

صنعة لاعربية قال وانما قضيت على الالف انها واو لان هذه الحروف وان كانت صوتا في  
موضوعاتهما فقد لحقت ملحق الاسماء وصارت كالواو ابدال الالف من الواو عينا أكثر من ابدالها  
من الياء قال هذا مذهب سيبويه واذا كانت العين واو ا كانت الهمزة ياء لان باب لَوَيْتُ أكثر من  
باب قُوَّةُ أعني انه ان تكون الكلمة من حروف مختلفة أو لى من أن تكون من حروف متشقة  
لان باب ضَرَبْتُ أكثر من باب رَدَدْتُ قال ولم أقض أنها همزة لان حاو همزة على النسق معدوم  
وحكى نعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول هذه قصيدة حاوية أى على الحاء ومنهم من  
يقول حاوية فهذا يقوى ان الالف الاخيرة همزة وضعية وقد مناعدم حاو همزة على  
نَسَقٍ وحم قال نعلب معنا لا ينصرون قال والمعنى يامنصورا قصد بهذا الهم أوبيا الله قال  
سيبويه حم لا ينصرف جعلته اسم السورة وأضفت اليه لانهم أنزلوه بمنزلة اسم أجمعي نحو  
هايل وقايل وأنشد

وَجَدْنَا لَكُمْ فِي آلِ حَمِيمٍ آيَةً \* تَأْوَلَهَا مَنَاتِي وَمُعَرِّبُ

قال ابن سيده هكذا انشده سيبويه ولم يجعل هنا جامع ميم كاسمين ضم أحدهما الى صاحبه اذ لو  
جعلهما كذلك لكانت حاء ميم ليصير كضرموت وحيوة اسم رجل قال ابن سيده وانما  
ذكرتها هنا لانه ليس في الكلام ح ي و وانما هي عندي مقالوبة من ح و ي اما  
مصدر حَوَيْتُ حَيًّا مُقْلَوِبًا واما مقالوب عن الحية التي هي الهلقة فيمن جعل الحية من  
ح و ي وانما صحت الواو لنقلها الى العلية وسهل لهم ذلك القلب اذ لو أعاد بعد القلب والقلب  
عنه لتوالي اعلالان وقد تكون فاعله من حوى يحوى ثم قلبت الواو ياء لكسرة فاجتمعت ثلاث  
يات فحذفت الاخيرة فبقى حية ثم أخرجت على الاصل فقبل حيوة (حيا) الحية نقبض  
الموت كُتِبَتْ في المصحف بالواو ليعلم ان الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تقويم الالف وحكى ابن  
جنى عن قطرب ان أهل اليمن يقولون الحيوة واو قبلها ففتحها فهذه الواو بدل من ألف حياة وليست  
بلام الفعل من حيوت ألاترى ان لام النعل ياء وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو  
كالدوة والذكوة حي حياة وحى يحيى ويحيى فهو حى وللجميع حيوات تشديد قال ولغة  
أخرى حى يحيى وللجميع حيوات خفية وقرأ أهل المدينة ويحيى من حى عن ينة وغيرهم من  
حى عن ينة قال الفراء كتابها على الادغام ياء واحدة وهى أكثر قرأت القران وقرأ بعضهم حى  
عن ينة باظهارها قال وانما أدغموا الياء مع الياء وكان ينبغي أن لا يفعلوا لان الياء الاخيرة لزمها

قوله حى حياة الى قوله  
خفيفته هكذا في الاصل  
والتهذيب وحرره  
مصححه

النصب في فعل فادغم لما التقى حرفان متحركان من جنس واحد قال ويجوز الادغام في الاثنين للحركة اللازمة للياء الاخيرة فتقول حيا وحييا ويغني للجمع أن لا يدغم الا ياء لان ياءها يصيبها الرفع وما قبلها مكسور فينبغي لها أن تسكن فتسقط بو او الجماع وور بما أظهرت العرب الادغام في الجمع ارادة تأليف الافعال وأن تكون كلها مشددة فة الواو في حيث حيا وفي عيت عيوا قال وأنشدني بعضهم

يَجِدْنَ بِنَاءً عَنِ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهَا \* أَخَارِيسُ عِيُوا بِالسَّلَامِ وَبِالْكَتَبِ

قوله وبالكتب كذا بالاصل  
والذي في التهذيب وبالنسب  
اه معصمه

قال وأجعت العرب على ادغام التحيمة لحركة الياء الاخيرة كما استعملوا ادغام حي وعي للحركة اللازمة فيها فاما اذا سكنت الياء الاخيرة فلا يجوز الادغام مثل يحيي ويحيي وقد جاء في الشعر الادغام وليس بالوجه وأنكر البصريون الادغام في مثل هذا الموضع ولم يعبا الزجاج بالبيت الذي احتج به الفراء وهو قوله

وَكَأَنَّهَا بَيْنَ النَّسَاءِ سَيْكَةٌ \* تَمْشِي بِسُدَّةٍ يَتَهَاقَتُنِي

وأحياء الله حيي وحي أيضا والادغام أكثر لان الحركة لازمة واذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى والحيا مفعول من الحياة وتقول يحيي ويحيي والجمع المحاي وقوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال نرزقه حلالا وقيل الحياة الطيبة الجنة وروى عن ابن عباس قال فلنحيينه حياة طيبة هو الرزق الحلال في الدنيا ولنجزيتهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون اذا صاروا الى الله جزاؤهم أجرهم في الآخرة بأحسن ما عملوا والحي من كل شئ تقيض الميت والجمع أحياء والحي كل متكلم ناطق والحي من النبات ما كان طريا يهتز وقوله تعالى وما يتسوى الأحياء ولا الأموات فسره ثعلب فقال الحي هو المسلم والميت هو الكافر قال الزجاج الأحياء المؤمنون والاموات الكافرون قال ودليل ذلك قوله أموات غير أحياء وما يشعرون وكذلك قوله لينسدرن من كان حيا أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به فان الكافر كالميت وقوله عز وجل ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء أموات باضمارة كني أي لا تقولوا هم أموات فنهاهم الله أن يسووا من قتل في سبيل الله ميتا وأمرهم بان يسوهم هداة فقال بل أحياء المعنى بل هم أحياء عند ربهم يرزقون فأعلمنا أن من قتل في سبيله حي فان قال قائل فما بالناتري جنته غير متصرفه فان دليل ذلك نزل ما يراه الانسان في منامه وجنته غير متصرفه على قدر ما يرى والله جل شلوه قدوت في نفسه في نومه فقال الله يتوفى الانفس حين موتها

والتي لم تمت في منامها ويثبت النائم وقد رأى ما اغتم به في نومه فيدركه الأتباع وهو في بقية ذلك  
فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جازان تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء فالأمر فيمن قتل  
في سبيل الله لا يوجب أن يقال له ميت ولكن يقال هو شهيد وهو عند الله حي وقد قيل فيها قول  
غير هذا قالوا معنى أموات أي لا تقولوا هم أموات في دينهم أي قولوا بل هم أحياء في دينهم وقال  
أصحاب هذا القول دليلنا قوله أو من كان ميتاً فأحييناهم وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله  
في الظلمات ليس بخارج منها فجعل المهتدي حياً وأنه حين كان على الضلالة كان ميتاً والقول  
الأول أشبه بالدبر والحق بالتفسير وحكي العياشي ضرب ضرباً ليس بجاي منها أي ليس بجيا  
منها قال ولا يقل ليس بجي منها إلا أن يخبر أنه ليس بجي أي هو ميت فان أردت أنه لا يجيأ قلت  
ليس بجاي وكذلك أخوات هذا كقولك عد فلانا فانه مريض تريد الحال وتقول لانا كل هذا  
الطعام فانك مريض أي أنك تعرض ان أكلته وأحياء جعله حياً وفي التنزيل أليس ذلك بقادر على  
أن يحيي الموتى فقرأ بعضهم على أن يحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا يلزم فيه الحركة  
ومجرى الجزم الذي يلزم فيه الحذف أبو عبيدة في قوله ولألكم في القصاص حياة أي منقعة  
ومنهم قولهم ليس لفلان حياة أي ليس عنده نفع ولا خير وقال الله عز وجل يحيي الموتى  
الكفار لم يؤمنوا بالبعث والنشور ما هي الأحياء الدنيا دعوت ونحيا وما نحن بمبعوثين قال أبو  
العباس اختلف فيه فقالت طائفة هو مقدم ومؤخر ومعناه نحيا ونموت ولا نحيا به بذلك  
وقالت طائفة معناه نحيا ونموت ولا نحيا أبداً ونحيا أولادنا بعدنا فجعلوا حياة أولادهم بعدهم  
كحياتهم ثم قالوا دعوت أولادنا فلا نحيا ولا هم وفي حديث حنين قال لا نصار الحيا نحيا كم  
والمات مماتكم الحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وقوله تعالى ربنا  
أمنا اثنتين وأحييناه اثنتين أراد خلقنا أمواتاً ثم أحييناهم أمنا به ثم به متنا به الموت  
قال الزجاج وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين أن يجيأ في القبر ثم  
يموت فذلك أدل على أحييناه وأمنا والاول أكثر في التفسير واستحياء ما بقاء حياً وقال  
العياشي استحياء استبقاد ولم يقتله وبه فسر قوله تعالى ويستحيون نساءكم أي يستبقونهن  
وقوله ان الله لا يستحي أن يضرب مثلاً بهوضة أي لا يستحي التهذيب ويقال طابت النار  
بالشخ كقولك أحيينها قال الاصمعي أنه بعض العرب يتذرى الرمة  
فقلت له ارفعها اليك وحيها \* بروحك واقتنه لها قيته قدراً



وقال أبو حنيفة حيت النار تحي حياة فهي حية كما نقول ماتت فهي ميتة وقوله  
ونار قبيل الصبح يادرت قدحها • حيا النار قدأوقدتها لله سافر

أراد حياة النار فذف الهاء وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

الأحى لي من ليله القبرانه • ما ب ولو كانته أنا آية

أراد الأحد يعني من ليله القبر قال وسعت العرب تقول اذا ذكرت منا كئنا سنة  
كذا وكذا مكان كذا وكذا لوجي عمر ومعنا يدون وعمر ومعنا حي بذلك المكان ويقولون آتيت  
فلانا لوجي فلان شاه لوجي فلانة شاهة المعنى فلان وفلانة انذاك حي وأنشد القراء في مثله

الأفح الإله بن زياد • وحى آيهم قح الحار

أي قح الله بن زياد وآيهم وقال ابن شميل أنا حي فلان أي أنا في حياته وسمعت حي فلان  
يقول كذا أي سمعته يقول في حياته وقال الكسائي يقال لحي عنه أي لا تمنع منه وأنشد

ومن يك يعيا بالبيان فانه • أبو معقل لحي عنه ولا حد

قال القراء معناه لا يحد عنه شي ورواه فان تسألوني بالبيان فانه • أبو معقل ابن برة  
وحى فلان فلان نفسه وأنشد أبو الحسن لابن الأسود الدؤلي

أبو جحر أشد الناس منا • علينا بعد حي أبي المغيرة

أي بعد أبي المغيرة ويقال فله حي رباح أي رباح وحي القوم في أنفسهم وأحيوا في دوابهم وما شيتهم  
الجوهري أحيوا القوم حسنت حال مواشيهم فان أردت أنفسهم قلت حيوا وأرض حية مخصبة كما  
قالوا في الجذب ميتة وأحيينا الأرض وجدناها حية النبات غضة وأحيوا القوم أي صاروا في  
الحياء وهو الخصب وأتيت الأرض فأحييتها أي وجدتها مخصبة وقال أبو حنيفة أحييت  
الأرض اذا استخرحت وفي الحديث من أحيوا ما أتاهوا حتى به الموات الأرض التي لم يجز  
عليها ملك أحد وأحيوا ما أثرتها بتأثير شي فيها من احاطة أو زرع أو عمارة ونحو ذلك تشبيها  
بأحياء الميت ومنه حديث عمرو قبل سلمان أحيوا ما بين العشاءين أي اشغلوها بالصلاة والعبادة  
والذكر ولا تعطلوها فتجعاوه كالميت بعطلته وقبل أراد لاتنموا فيه خوفا من فوات صلاة العشاء  
لان النوم موت واليقظة حياة وأحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى  
صاحب الليل وهو من باب قوله

فأنت به حوش النواد مبطنا • سهد اذا ما نام ليل الهوجل

أى نام فيه ويريد بالعشاء من المغرب والعشاء فغلب وفي الحديث انه كان يصلى العصر والشمس حية أى صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كأنه جعل مغيبها هلمونا وأراد تقديم وقتها وطريق حتى بين والجمع أحياء قال الخطيب \* اذا تخلم أحياء عرض له \* وروى أحيانا عرض له وحي الطريق امتنان يقال اذا حي لك الطريق فخذ بمنته وأحيى الناقة اذا حي ولدها فهى محي ومحيبة لابكلا يموت لها ولد والحي بكسر الحاء جمع الحياة وقال ابن سيده الحي الحياة تزعموا قال العجاج

كانها اذا الحياة حتى \* واذ زمان الناس دغظي

وكذلك الحيوان وفي التزويل وان الدار الآخرة لهى الحيوان أى دار الحياة الدائمة قال الفراء كسروا أول حتى لثلاث تبدل الياء واوا كما قالوا بيض وعين قال ابن بري الحياة والحيوان والحي ماصدروا تكون الحياة صفة كالحى كالصبيان للسريع التهذيب وفي حديث ابن عمران الرجل ليستل عن كل شى حتى عن حية أهله قال معناه عن كل شى حتى فى منزله مثل الهر وغيره فأنث الحى فقال حيتون نحو ذلك قال أبو عبيد فى تفسير هذا الحديث قال وإنما قال حية لأنه ذهب الى كل نفس أودابه فأنث لذلك أبو عمرو والعرب تقول كيف أنت وكيف حية أهلك أى كيف من بقى منهم حيا قال مالك بن الحرث الكاهلي

فلا ينجو نجاتى ثم حتى \* من الحيوات ليس له جناح

أى كل ما هو حتى فجمعه حيوات وتجمع الحياة حيوات والحيوان اسم يقع على كل شى حتى وسمى الله عز وجل الآخرة حيوانا فقال وان الدار الآخرة لهى الحيوان قال قتادة هى الحياة الأزهرى المعنى ان من صار الى الآخرة لم يمت ودام حيا فيها لا يموت فن أدخل الجنة حتى فيها حياة طيبة ومن دخل النار فانه لا يموت فيها ولا يحيى كما قال تعالى وكل ذى روح حيوان والجمع والواحد فيهما سواء قال والحيوان عين فى الجنة وقال الحيوان ما فى الجنة لا يصب شيئا الا حتى باذن الله عز وجل وفى حديث القيامة يصب عليه ماء الحيا قال ابن الأثير هكذا جاء فى بعض الروايات والمشهور يصب عليه ماء الحياة ابن سيده والحيوان أيضا جنس الحي وأصله حيان فقلبت الياء التى هى لام واوا استكراها لتوالى الياء من لتختلف الحركات هذا مذهب الخليل وسيبويه وذهب أبو عثمان الى أن الحيوان غير مبدل الواو وأن الواو فيه أصل وان لم يكن منه فعل وشبه هذا بقولهم فاظ الميت يفيظ فيظا وفوظا وان لم يستعملوا من فوظ فعلا كذلك الحيوان عنده

مصدر لم يشق منه فعل قال أبو علي هذا غير مرضى من أبي عثمان من قبل أنه لا يمنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان مثل قَوْظٌ وَصَوْغٌ وَقَوْلٌ وَمَوْتٌ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ فَأَمَّا أَنْ يُوْجَدَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ عَيْنُهَا يَاءٌ وَلَا مَهَاوَا وَلَا حَاءٌ لِهُ الْخِيَوَانُ عَلَى قَوْظٍ خَطًا لِأَنَّهُ شَبِيهُ مَا لَا يُوْجَدُ فِي الْكَلَامِ بِمَا هُوَ موجوده مطرد قال أبو علي وكانهم استجازوا قلب الياء واو والغيره وان كانت الواو أثقل من الياء ليكون ذلك عوضا للواو من كثرة دخول الياء وغلبتها عليها وحيوة بسكون الياء اسم رجل قلبت الياء واو فيه لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف الياء واذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع النصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في حاحيت وهاهيت كان ابدال اللام في حيوة ليجتنب الحرفان الأخرى وانضاف إلى ذلك أنه علم والاعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرها نحو مَوْرِقٌ وَمَوْهَبٌ وَمَوْظِبٌ قال الجوهري حيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما أدغم هين وميت لأنه اسم موضوع لأعلى وجه الفعل وحيوان اسم والقول فيه كالتقول في حيوة والمحياة الغذاء للصبي بما به حياته وفي المحكم المحياة الغذاء للصبي لأن حياته به والحى الواحد من أحياء العرب والحى البطن من بطون العرب وقوله \* وحى بكر طعنا طعنة بقرى \* فليس الحى هنا البطن من بطون العرب كما ظنسه قوم وانما أراد الشخص الحى المسمى بكر أى بكر أطننا وهو ما تقدم فى هنا مذكر حية حتى كأنه قال وشخص بكر الحى طعنا فهذا من باب اضافة المسمى إلى نفسه ومنه قول ابن أحرر

أدركت حى أبى حفص وشيمته \* وقيل ذلك وعيشا به دة كلبا

وقوله سم إن حى ليلي لشاعرة هوم من ذلك يريدون أئلى والجمع أحياء الأزهرى الحى من أحياء

العرب يقع على بنى أب كروا أم قلوا وعلى شعب يجمع القبائل من ذلك قول الشاعر

قاتل الله قيس عيلان حيا \* ما لهم دون غدق من حجاب

وقوله فتشبع مجلس الحيين لجا \* وتلقى للاماء من الوزيم

يعنى بالحيين حى الرجل وحى المرأة والوزيم العصل والحياء مقصور الخصب والجمع أحياء

وقال اللحيانى الحياء مقصورا المطر واذا نبت قلت حيان فسين الياء لان الحركة غير لازمة وقال

اللحيانى مرة حياهم الله بحيا مقصورا أى آتاهم وقد جاء الحيا الذى هو المطر والخصب ممدودا

وحيا الريع ما تحيا به الارض من العيث وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغينا وحيا

ريعا الحيا مقصورا المطر لأحيائه الارض وقيل الخصب وما تحيا به الارض والناس وفي حديث

عمر رضي الله عنه لا آكل السمين حتى يحيا الناس من أول ما يحبون أي حتى يمطروا ويخصبوا  
فإن المطر يب الخصب ويجوز أن يكون من الحياة لأن الخصب سبب الحياة وجاء في حديث عن  
ابن عباس رحمه الله أنه قال كان علي أمير المؤمنين يشبه القمر الباهر والأسد الخادر والقرات  
الزائر والربيع الباكر أشبهه من القروض وموبهاة ومن الأسد شجاعته ومضاهة ومن القرات  
جودته ومخاهة ومن الربيع خصبه وحياه أبو زيد يقول أحياء القوم إذا مطروا فأصابته دوابهم  
العشب حتى سمئت وإن أرادوا أنفسهم فالواحيوا بعد الهزال وأحياء الله الأرض أخرج فيها  
النبات وقيل إنما أحياء من الحياة كأنها كانت ميتة بالهمل فأحيها بالغيث والحيية السلام  
وقد حياه يحيى وحكي الصياني حيالك الله يحيى المؤمن والحيية البقاء والحيية الملك وقول  
زهير بن جنب الكلبى **ولكل ما ألقى • قد نثته إلا الصية**

قيل أراد الملك وقال ابن الأعرابي أراد البقاء لأنه كان ملكاً في قومه قال ابن بري زهير هذا هو  
سيد كلب في زمانه وكان كثير النظرات وعمر عمر أطول بلا ودوا القائل لما حضره الموت

أبى إن أهلك فاني قد نثت لكم فيه  
وتركتكم أولادنا • نانتزنا لكم وورث  
**ولكل ما ألقى • قد نثته إلا الصية**

قال والمعروف بالحيية هنا المعنى بمعنى البقاء بمعنى الملك قال سيوطي يحيى تفعلة والهاء لازمة  
والمضاعف من الياء قليل لأن الياء قد تنقل وحدها لا ما إذا كان قبلها كأنه أثقل لها قال  
أبو عبيد والحيية في غير هذا السلام الأزهرى قال البيت في قوله في الحديث الحييات لله قال  
معناه البقاء ويقال الملك لله وقيل أراد بها السلام يقال حيالك الله أي سلم عليك والحيية  
تفعلة من الحياة وإنما أدغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وقولهم حيالك الله  
ويالك اعتمدك بالملك وقيل أضحكك وقال الفراء حيالك الله أبقاك الله وحيالك الله أي ملكك الله  
وحيالك الله أي سلم عليك قالوقولنا في التشهد الحييات لله ينوي بها البقاء لله والسلام من  
الآفات والملك لله ونحو ذلك قال أبو عمرو والحيية الملك وأشد قول عمرو بن معد يكرب

أسيره إلى الثمان حتى • أنجز على يحيى مجندي  
يعنى على ملكه قال ابن بري ويرى أسيرها ويرى أومها وقبل البيت  
وكل مفاضة يضا زغف • وكل معاود الغارات جلد

وقال خالد بن يزيد لو كانت التحية الملائكة لما قيل التحيات لله والمعنى السلامات من الآفات كلها  
 وجمعها لأنه أراد السلامة من كل آفة وقال القتيبي انما قيل التحيات لله لاعتق الجوع لأنه كان في  
 الارض ملوك يمجون بتحيات مختلفة يقال لبعضهم آيات اللعن ول بعضهم اسلم وانعم وعش ألف  
 سنة ول بعضهم انعم صبا ف قيل لنا قولوا التحيات لله أي اللفاظ التي تدل على الملك والبقاء ويكنى  
 بها عن الملك فهي لله عز وجل وروى عن أبي الهيثم أنه يقول التحية في كلام العرب ما يجي بعضهم  
 به إذا اتلاقوا قال وتحيه الله التي جعلها في الدنيا والآخرة لمؤمني عباده إذا اتلاقوا ودعا بعضهم  
 لبعض بجمع الدعاء أن يقولوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال الله عز وجل تحيتهم يوم  
 تلقونه سلام وقال في تحية الدنيا وإذا حييت بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقيل في قوله  
 \* قد نلتها إلا التحية \* يريد إلا السلامة من المنية والآفات فإن أحد الأيسلم من الموت على  
 طول البقاء بفعل معنى التحيات لله أي السلام له من جميع الآفات التي تلحق العباد من العناء  
 وسائر أسباب الفناء قال الأزهرى وهذا الذي قاله أبو الهيثم حسن ودلائله واضحة غير أن التحية  
 وإن كانت في الأصل سلا ما كما قال خالد بن جابر أن يسمى الملك في الدنيا تحية كما قال الفراء أبو عمرو  
 لأن الملك يجي بتحية الملك المعروف للملوك التي يباينون فيها غيرهم وكانت تحية ملوك العجم نحووا  
 من تحية ملوك العرب كان يقال لملكهم زه زارسال المعنى عش سالما ألف عام وجائر أن يقال  
 للبقاء تحية لأن من سلم من الآفات فهو باق وبالباقي في صفة الله عز وجل من هذا لأنه لا يموت  
 أبدا فعنى حياك الله أي أبقاك الله صحيح من الحياة وهو البقاء يقال أحياء الله وحياء بمعنى واحد  
 قال والعرب تسمى الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه وسئل سلمة بن عاصم عن حياك الله  
 فقال هو بمنزلة أحياء الله أي أبقاك الله مثل كرم وأكرم قال وسئل أبو عثمان المازني عن حياك  
 الله فقال عمر ك الله وفي الحديث أن الملائكة قالت لا دم عليه السلام حياك الله ويال نعمنى  
 حياك الله أبقاك من الحياة وقيل هو من استقبال الحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل  
 سلم عليك وهو من التحية السلام والرجل محيي والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات  
 فينظر فإن كان غير مبني على فعل حذف منه اللام نحو عطى في تصغير عطاء وفي تصغير أحوى أحي  
 وإن كان مبني على فعل ثبت نحو محيي من حيا محيي وحياء النجسين دنا منها عن ابن الأعرابي والمحياء  
 جماعة الوجه وقيل لحره وهو من الفرس حيث انفرق تحت الناصبة في أعلى الجبهة وهناك دائرة  
 المحيا والحياء التوبنوا الحشمة وقد حيا منه حيا واستحيا واستحي حذفوا الياء الأخيرة كراهية

التقاء الياءين والا خيران تتعديان بحرف وبغير حرف يقولون استحيامنك واستحيالك واستحي

منك واستحيالك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما استحياء بمعنى الاستحياء قول جرير

لولا الحياء لتهاج لي استعبار \* ولزرت قبرك والحبيب يرار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعب من الايمان قال بعضهم كيف جعل الحياء

وهو غير ريشة من الايمان وهو اكتساب والجواب في ذلك ان المستحي ينقطع بالحياء عن

المعاصي وان لم تكن له نقيصة فصار كالايمن الذي يقطع عنها ويحول بين المؤمن وبينها قال ابن الاثير

وانما جعل الحياء بعض الايمان لان الايمان يتقسم الى اثمار بما امر الله به وانتهى عما نهى الله

عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تسخ فاصنع ما شئت المراد

انه اذا لم يسخ صنع ما شاء لانه لا يكون له حياء يجزئه عن المعاصي والفواحش قال ابن الاثير وله

تاويلان أحدهم ما ظاهر وهو المشهور اذا لم تسخ من العيب ولم تخص العار بما تفعله فافعل ما

تحدثك به نفسك من أغراضها حسنا كان أوقحها ولتظنه أمره ومعناه توبخ وتهديد وفيه اشعار

بان الذي يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انقطع منه كان كلاما وباركك كل

ضلالة وتعاطي كل سبئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحي

منه لجريرك فيه على منز الصواب وليس من الافعال التي تستحي منها فاصنع منها ما شئت ابن

سيده قوله صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذا لم تسخ فاصنع ما شئت أي

من لم يسخ صنع ما شاء على جهة الذم لترك الحياء وليس يأمره بذلك ولكنه أمر بمعنى الخبر ومعنى

الحديث انه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه ورجل حي ذوحيا بوزن فعيل والأشئ بالهاء

وامرأة حية واستحي الرجل واستحيت المرأة وقوله

واتي لاستحيي أحي أن أرى \* على من الحق الذي لا يرى ليا

معناه آت من ذلك الازهرى للعرب في هذا الحرف لغتان يقال استحي الرجل يستحي بياء واحدة

واستحيان لان يستحي بياءين والقرآن نزل به هذه اللغة الثانية في قوله عز وجل ان الله لا يستحي ان

يضرب مثلا وحيت منه أحي استحييت وتقول في الجميع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه

ذهبت الياء للقاء السا كسيف لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا الى

الضم ولم تحرك الياء بالضم لتقل عليها حذف وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال أبو حنيفة

الوليد بن حنيفة

قوله من كلام النبوة اذا لم  
تسخ الخ هكذا في الاصل اه

وكما سبناهم قوارس كهمس • حيوا بعد ما أو من الدهر أعصرا  
قال ابن بري حيينت من نبات الثلاثة وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه  
للادغام قال عبيد بن الأبرص

عيا بأمرهمو كما • عيت بيضتها الجملة

وقال غيره استحياه واستحيانه بمعنى من الحياء ويقال استحييت يياه واحدة وأصله استحييت  
فأعلا والياء الأولى وألقوا حركتها على الحياء فقالوا استحييت كما قالوا استنعت استنعتا لما دخلت  
عليها الزوائد قال سيبويه حذفت الياء لالتقاء الساكنين لأن الياء الأولى تقلب ألقا حركتها قال  
وإنما فعلوا ذلك حيث كثرت في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لأنها لو حذفت  
لذلك ردها إذا قالوا هويت - يحيى ولقوا يستحي كما قالوا يستنيع قال ابن بري قول أبي عثمان  
موافق لقول سيبويه والذي حكاه عن سيبويه ليس هو قوله وإنما هو قول الخليل لأن الخليل يرى  
أن استحييت أصله استحييت فاعل اغلال استنعت وأصله استنعت وذلك بان تنقل حركة الفاء  
على ما قبلها وتقلب الفاء تحذف لالتقاء الساكنين وأما سيبويه فيرى أنها حذفت تخفيفا  
لاجتماع الياءين لالاعلال موجب لحذفها كما حذفت السين من أحسست حين قلت أحسنت  
ونقلت حركتها على ما قبلها تخفيفا وقال الاخفش استحي يياهوا واحدة قلغة تميم وياه من لغة أهل  
الجزيرة وهو الأصل لأن ما كان موضع لامه معتلا لم يعملوا عينه ألا ترى أنهم قالوا أحسيت وحويت  
ويقولون قلت وبعث فيعلمون العين لما لم تعمل اللام وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه  
الكلمة كما قالوا الأدرى لا أدري ويقال فلان أخي من الهدي وأخي من كعاب وأخي من  
مخدره ومن محبأة وهذا كعلم من الحياء مدود وأما قولهم أخي من ضبغ الحياء وفي حديث  
البراق فدوت منه لركبه فأنكرني فقيامني أي انقبض وانزوى ولا يخفى أن يكون مأخوذا من  
الحياء على طريق التمثيل لأن من شأن الحي أن ينقبض أو يكون أصله تحوي أي تجمع فقلبت واوه  
ياء أو يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وأما قوله ويستحي نساءهم فعناه  
يستعمل من الحياء أي يتركهن أحياء وليس فيه الالفة واحدة وقال أبو زيد يقال حيينت من  
فعل كذا وكذا أحياء أي استحييت وأنشد

الأحويون من تكثير قوم • لعلات وأمكمور قوب

معناه ألا تستحيون وجاء في الحديث اقلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أي استبقوا

سبابهم ولا تقتلهم وكذلك قوله تعالى يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم أي يستبقيهم للخدمة فلا يقتلهم الجوهرى الحياه ممدود الاستحيا والحياه أيضا رحم الناقة والجمع أحييه عن الاصمعي الليث حيا الناقة يقصروا بمد لغتان الازهرى حياء الناقة والشاة وغيرهما ممدود إلا أن يقصره شاعر ضرورة وما جاء عن العرب الامدود وانما سمي حيا باسم الحياه من الاستحيا لانه يستتر من الادمى ويكنى عنه من الحيوان ويستفحش التصريح بذكره واسمه الموضوع له ويستحي من ذلك ويكنى عنه وقال الليث يجوز قصر الحياه ومدّه وهو غلط لا يجوز قصره لغير الشاعر لان أصله الحيا من الاستحيا وفي الحديث أنه كرم من الشاة سبعا لدم والمرارة والحياه والعقده والذكر والاثني والمثانة الحياه ممدود الفرج من ذوات الخلف والظلف وجمعها أحييه قال ابن برى وقد جاء الحيا لمرحم الناقة مقصورا في شعر ابي النجم وهو قوله **جمد حياها سبط حياها** قال ابن برى قال الجوهرى في ترجمة عبي وسمعت من العرب من يقول أعياها أو أحييه فيسئ قال ابن برى في كتاب سيبويه أحييه جمع حيا لفرج الناقة وذكر أن من العرب من يدغمه فيقول أحييه قال والذي رأينا في الصحاح سمعت من العرب من يقول أعياها أو أعية فيسئ ابن سيده وخص ابن الاعراب به الشاة والبقره والطيه والجمع أحياء عن ابي زيد وأحييه وأحيه وحى وحى عن سيبويه قال ظهرت الياء في أحييه لتظهورها في حى والادغام أحسن لان الحركة لازمة فان أظهرت فأحسن ذلك أن تحذف كراهية تلاقى المثليين وهي مع ذلك برتتها مخرجة وحمل ابن جنى أحياء على أنه جمع حيا ممدودا قال كسر وفعلا أعلى أفعال حتى كانوا كسروا فعلا الازهرى والحق فرج المرأة ورأى اعرابي جهازا عروس فقال هذا سعف الحى أى جهاز فرج المرأة والحية الخنش المعروف اشتقاقه من الحياه في قول بعضهم قال سيبويه واللليل على ذلك قول العرب فى الاضافة الى حيه بنيم - دة حيوى فلو كان من الواو كان حوى كقولك فى الاضافة الى ليه لوى قال بعضهم فان قلت فهلا كانت الحيه مما عينه واواستدلالا بقولهم رجل حواء لظهور الواو عينها فى حواء فالجواب أن ابا على ذهب الى أن حيه وحواء كسبط وسبطر ولؤلؤ ولا لودم ودمث ودمثود لاص ودلا مص فى قول ابي عثمان وان هذه الالفاظ اقربت أصولها واتفقت معانيها وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه فكذلك حيه مما عينه ولا ميا آن وحواء مما عينه واو ولا ميا كما ان لؤلؤا رباعى ولا لثلاثى لفظا - مما مقتربان ومعنيهما متفقان وتطير ذلك قولهم جيب جيب القبيص وانما جعلوا حواء مما عينه واو ولا ميا وان كان



يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولامه واوان من قبل أن هذا هو الاكثر في كلامهم ولم يأت الفاء  
والعين واللام يأت الا في قولهم يبيت يا حسنة على ان فيه ضعفا من طريق الرواية ويجوز أن  
يكون من التحوي لانطوائها والمذكروا الموثق في ذلك سواء قال الجوهري الحية تكون للذكر  
والانثى وانما دخلت الياء لانه واحد من جنس مثل بطة ودجاجة على انه قد روى عن العرب  
رأيت حيا على حية أي ذكرا على أنثى وفلان حية ذكر والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل  
والحيوت ذكر الحيات قال الازهرى التام في الحيوت زائدة لان أصل الحيوت وتجمع الحية حيوات  
وفي الحديث لا بأس بقتل الحيوات جمع الحية قالوا اشتقاق الحية من الحياة ويقال هي في  
الاصل حيوة فادغمت الياء في الواو وجعلت ياء شديدة قال ومن قال لصاحب الحيات حاي فهو  
فاعل من هذا البناء وصارت الواو كسرة كواو الغازي والعالي ومن قال حواء فهو على بناء فاعل فانه  
يقول اشتقاق الحية من حويت لانها تتحوي في التوائها وكل ذلك تقوله العرب قال أبو منصور  
وان قيل حاو على فاعل فهو جائز والفرق بينه وبين غازان عين الفعل من حاو واو وعين النعل من  
الغازي الزاي فيبينما فرق وهذا يجوز على قول من جعل الحية في أصل البناء حوية قال الازهرى

قوله وصارت الواو كسرة  
هكذا في الاصل الذي يدنا  
ولعل فيه تحريف والاصل  
وصارت الواو ياء للكسرة  
فتأمل ٥١

والعرب تذكروا الحية وتوتنها فاذا قالوا الحيوت عنوا الحية الذكر وأنشد الاصمعي  
وياكل الحية والحيوتا \* ويدمق الأغسال والتأوتا \* ويخفق العجوز أوتوتا

وأرض محياة ومحواة كثيرة الحيات قال الازهرى وللعرب أمثال كثيرة في الحية نذكر ما حضرنا  
منها يقولون هو أبصر من حية لمدته بصرها ويقولون هو أظلم من حية لانها تأتي بجر الضب فتأكل  
حسلها وتسكن بجرها ويقولون فلان حية الوادي اذا كان شديد الشكمة حاميا لحوزته وهم  
حية الأرض ومنه قول ذي الاصبغ العدواني

عذير الحية من عدوا \* ن كانوا حية الأرض

أراد أنهم كانوا ذوى إرب وشدة لا يضبعون تارا ويقال رأسه رأس حية اذا كان متوقفا شهما  
عاقلا وفلان حية ذكرا أي شجاع شديد ويدعون على الرجل فيقولون سقام الله دم الحيات أي  
أهلكه ويقال رأيت في كتابه حيات وعقارب اذا محل كاتبه برجل الى سلطان ووثى به ليوقعه في  
ورطة ويقال للرجل اذا طال عمره والمرأة اذا طال عمرها ما هو الأحيمة وما هي الأحيمة وذلك لطول  
عمر الحية كأنه سمي حية لطول حياته ابن الاعرابي فلان حية الوادي وحية الأرض وحية  
الجماط اذا كان نهاية في الدهاء والخبت والعقل وأنشد الفراء \* كمثل شيطان الجماط أعرف \*

وروى عن زيد بن كثنون من أمثالهم حية جاري وجار صاحبي حية جاري وحدي يقال ذلك عند المزرية على الذي يستحق ما لا يملك مكابرة وظلما وأصله أن امرأة كانت رافقت رجلا في سفر وهي راجلة وهو على حمار قال فأوى لها وأقرها ظهر حماره ومشي عنهما فيئتماهما في سيرهما إذ قالت وهي راجلة عليه حية جاري وجار صاحبي فسمع الرجل مقالها فقال حية جاري وحدي ولم يحفل لقولها ولم ينغصها فلم يبال كذلك حتى بلغت النام فلما وثقت قالت حية جاري وحدي وهي عليه فنارها الرجل اياه فاستغاثت عليه فاجتمع لهما النام والمرأة راكبة على الحمار والرجل راجل ففضى لها عليه بالحمار لمارأوا فذهبت مثلا والحيث من سمعت الابل وتسم يكون في العنق والقنم لترويا مثل الحية عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وحية بن بهدلة قبيلة النسب اليها حيوي حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب وبذلك استبدل على أن الاضافة الى ليمتوروي قالوا ما أبو عمرو فكان يقول لبي وحبي وبنو حبي بطن من العرب وكذلك بنو حبي ابن بري وبنو الحيا مقصور بطن من العرب وحيات اسم موضع وقد سموا بحي وحيا وحياء وحيان وحيية والحياء اسم امرأة قال الرازي

إن الحيا ولدت أبي وعمومي • وتبت في سبط الفروع أنصار

وأبو حية كنية رجل من حيت حيا وحياء والتاء ليست باصلية ابن سبويه وحى على الفداء والصلاة اثروها في اسم للفعل ولذلك علق حرف الجر الذي هو على به وحيل وحيلا وحيلا ممنونا وغير ممنون كله كلمة تستعملها قال مزاحم

بجيلة يزجون كل مطية • أمام المطايا سيرها المتقائف

قال بعض النحويين إذا قلت حيا فأنوت قلت حيا وإذا قلت حيا فأنوت فقلت الحيت فصار التنوين علم التنكير وتركه علم التعريف وكذلك جميع ما هذه حاله من المبنيات إذا اعتقد فيه التنكير وإذا اعتقد فيه التعريف حذف التنوين قال أبو عبيد مع أبو مهدي رجلا من العجم يقول لصاحبه زوزو ذمرتين بالفارسية فسأله أبو مهدي عنها فقيل له يقول عجل عجل قال أبو مهدي فهلا قال له حيا فقيل له ما كان الله ليجمع لهم الى العجمة العربية الجوهرية وقولهم حى على الصلوات معناه سلم وأقبل وقفت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب تقول حى على الثريد وهو اسم لفعل الامر وذكر الجوهرية حيل في باب اللام وحيت في فصل الحاء والالف آخر الكتاب الأزهرى حى منقلبه يتدبها ويدعى بها يقال حى على

قوله سيرها المتقائف هكذا في الأصل وفي التهذيب • سيرهن تقائف • اه

الغداسي على الخير قال ولم يشفق منه فعل قال ذلك الليث وقال غيره حتى حث ودعاء ومنه حديث الاذان حتى على الصلاة حتى على الفلاح أي هلموا اليها واقبلوا وتعالوا مسرعين وقيل معناهما تجلوا الى الصلاح والى الفلاح قال ابن احرر

أُنشأتُ أسأله ما بال رفقته \* حتى الجول فان الركب قد ذهب

أي عليك بالجول فقد ذهبوا قال شمر أنشد محارب لاعرابي

ونحن في مسجد غومودته \* حتى تعالوا وما ناموا وما غفلوا

قال ذهب به الى الصوت نحو طاق وطاق غاق وزعم أبو الخطاب ان العزب تقول حتى هل الصلاة أي أنت الصلاة جعلها من فتنصها ابن الاعرابي حتى هل بفلان وحتى هل بفلان وحتى هلا بفلان أي انجمل وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون حتى هلا بمرأى ابدأ به ويحتمل بذكره وما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيه الغات وهلا حث واستجبال وقال ابن بري صوتان ركاومه حتى انجمل وأنشدت ابن احرر

أُنشأتُ أسأله عن حال رفقته \* فقال حتى فان الركب قد ذهب

قال وساحت من بنات الأربعة قال امرؤ القيس

قوم يحاحون بالهام ونس \* وان قصار كهيئة الجبل

قال ابن بري ومن هذا الفصل التحياتي قال ابن قتيبة رجما عدل القمر عن الهنعة فنزل بالتحاي وهي ثلاثة كواكب حذاء الهنعة الواحدة منها تحية وهي بين الجمرية وتوابع العميق وكان أبو زياد الكلابي يقول التحاي هي الهنعة وتم مزق يقال التحاي قال أبو حنيفة بين ينزل القمر لا بالهنعة نفسها وواحدة تحية قال الشيخ فهو على هذا فعمله كتحلية من الابنية ومنعناه من فعلة كعزها فان ت ح ي مهمل وان جعله و ح ي تكلف لابدال التامدون أن تكون أصلا فلها جعلناها من الحياء لانهم قالوا الهاتحية تسمى الهنعة التحية فهذا من ح ي ي ليس إلا وأصلها تحية فعمله وأيضا فان نوهها كبير الحيام من انواع الجوزاء يدل على ذلك قول النابغة سرت عليه من الجوزاء سارية \* تزجى الشمال عليه سالف البرد

والنوء للغارب وكان طلوع الجوزاء في الحر الشديد كذلك نوهها في البرد والمطر والشتا وكيف كان واحدها التحية على ما ذكر أبو حنيفة أم تحية على ما قال غيره فالهمز في جمعها شاذ من جهة القياس فان صحبه السماع فهو كصائب ومعائش في قراءة خارجة شبت تحية بفعلة فكما قيل

مَحْوِيٌّ فِي النَّسَبِ وَقِيلَ فِي مَسِيلِ مَسْلَانٍ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قِيلَ تَحَايَ حَتَّى كَانَتْ فَعِيلُهُ وَفَعَالٌ  
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ الْحَيْمِلَ شَجَرًا قَالَ التَّضَرُّرُ رَأَيْتُ حَيْمِلًا وَهَذَا حَيْمِلٌ كَثِيرٌ قَالَ أَبُو  
 عَمْرٍو الْهَرَمُ مِنَ الْحَمْضِ يُقَالُ لَهُ حَيْمِلٌ الْوَاحِدَةُ حَيْمِلَةٌ قَالَ وَيُسَمَّى بِهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَطْرُ بَرَّتْ سَرِيعًا  
 وَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّاقَةُ أَوَّالًا بَلٍ وَلَمْ تَبْعُرْ وَلَمْ تَسْلُخْ سَرِيعًا مَاتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيُّ الْحَقُّ وَاللَّيُّ الْبَاطِلُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْحَيُّ مِنَ اللَّيِّ وَكَذَلِكَ الْحَوْمُ مِنَ الْوَتْفِ الْمَوْضِعِينَ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ الْحَوْمُ مِنَ الْوَتْفِ  
 الْحَوْمُ نَعْمٌ وَالْوَتْفُ لَوْ قَالَ وَالْحَيُّ الْحَيَّةُ وَاللَّيُّ لِي الْحَيْلُ أَي قَتَلَهُ يُضْرَبُ هَذَا لِلْأَجْحَقِ الَّذِي  
 لَا يَعْرِفُ شَيْئًا وَأَحْيَا بَشَعَ الْهَمْزُ وَسُكُونُ الْحَامِ وَيَاءُ تَحْتَهُ تَقَطَّانِ مَاءُ بِالْحِجَازِ كَانَتْ بِهِ عَزَاةٌ عُيَيْدَةٌ  
 ابْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(فصل الخاء المهجبة) • (خبا) الخبا من الأبيقة واحد الأخبية وهو ما كان من وبر  
 أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وقال ابن الأعرابي  
 الخبا من شعر أو صوف وهو دون المظلة كذلك حكاهما هنا بفتح الميم وقال نعلب عن يعقوب  
 من الصوف خاصة والخبا من بيوت الأعراب جمع أخبية بلا همز وفي حديث الاعتكاف  
 فأمر بخبايه فقوض الخبا من البيوت العربية من وبر أو صوف وفي حديث هند أهل خبا  
 أو أخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه الحديث أنه أتى خباة فاطمة وهي  
 في المدينة يريد منزلها وأصل الخبا الهمز لانه يُخْتَبَأُ بِهِ وَأَخْبَيْتُ خَبَاءً وَخَيْتُهُ وَعَمَلْتُهُ  
 وَنَصَبْتُهُ وَأَسْتَخْبَيْتُهُ نَصَبْتُهُ وَدَخَلْتُ فِيهِ وَالْخَيْبَةُ مِنْ قَوْلِكَ خَيْبْتُهُ وَخَيْتُهُ وَخَيْتُ كَسَانِي  
 تَخَيَّبُوا وَأَخْبَيْتُ كَسَانِي إِذَا جَعَلْتَهُ خَبَاءً الْكَسَانِي يُقَالُ مِنَ الْخَبَاءِ أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً إِذَا أَرَدْتَ  
 الْمَصْدَرُ إِذَا عَمَلْتَهُ وَخَيْتُ أَيْضًا وَالْخَبَاءُ غَشَاءُ الْبُرْمَةِ وَالشَّعْبَةُ فِي السَّنْبُلَةِ وَخَبَاءُ النَّوْرِ كَأَمْرُهُ  
 وَكَلَاهُ مَا عَلَى الْمَثَلِ وَخَبَّتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ وَالْحِدْمَةُ تَخْبُو وَخَبُّوا وَخَبُّوا سَكَنْتُ وَطَفِقْتُ وَخَدَّ لَهَا  
 وَهِيَ خَائِبَةٌ وَأَخْبَيْتُهَا أَنَا أَخْدَيْتُهَا قَالَ الْكَمَيْتُ

قوله الكسائي يقال الخ  
 الذي في التهذيب عزو  
 أخيت لابي زيد عن  
 الاموي وعزو خيت منقلا  
 للكسائي اه معجمه

ومناضرا وابتما حاجب • مويج نيران المكارم لا الخبي

وقوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا قيل معناه سكن لها وقيل معناه كلما تخموا أن تخبوا وأرادوا  
 أن تخبوا والخباية الحب وأصله الهمز لانه من خبات الأنا العرب تركت ههزها (خنا)  
 خنا الرجل يخبو وخبوا إذا رأيتهم متخسما أو إذا انكسر من حزن أو مرض أو تغير لونه من فزع  
 أو مرض أو الخمتي الناقص وخبوت الرجل كفقته عن الأمر وخبنا الثوب ختموا قتل هبته

والخاتمة من العقبان التي تَحْتَتُ وهو صوت جناحها وانقضاها ويقال خاتت تخوت يقال خاتت العقاب وخنت اذا انقضت قال ويحي مختا يختو بمعنى انقض وهو مقابوب من خات الاصمعي في المهموز اختنازل وأنشد لهما من الطويل

ولا يختني ابن العم ما عشت صوتي • ولا أختني من صولة المتد  
ولاني وإن أوعده أو وعده • لخلف إبعادي ومخزمو عدي

وقال انما ترك همزة ضرورة قال وقال الشاعر

بكت جرعاً أن عضة السيف واخنت • سليم بن منصور لقتل ابن حازم

ويقال هو خاتل له وخات بمعنى واحد وأنشد لأوس بن حجر

يدب إليه خاتياً يدري له • ليعقره في رمية حين يرسل

وقال أصل اختني من ختالونه يختو ختوا اذا انقبر من فزع أو مرض الليث المختني الذليل قال

ابن بري وقيل في خاتني من قول جرير

وخط المذقري بها خرت • على أم القفا والليل خات

انه الشيدانظمة ابن الاعرابي الختني الطعن الولاء (خنا) الخنوة أسفل البطن اذا كان

مسترخياً امرأته خنواً ولا يكادون يقولون ذلك للرجل وختي البقر يختي والقيل ختباري

بذي بطنه وخص أبو عبيد بن الثور وحده دون البقرة والامم الختني والجمع اخناء مثل جلس

وأحلاس وقال ابن الاعرابي الختني للثور وأنشد

على أن اخنأ لدى البيت رطبة • كاخنأ نوراً لاهل عند المطب

وفي حديث أبي سفيان فأخذ من ختني الابل فقتله أي روثها وأصل الختني للبقر فاستهارة للابل

(جنا) الخنأة القدر واللوم والجمع ختني وما فلان إلا خنأة من الختني أي قدر لثيم وامرأة خنواً

واسعة وختني برجله نسفها التراب في مشبهه وانخجوجي الطويل الرجلين يمدو ويقصر وهو

فوعول والاتي ججوجاه وقيل هو المقرط الطويل في ضخم من عظامه وقيل هو الضخم الجسيم

وقد يكون جبانا وريح ججوجاه دائمة الهبوب شديدة المتر قال ابن احر

هو جارة ربة الراح ججو • جاة الغدور واحها شهر

وفي حديث حذيفة كالكوز ختجياً قال ابن الاثير هكذا أورده صاحب التمه وقال ختني الكوز

أماه والمشهور بالجيم قبل الخاء وقد تقدم (خدي) خدي البعير والفرس يخدي خدياً

وَحَدْبَانًا فَهُوَ خَدٌّ أَسْرَعُ وَزَيْجٌ قَوَائِمُهُ مِثْلُ وَخَدَّيْ خَدَّوْخَوْدِيَّ خَوْدٌ كَأَنَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الرَّاي  
 حَتَّى غَدَّتْ فِي بِيَاضِ الصُّبْحِ طَبِيبَةٌ • رِيحُ الْمِبَاءَةِ تَخْدِي وَالرَّيُّ عَمْدٌ  
 وَأَتَمَّ صَبْرِيحِ الْمِبَاءَةِ تَلْمَازُونٌ طَبِيبَةٌ وَكَانَ حَقُّهَا الْإِضَافَةُ فَضَارِعٌ قَوْلُهُمْ هُوَ ضَارِبٌ زَيْدًا قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ الرَّاي حَتَّى غَدَّتْ ضَمِيرٌ بِقَرَّةٍ وَحَشِيَّةٌ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا وَبِمَاءَةٍ تَمَامُ كُنْسِهَا وَعَمْدٌ  
 شَدِيدٌ الْإِبْتِلَالُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ • تَخْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لَاهِيَةٌ • أَخْدَى ضَرْبٌ  
 مِنَ السَّيْرِ خَدَى فَهُوَ خَدٌّ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِهَا لِيُخَدَّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا مَا خَدَى  
 فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْجَمَارِيِّزِ آرِيَهُ وَمُتَمَرِّغُهُ اللَّيْتُ وَالْوَحْدَمَةُ التَّلَطُّوفُ فِي الْمَشِيِّ وَمِثْلُهُ أَخْدَى لِفَتَانٍ  
 وَأَخْدَى دُودٌ يُخْرِجُ مَعَ رُوثِ الدَّابَّةِ وَاحِدَةً خَدَاءً عَنِ كِرَاعٍ وَأَخْدَأُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِمُوَانَمَا  
 قَضِينَا بَانَ هَمَزْنِيَاءَ لِأَنَّ اللَّامَ بِأَكْرَمِنَهَا وَأَوَامِعٌ وَجُودٌ خ د ي وَعَدَمٌ خ د و وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ (خذا) خَذَا الشَّيْءُ يُخَدُّ وَخَدَّوْا اسْتَرَخَى وَخَدَى بِالْكَسْرِ مَثَلُهُ وَخَدَيْتِ الْأُذُنَ خَذَاً  
 وَخَدَّتْ خَدَّوْا وَهِيَ خَدَّوْا اسْتَرَخَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَأَنْكَسَرَتْ مُقْبِلَةً عَلَى الْوَجْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
 اسْتَرَخَتْ مِنْ أَصْلِهَا عَلَى الْخَدِّينِ فَمَا نَوْقُ ذَلِكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالْحَمْرِ خَلْفَةً أَوْ جَدًّا  
 قَالَ ابْنُ دِي كَبَارٍ

بِأَخْلِي قَهْوَةٌ • مَرْزُومَةٌ أَخْدَا تَدَعُ الْأُذُنَ بَهْنَةً • ذَا حَمْرٍ لِي بِهَا خَذَاً  
 ذَكَرَ الْأُذُنَ عَلَى إِرَادَةِ الْعَضْوِ وَرَجُلٌ أَخْدَى وَأَمْرًا أَخْدَوَاهُ وَخَدَى الْجَمَارِيُّ خَدَى خَذَاً فَهُوَ أَخْدَى  
 الْأُذُنَ وَكَذَلِكَ فَرَسٌ أَخْدَى وَالْأُتَى خَدَّوْا يَبْنُو خَذَاً وَاسْتَعَارَ سَاعِدَةٌ مِنْ جَوْهَرَةِ الْخَدِّ اللَّتْبِيلُ  
 فَقَالَ تَمَّ يَتَرَضُّ فِي التَّقَافِ زَيْبُهُ • أَخْدَى كَتَافِيَةَ الْعُقَابِ مُخَرَّبٌ  
 وَيَبْنُو خَدَّوْا مُسْتَنْبِتَةٌ لِيَبْنُو مِنَ الشَّعْمِ وَهِيَ بَقْلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَمَعَ الْأَخْدَى خَدَّوْا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ  
 الْوَاوِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْأَعَشَى عَشَّوْا وَأُذُنٌ خَدَّوْا وَخَدَّوْا وَيَبْنُو الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الْخَيْلِ خَفِيفَةٌ  
 السَّمْعُ قَالَ لَهُ أُذُنَانِ خَدَّوْا وَيَتَا • نِ وَالْعَيْنُ تَبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ  
 وَأَخْدَوَاهُ اسْمُ فَرَسٍ شَيْطَانِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ جَاهِمَةَ حَكَامًا أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ  
 وَقَدَّمْتَ أَخْدَوَاهُ مَنَاعِلِهِمْ • وَشَيْطَانٌ أَنْبَدُهُمْ وَهُمْ وَبِشُوبِ

وَأَخْدَأُ دُودٌ يُخْرِجُ مَعَ رُوثِ الدَّابَّةِ عَنِ كِرَاعٍ وَأَسْتَحْدَيْتُ خَضَعْتَ وَقَدِيمٌ زَوْقِيلٌ لِأَعْرَابِيٍّ  
 فِي مَجَالِسِ أَبِي زَيْدٍ كَيْفَ اسْتَحْدَاتَ لِيَتَعَرَّفَ مِنْهُ الْعَهْمُ فَقَالَ الْعَرَبُ لَا تَسْتَحْدَى فَيَهْمُزُ وَرَجُلٌ  
 خَدْبَانٌ كَثِيرُ الشَّرِّ وَقَدْ خَدَّيْتُ يَخْدِي وَخَطَّيْتُ بِهِ اسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ذِكْرَهُ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَقَالَ أَيْضًا

قوله والعين تبصر كذا في  
 الاصل والتبذيب والذي  
 في التكملة وبالعين يبصر  
 الخ اه معصمه

في الرباعي يقال للمرأة تُخَنِّدِي وتُخَنِّطِي أي تسلط بلسانها وأنشد أبو عمرو ولكن كثير المحاربي  
 قَدَمَتْنِي البروهي تَلْمَانٌ \* وهو كثير عندها هَلْمَانٌ \* وهي تُخَنِّدِي بالمقال البَنِيَانُ  
 ويقال للذئبان الخذوا أي مسترخية الأذن وقال أبو الغول الطهوي بهجوقوما  
 رَأَيْتُكُمْ وَبَنِي الخذوا لِمَا \* دَنَا الأضْحَى وَصَلَّتِ العَامُ  
 تَوَلَّيْتُمْ بِوَدِّكُمْ وَقَلَّمْتُمْ \* لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَذَامُ  
 وفي حديث النخعي إذا كان الشق أراخرق أو الخذ في أذن الأضحية فلا بأس هو أنكسار  
 واسترخاء في الأذن وأذن خذوا أي مسترخية والخذوات اسم موضع وفي حديث سعد  
 الأسلمي رأيت أبا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة (خزا) الخراتان نجمان كل واحد منهما  
 خراة قال ابن سيده ولا يعرف الخراتان الاثني وتاء الاصل والتاء الزائدة في التثنية متساويتا  
 اللفظ وقد ذكر في حرف التاء وذكره ابن سيده في معتل الواو والياء والله أعلم (خزا) خرا الرجل  
 يخزوه خروا ساسه وقهره قال ذو الاصبغ العدواني

لَا بِنُ عَمَّكَ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبٍ \* يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخَزُونِي  
 معناه الله ابن عمك أي ولأنت مالك أمري قد سوتني وخزوت القصيل خزوه خروا إذا جررت  
 لسانه فشققته واخزوك كفت النفس عن همها وصبرها على من الحق يقال خزني طاعة الله نفسك  
 وخز نفسك خروا مذكها وكفها عن هواها قال لبيد

اَكْذَبَ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا \* أَنْ صَدَّقَ النَّفْسَ بِرُزْيٍ بِالْأَمَلِ  
 غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنِي فِي التَّقَى \* وَأَخْرَجَهَا بِالْبِرِّ لِهَيْبَةِ الأَجَلِ  
 وخرا الدابة خروا ساسها وراضها واخزى السوء خرى الرجل يخزى خزيا وخزى الاخيرة  
 عن سيديويه وقع في بليته وشرو شهرة فذل بذلك وهان وقال أبو اسحق في قوله تعالى ولا تخزنا يوم  
 القيامة المخزى في اللغة المذل المحقور بما مر قد لزمه بحجة وكذلك أخزته الرزمة حجة إذا دلته بها  
 واخزى الهوان وقد أخزاه الله أي أهانه الله وأخزاه الله وأقامه على خزية ومخزاة وقال  
 أبو العباس في الفصيح خرى الرجل خزيا من الهوان وخرى يخزى خراية من الاستحياء وامرأة  
 خزيا قال أمية

قَالَتْ أَرَادِنَا سَوْأَفَلْتُنَا \* خَزْيَانٌ حَيْثُ يَقُولُ الزُّورُ بِنَانَا

وأنشد بعضهم

رزان إذا شهدوا الأنبا \* ت لم يستخفوا ولم يخزوا

أراد به قوله لم يخزوا وإنما أفضل مثل آخر يحتمر من خزي يخزي قال واخزوي يخزوي مثل ارعوي  
يرعوي ولم يرعوا والجميع قال شمر قال بعضهم أخزيتهم أي فضحتهم ومنه قوله تعالى حكاية  
عن لوط لقومه فاتقوا الله ولا تخزون في ضيقي أي لا تنقصون وقال في قوله ذلك لهم خزي في الدنيا  
الخزي الفضيحة وقد خزي يخزي خزيا إذا اقتضح وتغير فضيحة ومن كلامهم للرجل إذا أتى بما  
يستحسن ماله أخزاه الله وربما قالوا أخزاه الله من غير أن يقولوا ماله وكلام مخز يستحسن فيقال  
لصاحبه أخزاه الله وذكروا أن الفرزدق قال يتامن الشعر جيدا فقال هذا بيت مخز أي إذا أنشد  
قال الناس أخزى الله فأنله ما أشعره وانما يقولون هذا وشبهه بدل المدح ليكون ذلك واقيا له من  
العين والمراد من كل ذلك انما هو الدعاء له لا عليه وقصيدة مخزية أي نهاية في الحسن يقال لقائلها  
أخزاه الله والخززية والخززية البلية توقع فيها قال جرير يخاطب الفرزدق

وكنت إذا حلت بدار قوم \* رحلت بخززية توركت عارا

ويروى الخززية وفي الحديث أن الحرم لا يعيد عاصبا ولا فارسا الخززية أي هجرية يستحي منها ومنه  
حديث الشعبي فأصابنا خززية لم نكن فيها بررة أتقياء ولا جرة أقوياء أي خصلة استحيينا منها  
وقوله تعالى لهم في الدنيا خزي قال أبو اسحق معناه قتل ان كانوا حربا أو يجرؤا ان كانوا ذمة  
وخزي منه وخزية خراية وخزي مقصورا استحيا وفي حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس في  
بعض مغاربه يحتمرهم على الجهاد فقال في آخر خطبته انهم كوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين  
قال أبو عبيد قوله لا تخزوا ليس من الخزي لانه لا موضع للخزي ههنا ولكن من الخزاية وهي  
الاستحيا يقال من الهلاك خزي الرجل يخزي خزيا ومن الحيا خزي يخزي خراية يقال خزيت  
فلانا إذا استحييت منه قال ذو الرمة

خراية أدركته بعد جوثه \* من جائب الجبل مخلوطا بالنعصب

وقال الشطامي يذكر نوراً وحشيا

خربا وكرور صاحب نجدة \* خزي الخراير ان يكون جبانا

أي استحي قال والذي أراد ابن شجرة بقوله لا تخزوا الحور العين أي لا تجعلوهن يستحيين من  
فعلكم وتقصيركم في الجهاد ولا تعرضوا لذلك منهن وانهم كوا وجوه القوم ولا تولوا عنهم وقال  
الليث رجل خزيا وامرأة خزيا وهو الذي عمل أمر اقبصا فاشتد ذلك حياؤه وخزائيه والجمع



الخزايا قال جرير

وإن حمي لم يحمه غير قرتنا • وغير ابن ذي الكبريت خزيان ضائع  
وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة ومنه حديث شارب الجراء خراه الله وروى  
خراه الله أي قهره يقال خراه يخزوه وخزاني فلان فخزته أخزبه كنت أشد خزيًا منه وكرهت أن  
أخزبه وفي الدعاء اللهم احسرنّا غير خزايًا ولا نادمين أي غير مستحقين من أعمالنا وفي حديث  
وقد عبد القيس غير خزايًا ولا ندائي خزايًا جمع خزيان وهو المستحي والخزاء بالمدّنت (خسا)  
الخسا الفرد وهي المخاسي جمع على غير قياس كساو وأخواتها وتخاسي الرجلان تلاعبا بالزوج  
والفرد يقال خسا أو زكا أي فردًا وزوج قال الكمي

مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقتل • خساوز كما فيما تعدّ خلاها  
البيت خساوز كأنفسا كلمة محنتها أفراد النبي يلعب بالجوّز فيقال خساوز كأنفسا فردوز كزوج  
كما يقال شفع ووزّ قال رؤبة • لم يدر ما الزاكي من المخاسي • وقال رؤبة أيضا  
حيران لا يشعر من حيث أتى • عن قيس من لاقى أخاس أمزكا  
يقول لا يشعر فرد هو أم زوج قال والأخاسي جمع خسا الفراء العرب تقول للزوج زكا  
وللفرد خسا ومنهم من يلحقها يباب فتى ومنهم من يلحقها يباب زفر ومنهم من يلحقها يباب سكري  
قال وأنشدني الديلمي

كانوا خساوز كما من دون أربعة • لم يخلقوا وجدود الناس تعجل  
ويقال هو يخسي ويزكي أي يلعب فيقول أزواج أم فرد وتقول خاسيت فلانا إذا لا اعتبه بالجوز  
فردًا وزوجًا وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس • يعدو على خمس قوائم زكا • أراد أن هذا  
لفرس يعدو على خمس من الأثنتي عشر دها وقوائم زكا أي أربعة قال ابن بري لام الخسا  
همزة يقال هو يخاسي ويقامر وانما ترك همزة خسا اتباعا لزا قال الكمي  
لأنني خساوز كما من سنينك • إلى أربع فتقول انتظارا  
قال ويقال خساوز كما مثل خمسة عشر قال

وشرا أصناف الشيوخ ذوالريا • أخس مخنوظهره إذا مشى  
الزور أو مال اليتيم عنده • لعب الصبي بالخصا خساوز كما  
وفي الحديث ما أدري كم حدثني أي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسا أمزكا يعني فردًا أو

زُوجًا وَتَخَاسَتْ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ بِالْحَصَايِ تَرَامَتْ بِهِ قَالَ الْمُزَقُّ العَبْدِيُّ  
تَخَسَى يَدَاهَا بِالْحَصَاوِ تَرُضُهُ • بِاسْمِ صِرَافٍ إِذَا حَمَّ مُطْرِقٌ  
أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الصِّرَافِ مَنَسَمَهَا (خشي) الخَشْيَةُ الخُوفُ خَشِيَ الرَّجُلُ يَخْشَى خَشْيَةً أَيْ  
خَافَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي الخَشْيَةِ الخَشَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَغْلَبٍ مِنْ أُسُودٍ كَرَامٍ وَرَدٍ • يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظُّلُومَ (٢)

كَرَاهَةُ تَيْبَةِ يَيْشَةَ ابْنِ سَيْدِهِ خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْيًا وَخَشِيَهُ وَخَشَاؤُهُ وَخَشْيَتُهُ وَخَشْيَانًا  
وَخَشَاءَهُ كَلَاهِمًا خَافَهُ وَهُوَ خَائِسٌ وَخَشٍ وَخَشِيَانٌ وَالأَثَى خَشِيَا وَجِهَهُمَا مَعَ خَشَايَا أَجْرُوهُ  
تَجْرَى الأَدْوَاءُ كَبَاطِيٍّ وَجَبَابِيٍّ وَنَحْوَهُمَا لَأَنَّ الخَشْيَةَ كَلَاءٌ وَيُقَالُ هَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ  
ذَلِكَ أَيْ أَشَدُّ خَوْفًا قَالَ العَجَّاجُ قَطَعْتَ أَخْشَاءَهُ إِذَا مَا أَحْبَبَا • وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٌ أَمَلْنَا أَخْذَ  
الرَّايَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ دَافِعَ النَّاسِ وَخَاشِيَ بِهِمْ أَيْ ابْتِغَى عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ فَاشْتَمَّ خَاشِيَ فَاعِلٌ مِنَ الخَشْيَةِ  
خَاشَيْتُ فَلَانَا نَارُكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَفْسِينَا أَنْ يَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا قَالَ القَرَّاسِيُّ نَفْسِينَا  
أَيْ فَعَلْنَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ نَفْسِينَا مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ وَمَعْنَاهُ كَرِهْنَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسِينَا عَنْ اللهِ  
وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ الخَضِرِ قَوْلُهُ فَارْدْنَا أَنْ يَبْدُلَهُمْ مَا رُبُّهُمْ مَا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسِينَا عَنْ  
اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّ الخَشْيَةَ مِنَ اللهِ مَعْنَاهَا الكَرَاهَةُ مِنَ الأَتَمِينَ الخُوفُ وَيَكُونُ قَوْلُهُ حِينَئِذٍ  
فَارْدْنَا بِمَعْنَى أَرَادَ اللهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الدُّعَاءِ بِالمَوْتِ حَتَّى  
خَشَيْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَسْمَلًا لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ خَشَيْتُ هُنَا بِمَعْنَى رَجَعْتُ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَعَلْتُ  
ذَلِكَ خَشْيَةً أَنْ يَكُونَ كَذَا وَأَنْشُدْ

فَتَعَدَيْتُ خَشَاءَهُ أَنْ يَرَى • ظَالِمٌ أَنِّي كَمَا كَلَنْتُ زَعَمَ

وَمَا حَلَّهُ عَلَى ذَلِكَ الأَخْشَى فَلَانٌ وَخَشَاءُهُ بِالأَمْرِ تَخَشُّبَةً أَيْ خَوْفُهُ وَفِي المَثَلِ لَقَدْ كُنْتُ  
وَمَا أَخْشَى بِالدُّبِّ وَيُقَالُ خَشَّ ذُوَالَّةٌ بِالجِبَالَةِ يَعْنِي الذُّبُّ وَخَاشَانِي تَخَشَّيْتُهُ أَخْشِيَهُ كُنْتُ  
أَشَدُّ مِنْهُ خَشْيَةً وَهَذَا المَكَانُ أَخْشَى مِنْ هَذَا أَيْ أَخْوَفُ جَاءَ فِيهِ التَّعْجِبُ مِنَ المَفْعُولِ وَهَذَا  
نَادِرٌ وَقَدْ حَكَى صِيُوبٌ مِنْهُ أَشْيَاءٌ وَالخَشْيَةُ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَ الخَشْيِ اليَابِسُ مِنَ النَّبْتِ وَأَنْشُدْ ابْنَ

الأَعْرَابِيِّ كَأَنَّ صَوْتًا تُخْشِيهَا إِذَا خَشِيَ • صَوْتٌ أَقَاعٌ فِي خَشْيَةِ أَغْشَمَا

يَحْسَبُهُ الجَاهِلُ مَا كَلَنْتُهَا • شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّ مَعْمَا

لَوَانَهُ أَبَانَ أَوْ تَكَلَّمَا • لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَجْمَا

قوله اذا حم بالخاء المهملة  
كما في الاصل والتكلمة  
والتهذيب وقال حم أي  
قصداه والذي في الاصل  
جم بالميم وقال يريد الخف  
وجومه اجتماع جريه اه  
معجمه

(٢) قوله يرد خشاية الخ  
سيأتي البيت في مادة كرى  
كما في الاصل الذي يائدينا  
• يرد خشاية • بالنون  
والصواب ما هنا اه

قوله الاخشى فلان ضبط  
في المحكم بفتح الخاء وكسر  
مع سكون الشين فيهما اه  
معجمه

قال اللّٰثيُّ اليابس العفنُ قال وخصي بمعنى خمٌ وقوله ما كان عمّاية قول تظن اليه من بعد شبه اللبن  
بالشيخ قال المنذري استثبت فيه أبا العباس فقال يقال خصني وخصني قال ابن سيده ويروى  
في خصني وهو ما فسد أصله وعفن وهو في موضعه ويقال ثبت خصني وخصني أي يابس ابن  
الاعرابي الخشا الزرع الأسود من البرد والخشوا الخشفت من التمر وخصت النخلة تخشوخشوا  
أخشفت وهي لغة بلمرت بن كعب وقول الشاعر

ان بني الأسود أخوال أبي • فان عندي لوركت مسحلي • سم ذراريج رطاب وخصني  
أراد وخصني حذف إحدى الياءين للضرورة فن حذف الأولى اعتل بالزيادة وقال حذف الزائد  
أخف من حذف الأصل ومن حذف الأخيرة فلان الوزن انما ارتدع هنالك وأنشد ابن بري  
كان صوت خلفها والخلف • والقادمين عند قبض الكف • صوت أفاع في خصني الفف  
قال قوله صوت خلفها والخلف مثل قول الآخر • بين فكها والفك • وقول الشاعر  
ولقد خشيت بأن من تبع الهدى • سكن الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
قالوا معناه علمت والله أعلم (خصما) الخصى والخصية والخصية من أعضاء التناسل واحدة  
الخصي والتثنية خصيتان وخصيمان وخصيان قال أبو عبيدة يقال خصية ولم اسمها بكسر  
الخاء وسمعت في التثنية خصيان ولم يقولوا للواحد خصي والجمع خصي قال ابن بري قد جاء خصي  
للا واحد في قول الراجز

نثر الدلاء الوافعة الملازمة • صغيرة كخصي نيس وارمة  
وقال آخر يا يبا أنت ويا فوق البيب • يا يبا خصيالك من خصي وزب  
فتناء وأفرده وخصي الفعل خصاه ومدد سئل خصييه يكون في الناس والدواب والغنم يقال برئت  
اليك من الخصاء قال بشر بن جهور جلا  
جرير القفاشبعان برئض ججرة • حديث الخصاء وارم العقل معبر  
وقال أبو عمرو والخصيتان البيضتان والخصيان الجلديتان اللتان فيهما البيضتان وينشد  
تقول يارب يارب هل • ان كنت من هذا مني أجلي • أما بتطليقي وأما بإرحلي  
كان خصييه من التدليل • ظرف عجز فيه تتماخضت

أراد جحظلتان قال ابن بري ومثله للبعيث

أشاركتني في نعل قدأ كتته • فلم يبق إلا جلده وأكله

قَدُونَكَ خُصِيَّةً وَمَا ضَعَتْ أَسْتَهُ • فَانَكَ قَدْنَامُ خَيْثُ مَرَاتَعَهُ

وقال آخر كَانَ خُصِيَّةً إِذَا تَدَلَّ لَا • انْقَبَتَانِ تَحْمِلَانِ مَرَجَلًا

وقال آخر كَانَ خُصِيَّةً إِذَا مَا جَبَا • دَجَابِحَتَانِ تَلْقَطَانِ حَبَا

وقال آخر قَدْ حَلَقَتْ بِاللَّهِ لِأَحْبَبِهِ • أَنْ طَالَ خُصِيَّاهُ وَقَصُرَ زُبُهُ

وقال آخر • مُتَوَرِّكُ الْخُصِيِّينَ رِخْوُ الْمَشْرِحِ • وقال الحرث بن ظالم يهجو النعمان

أَخْصِي حَارِظًا يَكْدُمُ بَعْدَهُ • أَتَوَكَّلُ جَارِيًّا وَجَارِكُ سَالِمًا

والخِصِيَّةُ الْبَيْضَةُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُجَمِّقَةً • إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

وَإِذَا تَبَيْتُ قَلْتُ خُصِيَّانِ لَمْ تَلْمِضْهُ التَّاءَ وَكَذَلِكَ الْآيَةُ إِذَا تَبَيْتُ قَلْتُ الْبَاءَ لَمْ تَلْمِضْهُ التَّاءَ وَهَذَا نَادِرَانِ

قَالَ الْفَرَّاءُ كُلُّ مَقْرُونَيْنِ لَا يَفْتَرِقَانِ فَكُلُّ أَنْ تَحذفَ مِنْهُمَا هَاءُ التَّائِبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

• تَرْتَجُّ الْبِأُءَ ارْتِجَاجِ الْوُطْبِ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدِ جَاءَ خُصْبَتَانِ وَالْبَيْتَانِ بِالتَّاءِ فِيهِمَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ

الْمَعْنِيِّ وَإِنَّ الْقَمَلَ تَنْزَعُ خُصْبَتَاهُ • فَيُغْضِي جَافِرًا قَرِحَ الْجِمَانِ

قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَذِي دَامِ جَدِي خُصِيَّتِي • وَأُخْرَى مَا تَوَجَّعُ مِنْ سَقَامِ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْنَامٌ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفَطَسَا • يَشْكُو عُرُوقَ خُصِيَّتِيهِ وَالنَّسَا

كَأَنْ تَدْرِجُ قَسْوَهُ إِذَا فَسَا • يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ إِذَا تَقَسَا

وقال أبو المهوريس الأسدِيُّ

قَد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خُصِيَّةً • فَإِذَا صَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الْحَرُّ

عَضَّتْ أَسْبِدُ جَدَلِ أَيْرَابِهِمْ • يَوْمَ التَّسَارِ وَخُصِيَّتِيهِ الْعَبْرُ

وقال عنترة في تنبيه الأئمة

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدِينَ تَرَجُّفًا • رَوَاتِفُ الْيَتِيمِ وَتُسْتَطَارًا

التَّهْدِيبُ وَالْخُصِيَّةُ تَوَثُّتُ إِذَا أَفْرَدَتْ فَذَا تَوَثُّوا ذَكَرُوا وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ الْخُصِيَّتَانِ قَالَ ابْنُ

شَيْبِلٍ يَقَالُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْخُصِيَّتَيْنِ وَالْخُصِيِّينَ فَذَا أَفْرَدُوا قَالُوا خُصِيَّةٌ ابْنُ سَيْدِهِ رَجُلٌ خُصِيٌّ مُخْصِيٌّ

وَالْعَرَبُ يَقُولُ خُصِيٌّ بِعَيْنِ اتِّبَاعٍ عَنِ الْعِبَانِيِّ وَالْجَمْعُ خُصِيَّةٌ وَخُصِيَّانِ قَالَ سَيَبَوِيهٌ شَبَّهَ بِهِ بِالْأَسْمِ

قوله عضت أسبدا الخ  
أنشده ياقوت في المعجم هكذا  
عضت عجم جلد أيرابكم  
يوم الوقيط وعاونتها حنجر  
فأنظره اه معجمه

نحو ظليم وظلمان يعني ان فعلا تاء انما يكون بالغالب جمع فعيل اسما وموضع القطع مخصى قال  
الليث الحياء ان مخصى الشاة والدابة خصاء ممدود لانه عيب والعيوب تجي على فعال مثل العنار  
والنفار والعضاض وما اشبهها وفي بعض الاخبار اصوم خصاء وبعضهم يرويه وجاء والمعنيان  
متقاربان وروى عن عتبة بن عبد السلمي قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه  
اعرابي فقال يا رسول الله نسمة تذكرك في الجنة شجرة اكثر شوكا منها الطلح فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان الله يجعل مكان كل شوكه مثل خصوة التيس المبود فيها سبعمون لونا من الطعام  
لا يشبه الاخر قال ثم لم نسمع في واحد الحصى الا خصية بالياء لان اصله من الياء والطلح الموز  
والحصى مخفف الذي يشكى خصاء والحصى من الشجر ما لم يتغزل فيه والعرب تقول كان  
جوادا حصى اى غنيا فافتقر وكلاهما على النمل قال ابن بري في ترجمة حلق في قول الشاعر

خصيتك يا ابن حزمة بالقوافي \* كما يخصى من الحلق الجمار

قال الشيخ الشعراء يجعلون الهباء والغلبة خصاء كانه خرج من الفعول ومنه قول جرير

خصى القرزدق والخصاء مذلة \* يرجو مخاطرة القروم البرل

(خطا) الحضا تفتت الشيء الرطب قال ابن دريد وليس يثبت وذكره ابن سيده اى ضا فى الممثل

بالياء وقال قضينا على همزهم اياه لان اللام ياء اكثر منها واوا والله اعلم (خطا) خطا خطوا

واختطى واخطا مقلوب مشى والخطوة بالضم ما بين القدمين والجمع خطا وخطوات وخطوات

قال سيبويه وخطوات لم يقبلوا الواو لانهم لم يجمعوا فعلا ولا فعلا على فعل وانما يدخل التثنية

في فعلات الا ترى ان الواحدة خطوة فهذا بمنزلة فعلة وليس لها مذكر وقيل الخطوة والخطوة

لقتان والخطوة الفعل والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطا مثل ركوة

وركا قال امرؤ القيس

لها وثبات كوثب الظباء \* فواد خطاء وواد مطر

قال ابن بري اى تخطو مرة فتكف عن العدو وتعدو مرة عدوا يشبه المطر وروى ابو عبيدة فواد

خطيط قال الاصمعي الارض الخطيطة التى لم تطر بين ارضين ممطورتين وروى غيره كصوب

الخريف يعني ان الخريف يقع بموضع ويجطى آخر وفي حديث الجمعة رأى رجلا يتخطى

رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة وفي الحديث وكثرة الخطا الى المسجد وقوله عز وجل

ولا تتبعوا خطوات الشيطان قيل هى طرقه اى لا تسلكوا الطريق التى يدعوكم اليها ابن

قوله لا يشبه الاخر هكذا  
في الاصل وحرر الرواية اه

السكيت قال أبو العباس في قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان أي في الشر يتقل قال  
واختاروا التثقيب لما فيه من الأشباع وخفف بعضهم قال وانما ترك التثقيب من تركه استئقلا  
للضمة مع الواو يذهبون إلى أن الواو أجرتهم من الضمة وقال القراء العرب تجمع فعلة من الأسماء  
على فعلات مثل حجر ومجرات فقرأين الاسم والنعمة النعت بخفف مثل -أوة وحلوات فلذلك  
صار التثقيب الاختيار وربما خفف الاسم وربما فتح ثابته فتقبل حجرات وقال الزجاج خطوات  
الشيطان طرقتوا ناراً وقال القراء معناه لا تدبوا أثره فان أتباعه معصية انه لكم عدو مبين  
وقال الليث معناه لا تتسددوا به قال وقرأ بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال  
الزهري ما علمت أحداً من قراء الأمصار قرأها بالهمزة ولا معنى له أبو زيد يقال ناقتك هذه من  
الخطيئات الخفيف أي هي ناقة قوية جلدة تضي وتختف التي قد سقطت وتخطى الناس  
واختطاهم ركبهم وجاوزهم وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غسيري إذا جتته على أن يخطو  
وتخطيته إذا تجاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت إلى كذا ولا يقال تخطأت بالهمزة وفلان  
لا يخطى الطنب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جنباً ولوماً وقديراً وفي الدعاء إذا دعى للأنسان  
خطى عنك السوء أي دفع يقال خطى عنك أي أخط قال وانخطوطى الترق (خطا) الخطا  
الكثير اللحم يخطو يخطوا وخطى خطاً أكثر وقيل لا يقال خطى قال عامر بن الطفيل  
السعدى وأهلكنى لكم في كل يوم • تعوجكم على وأستقيم  
رقاب كلواجن خاطيت • وأستام على الأكوار كوم

والخطاى المكتنز ولجه خطا بظا اتباع وأصله فعل قال الاغلب العجلي • خطاى البضيع لجه خطا بظا •  
لان أصلها الواو وخطا بظا مكتنز القراء خطا بظا وخطا بغير همزة في أكثر ومنها يخطو ويخطو  
ويخطوا أبو الهيثم يقال فرس خط بظ ثم يقال خطا بظا ويقال خطية بظية ثم يقال خطاة بظاة نقلت  
الياء ألفاسا كنه على لغة طي وفي حديث جراح امرأة مسيلة خطاى البضيع هو من ذلك  
والبضيع اللحم وأنشد ابن بري لا ختنوس ابنة لقيط

يعدو به خطاى البضيع كأنه سمع أزل

قال ولم يذكر القزاز الاخطى قال وقال ابن فارس خطى وخطى بالفتح أكثر وأما قولهم خطيت  
المرأة وبظيت من الخطوة فهو بالحاء قال ولم أسمع فيه الخاء والخطاة المكتنز من كل شئ وأما قول  
امرئ القيس لهامنتان خطا تا كما • أكب على ساعديه النمر

فان الكسائي قال أراد خظة الما حرك التاء رد الالف التي هي بدل من لام الفعل لانها انما كانت  
 حذفت لسكونها وسكون التاء فلما حرك التاء رد الالف خظا تا قال ويلزمه على هذا ان يقول  
 في قصتا وغزتا قضا تا وغزانا الا ان له ان يقول ان الشاعر لما اضطر اجرى الحركة العارضة مجرى  
 الحركة اللازمة في نحو قول ابي عا و خافا و ذهب القراء الى انه أراد خظا تا ان حذف النون استخفا فا  
 كما قال ابودواد اليا دي

ومتثنان خظا تا \* كزخوف من الهضب

الزخوف المكان الرقيق في الرمل والصفاء هي آثار تزج الصبيان يقال لها الزخايف شبه مسها  
 في سمنها بالصفاء الملساء أراد خظيتان وأنشد

أمسينا أمسينا \* ولم تنام العينا

فلما حرك الميم لاستقبالها اللام رد الالف وأنشد

مهلا فدا لك يا فضاله \* أجره الرمح ولا تهاله

أي ولا تهله وقال آخر حتى تحاجرني عن الذواد \* تحاجر الرمي ولم تكاد

أراد ولم تكاد فلما حركت القافية الدال رد الالف قال ابن سيده وكما قال الآخر

\* يا حبيذا عينا سلمى والفا \* قال أراد القمان يعني الفم والاتف فشاها بلنظ الفم للعبارة

وقال بعض النحويين مذهب الكسائي في خطا تا أقبس عندي من قول القراء لان حذف نون

التثنية شئ غير معروف والجمع خطوات وقال ابن الانباري العرب تصل الفضة بالفساكنة فقوله

\* لها متنتان خطا تا \* أراد خظتا من خطا يخطو وأنشد

\* قلت وقد حرت على الكلكال \* أراد على الكلكل قال وأصل الكسر بالياء والضم بالواو

واحتم لذلك كله الازهري قال النحويون أراد خظتا فذا الفضة بالف كقوله

\* يباع من ذفري غضوب \* أراد يبيع وقال فسا استكانوا الرجهم أي فاستكانوا وقال بعض

النحويين كف نون خطا تا كما قالوا اللذاري بدون اللذان وقال الاخطل

أبي كليب ان عمي اللذا \* قتلا الملوكة وفككا الاعلا

ورجل خطوان كثير الهم وقدح خاطر حاد غليظ حكامه أبو حنيفة وقال الشاعر

بأيديهم صوارم مرهفات \* وكل مجرب خاطر الكعوب

الخاطر الغليظ الصلب وقال الهذلي يصف العير

خاطر كعرق السديس \* بئ غارة الخوص الثعالب

قوله أمسينا الخ هكذا في  
 الاصول وحرر اه  
 قوله تهاله هو بضم التاء كما  
 ضبط به في مادة هول من  
 اللسان والمحكم والتهذيب  
 وضبط في مادة فدى بفتح  
 التاء والصواب ما هنا اه  
 مصححه

والخَطْوَانُ بالتحريك الذي ركب له بعضه بعضاً ورجل أَيْسَانُ من الأبياء وقَطْوَانٌ يَقْطُو  
 في مشيته ويومٌ حَمْدَانٌ شديد الحَرِّ ابن السكيت يقال رجل خَنْطِيَانٌ إذا كان فاحشاً وخنطى به  
 إذا ندبه وأسمعه المكروه ابن الأعرابي الخَنْطِيَانُ الكثير الشر وهو يُخَنْطِي وَيَعْتَضِي ذكره  
 اللفظة الأزهرى في الرباعي (خفا) خفا البرق خفوا وخفوا المع وخفا الشيء خفوا وأظهر وخفى  
 الشيء خفياً وخفياً أظهره واستخرجه يقال خفى المطر الفأر إذا أخرجهن من أنفاهن أى من  
 جحرهن قال امرؤ القيس يصف فرساً

خفاهن من أنفاهن كأنما \* خفاهن ودق من حجاب مركب

قال ابن بري والذي وقع في شعر امرئ القيس من عني مجلب وقال امرؤ القيس بن عابس  
 الكندي أنشده الليثاني

فان تكتموا السر لا تخفه \* وان تبغثوا الحرب لا تقعد

قوله لا تخفه أى لا تظهره وقرئ قوله تعالى ان الساعة آتيةٌ كذا أخفها أى أظهرها حكاية  
 الليثاني عن الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد بن جبير وخفيت الشيء أخفيه كتمته وخفيته  
 أيضاً أظهرته وهو من الاضداد وأخفيت الشيء سترته وكتمته وشئ خفي خاف ويجمع على  
 خفايا وخفي عليه الامر يخفى خفاً ممدود الليث أخفيت الصوت وأنا أخفيه أخفاءً وفعله  
 اللازم اختنى قال الأزهرى الاكثر اختنى لا اختنى واختنى لغة ليست بالعالية وقال في  
 موضع آخر أما اختنى بمعنى خفي فلفظة وليست بالعالية ولا بالمنكرة والخفية الركبة التي حفرت  
 ثم تركت حتى اندقت ثم انتقلت واخترت ونقبت سميت بذلك لانها استخرجت وأظهرت  
 واختنى الشيء كخفاه ففعل منه قال

فأعصوبوا ثم جسوه بأعينهم \* ثم اختنوه وقرن الشمس قدزالا

واخفقت الشيء استخرجته والختني الناس لا استخراجاً كقوله الموقى مدنية قال نعلب وفي  
 الحديث ليس على الختنى قطع وفي حديث علي بن رباح السنة أن تقطع اليد المستخفية ولا تقطع  
 اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش والمستعلية يد الغاصب والناهب ومن  
 في معناهما وفي الحديث لمن الختنى والختفية الختنى الناس وهو من الاختفاء والاستتار لانه  
 يسرق في خفية وفي الحديث من اختنى ميتاً فكأنما قتله وخفي الشيء خفاه فهو خاف وخفي  
 لم يظهر وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه وفي التنزيل إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه وفي التنزيل



ان الساعة آتية كذا خفيها أي أسترها وأواربها قال اللحياني وهي قراءة العامة وفي حرف أبي  
 أ كذا خفيها من نفسي وقال ابن جني أخفيها يكون أزيل خفاءها أي غطاءها كما نقول أشكيت  
 إذا زلت له عما يشكوه قال الاخفش وقرت أ كذا خفيها أي أظهرها لانك تقول خفيت  
 السراي أظهرته وفي الحديث ما لم تصطحبوا أو تغتبقوا أو تختفوا بقلأي تظهروه و يروى  
 بالجيم والحاء وقال الفراء كذا خفيها في التفسير من نفسي فكيف أطلعكم عليها والحاء  
 ممدود ما خفي عليك والحاء مقصور هو الشيء الخافي قال الشاعر

وعالم السر وعالم الخفا \* لقد مددنا أيدينا بعد الرجا

وقال أمية

نسخه الطير الكوامن في الخفا \* واذهي في جوار السماء تصعد

قال ابن بري قال أبو علي القالي خفيت أظهرت لا غير وأما خفيت فيكون للامر من وغط  
 الاصمعي وأبا عبيد القاسم بن سلام وفي الحديث انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء  
 من خفي يخفي إذا أظهر كقوله تعالى ان الساعة آتية كذا خفيها على احدى القراءتين والحاء  
 والخافي والخاصية الشيء الخفي قال الليث الخفية من قولك أخفيت الشيء أي سترته ولقيته خفياً  
 أي سراً والخاصية نقيض العلانية وفعلة خفياً وخفية بكسر الحاء وخنوة على المعاقبة وفي  
 التنزيل ادعوا ربكم تضرعاً وخفية أي خاضعين متعبدين وقيل أي اعترفوا بعبادته في أنفسكم  
 لان الدعاء معناه العبادة هذا قول الزجاج وقال نعلب هو أن تذكره في نفسك وقال اللحياني  
 خفية في خفض وسكون وتضرعاً مسكناً وحكى أيضاً خفيت له خفية وخفية أي اختفت  
 وأنشد نعلب حنظت لزارى مدنشات ولم أضع \* لزارى إلى مستخدمات الولائد  
 وأنساؤهن المسلمون إذا بدا \* لك الموت وأربدت وجوه الأساود  
 وهن الألى يا كلن زادك خفوة \* وهمساوي وطن السرى كل خابط  
 أي حفظت فرجى وهو موضع الازارأي لم أجعل نفسي الى الاماء وقوله يا كلن زادك خنوة يقول  
 يسرقن زادك فاذا رأيتك تموت تركتك وقوله ويوطن السرى كل خابط يريد كل من ياتين بالليل  
 يمكنه من أنفسهم واستخفي منه استر وتوارى وفي التنزيل يستخفون من الناس ولا يستخفون  
 من الله وكذلك اختفى ولا تقل اختفت وقال ابن بري الفراء حكي انه قد جاء اختفت بمعنى  
 استخفيت وأنشد

أَصَحُّ التَّعْلُبِ بِسُمُورِ الْعَلَا • وَخَنِيٌّ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ الْإِسْدُ

فهو على هذا مطاوع أخفبه فاختنى كما تقول أحرقتة فاحترق وقال الاخفش في قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار قال المستخني الظاهر والسارب المتواري وقال القراء مستخف بالليل أي مستر وسارب بالنهار ظاهر كأنه قال الظاهر والخفي عنده جل وعز واحد قال أبو منصور قول الاخفش المستخني الظاهر خطأ والمستخني بمعنى المستر كما قال القراء وأما الاختناء فله عنيان أحدهما بمعنى خني والآخر بمعنى الاستخراج ومنه قيل للنباش الخنقي وجاء خفتت بمعنىين وكذلك أخفيت وكلام العرب العالی ان تقول خفتت الشيء أخفبه أي أظهرته واستخفتت من فلان أي توأرت واستترت ولا يكون بمعنى الظهور واختنى دمه قتله من غير أن يعلم به وهو من ذلك ومنه قول الغنوي لابي العماليه ان بني عامر أرادوا أن يحتفوا دمي والنون الخفية الساكنة ويقال لها الخفية أيضا والخفاء رداء تلبسه العروس على ثوبها فخفيته به وكل ما ستر شيئا فهو له خفاء وأخفية النورا كته وأخفية الكرى الاعين قال لقد علم الايقاظ أخفية الكرى • تزجها من حالك واكفهاها والاخفية الاكسية والواحد خفناه لانها تلتقي على السقاء قال الكمي يتذم قوموا وانهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

فِي تِلْكَ أَحْدَاسِ الْبُيُوتِ لَوَاصِفٌ • وَأَخْفِيَةٌ مَا هُمْ بِمَجْرُوتِهَا

وفي حديث أبي ذر سقطت كاتي خفاء الخفاء الكساء وكل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو الممتثل عن الناس الذي يخفي عليهم مكانه وفي حديث الهجرة أخف عنا أي استرنا الخبر لمن سألك عنا وفي الحديث خير الدكر الخفي أي ما أخذناه إذا كروستره عن الناس قال الحرابي الذي عندي أنه الشجرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن أبي وقاص أجاب ابنه عمر على ما أراد عليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث والخافي الجن وقيل الأيس قال أعشى باهلة

يَمِشِي بِيَدَا لَأَيْمَنِ بِهَا أَحَدٌ • وَلَا يَحْسُ مِنَ الْخَافِي بِهَا أَثَرُ

وحكي اللعياني أصابه ریح من الخافي أي من الجن وقال ابن منذر الخافية ما يخفي في البدن من الجن يقال به خفيسة أي لم ومر والخافية والخافية كالخافي والجمع من كل ذلك خواف وحكي اللعياني عن العرب أيضا أصابه ریح من الخوافي قال هو جمع الخافي بهي الذي هو الجن وعندي

أنهم اذا عتوا بالخافي الجن فهو من الاستتار واذا عتوا به الانس فهو من الظهور والانتشار وأرض خافية بها جن قال المرار الفعسي

إِلَيْكَ عَسَفْتُ خَافِيَةً وَإِنْسًا \* وَغِيَطَانَاهُمُ اللَّرْتَبُ غُولُ

وفي الحديث ان الحزاة يشربهم ا كابس النساء للخافية والاقليات الخافية الجن هو بذلك لا ستارهم عن الابصار وفي الحديث لا تُحْدِثُوا فِي الْقَرَعِ فَاهُ مُصَلِّي الْخَافِينَ وَالْقَرَعُ بِالْتَعْرِيكِ قِطْعٌ مِنَ الْاَرْضِ بَيْنَ الْكَلَالِ لَانْبَاتِهَا وَالْخَوَافِي رِيشَاتُ اِذَا ضَمَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهٖ خَفِيَتْ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ الرِيشَاتُ الْاَرْبَعُ الْاَوَاثِي بَعْدَ الْمَنَاقِبِ وَالْقَوْلَانُ مُقْتَرَبَانِ وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ الْخَوَافِي سَبْعُ رِيشَاتٍ يَكُنُّ فِي الْجَنَاحِ بَعْدَ السَّبْعِ الْمَقْدَمَاتِ هَكَذَا وَقَعَ فِي الْحِكَايَةِ عَنْهُ وَانَّمَا حَكِيَ النَّاسُ اَرْبَعُ قَوَادِمٍ وَاَرْبَعُ خَوَافٍ وَاَحَدُهَا خَافِيَةٌ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْخَوَافِي مَا دُونَ الرِيشَاتِ الْعَشْرِينَ مِنْ مَقْدَمِ الْجَنَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ اِنْ مَدِينَةَ قَوْمٍ لَوْ طَافَهَا جَبْرِيْلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى خَوَافِي جَنَاحِهِ قَالَ هِيَ الرِيشُ الْمَصْفَاةُ الَّتِي فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ضِدُّ الْقَوَادِمِ وَاَحَدُهَا خَافِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ اَبِي سَهْبَانَ وَمَعَى خَنْبَرٍ مِثْلُ خَافِيَةِ النَّسْرِ يَرِيدُ اَنْ يَصْغِرَ وَالْخَوَافِي السَّعْفَاتُ اللَّوَاثِي يَلِيْنُ الْقَلْبَةَ نَجْدِيَةٌ وَهِيَ فِي لُغَةِ اَهْلِ الْجَبَلِ الْعَوَاهِنُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هِيَ السَّعْفَاتُ اللَّوَاثِي دُونَ الْقَلْبَةِ وَالْوَااحِدَةُ كَالْوَااحِدَةِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ السَّرِّ وَالْخَافِيَةُ غَيْضَةٌ مُلْتَقَةٌ يَتَخَذُهَا الْاَسَدُ عَرِيْنَةً وَهِيَ خَفِيْتُهُ وَاَنْشَدَ

أُسُودٌ شَرِيٌّ لَاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقَيْنِ مِمَّا كَلَّهِنَّ خَوَادِرُ

وفي المحكم هي غيضة ملتقمة يتخذها الاسد عريته وشمها خافية وشري اسمان لموضعين علمان قال

وَمَنْ قَتَلَنَا الْاَسَدَ اُسُودَ خَفِيَّةٍ \* فَمَا شَرُّ وَاَبْعَادُ عَلَي لَذَّةِ خِرَا

وقولهم اسود خافية كما تقول اسود حلية وهما اسودتان قال ابن بري السماع اسود خافية والصواب خافية غير مصروف وانما يصرف في الشعر كقول الاشب بن ربيعة

أُسُودٌ شَرِيٌّ لَاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ \* تَسَاقُوا عَلَي لَوْحِ دِمَاءِ الْاَسَاوِدِ

والخافية بتركبات عادية فاندقت ثم حفرت والجميع الخفايا والخفيات والخافية البئر القعيرة خلفها ما بها وخنا البرق يخفوخة واوخنا البرق وخفي خفيا فيهم ما الاخيرة عن كراع برق برق خفيا ضاعيفا معترضا في نواحي الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الواميض وان شق الغيم واستطال في الجوال السماء من غير ان ياخذ عينا ولا شمالا فهو العقيقة قال ابن الاعرابي

الوميض أن يوميض البرق بإضاءة خفيفة ثم يخفى ثم يوميض وليس في هذا بأس من مطر قال  
أبو عبيد الخفوا اعتراض البرق في نواحي السماء وفي الحديث أنه سأل عن البرق فقال آخفوا أم  
وميضا وخفا البرق اذا برق برقا ضعيفا ورجل خفي البطن ضامره خفيفه عن ابن الاعرابي  
وأشد فقام فادنى من وادي وساده \* خفي البطن ممشوق القوام شوب  
وقولهم برح الخفاء أي وضع الامر وذلك اذا ظهر وصار في براح أي في أمر منكشف وقيل برح  
الخفاء أي زال الخفاء قال والاول أجود قال بعضهم الخفاء المتطاطي من الارض الخفي والبراح  
المرتفع الظاهر يقول صار ذلك المتطاطي مرتفعا وقال بعضهم الخفاء هنا السر فيقول ظهر السر  
لأنه قد نما ان البراح الظاهر المرتفع قال يعقوب وقال بعض العرب اذا حسن من المرأة  
خفياها حسن ساورها يعني صوتها وأثر وطئها الارض لأنها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك  
على خفيها واذا كانت مقاربه الخطا وتمكن أثر وطئها في الارض دل ذلك على أنها أردا فإورا كما  
البيت والخفاء مرداء تلبسه المرأة فوق ثيابها وكل شيء غطيته بشيء من كساء أو نحوه فهو خفاؤه  
والجميع الاخفية ومنه قول ذي الرمة

عليه زاد وأهدام وأخفية \* قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

(خلا) خلا المكان والشيء يتخلو تخلوا وخلوا وأخلى اذا لم يكن فيه أحد ولا شيء فيه وهو خال  
والخلاء من الارض قرار خال واستخلى كخلاء من باب علاقرته واستعلاه ومن قوله تعالى واذا  
رأوا آية يستخفرون من تذكرة أبي علي ومكان خلاء لأحده ولا شيء فيه وأخلى المكان جعله  
خاليا وأخلاه وجده كذلك وأخليت أي خلوت وأخليت غيري يتعدى ولا يتعدى قال  
عتي بن مالك العقيلي

أبيت مع الحدان ليلى فلم ابن \* فأخليت فاستجبت عند خلاتي

قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي في أماليه أخليت وجدتها خالية مثل أجبته وجدته  
جباناً فعلى هذا القول يكون منهول أخليت محدوفاً أي أخذتها وفي حديث أم حبيبة قالت  
له لست لك بمغلية أي لم أجده خالياً من الزوجات غيري قال وليس من قواهم امرأة مغلية  
اذا خلت من الزوج وخلا الرجل وأخلى وقع في موضع خال لا يراحم فيه وفي المثل الذئب  
مغلياً أشد والخلاء ممدود البراز من الارض وأنسيت فلانا بختلا من الارض أي بأرض خالية  
وخلت الدار خلاء اذا لم يبق فيها أحد وأخلاها الله أخلاء وخلا لاك الشيء وأخلى بمعنى فرغ

قوله عند خلاتي هكذا في  
الاصول والصاح وفي المحكم  
\* عند خلابيا \* وحرر  
القافية اه

قال معن بن أوس المزني

أعاذل هل ياتي القبائل حطها \* من الموت أم أخلينا للموت وخذنا  
 ووجدت الدار مخليّة أي خالية وقد خلت الدار وأخذت ووجدت فلانة مخليّة أي خالية  
 وفي الحديث عن ابن مسعود قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فأخيل وجهك  
 وضم اليها ركعة وان لم تدرك الركوع فصل أربعاً قال شمر قوله فأخيل وجهك معناه فيما بلغنا  
 استتر بانسان أو شيء وصل ركعة أخرى ويحمل الاستتار على أن لا يراه الناس مصلياً ما فاته فيعرفوا  
 تقصيره في الصلاة أو لان الناس اذا فرغوا من الصلاة اتشروا راجعين فامرهم أن يستتر بشئ  
 لتلايمروا بين يديه قال ويقال أخل أمرك وأخل بأمرك أي تقرببه وتفرغ له وتخلبت تفرغت  
 وخلت على بعض الطعام اذا اقتسر عليه وأخلبت عن الطعام أي خلوت عنه وقال الليثاني  
 تميم تقول خلا فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم يأكل معه شيئاً ولا خلطه به قال وكثارة وقيس يقولون  
 أخلت فلان على اللبن واللحم قال الراي

رعتهم أنهرأ وخالع عليها \* قطار التي فيها واستغارا

قوله واكولى هكذا في  
 الاصل والتهذيب وحرره اه

ابن الاعرابي اخذ لولي اذا دام على أكل اللبن واطلولى حسن كلامه واكولى اذا انهمز وفي  
 الحديث لا يخلو عليه ما أحد بغير مكة الام بواقيها يعني الماء واللحم أي يتفرد به ما يقال خلا  
 وأخلت وقيل يخلو بعمد وأخلت اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء أي انفرد به ومنه قولهم  
 أخلت فلان على شرب اللبن اذا لم يأكل غيره قال أبو موسى قال أبو عمرو وهو بالخاء المعجمة وبالهاء  
 لاشئ واستخلاه مجلته أي سألته أن يجلسه له وفي حديث ابن عباس كان أناس يستحيون أن  
 يتخا لواقفة ضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون أن ينكشفوا  
 عند قضاءها تحت السماء والخلاء هو سدود المتوضأ الخلاء واستخلى الملك فأخلاه وخلابه وخلأ  
 الرجل بصاحبه واليسه ومعه عن ابى اسحق خلوا وخالوا وخلوة الاخيرة عن الليثاني اجتمع  
 معه في خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى بئسنى مع كما قال تعالى من  
 أنصاري الى الله وأخلت مجلته وقيل الخلاء هو الخلاء المصدر والخلوة الاسم وأخلت به كخلاهذه عن  
 الليثاني قال ويصلح أن يكون خلوت به أي خضرت منه وخلابه سخر منه قال الازهرى وهذا  
 حرف غريب لا أعرفه لغيره وأظنه حنظله وفلان يخلو بفلان اذا خادعه وقال بعضهم أخلبت  
 بفلان أخلت به اخلاء المعنى خلوت به ويقول الرجل للرجل اخل معي حتى أكلت أي كن معي

خاليا وقد استخليت فلانا قلت له اخطني قال الجعدي  
 وذلك من وقعت المنون \* فاخل إليك ولا تنجي  
 أي اخل بامرئ من خلوت وخال الرجل يخالو خلوة وفي حديث الرؤيا ليس كلكم يرى القمر  
 مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واخليت به اذا انفردت به أي كلكم يراه منفردا بنفسه كقوله  
 لا تضارون في رؤيته وفي حديث بز بن حكيم إنهم ليزعمون أنك تنهى عن الفحشاء وتستخلي به أي  
 تستقل به وتتفرد وحكي عن بعض العرب تركه مخليا بفلان أي خاليا به واستخلي به كخلاء عنه  
 أيضا وخلي بينهما وأخلاه معه وكذا خلون أي خالين وفي المثل خلواك ألقى لحياتك أي منزلات  
 اذا خلوت فيه ألزم لحياتك وأنت خلي من هذا الأمر أي خال فارغ من الهم وهو خلاف الشجي  
 وفي المثل ويل للشجي من الخلي الخلي الذي لا هم له الفارغ والجمع خليون وأخليات والخلو كاخلي  
 والاشي خلوة وخالو أنشد سيبويه

وقائلة خولان فانسحقتهم \* وأكرومة الحمين خلوكا هيا

والجمع أخلاء قال اللحياني الوجه في خلوان لا يثنى ولا يجمع ولا يوثق وقد ثنى بعضهم وجمع وأنت  
 قال وليس بالوجه وفي حديث أنس أنت خلون من مصيبي الخلوب الكسر الفارغ البال من الهموم  
 والخلو أيضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت إماما أو خلوا وحكي اللحياني أيضا أنت خلاء من هذا  
 الأمر كخلي فن قال خلي ثنى وجمع وأنشدهم من قال خلاء لم يثن ولا يجمع ولا أنت وقول أنا منك  
 خلاء أي برأ اذا جعلته مصدر الم تثن ولم يجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثبتت وجمعت وأنت  
 وقلت أنا خلي منك أي برى منك ويقال هو خلون من هذا الأمر أي خال وقيل أي خارج وهما  
 خلو وهم خلوا وقال بعضهم هما خلوان من هذا الأمر وهم خلاء وليس بالوجه والخالى العزب  
 الذي لازوجهة وكذلك الاثني بغيرها والجمع أخلاء قال امرؤ القيس

ألم ترى أضيبي على المرء عرسه \* وأمنع عرسى أن يزني بها الخالي

وخلي الأمر وتخلي منه وعنه وخلاه تركه وخالي فلانا تركه قال النابغة الذبياني لزربة بن  
 عوف حين بعث بنو عامر الى حصن بن قزارة والى عيينة بن حصن أن اقطعوا ما بينكم وبين بني  
 أسدوا لختوهم بني كنانة ومخالكم فحنن بنوا سيكم وكان عيينة هم بذلك فقال النابغة  
 قالت بنو عامر خالوا بني أسد \* يابؤس للعرب ضرا لا اقوام

أي تاركوهم وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال خلي عنهم

أربعين عاماً ثم قال اخسوا فيها أي تركهم وأعرض عنهم وخالاني فلان مخلاة أي خالفني يقال خالته خلاه إذا تركته وقال

يأبي البلاء فإني بهم بدلاً \* وما أريد خلا بعد إحكام

يأبي البلاء أي التجربة أي تجربتهم فأجدناهم فلا تخالبيهم والخلية والخلية ما تعسل فيه النحل من غير ما يعالج لها من العسلات وقيل الخلية ما تعسل فيه النحل من راقود أو طين أو خشبة منقورة وقيل الخلية بيت النحل الذي تعسل فيه وقيل الخلية ما كان مصنوعاً وقيل الخلية والخلية خشبة تنثر فيعسل فيها النحل قال

إذا ما تارت بالخل انتب به \* شريجين مما تارت وتبيع

شريجين أي ضربين من العسل والخلية أسفل شجرة يقال لها الخزمة كانه راقود وقيل هو مثل الراقود يعمل لها من طين وفي الحديث في خلايا النحل أن فيها العشر الميث إذا ما وبت الخلية من طين فهي كؤارة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن عاملاً له على الطائف كتب إليه إن رجالاً من قهم كلوني في خلاياهم أسألوها وسألوني أن أجمع لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل والخلية من الإبل التي خليت للعب وقيل هي التي عطف على ولد وقيل هي التي خلت عن ولدها ورعت ولدها وان لم تر أمه فهي خلية أيضا وقيل هي التي خلت عن ولدها بوت أو حمر فتستدر بولد غيرها ولا ترضعه إنما تعطف على حوارته تستدر به من غير أن ترضعه فسُميت خلية لأنها لا ترضع ولدها ولا غيره وقال اللساني الخلية التي تنتج وهي غزيرة فيجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى وتختل هي للعب وذلك لكرمها قال الأزهرى ورأيت الخلايا في خلاياهم وهم يقولون بنو فلان قد دخلوا وهم يتخلون والخلية الناقة تنتج فينجر ولدها ساعة يولد قبل أن تشمه ويذني منها ولداً ناقة كانت ولدت قبلها فطف عليه ثم ينظر إلى أغزر الناقين فتجعل خلية ولا يكون للعوار منها إلا قدر ما يدرها وتركت الأخرى للعوار يرضعها متى ماشاء وتسمى بسوط أو بسط والغزيرة التي يتخل بلبنها أهلها هي الخلية أبو بكر ناقة مخلاة أخليت عن ولدها قال أعرابي

عيط الهوادي نبط منم بالحق \* أمثال أعدل مزاد المروى \* من كل مخلاة ومخلاة صني  
والمروى المستقي وقيل الخلية ناقة أو ناقتان أو ثلاث يعطن على ولد واحد فيدررن عليه فيرضع  
الولد من واحد ويتخل أهل البيت لأنفسهم واحدة أو اثنين يجلبونها ابن الأعرابي الخلية

الناقة تُنَجُّ فَيُحْرَمُ وَلَدُهَا عَمْدًا لِيَدُومَ لَهُمْ لَبْنُهَا فَتُسَدَّرُ بِحُورٍ غَيْرِهَا فَإِذَا دَرَّتْ نَحْيَ الْحُورِ وَاحْتَلَبَتْ  
وَرَبْعًا جَعُوا مِنَ الْخَلَايَا ثَلَاثًا أَرْبَعًا عَلَى حُورٍ وَاحِدٍ وَهُوَ التَّلْسَنُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ رُبَّمَا عَطَفُوا  
ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا عَلَى قَصِيلٍ وَبَابَتَيْنِ شَاؤُوا تَحَلُّوْا وَتَحَلَّى خَلِيَةً اتَّخَذَهَا نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ  
جَهْفَرِ بْنِ كَلَابٍ يَصِفُ فَرَسًا

أَمَرْتُ بِهَا الرِّعَاءَ لِيُكْرِمُوَهَا \* لَهَا لَبْنُ الْخَلِيَةِ وَالصُّعُودِ

وَيُرْوَى \* أَمَرْتُ الرَّاعِيَيْنِ لِيُكْرِمَا هَا \* وَالْخَلِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْلُوقَةِ مِنْ عَقَالٍ وَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ رَجُلٌ وَقَدْ قَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ شَبِهْتَنِي فَقَالَ كَأَنْكَ نَظِيئَةٌ كَأَنْكَ حَامَةٌ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تَقُولَ  
خَلِيَةً طَالِقٌ فَقَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُذِيهَا فَانْهَارَتْ لَهَا أَنْ تَكُنْ نَيْمَةً الطَّلَاقِ وَإِنَّمَا  
عَالَمَتُهُ بِلَفْظٍ يُشَبِّهُ لَفْظَ الطَّلَاقِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْخَلِيَةِ هَهُنَا النَّاقَةَ تَحَلَّى مِنْ عَقَالِهَا وَطَلَّقَتْ مِنْ  
العَقَالِ تَطْلُقُ طَلْقًا هِيَ طَالِقٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْخَلِيَةِ الْقَزِيرَةَ بِوُضُوخِهَا فَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ غَيْرُهَا وَتَحَلَّى  
لِلْحَيِّ بِشَرِّ بَوْنِ لَبْنِهَا وَالطَالِقُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا خَطَامَ لَهَا وَأَرَادَتْ هِيَ مُخَادَعَتَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ لِيَلْفِظَ بِهِ  
فَيَقَعَّ عَلَيْهَا الطَّلَاقُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ خُذِيهَا فَانْهَارَتْ لَهَا أَنْ تَكُنْ نَيْمَةً الطَّلَاقِ وَكَانَ  
ذَلِكَ خِدَاعًا مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ زَرْعٍ كُنْتُ لِكَا بِي زَرْعٍ لَا تَزْرَعُ فِي الْأُلْفَةِ وَالرِّقَاءِ لَا فِي الْفُرْقَةِ  
وَالْخَلَاءُ بِعَنَى أَنَّهُ طَلَّقَهَا وَأَنَا أَطْلَقُكَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ الْخَلِيَةُ كَلِمَةٌ تُطْلَقُ بِهَا الْمَرْأَةُ يُقَالُ لَهَا أَنْتِ  
بَرِيَّةٌ وَخَلِيَّةٌ كَمَا يَبْعَثُ مِنَ الطَّلَاقِ تُطْلَقُ بِهَا الْمَرْأَةُ إِذَا نَوَى طَلَاقًا فَيُقَالُ قَدْ خَلَّتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا  
وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ امْرَأَتُ خَلِيَّةٍ وَنِسَاءُ خَلِيَّاتٍ لِأَزْوَاجِ لَهْنٍ وَلَا أَوْلَادٍ وَقَالَ امْرَأَتُ خَلْوَةٍ وَامْرَأَتَانِ  
خَلْوَتَانِ وَنِسَاءُ خَلْوَاتٍ أَيْ عَزَبَاتٍ وَرَجُلٌ خَلِيٌّ وَخَلِيَّانِ وَأَخْلِيَاءُ لِنِسَاءِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
عُمَرَ الْخَلِيَّةُ ثَلَاثٌ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْتَ خَلِيَّةٌ فَكَانَتْ تَطْلُقُ مِنْهُ وَهِيَ  
فِي الْإِسْلَامِ مِنْ كِتَابَاتِ الطَّلَاقِ إِذَا نَوَى بِهَا الطَّلَاقَ وَقَعَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّهُ خَلَّوْا الْخَلَاءَ  
إِذَا كَانَ حَسَنَ الْكَلَامِ وَأَنْشَدَ لِكَبْرِ

وَمُحْتَرَسٌ ضَبَّ الْعَدَاوَةَ مَنَّهُمْ \* بِحُلُوقِ الْخَلَا حَرَسَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

شِمْرُ الْخَلَاءِ الْمُبَارَزَةُ وَالْخَلَاءُ أَنْ يَتَخَلَّوْا مِنَ الدُّورِ وَيَصِيرُوا إِلَى الدُّورِ اللَّيْثُ خَالِيَةٌ فَلَنَا إِذَا  
صَارَ عَمُّهُ وَكَذَلِكَ الْخَلَاءُ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَأَنْشَدَ \* وَلَا يَدْرِي الشَّقِيُّ بَعْنَ يُخَالِي \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
كَأَنَّهُ إِذَا صَارَ عَمُّهُ خَلَاءً بِهِ فَلَمْ يَسْتَعِنْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا بِأَحَدٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَحَلَّى بِصَاحِبِهِ وَيُقَالُ عَدُوٌّ  
مُخَالٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَهْدٌ وَقَالَ الْجَمْعِيُّ



غَيْرُ يَدْعُ مِنَ الْجِيَادِ وَلَا يُجَسِّنُ الْأَعْلَى عُدُوَّ مُحَمَّدٍ  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ خَالِيَتِ الْعُدُوُّ تَرَكْتُ مَا يَتَّبِعُنِي وَيَنْهَمُ مِنَ الْمَوَاعِدِ وَخَلَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنَ الْعَهْدِ  
 وَالْخَلِيَّةُ السَّفِينَةُ الَّتِي تَسِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسِيرَ هَامِلًا ح وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَتَّبِعُهَا زَوْجٌ صَغِيرٌ  
 وَقِيلَ الْخَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ السُّفُنِ وَالْجَمْعُ خَلَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الصَّحِيحُ قَالَ طَرْفَةُ  
 كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ عُدُوَّةً \* خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
 وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَكُوبُ الْخَلِيَّةُ ذَاتَ الْقِلَاعِ \* وَقَدْ كَادَ جَوْجُوهَا يَنْحَطِمُ  
 وَخَلَا الذِّي خُلُوًّا مَضَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ أَيْ مَضَى وَأُرْسِلَ وَالْقُرُونُ  
 الْخَالِيَةُ هُمُ الْمَوَاضِي وَيُقَالُ خَلَا قَرْنٌ فِقَرْنٌ أَيْ مَضَى وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ تَزَوَّجَتْ امْرَأَةً قَدْ خَلَا  
 مِنْهَا أَيْ كَبُرَتْ وَمَضَى مُعْظَمُ عُمُرِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَلَمَّا خَلَا سِنِيَّ وَنَثَرْتُ لَهُ ذَابِطِي تَرِيدُ أَنْهَا  
 كَبُرَتْ وَأَوْلَدَتْهُ وَتَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْرِ تَبَرَأَ وَتَخَلَّى تَفَرَّغَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَاتُ الْإِسْلَامِ قَالَ أَنْ تَقُولَ أَسَلْتُ وَجَهَى إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ التَّخَلَّى التَّفَرُّغُ  
 يُقَالُ تَخَلَّى لِلْعِبَادَةِ وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الْخُلُوِّ وَالْمُرَادُ التَّبَرُّؤُ مِنَ الشَّرِكِ وَعَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى الْإِيمَانِ وَتَخَلَّى  
 عَنِ الشَّيْءِ أُرْسَلَهُ وَتَخَلَّى سَبِيلَهُ فَهُوَ تَخَلَّى عَنْهُ وَرَأْيُهُ مُخَلِّيًا قَالَ الشَّاعِرُ  
 مَا لِي أُرَاكَ مُخَلِّيًا \* أَيْنَ السَّلَاسِلُ وَالْقُبُودُ أَغْلَالُ الْحَدِيدِ بَارِضِكُمْ \* أَمْ لَيْسَ يَضْبُطُكَ الْحَدِيدُ  
 وَتَخَلَّى فَلَانُ مَكَانَهُ إِذَا مَاتَ قَالَ

فَأَنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ تَخَلَّى مَكَانَهُ \* فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا مُنْطَقًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَا فَلَانُ إِذَا مَاتَ وَخَلَا إِذَا دَأَّ كُلَّ الطَّيِّبِ وَخَلَا إِذَا تَعَبَّدَ وَخَلَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْ ذَنْبٍ  
 قُرِفَ بِهِ وَيُقَالُ لَا أَخَلَّى اللَّهُ مَكَانَكَ تَدْعُو لَهُ بِالْقَابِ وَخَلَا كَلِمَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءِ تَجْرِمُ مَا بَعْدَهَا  
 وَتَنْصِبُهُ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَالْنَّصِبُ لِغَيْرِ اللَّهِ يَثْبُتُ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ خَلَا زَيْدًا أَوْ زَيْدًا نَصَبٌ  
 وَبَرٌّ فَإِذَا قُلْتَ مَا خَلَا زَيْدًا فَانْصِبْ فَإِنَّهُ قَدِيمٌ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا تَنْصِبُ  
 بِهَا إِذَا جَعَلْتَهَا فِعْلًا وَتَضَمَّرَ فِيهَا الْفَاعِلُ كَأَنْكَ قُلْتَ خَلَا مِنْ جَائِنِي مِنْ زَيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ خَلَا  
 بَعْضُهُمْ زَيْدًا فَإِذَا قُلْتَ خَلَا زَيْدًا فَجُرُوتٌ فَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ حَرْفٌ جَرٌّ عِنْدَ طَائِفَةٍ وَعِنْدَ  
 بَعْضِهِمْ مَصْدَرٌ مُضَافٍ وَأَمَّا مَا خَلَا فَلَا يَكُونُ بَعْدَهَا إِلَّا النَّصِبُ يَقُولُ جَاؤُنِي مَا خَلَا زَيْدًا الْآنَ خَلَا  
 لِأَنْ تَكُونَ بَعْدَهَا الْأَصْلَ لَهَا وَهِيَ مَعَهَا مَصْدَرٌ كَأَنْكَ قُلْتَ جَاؤُنِي خَلَا زَيْدًا أَيْ خُلُوًّا مِنْ زَيْدٍ قَالَ  
 ابْنُ بَرِّي مَا الْمَصْدَرِيَّةُ لَا تُوَصَّلُ بِحَرْفِ الْجُرْفِ دَلَّ أَنْ خَلَا فِعْلٌ وَتَقُولُ مَا أُرِدْتُ مَسَاءَةً خَلَا أَنِي

وَعَظَمْتَ مَعْنَاهُ الْإِنِّي وَعَظَمْتُكَ وَأَنْشُدُ

خَلَاءَ اللَّهِ لَا أَرْجُو سِوَالَهُ وَإِنَّمَا \* أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ

وفي المثل أمان هذا الأمر كفالج بن خلاوة أي برى مخرلاً وهو مذكور في حرف الجيم وخرلاًوة

اسم رجل مشفق من ذلك وبنو خرلاًوة بطن من أشجع وهو خرلاًوة بن سبيع بن بكر بن أشجع

قال أبو الريس التغلبي

خَلَاوِيَّةٌ إِنْ قُلْتَ جُودِي وَجَدْتَهَا \* فَوَارِ الصَّبَا قِطَاعَةً لِلَّهِ لَاتِي

وقال أبو حنيفة الخلو بن شقر بن النصل واحدتها خرلاًوة وقوله هم فعل كذا وخرلاًوة ذم أي

أعدت وسقط عنك الذم قال عبد الله بن رواحة

فَسَأَلْتُكَ فَانْعَمِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ \* وَلَا أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِ وَرَائِي

وفي حديث علي رضوان الله عليه وخرلاًوة لكم ذم ما لم تشرودوا هو من ذلك والخلى الرطب من

النبات واحدته خرلاًة الجوهرى الخلى الرطب من الحشيش قال ابن بري يقال الخلى الرطب

بالضم لا غير فاذا قلت الرطب من الحشيش فحمت لانك تريد ضد اليابس وقيل الخرلاًة كل بقلة

قلعتها وقد يجمع الخلى على أخلاء حكاها أبو حنيفة وجاء في المثل عبثو خلى في يديه أي أنه مع

عبوديته غني قال يعقوب ولا تقل وخرلى في يديه وقال الاصمعي الخلى الرطب من الحشيش وبه

سميت الخرلاًة فاذا يس فهو حشيش ابن سيدة قول الاعشى

وَحَوْلِي بَكَرٌ وَأَشْيَاعُهَا \* وَلَسْتُ خَلَا قُلْنَ أَوْ عَدَنَ

أي لست بمنزلة الخرلاًة يأخذها إلا أخذ كيف شاء بل أنا في عز ومنعة وفي حديث معمر سئل

مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا تخذث الاصمعي به معمر فقال أو كان كما قال

رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاءَةً \* فَتَجَبَّهَ وَيُقْرِعُهُ الْجَرِيرُ

الخرلاًة الطائفة من الخرلاًة وذلك أن معناه أن الرجل يديعه فيأخذ بأحدى يديه عشباً وبالآخرى

جبلًا فينظر البعير اليه ما فلا يدري ما يصنع وذلك أنه أعجبه فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف

الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وأخت الأرض كخرلاًة وأختي الله المشية يجمعها

إخرلاًة أثبت لها ما تأكل من الخلى هذه عن اللحياني وخرلى الخلى خليا واختلافه فخرلى جزءه وقطعه

وزرعه وقال اللحياني زرعه والخلى ما خلاه وجزبه والخرلاًة ما وضعه فيه وخرلى في الخرلاًة جمع

عن اللحياني البيت الخلى هو الحشيش الذي يحترق من بقول الربيع وقد اختلته وبه سميت

المخللة والواحدة مخللة وأعطى مخللة أخلى فيها وخبثت فرسي اذا حششت عليه الحشيش  
 وفي حديث تحريم مكة لا يخبثي خلاها الخلى النبات الرقيق مادام رطباً وفي حديث ابن عمر كان  
 يخبثي لفرسه أي يقطع له الخلى وفي حديث عمرو بن مرة اذا خبثت في الحرب هام الأكار  
 أي قطعت رؤسهم وخلا البعير والفرس يخبثها خلباً جزله الخلى والسيف يخبثي أي يقطع  
 والمختلون والمخلون الذين يخبثون الخلى ويقطعونه وخبث اللجام عن الفرس يخبثه نزعته وخبث  
 الفرس خبثاً ألقى فيه اللجام قال ابن مقبل في خبثت الفرس

عظيت أخليه اللجام وبذني • وشخصي بساخي شخصه وهو طائله

وخبث القدر خلباً ألقى تحتها طباً وخلاها أيضا طرح فيها اللحم ابن الاعرابي أخبثت القسدر  
 اذا ألقيت تحتها طباً وخبثتها اذا طرحت فيها اللحم والله أعلم (خنا) خا الصوت اشتد وقيل  
 ارتفع عن نعلب وأنشد هو ابن الاعرابي

كان صوت شخصها اذا خا • صوت أفاع في خشي أعشما

قال ابن سيده الفهايا لان اللام ياء أكثر منها واوا قال ابن بري الخا أي الخامس قال الحارثي

مضى ثلاث سنين منذ حل بها • وعام حلت وهذا التابع الخا

قال وهذا كان ينبغي أن يذكر في فصل خا كما ذكر السادي في فصل سدي (خنا) الخنا من قبج  
 الكلام خنا في منطقه يخبث وخنا مقصور والخنا الفعش وفي التهذيب الخنا من الكلام  
 أفسه وخنا في كلامه واخني أخش وفي منطقه إخنا قالت بنت أبي مسافع القرظي وكان قتله

النبي صلى الله عليه وسلم

وماليت غريف ذو • أظافير واقدم

كعبي اذ تلاقوا • وجوه القوم أقران

وأنت الطاعن النجلا • منها مزيد أن

وفي الكف حسام صا • رم أبيض خذام

وقدرت حل بالركب • فاستخني لخبان

ابن سيده هكذا رواها الاخفش كلها مقيدة ورواها أبو عمرو ومطلقة قال ابن جني اذا قيدت فخبها  
 عيب واحد وهو الاكنا بالنون والميم واذا أطلقت فخبها عيبان الاكفا والاقواء قال  
 وعندى أن ابن جني قد وهم في قوله رواها أبو الحسن الاخفش مقيدة لان الشهر من الهزج

قوله وهو طائله كذا بالاصل  
 والتكلمة والذي بهامش  
 نسخة قديمة من النهاية  
 \* ويطاوله \* اه معصمه

وليس في الهزج مفاعيل بالاسكان ولا فعولان فان كان الاخفش قد أنشده هكذا فهو عندي  
على انشاد من أنشد • أقلّ اليوم عاذلٍ والعتاب • يسكون الباع وهذا لا يعتد به ضربا لان  
فَعُولٌ مسكنة ليست من ضروب الوافره كذلك مفاعيل أو فعولان ليست من ضروب الهزج  
وان كان كذلك فالرواية كما رواه أبو عمرو وان كان في الشعر حينئذ عيبان من الاقوام والا كفاء  
اذا احتمال عيين وثلاثة وأكثر من ذلك أمثل من كسر البيت وان كنت أيها الناظر في هذا  
الكتاب من أهل العروض فعلم هذا عليك من اللازم المفروض وكلام خن وكلمة خنيسة وليس  
خن على الفعل لانا لان علم خنيت الكلمة ولكنه على النسب كما حكاه سيويه من قولهم رجل طم  
ونهر وتظيره كاس الا أنه على زنة فاعل قال سيويه أي ذو طعام وكسوة وسير بالنهار وأنشد  
• لست بلبلي ولكني نهر • وقول القطامي

دعوا النمر لا تنوا عليها خنابة • فقد احسنت في جل ما بيننا النمر

بن من الخنا فعالة وقد خني عليه بالكسر واخني عليه في منطقه أخش قال أبو ذؤيب

ولا تخنوا على ولا تسطوا • بقول النضران التخرحوب

وفي الحديث اخني الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفعش في القول ويجوز ان  
يكون من اخني عليه الدهر اذا مال عليه وأهلكه وفي الحديث من ليدع الخنا والكذب فلا  
حاجة لله في أن يدع طعامه وشرا به وفي حديث أبي عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان  
سعد ليخني بابنه في شقة من تمر أي يسله ويخقر ذمته وهو من اخني عليه الدهر وخن الدهر آفاه  
قال لبيد قلت هجدا فقد طال السرى • وقد رنا إن خني الدهر غفل

واخني عليه الدهر طال واخني عليهم الدهر أهلكتهم وأنى عليهم قال النابغة

أمتت خلا ومسى أهلها حقلوا • اخني عليها الذي اخني على لبيد

واخني أفسد واخنيت عليه أفسدت والخنوة القدرة والخنوة أيضا الفريحة في الخنص واخني

الجراد كبريضة عن أبي حنيفة واخني المرعي كثر بناه والتف وروي بيت زهير

أصك مصم الأذنين اخني • له بالسقي تنوم وآء

والاعرف الا كثر اخني قال ابن سيده وانما قضينا أن الف باء لان اللام باء أكثر منها واوا والله

أعلم (خوا) خوت الدار تم دمت وسقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية أي خالية

كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها أي خالية وقيل ساقطة على سقوفها وخوت الدار وخويت

قوله ليخني بابنه يماش  
نسخة من النهاية ما نصه  
الخناء على الشيء الفساد  
ومنه الخنا وهو الفعش  
والكلام الفاسد ودخلت  
الباء في بابنه للتعدية والمعنى  
ما كان ليجمع له مخنيا على  
ضمانه خائبا واللام لتأكيد  
معنى النبي كأنه قال سعد  
أجل من أن يضابق ابنه  
في هذا حتى يعجز عن الوفاء  
بما ضمن اه مصححه

خَيْاءٌ وَخَوِيًّا وَخَوَاءٌ وَخَوَابَةٌ أَقْوَبُ وَخَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَأَرْضٌ خَاوِيَةٌ خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا وَقَدْ تَكُونُ  
خَاوِيَةً مِنَ الْمَطَرِ وَخَوَى الْبَيْتُ إِذَا تَهَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنْسَاءَ

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى \* مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٌ

خَوَى أَيْ تَهَدَّمَ وَوَقَعَ وَفِي حَدِيثٍ سَهْلٍ فَإِذَا هُمْ بِدَارِ خَاوِيَةٍ عَلَى عُرُوشِهَا خَوَى إِذَا سَقَطَ وَخَلَا  
وَعُرُوشُهَا سَقُوفُهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ عَادَ كَانَتْ لَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ خَاوِيَةٍ  
أَعْجَازُ النِّخْلِ أَصُولُهَا وَقِيلَ خَاوِيَةٌ نَعَتْ لِلنَّخْلِ لِأَنَّ النِّخْلَ يَذُكُرُ وَيُوْتُّ وَقَالَ عَزْرُ بْنُ جُلٍ فِي مَوْضِعٍ  
آخَرَ كَانَتْ لَهُمْ أَعْجَازُ نَخْلِ مُتَقَعَرٍ الْمُتَقَعَرُ الْمُنْقَلَعُ عَنْ مَنبَتِهِ وَكَذَلِكَ الْخَاوِيَةُ مَعْنَاهَا مَعْنَى الْمُنْقَلَعِ وَقِيلَ  
لَهَا إِذَا انْقَلَعَتْ خَاوِيَةٌ لِأَنَّهَا خَوَتْ مِنْ مَنبَتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَنْبَتُ فِيهِ وَخَوَى مَنبَتُهَا مِنْهَا وَمَعْنَى خَوَتْ  
أَيْ خَلَّتْ كَمَا تَخْوَى الدَّارُ خَوِيًّا إِذَا خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَخَوَتْ الدَّارُ أَيْ بَادَ أَهْلُهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ بِإِعْطَائِهَا  
الْأَصْمَى خَوَى الْبَيْتُ يَخْوَى خَوَاءً مِمَّا دُوْدَا مَا خَلَا مِنْ أَهْلِهِ وَيُقَالُ وَقَعَ عَرَشُكَ بِخَوَى أَيْ بِأَرْضِ  
خَوَارٍ يُتَمَرَّقُ فِيهِ فَلَا يَخْلُفُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِمَّا دُوْدَرَا حُهَا قَالَ أَبُو النِّجْمِ

قوله أي بأرض خوار الخ  
كذا بالأصل والخطب سهل  
أه صححه

• يَدُ وَخَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ \* وَيُقَالُ دَخَلَ فُلَانٌ فِي خَوَاءِ فَرَسٍ يَعْنِي مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ  
وَأَبُو النِّجْمِ وَصَفَ فَرَسًا طَوِيلَ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ لِلْيَأْسُودِ الْفَرَسِ بَدَنُهُ مِنْ فَرْجَتِهِ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ  
خَاوِيَةٌ قَالَ الطَّرِمَاحُ

فَسَدَّ بَعْضُ حِيَّ اللَّوْنِ جَنْبِلٌ \* خَاوِيَةٌ فَرْجٌ مَقْلَاتِ دَهْنٍ

أَيْ سَدَّتْ مَا بَيْنَ فَجْدِهَا بِذَنْبِ مَضْرَجِي اللَّوْنِ وَالخَوَاءُ خَلْوٌ بِالْخَوْفِ مِنَ الطَّعَامِ يَتَوَقَّصِرُ وَالْقَصْرُ  
أَعْلَى وَخَوَى خَوَى وَخَوَاءٌ تَبَاعٌ عَلَيْهِ الْجَوْعُ وَخَوِيَّتُ الْمَرْأَةُ خَوَاءٌ وَخَوَتْ وَلَدَتْ خَوَى بَطْنُ أَيْ  
خَلَا وَكَذَلِكَ إِذَا لَمَّا كُلُّ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَخَوِيَّتُ أَيْ جَوْدٌ وَالخَوِيَّةُ مَا أَطْعَمَتْهَا عَلَى ذَلِكَ وَخَوَّاهَا  
وَخَوَى لَهَا تَخْوِيَةٌ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ عَمَلِ لَهَا خَوِيَّةٌ تَأْكُلُهَا وَهِيَ طَعَامُ الْأَصْمَى يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ  
خَوِيَّتُ نَهَى تَخْوَى تَخْوِيَةً وَذَلِكَ إِذَا حَفَرَتْ لَهَا حَفِيرَةً ثُمَّ أَوْقَدَ فِيهَا نَارًا تَقَعُدُ فِيهَا مِنْ دَاءِ تَجِدُهُ وَخَوَتْ  
الْأَبْلُ تَخْوِيَةٌ خَصَّتْ بِطَوْنِهَا وَارْتَفَعَتْ وَخَوَى الرَّجُلُ تَجَافَى فِي سَجُودِهِ وَفَرْجٌ مَا بَيْنَ عَضُدَيْهِ  
وَجَنْبِيهِ وَالطَّائِرُ إِذَا ارْتَدَّ إِلَى جَنَاحَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ وَمَكَّنَ لِنَفْسَانِهِ قَالَ

• خَوَتْ عَلَى نَفْسَانِهِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ خَوَى وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ جَافَى  
بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَخْوَى مَا بَيْنَ ذَلِكَ وَيَخْوَى عَضُدَيْهِ عَنِ جَنْبِيهِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا  
بَرَكَتْ تَجَافَى بَطْنَهَا فِي بُرُوكِهَا الضَّمِيرُ هَا قَدْ خَوَتْ وَأَتَسَدَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ نَاقَةٍ ضَامِرٍ

ذات انتباز عن الحادى اذا بركت \* خوت على ثننات مخزلات  
ويقال للطائر اذا اراد ان يقع فيسط جناحيه ويدرجليه قد خوى تخوية وفي حديث علي  
رضوان الله عليه اذا سجد الرجل فليضو واذا سجدت المرأة فلتصفرز وقوله انشد ثعلب  
يخربن من خلل الغبار عوابسا \* كاصابع المقرور خوى فاصطلى  
فسره فقال يريد ان الخيل قرئت بعضها من بعض والخوى الرعاف والخواء الهوا بين الشيبين  
وكذلك الهوا الذى بين الارض والسما قال بشر يصف فرسا \* يسد خواء طبيها الغبار \* اى  
يسد القبوة التى بين طبيها وكل فرجة فهى خواء والخوى الوطاء بين الجبلين وهو اللين من  
الارض وقال ابو حنيفة الخوى بطن يكون فى السهل والحزن داخل فى الارض اعظم من  
السهبينيات قال الازهرى كل واد واسع فى جوت سهل فهو خور وخوى والخوى عن الاصمعي  
الوادى السهل البعيد وقول الطرمح

وخوى سهل يشربه القو \* مرياض العين بعد رباض

يقول عمر الركان بالعين فى مرياضها فتبهرها منها والرباض البقر التى ربتت فى كسها الازهرى فى  
هذا الموضع ابن الاعرابى الوخ اللم والوخ القصد والخو الجوع والخوية مقرج ما بين الضرع  
والقبل من الناقة وغيرها من الانعام وخوابة السنان جيبته وهى ما التقم ثعلب الريح وخوابة  
الرحل متسع داخله وخوى الزند وخوى لهور وخوت النجوم تخوى خيا واخوت وخوت  
اتحلت وقيل خوت واخوت وذلك اذا سقطت ولم تخرق فى ثوبها قال كعب بن زهير  
قوم اذا خوت النجوم فانهم \* للطارقين النازلين مقارى  
وقال آخر واخوت نجوم الاخذ الانضة \* انضة تحمل ليس فاطرها يثرى  
قوله يثرى ييل الارض وقال الاخطل

فانت الذى ترجوا الصعاليك سيبه \* اذا السنة الشهباء خوت نجومها

وخوت تخوية مالت للمغيب وخوى الشى خيل وخوابة واختوا اختطفه عن ابن الاعرابى  
وانشد حتى اختوى طقلها فى الجوم نصلت \* ازل منها كصل السيف زهاول  
ابن الاعرابى يقال اختوا واخذقه واخناه وهو خوته اذا اقتطعه وقال ابو بكرة  
ثم اعمدت الى ابن يحيى تخوى \* من دونه متباعد البلدان

وخوابة الخليل (٢) حفيف عدوها كذلك حكاها ابن الاعرابى بالهاء وخوابة المطر حفيف انخلاله

قوله والخوى الوطاء الخ  
ضبط الخوى فى هذا وما  
بعده كغنى بالاصل والمحكم  
وكذلك الخوية بالهاء وضبط  
فى القاموس بفتح الواو  
مقصورا بشكل القلم لكن  
الشعر يشهد لضبط الاول  
وحرر اه معجمه

(٢) قوله حفيف عدوها  
وقوله حفيف انخلاله كذا  
بالاصل باهمال الحاء فهما  
والذى فى القاموس باعمامها  
فيهما كالمحكم اه معجمه

بألفها عنه أيضا وحكى أبو عبيدة الخواة الصوت قال أبو مالك سمعت خواتمه أى سمعت صوتها  
شبه التوهم وأنشد • خَوَايَةَ أَجْدَلَاهُ بِعَن صَوْتِهِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاحِ فَسَمِعْتُ كَخَوَايَةَ الطَّائِرِ  
الخَوَايَةَ حَفِيفُ الْجَنَاحِ وَخَوَاةُ الرِّيحِ صَوْتُهَا عَن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَالنَّحْوِيُّ الثَّابِتُ طَائِسِيَّةٌ  
وَالنَّحْوِيَّةُ الدَّاهِيَةُ عَن كِرَاعٍ وَالنَّحْوُ الْعَسَلُ عَن الزَّجَّاجِيِّ وَيَوْمُ خَوَى وَخَوَى وَخَوَى مَعْرُوفٌ  
وَخَوَى مَوْضِعٌ وَيَوْمُ خَوَى مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ وَالنَّحْوِيُّ الْبَطْنُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى فَعِيلٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَ أَبَا جَهْلٍ خَوَةً فَلَا يَنْطِقُ أَي فَسَدَ زَكْرُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَاللَّهَازِنَةُ وَالنَّحْوَانُ  
وَأَيُّانُ مَعْرُوفَانِ فِي دِيَارِ تَيْمِيمٍ وَخَوَّادُ بَنِي أَسَدٍ قَالَ زَهْرِي

لَنْ حَلَّتْ بِخَوَى بَنِي أَسَدٍ \* فِي دِينَ عَمْرٍو وَحَالَتْ دُونَ ذَلِكَ

قال أبو محمد الأسود من روى بالميم فقد صح منه قال وفيه يقول القائل

• وَيِنَّ خَوَيْنِ زُقَاقٍ وَاسِعٌ • وَخَيَّوَانُ بَطْنُ مَنْ هَمْدَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبِ

جُنَيْتَ خَوَايَةَ السَّلَاحِ وَكَلَّمَهُ \* أَيْدَا وَجَانِبَ نَفْسِكَ الْأَسْقَامِ

ولم يفسر الخاوية فتأمله والخاء حرف هجا وحكى سيبويه حثيت خاوسند كذلك في موضعه

﴿فصل الدال المهملة﴾ • ﴿دأى﴾ الدأى والدنى والدنى فقرا الكاهل والظهر وقيل

عَرَضِيْفُ الصَّدْرِ وَقِيلَ ضَاوِعٌ فِي مَلْتَقَاهُ وَمَلْتَقَى الْجَنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ ذَوْبِ

• لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرْبَعٌ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الدَّائِيَّاتِ أَضْلَاعَ الْكَتِفِ وَهِيَ ثَلَاثُ

أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثُ مِنْ هُنَا وَاحِدُهُ دَائِيَّةٌ اللَّيْثُ الدَّائِيُّ جَمْعُ الدَّائِيَّةِ وَهِيَ فِقَارُ الْكَاهِلِ فِي جُمُوعِ

مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَاجْمَعُ الدَّائِيَّاتِ وَهِيَ عِظَامُ مَا دُونَ الْكُلِّ عِظَمٍ مِنْهَا دَائِيَّةٌ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الدَّائِيَّاتُ خَزْرُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ خَزْرُ الْفَقَارِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يُقَالُ لِلضَّلْعَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلْيَانُ

الْوَاهِنَتَيْنِ الدَّائِيَّتَانِ قَالَ وَالدَّئِيُّ فِي الشَّرَاسِيفِ هِيَ الْبَوَائِي الْحِرَانِي الْمُسْتَأْخِرَاتُ الْأَوْسَاطُ مِنْ

الضَّوْعِ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ وَهِيَ الْعُوجُ وَهِيَ الْمُسَقَّطَاتُ وَهِيَ أَطْوَلُ الضَّوْعِ كُلِّهَا وَأَتَمُّهَا وَاللَّيْثُ

يَنْتَفِخُ الْجَوْفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ وَأَعْنَى الْعَرَبِ الدَّائِيَّاتُ فِي الْعُنُقِ وَعَرَفُوهُنَّ فِي الْأَضْلَاعِ وَهِيَ

سِتُّ تَلْيَانٍ الْمُخْرَمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ثَلَاثٌ وَيُقَالُ لِمَقَادِيمِ جَوَانِحِ وَيُقَالُ لِلتَّيْنِ تَلْيَانُ الْمُخْرَمِ نَاحِرَتَانِ

قال أبو منصور وروى هذا صواب ومنه قول طرفه

كَانَ مَجْرَ النَّسْعِ فِي دَائِيَّاتِهَا • مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاهُ فِي ظَهْرِ قَرْدِ

وحكى ابن بري عن الأصمعي الدنى على فعول جمع دأية لفقار العنق وابن دأية القراب سمي بذلك

قوله فأخذأ باجهل خوة  
ضبطت في بعض نسخ  
النهاية بضم الخاء وفي  
بعضها بفتحها كالاصل  
وحرر الرواية اه معصمه

قوله الحراني هي في الاصل  
بالراء وانظر هل هي محرفة  
عن الواو والاصل الحواني  
يعني الاضلاع الطوال اه

لانه يقع على دأية البعير الذي ينفقها وقال الشاعر يصف الشيب  
 ولما رأيت النسر عزابن دأية \* وعشش في وكره جاشته نفسي  
 والدأية مركب القدح من القوس وهما دأيتان مكتنفتا العجم من فوق وأسفل ودأيه  
 يدأى دأيا ودأوا إذا ختله والذئب يدأى للغزال وهو مشبه بشبهه بالخلل ودأوت له لغة في دأيت  
 ودأوت له مثل أدبته قال \* كالذئب يدأى للغزال يخله \* ودأى الذئب للغزال يدودأوا  
 ليأخذ منه مثل يادو وهو شبه الخمالة والمرأعة والدأى والدأية من البعير الموضع الذي يقع عليه  
 ظلفة الرجل فيعقره ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دأى مثل ضأن وضئين ومعز ومعز  
 وقال جيد الأرقط بعض منها الطلف الدنيا \* عض الثقاف الخرص الخطيا  
 (دبي) الدبي الجراد قبل أن يطير وقيل الدبي أصغر ما يكون من الجراد والخل وقيل هو بعد  
 السرو واحدة دابة قال سنان الأبي

قوله سنان الأبي كذافي  
 الأصل هنا والذي في مادة  
 سلفع سيار بدل سنان وحرر  
 اه

أعار عند السن والشيب \* ماشئت من شمردل نجيب  
 أعزته من سلفع صخوب \* عارية المرقق والطنبوب  
 يابسة المرقق والكعوب \* كأن خوق قرطها المعقوب  
 على تباة أو على يعسوب \* تشمتني في أن أقول توي

المعنى أن الله رزقه عند كبريته أولاداً نجياً من امرأته سلفع وهي البذية تجعل عنقها القصير  
 كعنق الدابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كيف الناس بعد ذلك قال دأياً كل شداده ضعافه  
 حتى تقوم عليهم الساعة النبأ مقصور الجراد قبل أن يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد وفي حديث  
 عمر رضي الله عنه قال له رجل أصبت دابة وأنا محرم قال اذبح شويبه أبو عبيدة الجراد أول  
 ما يكون سرو وهو أبيض فاذا تحرك وأسود فهو دبي قبل أن تنبت أجنحته وأرض مديية كثيرة الدبا  
 وأرض مديية مديية كاتاهما من الدبا وأرض مديية ومديية كثيرة الدبا وأرض مديية ومديية  
 أكل الدبا بنتها وأدبي الرمث والعرقع إذا ما أشبه ما يخرج من ورقه الدبي وهو حينئذ يصلح أن يؤكل  
 وجاء بدبي دبي ودبي ديين ودبي ديين عن ثعلب يقال ذلك في موضع الكثرة والخير والمال الكثير  
 فالدبي معروف ودبي موضع واسع فكانه قال جاء بمال كدبي ذلك الموضع الواسع ابن الأعرابي  
 جاء فلان بدبي دبي إذا جاء بمال كالدبي في الكثرة ودبي موضع لبن بالدنهنا يالفه الجراد فيبيض فيه  
 والدبي موضع ودبي سوق من أسواق العرب ودبيية اسم رجل قال ابن سيده وهذا كله بالياء



لان الياء فيه لام فاما مدبوذة فنوع من المعاقبة والذباب القرع على وزن المكاء واحده دباة قال  
العياني وماتوا خذ به نساء العرب الرجال أخذته دباة مملأ من الماء معلق برشاء فلا يزال  
في تمشاء وعينه في نيكاء ثم فسره فقال الرشاء الخيل والتمشاء المشى والتبكاء البكاء والذبة  
كالدباة ومنه قول الاعرابي قاتل الله فلانة كأن بطنها ذبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه نهى عن الذباب والختم والنقير وهي أوعية كانوا يتسدون فيها وضربت فكان النبيذ  
فيها يغلى سريعا ويسكر فيها هم عن الانتباذ فيها ثم رخص صلى الله عليه وسلم في الانتباذ فيها  
بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم  
نسخ وهو المذهب وذهب مالك والشافعي والحنابلة إلى بقاء التحريم ووزن الذباب مفعول ولا همزة لانه لم يعرف  
انقلاب لامه عن واو أو ياء قاله الزمخشري قال ابن الاثير وأخرج الهروي في ديب على  
أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري في المعتل على أن همزته منقلبة قال وكأنه أشبه والله أعلم  
وقال إذا أقبلت قلت دباة \* من الخضر معموسة في الغدر

وهذا البيت في الصحاح منسوب لامرى القيس وهو

وان أدبرت قلت دباة \* من الخضر معموسة في الغدر

(دجا) الدجى سواد الليل مع غيم وأن لازى نجما ولا قرأ وقيل هو اذا ألبس كل شيء وليس هو  
من الظلمة وقالوا ليلة دجى وليال دجى لا يجمع لانه مصدر ووصف به وقد دجا الليل يدجو دجوا  
ودجوا فهو داج ودجى وكذلك أدجى وتدجى الليل قال لبيد

واضبط الليل اذا رمت السرى \* وتدجى بعد فؤور واعتسلا

فوره ظلمته وتدجيه سكونه وشاهد أدجى الليل قول الأجدع الهمداني

اذا الليل أدجى واستقلت نجومه \* وصاح من الأقراط هام حوام

الأقراط جمع قرط وهي الآكة وكل ما ألبس فقد دجا قال الشاعر

فأشبه كعب غير أغم فاجر \* أبى منذجا الاسلام لا يتصف

يعنى ألبس كل شيء وهذا البيت شاهد دجا بمعنى ألبس وانتشر ومنه قولهم دجا الاسلام أى قوى

وألبس كل شيء وحكى عن الأصمعي أن دجا الليل بمعنى هداوسكن وشاهده قول بشر

أشجها اذا الظلماء ألفت \* هراسها وأردفها دجاها

وفي الحديث أنه بعث عيينة بن بدر حين أسلم الناس ودجا الاسلام فأغار على بني عدي أى شاع

الاسلام وكثر من دجا الليل اذا نمت ظلمته واليس كل شيء ودجا أمرهم على ذلك أي صلح وفي الحديث ما روي مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت الاسلام فانت على معنى اللثة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروي داج وفي حديث على كرم الله وجهه يوشك ان يغشاكم دواحي ظلمة أي ظلمها واحدها داجية والديجي جمع دجية وهذه الكلمة واوية وبائية بتقارب المعنى ودياجى الليل حنادسه كأنه جمع دجياة ودجا الشيء إذا ستره قال يومعنى قوله \* أبى منذ دجا الاسلام لا يتصف \* قال ليج هذا الكافر ان يسلم بعد ما عطي الاسلام يتوبه كل شيء ابن سيده وذهب ابن جني الى أن الدجا الظلمة واحدها دجية قال وليس من دجايدجو ولكنه في معناه وليل دجى داج أشد ابن الاعرابي

\* والصبح خفف الفلق الديجي \* والدجو الظلمة وليله داجية مدجية وقد دجت تدجو وداجى الرجل سائر بالعداوة وأخفاها عنه فكانها تام في الظلمة وداجاه أيضا عاشره وجامه التهذيب ويقال داجيت فلانا اذا ما سخته على ما في قلبه وجامته والمداجاة المدارة والمداجاة المطاولة وداجيته أي داريته وكانك سائرته بالعداوة وقال قعنب بن أم صاحب كل يداجى على البغضاء صاحبه \* ولن أعاثهم الابعاء علواً وذ كر أبو عمرو أن المداجاة أيضا المنع بين السدق والارخاء والدجية بالضم قتر الصائد وجمعها الديجي قال الشماخ

عليها الديجي المستنشآت كأنها \* هو ابرح مشدود عليها الجزاجز والدجية الصوف الاحمر وأراد الشماخ هذا ويقال دجى قال ابن بري وقول أمية بن أبي عائذ \* به ابن الديجي لا طناً كالطبعال \* قيل الديجي جمع دجية لقتر الصائد وقيل جمع دجية للظلمة لانه ينام فيه اليللا وقال الطرماح في الدجية لقتر الصائد

منطوي في مستوى دجية \* كأنطوا الحريبين السلام ودجية القوس جلدة قدر أصبغين توضع في طرف السير الذي تطوق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وقال اللدبة على أربع أصابع من عتوت القوس وهو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر قال أبو حنيفة اذا التأم السحاب وتبسط حتى يتم السماء فقد تدجى ودجا شعر الماعزة ألبس وركب بعضه بعضاً ولم يتنفس وعثر دجواً سايفة الشعر وكذلك الناقة ونعمة داجية سايفة عن ابن الاعرابي وأشد

قوله منطوي في مستوى دجية  
أشده كالصباح في حرر  
\* مستوفى جونا موسى \*  
الخ اه صححه

وان أصابتهم نعام داجية \* لم يبطروها وان فاتتهم صبروا  
 ويقال انه لقي عيش داج دجى كأنه يراد به الخفض وأنشد \* والعيش داج كدنا جلبابه \*  
 ابن الاعرابي الدجى صغار النمل والذبية وولد النحلة وجمعها دجى قال الشاعر  
 تدب حيا الكأ من فيهم اذا انتشوا \* ديب الدجى وسط الضرب المعسل  
 والدجة الزروفي التهذيب زرق القيص يقال أصلح دجة قيصك والجمع دجات ودجى والدجة  
 الاصابع وعليها اللقمة ابن الاعرابي قال محاجة الأعراب يقولون ثلاث دجة يحملن دججه  
 الى الغيبان فالمنججه قال الدجة الاصابع الثلاث والدجة اللقمة والغيبان البطن والمنججه  
 الاست والدجوا الجماع وأنشد \* لما دجاها بتسل كالقصب \* (دحا) الدحوا البسط  
 دحا الارض يدحوا دحوا بسطها وقال الفراء في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها قال  
 بسطها قال شمر وأنشدني أعرابية

المجد لله الذي أطافا \* بنى السماء فوقنا طباقا \* ثم دحا الارض فإضافا

قال شمر وفسرته فقالت دحا الارض أوسعها وأنشد ابن بري لزيد بن عمرو بن نسيب

دحاها فلما راها استوت \* على الماء أرسى عليها الجبالا

وحدثت الشئ أذها دحيا بسطته لغة في دحوته حكاهما اللحياني وفي حديث علي وصلاته رضى  
 الله عنه اللهم داحى المدحوات يعني باسط الارضين وموسعها ويروي داحى المدحيات والدحوا  
 البسط يقال دحا يدحوا ويدحى أى بسط ووسع والأدحى والأدحى والأدحى والأدحى والأدحوة  
 مبيض النعام فى الرمل وزنه أفعل من ذلك لان النعام تدحوه برجلها ثم يبيض فيه وليس  
 للنعام عش ومدحى النعام موضع يبيضها وأدحيم موضعها الذى تفرخ فيه قال ابن بري ويقال  
 للنعام بنت أدحية قال وأنشد أحمد بن عبيد عن الأصمعي

بانا كرجلى بنت أدحية \* يرتجلان الرجل بالنعل

فأصبحا والرجل تعلوهما \* تزلع عن رجله ما القعل

يعنى رجلى نعامه لانه اذا انكسرت احداهما بطلت الاخرى ويرتجلان يرتجلان يفتعلان من  
 المرتجل والنعل الارض الصلبة وقوله والرجل تعلوهما أى ماتا من البرد والجراد يعلوهما وتزلع  
 تزلع والقعل اليابس لانهما قد ماتا وفي الحديث لا تكونوا كقبض بيض فى أدحى هي جمع  
 الأدحى وهو الموضع الذى يبيض فيه النعام وتفرخ وفي حديث ابن عمر فدحا السبل فيه

قوله كالقصب كذا فى الاصل  
 والتهذيب والمحكم والذى فى  
 التكملة كالقصب بتقديم  
 الصاد على القاف الساكن  
 أى كالعود وحرر البيت  
 اه صححه

بالبطحاء أي رمى وألقى والأدحى من منازل القمر شبيه بأدحى النعام وقال في موضع آخر  
الأدحى منزل بين النعائم وسعد الداحي يقال له البلدة وسئل ابن المسيب عن الدحوا بالمجارة فقال  
لابأس به أي المراماة بهم لولا المسابقة ابن الأعرابي يقال هو يدحوا بالجر يده أي يرمي به ويدفعه  
قال والداحي الذي يدحوا بالجر يده وقد دحاه يدحوا يدحوا ودحى يدحى دحيا ودحا المطر الحصى  
عن وجه الأرض دحوا تزعمه والمطر الداحي يدحى الحصى عن وجه الأرض ينزعه قال أوس بن  
حجر ينزع جلد الحصى أجش مبتكرا • كأنه فاحص أول عبداحي  
وهذا البيت نسبة الأزهرى لعبيد وقال انه يصف غينا ويقال للأعب بالجوز أبعده المرعى وأدحه  
أي أرمه وأنشد ابن بري

فَيَدْحُو بِنَا الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوْتَةٍ • فَيَأْشُرُ مِنْ يَدْحُو بِأَطْيَشٍ مُدْحَوِي

وفي حديث أبي رافع كنت ألاعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما بالداحي هي أجمار أمثال  
القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها تلك الأجمار فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع  
غلب والدح هو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره والمدحاة خشبة يدحى بها الصبي فمقر على وجه  
الأرض لآتاني على شي الا اجتمعت شمرا المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة قال وسمعت الأسدى  
يصفها ويقول هي المداحي والمداحى وهي أجمار أمثال القرصة وقد حفروا حفرة بقصد ذلك  
الحجر فيتكفون قايلا ثم يدحون بتلك الأجمار الى تلك الحفرة فان وقع فيها الحجر فقد قروا الا فقد قروا  
قال وهو يدحوا ويسدوا اذا ساء على الأرض الى الحفرة والحفرة هي أدحية وهي أفعولة من  
دحوت ودحا القمر يدحوا دحوا رمي سيده رميا لا يرفع سبكه عن الأرض كثيرا ويقال  
للقرس من يدحوا دحوا العثر يني تدحى الإبل اذا تفحصت في مباركها السهلة حتى تدع فيها  
قراميص أمثال الجنار وانما تفعل ذلك اذا سمعت ونام فلان فتدحى أي اضطجع في سعة من  
الأرض ودحا المراماة دحوا وهاتكهما والدحوا استرمال البطن الى أسفل وعظمه عن كراع ودحية  
الكلبي حكاة ابن السكيت بالكسر وحكاة غيره بالفتح قال أبو عمرو وأصل هذه الكلمة السيد  
بالفارسية قال الجوهرى دحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبي الذي كان جبريل عليه  
السلام يأتي في صورته وكان من أجمل الناس وأحسنهم صورة قال ابن بري أجاز ابن السكيت  
في دحية الكلبي فتح الدال وكسرها وأما الأصمى ففتح الدال لا غير وفي الحديث كان جبريل  
عليه السلام يأتيه في صورة دحية والدحية رئيس الجنود ومقدمهم وكان من دحامي دحوه اذا

بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء تطير قلبها في قتيبة وصبيبة وانكر  
 الاصمعي فيه الكسر وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية  
 سبعون ألف ملك قال والدحية رئيس الجندوبه سمي دحية الكلبي ابن الاعرابي الدحية رئيس  
 القوم وسيدهم بكسر الدال واما دحية بالفتح ودحية فهما اثنان معاوية بن بكر بن هوازن وبنو  
 دحي بطن والدحي موضع (دحي) الدحي الظلمة وليله دحيا مظلمة وليل داخ منظم قال ابن  
 سيده فاما ان يكون على النسب واما ان يكون على فعل لم نسمعه (ددا) الجوهرى الدال اللهو  
 واللعب وفي الحديث ما انا من ددولا الدمني قال وفيه ثلاث لغات هذا دود دامل قفاو ددن  
 قال طرفه كان حذوح المالكية غدوة \* خلايا سفين بالنواصف من دد

ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف ان يذ كر في فصل ددن اوفى فصل ددا من المعتل  
 لانه ياتي محذوف اللام وترجم عليه الجوهرى في حرف الدال في ترجمة دد والمذوح جمع حنج  
 وهي مراكب النساء والمالكية منسوبة الى مالك بن سعد بن ضبيعة والسنين جمع سفينة  
 والنواصف جمع ناصفة الرحبة الواسعة تكون في الوادي قال ابن الاثير الدال اللهو واللعب وهي  
 محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددى كندى وعصاود دمثل دم وددن كبدن قال فلا يخلو  
 المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد في يدى او نونا كقولهم يد في لذن ومعنى تنكير الد في الاول  
 الشباع والاستغراق وان لا يبقى شئ منه الا وهو منزه عنه اى ما انا في شئ من اللهو واللعب  
 وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذ كر كانه قال ولا ذلك النوع وانما يقل ولا هو منى  
 لان الصريح آكد وابلغ وقيل اللام في الدال استغراق جنس اللعب اى ولا جنس اللعب سوى  
 كان الذى قلته او غيرهم من انواع اللعب واللهو واختار الزمخشري الاول قال وليس يحسن ان  
 يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التامة والكلام بجلتان وفي الموضوعين مضاف محذوف  
 تقديره ما انا من اهل ددولا الدمن اشغالى ابن الاعرابي يقال هذا دود داو وديد وديدان وددن  
 وديدون للهو ابن السكيت ما انا من ددا ولا الدامية ما انا من الباطل ولا الباطل منى وقال  
 الليث دد حكاية الاستناب للطرب وضرب الاصابع في ذلك وان لم تضرب بعد الجرى في بطلالة فهو  
 دد قال الطرمح

واستطرق طعنتهم لما احرأل بهم \* آل الضحى ناشط من داعيات دد

اراد بالناسط شوقا نازعا قال الليث وانشده بعضهم من داعيات دد قال لما جعله نعتا لداع

كسعه بدل ثالثة لان النعت لا يتم حتى يتم ثلاثة أحرف فافوق ذلك فصار دد نعتا للداعب  
 اللاعب قال فاذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم يتفك لكثرة الدالات فيه فصارون بين حرفي المصدر  
 بهمزة فيقولون داد ديداد ددادة وانما اختاروا الهمزة لانها اقوى الحروف ونحو ذلك كذلك  
 أبو عمرو والمدادى المولع باللحم الذى لا يكاد يترحمه (درى) درى الشئ دريا ودريا عن العياني  
 ودرية ودريانا ودرية عمله قال سيبويه الدرية كالدرية لا يذهب به الى المرة الواحدة ولكنه على  
 معنى الحبل ويقال انى هذا الامر من غير درية أى من غير علم ويقال دريت الشئ أدريه  
 عرفته وأدريته غيرى اذا علمته الجوهرى دريته ودريته دريا ودرية ودرية ودرية أى علمت  
 به وانشد

لاهم لأدري وأنت الدارى \* كل امرئ منك على مقدار

وأدراجه عمله رقى التنزيل العزيز ولا أدراككم به فاما من قرأ أدراككم به مهموز فلن قال  
 الجوهرى وقرئ ولا أدراككم به قال والوجه فيه ترك الهمز قال ابن برى يريد أن أدريته وأدراه  
 بغير همز هو الصبح قال وانما ذكر ذلك لقوله فيما بعده دارة الناس همز ولا همز ابن سيدة قال  
 سيبويه وقالوا لا أدريه حذفوا الياء لكثرة استعماله كقولهم لم ابل ولم يك قالونظير ما حكاه  
 العياني عن الكسانى أقبل يضربه لا يال مضموم اللام بلاواو قال الازهرى والعربى ربما  
 حذفوا الياء من قولهم لا أدري في موضع لا أدري يكتبون بالكسر فمنها كقوله تعالى والليل اذا يسر  
 والاصل يسرى قال الجوهرى وانما قالوا لا أدريه حذف الياء لكثرة الاستعمال كما قالوا لم ابل ولم  
 يك وقوله تعالى وما أدراك ما الحطمة تأويله أى شئ أعلمك ما الحطمة قال وقوله لم يصب وما  
 يدري ويخطى وما يدري أى أصابته أى هو جاهل ان أخطأ لم يعرف وان أصاب لم يعرف أى  
 ما أختل من قولنا دريت الطباه اذا خنتها وحكى ابن الاعرابى ما تدري ما دريتها أى ما تعلم  
 ما علمها ودرى الصيد دريا وادراه وتدراه خنته قال

فان كنت لأدري الطباه فأتى \* أدس لها تحت التراب الدواهي

وقال كيف ترانى أدري وأدري \* غرات جمل وتدرى غررى

قالواول انما هو بالذال مبهمة وهو أفتعل من دريت تراب المعدن والثانى بدل غير مبهمة وهو أفتعل  
 من ادراه أى خنته والثالث تنقل من تدراه أى خنته فأسقط احدى التاهين يقول كيف ترانى  
 أدري التراب وأختل مع ذلك هذا المرأى بالنظر اليها اذا اعترت أى غفقت قال ابن برى يقول أدري  
 التراب وأنا فاعداً تشاغل بذلك لثلاث تاء بي وأنا فى ذلك أظن اليها وأختلها وهى أيضاً تفعل كما

قوله أى ما أختل الخ هكذا  
 فى الاصل الذى بأيدينا  
 به قد قوله لم يعرف ونحوه  
 بالله من سقم الاصول وفقد  
 ما بعد عليه اه مصححه

أَفْعَلُ أَيِ أَعْتَرَهَا بِالنَّظَرِ إِذَا عَقَلَتْ فَعَرَانِي وَتَعْتَرِي إِذَا عَقَلْتُ فَتَعْتَلِنِي وَأَخْتَلُّهَا ابْنُ السَّكَيْتِ دَرَيْتُ  
فَلَانَا أَدْرِيهِ دَرِيًّا إِذَا خَتَلْتَهُ وَأَنْشُدُ لِلْأَخْطَلِ

فَإِنْ كُنْتَ قَدًّا قَصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي • بِسَمِّكَ فَالْأَيُّ بِصَيْدٍ وَلَا يَدْرِي  
أَيُّ وَلَا يَحْتَلُّ وَلَا يَسْتَتِرُ وَقَدْ دَارَيْتَهُ إِذَا خَتَلْتَهُ وَالدَّرِيَّةُ النَّاقَةُ وَالْبَقْرَةُ بِسَمِّ تَرِيهِمَا مِنَ الصَّيْدِ  
فِي حَتْلٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ مَهْمُوزَةٌ لِأَنَّهَا تَدْرَأُ لِلصَّيْدِ أَيِ تَدْفَعُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ  
أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً وَتَدْرَيْتُ وَالدَّرِيَّةُ الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً التَّهْدِيبُ الْأَصْمَعِيُّ الدَّرِيَّةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
دَائِبَةٌ يَسْتَتِرُ بِهَا الصَّائِدُ الَّذِي يَرِي الصَّيْدَ لِيَصِيدَهُ فَإِذَا أَمَّا كُنْتَهُ رِي قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الدَّرِيَّةِ أَدْرَيْتُ  
وَدَرَيْتُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَدْرَأْتُ عَلَيْهِ أَدْرَاءً قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ تَدْرَيْتُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَدْرَاهُ وَادْرَاهُ  
بِمَعْنَى خَتَلَهُ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ صَحِيحٌ

وَمَا ذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي • وَقَدْ جَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرَبِيِّينَ

قَالَ يَعْقُوبُ كَسَرُونِ الْجَمْعَ لِأَنَّ الْقَوَافِي مَحْفُوضَةٌ لِأَنَّهَا تَرِي إِلَى قَوْلِهِ

أَخُو حَسَيْنٍ يَجْتَمِعُ أَشْدَى • وَتَجَدَّنِي مَدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ

وَادْرُوا مَكَانًا عَمِدُوهُ بِالْفَارَةِ وَالغَزْوِ التَّهْدِيبُ بِنُوفَلَانَ ادْرُوا فَلَانَا كَأَنَّهُمْ أَعْقَدُوهُ بِالْفَارَةِ وَالغَزْوِ  
وَقَالَ صَحِيحٌ بِنُوفَلَانَ

أَتْتَنَاعًا مِنْ أَرْضِ رَامٍ • مُعَلِّقَةَ الْكِنَانِ تَدْرِينَا

وَالْمُدَارَاةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْمُعَاشَرَةِ مَعَ النَّاسِ يَكُونُ مَهْمُوزًا وَغَيْرُ مَهْمُوزًا هَمْزُهُ كَمَا كَانَ مَعْنَاهُ  
الِاتِّقَاءَ لِشَرِّهِ وَمَنْ لَمْ يَمْزِهِ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيِ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَلْتَهُ حَتَّى أُصِيدَهُ وَدَارَيْتَهُ  
مِنْ دَرَيْتِ أَيِ خَتَلْتُ الْجَوْهَرِيُّ وَمُدَارَاةُ النَّاسِ الْمُدَاجَاةُ وَالْمَلَايِمَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ رَأْسُ الْعَقْلِ  
بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ أَيِ مَلَايِمَتُهُمْ وَحُسْنُ صُحْبَتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لِتَلَايِفِهِمْ وَاعْتَدَنَ وَدَارَيْتُ  
الرَّجُلَ لَا يَبْتَدُهُ وَرَفَقْتُ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ دَرَيْتِ الطَّبِيِّ أَيِ اخْتَلَّتْ لَهُ وَخَتَلْتَهُ حَتَّى أُصِيدَهُ وَدَارَيْتَهُ  
وَدَارَأْتَهُ أَبْقَيْتَهُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ أَيْضًا وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَاغَعْتَهُ بِالْهَمْزِ وَالْأَصْلُ فِي التَّدَارِي  
التَّدَارُوقُ قُرْبُكَ الْهَمْزُ وَنُقِلَ الْحَرْفُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَالتَّدَاعِي وَالدَّرَوَانُ وَالدُّضْبَةُ أَنْ مِنْ  
الذُّبَّةِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَدْرِيُّ وَالْمُدْرَاةُ وَالْمَدْرِيَّةُ الْقَرْنُ وَالْجَمْعُ مَدَارٍ وَمَدَارِي الْأَلْفِ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ  
وَدَرِي رَأْسُهُ بِالْمَدْرِيِّ مَشْطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدْرِيُّ وَالْمَدْرَاةُ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ عَلَى شَكْلِ  
سِنِّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَحُ بِهِ الشُّعْرُ الْمُتَلَبِّدُ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَشْطٌ وَمِنْهُ

حديث أبي انجارية له كانت تدري رأسه بمدراها أي تسرحه يقال أدرت المرأة تدري أدرا إذا سرحت شعرها به وأصلها تدري تقتعل من استعمال المدري فأدغمت التاء في الدال وقال الليث المدراة حديدة يحك بها الرأس يقال لها سرحارة ويقال مدري بغيرها ويُسببه قرن الثور به ومنه قول النابغة

شك الفريضة بالمدري فأنفذها \* شك المبيطر إذ يشق من العضد

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في يده مدري يحك بها رأسه فنظر إليه رجل من شقياؤه فقال لو علمت أنك تنظر لطعنته في عينك قال وربما قالوا المدراة مدرية وهي التي حُتدت حتى صارت مدراة وحدث المنذري أن الحربى أنشده

ولأصوار مدراة مناسجها \* مثل الفريد الذي يجري من النظم

قال وقوله مدراة كأنها هبت بالمدري من طول شعرها قال والفريد جمع الفريدة وهي شذرة من فضة كاللؤلؤ شبه يياض أجسادها كما أنها القضة الجوهري في المدراة قال وربما نُصِّح بها المشطة قرون التمام وهي شئ كلسلة يكون معها قال الشاعر

تهلك المدراة في أكنافه \* وإذا ما أرسلته يعتقر

ويقال تدرت المرأة أي سرحت شعرها وقولهم جاب المدري أي غليظ القرن يدل ذلك على صغر سن الغزال لأن قرنه في أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك وقول الهذلي وبالترك قدنمها \* وذات المدراة الغائط

قوله وبالترك قدنمها الخ هذا البيت هو هكذا في الأصل الذي بأيدينا وحرره فانالم نجد ما نعلم عليه فيه اه

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدراة هي الشديدة النفس فهي تدرا قال ويري

\* وذات المدراة والغائط \* قال وهذا يدل على أن الهمز فيه وترك الهمز جائز (درجى) الجوهري الدرجاية الرجل الضخم القصير وهي فعلاية قال الراجز

عكوكا إذا مشى درجابه \* تحسبني لأعرف الهداية

قال الشيخ درجاية ينبغي أن يكون في باب الحاء وفصل الدال والياء آخره زائدة لأن الياء لا تكون أصلا في بنات الأربعة (دسا) نسي يدسى نقيض زكا الليث دسا فلان يدسوسوه وهو نقيض زكاير كوزكاه وهو داس لازال ونسى نفسه قال ونسى يدسى لغة ويتسوا صوب ابن الأعرابي دسا إذا استخفى قال أبو منصور وهذا يقرب مما قال الليث قال وأحسبهم أذهبوا إلى قلب حرف التضعيف واعتبر الليث ما قاله في دسى من قوله عز وجل قد أفلح من زكاه وقد خاب



مَنْ دَسَّهَا أَى أَخْفَاهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُنَا إِنَّ دَسَّهَا فِي الْأَصْلِ دَسَّهَا وَإِنْ السِّينَاتُ وَالَّتِ قَلْبَتْ  
لِحْدَاهُنَّ يَاءٌ وَأَمَّا دَسَّى غَيْرَ مَحْوَلٍ عَنِ الْمُضْعَفِ مِنْ بَابِ الدَّسِّ فَلَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَسْمَعُهُ وَالْمَعْنَى خَابَ مِنْ  
دَسَّى نَفْسَهُ أَى أَجْلَهَا وَأَخْسَ حَظُّهَا وَقِيلَ خَابَتْ نَفْسُ دَسَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتَهُ  
وَقَلَّتْهُ فَقَدْ دَسَّتَهُ رَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ

نَزُّورَاهُمْ أَمَّا اللَّهُ فَيَتَّقِي \* وَأَمَّا بِنِعْمِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِي

قَالَ أَرَادَ قِيَامَهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ دَسَّى فُلَانٌ نَفْسَهُ إِذَا أَخْفَاهَا وَأَخْلَاهَا لَوْ مَا مَخَافَةٌ أَنْ يَتَّبِعَهُ  
فِيُضَافُ وَدَسَّ اللَّيْلُ دَسَّوْا دَسَّيْوْهُ خِلَافَ زَكَ وَدَسَّى نَفْسَهُ وَدَسَّاهُ أَعْرَاهُ وَأَفْسَدَهُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ طَبِئِ

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمْرًا فَاصْبَحْتَ \* نَسَاؤُهُمْ مِنْهُمْ أَرَامِلٌ ضَيِّعُ

قَالَ دَسَّيْتَ أَعْرَيْتَ وَأَفْسَدْتَ وَعَمْرُ قَبِيلَةٌ (دَسَا) ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَسَّ إِذَا غَاصَ فِي

الْحَرْبِ (دَعَا) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ

يَقُولُ ادْعُوا مِنْ أَسْتَدْعَيْتُمْ طَاعَتَهُ وَرَجَوْتُمْ مَعْوَتَهُ فِي الْإِتْيَانِ بِسُورَةِ مَثَلِهِ وَقَالَ الْقُرَّاءُ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَقُولُ آلِهَتِكُمْ يَقُولُ اسْتَعِينُوا بِهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلرَّحْلِ إِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ

خَالِيًا فَادْعُ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْنَاهُ اسْتَعْنِ بِالْمُسْلِمِينَ فَالدَّعَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْإِسْتِعَانَةِ وَقَدْ يَكُونُ الدَّعَاءُ عِبَادَةً

أَنَّ الَّذِينَ يُدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ وَقَوْلُهُ بِعَدْلِكَ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ يَقُولُ

ادْعُوهُمْ فِي النَّوَازِلِ الَّتِي تَنْزِلُ بِكُمْ إِنْ كَانُوا آلِهَةً كَمَا يَقُولُونَ يُجِيبُوا دَعَاءَكُمْ فَانْ دَعَوْتُهُمْ فَلَمْ

يُجِيبُواكُمْ فَانْتُمْ كاذِبُونَ أَنَّهُمْ آلِهَةٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ مَعْنَى الدَّعَاءِ

لِلَّهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ فَضَرْبٌ مِنْهَا تَوْحِيدُهُ وَالشُّكْرُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ يَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَكَقَوْلِكَ رَبَّنَا

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَقَدْ دَعَوْتَهُ بِقَوْلِكَ رَبَّنَا أَنْتَ بِالشُّكْرِ وَالتَّوْحِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي

أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي فَيُضْرَبُ مِنَ الدَّعَاءِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مَسْئَلَةُ اللَّهِ

الْعَفْوُ وَالرَّحْمَةُ وَمَا يُقَرَّبُ مِنْهُ كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَالضَّرْبُ الثَّلَاثُ مَسْئَلَةُ الْخَطِّ مِنَ الدُّنْيَا

كَقَوْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَا لِلْأَوْلَادِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا جَمِيعَهُ دَعَاءً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُصَدِّقُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ

بِقَوْلِهِ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ دَعَاءً وَفِي حَدِيثِ عَرَفَةَ أَكْرَدَعَانِي وَدَعَاءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَاتِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلَكُ لَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ التَّهْلِيلُ وَالتَّحْمِيدُ

وَالتَّعْبِيدُ دَعَاءً لِأَنَّهُ جَمْعُ نَزَلَتْهُ فِي اسْتِجَابِ ثَوَابِ اللَّهِ وَجَزَائِهِ كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ إِذَا شَغَلَ عَبْدِي شَأْنَهُ

عَلَى عَنْ مَسْتَلْتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا كَانَ دَعْوَاهُمْ  
 أَنْجَاهَهُمْ بِأَسْمَائِنَا الْأَنْ قَالَ وَإِنَّا كَاتِلِينَ الْعَنَى أَنَّهُمْ لِيُحْصَلُوا بِمَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ مِنَ الْمَذْهَبِ وَالَّذِينَ  
 وَمَا يَدْعُوهُ الْأَعْلَى الْأَعْتَرَفَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا ظَالِمِينَ هَذَا قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ وَالِدُ الدَّعْوَى اسْمُ مَا  
 يَدْعِيهِ وَالِدُ الدَّعْوَى تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ لَوْ قُلْتَ اللَّهُمَّ أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَاءِ الْمُسْلِمِينَ  
 أَوْ دَعْوَى الْمُسْلِمِينَ جَزَحِي ذَلِكَ سَبِيحُهُ وَأَنْشُدُ • قَالَتْ وَدَعْوَاهَا كَثِيرٌ صَحْبُهُ • وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْجِدُّ قَرَّبَ الْعَالَمِينَ بِعَنْ أَنْ دُعَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْزِيهُ اللَّهِ وَتَعْظِيمُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ دَعْوَاهُمْ  
 فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْجِدُّ قَرَّبَ الْعَالَمِينَ أَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ يَتَدُونُ دُعَاءَهُمْ بِتَعْظِيمِ  
 اللَّهِ وَتَنْزِيهِهِ وَيُحْتَمُونَ بِشُكْرِهِ وَالتَّوْحِيدِ عَلَيْهِ فَعَلَّ تَنْزِيهِهِ دُعَاءُ وَتَحْمِيدِهِ دُعَاءُ وَالِدُ الدَّعْوَى هُنَا مَعْنَاهَا  
 الدُّعَاءُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي  
 أَجْتَبْ لَكُمْ أَنْ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي وَقَالَ جَاهِدِي فِي قَوْلِهِ وَأَصْبِرْ تَقَسُّكَ مَعَ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدَائِ وَالْعِشْيِ قَالَ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَرَوَى مِنْ ذَلِكَ عَنْ مَعْبِدِ بْنِ الْمَسِيْبِ  
 فِي قَوْلِهِ لَنْ نَدْعُو مَنْ دُونَهُ إِلَّا هَا أَيْ لَنْ نَعْبُدَ إِلَّا هُوَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَدْعُونَ بَعْلَاءَ أَيَّ اتَّعْبُدُونَ  
 رَبَّيَا سِوَى اللَّهِ وَقَالَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ أَيَّ لَا تَعْبُدْ وَالدُّعَاءُ الرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُعَاءُ  
 دُعَاءُ دَعْوَى حَكَاسِي بِيُو فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي آخِرُهَا أَلْفُ التَّائِيْتِ وَأَنْشُدُ لِبَشِيرِ بْنِ النَّكْتِ  
 • وَلَتْ وَدَعْوَاهَا شَدِيدٌ صَحْبُهُ • ذَكَرَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ فِي الْحَدِيثِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِيْنَا سَلِمِينَ  
 لَا ضِحٌّ مَوْثِقًا يَلْعَبُ بِهِ وَإِنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِعَنِ الشَّيْطَانِ الَّذِي عَرَّضَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ وَأَرَادَ دَعْوَةَ  
 سَلِمِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ وَهَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبِي لِي أَحَدًا مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جِهَةِ مَلِكِهِ تَسْخِيرَ الشَّيَاطِينِ  
 وَاتِّبَادِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ سَأَخْبِرُكُمْ بِأَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ تَعَالَى رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ تَلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَبِشَارَةِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَمُبَشِّرِ ابْرَأْسُولِ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي بِاسْمِهِ أَحْمَدُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَصَابَهُ  
 الطَّاعُونَ قَالَ لَيْسَ بِي جَزْوَاطَاعُونَ وَلَا كُنْتُمْ رَحْمَةً رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ بِيَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
 قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ نَظَرٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَصَابَهُ  
 الطَّاعُونَ فَأَبَتْ أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ بِي جَزْوَاطَاعُونَ فَتَنَى أَنَّهُ طَاعُونَ ثُمَّ فَسَّرَ قَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ  
 رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ بِيَكُمْ فَصَالَ أَرَادَ قَوْلَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ وَهَذَا فِيهِ  
 قَلْبٌ وَيُقَالُ دَعْوَتُ اللَّهِ بِجَزْوَاعِيهِ بِشَرِّ وَالدُّعْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدُّعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِنْ

دَعْوَتُهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ أَيْ تَحْوِطُهُمْ وَتَكْتُمُهُمْ وَتَحْتَضِرُهُمْ بِرِيدِ أَهْلِ السُّنَّةِ دُونَ الْبِدْعَةِ  
وَالدَّعَاؤُ أَحَدُ الْأَدْعِيَةِ وَأَصْلُهُ دَعَاؤُهُمْ لِأَنَّهُمْ دَعَوْتِ الْأَنْوَاعِ وَالْمَأْجَمَاتِ بَعْدَ الْإِلْفِ هُمَزَتْ وَتَقُولُ  
لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَدْعِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَانِيَةٌ أَنْتِ تَدْعَوِينَ وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَنْتِ تَدْعِينَ بِأَشْمَالِ الْعَيْنِ الضَّمَّةُ  
وَالْجَمَاعَةُ أَنْتِ تَدْعُونَ مِثْلَ الرِّجَالِ سِوَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فِي اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنْتِ تَدْعَوِينَ لُغَةٌ  
غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَالدَّعَاءُ الْأَعْمَلُ يُدْعَى بِهَا كَقَوْلِهِمْ السَّبَابَةُ كَأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تَدْعُو كَأَنَّ السَّبَابَةَ هِيَ  
الَّتِي كَانَتْ سَبَبًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَالَهُ الْإِلَهَ الْإِلَهَ  
وَجَاءَ أَنْ تَكُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَعْوَةُ الْحَقِّ أَنَّهُ مَنْ دَعَا اللَّهَ مُوَحَّدًا اسْتَجِيبَ لَهُ دَعَاؤُهُ وَفِي كِتَابِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلٍ أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَيْ بِدَعْوَتِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ الَّتِي يُدْعَى بِهَا أَهْلُ الْمَلِكِ  
الْكَافِرَةِ وَفِي رِوَايَةٍ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الدَّعْوَةِ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةُ وَمِنْ حَدِيثِ  
عُمَرَ بْنِ الْفَضْلِ لَيْسَ فِي الْخَيْلِ دَاعِيَةٌ لِعَامِلٍ أَيْ لَا دَعْوَى لِعَامِلٍ الزَّكَاةَ فِيهَا وَلَا حَقٌّ يَدْعُو إِلَى قَضَائِهِ  
لِأَنَّهَا لَا تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ وَدَعَا الرَّجُلَ دَعَاؤُهُ وَدَعَاؤُهُ نَادَاهُ وَالاسْمُ الدَّعْوَةُ وَدَعَوْتُ فَلَانَا أَيْ  
صَحَّتْ بِهِ وَاسْتَدْعَيْتَهُ فَمَا قَوْلُهُ تَعَالَى يَدْعُونَ لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنْ أَبَا سَمِعَ ذَهَبَ إِلَى  
أَنْ يَدْعُو بِمَنْزِلَةِ يَقُولُ وَلِمَنْ مَرَفُوعٌ بِالْإِسْتِدَاءِ وَمَعْنَاهُ يَقُولُ لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ وَرَبُّ  
وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَسْرَةَ

يَدْعُونَ عَنَسْرَةَ وَالرَّمَاحُ كَأَنَّهَا • اسْطَنْ بَثْرِي لِبَانَ الْأَدْعَى

مَعْنَاهُ يَقُولُونَ يَا عَنَسْرَةَ قَدْ أَتَى يَدْعُونَ عَلَيْهَا وَهُوَ مِثْلُ دَعْوَةِ الرَّجُلِ وَدَعْوَةُ الرَّجُلِ أَيْ قَدْرُ مَا يَبْنِي وَيَبْنِي  
ذَلِكَ يُصَبُّ عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ وَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ وَلِبْنِي فَلَانِ الدَّعْوَةُ عَلَى قَوْمِهِمْ أَيْ يُبْدَأُ بِهِمْ فِي الدَّعَاءِ  
إِلَى أُعْطِيَتْهُمْ وَقَدْ انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَى بَنِي فَلَانَ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَدِّمُ  
النَّاسَ فِي أُعْطِيَتْهُمْ عَلَى سَابِقَتِهِمْ فَذَا انْتَهتِ الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ كَبُرَّ أَيْ النَّدَاؤُ وَالتَّسْمِيَةُ وَأَنْ يَقَالَ  
دُونَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَدَاعَى الْقَوْمُ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَنِ اللَّيَالِي وَهُوَ التَّدَاعَى  
وَالتَّدَاعَى وَالْإِدْعَاءُ الْإِعْتِزَاءُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَ لَا تَهْمُ تَدَاعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا بِالْإِدْعَاؤِ الْجَاهِلِيَّةِ هُوَ قَوْلُهُمْ يَا فُلَانَ كَانُوا يَدْعُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عِنْدَ الْأَمْرِ  
الْحَادِثِ الشَّدِيدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّانِصَارِ وَقَالَ قَوْمٌ بِاللَّمَّهَاجِرِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُتَنَتُّ وَقَوْلُهُمْ مَا بِالْإِدْعَاؤِ بِالضَّمِّ أَيْ أَحَدٌ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مِنْ دَعَوْتُ  
أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يَدْعُو لِأَنَّ كَلِمَةَ بِالْإِدْعَاؤِ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ • أَنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَةٍ • مُشَدَّدَةٌ

الياء والهاء للعماد مثل الذي في سُلْطَانِيَّةٍ وَمَالِيَّةٍ وبعده هذا البيت \* الأَرْتَعَاصَا كَرْتَعَاصَا الْحِيَّةُ \*  
 ودَعَاهُ إِلَى الْأَمِيرِ مَسَاقَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بَاذَنَّهُ وَسِرَاجًا مُنِيرًا مَعْنَاهُ دَاعِيَا إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ  
 وَمَا يُقَرِّبُ مِنْهُ وَدَعَاهُ الْمَأْمُورُ الْكَلَامُ كَذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ دَعَا نَاعِيَتْ وَقَعَ بِلَدِّ قَامِرَعٍ  
 أَيْ كُنْ ذَلِكَ سَبِيلًا لَتَجَاعِنَا يَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ \* تَدْعُوا نَهْمُ الرِّيبِ \* وَاللُّعَاةُ قَوْمٌ يَدْعُونَ  
 إِلَى بَيْعَةٍ هُدًى أَوْ ضَلَالَةً وَاحِدُهُمْ دَاعٍ وَرَجُلٌ دَاعِيَةٌ إِذَا كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى بَيْعَةٍ أَوْ دِينٍ  
 أَدْخَلَتْ الْهَاءُ فِيهِ الْمَبَالِغَةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيٌ اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ وَفِي  
 التَّهْذِيبِ الْمُؤَذِّنُ دَاعِيٌ اللَّهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَاعِيٌ الْأُمَّةَ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ قَالَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ مَخْبِرًا عَنِ الْجَنِّ الَّذِينَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ وَوَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا  
 دَاعِيَّ اللَّهِ وَيَقَالُ لِكُلِّ مَنْ مَاتَ دُعَى فَأَجَابَ وَيُقَالُ دَعَانِي إِلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْكَ أَحْسَانُكَ إِلَى وَفِي  
 الْحَدِيثِ الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ وَالْحُكْمُ فِي الْأَنْصَارِ وَاللُّعُوبَةُ فِي الْحَبَشَةِ أَرَادَ بِاللُّعُوبَةِ الْأَذَانَ جَعَلَهُ  
 فِيهِمْ تَفْضِيلًا لِلْمُؤَذِّنِ بِلَالٍ وَالِدَاعِيَّةُ صَرِيحٌ الْخَبِيرُ فِي الْحُرُوبِ لَمَعَانُهُ مَنْ يَسْتَصْرِخُهُ يَقَالُ  
 أَجِيبُوا دَاعِيَةَ الْخَبِيرِ وَدَاعِيَةُ اللَّبَنِ مَا يَتْرَكَ فِي الضَّرْعِ لِيَدْعُو مَا بَعْدَهُ وَدُعَى فِي الضَّرْعِ أَبْقَى فِيهِ  
 دَاعِيَةُ اللَّبَنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ لِضَرَّارِ بْنِ الْأَزْرَرِ أَنْ يَحْلُبَ نَاقَتَهُ وَقَالَ لَهُ دُعَى دَاعِيِ اللَّبَنِ لَا تَجْهَدْهُ  
 أَيْ أَبْقَى فِي الضَّرْعِ قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا تَسْتَوْعِبْهُ كُلَّهُ فَإِنَّ الَّذِي تَبْقِيهِ فِيهِ يَدْعُو مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّبَنِ  
 فَيُسْتَرْهَ وَإِذَا اسْتَقْصَى كُلُّ مَا فِي الضَّرْعِ أَبْطَأَتْ رُءُوسُهُ عَلَى حَالِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعْنَاهُ عِنْدِي دُعَى  
 مَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلزُّوْلِ وَالذَّرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَلَبَ إِذَا تَرَكَ فِي الضَّرْعِ لِأَوْلَادِ الْحَلَابِ لِيُنْهَ تَرَضُّعُهَا  
 طَابَتْ أَضْغُمُهَا فَكَانَ أَمْرٌ عَرَفَ لِفَاقَتِهَا وَدَعَا لِيَتَدَبَّهَ كَمَا هُوَ نَادَاهُ وَالتَّدْعَى تَطْرِيبُ النَّاسِخَةِ  
 فِي نِسَاجَتِهَا عَلَى مِثْلِهَا إِذَا تَدَبَّتْ عَنِ الْعِيَانِ وَالنَّاسِخَةُ تَدْعُو الْمَيْتَ إِذَا تَدَبَّتْهُ وَالْحَمَامَةُ تَدْعُو  
 إِذَا نَاحَتْ وَقَوْلُ بَشِيرٍ

أَجْبَنَ ابْنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَّوْا \* وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

يُرِيدُ اللَّهُ مَوْلَى دَعْوَةٍ يُجِيبُ الْيَهُودَ إِذْ دَعَّوْا فَلَا يُجِيبُ وَقَالَ النَّابِغَةُ جَعَلَ صَوْتَ الْقَطَادِعَاءِ

تَدْعُو قَطَاوِيَهُ تَدْعَى إِذَا نَسَبَتْ \* بِاصْدَقِهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَسْتَسِيبُ

أَيْ صَوْتُهَا قَطَاوِيَهُ قَطَا وَمَعْنَى تَدْعُو تَصَوَّتْ قَطَا قَطَا وَيُقَالُ مَا الَّذِي دَعَاكَ إِلَى هَذَا

الْأَمْرِ أَيْ مَا الَّذِي جَرَّكَ إِلَيْهِ وَأَضْطَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ دُعِيْتُ إِلَى مَا دُعِيَ إِلَيْهِ يَوْسُفُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَجَبْتُ يُرِيدُ حِينَ دُعِيَ لِلخُرُوجِ مِنَ الْحَبَشِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ

فأَسأله بِصَفةِ صَليِّ اللهِ عليهِ وسلَّمِ بالصَّبْرِ والثَّباتِ أَي لو كُنْتَ مَكَانَهُ لخرَجْتَ ولم أَلْبَثْ قال ابن  
 الأثير وهذا من جنس بواضعه في قوله لا تُفَضِّلُونِي عَلَي يونس بن مَتَّى وفي الحديث أَنه سَمِعَ رَجُلًا  
 يَقولُ في المَسْجِدِ مِن دَعَا إلى الجَمَلِ الأَجْرُ فَقَالَ لا وَجَدْتِ بِرِيدَمَنْ وَجَدَهُ فدَعَا إِلَيْهِ صَاحِبَهُ  
 وانمادعا عليه لانه نهي أن تُنشد الضالة في المسجد وقال الكلبي في قوله عز وجل ادع لنا  
 ربك يبين لنا ما لونها قال سل لنا ربك والدعوة والدعوة والمدعاء ما دعوت اليه من طعام وشراب  
 الكسرى في الدعوة لعدي بن الرباب وسائر العرب يفصحون وخص العياني بالدعوة الوليمة قال  
 الجوهرى كافي مدعاة فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام وقوله الله عز وجل والله يدعوا الى  
 دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم دار السلام هي الجنة والسلام هو الله ويجوز أن  
 تكون الجنة دار السلام أي دار السلامة والبقاء ودعاء الله خلقته اليها كما يدعوا الى دار السلام  
 مدعاة أي الى ما دية يتخذها وطعام يدعو الناس اليه وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال اذا  
 دُعِيَ أَحَدُكُمْ إلى طَعامٍ فليجِبْ فان كان مَقْطَرًا فليأْكُلْ وان كان صائِمًا فليصَلْ وفي العرس دعوة  
 أيضا وهو في مدعاتهم كما تقول في عرسهم وفلان يدعى بكرم فعاله أي يُخبر عن نفسه بذلك  
 والمداعي فهو المساعي والمكارم يقال انه لمدومداع ومساع وفلان في خير ما ادعى أي ما اتقى وفي  
 التنزيل ولهم ما يدعون معناه ما يتمنون وهو راجع الى معنى الدعاء أي ما يدعيه أهل الجنة بأنهم  
 وتقول العرب ادع علي ما شئت وقال الزبيدي يقال لي في هذا الامر دعوى ودعاوى ودعاوة  
 وأنشد  
 تأتي قضاة أن ترضى دعاوتكم • وأبنا زار فأنتم بيضة البلد  
 قال والنصب في دعاوة أجود وقال الكسائي يقال لي فيهم دعوة أي قرابة وإخاء وادعيت علي  
 فلان كذا والاسم الدعوى ودعاها الله بما يكره أثره به قال  
 دعاء الله من قبس بأفنى • إذا نام العيون سررت عليك  
 القيس هنا من أسماء الذكور ودواعي الدهر ضرورته وقوله تعالى في ذكركم لطفى فعوذ بالله  
 منها تدعو من أدبر وتولى من ذلك أي تفعل بهم الأفاعيل المكروهة وقيل هو من الدعاء الذي هو  
 النداء وليس يقوى وروى الأزهري عن المنسرين تدعوا الكافر باسمه والمنافق باسمه وقيل ليست  
 كالدعاء تعال ولكن دعوتهم أيهم ما تفعل بهم من الأفاعيل المكروهة وقال محمد بن يزيد تدعوم  
 أدبر وتولى أي تعذب وقال نعلب تنادي من أدبر وتولى ودعوتهم يزيد ودعوتهم أيه سميت به  
 تعدي الفعل بعد اسقاط الحرف قال ابن حجر الباهلي

قوله الكسرى في الدعوة الخ  
 قال في التكملة وقال  
 قطرب الدعوة بالضم في  
 الطعام خاصة اه

أهوى لها مشقاً حشر أفسر قها • وكنت أدعو قذاها الأعمد القردا  
 أي أسمى وأراد أهوى لها مشقاً حشر الحرف وأوصل وقوله عز وجل أن دعوا للرحمن ولداً  
 أي جعلوا وأنشدت ابن حجر أيضاً قال أي كنت أجعل وأسمى ومثله قول الشاعر  
 الأرب من تدعو نصيماً وان تغيب • تجده بغيب غير منتصح الصدر  
 واتعبت الشيء زعمته لي حقا كان أو باطلا وقوله عز وجل في سورة المائدة وقيل هذا الذي  
 كنتم به تدعون قرأ أبو عمرو وتدعون مثله وفسر ما الحسن تكذبون من قولك تدعى الباطل وتدعى  
 ما لا يكون تأويله في اللغة هذا الذي كنتم من أجله تدعون الأباطيل والأكاذيب وقيل القراء  
 يجوز أن يكون تدعون بمعنى تدعون ومن قرأ تدعون محققاً فهو من دعوت أدعوا والمعنى هذا  
 الذي كنتم به تستجلون وتدعون الله بتجليله يعني قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك  
 فأمطر علينا حجارة من السماء قال ويجوز أن يكون تدعون في الآية تقتلون من الدعاء  
 وتقتلون من الدعوى والاسم الدعوى والدعوة قال اليبس دعاء يدعوه ودعوا ودعوا ودعوا  
 ودعوى وفي نسبة دعوة أي دعوى والدعوة بكسر الدال ادعاء الولد الذي غير أبيه يقال  
 دعى بين الدعوة والدعوة وقال ابن عميل الدعوة في الطعام والدعوة في النسب ابن الأعرابي المدعى  
 المتهم في نسبه هو الذي والدعي أيضا المتبني الذي يتنازل رجل فدعا ما ينسبه إلى غيره وكان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قبي زبدين حارثة فامر الله عز وجل أن ينسب الناس إلى آباءهم وأن  
 لا ينسبوا إلى من يتنازل فقال ادعوهم لا ياتهم هو أقط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاحوانكم في  
 الدين ومواليكم وقال وما جعل ادعاءكم أبناءكم ذلكم قواكم بأفواهكم أبو عمرو عن أبيه والدعي  
 المذبذبة دعاء الله أي عذبه الله والدعي المنسوب إلى غير أبيه وأنه لين الدعوة والدعوة الفتح  
 لعدي بن الرباب وسائر العرب تكسر ما بخلاف ما تقدم في الطعام وحكي العيان أنه لين الدعوة  
 والدعوى وفي الحديث لا دعوة في الإسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو أن ينسب الإنسان  
 إلى غير أبيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنهم جعل الولد لفراس وفي الحديث ليس من  
 رجل ادعى إلى غير أبيه وهو يعلمه إلا كفر وفي حديث آخر فالجنة عليه حرام وفي حديث آخر  
 فعليه لعنة الله وقد تكررت الأحاديث في ذلك والادعاء إلى غير الأب مع العلم به حرام فمن اعتقد  
 أباح ذلك فقد كفر لخالفها لاجماع ومن لم يعتد باحتماله في معنى كفر وجهان أحدهما أنه  
 قد أشبه فعله فعل الكفار والثاني أنه كفر بنعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر

فليس منا أي ان اعتقد جوارزه خرج من الاسلام وان لم يعتقد فإلغى لم يتصلق بأخلاقنا ومنه  
 حديث علي بن الحسين المستلطا لا يرت يدعي له ويدعي به المستلطا المستلحق في النسب  
 ويدعي له أي نسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعي به أي يكنى فيقال هو أبو فلان وهو مع ذلك  
 لا يرت لانه ليس بولد حقيقي والدعوة الخلف وفي التهذيب الدعوة الخلف يقال دعوة بني فلان  
 في بني فلان وتداعي البناء والحائط للخراب اذا تكسروا ذن بانهم دام وداعيناها عليهم من  
 جوانبها هدمناها عليهم وتداعي الكتيب من الرمل اذا هيل فانهم قال وفي الحديث كمل الجسد  
 اذا اشتكى بعضه تداعي سائر يوم السهر والحمى كان بعضه دعا بعضا من قولهم تداعت الحيطان أي  
 تساقطت أو كادت وتداعي عليه العدو من كل جانب أقبل من ذلك وتداعت القبائل على بني  
 فلان اذا تآلموا ودعا بعضهم بعضا الى التناصر عليهم وفي الحديث تداعت عليكم الأمم أي  
 اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا وفي حديث ثوبان يوشك أن تداعي عليكم الأمم كالتداعي الأكلة على  
 قصعتها وتداعت ابل فلان فهي متداعية اذا تحطمت هزلا وقال ذو الرمة  
 تباعدت مني أن رأيت حموتي \* تداعت وان أحتق عليك تطيع  
 والتداعي في الثوب اذا أخلق وفي الدار اذا تصدع من نواحيها والبرق يتداعي في جوانب  
 القيم قال ابن أحر

ولا يضا في نضد تداعي \* يبرق في عوارض قدشربنا

ويقال تداعت السحابة بالبرق والرعد من كل جانب اذا أرعدت وبرقت من كل جهة قال أبو  
 عدنان كل شيء في الارض اذا احتاج الى شيء فقد دعا به ويقال للرجل اذا أخلقت ثيابه قد دعته  
 ثيابه أي احتجت الى أن تلبس غيرها من الثياب وقال الاخفش يقال لودعينا الى أمر لا ندعينا  
 مثل قولك بعثته فابعت وروى الجوهري هذا الحرف عن الاخفش قال سمعت من العرب من  
 يقول لودعونا لا ندعينا أي لا نجيبنا كما تقول لو بعثونا لا تبعثنا كما سمعنا أبو بكر بن السراج  
 والتداعي التهاجي وداعا ما جاءه وفاطنه والأدعية والأدعوة ما يدعون به سيويه صحته  
 الواو في أدعوة لانه ليس هنالك ما يقبلها ومن قال أدعية فلحقه الياء على حتمسنية والأدعية مثل  
 الأحمية والمدعاة الحاجة يقال بينهم أدعية يدعون بها وأحمية يتصاحبون بها وهي الأتقية  
 أيضا وهي مثل الأغواط حتى الأغار من الشعر أدعية مثل قول الشاعر

أدعيتك ما مستحقات مع السرى \* حسان وما آتاهما بحسان

أى أجا حيك وأراد بالستحققات السبوف وقد داعيته أداعيه وقال آخر يصف القلم

حاجيتك يا خنسا \* في جنس من الشعر

وفيما طوله شبر \* وقد بوني على الشبر

له في رأسه شق \* تطوف ماؤه يجري

أبني لم أقل هجرا \* ورب البيت والنجير

(دفا) الدعوة والدعية السقطة القبيحة وقيل الكلمة القبيحة تسميها وقيل تسميها عن

الانسان ورجل ذو دعوات ودعيات لا يثبت على خلق وقيل ذوا أخلاق رديئة والكلمة

واوية وبائية قال رؤبة \* ذاد دعوات قلب الأخلاق \* أى ذاء أخلاق رديئة متلونة وقال أيضا

\* ودعيت من خطل مفدودن \* قال ولم نسمع دعيات ولا دعيت إلا في يترؤبة فانه قال نحن

نتول دعيت وغيرنا يقول دعوة وقلب الأخلاق هالك الأخلاق رديئة هلك من قلب اذا هلك مثل رجل

حول قلب مدح للرجل المحتال وحكى عن القراء انه ذود دعوات بالواو والواحد دعيت قال

وانما أراد ودعيت ثم خفف كما قالوا هين وهين ودعوات جيل من السودان خلف الزنج في جزيرة

البحر قال والمعروف زناوة بالزاي جنس من السودان ودعيت اسم رجل كان أحق ودعيت اسم امرأة

من عجل تحمق قال ابن بري هي مارية بنت معجج وحكى حمزة الاصهاني عن بعض أهل اللغة أن

الدعيت القراشة وحكى عن اسحق بن ابراهيم الموصلي انها دويبة يقال فلان أحق من دعيت ولها

قصة قال وأصلها دعوا ودعيت والهاء عوض وقيل دعيت اسم امرأة قد ولدت في عجل والدعيت

الدعارة عن ابن الاعرابي (دفا) الأذني من المعز والوعول الذي طال قرناه حتى انصبا على اذنيه

من خلفه ومن الناس الذي يمشي في شق وقيل هو الأجنأ وقيل المنضم المنكبين

ومن الطير ما طال جناحه من أصول قوائمه وطرف ذنبه وطالت قادمة ذنبه قال

الطرماح يصف الغراب

شبح التسانق الجناح كاته \* في الدارات الطاعنين مقيد

وطائر أذني طويل الجناح وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والأذني من الأبل ما طال

عنقه واخذ دودب وكادت هامته تمس سنامه والاتي من ذلك كله دفواء والدفواء من التجائب

الطويلة العنق اذا هارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها وتكون مع ذلك طويلة الظهر

قوله ودعوات جيل الخ ضبط  
بضم الدال في المحكم وتبعه  
المجد وصرح به في زغ و  
فقال بضم الزاي وضبط في  
التكملة بفتحها كالزناوة  
وصرح به في زغ و فقال  
بالفتح اه معصمه  
قوله واهما قصة قلذ كرها في  
مادة ج ع ر ومعجم  
مفتوحة ففهم معجما كنه  
فنون مفتوحة ونحرفت في  
نسخ القاموس الطبع  
قنته اه معصمه  
قوله قد ولدت كذا  
بضبط الاصل والمحكم  
يعني مبنيا للفاعل اه معصمه



والدقواء الناقة التي تمشي في جانبها وهو أسرع لها وأحسن وأنشد: دقواء في المشية من غير جحف •  
والجحف أن تكون كركرة البعير ضخمة من أحد الجانبين والتدافي التداول يقال تدافى البعير  
تدافيا إذا سار سيراً متجاخفا قال وورعما قيل للخبية الطويلة العنق دقواء وأذن دقواء إذا  
أقبلت على الأخرى حتى كادت أطرافهما تماس في الخدار قبل الجبهة ولا تنتصب وهي شديدة في  
ذلك وقيل إنما ذلك في آذان الخيل وقال نعلب الدقواء المائة فقط والدقواء العربية العظام عن  
أبي عبيد القوم الفحل من كل ذلك دقي دقا وكبش أدقي وهو الذي يذهب قرنه قبل ذنبه والدقا مقصور  
الأنحناء وفي صفة الدجال أنه عريض النحر فيه دقا أي الأنحناء يقال رجل أدقي قال ابن الأثير هكذا  
ذكره الجوهري في المعتل قال وجاء به الهروي في المهموز رجل أدقا وأمر أدقا • ورجل أدقي  
إذا كان في صلبه أحد ياب ورجل أدقي بغير همز أي فيه أنحناء وأدقي الطي إذا طال قرناه حتى  
كلا يئسغان مؤخره أبو زيد الدقواء من المعزى التي انصب قرناها إلى طرفي عليا وبها ووعل أدقي  
بين الدقا وهو الذي طال قرنه جدا وذهب قبل أدنيه ودقا الجريح دقواء أجهز عليه وفي الحديث  
أن قوما من جهينة جاؤا بأسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرعد من البرد فقال لهم أذهبوا به  
فأدقوه يريد الدق من البرد وهي لغته عليه الصلاة والسلام فذهبوا به فقتلوه وإنما أراد أدقوه  
من البرد فدقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودقوت الجريح أدقوه دقواء إذا أجهزت عليه  
وكذلك داقيته وأدقيته والدقواء الشجرة العظيمة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
في بعض أسفاره أبصر شجرة دقواء تسمى ذات أنواط لانه كان يناط بها السلاح وتعبدون الله  
عز وجل والدقواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والأغصان وتكون المائة الليث يقال  
أدقيت واستدقيت أي ليست ما يدقيني قال وهذا على لغة من يترك الهمز النراء في قوله  
تعالى لكم فيها دق قال الدق كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت الواو في الرفع وباء في  
الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز (دقا) دقي الفصيل بالكسر يدقي  
دقي وأخذ أخذ إذا شرب اللبن وأكثر حتى يتخربطنه ويفسد ويشم ويكثر سلطه يقال فصيل  
دق على فصيل ودق ودقوان والأثى دقية وهو في التقدير مثل فرح وفرحة فن أدخل فرحان على  
فرح قال فرحان وفرحى وقال على مثله دقوان ودقوى قال ابن سيده والأثى دقوى وأنشد  
ابن الأعرابي في الدقي

إني وإن تشكر سيوح عباني • شفاء الدقي بأبكر أم تميم

يقول انك ان تنكر سبوح عبادتي يا جل أم تميم فاني شفاء الذي أي أنا بصير بعلاج الابل أ منع  
من البشم لا في أسقي اللبن الا ضيق فلا يشم القصيل لانه اذا سقي اللبن الضيف لم يجد القصيل  
ما يرضع (دكا) ابن الاعرابي قال دكا اذا من وكذا اذا قطع (دلا) الدلو معروفه واحده  
الدلاء التي يستقي بها تذكروثوث قال رؤبه • تمشي بدلو مكرّب العراقي • والتأنيث على  
وأكثر والجمع أدل في أقل العدوه هو أفعل قلبت الواو ياء طوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء  
ودل على فاعول وهي الدلاء والدلاء بالفتح والقصر الواحدة دلالة قال الجحج

• طامى الجمالم تمنجه الدلاء • وأندابن يرى هذا البيت ونسبه للشماخ وأندلا تر

ان لنا قلبنا ما هه وما • يزيد ما تخج الدلا جوما

وأندلا تر في المفرد • دلولة اني رافع دلاني • وأندلا تر • أي دلالة تمهل دلاني • وقوله  
في حديث عثمان رضي الله عنه تطاطأت لكم تطاطو الدلاء قال ابن الاثير هو جمع دال كقاض  
وقضاة وهو النازع في الدلو المستقي به الماء من البئر يقال أدلت الدلو ودلتها اذا أرسلتها في البئر  
ودلوتها أدلوه فان ادال اذا أخرجتها ومعنى الحديث تواضعت لكم وتطامت كما يفعل المستقي  
بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبس ياقوع في بئر زمزم فامرهم أن يدلوا ما بها أي يستقوه  
وقيل الدلا جمع دلالة كدلا جمع قلاة والدلاء أيضا الدلو الصغيرة وقول الشاعر

ألبت لا أعطي غلاما أبدا • دلالة اني أحب الاسودا

يريد دلالة سجنه ونصيبه من الود والاسود اسم ابنه ودلوتها وأدلتها اذا أرسلتها في البئر  
لتستقي بها أدلها ادلاء وقيل أدلاها ألقاها المستقي به او دلها اجبذها ليخرجها تقول  
دلوتها أدلوه ادلوا اذا أخرجتها وحبذتها من البئر ملأى قال الراجز العجاج

• ينزع من جآها دلوا الدال • أي نزع النازع ودلوت الدلو نزعها قال الجوهري وقد جاء  
في الشعر الدالي بمعنى المدلى وهو قول العجاج

يكشف عن جآها دلوا الدال • عبادة غير من أجن طال

بمعنى المدلى قال ابن بري ومثله لرؤبه • يخرج من أجواز ليل غاضى • أي مغض قال وقال  
علي بن حمزة قد غلط جماعة من الرواة في تفسير بيت العجاج آخرهم ثعلب قال يعني كونهم  
قدروا الدالي بمعنى المدلى قال ابن حمزة وانما المعنى فيه أنه لما كان المدلى اذا ادلى دلوه عاد فدلاها

قوله تخج الدلا ضبط الدلا  
هنا بالفتح وضبط في غير  
موضع من اللسان وغيره  
بكسر الدال ولعلهما  
روايتان اه

أى أخرجهاملاى قال دلو الدال كما قال النابغة \* مثل الاماء الغواذى تحمل الحزما \* وانما  
 تحملها عند الروح فلما كن اذا غدون رحن قال مثل الاماء الغواذى ويقال دلوتها وانا ادلوها  
 وادلوها وفي قصة يوسف فادلى دلوه قال يابشرى ودلوت فلان اليك اى استشفعت به اليك  
 قال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما اللهم اننا تقرب اليك بعم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقضية آياته وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين قال الهروى معناه مستشفنا وتوسلنا قال ابن سيده  
 وارى معناه أنهم توسلوا بالعباس الى رحمة الله وغياثه كما توسل بالدلو الى الماء قال ابن الاثير هو  
 من الدلولة يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السير الرقيق وهو يدلى  
 برجه اى يمت بها والدلو سمة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يحملن عنقا وعنقفا \* والدلو والديم والزفرا

والدلو برج من روج السماء معروف سمي به تشبيها بالدلو والدالية شئ يتخذ من خوص وخشب  
 يستقى به بجبال تشد في رأس جذع طويل قال مسكين الدارمى

بايديهم مغارف من حديد \* يشبهها مقرة الدوالى

والدالية المنجنون وقليل المنجنون تدبرها البقرة والناعورة يدبرها الماء ابن سيده والدالية  
 الارض تسمى بالدلو والمنجنون والدوالى عنب اسود غير حال وعناقيد اعظم العناقيد كما تراها  
 كأنها تيموس معلقة وعنبه جاف يتكسر في القم مدحرج ويزيب حكاه ابن سيده عن ابي حنيفة  
 وادلى النرم وغيره اخرج جردانه ليبول او يضرب وكذلك ادلى العبر ودلى قيل لابنة الخس  
 مائة من الحر قالت عازبة الليل وخزى المجلس لالبن قحلب ولاصوف فحجز ان ريطعبرها  
 دلى وان ارسلته ولى والانسان يدلى شيئا في مهواة ويدلى هو نفسه ودلى الشئ في المهواة ارسله  
 فيها قال من شاء دلى النفس في هوة \* ضنك ولكن من له بالمضيق

أى بالخروج من المضيق وتدللت فيها وعليها قال لبيد يصف فرسا

فندللت عليها قافلا \* وعلى الارض غليات الطفل

اراد انه نزل من مرباه وهو على فرسه راكب ولا يكون التدلى الا من علوا الى استقال تدلى من  
 الشجرة ويقال تدلى فلان علينا من ارض كذا وكذا اى اتانا يقال من أين تدللت علينا  
 قال أسامة الهذلي

تدلى عليه وهو زرق حمامة \* له طحلب في منتهى القيص هامد

قوله يحملن عنقا الخ كذا  
 أنشده الجوهري وقال في  
 التكملة الاشارة فاسد  
 والرواية  
 أنهت اعبار رعين كيرا  
 يحملن عنقا وعنقفا  
 وأم خشاف وخشفرا  
 والدلو الخ اه ثم قال  
 والكبر اسم موضع بعينه  
 اه صححه

وقوله تعالى فدلّاهما بغرور قال أبو إسحق دلاهما في المعصية بأن عثرهما وقال غيره فدلّاهما  
فأطمعهما ومنه قول أبي جندب الهذلي

أحصر فلا أجبر ومن أجره \* فليس كمن يئس بالغرور

أحصر أمتع وقيل أحصر أقطع ذلك وقوله كمن يئس أي بطمع قال أبو منصور وأصله الرجل  
العطشان يئس في البرزخ يروي من ما بها فلا يجذبها ما يمكن مدّيا فيها بالغرور فوضعت التديبة  
موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وفيه قول ثالث فدلّاهما بغرور أي جرّأهما ابليس على أكل  
الشجرة بغروره والاصل فيه دلهما والدال والداله الجرأة الجوهرى ودلا بغرور أي أوقعه فيما أراد  
من تغريره ومن ادلاء الدلو وأما قوله عز وجل ثم دنا فتدلى قال الفراء ثم دنا جبريل من محمد

فتدلى كأن المعنى ثم تدلى فدنا قال وهذا جار إذا كان المعنى في الفعلين واحدا وقال الزجاج  
معنى دنا فتدلى واحد لان المعنى انه قرب فتدلى أي زاد في القرب كما تقول قد دنا فلان معنى  
وقرب قال الجوهرى ثم دنا فتدلى أي تدلّ كقوله ثم ذهب إلى أهله يتمطى أي يتمطأ وفي حديث

الاسراء فتدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من العلو قال ابن الاثير والضمير لجبريل  
عليه الصلاة والسلام وأدلى بجعبته أحضرها واحتج بها وأدلى اليه بماله دفعه التهذيب  
وأدلى بماله فلان إلى الحاكم إذا دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلّوا بها إلى الحكام يعني الرشوة  
قال أبو إسحق معنى تدلّوا في الاصل من أدليت الدلو إذا أرسلتها تملأها قال ومعنى أدلى فلان  
بجعبته أي أرسلها وأدى بها على صفة قال فعنى قوله وتدلّوا بها إلى الحكام أي تعملون على ما يوجب

الدلا بما لحقه وتخونون في الأمانة لتأكلوا فريقتين أموال الناس بالائتم كأنه قال تعملون على  
ما يوجب ظاهرا الحكم وتتركون ما قد علمتم أنه الحق وقال الفراء معناه لا تأكلوا أموالكم منكم  
بالباطل ولا تدلّوا بها إلى الحكام وإن شئت جعلت نصب وتدلّوا بها إذا ألقيت منها على الطرف  
والمعنى لا تصانعوا بها والكلم الحكام ليقطعوا لكم حقا غيركم وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم قال  
أبو منصور وهذا عندي أصح القولين لان الهام في قوله وتدلّوا بها اللام الوهي على قول الزجاج

للعبث ولا ذكرا في أول الكلام ولا في آخره وأدليت فيه قلت قولنا قيما قال

ولو شئت أدلى فيك غير واحد \* علانية أو قال عندي في السر

ودلّوت الناقت والابل دلّوا سمها سورا فريقيارويدا قال

لا تقلّواها ودلّواها دلّوا \* إن مع اليوم أخاه غدوا

وقال الشاعر  
لا تَجْلِبِ السِّرَّ وَأَدْلُواهَا • لَيْسَ مَا بَطَّءَ وَلَا تَرَعَاهَا  
وَأَدْلُوِي أَي أَسْرَعْ وَهِيَ أَفْعَوْعَلْ وَدَلَّوْتُ الرَّجُلَ وَدَالَيْتُهُ إِذَا رَفَقَتْ بِهِ وَدَارَيْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي  
الْمُدَاالَةُ الْمُصَانَعَةُ مَثَلُ الْمُدَاجَاةِ قَالَ كَثِيرٌ

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
أَلَا بِالقَوِيِّ لِلنَّوِيِّ وَاتَّقَاتِلَاهَا • وَلِلصَّرْمِ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُنْدَالِيهَا  
كَأَنَّ ذَا كِبَاهَا غُصْنٌ عَمْرُوحَةٌ • إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ عَمَلٌ  
يَجُوزَانِ يَكُونُ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ السُّوقُ الرَّفِيقُ كَأَنَّهُ دَلَّهَا فَتَدَلَّتْ قَالَ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ  
أَرَادَتْ دَلَّتْ مِنَ الْإِدْلَالِ فَكِرَهُ التَّضْعِيفُ فَخَوَّلَ أَحَدِي اللَّامِيْنَ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطْنَيْتُ فِي تَطْنَيْتِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ دَلِي إِذَا سَأَقَ وَدَلِي إِذَا تَحَيَّرَ وَقَالَ تَدَلِّي إِذَا قَرِبَ بَعْدَ عُلُوِّ وَتَدَلِّي تَوَاضَعٌ وَدَالَيْتُهُ أَي دَارَيْتُهُ  
(ددي) الدَّمُّ مِنَ الْإِخْلَاطِ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الدَّمُّ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَا أَعْرِفُ  
أَحَدًا يَتَّقِلُ الدَّمَ فَأَمَا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ • وَتَشْرُقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْهَيْنُ بِالدَّمِّ • مَعَ قَوْلِهِ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ  
السَّحْمِ فَهُوَ عَلَى أَنَّهُ ثَقُلَ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الدَّمُّ فَشُدُّ ثُمَّ اضْطَرَّ فَجَرَى الْوَصْلُ فَجَرَى الْوَقْفِ كَمَا قَالَ  
• يَازِلُ وَجَنَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ • قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنَّ الْهَذَلِيَّ انْعَمَّ قَالَ بِالدَّمِّ  
بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَوَّلُهَا

أَرَقْتُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ • عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةٌ السَّحْمِ  
فَقَوْلُهُ مَتَّ السَّحْمِ مَفَاعِيلُنْ وَقَوْلُهُ نِ بِالدَّمِّ مَفَاعِيلُنْ وَلَوْ قَالَ نِ بِالدَّمِّ لِجَمَاعَةِ مَفَاعِلُنْ وَهُوَ  
لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِيلُنْ وَتَنَبَّيْتُهُ دَمَانٍ وَتَمَّيَّانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

لَمَرُّكَ لِأَنِّي وَأَبَا رَبَّاحٍ • عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مُنْذَحِينَ  
لِيُبْغِضُنِي وَأُبْغِضُهُ وَأَيْضًا • يَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي  
فَلَوْ أَنَّ عَلِيَّ جَرَّ دُجْنًا • جَرَى الدَّمِيَّانِ بِالنَّخْرِ الْبَقِيْنَ

فَتَنَاهُ بِالْيَاءِ وَأَمَّا الدَّمَّوَانُ فَشَدَّ سَمَاعًا قَالَ وَتَزَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا دُجِمَا مِ تَخْتَلَطَ  
دَمَاؤُهُمَا قَالَ وَقَدْ يُقَالُ دَمَّوَانٍ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لِأَنَّ كَثْرَةَ حِكْمِ الْمُعَاقَبَةِ انْعَمَاءُ وَقَلْبُ الْوَاوِ  
لَانْتِهَامِ انْعَمَاءِ بَطْنِ الْإِخْفِ وَاجْتِمَاعِ دَمَاءِ وَدِي وَالدَّمَّةُ أَخْضَرُ مِنَ الدَّمِّ كَمَا قَالُوا يَا ضُ وَيَا ضَاةَ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِّ دَمَّةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ دَمَّ وَدَمَّةً مَعَ كَوَكِبٍ وَكَوَكِبَةٌ  
فَأَشْعَرَانَهُمَا الْغَتَانِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُهُ دَمِّي قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَمَيَّتْ يَدُهُ وَقَوْلُهُ  
• جَرَى الدَّمِيَّانِ بِالنَّخْرِ الْبَقِيْنَ • وَيُقَالُ فِي نَصْرِ يَفِيهِ دَمِيَّتِي دَمِّي دَمِّي فَيُظْهِرُونَ فِي دَمِيَّتِ

قوله مة السحيم وقوله  
ن بالدّم هو هكذا في الاصل  
وهو مخالف لرسم العروضيين  
وقد قالوا اخطان لا يقاس  
عليه ما خط العروضيين وخط  
المصنف فلو جرى على رسم  
العروضيين لكان رسمه  
هكذا متمسجما بمفاعيلن  
وقوله نبددي مفاعيلن  
وقوله نبددي مفاعيلن  
ولكن المؤلف جرى على  
الرسم المعتاد لخفاء خط  
العروضيين على القارئ اذالم  
يعلم خط العروض فتأمل اه

وتدعى الياء والالف اللتين لم يجذوا وهما في دم قال ومثله يدأصلها يدئ قال ابن سيده وقال قوم أصله دئ إلا أنه لما حذف ورت إليه ما حذف منه حركت الميم لتدل الحركة على أنه استعمل محذوفا الجوهرى قال سيويه الدم أصله دئ على فعل بالتسكين لأنه يجتمع على دما ودئ مثل ظبي وطلباء وظبي ودئ ودئ لا بدئ قال ولو كان مثل قضا وعصا لم يجتمع على ذلك قال ابن برى قوله في فعل انه مختص بجمع فعل نحو دم ودئ ودئ لا بدئ ليس صحيح بل قد يكون جمع الفعل نحو عصا وعصي وقضا وقضي وصفوا صني قال الجوهرى الدم أصله دم بالتحرير وانما الواو دئ بحال الكسرة التي قبل الواو كما قالوا رضى رضى وهو من الرضوان قال ابن برى الدم لامعا مبدل قول الشاعر  
 • جرى الدميان بالخبر اليقين • قال الجوهرى وقال المبرد أصله فعل وانما جمعه مخالفا لظنائه والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم في تثبته دميان ألا ترى أن الشاعر لما اضطرأ خرج على أصله فقال

فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ دَعَى كَلُومَنَا • وَلَكِنْ عَلَى أَعْقَابِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا

فأخرجه على الأصل قال ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا على أن قد ير بدفع ما كنه العين لأنها نعتي على لغتهم يقول لليديا قال وهذا القول أصح قال ابن برى قائل فلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَلِ الْمُرِّي قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرِ

عَوَى مَا عَوَى مِنْ عَيْرِي رَمَيْتَهُ • بَقَارَعَهُ أَنْفَادُهَا تَقْطُرُ الدَّمَا

قال أنفادها جمع نغم من قول قيس بن الخطيم • لها تَفْدُلُوا الشُّعَاعُ أَضَاعَهَا • وقال اللعين المنقري وأخذل خذلا نأب قطبي الصوى • البك وخبر اعف بقطر الدما قال ومثله قول على كرم الله وجهه

لَمَنْ رَأَيْتُ سَوْدًا يَحْفَقُ ظِلْمًا • إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حُصَيْنٌ قَدَمًا

وَيُورِدُهَا لَطْفًا حَتَّى يُعَلِّمَهَا • حِيَاضُ الْمَنَابِقِ تَقْطُرُ الْمَوْتُ وَالِدَمَا

وتصغير الدم دئ والنسبة اليه دئ وان شئت دموى ويقال دئ الشئ يدئ دئ ودئ ما هو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك وانما اختلفوا في الاسم وأدبته ودبته تدبته أفاضرتة حتى خرج منه دم قال ابن سيده وقد دئ دئ وأدبته ودبته أنشد نعلب قول دؤبة

فَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَسَمِ • وَرَقَامِي ذَبَّهَا الْمُدِّي

ثم فسر فقال الذئب اذا رأى لصاحبه دماً أقبل عليه لياً كله فيقول لا تكوفى أنت مثل ذلك الذئب  
ومثله قول الآخر

وَكُنْتُ كَذئِبِ السُّوءِ لِمَا رَأَيْتُهَا • بِصَاحِبِهِ يَوْمًا حَالَ عَلَى الدَّمِ  
وفي المثل ولَدَمٌ مِنْ دَمِي عَقِيْبِكَ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لا ي مريم الحنفي لا تأسُدُّ  
بِقُضَاكَ مِنَ الأَرْضِ لِلدَّمِ يعني أن الدم لا تشر به الأرض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه  
بِقُضَاكَ مَجَازاً وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا مَرِيْمٍ كَانَ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدًا يَوْمَ الْعِمَامَةِ وَالدَّامِيَّةُ مِنَ الشَّجَائِحِ الَّتِي دَمِيَتْ وَلَمْ  
يَسْلُبْ بَعْدُ مِنْهَا دَمًا وَالدَّامِيَّةُ هِيَ الَّتِي يَسِيلُ مِنْهَا الدَّمُ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ فِي الدَّامِيَّةِ نَعْبِرُ  
لِلدَّامِيَّةِ شَجَةً تَشُقُّ الْجِلْدَ حَتَّى يَطْرُقَ مِنْهَا الدَّمُ فَإِنَّ قَطْرَ مِنْهَا هِيَ دَامِيَّةٌ وَاسْتَدَى الرَّجُلُ طَأْطَأَ  
رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ الْأَصْمَى الْمُسْتَدَى الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ الْمُطَأْطَأُ رَأْسَهُ وَالْمُسْتَدَى الَّذِي  
يَسْتَخْرِجُ مِنْ غَرِيْمِهِ دَيْتَهُ بِالرَّقِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيْبَةِ يُحْتَلَقُ مِنْ رَأْسِهِ وَيَدِي وَفِي رِوَايَةٍ وَيُسَمَّى  
وَكَانَ قِتَادَةً إِذَا سَلَّ عَنْ الدَّمِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ إِذَا ذُبِحَتِ الْعَقِيْبَةُ أَخَذْتَ مِنْهَا صُوفَةً وَاسْتَقْبَلْتَ  
بِهَا أَوْ دَا جِهَاتٍ تُوَضَعُ عَلَى يَأْفُوخِ الصَّبِيِّ لِيَسِيلَ عَلَى رَأْسِهِ مِثْلَ الخَيْطِ ثُمَّ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بَعْدُ وَيُحْتَلَقُ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السِّنَنِ وَقَالَ هَذَا وَهُمْ مِنْ هَمَامٍ وَجَاءَ بِتَفْسِيرِهِ عَنْ قِتَادَةٍ وَهُوَ  
مَنْسُوخٌ وَكَانَ مِنْ فِعْلِ الجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ وَيُسَمَّى أَصْحٌ قَالَ الخَطَّابِيُّ إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ بِأَمَامَةِ الْأَدَى  
الْيَابِسِ عَنِ رَأْسِ الصَّبِيِّ فَكَيْفَ بِأَمْرِهِمْ بِدَمِيَّةِ رَأْسِهِ وَالدَّمُ يَحْسُ نَجَاسَةً غَلِيظَةً وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَمَعَهُ أَرْزَبٌ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُهَا بَدِيءِي أَي  
أَنَّهُ تَرَى الدَّمَ وَذَلِكَ لِأَنَّ الأَرْزَبَ يَحْمِيضُ كَمَا يَحْمِيضُ المَرَأَةُ وَالمُدِّيُّ الثُّوبُ الأَحْمَرُ وَالمُدِّيُّ الشَّدِيدُ  
الشَّقْرَةُ وَفِي التَّهْدِيْبِ مِنَ الخَيْبِلِ الشَّدِيدُ الحُمْرَةُ شَبَهَ لَوْنُ الدَّمِ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ فَهُوَ  
مُدِّيٌّ وَكُلُّ أَحْمَرٍ شَدِيدٍ الحُمْرَةُ فَهُوَ مُدِّيٌّ وَيُقَالُ كَبَيْتُ مُدِّيٍّ قَالَ طَقِيبٌ

وَكُنْتُ مَدْمَاءً كَأَنَّ حُوتَهَا • بَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعْرَتْ لَوْنُ مُدْهِبٍ

يقول تضرب حمرتها الى الكلفة ليست بشديدة الحمره قال أبو عبيدة كَبَيْتُ مُدِّيٍّ إِذَا كَانَ  
سَوَادُهُ شَدِيدًا الحُمْرَةُ إِلَى مَرَاقِهِ وَالأَشْقَرُ المُدِّيُّ الَّذِي لَوْنُهُ أَعْلَى شَعْرَتِهِ يَغْلُوها صَفْرَةٌ كَلَوْنِ الكَمِيْتِ  
الأَصْفَرِ وَالمُدِّيُّ مِنَ الأَلْوَانِ مَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ وَالمُدِّيُّ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي تَرَى بِهِ عَدُوَّكَ ثُمَّ يَرْمِيكَ  
بِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى العَدُوَّ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ نَهْرَ مَا بِهِ العَدُوُّ وَعَلَيْهِ دَمٌ جَعَلَ فِي كِتَابِهِ تَبْرَكَ بِهِ  
وَيُقَالُ المُدِّيُّ السَّهْمُ الَّذِي يَتَعَاوَرُهُ الرَّمَاةُ بَيْنَهُمْ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ رَمَيْتُ

يوم أُحُدٍ جَلَّابِيَهُمْ فَقَتَلْتَهُ ثُمَّ رَمَيْتَ بِذَلِكَ السَّهْمِ أَعْرَفُهُ حَتَّى قَعَلْتَ ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
 فَقُلْتَ هَذَا سَهْمٌ مَبَارِكٌ مَدَى فَعَلْتَهُ فِي كِنَانَتِي فَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ الْمُدَى مِنَ السَّهَامِ الَّذِي  
 أَصَابَهُ الدَّمُ فَصَلَّ فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ مِمَّا رَمَى بِهِ الْعَدُوَّ قَالَ وَيَطْلُقُ عَلَى مَا تَكَرَّرَ بِهِ الرَّمْيُ وَالرَّمَاةُ  
 يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَا خُوذُ مِنَ الدَّمِ أَيْ هِيَ الْبُرْكَةُ قَالَ شَمْرُ الْمُدَى الَّذِي يَرْمِي بِهِ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ  
 ثُمَّ يَرْمِيهِ الْعَدُوُّ بِذَلِكَ السَّهْمِ بَعِينَهُ قَالَ كَأَنَّ مَدَى بِالْأَمِّ حِينَ وَقَعَ بِالرَّمْيِ وَالْمُدَى السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ حُمْرَةٌ  
 الدَّمِ وَقَدْ جَسَدَهُ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَيُقَالُ سَمِي مَدَى لِأَنَّهُ أَحْرَمَ مِنَ الدَّمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَأْبِعُوهُ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ  
 قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانِ إِنَّ مَيْنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا وَنَحْشَى أَنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْظَرَنَا  
 أَنْ تَرْجِعَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ أَمْ حَارِبُ مَنْ  
 حَارِبْتُمْ وَأَسَالِمُ مَنْ سَأَلْتُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بَلِ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَمَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ فَانْزِعْ  
 الْأَعْرَابِي قَالَ الْعَرَبُ قَوْلَ دَمِي دَمٌ وَهَدَمِي هَدْمٌ فِي النُّصْرَةِ أَيْ إِنْ ظَلَمْتَ فَقَدْ ظَلَمْتَ وَأَنْشَدَ  
 لِلْعُقَيْلِيِّ \* دَمًا طَيِّبًا يَا حَبِذَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ تَدْخُلُ الْأَلْفُ  
 وَاللَّامُ التَّيْنُ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الْأِسْمِ فَيَقُومَانِ مَقَامَ الْأَضَافَةِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ طَغَى وَآتَرَ  
 الْجَنَّةَ الدُّنْيَا فَانْجَحِيْمِ هِيَ الْمَأْوَى أَيْ أَنْ الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَانْجَحِيْمِ هِيَ الْمَأْوَى الْمَعْنَى فَانْ  
 الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ فَانْجَحِيْمِ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ اسْمٍ يَدُلُّ عَلَى  
 مِثْلِ هَذَا الْأَضْمَارِ فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَّاءِ قَوْلُهُ الدَّمُ الدَّمُ أَيْ دَمِكُمْ دَمِي وَهَدْمِكُمْ هَدَمِي وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ بَدَمِي  
 وَأَطْلَبُ بَدَمِكُمْ وَدَمِي وَدَمِكُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بَلِ الدَّمِ الدَّمِ وَالْهَدْمُ الدَّمُ فَكُلُّ مَنْهُمَا  
 مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَامَةَ بْنِ أُنَالٍ إِنْ تَقَتَّلَ تَقَتَّلَ ذَا دَمٍ أَيْ مَنْ هُوَ مُطَالِبٌ بِدَمٍ  
 أَوْ صَاحِبٌ بِدَمٍ مُطْلُوبٌ وَيُرْوَى ذَا دَمٍ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْ ذِمَامٌ وَحُرْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَإِذَا عَقَدْتُمُةً وَفِي لَهُ  
 وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ أَنِّي لَا أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّ صَوْتَهُ صَوْتُ دَمٍ أَيْ صَوْتُ طَالِبِ دَمٍ  
 يَسْتَشْفِي بِقَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغْبِرَةِ وَالدَّمُ مَا هُوَ بِشَاعِرٍ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 هَذِهِ عَيْنٌ كَأَنَّهُ يَحْلِفُونَ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعْنِي دَمًا يُذْبَحُ عَلَى النَّصْبِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا وَالِدَ مَا  
 أَيْ دِمَاءِ النَّبِيِّ وَيُرْوَى لَا وَالِدِي جَمْعٌ نَبِيَّةٌ هِيَ الصُّورَةُ وَيُرِيدُ بِهَا الْأَصْنَافَ وَالدَّمُ السُّنُورُ حَكَاهُ  
 النَّضْرِيُّ فِي كِتَابِ الْوُحُوشِ وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ \* كَذَاكَ الدَّمُ يَأْتِي الْعَكَابِرُ \* الْعَكَابِرُ كَوْرُ الْبَرَايِعِ  
 وَرَجُلٌ دَامِي الشَّفَةِ فَقِيرٌ عَنِ أَبِي الْعَيْشِ الْأَعْرَابِيُّ وَدَمُ الْغِرْلَانِ يَقْتُلُهُ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ وَيَتَأْتِمُ



بَتَّ وَالذُّمِيَّةُ الصَّمَمُ وَقِيلَ الصُّورَةُ الْمُنْقَشَةُ الْعَاجُ وَنَحْوَهُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الصُّورَةُ فَمَّ بِهَا وَيُقَالُ  
 لِلْمَرْأَةِ الذُّمِيَّةُ يَكْنَى عَنْ الْمَرْأَةِ بِهَا عَرَبِيَّةٌ وَجَمَعَ الذُّمِيَّةُ دُمِّيَّ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنْ فِي الدُّمِّيِّ \* وَالرَّيْطُ وَالْمَذْهَبُ الْمَصُونِ  
 يَعْنِي شَيْبَانِيَا تَصَاوِيرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي الشَّعْرِ كَالدُّمِّيِّ وَالْبَيْضُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى اسْمِ  
 إِنْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ وَهُوَ إِنْ شَوَاءَ وَنَشْوَةٌ \* وَخَبَبَ الْبَازِلُ الْأُمُونِ  
 وَدُمِّيُّ الرَّايِ الْمَاشِيَّةُ جَعَلَهَا كَالدُّمِّيِّ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَلَاءِ

صَلْبُ الْعَصَا رِعِيَّةٌ دَمَاهَا \* يُوَدُّ أَنْ اللَّهُ قَدَّافُنَاهَا

أَيُّ أَرْعَاهَا فَسَمِنَتْ حَتَّى صَارَتْ كَالدُّمِّيِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّ عُنُقَهُ عُنُقُ ذِمِّيَّةٍ الذُّمِيَّةُ  
 الصُّورَةُ الْمَصُورَةُ لِأَنَّهَا يَتَنَوَّقُ فِي صَنَعَتِهَا وَيُؤَيَّلُ فِي تَحْسِينِهَا وَخُذْنَا دُمِّيَّ لَأَيُّ ظَهَرَ لَكَ وَدُمِّيُّ لَهُ فِي  
 كَذَا وَكَذَا إِذَا قَرَّبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَعْلَبِ اللَّيْثِ وَبَقْلَهُ لَهَا زَهْرَةٌ يُقَالُ لَهَا ذِمِّيَّةُ الْغَزْلَانِ وَسَائِي دَمًا  
 اسْمُ جَبَلٍ يُقَالُ يَمِّيُّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمِ الْأَوَّلِ يُسْقَى عَلَيْهِ دَمٌ كَانَتْ مَاءً أَسْمَانًا جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا  
 وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ لِعَمْرٍو بْنِ قَيْثَةَ

لَمَلَّرَاتٍ سَائِي دَمًا اسْتَعْبَرَتْ \* لَلَّهِ دَرُّ الْيَوْمِ مِنْ لَامِهَا

وقال الاعشى

وَهَرَقْنَا يَوْمَ ذِي سَائِي دَمًا \* مِنْ نَيْبِ بَرْجَانِ ذِي الْبَاسِ رُحَّ

وَقَدْ حَذَفَ يَزِيدُ بْنُ مَفْرُوحٍ الْجَمْرِيُّ مِنْهُ الْمِيمَ بِقَوْلِهِ \* قَدْ يَرْسُوِي فَسَائِي دَأْفِصْرِي \* وَدَمُ الْأَخْوَانِ  
 الْعَنْدَمُ (دنا) دَنَا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ دَنَا وَدَنَاوَةٌ قَرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ إِذْنُهُ هُوَ أَمْرٌ بِالذُّنُوبِ  
 وَالْقُرْبِ وَالْهَامِ فِيهِ لِلسَّكْتِ وَجِيءَ بِهَا الْبَيَانُ الْمُرَكَّةُ وَبَيْنَهُمَا دَنَاوَةٌ أَيْ قَرَابَةٌ وَالذَّنَاوَةُ الْقَرَابَةُ  
 وَالْقُرْبَى وَيُقَالُ مَا تَرَدَّدْنَا الْأَقْرَبَاوَةَ دَنَاوَةٌ فَرَقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَاوَةٍ وَمَصْدَرِ دَنَاوَةٍ فَعَلْ مَصْدَرُ دَنَاوَةٍ  
 وَمَصْدَرُ دَنَاوَةٍ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهَةَ يَصِفُ جَبَلًا

إِذَا سَبَّلَ الْعَمَاءَ دَنَا عَلَيْهِ \* يَزَلُّ بِرَيْدِ مَاءٍ زَلُولٌ

أَرَادَ دَنَا مِنْهُ وَأَذْنِيَّتَهُ وَوَدَيْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَلَّمْتُمْ فَسَمِعُوا اللَّهَ وَدَنَاوُوا وَسَمِعُوا مَعْنَى قَوْلِهِ دَنَاوُوا  
 كَلُّوا مِمَّا يَلِيكُمْ وَمَا دَنَا مِنْكُمْ وَقَرَّبَ مِنْكُمْ وَسَمِعُوا أَيِ ادْعُوا الْمَطْمَ بِالْبُرْكَهَةِ وَدَنَاوُوا فَعَلْ مِنْ دَنَاوُوا  
 أَيِ كَلُّوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَسْتَدْنَاوَهُ طَلِبَ مِنْهُ الدُّنُوَّ وَدَنَاوَتْ مِنْهُ دَنَاوُوا وَذُنُوبٌ غَيْرِي وَقَالَ اللَّيْثُ  
 الدُّنُوَّ غَيْرُهُمْ مَوْزُونٌ مَصْدَرٌ دَنَاوُوا فَهُوَ دَانٌ وَسَمِيَتْ الدُّنُوَّ لِأَنَّهَا دَنَاوَتْ وَتَأَخَّرَتْ الْآخِرَةُ

قوله ذى الباس هكذا في  
 الاصل والصحاح قال في  
 التكملة والرواية في  
 الناس بالنون و يروي ربح  
 بالتحريك أى ربح عليهم اه

وكذلك السماء الدنيا هي القُربى اليَنا والنسبة إلى الدنيا دنياوي ويقال دنياوي ودنياوي غيره  
والنسبة إلى الدنيا دنياوي قال وكذلك النسبة إلى كل ما مؤنثه نحو حَبلي ودَهنا وأشباه ذلك وأنتد  
• بوعسا مدقناوية التُربِ طيب • ابن سيده وقوله تعالى ودانية عليهم ظلالها انما هو على  
حذف الموصوف كانه قال وجرهاهم جنة دانية عليهم حذف جنة واقام دانية مقامها ومثله  
ما أنشد سيبويه من قول الشاعر

كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقْبِشِ • يَقْفَعُ خَلْفَ رَجُلَيْهِ بَشِنِ

أراد جعل من جمال بني أقبش وقال ابن جني دانية عليهم ظلالها منصوبة على الحال معطوفة على  
قوله متكئين فيها على الأرائك قال هذا هو القول الذي لا ضرورة فيه قال وأما قوله  
• كأنك من جمال بني أقبش • البيت فاعما جاز ذلك في ضرورة الشعر ولو جاز لنا أن نجد من في بعض  
المواضع اسمها ملناها اسما ولم نحمل الكلام على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه لانه  
نوع من الضرورة وكاب الله تعالى يجعل عن ذلك فاما قول الاعشى

أَتَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطِ • كَالطَّعْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالنُّتْلُ

فلوجه على اقامة الصفة موضع الموصوف لكان أقبح من تأول قوله تعالى ودانية عليهم  
ظلالها على حذف الموصوف لان الكاف في بيت الاعشى هي الفاعلة في المعنى ودانية في هذا  
القول انما هي مفعول بها والمفعول قد يكون اسما غير صريح نحو ظننت زيدا يوم والفاعل  
لا يكون الا محاصرا محضاتهم على انما منه اسما أشد محافظة من جميع الاسماء الا ترى ان  
المبتدأ قد يقع غير اسم محض وهو قوله تسمع بالبعدي خير من ان تراه فتسمع كما ترى فعل وتقديره  
ان تسمع حذفهم ان ورفعهم تسمع يدل على ان المبتدأ قد يمكن ان يكون عندهم غير اسم صريح  
واذا جاز هذا في المبتدأ على قوة شبهه بالفاعل فهو في المفعول الذي بعدهما أجوز فن أجل ذلك  
ارتفع الفعل في قول طرفة

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِرِيُّ أَحْضُرْ الوَعْيَ • وَأَنْ أَشْهَدَ اللِّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِئِي

عند كثير من الناس لانها ارادنا أحضر الوعي وأجاز سيبويه في قولهم مرة يحضرها أن يكون  
الرفع على قوله أن يحضرها فلما حذف أن ارتفع الفعل بعد ها وقد حلتهم كثرة حذف أن مع غير  
الفاعل على أن استجازوا ذلك فيما لم يسم فاعله وان كان ذلك جارا يجرى الفاعل وقام مقامه  
وذلك نحو قول جميل

بَرَعَتْ حِذَارًا لَيْزًا يَوْمَ تَحْمَلُوا • وَحَقِّ لَيْزًا يَابِسِينَ يَجْزَعُ

أراد أن يجزع على أن هذا قليل شاذ على أن حذف أن قد كثر في الكلام حتى صار كلاً حذف  
 ألا ترى أن جماعة استحقوا نصب أعبد من قوله عز اسمه قل أفقر الله تأمروني أعبد فلو أنهم أنسوا  
 بحذف أن من الكلام وإرادتها لما استحقوا التصاب أعبد ودنت الشمس للغروب وأدنت  
 وأدنت الناقة إذا دنا جناحها والدنيا تفيض الآخرة انقلبت الواو فيها ياء لأن فعلها إذا كانت اسماً  
 من ذوات الواو أبدلت واؤها كما أبدلت الواو مكان الياء في فعلها فأدخلوها عليها في فعلها ليستكافأ  
 في التغير قال ابن سيده هذا قول سيدي به قال وزدته أبا يانا وحكي ابن الأعرابي ما له دنيا ولا  
 آخرة فنون دنيا تشبهها لها بفعل قال والاصل أن لا تصرف لانها فاعلي والجمع دنيا مثل الكبرى  
 والمكبر والصغرى والصغر قال الجوهري والاصل دنو اتخذت الواو لاجتماع الساكنين قال  
 ابن بري صوابه فقلت الواو لقا تصرها واو افتتح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهما  
 الالف والتنوين وفي حديث الحج الجرة الدنيا أي القرية التي هي فعلية من الدنو والدنيا  
 أيضاً اسم لهذه الحياة لبعدها الآخرة عنها والسماء الدنيا القريبة من ساكني الأرض ويقال  
 سماء الدنيا على الإضافة وفي حديث حبس الشمس فأتى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من  
 الدنو وأصله أدنى فأدغمت التاء في الدال وقالوا هو ابن عمي دنية ودنيا ممنون ودنيا غير ممنون ودنيا  
 مقصور إذا كان ابن عمه لها قال اللصاني وتقال هذه الحروف أيضاً في ابن الخليل والحالة وتقال في  
 ابن العمدة أيضاً قال وقال أبو صفوان هو ابن أخيه وأخته دنيا مثل ما قيل في ابن العم وابن الخليل  
 وإنما انقلبت الواو في دنية ودنيا ياء المجاورة الكسرة وضعف الحاجر وتطيرته فتية وعالية وكان أصل ذلك  
 كما مدني أي رجلاً أدنى من غيرها وإنما قلبوا ليدل ذلك على أنه ياء تأنيث الأدنى ودنيا  
 داخله عليها قال الجوهري هو ابن عم دنى ودنيا ودنيا ودنية التهذيب قال أبو بكر هو ابن عم دنى  
 ودنية ودنيا ودنيا وإذا قلت دنيا إذا ضمنت الدال لم يميز الأجرأمو إذا كسرت الدال جازاً لأجراً وترت  
 الأجرأمو فإذا أضفت الهمزة لم يميز الخفض في دنى كقولك ابن عمك دنى ودنية وابن عمك دنيا لأن  
 دنيا منكرة ولا يكون نعمت المعرفة ابن الأعرابي والدنا ما أقرب من خيرا وشيرا ويقال دنيا وأدنى ودنى  
 إذا قرب قال وأدنى إذا عاش عيشاً ضيقاً بعد سعة والأدنى السفل أبو زيد من أمثالهم كل دنى  
 دونه دنى يقول كل قريب وكل خلصان دونه خلصان الجوهري والدنى القريب غيرهم هموز  
 وقولهم أقبته أدنى دنى أي أول شيء وأما الدنى بمعنى اللون فهو هموز وقال ابن بري قال الهروي

قوله التهذيب قال أبو بكر  
 الخ هكذا والاصل الذي  
 بأيدينا وهذه العبارة ليست  
 في التهذيب ولا الحكم  
 اللذين بأيدينا فاطر وحرر

الذي الخسيس بغير همز ومنه قوله سبحانه أتستبدلون الذي هو أدنى أي الذي هو أخس قال  
ويقوى قوله كون فعله بغير همز وهو دني يدني دنا ودناية فهو دني الأزهري في قوله أتستبدلون الذي  
هو أدنى قال القراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدني يدني في الأمور تدنية غيره هموز يتبع  
خسبها وأصغرها وكان زهير القرظي همزاً تستبدلون الذي هو أدنى قال القراء ولم تر العرب  
تم مز أدنى اذا كان من الخسة وهم في ذلك يقولون انه لداني خيث فيه مزون وقال الزجاج في معنى  
قوله أتستبدلون الذي هو أدنى غير مهموز أي أقرب ومعنى أقرب أقل قيمة كما تقول نوب مقارب  
فاما الخسيس فاللغة فيه دنودناة وهو دني بالهمز وهو أدنا منه قال أبو منصور أهل اللغة  
لاهم مزون دنوني باب الخسة وانما هم مزونه في باب الجون والخبت قال أبو زيد في التوادرج رجل دنني  
من قوم أدناة وقد دنودناة وهو الخبيث البطن والقرج ورجل دنني من قوم أدناة وقد دنني يدني  
ودنودنوناة وهو الضعيف الخسيس الذي لا غناء عنده المقصر في كل ما أخذ فيه وأنشد

فلا وأيك ما خلق بوعر • ولا أنا بالذي ولا المدني

وقال أبو الهيثم المدني المقصر عما ينبغي له أن يفعله وأنشد • يا من لقوم رأيتهم خلفك من • أراد  
مدني فقيد القافية • ان سمعوا عوراء أصغروا في أدنه • ويقال للخسيس أدلني من أدناة بغير  
همز وما كان دنيا ولقد دنني يدني دنني ودناية ويقال للرجل اذا طلب امرأ خبيسا قد دنني يدني  
تدنية وفي حديث الحديبية علام نعطى الدنية في دننا أي الخصلة المذمومة قال ابن الأثير  
الأصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير مهموز أيضا بمعنى الضعيف الخسيس وتدني فلان أي دنا  
قليلًا وتدنا أي دنابعضهم من بعض وقوله عز وجل ولنديقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب  
الأكبر قال الزجاج كل ما يعذب به في الدنيا فهو العذاب الأدنى والعذاب الأكبر عذاب الآخرة  
ودانيت الأمر قاربت ودانيت بينهم ما جمعت ودانيت بين الشيتين قربت بينهما ودانيت القيد  
في البعير والبعير ضيقه عليه وكذلك دانني القيد قني البعير قال ذو الرمة

دانني القيد في ديمومة قذف • قننيه وانحسرت عنه الأناعيم

وقوله • مالي أراه داننا قد دنني • انما أراد قد دنني قال ابن سيده وهو من الواو من دنوت  
ولكن الواو قلبت ياء من دنني لأنكسار ما قبلها ثم أسكنت النون فكان يجب اذ زالت الكسرة أن  
تعود الواو الا أنه لما كان اسكان النون انما هو التخفيف كانت الكسرة المنوية في حكم المفقوظ بها  
وعلى هذا فاس الحويون فقلوا في شتي قد شقي فتر كوا الواو التي هي لام في الشقوة والشقاوة

مقاوية وان زالت كسرة القاف من شقي بالتخفيف لما كانت الكسرة ممنوية بمقدرة وعلى هـ هذا  
 قالوا لقضو الرجل وأصله من الياء في قضيت ولكنهما قلبت في لقضولا انضمام الصاد قبلها واوا ثم  
 استكنوا الصاد تخفيفا فتركوا الواو بحالها ولم يردوها الى الياء كتر كوا الياء في دنيا بحالها ولم  
 يردوها الى الواو ومنه من كلامهم رضوا قال ابن سيده حكاه سيدي به باسمكان الصاد وترك الواو من  
 الرضوان ومر صريح الهؤلاء قال ولا أعلم دني بالتخفيف الا في هذا البيت الذي أنشدناه وكان  
 الاصمعي يقول في هذا الشعر الذي فيه هذا البيت هذا الرجل ليس بعتيق كأنه من رجز خلف الاحمر  
 أو غيره من المولدين وناقمة مدنية ومدن دناتاجها وكذلك المرأة السهذيب والمذني من الناس  
 الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا وقد دني في مبيته وقال لبيد \* فيدني في مبيت ومحل \*  
 والدني من الرجال الساقط الضعيف الذي اذا آواه الليل لم يبرح ضعفا والجمع أدنياء وما كان دنيا  
 ولقد دني دناء دنابة الياء فيه منقلبة عن الواو اقرب الكسرة كل ذلك عن اللعبانى وتدانت ابل  
 الرجل قلت ووضعت قال ذوارمة

تباعدت مني ان رأيت حولتي \* تدانت وان احنى عليك قطع  
 ودني فلان طلب امر اخسيساعته أيضا والدنا أرض لكلب قال سلامة بن جندل  
 من اخذ ربات الدنا انتفعت له \* بهمي الرفاغ وبلج في اخناق  
 الجوهري والدنا موضع بالبادية قال

فأمواه الدنا فعورضات \* دوارس بعد احباء حلال

والأدنيان واديان ودانياتي من بني اسرائيل يقال له دانيال (دها) الدهو والدهاء العقل وقد  
 دهي فلان يدهي ويدهو دهاه ودهاه ودهيا فهو داه من قوم دهاة ودهود دهاة فهو دهي من قوم  
 أدهيا ودهوا ودهي دهي فهو دهي من قوم دهي التهذيب وانه لدام دهي وده فن قال داه قال  
 من قوم دهاة ومن قال دهي قال من قوم أدهيا ومن قال دة قال من قوم دهي مثل عمين ودهاه  
 دها ونسبه الى الدهاء وأدهاه وجدته داهيا التهذيب الدهو والدهي لغتان في الدهاء يقال  
 دهونه ودهيته فهو مدهو ومدهي ودهيته ودهونه نسبتته الى الدهاء ودهاه دها ودهاه نسبة الى  
 الدهاء وأدهاه وجدته داهية ابن سيده الدهي والدهاء الأرب ورجل داه ودهية الهامل المبالغة  
 عاقل وفي التهذيب رجل داهية أي منكر بصير بالامور والداهية الامر المنكر العظيم وقولهم  
 هي الداهية الدهواء بالغواج والمصدر الدهاء تقول مادهاك أي ما أصابك وكل ما أصابك من

منكر من وجه المأمن فقد دهاك دهايتقول منه دهييت وقالوا هي داهية دهيوية وهذه الكلمة  
 واوبتوبانية ودهامدهواختله والديهاء الناهيتمن شدائد الدهر وأنشد  
 أخو محافضة اذا نزلت به \* دهايداهيتمن الأزم  
 ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم فوبه ودهيت داهية دهاوددهوا أيضا وهو تو كيد أيضا  
 وأمرته داه أنشد ابن الاعرابي \* ألم أكن حذرت من لدن بالدهي \* وقد يجوز أن يكون  
 أراد بالدهي فلما وقف التي حركة الياء على الهاء كما قالوا من البكر أرادوا من البكر ودهي الرجل  
 دهاوددهاوتدهي فعمل فعل الهاء وهو يدهي ويدهو ويدهي كل ذلك للرجل الداهي قال  
 العجاج \* وبالدهاء يحتل المدهي \* وقال

لا يعرفون الدهي من دهايتها \* أو يأخذ الأرض على مبدائها  
 ويروي الدهوم من دهايتها والدهي ما كنه الهاء المنكر وجودة الرأي يقال رجل داهية بين  
 الدهي والدهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لمن الواو وهما دهايان ودهايددها دهايا  
 وتنقصه وقوله أنشده نعلب \* وقول الأندقلاته \* قال معناه ان لم تقب الآن فلا تسوب أبدا  
 وكذلك قول الكاهن لبعضهم وقيل سأل عن شيء يمكن أن يكون كذا وكذا فقال له لا فقال كذا  
 فقال له لا فقال له الكاهن إلا نعلم أنه أي ان لم يكن هذا الذي أقول لك فاني لا أعرف غيره  
 ويقال غريبدهي أي خضم وقال الرازي

والغريبدهي غلظ كبير \* والحوض من هودله يضور  
 ويومدهويوم تناهض فيه بنو المنفق وهم رهط السنان بن مالك وله حديث وبنو دهي بطن  
 (دهي) يقال دهديت الحجر ودهدهته فتدهتي وتدهته ويقال ما أدري أي الدهداه  
 هو أي أي الخلق هو وقال \* وعندي الدهداه \* (دوا) الدوا القلاة الواسعة وقيل الدوا المستوية  
 من الأرض والدوية المستوية إلى الدو وقال ذو الرمة  
 ودو ككف المشتري غير أنه \* بساط لأخاس المراسيل واسع  
 أي هي مستوية ككف الذي يوافق عند صفقة البيع وقيل دوية ودوية إذا كانت بعيدة  
 الأطراف مستوية واسعة وقال العجاج

دوية لها ولها دوي \* للريح في أقرابها هوي  
 قال ابن سيده وقيل الدو والدوية والدوية والدوية المتلذذة الالف فيمنقلبة عن الواو الساكنة

قوله الدهداه هكذا في  
 الأصل وجره اه  
 قوله لأخاس المراسيل  
 الخ هو بانحاء العجمة في  
 التهذيب وحرر اه  
 قوله في أقرابها هوي كذا  
 بالأصل والتهذيب بولعه  
 في أطرافها وحرر البيت  
 اه معصمه

وتطيره انقلابه عن الياء في غاية وطاية وهذا القلب قليل غير مقيس عليه غيره وقال غيره هذه دعوى من قائلها الادلالة عليها وذلك انه يجوز ان يكون بنى من الدوقاعلة فصار دابة بوزن راوية ثم انه ألحق الكلمة بياء النسب وحذف اللام كما تقول في الاضافة الى ناحية ناسي والى قاضية قاضي وكما قال علقمة  
 كاس عزير من الاعناب عتقها \* لبعض اربابها حانية حوم  
 فنسبها الى الحاني بوزن القاضي وانشد الفارسي لعمر بن ملقط

وانطيل فدنحشم اربابها الشق وقد تعتسف الداوية

قال فان شئت قلت انه بنى من الدوقاعلة فصار التقدير داوية ثم قلب الواو التي هي لام ياء لانكسار ما قبلها ووقوعها طرقا وان شئت قلت اراد الداوية المحذوفة اللام كالحانية الا انه خفف بالاضافة كما خفف الاخر في قوله انشده ابو علي ايضا

بكي بعينك واكف القطر \* ابن الخواري العلي الذكر

وقال في قولهم دوية قال انما سميت دوية لدوي الصوت الذي يسمع فيها وقيل سميت دوية لانها تدوي بمن صار فيها أي تذهب بهم ويقال قد دوي في الارض وهو ذهابه قال رؤبة

دوي بها لا بعذر الملائلا \* وهو يصادي شزنا مائلا

دوي بها مرمب اي عني العيروا لله وقيل الدوارض مسيرة اربع ليال شبه ترس حاوية يسار فيها بالجوم ويخاف فيها الضلال وهي على طريق البصرة متياسرة اذا اصعدت الى مكة شرفها الله تعالى وانما سميت الدولان الفرس كانت لطائمهم تجوز فيها فكانوا اذا سلكوها تحاضوا فيها بالجد فقالوا بالفارسية دو دو قال ابو منصور وقد قطعت الدومع القرامطة ابادهم الله وكانت مطرقهم قافلين من الهيرفسقوا ظهرهم واستقوا بقرابي موسى الذي على طريق البصرة وقوزوا في الدو ووردوا صيحة خامسة ماء يقال له ثبرة وعطب فيها نجت كثيرة من ابل الحاج لبؤغ العطش منها والكلال وانشد شعر \* بالدوا وصخراته القموص \* ومنه خطبة الحاج

قدلفها الليل بعصلي \* اروع خراج من الداوي

يعني القلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من القلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالقلوات فلا يشبهه عليه شيء منها والدوموضع بالبادية وهي صحراء ملساء وقيل الدو بلد بني تميم قال ذو الرمة

حتى نساء تميم وهي نازحة \* بياحة الدوقالصمان فالعقد (٣)

قوله بكي بعينك واكف الخ  
 تقدم في مادة حور ضبطه  
 بكي بفتح الكاف ووا كف  
 بالرفع والصواب ما هنا فانظروا  
 قوله وهو يصادي شزنا مائلا  
 كذا بالاصل والذي في  
 التهذيب وهو يصادي شزبا  
 نساء مائلا وحرره فان اصل  
 التهذيب واللسان سقيم  
 في هذا المحل اه صححه  
 قوله دو دو أي أسرع  
 أسرع قاله ياقوت في المعجم اه

(٣) قوله فالعقد بفتح العين  
 كافي المحكم وقال في ياقوت  
 قال نصر بضم العين وفتح  
 القاف وبالذال موضع  
 بين البصرة وضربة وأظنه  
 بفتح العين وكسب القاف اه  
 كسبه معصمه

التذيب يقال داوية ودوية بالتخفيف وأنشد كثير  
 أجواز داوية خلال دمانها \* جدد صحاح يمين هزوم  
 والمؤن موضع معروف الاصمعي دوى الفعل اذا سمعت لهديره دويًا الجوهرى الدوى والدوى المقارة  
 وكذلك الدوية لانها مارة مثلها فنسبت اليها وهو كة ولهم قفسر وقفسرى ودهر دوار ودوارى  
 قال الشماخ ودوية قفسر عشي نعامها \* كشي النصارى في خفاف الازنج  
 قال ابن بري هذا الكلام نقله من كلام الجاحظ لانه قال سميت دوية بالدوى الذى هو عزيف  
 الجن وهو غلط منه لان عزيف الجن وهو موتها يقال له دوى بتخفيف الواو وأنشيدت العجاج  
 \* دوية لهولها دوى \* قال واذا كانت الواو فيه مخففة لم يكن منه الدوية وانما الدوية منسوبة  
 الى الدوى على حد قولهم اجروا جري وحقبة - هذه الياء عند النحويين انها زائدة لانه يقال دوى  
 ودوى للتشرو دوية للمقارة فالياء فيها جاءت على حذياء النسب زائدة على الدوى فلا اعتبار بها قال  
 ويدل على ذلك قول الجاحظ ان الدوية سميت بالدوى الذى هو عزيف الجن قولهم دوى بلالاه قال  
 فليت شمرى باي شئ سمي الدوى لان الدوى ليس هو صوت الجن فنقول انه سمي الدوى بدوى الجن اى  
 عزيفه وهو اب انشاديت الشماخ تمشى نعاها شبه بقرا الوحش في سواد قوائمها ويأض  
 ابدانها برجال ييض قد لبسوا خنا فاسودا والدوى موضع وهو ارض من ارض العرب قال ابن  
 برى هو ما بين البصرة واليمامة قال غيره وربما قالوا دوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لا فتتاح  
 ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بهادوى اى احد من يسكن الدوى كما يقال ما بهادورى وطورى  
 والدودة الارجوحة والدودة اثر الارجوحة وهى فعلة بمنزلة القرقرة وأصلها دودة ثم قلبت  
 الواو ياء لانها رابعة هنا فصارت في التقدير دودية فاقبلت الياء ألفا لفتحها وانفتاح ما قبلها  
 فصارت دودة قال ولا يجوز ان يكون فعلة كارتطة لانه لا يجعل الكلمة من باب قلبى وليس وهو  
 اقل من باب صرصر وقد دولا يجوز ايضا ان تجعلها فوعلة كجوهره لانك تعدل الى باب اضيق من  
 باب سلس وهو باب كوكب ودودن وايضا فان الفعللة كثر في الكلام من فعلة وفوعلة وقول  
 الكميث خربع دوايدى فى ملعب \* تارطورا وترخى الازارا  
 فانه اخرج دوايدى على الاصل ضرورة لانه لو اعل لامه فذفها فقال دواد لانكسر البيت وقال  
 القتال الكلابى تذكر كرى من قطة فانصبا \* وابن دودة خلا وملعبا  
 وفي حديث جهيس وكان قطعنا من دوية سربح الدوا الصغراء التى لانبت بها والدوية منسوبة



اليها ابن سيده الدوى مقصور المرص والسئل دوى بالكسر دوى فهو دوى ودوى أى مرض فن  
 قال دوى وجمع وأنث ومن قال دوى أفرد في ذلك كله ولم يوثق الليث الدوى داء باطن في الصدر  
 وانه لدوى الصدر وأنشد \* وعينك تبدي أن صدرك لدوى \* وقول الشاعر  
 وقد أقود بالدوى المزم \* أخرس في السفر بقاق المنزل  
 انما عني به المريض من شدة النعاس التهذيب والدوى الضئى مقصور يكتب بالياء قال  
 \* يفضى كغضاء الدوى الزمين \* ورجل دوى مقصور مثل ضئى ويقال تركت فلانا دوى  
 ما أرى به حياة وفي حديث أم زرع كل داء له داء أى كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلت  
 العيب داءً وقولها له داءً خبر لكل ويحتمل أن يكون صفة لداءه الثانية خبر لكل أى كل داء فيه  
 بليغ متناه كما يقال ان هذا القرس قرس وفي الحديث وأى داء أدوى من الجمل أى أى عيب أفتح  
 منه قال ابن بري والصواب أدواً من الجمل بالهمز وموضعه الهمز ولكن هكذا روى الأأن  
 يجعل من باب دوى يدوى دوى فهو دوا إذا هلك بعرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء  
 ولا خبثة قال هو العيب الباطن في السامة الذي لم يطلع عليه المشتري وفي الحديث إن الخرداء  
 وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الأثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب اليكم داء الأمم  
 قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الأجسام إلى المعاني ومن أمر الدنيا إلى أمر الآخرة قال  
 وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الأمراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل  
 الرقوب والمنفلس والصرعة لضرب من التمثيل والتخييل وفي حديث علي إلى مرتضى وبي مشرب  
 دوى أى فيه داء وهو منسوب إلى دوى بالكسر يدوى وما دوى الاثلاثا حتى مات أوبراً  
 أى مرض الاصمعي صدر فلان دوى على فلان مقصور ومثله أرض دوية أى ذات أدواء قال  
 ورجل دوى ودوى أى مريض قال ورجل دوى بكسر الواو أى فاسد الجوف من داء وامرأة دوية  
 فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكرو والمؤنث والجمع لانه مصدر في الاصل ورجل دوى  
 بالفتح أى أحمق وأنشد الفراء \* وقد أقود بالدوى المزم \* وأرض دوية مخفف أى ذات  
 أدواء وأرض دوية غير موافقة قال ابن سيده والدوى الاحق يكتب بالياء مقصور والدوى  
 اللازم مكانه لا يبرح ودوى صدره أيضاً أى ضغن وأدواء غيره أى أمراضه ودأواه أى عالجته  
 يقال هو يدوى ويدوى أى يعالج ويدوى بالشيء أى يعالجه ابن السكيت الدوام ما عولج  
 به القرس من تضيير وحيد وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل

قوله وما دوى الاثلاثا الخ  
 هكذا ضبط في الاصل الذي  
 بأيدينا بضم الدال وتشديد  
 الواو المكسورة وحرره اه

ليس بأسنى ولا أقى ولا غل \* يسقى دوا قنى السكن مر بوب  
 يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يغمرون الخيل بشرب اللبن والحنذوب يقفون به الجارية  
 وهى الققية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبى قال ابن برى ومثله قول امرأته من بنى شقير  
 وثقى وليد الحى إن كان جاعا \* ونحسبه إن كان ليس بجائع  
 والدواء ما يكتب منه معروفه والجمع دوى ودوى ودوى التهذيب اذا عدت قلت ثلاث دويات  
 الى العشر كما يقال نواة وثلاث نويات واذا جمعت من غير عددها الدوى كما يقال نواة ونوى قال  
 ويجوز أن يجمع دوى على فعول مثل صفة وصفوا وصنى قال أبو ذؤيب

عرفت اللبار كنيظ الدوى حبره الكاتب الحبرى

والدواية والدواية جليدة رقيقة تعلو اللبن والمرق وقال السمانى دواية اللبن والهريسة وهو الذى  
 يغلظ عليه اذا ضربته الريح فيصير مثل غرقى البيض وقد دوى اللبن والمرق تدوية صارت  
 عليه دواية أى قشرة واوديت أكلت الدواية وهوا قمت ودويته أعطته الدواية واوديتها  
 أخذتها كما قال يزيد بن الحكم النقى

بدا منك غش طالما قد كنته \* كما كنت دا ابنا أم مدوى

وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابها جارية فقامت أمها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل  
 الغلام فقال آدوى يا أمى فقالت العام معلق بعود البيت أرادت بذلك كتمان ذلة الابن وسوء  
 عادته ولبن داود ودواية والدواية فى الأسنان كالطرامة قال \* أعددت لفيك ذوا الدواية \*  
 ودوى الماء علامة مثل الدواية مما تنسى الريح فيه الاصمعى ماء مدودا واذا علمته قشرة مثل  
 دوى اللبن اذا علمته قشرة ويقال للذى يأخذ تلك القشرة مدوى بتشديد الدال وهو مفتعل والاول  
 مفتعل ومرق دواية ومدوية كثيرة الاهالة وطعام داو ومدو كسبر وأمر مدو اذا كان مغطى  
 وأنشد ابن الاعرابى

ولا أركب الأمر المدوى سادرا \* بعما حتى أستبين وأبصرا

قال يجوز أن يعنى الأمر الذى لا يعرف ما وراءه كأنه قال ودونه دواية قد غطته ومسترته ويجوز أن  
 يكون من الداء فهو على هذامهموز ودأويت السقم عانته الكسانى داء الرجل فهو يداء على  
 مثال شاء يشاء اذا صار فى جوفه الداء ويقال داويت العليل دوى بفتح الدال اذا عالجته بالأشوية  
 التى وادقها وأنشد الاصمعى لثعلبة بن عمرو العبدى

قوله أعددت لفيك الخ  
 هكذا بالاصل الذى بأيدينا  
 وجره اه

وأَهَلَّتْ مُهْرًا يَكُ الدَّوَى \* وليس له من طعام نصيب

خَلَا أَنَّهُمْ كُلُّهَا أَوْزِدُوا \* يُصْبِحُ قَعْبًا عَلَيْهِ دَنُوبٌ

قال معناه أنه يسقى من لبن عليه دلو من ماء وصفه بأنه لا يحسن دواء فرسه ولا يؤثره بلبسه كما تفعل  
الفرسان ورواه ابن الأنبار \* وأَهَلَّتْ مُهْرًا يَكُ الدَّوَى \* بفتح الدال قال معناه أهلكه ترك  
الدواء فاضمر الترك والدواء اللابن قال ابن سيده الدواء والدواء والدواء الأخرية عن الهجرى  
ماداً ورتبه به ممدود ودووى الشئ أى عوج ولا يدغم فرقا بين فوعل وفعل والدواء مصدر  
داوَيْتَهُ دَوَاءً مِثْلَ ضَارِبْتَهُ ضَرْبًا وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

بِفَاحِمِ دَوَوَى حَقِّ اعْلَنَكْسَا \* وبشمر مع البياض املسا

انما أراد عوني بالأذهان ونحوها من الأدوية حتى أت وكثر وفي التهذيب دوى أى عوج وقيم عليه  
حتى اعْلَنَكْسَا أى ركب به ضمه بعضا من كثرته ويروى دوى فوعل من الدواء ومن رواد دوى  
فهو على فعل منه والدواء ممدود وهو الشفاء يقال داوَيْتَهُ مُدَاوَاةً وَلَوْ قَلَّتْ دَوَاءً كَانَ جَائِزًا وَيُقَالُ  
دَوَوَى فُلَانٌ يَدَاوِي فَيُظْهِرُ الْوَاوَيْنِ وَلَا يَدْغَمُ أَحَدُهُمَا فِي الْأُخْرَى لِأَنَّ الْأُولَى هِيَ مَدَّةُ الْاَلِفِ  
الَّتِي فِي دَاوَاهُ فَكَرَّهُوا أَنْ يَدْغَمُوا الْمَدَّةَ فِي الْوَاوِ فَيَلْتَبِسُ فُوعِلُ بِفُعَلِ الْجَوْهَرِيِّ الدَّوَاءُ مَدْمُودٌ وَاحِدٌ  
الْأَدْوِيَّةُ وَالِدَوَاءُ بِالْكَسْرِ لَفَتْ فِيهِ وَهَذَا الْبَيْتُ يُشَدُّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ

يَقُولُونَ تَجْجُورُ وَهَذَا دَوَاؤُهُ \* عَلَى آذَانِي إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبٌ

أى قالوا ان الجاد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ما شيا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو  
مصدر داوَيْتَهُ مُدَاوَاةً وَدَوَاءً \* والدواء الطعام وجمع الداء أدواء وجمع الدواء أدوية وجمع الدواة  
دوى والدوى جمع دواء متصور يكتب بالياء والدوى للدواء بالياء مقصور وأنشد

\* الأَلْمَقِيمِ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأَنِّ \* ودأويت الفرس صنعتها والدوى تصنع الدابة وتسمينه  
وصقله بسقى اللبن والمواظبة على الأحسان اليه واجرائه مع ذلك البردين قدر ما يسيل عرقه وبشده  
تجه ويذهب رقله ويقال داوى فلان فرسه دواء بكسر الدال ومداواة إذا سمته وعلقه علقا ناجعا  
فيه قال الشاعر

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَشِيئَةً \* كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

والدوى الصوت وخص بعضهم به صوت الرعد وقد دوى التهذيب وقد دوى الصوت يدوى تدوية  
ودوى الريح فبفتحها وكذلك دوى النحل ويقال دوى الفعل تدوية وذلك إذا سمعت لهديره دويا

قال ابن بري وقالوا في جمع دوى الصوت أدوى قال رؤبة \* وللا دوى بها تحذيمًا • وفي حديث الإيمان تسمع دوى صوته ولا تفرقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه الأصمى خـ لا يطني من الطعام حتى سمعت دوى المسامى وسمعت دوى المطر والرعد إذا سمعت صوتهم ما من بعيد والمدوى أيضا السحاب ذوالرعد المرتجس الأصمى دوى الكلب فى الأرض كما يقال دوى الطائر فى السماء إذا دار فى طيرانه فى ارتفاعه قال ولا يكون التدويم فى الأرض ولا التدوية فى السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى إذا دومت فى الأرض راجعه \* كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب

قال الجوهري وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى ومنه اشتقت دوامة الصبي وذلك لا يكون الا فى الأرض أبو خيرة المدوية الأرض التى قد اختلفت نبتها فدوت كأنها دواية اللبن وقيل المدوية الأرض الوافرة الكلا التى لم يؤكل منها شئ والدابة الطر حكاها ابن جنى قال كلاهما عربى فصيح وأنشد للفرزدق

ربيبة دابات ثلاث ربيبتها \* يلقمنها من كل سخن ومبرد

قال ابن سيده وانما اثبتته هنا لان باب لو يتأكثر من باب قوة وعيت

(فصل الدال المعجمة) \* (ذأى) الذأوسير عني فذأى يذأى ويذؤذأ وأمر مرأخضيفاً سربعاً وقال سار سيرا شيدا وذأى الابل يذأها ويذؤها ذأوا وذأيا ساقها سوا شيدا وطردھا قال ابن بري وأنشد أبو عمرو ولحيب بن المرثد العنبري

ومر يذأها ومرت عصباً \* شهدارة تافرأفراً عجباً

والذأوة الشاة المهزولة عن نعلب وذأى العود والبقل يذأى ذأوا وذأيا وذأى وذئياً الاخيرة عن ابن الاعرابى قال يعقوب وهى حجازية ذوى وذبل وذأى القرمس والجار والبعر يذأى ذأياً أسرع وهو ضرب من عدو الابل وفرس مذأى قال \* مذأى مخدأ فى الرقاق مهرباً • ويروى بعيد نضم الما مذأى مهرباً \* وقيل الذأى السير الشديد وذأيت ذأياً طردته وجرأ مذأى مقصوره هموز وجرأ مذأى طراد لثته وقال أوس بن حجر

فدأونه شرفاً وكن له \* حتى تفاضل بينها جلباً

وقد ذأها يذأها ذأياً وذأوا إذا طردھا (ذبي) ذبت شفته كذبت قال ابن سيده وقضينا عليها بالياء لكونها الأما وذيان وذيان قبيلة والضم فيه أكثر من الكسر عن ابن الاعرابى قال ابن دريد وأحسب أن اشتقاق ذيان من قولهم ذبت شفته قال وهذا أيضاً بقوى كونه ذبت من

الياهو أن ابن دريد لم يمرضه والذيان بقية الوبر عن كراع قال ولست منه على ثقة قال والذي  
 حكاه أبو عبيد الذوبان والذيان قال الأزهرى أما ذبي فمألتني سمعت فيه شيئا من ثقة غير هذه  
 القبلة التي يقال لها ذيان قال ابن الكلبي كان أبي يقول ذيان بالكسر قال وغيره يقول ذيان  
 وهو أبو قبيلة من قيس وهو ذيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ويقال  
 ذب الغدير وذبي وذبت شفته وذبت قال ولا أدري ما صحته (ذحا) ذحا ذحا ذحا ذحا ذحا وذحا  
 وذحا الأبل يذحاها ذحاها وذحاها وساقها قال أبو خراش الهذلي

ونعم معر من الأقوام تذخي \* رحا لهم شامة بلبل

أراد تذخي رواحلهم وقيل أراد أنهم يتزلون رحا لهم فتأني الرياح فتسحقها فتلقها فانكأها  
 تسوقها وتطردها قال ابن سيده فعل هذا لا حذف هنالك وذحا يذحوه ويذحاها ذحاها وطرده  
 وذحتم الرياح يذحها ذحيا إذا أصابتهم وليس لهم منها ستر وفي التهذيب وليس لنا ذري سذري  
 به وذحا المرأة يذحها ذحوا نكحها هذه عن كراع (ذرا) ذرت الرياح والتراب وغيره تذروه  
 وتذريه ذروا وذريا وأذرت وأذرت وأطارت وسقته وأذبت وقيل حمله فأثارت وأذرت إذا ذرت  
 التراب وقد ذرا هو تقسه وفي حرف ابن مسعود وابن عباس تذريه الرياح ومعنى أذرت قلمته  
 ورمت به وهما الغتان ذرت الرياح التراب تذروه وتذريه أي طيرته قال ابن بري شاهد ذروته بمعنى  
 طيرته قول ابن هرمة

يذرو حبيك البيض ذروا يذلي \* غلف السواعد في طراق العنبر

والعنبر هنا الترم وفي الحديث إن الله خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب  
 لأذرت ما بين السماء والأرض وفي رواية أذرت الدنيا وما فيها يقال ذرت الرياح وأذرت تذروه  
 وتذريه إذا أطارته وفي الحديث أن رجلا قال لا ولادة إذا مات فأحرقوني ثم ذروني في الرياح ومنه  
 حديث على كرم الله وجهه يذروا رواية ذروا الرياح الهشيم أي يسرد الرواية كما تنسف الرياح  
 هشيم التبت وأنكر أبو الهيثم أذرت بمعنى طيرته قال وانما قيل أذرت الشيء عن الشيء إذا  
 ألقته وقال امرؤ القيس • فتذريك من أخرى القطاة قترأق \* وقال ابن أحر يصف الرياح  
 لها منحل تذري إذا عصفت به \* أهابي سفاف من التراب توأم

قال معناه تسقط وتطرح قال والمنحل لا يرفع شيئا إنما يسقط مادق ويمسك ما جل قال والقرآن  
 وكلام العرب على هذا وفي التنزيل العزيز والذاريات ذروا يعني الرياح وقال في موضع آخر تذروه

قوله وفي التهذيب وليس  
 الخ أول عبارته قال أبو زيد  
 ذحنا الرياح تذحاها ذحيا  
 إذا أصابتنا ريح وليس لنا  
 الخ اه

الرياح وريح ذارية تذر والتراب ومن هنا تذر به الناس الخنطة وأذريت الشيء إذا القيته مثل القاتك الحب للزرع ويقال للذي تحمل به الخنطة لتذري المذري وذري الشيء أي سقط وتذرية الاكداس معروفة ذروت الخنطة والحب ونحوه أذروها وذريتها تذرية وتذروا منه تقيتها في الريح وقال ابن سينا في موضع آخر ذريت الحب ونحوه وتذريته أطربه وأذهبته قال والولغة وهي أعلى وتذرت هي تفت والذراوة ما ذرى من الشيء والذراوة ما سقط من الطعام عند التذري وخص العميان به الخنطة قال حنين بن قور

وعاد حباري سقيه الندى • ذراوة تنسجه الهوج الدوخ

والمدراة والمذري خشب ذات أطراف وهي الخشبة التي يذري بها الطعام وتبقى بها الاكداس ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذري اسم ما ذريته مثل النقص اسم لما تقطعه فالذوية • كالطين أو اذرت ذري لم يطحن • يعني ذروا الريح دقاق التراب وذري نفسه سرحه كما يذري الشيء في الريح والذال أعلى وقد تقدم والذري الكن والذري ما كنتك من الريح الباردة من حائط أو شجر يقال تذر من الشمال بذري ويقال سو والشول ذري من البرد وهو أن يقطع الشجر من العرق وغيره فيوضع بعضه فوق بعض مما يلي مهب الشمال يحظر به على الأبل في ماواها ويقال فلان في ذري فلان أي في ظله ويقال استذري هذه الشجرة أي كن في دفتها وتذري بالحائط وغيره من البرد والريح واستذري كلاهما كتن وتذرت الأبل واستذرت أجست البرد واستر بعضها ببعض واسترت بالعضه وذرا فلان يذرو أي مرمرا سريها وخص بعضهم به الطي قال العجاج • ذرا ذالقي العزرا أحصفا • وذرا نابه ذروا أنكسر حده وقيل سقط وذروته أبا أي طيره وأذهبته قال أوس

إذا مفرم منا ذرا حدنا به • تخمط فينا ناب آخر مفرم

قال ابن بري ذرا في البيت بمعنى كل عند ابن الأعرابي قال وقال الأصمعي بمعنى وقع فذرا في الوجهين غير متعد والذرية الناقة التي يستر بها عن الصبي عن ثعلب والذال أعلى وقد تقدم واستذرت بالشجرة أي استظلت بها وصرت في دفتها الأصمعي الذري بالفتح كل ما استرت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وسرودفته واستذرت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه واستذرت المعزى أي اشتت الفحل مثل استذرت والذري ما أنصب من الدمع وقد أذرت العين الدمع تذريه إذرا وذري أي صبته والأذرا ضربك الشيء مرمي به تقول

ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَأَذْرَبْتُ رَأْسَهُ وَطَعَنْتُهُ فَأَذْرَبْتُهُ عَنْ فَرْسِهِ أَيْ صَرَعْتُهُ وَأَلْقَيْتُهُ وَأَذْرَبْتُ الشَّيْءَ  
 بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ وَالسَّيْفُ يَذْرِبُ ضَرْبَيْتَهُ أَيْ يَرْمِي بِهَا وَقَدْ وَصَفِيهِ الرَّحْمِيُّ مِنْ  
 غَيْرِ قَطْعٍ وَذَرَاهُ بِالرَّحْمِ قَلْعَهُ هُنَا عَنْ كِرَاعٍ وَأَذْرَبْتُ الدَّابَّةَ رَأْسَهَا صَرَعْتَهُ وَذَرَوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ  
 وَذَرَوَةٌ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ الذَّرِيُّ بِالضَّمِّ وَذَرَوَةُ السَّنَامِ وَالرَّأْسُ أَشْرَفُهُمَا وَتَذْرِبُ الذَّرَوَةُ مَرَكِبَتَهَا  
 وَعَلَوْتُهَا وَتَذْرِبُ فِيهِمْ تَرَوِّجَتْ فِي الذَّرَوَةِ مِنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ تَذْرِبُ بَنِي فُلَانٍ وَتَتَصَيَّبُ مِنْهُمْ إِذَا تَرَوَّجَتْ  
 مِنْهُمْ فِي الذَّرَوَةِ وَالنَّاصِبَةُ أَيْ فِي أَهْلِ الشَّرَفِ وَالْعِلَاءِ وَتَذْرِبُ السَّنَامُ عَلَوُّهُ وَفَرَعْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ  
 أَبِي مُوسَى أَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبْلِ غَزْرِ الذَّرِيِّ أَيْ يَبِضُ الْأَسْمَةَ سَمَاءُهَا وَالذَّرِيُّ  
 جَمْعُ ذَرَوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى ذَرَوَةٍ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ وَحَدِيثُ الزُّبَيْرِ سَأَلَ  
 عَائِشَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَبَتْ عَلَيْهِ فَمَا زَالَ يَفْتُلُ فِي الذَّرَوَةِ وَالْغَارِبُ حَتَّى أَجَابَتْهُ بِجَعَلْ  
 وَبَرَفَرَوَةَ الْبَعِيرِ وَغَارِبُهُ مَثَلًا لِأَزَالَتِهَا عَنْ رَأْيِهَا كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَمَلِ النَّفُورُ إِذَا أُرِيدَ تَأْيِيسُهُ وَازَالَةُ نَفَارَةِ  
 وَذَرَى الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَهِيَ أَنْ يَجُزَّ صَوْنُهَا وَوَرَّهَا وَيَدْعُو فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعْرَفُ بِهِ وَذَلِكَ فِي الْأَبْلِ  
 وَالضَّانُّ خَاصَّةٌ وَلَا يَكُونُ فِي الْمَعْزَى وَقَدْ ذَرَبَتْهَا تَذْرِبَةٌ وَيُقَالُ نَجْمَةٌ مَذْرُوءَةٌ وَكَيْشٌ مَذْرِيٌّ إِذَا أُخْرِجَ  
 الْكَيْشِيُّ فِيهَا صُوفَةٌ لَمْ يُجَزَّ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ

قوله بابل غز الذرى هكذا في  
 الاصل وعبارة النهاية أتي  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بنهب ابل فامر لنا  
 بخمس ذود غز الذرى أى  
 يبض الخ اه وحرر رواية  
 الاصل

ولاصوار مذرأة منها جها • مثل القرير الذي يجرى من النظم

وَالذَّرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ مَعْرُوفٌ أَصْلُهُ ذَرَوٌ وَذَرِيٌّ وَالْهَاءُ عَوَضٌ يُقَالُ لِلوَاحِدَةِ ذَرَّةٌ وَالْجَمَاعَةُ ذُرَّةٌ  
 وَيُقَالُ لَهُ أَرَزَنٌ وَذَرِيَّتُهُ مَدْحَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفُلَانٌ يَذْرِي فُلَانًا وَهُوَ أَنْ يَرْفَعُ فِي أَمْرِهِ وَيَدْحُهُ  
 وَفُلَانٌ يَذْرِي حَسْبَهُ أَيْ يَدْحُهُ وَيَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

قوله ويقاله أرزن هكذا  
 في الاصل وحرره اه

عَمْدُ الْأَذْرِيِّ حَسْبِي أَنْ يُسَمَّيَا • لَا تَطْلُمُ النَّاسَ وَلَا مَطْلُمَا

وَلَمْ أَرْزَلْ عَنْ عَرِضٍ قَوْمِي مَرَجًا • بِهِمْ ذَرَّةٌ دَارِيحٌ الْبَلْعَمَا

أَيْ أَرْزَعُ حَسْبِي مِنَ الشَّتِيمَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَاءُ بَنَتْ هَذَا هَذَا لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤَدِّنُ بِذَلِكَ كَمَا  
 جَعَلْتَهُ فِي الذَّرَوَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ كَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ حَدِيثُ كَذَا يَرِيدُ أَنْ  
 يَذْرِي مِنْهُ أَيْ يَرْفَعُ مِنْ قَدْرِهِ وَيَتَوَبَّذُ كَرَهُ وَالْمَذْرِيُّ طَرَفُ الْأَلِيَّةِ وَالرَّائِغَةُ نَاحِيَّتُهَا وَقَوْلُهُمْ جَاءَ  
 فُلَانٌ يَنْفُضُ مَذْرُوبَهُ إِذَا جَاءَ بِأَغْيَابِهِ تَهْدُدُ قَالَ عَنَتْرَةُ بِجَوْعِ عَمْرَةَ بْنِ زِيَادِ الْعَمْسِيِّ  
 أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتَلْكَ مَذْرُوبَهَا • لَتَقْتُلِي فِيهَا إِذَا عَمَّرَا

يَرِيدُ عَمْرَةَ وَقِيلَ الْمَذْرَوَانِ أَطْرَافُ الْأَلْيَتَيْنِ لَيْسَ لَهَا حِدٌّ وَهُوَ أَحْوَدُ الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ

مذرى لقييل في التثنية مذريان بالياء للمجاورة ولما كانت الواو في التثنية ولكن من باب عقلة  
 بشيئين في أملم يثن على الواحد قال أبو علي الدليل على أن الالف في التثنية حرف اعراب صحة  
 الواو في مذروان قال الأثرى انه لو كانت الالف اعرابا أو دليل اعراب وليست مصوغة في بناء جملة  
 الكلمة متمصلة بها اتصال حرف الاعراب بما بعده لوجب أن تقلب الواو ياء فيقال مذريان  
 لانها كانت تكون على هذا القول طرفا كلام مغزا ومدعى وملهى فصحة الواو في مذروان دلالة  
 على أن الالف من جملة الكلمة وأن الالف في تقدير الاتصال الذي يكون في الاعراب قال  
 جرت الالف في مذروان مجرى الواو في عنقوان وان اختلفت النون وهذا حسن في معناه قال  
 الجوهري المقصور اذا كان على أربعة اعراب يثنى بالياء على كل حال نحو مقلبي ومقلبان والمذروان  
 ناحيتا الرأس مثل القودين ويقال قنع الشيب مذرويه أى جاني رأسه وهما قوداه سمي  
 مذروين لانهم ائذريان أى يشيبان والذروة هو الشيب وقد ربت لحية ثم استعير للمنكبين  
 والائتين والطرفين وقال أبو حنيفة مذرو القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من أسفل  
 وأعلى قال الهذلي

على عجم هتافة المذروين • ن صفرام مضجعة في الشمال

قال وقال أبو عمرو واحدها مذرى وقيل لا واحد لها وقال الحسن البصري ما تشاء أن ترى  
 أحدهم ينقض مذرويه بيهولها أناذا فأعرفوني والمذروان كلنهما قرعا لليتين وقيل  
 المذروان طرفا كل شئ وأراد الحسن بهم اقرعى المنكبين يقال ذلك للرجل اذا جاء باغيا يتمدد  
 والمذروان الجانبان من كل شئ تقول العرب جاء فلان يضرب أضدريه ويهز عطفيه  
 وينقض مذرويه وهما منكباة وإن فلانا لكريم الذرى أى كريم الطبيعة وذرا الله الخلق  
 ذروا خلقهم لغة في ذرا والذرو والذرا والذرية الخلق وقيل الذرو والذرا عدد الذرية اللبث الذرية  
 تقع على الآباء والابناء والأولاد والنساء قال الله تعالى وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلوات  
 المشحون أراد آباءهم الذين حملوا مع نوح في السفينة وقوله صلى الله عليه وسلم ورأى في بعض  
 غزواته امرأة مقتولة فقال هاما كانت هذه لتقاتل ثم قال للرجل الحق خالد افضل له لا تقتل ذرية  
 ولا عسيما فسمى النساء ذرية ومنه حديث عمر رضى الله عنه حجوا بالذرية لانا كلوا أرزاقها  
 ونذروا أرباقها في أعناقها قال أبو عبيد أراد بالذرية ههنا النساء قال وذهب جماعة من أهل  
 العربية الى أن الذرية أصلها الهمز روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه منهم أبو عبيدة وغيره من



البصريين قال وذهب غيرهم الى ان أصل الذرية فعليمة من الذر وكل مد كور في موضعه وقوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ثم قال ذرية بعضها من بعض قال ابو اسحق نصب ذرية على البدل المعنى ان الله اصطفى ذرية بعضها من بعض قال الازهرى فقد دخل فيها الآباء والابناء قال ابو اسحق وجاز ان تنصب ذرية على الحال المعنى اصطفاهم في حال كون بعضهم من بعض وقوله عز وجل الحقناهم ذريتهم يريد اولادهم الصغار وانا نذرهم من خبر وهو اليسير منه لغة في ذره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي كرم الله وجهه بلغني عن أمير المؤمنين نذر من قول تشذري فيه بالوعيد فسرت اليه جوادا نذر من قول أي طرف منه ولم يتكامل قال ابن الاثير النذر من الحديث ما ارتفع اليك وترأى من حواشيه وأطرافه من قولهم نذري فلان أي ارتفع وقصد قال ابن بري ومنه قول أبي أييس حليف بني زهرة واسمه موهب بن رباح أتاني عن سهيل نذر قول \* فأيقظني وما بي من رقاد  
وذرة موضع وذريات موضع قال القتال الكلابي

سقى الله ما بين الرجام وعمرة • وبذر ذريات بين جنسين  
نجاء الثريا كلمانا كوكب • أهل يسع الماء فيه دجون

وفي الحديث أول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذرورة لا يعطى حق الله من ماله أي ذو ذرورة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لا اشتراكهما في المخرج وذرة اسم أرض بالبادية وذرة الصمان عاليتها وذرة اسم رجل وبذر ذروران بفتح الذال وسكون الراء بترتبي زريق بالمدينة وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم بذر ذروران قال ابن الاثير وهو بتقديم الراء على الواو موضع بين قديبو الجحفة وذرة بن جحفة من شعرائهم وعوف بن ذرورة بكسر الذال من شعرائهم وذري حبا اسم رجل قال ابن سيده يكون من الواو ويكون من الياء وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ولتأمن النوم على الصوف الأذري كما يأمن أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الأذري منسوب الى أذريجان وكذلك تقول العرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها • قرى أذريجان المسالخ والجبال

قال هذم مواضع كلها (ذقا) رجل أنقى رخو الأنف والأنتى ذقواء وفرس أنقى والأنتى ذقواء والجمع الذقو وهو الرخو أنف الأذن وكذلك الحمار قال الازهرى هذا تعصيف بين الصواب وفرس أنقى والأنتى ذقواء اذا كانا مترخبي الأذنين وقد تقدم (ذكا) ذكت النار تذكود كوا

قوله الرخو أنف الأذن هي  
عبارة التهذيب ٥١

وذك مقصور واستدكت كله اشتد لها واشتعلت ونازد كية على النسب أنشد ابن الاعرابي  
 يتنخن منها لهباً متفوحاً \* لمعاري لاذ كيمقدوحاً  
 وأراد يتنخن منها لهباً متفوحاً فأبدل الحاصم كان الخاطبوا وقد روي هذا الـ ~~الجزء~~ لان هذا  
 الـ ~~الجزء~~ حاق ومثله قول دروبه

عمر الأجرى كريم السخ \* أبلج لوبد بنجم السخ

يريد كريم السخ وأذ كهاو ذ كها رفعا والتي عليها ما تذ كونه والذ كونه والذ كية ما ذ كها به  
 من حطباً وبهر الأخير من باب جيت الخراج جياة والذ كونه والذ كية الجرة الملتية وأذ كيت  
 الحرب إذا أوقدتها وأنشد \* إنا إذا مذ كي الحروب أربا \* وتذ كية النار رفعا وفي  
 حديث كذا النار قتي ريجها وأحرقني ذكؤها الذ كاشدة وهم النار يقال ذ كيت النار إذا  
 أعمت إشعالاتها ورفعتها وكذلك قوله تعالى الأماذ كيتم ذبحه على التمام والذ كتمام إيقاد النار  
 مقصور يكتب بالالف وأنشد

ويضرم في القلب اضطراماً كانه \* ذ ك النار ترفيه الرياح التوافح

وذ ك بالضم اسم الشمس معرفة لا يتصرف ولا تدخلها الألف واللام تقول هذ كاه طالعته وهي  
 مشتقة من ذ كت النار ذ كوه ويقال للصبح ابن ذ كاه لأن من ضوتها وأنشد  
 فوردت قبل انبلاج الفجر \* وابن ذ كاه كل من في كفر  
 وقال نعلبة بن صعير المازني يصف ظلياً ونهامة

فتذ كراته قلار شيداً بعدما \* ألقذ كاه يمينها في كافر

والذ كاه ممدود حدة الفؤاد والذ كاه سرعة الفطنة البيت الذ كاه من قولنا قلب ذ كاه وصي ذ كاه إذا  
 كان سريع الفطنة وقد ذ كى بالكسر يد ذ كاه ويقال ذ كاه ذ كاه وذ كوهوذ ذ كاه ويقال  
 ذ كوهوذ ذ كاه إذا جرى بعد بلاهة فهو ذ كاه على فعيل وقد يستعمل ذلك في البعير وذ كاه الرمح شدتها  
 من طيب أوتن ومسلذ ذ كاه وذلك ساطع الرائحة وهو منه ومسلذ ذ كاه كيهفن أنشد  
 به إلى الرائحة وقال أبو هفان المسك والعنبر يؤثان ويذ كران قال ابن بري وتقول هوذ ذ كاه  
 الرائحة وذ كاه الرائحة قال قيس بن الخطيم

كلنا القرقل والزنجبيل \* وذ كاه العير يجلبها

والذ كاه السن وقال الجاج فررت عن ذ كاه وبلغت الدابة الذ كاه أي السن وذ كاه الرجل أسن

قوله والذ كوة والذ كية  
 كلاهما ضبط في الأصل  
 والمحكم والتهديب  
 والتكملة بضم الذال  
 وكذلك الذ كوة الجرة  
 وضبطت في القاموس  
 بالفتح وحرره

وَبَدَنٌ وَالْمَذَكِيُّ أَيْضًا الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بِهِ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَهُوَ أَنْ يُجَاوِزَ الْقُرُوحَ  
بِسِنَّةٍ وَالْمَذَاكِيُّ الْخَيْلُ الَّتِي أُتِيَ عَلَيْهَا بَعْدُ قُرُوحِهَا سِنَّةٌ أَوْ سِنَتَانِ الْوَاحِدُ مِثْلُ الْمَخْلَفِ مِنَ  
الْأَيْلِ وَالْمَذَكِيُّ أَيْضًا مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَذْهَبُ حُضْرُهُ وَيَنْقَطِعُ وَفِي الْمَثَلِ جَرَى الْمَذَكِيَّاتِ  
غَلَابُ أَي جَرَى الْمَسَانِ الْقُرْحُ مِنَ الْخَيْلِ أَنْ تُغَالِبَ الْجَرَى غَلَابًا وَتَأْوِيلُ تَمَامِ السِّنِّ النَّهَائِيَّةُ فِي  
الشَّبَابِ فَإِذَا نَقَصَ عَنْ ذَلِكَ أَوْ زَادَ فَلَا يُقَالُ لَهُ الذَّكَاءُ وَالذَّكَاءُ فِي الْفَهْمِ أَنْ يَكُونَ فَهْمًا تَامًا سَرِيعَ  
الْقَبُولِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي ذَكَاءِ الْفَهْمِ وَالذَّبْحُ أَنَّهُ التَّمَامُ وَأَنَّهُمَا تَمَامٌ دُونَ أَنْ تَذْكِيَّةُ الذَّبْحِ  
وَالذَّكَاءُ وَالذَّبْحُ عَنِ نَعْلَبٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ أَي إِذَا ذُبِحَتْ الْأُمُّ ذُبِحَ  
الْجَنِينُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّذْكِيَّةُ الذَّبْحُ وَالتَّحْرِيْقُ يُقَالُ ذَكَيتَ الشَّاةَ  
تَذْكِيَّةً وَالاسْمُ الذَّكَاءُ وَالْمَذْبُوحُ ذَكَوِيٌّ وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فِي رَفْعِ جَعَلَهُ خَيْرَ الْمَبْتَدَأِ  
الَّذِي هُوَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَتَكُونُ ذَكَاءُ الْأُمِّ هِيَ ذَكَاءُ الْجَنِينِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ذَّبْحِ مُسْتَأْنَفٍ وَمَنْ نَصَبَ  
كَانَ التَّقْدِيرُ ذَكَاءُ الْجَنِينِ كَذَكَاءِ أُمِّهِ فَلَمَّا حَذَفَ الْجَارُ نَصَبَ أَوْ عَلَى تَقْدِيرِ يُذَكِّي تَذْكِيَّةً مِثْلَ  
ذَكَاءِ أُمِّهِ فَحَذَفَ الْمَصْدَرُ وَصَفَقَهُ وَأَقَامَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ فَلَا بُدَّ عِنْدَهُمْ مِنْ ذَّبْحِ الْجَنِينِ إِذَا خَرَجَ  
حَيًّا وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِيهِ بِنَصْبِ الذَّكَاءِ أَي ذَكَوِ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَذَكَاءُ الْخَيْوانِ ذَبْحُهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* يُذَكِّيهِمَا الْأَسْلُ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ ذَكَاءَهُ مِنْ هَذِهِ الَّتِي وَصَفْنَا وَكُلُّ ذَّبْحٍ ذَكَاءُ وَمَعْنَى التَّذْكِيَّةِ أَنْ تُذَكَّرَ فِيهَا بِقِيَّةٍ تَشْتَبِهُ  
مَعَهَا الْأَوْدَاجُ وَتَضْطَرِبُ اضْطِرَابَ الْمَذْبُوحِ الَّذِي أُذَكِّرَتْ ذَكَاءَهُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَقُولُونَ أَنْ أُخْرِجَ  
السَّبْعُ الْحَشْوَةَ أَوْ قَطَعَ الْجَوْفَ قَطْعًا تَخْرُجُ مَعَهُ الْحَشْوَةُ فَلَا ذَكَاءَ لِذَلِكَ وَتَأْوِيلُهُ أَنْ يُصْرَفَ كَمَا فِي حَالِهِ  
مَالِ الْيُوتَرِيِّ حَيَاةً الذَّبْحُ وَفِي حَدِيثِ الصَّيْدِ كُلِّ مَا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ كَلَابُنْذَكِيٍّ وَغَيْرُهُ كَيْ أَرَادَ  
بِالذَّكَاءِ مَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ فَأَذَكَّرَهُ قَبْلَ زُهْوقِ رُوحِهِ فَذَكَاءُ فِي الْخَلْقِ وَاللَّبَّةُ وَأَرَادَ بِغَيْرِ الذَّكَاءِ مَا زَهَقَتْ  
رُوحُهُ قَبْلَ أَنْ يُذَكَّرَ فَيُذَكَّرُ كَمَا جَرَّحَهُ الْكَلْبُ بِسِنَّةٍ أَوْ ظَفْرِهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ذَكَاءُ الْأَرْضِ  
يُسْمَا بِرِيدِ طَهَارَتِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ جَعَلَ يَسْمَا مِنَ النَّجَاسَةِ الرُّطْبَةَ فِي التَّطْهِيرِ بِعَنْزَلَةٍ تَذْكِيَّةُ الشَّاةِ  
فِي الْأَحْلَالِ لِأَنَّ الذَّبْحَ يَطْهَرُهَا وَيَحْتَلِلُ أَكْلَهَا وَأَصْلُ الذَّكَاءِ فِي الْلُغَةِ كَلْمًا تَمَامُ الشَّيْءِ مِنْ ذَلِكَ  
الَّذِي كَانَتْ فِي السِّنِّ وَالْفَهْمِ وَهُوَ تَمَامُ السِّنِّ قَالَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الذَّكَاءُ فِي السِّنِّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِ سِنَّةٍ  
وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ قَالَ زَهْرِي

يُفَضِّلُهُ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ \* تَمَامُ السِّنِّ مِنْهُ وَالذَّكَاءُ

وَجَدَى ذَكَى ذَبِيحٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ وَآوِيَةٌ وَأَمَا ذَكَى فَعَدَمٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ أَنَّ الذِّكْيَةَ  
 نَادِرٌ وَأَذَكَيْتُ عَلَيْهِ الْعَيْونَ إِذَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِ الطَّلَاعُ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِيُّ  
 وَظَلَّ أَنَا يَوْمَ كَأَنَّ أَوَارَهُ \* ذَكَالْتَارُ مِنْ نَجْمِ الْفُرُوعِ طَوِيلُ  
 الْفُرُوعُ بَيْنَ مَهْمَلَةٍ فُرُوعُ الْجُوزِ وَمَهْمَلَةٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ وَذَكَوَانُ قَبِيلَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ وَالذُّكَاوِينُ  
 صَغَارُ السَّرْحِ وَاحِدُهُمْ أَذْكَوَانَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي كَوَانَ شَجَرًا وَاحِدَةً كَوَانَةٌ وَمَدَاكِي السَّمَابِ  
 الَّتِي مَطَرَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ مَذَكِيَةٌ قَالَ الرَّاعِي

وَرَعَى الْقَرَارَ الْجَوْحِيَّتْ تَجَاوَبَتْ \* مَذَاكُ وَأَبْكَارُ مِنَ الْمَزْنِ دَخُ

وَذَكَوَانُ اسْمٌ وَذَكَوَةٌ قَرْيَةٌ قَالَ الرَّاعِي

يَتَنُ سَجُودًا مِنْ نَهْيَتِ مَصْدَرٍ \* بِذَكَوَةِ اطْرَاقِ الطَّبَايِمِ مِنَ الْوَبْلِ

وَقِيلَ هِيَ سَائِدَةٌ فِي دِيَارِ قَيْسِ (ذَلَا) ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَذَلُّ فُلَانٌ إِذَا تَوَاضَعَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 وَأَصْلُهُ تَذَلُّ فَكَثُرَتْ اللَّامَاتُ فَقَالَتْ أُخْرَاهُنَّ يَا كَمَا قَالَ الْوَاطِقِيُّ وَأَصْلُهُ تَذَلُّ وَتَذَلُّ وَتَذَلُّ  
 عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَشُقْرَانَ السَّلَامِيَّ مِنْ قَضَاعَةَ

أَرْكَبُ مِنَ الْأَمْرِ قَرَابِيْدُهُ \* بِالْحَزْمِ وَالْقُوَّةِ أَوْصَانِي

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مَذَلُولِيَا \* يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ

قَرَابِيدُ الْأَرْضِ غَلْظُهَا وَالْمَذَلُولِيُّ الَّذِي قَدْ ذَلَّ وَانْقَادَ يَقُولُ أَخْدَعُهُ بِالْحَقِّ حَتَّى يَنْدِي أَرْكَبِيهِ الْأَمْرُ  
 الصَّعْبُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ مَا تَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَلُّوَلِيَّتْ حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَهُ أَيْ أَسْرَعَتْ يَقَالُ أَذَلُولِيُّ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ مَخْلَافَةً أَنْ  
 يَفُوتَهُ شَيْءٌ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثِي كُرْرَتْ عَيْنُهُ وَزَيْدًا وَالْمَبَالِغَةُ كَقَوْلِي وَأَعْدُوْدَنَ وَرَجُلٌ ذَلُولِي  
 مَذَلُولٌ وَأَذَلُولِيٌّ أَذَلِيلًا أَنْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءِ قَالَ سَيْبُوِيَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَمْرِيْدَا وَأَذَلُولِيَّتْ أَذَلِيلًا  
 وَتَذَلُّبَتْ تَذَلُّبًا وَهُوَ انْتِطَاقٌ فِي اسْتِخْفَاءِ وَالْكَلِمَةُ مَبَالِغَةٌ لِأَنَّ يَاءَ الْأَمْرِ وَأَذَلُولِيَّتْ إِذَا انْكَسَرَ  
 قَلْبِي وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُوبُ بْنُ كَرِيْرَةَ لَذَلُولِيٍّ ذَكَرَهُ إِذَا قَامَ مُسْتَرْخِيًا وَأَذَلُولِيٌّ فَذَهَبَ إِذَا وُلِيَ مَتَقَاذِفًا  
 وَرَشَاءُ مَذَلُولٌ إِذَا كَلَنَ مُضْطَرِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ذَى) الذَّمُّ الْحَرَكَةُ وَقَدْ ذَمِّي وَالذَّمُّ مَمْدُودٌ

بِقِيَّةِ النَّفْسِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

قَابِدُهُنَّ حَتُّوفُهُنَّ فَهَارِبٌ \* بِنَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُجْتَمِعٌ

والذماء ممدود بقیة الروح في المذبوح وقيل الذماء قوة القلب وأنشد نعلب

وقالتى بعد الذماء وعائد \* على خيال منك مدا نافع

قوله وقد ذى الخ مضبوط في  
القاموس كرضى وفي الصحاح  
كرمى ومثله في التهذيب اه

وقد ذى المذبوح يذى ذما اذا تحرك والذماء الحركة قال شمر ويقال الضب أطول شئ ذما

الاصمى ذى العليل يذى ذميا اذا أخذته النزعة فطال عليه عز الموت فيقال ما أطول ذماء والذامى

والذماء كلاهما الرمية تصاب فيسوقها صاحبها فتساق معه وقد أذى الرامى رميته اذا لم يصب

المقتل فيجعل قتله قال أسامة الهذلي

أناب وقد أمسى على الماء قبله \* أقيدر لا يذى الرمية راصد

أناب يعنى الجارأتى الماء وقال آخر

وأقلت زيدا الخيل منابطة \* وقد كان آدماء فتى غير قعد

وذمته الريح تدميه ذميا قتله وذى الرجل ذما ممدود طال مرضه واستذمت ما عند فلان

اذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذم لك أى ارتفع لك واستذمى الشئ طلبه وذى لى

منه شئ تها والذى الرائحة المنتنة مقصورة تكتب بالياء وذى يذى خرجت منه رائحة كريهة

وذمته ريح الحيفة تدميه ذميا اذا أخذت بنفسه قال خدأش بن زهير

سبخير أهل وج من كتم \* وتذى من ألم بها القبور

هذا من ذما ريح الحيفة اذا أخذت بنفسه الجوهري وذمتنى ريح كذا أى آذنتى وأنشد أبو

عمرو لست بعصاة تذى الكلب نكبتها \* ولا بعندلة تصطك ثديها

قال ابن برى ومثله قول الآخر

يا بئر يبنونة لا تدمينا \* جنت بأرواح المصفرينا

قوله يا بئر يبنونة هكذا في  
في الاصل وفي ياقوت  
\* يار يبنونة \* ويبنونة  
موضع بين عمان والبحرين  
اه

يعنى الموتى وذمتنى الريح آذنتى عن أبي حنيفة وأنشد

اذا ما ذمتنى ريحها حين أقبلت \* فكدت لئلا أقبت من ذلك الأصق

قال وذى الحبشى فى أنف الرجل بصنانه يذى ذميا اذا آذاه بذلك وذمت فى أنفه الريح اذا طارت

الرأسه وقال البعيت

اذا البيض سافته ذمى فى أنوفها \* صنان وريح من رعاوة محشم

قوله ذمى أى بقى فى أنوفها ومحشم منى ويقال ضرب به ضربا فاذمأه اذا وقدم وتركة برمقه

والذميان السرعة وقد ذمى يذى اذا أسرع وحكى بعضهم ذمى يذى قال ابن سيده ولست منها

على ثقة غيره والذما ضرب من المشي أو السير يقال ذمي يذمي ذمًا ممدود والنميان الأسراع  
 (ذهي) التهذيب في ترجمة هذي ابن الاعرابي هذي اذا هدر بكلام لا يفهم وذا اذا تكبر قال  
 الازهرى لم اسمع ذهي اذا تكبر لغيره (ذوي) ذوي العود والبقل بالفتح يذوي ذيا وذويا كلاهما  
 ذبل فهو ذاو وهو أن لا يصيبه ربه أو يضربه الحرف يذبل ويضعف وأذواه العطش قال ابن بري  
 وشاهد الذوي المصدر قول الراجز

ما زلت حولاً في ترى ترى \* بعدك من ذاك الندى الوسمي  
 حتى اذا ما همم بالذوي \* جئتك واحتجت الى الولي  
 \* ليس غنى عنك بالغنى \*

وفي حديث عمر أنه كان يستاك وهو صائم يعود قذوي أي يمس وقال الليث لغة أهل بئنة ذاي  
 العود قال ووذوي العود يذوي قال أبو عبيد وهو لغته دية قال الجوهري ولا يقال ذوي  
 البقل بالكسر وقال يونس هي لغة وأذواه الحراي أنه والنوي النعاج الضعاف والأذوة قشرة  
 العنبه والبطيخة والمنظلة وجمعها ذوي ابن بري الذأوي الذي فيه بعض رطوبة قال الشاعر  
 رأيت الفقى يهتز كالغصن ناعماً \* ترام عيائهم يصبح قذوي

قال في خوارمة

وأبصرت أن القنع ما لبث نطافه \* فرأيت أن البقل ذاو ويابس  
 قال فهذا يدل على صحة ما ذكرناه (نبا) قال الكلابي يقول الرجل لصاحبه  
 هذا يوم قرف يقول الآخر والله ما أصحبت بها ذية  
 أي لا قزبها

(تم الجزء الثامن عشر من لسان العرب ويليها الجزء التاسع عشر وأوله فصل الراء من حرف  
 الواو والياء أعانت الله على أكمله بحمد النبي صلى الله عليه وآله) \*